الاتحاد
AL ITTIHAD

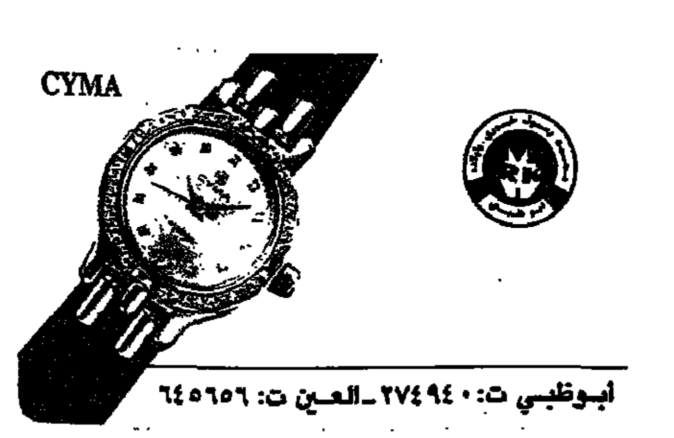
٢٠ صفحة

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

أبوظبي ت: ٢٧٤٩٤٠ ـ العين ت: ٦٤٥٦٥٦

الخميس ٢٢ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ١٦ يوليو ١٩٩٨م ISSUE 8444 THURSDAY JULY 16, 1998



سلطان بن زايد يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد مساء أمس قادماً من الرباط سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بعد زيارة للمملكة المغربية الشقيقة استغرقت عدة أيام التقى خلالها مع صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب نقل اليه تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. والتقى سموه مع سمو الأمير سيدي محمد ولي العهد المغربي، كما شارك سموه في احتفالات المغرب بعيد الشباب والذي صادف عيد ميلاد جلالة الملك الحسن الثاني. وقام سموه وسمو الأمير سيدي محمد ولي عهد المغرب بافتتاح مستشفى الشيخ زايد بالرباط الذي أقيم على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة وبلغت تكاليفه حوالي ٤٥ مليون دولار ويتسع لـ(٢٣٥ سريراً) وتم تجهيزه بكافة المعدات الحديثة كما أجرى سمو الشيخ سلطان بن زايد مباحثات مع السيد عبد الرحمن اليوسفي رئيس الوزراء والدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية.

وكان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق قد غادر الرباط صباح أمس وكان في وداع سموه بمطار الرباط سعادة عيسى حمد بو شهاب سفير دولة الامارات وعميد السلك الدبلوماسي بالمغرب وأعضاء السفارة وعدد من كبار المسؤولين المغاربة. (وام)

محمد بن راشد خلال استقبال توماس مارجو (وام)

محمد بن راشد يستقبل قائد الأسطول الأمريكي الخامس

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصر سموه بدبي أمس الأدميرال توماس مارجو قائد القوات المركزية الأمريكية المشتركة قائد الأسطول الأمريكي الخامس. وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون المشترك واستعراض القضايا والمسائل التي تهم الجانبين اضافة الى تبادل الهدايا التذكارية. (وام)

وسط الفشل المستمر للمفاوضات

الطيران اليمني يقصف تجمعا للقبائل في مأرب والجوف

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ذكرت مصادر صحفية ان طائرة حربية قامت بشن غارة جوية على تجمع للقبائل في مأرب والجوف مما ادى الى قتل طفلين وقالت ان القصف الجوي جاء على اثر تجمع نحو ٤٠ شخصية قبلية لتكوين ما اسموه بمجلس التنسيق القبلي الموحد وهو تحالف حسبما وصفته المصادر يستهدف توحيد القبائل في المحافظتين.

وقالت المصادر ان طائرة اخرى قامت اثر ذلك بقصف قبيلة دهم احدى قبائل الجوف لكنها لم تذكر عما اذا كان القصف اسفر عن سقوط ضحايا.

في غضون ذلك ذكرت مصادر اخرى ان المفاوضات بين الحكومة وقبيلتي الجدعان وآل جمعان لم تسفر عن اية اتفاق وقالت ان الحكومة عرضت على القبيلتين ٦٠٠ مليون ريال كتعويض عما نتج من اضرار مادية وبشرية اثر الاشتباكات الاخيرة بين القبائل وقوات الجيش والامن وطلبت الوساطة القبلية بين الطرفين من قبائل الجدعان وآل جمعان السماح بدخول قوات عسكرية تقف في مفرق مأرب - الجوف وتحاول اقامة مواقع لها لدى قبائل الجوف.

وتقول اوساط حكومية ان جهات حزبية تحاول تسييس الموقف بغية الحصول على مكاسب مادية وسياسية.

الى ذلك اكد مدير امن محافظة عدن العميد محمد طريف ان الانفجار الذي حدث مساء امس الاول في عدن لم يسفر عن اية اضرار بشرية او مادية ولم يحدث غير اضرار طفيفة في فندق «كالتكس» القريب من موقع الانفجار.

وقال ان الاجهزة الامن تواصل تحرياتها للوصول الى مدبري الانفجار واشار الى ان من قاموا بالانفجار هدفهم ازعاج الناس وزعزعة الامن والاستقرار في المحافظة.

وعلمت «الاتحاد» ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيعقد مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين المقبل. وسيتركز حديث الرئيس صالح على التطورات التي شهدتها اليمن مؤخرا جراء المظاهرات واحداث العنف والمواجهات بين قوات الامن والقبائل.

التربية تطبق اجازة الخميس والجمعة العام الدراسي المقبل

■ دبي - الاتحاد: أقرت وزارة التربية والتعليم والشباب مشروعاً تربوياً يقضي باعتبار يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع اجازة اسبوعية لطلبة وطلاب المدارس الحكومية بمختلف المراحل التعليمية في الدولة والذي ايده حوالي ٧٣ ٪ من أولياء الأمور والتربويين والطلاب والذي تزمع الوزارة تطبيقه اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٩٩٨-١٩٩٩. واعتمد أمس سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل الوزارة قرار أمس بتشكيل فريق عمل يضم سبع فعاليات تربوية لوضع آلية تنفيذية لمقترح اجازة يوم الخميس في مدارس التعليم العام في الدولة. (طالع ص٢)

أكد عدم اعداد إبنه بشار لخلافته في الرئاسة

الأسد يحذر من اندلاع حرب في حال انهيار عملية السلام

■ دمشق - باريس - عمان: يبدأ الرئيس السوري حافظ الأسد اليوم زيارة رسمية لفرنسا بدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك في أول زيارة دولة يقوم بها لأوروبا منذ حوالي عشرين عاما.

وحذر الأسد في مقابلة اجرتها معه قناة التليفزيون الفرنسية الأولى من خطر اندلاع حرب في الشرق الأوسط في حالة انهيار عملية السلام وقال ان سوريا ترغب في ان يلعب الاتحاد الأوروبي وفرنسا دورا في عملية السلام وهو ما فسرته وكالة اسوشيتدبرس بأن الاسد يبحث عن بديل للوساطة الامريكية التي لم تؤد لشيء منذ اكثر من عامين.

وأكد الرئيس السوري انه لا يعد ابنه بشار لخلافته وانه ليس هناك أي اعداد جار في هذا الشأن واضاف «حتى بشار نفسه لم يتحدث معي أبدا في ذلك. يقال ذلك ربما لأنه نشيط وسمعت ان اصدقاءه يحبونه والسوريين يحترمونه. ولكن لا توجد أي مادة في دستورنا أو قوانيننا تمنح الأقرباء حق الخلافة في السلطة».

من جهة أخرى، خصصت الصحف السورية أمس مقالاتها الافتتاحية للزيارة ووصفتها بأنها ستكون نقطة تحول كبيرة في العلاقات الثنائية فيما تعلق الأوساط الفرنسية اهمية كبيرة للزيارة لدعم جهود السلام واستئناف المفاوضات على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية.

من جانبها، طلبت اسرائيل من فرنسا ان تعرض على الرئيس السوري خلال زيارته استعدادها للانسحاب من جنوب لبنان وفقا لترتيبات أمنية معينة ولم تفصح اسرائيل عن رد الجانب الفرنسي ازاء العرض الاسرائيلي. (أ.ف.ب، أ.ب، أ.ش.أ)

(نص المقابلة ص ١٣)

لم يتم التطرق لموضوع فتح السفارات

اتفاق سوري - عراقي على فتح مركزين تجاريين في دمشق وبغداد

■ دمشق - غساف عبود:

■ قالت مصادر سورية مطلعة لـ«الاتحاد»: انه تم الاتفاق بين سوريا والعراق على فتح مركزين تجاريين في كل من دمشق وبغداد خلال الفترة القريبة القادمة. واوضحت المصادر ذاتها ان الطرفين توصلا الى هذا الاتفاق امس الاول خلال المحادثات التي اجراها وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مع المسؤولين في دمشق. مشيرة في هذا الصدد الى انه لم يتم التطرق في محادثات الوزير العراقي الى موضوع فتح السفارات في البلدين حاليا.

وعلمت «الاتحاد» انه لم يتم اي تبادل للخبراء بين دمشق وبغداد لمعاينة سفارة كل من البلدين في البلد الاخر. وان ماجرى لايتعدى مطالبة مالك العقار الذي تشغله السفارة السورية في بغداد باخلائه من الاثاث والتجهيزات العائدة للسفارة والموجودة فيها منذ عام ١٩٨٠.

من جهة اخرى يصل الى بغداد يوم الاثنين المقبل وفد تجاري يوناني يضم عدداً من ممثلي كبريات الشركات اليونانية ورجال الاعمال في زيارة تستغرق عدة ايام. يجري الوفد خلالها مباحثات مع وزراء التجارة والصناعة والنفط والنقل والمواصلات العراقيين حول تطوير التعاون بين الجانبين خاصة في المجالات التجارية والاقتصادية وامكانية ابرام عقود تجارية مع العراق في اطار مذكرة التفاهم الموقعة بين بغداد والأمم المتحدة.

واشنطن اتهمت الطرفين بعدم تطبيق تعهدات اوسلو

اصابة ٤٠ فلسطينيا بمواجهات مع الجيش الاسرائيلي

بدوية عربية تواجه جنود الاحتلال بالحجارة (اب)

■ غزة، القدس المحتلة، بكين، واشنطن: تحدت اسرائيل امس بيان مجلس الامن واعلنت مضيها في خطتها لتوسيع القدس المحتلة، وواصلت ممارساتها التعسفية امس حيث اعلن عن اصابة ٣٥ فلسطينيا في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي قرب بيت لحم بالضفة الغربية اندلعت عقب قيام الجيش بمصادرة حوالي ٢٠٠ رأس غنم تعود لعرب الرشايدة بحجة انها كانت ترعى في مناطق عسكرية مغلقة. وقام اصحاب الماشية باغلاق الطريق الرئيسية المؤدية لبيت لحم واشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين الذين عززوا قواتهم واستخدموا الرصاص وقنابل الغاز والضرب في محاولاتهم للسيطرة على الحشود الغاضبة.

كما داهمت القوات الاسرائيلية قرية دير ابو مشعل بوسط الضفة امس واعتقلت ١٢ من سكانها بزعم القاء زجاجات حارقة على سيارات للمستوطنين.

من جانبهم، قام مستوطنون امس باطلاق النار على سيارة تابعة للشرطة الفلسطينية على طريق بيت لحم - الخليل

على الصعيد التفاوضي، اتهمت واشنطن امس الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بعدم تطبيق تعهداتهما بموجب اتفاق اوسلو حيث لم ينفذ الجانب الاول المرحلة الثانية من اعادة الانتشار ولم يعمل الجانب الثاني ما في وسعه للقضاء على «الارهاب».

على الجانب الفلسطيني، اعلن الرئيس ياسر عرفات في ختام زيارته لبكين ان المحادثات المرتقبة مع الحكومة الاسرائيلية لن تبدأ بدون التزام فعلي من قبل اسرائيل ولابد من رؤية نتائج ملموسة قبل المفاوضات. واكد كبير المفاوضين صائب عريقات بان السلطة لم تتخذ بعد قرارا رسميا باجراء محادثات مباشرة مع الاسرائيليين وان القرار سيتخذ عقب عودة عرفات من الخارج.. وان المفاوضات.. في حال حصولها.. ستستمر اسبوعا واحدا وتتناول قضيتين فقط هما نسبة اعادة الانتشار وتعديل الميثاق الوطني.

وبدوره اكد مستشار عرفات نبيل ابوردينة ان اي لقاءات ثنائية مقبلة يجب ان تكون على قاعدة القبول بالمبادرة الامريكية.

من جانبها، اجتمعت الحكومة الاسرائيلية امس دون ان تتخذ قرارا حول الخطة الامريكية لتحريك المحادثات كما لم تتخذ اي قرار بشأن خطة الانسحاب من الضفة. وقامت بتفويض وزير الحرب اسحق موردخاي بمهمة التفاوض مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مطالبة بان يكون اي لقاء مقبل مع عرفات بدلا من محمود عباس (ابومازن) وذلك «لان عرفات هو صاحب القرار».

وبدوره، تحدى ديفيد بارايلان مستشار نتانياهو امس بيان مجلس الامن المطالب بتوقف الخطة الاسرائيلية لتوسيع القدس، مؤكدا ان البرنامج المخطط سيمضي قدما واصفا القضية بانها تتعلق بامور ادارية لايتعين على المؤسسات الدولية التدخل فيها. (اف ب، أ ش أ، ق ن أ)

اليوم مع الاتحاد

الاقتصادي

بحث ترتيبات ندوة العلاقات الاقتصادية بين الامارات وفرنسا

الرياضي

كالوشا بواليا .. أحدث صفقة وحداوية

الثقافي

محمد جاسم المشهداني: التاريخ عمقنا الانساني والامة التي لاتملك تاريخا لايحق لها الحياة!

غادة الشمعة: أنا مجنونة!

الملكة كليوباترا.. أول من صنع «الفياجرا»

■ القاهرة - داليا أنور:

■ كليوباترا ملكة مصر الشهيرة في العصر البطلمي هي أول امرأة صنعت «الفياجرا».. اكتشاف مثير أعلنه الدكتور زكريا جاد نقيب صيادلة مصر، في تأكيده على أن الطب الفرعوني كان سباقا في اكتشاف أعشاب وثمار للعلاج ذات تأثير فعال تدل على مهارات الفراعنة وتقدمهم في مجالات الطب المختلفة. وقال الدكتور زكريا جاد المهتم بالطب الفرعوني وبالبرديات العلاجية القديمة: إن ملكة مصر الفاتنة «كليوباترا» لم تكن مجرد ملكة جميلة فقط، ولكنها كانت بارعة في اسرار الطب والعلاج والتداوي بالاعشاب، والثابت علميا انها كانت تحتفظ بسر تركيبة سحرية اقرب ما تكون الى حبوب «الفياجرا»، بل وتمتاز عنها بانها كانت تصيب عشاقها بحالة من الاثارة الشديدة، وكانت تمزج تركيبتها في شراب عشاقها، وهي تركيبة تتكون من النبيذ والحلبة وعصير زهرة الياسمين ومنقوع أعشاب خاصة كان الكهنة يحضرونها لها من أسوان. وكانت بعد أن تمزج هذه التركيبة تضيف قطرات منها لمشروب يوليوس قيصر أو مارك انطونيو.. أو غيرهما.

وتعد كليوباترا أيضا أول من استخدم تركيبة لعلاج تقصف الشعر، مكونة من زيت اللوز وزيت الزيتون وزيت جوز الهند، وهي أول من استخدم مزيجا من عصير العنب وعصير البصل لعلاج اضطرابات الدورة الشهرية بنجاح.

ومهارة كليوباترا في أمور الطب جاءت امتدادا لتراث باهر من علوم الطب الفرعوني التي مازال الكثير من وصفاتها معروفا وفائدته ثابتة حتى الآن، فقد نجح الفراعنة في علاج آلام الشرايين وخاصة الشريان التاجي واستخدموا لهذا الغرض منقوع حبوب الثوم، وهو الأمر الذي اكده الطب الحديث، حيث ينصح الاطباء حاليا بابتلاع قرص ثوم على الريق مباشرة للوقاية من انسداد الشرايين. كما استخدم الفراعنة ماء الشعير لعلاج آلام الكلى، وكربونات الصوديوم، وماد النطرون كما كانوا يسمونها، كمنظف للبشرة. والبصل كمضاد قوي للالتهابات والقرح، والنعناع والياتسون كعلاج للمغص وآلام المعدة. كما استخدموا العسل الأبيض وحبوب الحلبة المغلية وزيت الزيتون كأفضل وسيلة ممكنة لمنع تجاعيد الوجه والرقبة.

مواطن يخترع جهازاً يحول الهواء المشبع بالرطوبة إلى مياه صالحة للشرب

■ ماجد الحاج:

■ توصل أحد المواطنين بعد ٢٠ سنة من التجارب العملية إلى اختراع جهاز لتكرير الهواء المشبع بالرطوبة وتحويله إلى مياه نقية صالحة للشرب.

وقال المواطن سعيد الحربي صاحب الاختراع: «الحاجة أم الاختراع وابن البيئة هو الأقدر على التعامل مع ايجابياتها وتنميتها وكذلك سلبياتها واستغلالها لصالحه». واضاف: «لقد أمضيت أكثر من ٢٠ سنة في البحث والمثابرة حتى توصلت إلى هذا الاختراع لكي أقدم لوطني شيئا مفيدا ونرد له بعض الجميل الذي يطوق اعناقنا». وقال الحربي في تصريح خاص لـ«الاتحاد» ان فكرة الجهاز أو المحطة تعتمد على شفط الهواء المشبع بالرطوبة لدرجة ٢٥٪ لانتاج ٧٠ مليون جالون من المياه النقية الصالحة للشرب خلال ٢٤ ساعة مشيراً إلى ان هذا الاختراع لو قدر له وتم تبنيه من قبل الحكومة وتحويله إلى واقع فيمكن ان ينتج ضعف الكمية حسب نسبة الرطوبة في الجو. واشار الحربي إلى ان احدى الدول الأجنبية عرضت عليه مبلغا من المال مقابل استغلال الاختراع والسماح لها بتصنيعه وتسويقه بالاضافة إلى منحة ٥٪ من قيمة كل جهاز يباع، مؤكدا استعداده على ان يعرض هذا الاختراع على المسؤولين في الدولة لتقوم الدولة بتصنيعه واستغلاله في تأمين المياه الصالحة للشرب للمواطنين بعيداً عن الاغراض التجارية والشركات التي تسعى لتحقيق الربح..

وأوضح الحربي انه على استعداد تام لتصنيع الجهاز الذي يعمل بالكهرباء ويشتمل في اجزائه على معادن غير قابلة للتلف والمياه التي ينتجها من الهواء المشبع بالرطوبة مياه صحية ١٠٠٪ وخالية من أية معادن مضافة مثل الصوديوم والبوتاسيوم والاملاح وغيرها على شرط ان تخزن هذه المياه في آبار صخرية أرضية حتى تتشبع بالمعادن الطبيعية، مشيرا إلى ان مياه الرطوبة والأمطار طبيعية ١٠٠٪ على عكس المياه المكررة التي تضاف إليها المواد الكيماوية.

سعيد الحربي

وقال الحربي ان هم العالم الآن تأمين المياه ونحن في الامارات نملك «انهارا معلقة» بين السماء والأرض وهي (الرطوبة) ويمكن استغلالها على أكمل وجه.

واعرب عن أمله في أن تتبنى الدولة هذا المشروع الذي سيعود بالخير الكثير على الوطن والمواطنين خاصة وأن طبيعة الامارات تساعد على نجاح مثل هذا المشروع الرائد بالاضافة إلى وجود العديد من الجزر التي يمكن اقامة المشروع عليها نظرا لقربها من ابوظبي وارتفاعها من سطح البحر وارتفاع نسبة الرطوبة فيها، وقال ان جزيرة مثل جزيرة الفطيس تعتبر بيئة مثالية للمشروع.

مصر ١ جنيه مصري لبنان ١٠٠٠ ليرة الاردن ٣٠٠ فلس سوريا ١٠ ليرات اليمن ٣٠ ريال انجلترا جنيه استرليني سويسرا ٢,٥ فرنك اليونان ٧٠ دراخمة قبرص ٥٠٠ ملس امريكا ١,٥ دولار كندا ١,٧٥ دولار



خلال استقبال السفير الاسباني



خلال استقبال السفير التونسي



..وخلال استقبال السفير التونسي



..وخلال استقبال السفير الاسباني

المعلا يستقبل سفيري اسبانيا وتونس

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين في قصر سموه صباح أمس سعادة مانويل بومبوبرايو سفير المملكة الاسبانية الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله .وتمنى صاحب السمو حاكم أم القيوين لسعادة السفير الاسباني الجديد التوفيق في عمله سفيرا لبلاده بدولة الامارات العربية المتحدة .كما استقبل صاحب السمو حاكم أم القيوين بعد ذلك سعادة محمد هشام العلقي السفير التونسي لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة و تمنى سموه لسعادة السفير التونسي التوفيق في مهام عمله الجديد .وحضر المقابلتين الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميرى في أم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ على بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية في أم القيوين .

النعيمي يستقبل سفيري تونس واسبانيا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الأميري صباح أمس سعادة محمد هشام العاتي السفير التونسي الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة .وعبر صاحب السمو حاكم عجمان خلال المقابلة عن شكره وتقديره الى سعادة السفير على ما قام به من جهود في خدمة العلاقات بين بلاده ودولة الامارات كما أعرب سموه عن أطيب تمنياته له بالنجاح والتوفيق في مهام عمله الجديد فيما توجه سعادة السفير بالشكر والامتنان الى صاحب السمو الحاكم والى المسؤولين وأبناء الامارات على ما لقيه من تعاون صادق منهم خلال فترة عمله في البلاد.وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان .كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة مانويل بوميوبرايو سفير المملكة الاسبانية الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله في الدولة.ورحب سموه خلال المقابلة بسعادة السفير وتمنى له طيب الاقامة في الدولة واستعرض معه العلاقات بين دولة الامارات وأسبانيا فيما أكد سعادة السفير على عمق العلاقات والارتباطات التاريخية مع الوطن العربي والمكانة الخاصة للعرب في بلاده شاكراً لصاحب السمو حاكم عجمان ولجميع المسؤولين في الدولة على حسن استقبالهم وضيافتهم له.وحضر المقابلة الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية بعجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس الديوان الأميرى بعجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان .(وام)

شروط تسجيل الطلاب في المدارس الحكومية من الثاني الابتدائي إلى الثالث الثانوي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب شروط التسجيل في المدارس الحكومية للعام الدراسي ٩٨/٩٩ وذلك للطلاب المستجدين في الصفوف من الثاني الابتدائي وحتى الثالث الثانوي وكذلك المنقولين بالصف الاول الابتدائي من المدارس الحكومية او الخاصة من خارج الدولة.

وتشمل الشروط ابناء المواطنين وابناء المواطنات وحاملي جوازات سفر من الامارات وابناء دول مجلس التعاون الخليجي وابناء العرب العاملين بالوزارات الاتحادية والدوائر المحلية والهيئات والمؤسسات الاتحادية والمحلية المملوكة بالكامل للدولة او الحكومات المحلية او العاملين بالسلك الدبلوماسي والهيئات الدولية العربية وحاملي البطاقات الدبلوماسية الصادرة عن وزارة الخارجية بالدولة.

وكذلك ابناء المقيمين الذين صدرت بأسمائهم مراسيم من صاحب السمو رئيس الدولة أو نائبه للحصول على جنسية الامارات.

وتحدد سن القبول بالنسبة للمنقولين بالصف الاول الابتدائي من مواليد الفترة من اول اكتوبر ١٩٩٠ وحتى ٣١ اكتوبر ٩٢ لغير المواطنين ومن في حكمهم.

أما بالنسبة لباقي الصفوف فكما حددته لائحة القيد بالمدارس طبقا للقرار الوزاري رقم ٢/٢٠ لسنة ٩٩. ويجوز قبول المواطنين ممن أتم السادسة في اول اكتوبر في الصف الثاني الابتدائي بشرط ان يكون قد أتم ثلاث سنوات دراسية في روضة ومدرسة معترف بها رسميا داخل الدولة.

وتحددت وثائق ومستندات التسجيل بتقديم شهادة الميلاد او مستخرج رسمي ويقبل تقدير العمر من المواطنين شريطة مطابقة تاريخ الميلاد لما هو وارد بجواز السفر او خلاصة القيد ومستند الجنسية اما غير المواطنين لابد من تقديم صورة طبق الاصل عن جواز السفر المثبت به الطالب وعليه الاقامة وكذلك صورة جواز سفر ولي الامر وعلى المكفول من غير والديه بسبب وفاة والده تقديم شهادة الوفاة وشهادة اعالة او وصاية من بلده الاصلي. كما يجب تقديم شهادة عمل حديثة من مكان عمل أحد الوالدين وذلك للمتقدمين من ابناء العاملين بالوزارات والدوائر الحكومية والمحلية والهيئات والمؤسسات اضافة الى الشهادات الدراسية. وبالنسبة للطلاب المصريين المتقدمين للمرحلتين الاعدادية والثانوية فيتطلب تقديم شهادة نجاح من الصف الخامس الابتدائي شريطة الا يكون الطالب مقيما بالامارات خلال العام الدراسي الذي حصل فيه على الصف الخامس وبالنسبة للمرحلة الثانوية يتم قبول الطالب الذي انهى المرحلة الاولى من الثانوية العامة المصرية او الذي رسب في المرحلة الثانية منها بالصف الثاني الثانوي فقط بالمدارس الحكومية. كما يلزم تقديم شهادة الاستمرار في الدراسة للمحولين بالصف الاول الابتدائي في المدة من اول سبتمبر وحتى آخر نوفمبر ١٩٩٨ وللمحولين الى الصفوف من الثاني الابتدائي وحتى الثالث الثانوي بعد شهر اكتوبر ١٩٩٨.

وقد تحددت مواعيد التسجيل للمنقولين بالصف الاول الابتدائي من يوم الثلاثاء الاول من سبتمبر القادم وحتى آخر شهر نوفمبر القادم. وبالنسبة للطلاب من الثاني الابتدائي وحتى الثالث الثانوي اعتبارا من الاول من اغسطس القادم وحتى نهاية شهر نوفمبر القادم.

تكليفات بالتربية

■ صدرت امس حركة تكليفات بالعمل اعتمدها معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، واصدر معاليه قرارا وزاريا بتكليف السيد يوسف صالح الحوسني نائب مدير ادارة الخدمات العامة باعمال مدير ادارة الخدمة المدنية بالادارة (رقم واحد) ويخول كافة صلاحياته اصالة وتفويضا اعتبارا من ٢٠ يوليو حتى ٣١ اغسطس القادم.

كما اصدر قرارا وزاريا آخر بتكليف السيد احمد عبيد الهاملي نائب مدير ادارة الشؤون القانونية باعمال مدير ادارة الشؤون القانونية ويخول كافة صلاحياته اصالة وتفويضا خلال فترة اجازته من اول اغسطس حتى ١٤ اغسطس ويكلف السيد حسن الحمادي الباحث القانوني بالقيام باعمال مدير ادارة الشؤون القانونية ويخول كافة صلاحياته اصالة وتفويضا اعتبارا من ١٥ اغسطس حتي ١٧ سبتمبر.

برعاية دبي للاستثمار

بلدية دبي تحتفل بيوم نظفوا العالم سبتمبر القادم

■ دبي - الاتحاد: تحتفل بلدية دبي خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ سبتمبر القادم بمناسبة نظفوا العالم للسنة السادسة على التوالي. وستنظم العديد من الانشطة والفعاليات الخاصة بالمناسبة. باعتبارها احدى ٦٠ جهة رئيسية عالمية مشاركة في الاحتفال.اعلن ذلك امس السيد حسين لوتاه مساعد مدير بلدية دبي للبيئة والصحة العامة في مؤتمر صحفي بحضور السيد خالد جاسم بن كلبان مدير علم شركة دبي للاستثمار بصفتها راعية الاحتفال.

وقال ان فكرة «نظفوا العالم» بدأت بمدينة سيدني باستراليا. من خلال مجموعة من المتطوعين، وبعد النجاح الذي حققته المجموعة، انتشرت هذه الفكرة لتصبح حدثا عالميا بعد ان تبنتها برامج الامم المتحدة للبيئة عام ١٩٩٣.

وقال لوتاه ان مناسبة نظفوا العالم تهدف الى تجميع الناس معا. ليتعاونوا من اجل بيئتهم المحلية. ويشاركوا في هذه التجربة العالمية من اجل تنظيم الفعاليات المختلفة وخلق التركيز الاعلامي على مواضيع النفايات.

وذكر ان اكثر من ٤٠ مليون شخص من ١٢٠ دولة شاركوا العام الماضي في هذه الحملة.

واكد أن برنامج نظفوا العالم في دبي حقق نجاحا ملحوظا حيث شارك خلال عام ١٩٩٧ اكثر من ٦٣٠٠ شخص، وتم تجميع ١٦ الف كيلو جرام من النفايات مقارنة بـ ٢٧ الفا لعام ٩٦، كما تم بالتعاون مع ٧ نواد للغوص في انحاء الامارات جمع ١٠٠٠ قطعة من النفايات المختلفة من قاع البحر.واكد ان هدف البلدية الرئيسي من المشاركة في هذه الحملة رفع مستوى الوعي البيئي لدى افراد المجتمع بمشكلة النفايات في دبي، وان برنامج الهدف ٥٥٥ والذي يسعى لتقليل النفايات المتجهة الى مواقع الطمر بنسبة ٢٥٪ بحاجة الى مشاركة افراد المجتمع في اعادة تدوير النفايات المنزلية والتسوق بعقلانية.

واكد ان البلدية بصدد اعداد خطة لانشطة برنامج (الهدف ٥٥٥) في هذه المناسبة بالاضافة الى حملات النظافة المنظمة، وذلك لرغبة عدد من الناس في المشاركة والاهتمام العام بقضية تقليل النفايات، واعرب عن سعادته لان شركة دبي للاستثمار سوف تكون الراعي الرسمي لحملة نظفوا العالم للسنة الثانية على التوالي، مؤكدا ان هذه المناسبة خلقت تعاونا جيدا بين البلدية والجمهور والقطاعات المختلفة من اجل تطوير برامج المحافظة على البيئة، ودعا من يرغب المشاركة والمساهمة في حملة نظفوا العالم الاتصال بوحدة التثقيف الصحي ببلدية دبي او الانتظار لحين الاعلان عن التفاصيل في بداية شهر سبتمبر.

واعلن السيد خالد جاسم بن كلبان ان شركة دبي للاستثمار قدمت ٣٠ الف درهم كميزانية لدعم الاحتفال بخلاف الدعم العيني الذي سوف تقدمه خلال الاحتفال، واشار الى ان حملة نظفوا العالم للعام الماضي شملت معظم بقاع المعمورة، وقال ان دبي للاستثمار تساهم في الجهود الرامية لضمان بيئة افضل في المستقبل. ودعمها للحملة انطلاقا من ايمانها بتلازم مسار التنمية الاقتصادية والصناعية مع حماية البيئة.

وذكر ان دبي للاستثمار تأسست بهدف ترويج فرص استثمارية حقيقية ومربحة في الدولة ومشاركتها في حملة نظفوا العالم ٩٨ تشكل بالنسبة للشركة اكبر استثمار للمستقبل.

وقال ان اثنتين من شركات دبي للاستثمار هما مزرعة المرموم للألبان ومجمع دبي للاستثمار ستكونان راعيين رئيسيين لحملة «نظفوا العالم ٩٨» التي تنظم بين ١٨ و٢٠ سبتمبر المقبل، وتخضع مزرعة المرموم للألبان حاليا لعملية تطوير وتحديث شاملة لضمان اقصى مستويات العناية بابقارها بما في ذلك تجهيز المزرعة بأحدث الانظمة الآلية لحلب الابقار، وقد قطعت مزرعة المرموم ايضا شوطا طويلا في تطوير واستخدام عبوات صديقة للبيئة، كما باشرت استخدام وحدة حديثة لمعالجة مياه الصرف الصحي بطاقة ٨٠٠ الف لتر يوميا، وسوف تقدم مزرعة المرموم الحليب والعصائر مجانا للمشاركين في حملة «نظفوا العالم ٩٨»، واشار الى ان مجمع دبي للاستثمار، الذي سيكون بمثابة مدينة اعمال عصرية متكاملة تضم صناعات متطورة بالاضافة الى مجمعات سكنية ومكاتب ومعارض وغيرها، قد اعتمد في تخطيه مقاييس عالية للمحافظة على البيئة تتضمن محطة لمعالجة واعادة استعمال المياه، وتجهيزات لمعالجة انواع النفايات السائلة والصلبة واعادة تدويرها، ووضع القيود اللازمة على الصناعات لتحديد مستوى انبعاث الغازات وغيرها بما يضمن أجواء نظيفة ونقية، بالاضافة الى تجميل المجمع بالاشجار والمساحات الطبيعية الخضراء والبحيرات، وسوف يكون المجمع رياديا في الترويج لصناعات نظيفة من الناحية البيئية.

رسالة لحمدان بن زايد من وزير خارجية باكستان

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة.وتسلم سعادته رسالة خطية الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية من معالي جوهر أيوب خان وزير خارجية باكستان تتصل بالعلاقات بين البلدين. (وام)

عبدالله بن زايد يبدأ زيارة رسمية لتونس

■ وصل الى تونس مساء أمس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في زيارة رسمية تستغرق خمسة أيام بدعوة من معالي الدكتور عبدالباقي الهرماسي وزير الثقافة بالجمهورية التونسية الذي كان في مقدمة مستقبلي سموه لدى وصوله مطار قرطاج الدولي مساء أمس .واعرب سمو الشيخ عبدالله عن سعادته بزيارة الجمهورية التونسية الشقيقة ولقائه بالمسؤولين في القطاعات الثقافية والاعلامية مؤكدا حرص دولة الامارات على تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وخاصة في مجالي الثقافة والاعلام .

ويجري سمو وزير الاعلام والثقافة خلال زيارته محادثات مع معالي الدكتور عبدالباقي الهرماسي ومعالي السيد عبدالوهاب عبدالله الوزير المستشار والناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية التونسية .كما حضر سموه افتتاح مهرجان قرطاج الدولي مساء أمس .

ويقوم سموه كذلك بزيارة عدد من المؤسسات الثقافية والاعلامية والسياحية في تونس . وكان في استقبال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لدى وصوله سعادة يوسف الشرهان سفير دولة الامارات لدى تونس واعضاء السفارة .يذكر ان هناك اتفاقا ثقافيا وفنيا بين البلدين تم توقيعه يوم الخامس من أغسطس عام ١٩٧٤ واتفاقا اعلاميا تم توقيعه يوم ٢٩ ابريل عام ١٩٨٥ .(وام)

التربية تشكل فريق عمل لوضع آليات تنفيذ مشروع اجازة الخميس

- ■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أصدر سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قرارا اداريا بتشكيل فريق عمل لوضع آليات تنفيذية لمشروع اجازة يوم الخميس في المدارس الحكومية بالدولة. ويختص الفريق بوضع آلية تنفيذية لمقترح اجازة يوم الخميس في مدارس التعليم العام آخذة بعين الاعتبار متضمنات الدراسة التي انجزتها ادارة المعلومات والبحوث والتغذية المراجعة الميدانية والمجتمعية التي استقرت لدى ادارتي المعلومات والبحوث والعلاقات العامة والاعلام التربوي في نطاق جهدهما المشترك بشأن قياس اتجاهات الرأي العام للاجازة المقترحة. وتوزيع الساعات المقررة في الخطة الدراسية على ايام الاسبوع (خمسة ايام) بحيث تحقق أهداف الخطة الحالية.

ويضم الفريق كلا من الاساتذة: عبدالقادر محمد رسول رئيسا ولطيفة علي عبيد وعبدالله تريم حميد المطروشي وحسين علي عبدالله النجار وسلمان علي ابوعبيدة ومحمد حسين الحوسني ومحمد يوسف الدوخي، أعضاء.

ومن جانبه اشاد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب بدور وسائل الاعلام المحلية في تدعيم توجهات الوزارة التطويرية من خلال الطرح الموضوعي لمشاريعها وخططها، وتوجيهها بتفعيل دور القطاعات والمؤسسات المجتمعية لمساندة قضية التعليم بالدولة، وقال ان العلاقة القائمة بين الوزارة ووسائل الاعلام بالدولة تعتبر مثالية ومتطورة جدا ونطمح في تعزيزها مستقبلا في اطار ما تقتضيه المصلحة العامة. ووجه مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي شكر قيادات الوزارة لوسائل الاعلام التي ساهمت بفاعلية في طرح مشروع الوزارة حول امكانية تطبيق اجازة يوم الخميس اضافة الى الجمعة في المدارس الحكومية في الدولة.

وقال ان المشروع طرح جماهيريا عبر وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة، وقسم الاعلام التربوي بالوزارة معززا بدراسة قامت بها الوزارة في وقت سابق لمدة شهر في الفترة ما بين الثامن والعشرين من ابريل وحتى الثامن والعشرين من مايو الماضيين، وفي ضوء تحليل وجهات نظر الجمهور المستهدف والذي شمل اولياء امور وتربويين وطلبة جاءت النتائج بموافقة ٧٣٪ على المشروع ومعارضة ٢٧٪ حيث رأت الاغلبية المؤيدة ان الآثار التربوية والاجتماعية للمشروع ايجابية.



اعلان اسماء المدن والمؤسسات الفائزة بجائزة دبي لافضل الممارسات ٢٦ يوليو الجاري

■ دبي - الاتحاد: تعلن لجنة تحكيم جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات اسماء المدن والمؤسسات والهيئات العشر الفائزة بجائزة العام الحالي في ختام اجتماعات اللجنة بدبي يوم ٢٦ يوليو الجاري.

اعلن ذلك امس السيد عبيد سالم الشامسي مساعد مدير عام بلدية دبي للشؤون الادارية في مؤتمر صحفي بالبلدية وبحضور السيد منذر جمعة رئيس مكتب العلاقات الخارجية والمنظمات في البلدية.

وقال انه تم اختيار ٤٠ بحثا من افضل الممارسات من اجمالي ٤٥٠ بحثا قدمتها دول العالم للفوز بالجائزة وقدمت هذه البحوث ٢٣ دولة من قارات العالم الست وشمل ذلك نحو ٣٥ بحثا قدمتها الدول العربية تم اختيار ٥ منها كبحوث مرشحه للفوز بالجائزة وهي مقدمة من الامارات ومصر والمغرب وقطر.

واكد انه سيتم توزيع الجوائز في احتفال يقام على هامش اجتماع الموئل العالمي في دبي يوم ٥ اكتوبر القادم.

اجتماع تنسيقي لضباط التحقيق بشرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: عقد صباح امس بمقر ادارة شؤون الامن الجنائي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة الاجتماع التنسيقي لمديري التحقيق في مراكز الشرطة بالشارقة برئاسة النقيب يوسف موسى مدير التحقيق الجنائي حيث استعرض الاجتماع سير العمل بفروع التحقيق بمراكز الشرطة واستمع الى الملاحظات والاقتراحات التي ابداها مديرو فروع التحقيق حول سبل تطوير الاداء وتحقيق التنسيق المطلوب بينهم وبين الوحدات المختلفة العاملة في مجال الامن الجنائي.

واختتم الاجتماع باستعراض المقترحات التي طرحت من قبل المجتمعين والتي وعد مدير التحقيق الجنائي بالعمل على تحقيقها لخلق الانسجام والتنسيق المطلوب بين فروع التحقيق وتيسير معاملات المراجعين من اصحاب البلاغات والشكاوي والعمل على سرعة انجاز واعداد ملفات القضايا واحالتها لقسم التحقيق الجنائي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة.

انقطاع الكهرباء اكثر من ١٤ ساعة عن بعض الاحياء في أم القيوين

■ دبي - الاتحاد: غرقت العديد من احياء ام القيوين الليلة قبل الماضية في ظلام دامس اثر انقطاع التيار الكهربائي الذي تواصل في بعض الاحياء بالامارة الى اكثر من ١٤ ساعة متواصلة مما اضطر سكان تلك الاحياء الى الاستعانة بمكيفات هواء السيارات فيما قضت بعض الاسر الليل على الكورنيش واسطح البنايات.

في حين تواصل انقطاع التيار الكهربائي على فترات متقطعة في بعض الاحياء كالشعبية الحمراء التي عاد التيار الكهربائي لها بعد ١٠ ساعات والشعبية القديمة ومنطقة السوق القديم التي عاد التيار الكهربائي لها بعد اكثر من ١١ ساعة متواصلة قضاها السكان في درجة حرارة ورطوبة عالية.

وارجع مصدر مسؤول سبب انقطاع التيار الكهربائي الى تعطل ثلاثة كوابل رئيسية منها الكابل الذي يغذي الشعبية الحمراء وتم اصلاحه بعد عشر ساعات من انقطاع التيار الكهربائي فيما تم اصلاح العطل بالكابلين الاخرين اللذين يغذيان الشعبية القديمة ومنطقة السوق القديم واللذين تعطلا عقب اصلاح العطل بالكابل الاول مباشرة بعد نحو ١٤ ساعة بمساعدة فريق من الفنيين والمتخصصين قامت وزارة الماء والكهرباء بايفاده لتعزيز فريق العمل بمكتب الطوارئ في ام القيوين حرصا على سرعة عودة التيار الكهربائي لتلك الاحياء.



الحبتور لدى ترؤسه إجتماع لجنة المجلس الوطني الاتحادي (تصوير : اسماعيل فيلي)

تصديق التقرير العام لنشاط المجلس الوطني الاتحادي

■ دبي - الاتحاد: اقرت هيئة مكتب المجلس الوطني الاتحادي التقرير العام لنشاط المجلس شاملا المشاركات الخارجية للمجلس خلال دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر.

جاء ذلك خلال اجتماع الهيئة بمقر فرع الامانة العامة بدبي برئاسة سعادة محمد خليفة بن حبتور رئيس المجلس، وحضور السادة حمد بن سلطان الدرمكي النائب الاول للرئيس، وعبيد بن عيسى بن احمد النائب الثاني للرئيس، وعلي راشد حمدان الغسية مراقب المجلس.

واطلعت الهيئة في بداية اجتماعها على الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها. حيث استعرضت سير اعمال المجلس الوطني الاتحادي خلال الدورة الماضية، وصادقت على مضبطة الجلسة الختامية للمجلس والتي عقدت في ٣٠ يونيو الماضي، كذلك اطلعت هيئة المكتب على الدعوات والمشاركات الخارجية الموجهة للمجلس خلال الفترة القادمة، حيث تمت الموافقة عليها، وتم استعراض بعض المقترحات والآراء لتطوير عمل المجلس الوطني الاتحادي من حيث تعزيز ادائه وتفعيل دوره.

حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي سعادة محمد سالم المزروعي امين عام المجلس.



خلال وصول اعضاء المجلس

وفد المجلس الوطني يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد أمس وفد المجلس الوطني برئاسة السيد عبيد على المهيري عضو المجلس بعد ان شارك في فعاليات المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي الاوروبي التي نظمها الاتحاد البرلماني العربي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي في دمشق يومي ١١ و ١٢ يوليو الجاري تحت رعاية فخامة الرئيس السوري حافظ الاسد. وصرح السيد عبيد علي المهيري ان المؤتمرين اشادوا بالموقف الاوروبي الذي ايد الاجماع رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة بالاضافة الى دعوتهم الى الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتله واعتبار التدابير الاسرائيلية لتغيير واقع هذه الاراضي لاغية وباطلة فضلا عن الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته وتكون القدس عاصمتها مشيرا الى دعوة المؤتمرين لحل مشكلة اللاجئين وفقا للقرارات الدولية . وقال ان المؤتمر اشاد بقرار المفوضية الاوربية الخاص بحرمان المنتجات الاسرائيلية القادمة من الاراضي الفلسطينية المحتله من الاعفاء الجمركي بالاضافة الى اشادته بموقف لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البلجيكي والجمعية الوطنية الفرنسية بعدم التصديق على اتفاق الشراكة الاوروبي الاسرائيلي ما دامت اسرائيل تعرقل عملية السلام التي اعتبرها المشاركون مسؤولية دولية لانها وصلت الى طريق مسدود بسبب سياسات وممارسات الحكومة الاسرائيلية. واضاف ان المشاركين استنكروا خرق اسرائيل الفاضح للمعاهدات الدولية بجانب رفضهم لقرار اسرائيل بتوسيع حدود بلدية القدس بالاضافة الى توصيتهم بتعليق مشاركة اسرائيل بالتزاماتها ضمن اعلان برشلونه في نوفمبر ٩٥ مشددين على اهمية جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل ومطالبتهم الحكومة الالمانية بعدم بيع اسرائيل غواصات قادرة على اطلاق رؤوس نووية وحثهم لاسرائيل على فتح منشآتها النووية للتفتيش الدولي معبرين عن قلقهم بشأن الاتفاقات العسكرية التي تزيد من حدة التوتر وتعرض عملية السلام للخطر بجانب قلقهم للتضارب في موقف الولايات المتحدة كراع لعملية السلام في تعاملها مع الحكومة الاسرائيلية .

واوضح ان المؤتمرين عبروا عن قلقهم البالغ لمعاناة الشعبين الليبي والعراقي من جراء الحظر المفروض عليهما مشيرين الى تقديرهم للمرونة التي ابدتها ليبيا ازاء قضية لوكربي بالاضافة الى دعوتهم حكومة العراق للتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر للوقوف على مصير الاشخاص الكويتيين الذين ما زالوا مفقودين منذ انتهاء حرب الخليج الثانية مؤكدين على سيادة العراق ووحدته الاقليمية وضرورة تخفيف آثار العزلة على الشعب العراقي و اعادة افتتاح البعثات الدبلوماسية في العراق بجانب اعادة الرحلات الجوية المدنيه من العراق واليه .كما اوضح ان المؤتمر شدد على ضرورة ايجاد حل سلمي لمشكلة السودان لانهاء معاناة شعبه بالاضافة الى شجبه للاعمال الارهابيه وتشجيعه للاصلاحات السياسية والاقتصادية في الجزائر مكررا ادانته للارهاب بجميع اشكاله بما فيها ارهاب الدولة .

وحول التعاون في المجال الاقتصادي اوضح عضو المجلس الوطني ان المشاركين وجهوا الدعوة لاقامة شراكة عربيةاوروبية من أجل التنمية وانشاء آليات تمويل عربي اوروبي واقامة مشروعات مشتركة بجانب ايلائهم اهمية اكبر للبعد الثقافي في العلاقات العربية الاوربية ودعمهم لحصول المجلس الوطني الفلسطيني على العضوية الكامله في الاتحاد البرلماني الدولي وتأييدهم لانشاء لجنة برلمانية عربية اوربية تتابع قضية السلام في الشرق الأوسط . والقى الضوء على قرار المشاركين لتشكيل لجنة تعنى بتكريم رواد الحوار البرلماني العربي الاوروبي من الجانبين تقديرا لجهودهم ومساهمتهم في دفع مسيرة الحوار لما فيه مصلحة الجانبين مشيرا الى انه سيتم تكريم الدفعة الأولى بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للحوار خلال انعقاد المؤتمر القادم في روما العام المقبل .



خلال استقبال السفير الامريكي

.. وخلال استقبال القائم بالاعمال العماني

سيف بن زايد يستقبل السفير الامريكي والقائم بالاعمال العماني

■ استقبل العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه صباح امس سعادة ديفيد ليد السفير الامريكي لدى الدولة كما استقبل سموه سعادة سيف بن حمد المسكري القائم باعمال السفارة العمانية بالانابة لدى الدولة وتم خلال المقابلتين بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الرقباني يؤكد ضرورة الاسراع في استخدام التقنيات الحديثة لمكافحة سوسة النخيل

■ أكد معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية على ضرورة الاسراع في نقل التقنيات المعمول بها في مكافحة حشرة سوسة النخيل الى الحقل وكذلك ضرورة التكريز على الاهتمام بتدريب الكوادر الوطنية العاملة في مشروع المكافحة الحيوية لهذه الحشرة بحيث تكون قادرة على التنسيق والاتصال بالمزارعين وأرشادهم من خلال الحملات الارشادية علاوة على أهمية التنسيق مع الجهات الاعلامية المقروءة والمسموعة بهدف زيادة التوعية الارشادية للمزارعين .جاء ذلك خلال اجتماع معاليه أمس في مكتبه بديوان الوزارة مع فريق العمل القائم على المشروع والذي تنفذه المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) والبنك الاسلامي للتنمية وتستغرق مدة تنفيذ المشروع خمس سنوات .واستعرض معالي الوزير مع الفريق سير العمل في المشروع حيث اطلع على التقارير وسير العمل للمرحلة الحالية وما تم انجازه مشيدا بنجاح الفريق الوطني العامل في المشروع في تطوير وتحسين اداء المصائد الفرمونية نظرا لكونها تحافظ على البيئة والصحة العامة .

من جانبه قال السيد عبدالله بن أحمد بن عبدالعزيز المدير الوطني المشارك في مشروع المكافحة أن هذا المشروع يعتمد أساسا على المكافحة البيولوجية الطبيعية والحيوية لحشرة سوسة النخيل الحمراء وحفار النخيل من خلال القضاء عليها بواسطة النيماتودا والفطريات التي تعتبر من الاعداء الطبيعيين لهذه الحشرات دون التأثير على البيئة وأن هذا المشروع لا يتم فيه استخدام اي نوع من المبيدات حفاظا على الصحة والبيئة وأشار الى أن تقنيات المكافحة التي تم التوصل اليها في المرحلة الحالية سيتم نقلها الى الحقل خلال الفترة القريبة القادمة موضحا انه بناء على تعليمات معالي سعيد الرقباني قام فريق العمل في المشروع بالاتصال بالعديد من مراكز الابحاث المختصة بالمكافحة الحيوية حيث تم مؤخرا توقيع اتفاقية مع المركز الدولي للمكافحة الحيوية ومقره بريطانيا لتدريب الفريق الوطني المشارك في المشروع والتعاون مع هذا المركز لاستحضار كافة وسائل المكافحة الحيويةمن موطنها الاصلي الى الدولة .كما تم الاتفاق على أرسال خبراء من المركز الدولي للمكافحة الحيوية لمتابعة الدراسات التي يقوم بها فريق العمل بالمشروع في الدولة . وحضر الاجتماع مدراء المناطق الزراعية والدكتور سليم حنونيك المنسق الاقليمي للمشروع. (وام)

مركز الامارات يصدر دراسة استراتيجية عن النفط العربي خلال المستقبل المنظور

■ اصدر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية دراسة عن النفط العربي خلال المستقبل المنظور (معالم محورية على الطريق) وذلك ضمن سلسلة دراسات استراتيجية وهي احدى السلاسل العلمية التي يصدرها المركز.اعد الدراسة الدكتورحسين عبد الله خبير استشاري في اقتصاديات الطاقة والنفط ووكيل أول وزارة النفط المصرية سابقا. وتتناول الدراسة التي قسمت الى تسعة اقسام وضع النفط العربي في اطار السوق العالمية للنفط العربي خلال المستقبل المنظور وقد اعتمدت الدراسة على المعلومات والأرقام المعتمدة عالميا . ويوضح الدكتور حسين عبد الله في بداية الدراسة كيف تزايد انتاج النفط العربي عقب الحرب العالمية الثانية من ١ر١ مليون برميل يوميا عام ١٩٥٠ الى ٢٠ مليون برميل يوميا في الوقت الحاضر بعد ان حقق ذروته عند ٥ر٢٢ مليون برميل يوميا في علم ١٩٧٩واشار الى ازدياد اهمية المنطقة العربية من الناحية النفطية في اعقاب الحرب العالمية الثانية عندما اتضح ان موارد الطاقة المتاحة والانتاج المحلي في اوروبا واليابان صارت لا تفي باحتياجات اعادة البناء فيهما وتحول الولايات المتحدة الامريكية منذ علم ١٩٤٨ الى مستورد للنفط بعد ان كانت مصدرا له .

ويتضمن القسم الثاني من الدراسة تطور اسعار النفط ويستعرض فيه الباحث التطور التاريخي لاسعار النفط الخام واسعار المشتقات البترولية في الدول الصناعية المستهلكة للنفط والتي تتضمن ضرائب باهظة وتتحيز ضد النفط لصالح مصدر اكثر تلويثا وهو الفحم و اشار في هذا القسم من دراسته الى ان نصيب الدول المصدرة للنفط قبل عام ١٩٥٠ كان يتحدد في ظل السيطرة الكاملة لشركات النفط العالمية الكبرى بمبلغ ثابت يدفع اتاوة عن كل برميل ينتج بعيدا عن السعر الذي تحدده تلك الشركات في الأسواق العالمية وفي عام ١٩٦٠ قامت الدول المصدرة للنفط بعمل تنظيم جماعي للدفاع عن مصالحها في مواجهة تكتل وسيطرة الشركات العالمية التي قامت بتخفيض الأسعار خلال عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٠ بدون استشارة الدول المصدرة للنفط وعدم جدوى اعتراضها فأنشأت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) .وتستخلص الدراسة ان درجة التركز في انتاج النفط سوف ترتفع في مستهل القرن الحادي والعشرين حيث يرتفع نصيب اوبك من الانتاج العالمي من نحو ٣٩٪ في الوقت الحاضر الى نحو ٥٢٪ علم ٢٠١٠ والى نحو ٥٩٪ علم ٢٠١٥ كما ان الانتاج سوف يتركز في ست دول فقط كما يقع نحو ٩٠٪ من الطاقة الانتاجية لهذه الدول الست في منطقة الخليج العربية ويبلغ نصيب المجموعة العربية منها نحو ٧٨٪ .واوضحت الدراسة في هذا الصدد انه لا يوجد بين الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط (الاوبك) من يستطيع توسيع طاقته الانتاجية بحيث تفي بنصف احتياجات العالم من النفط الا ست دول وان ٩٠٪ من تلك الطاقة يقع في اربع دول عربية خليجية ومعها ايران ومن هنا يتوقع ان تزداد درجة التركز في انتاج النفط وهو ما يتيح الفرصة لقدر أكبر من تنسيق العرض وامكانات الحفاظ على استقرار السوق والأسعار.

ويشير الباحث في القسم الخامس من الدراسة عن الطاقة النووية كمنافس للنفط الى ان المنافسة الموجودة بين الطاقة النووية والنفط سوف تتقلص او تظل ثابتة في المستقبل القريب وتطرق الى العوامل التى ستحكم مستقبل الطاقة النووية وخلص منها الى ان التوقعات تشير الى نمو الطاقة النووية بمعدل يقارب ٢ر١ سنويا في المتوسط حتى علم ٢٠١٠ وبامتداد تلك الفترة حتى عام ٢٠١٥ يمكن ان يتحول معدل النمو الى قيمة سالبة نتيجة لما يتوقع اغلاقه من المفاعلات خلال تلك الفترة واجاب الباحث عن التساؤل المطروح عن كيفية سد الفجوة الناتجة عن تباطؤ نمو الطاقة النووية في المستقبل القريب قائلا انه يكمن في توسيع الطاقة الانتاجية لنفط أوبك بهذا القدر وباستثمارات لا تزيد على ١٢٠ مليار دولار بشرط ان يقوم منتجو النفط بتنسيق سياساتهم الانتاجية والتسويقية ودعم موقفهم التفاوضي الجماعي تحقيقا لمصالحهم الفردية والمشتركة .

ويتحدث القسم السادس من الدراسة عن ضرائب الكربون كقيد على عوائد النفط من خلال محاولات الدول الصناعية فرض ما يعرف بضريبة الكربون تحت ستار حماية البيئة من خلال استخدام ما اباحته اتفاقيات الجات من معايير فنية كالبيئة والصحة والمواصفات الفنية المادة (٢٠) من اتفاقية الجات لاقامة حواجز تعوق دخول صادرات الدول النامية اسواق الدول المتقدمة وتقييد الاستهلاك ووضع القيود امام حرية التجارة النفطية.وتقدم الدراسة بعض الحلول والمقترحات لكيفية التعامل مع الدول التي تبالغ في فرض الضرائب على المشتقات النفطية مستندة الى السؤال المطروح ماذا يمكن ان تفعله الدول المصدرة للنفط في مواجهة من يتبنى تلك الضريبة التي من شأنها اذا طبقت في مجموعة الدول الصناعية الغربية كما هو مستهدف ان تلحق بالدول النفطية اعضاء(الاوبك) وفقا لدراستها في سبتمبر ١٩٩٦ خسائر يبلغ مجموعها بحلول علم ٢٠١٠ نحو ٢٥٠ مليار دولار كما يصل هذا المجموع الى نحو ٦٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٠.ومن الحلول التي اقترحتها الدراسة أن يطلب منتجو النفط من مستهلكيه تأمين الطلب على النفط عن طريق الكشف عن الخطط المستقبلية للدول المستهلكة وذلك في مقابل ما يتكبده المنتجون من استثمارات لتأمين العرض الذي يفي باحتياجات العالم المتزايدة وبذلك يمكن ان يحول التأمين المتبادل للعرض والطلب دون وقوع صدمات سعرية سواء بالارتفاع أو بالانخفاض وان يعمل مصدرو النفط على تقوية موقفهم التفاوضي الجماعي من خلال مناقشة مشكلة الضرائب المفروضة على النفط في الدول المستهلكة له اثناء الحوار مع المستهلكين وبحيث يتم الربط بين تلك الضرائب وبين قضية تسعير النفط الخام وتوزيع الريع النفطي بين المنتجين والمستهلكين .

اما القسم السابع فيتناول الحوار بين الاطراف المتعاملة في سوق النفط موضحا ضرورة المشاركة بين الدول المصدرة من اعضاء منظمة اوبك مع الدول المصدرة غير الاعضاء في المنظمة في استقرار اسواق النفط واسعاره فهذه المسؤولية لا يجب ان تتحملها الدول المنتجة للنفط فقط كما يشير هذا القسم الى نشأة الدول المستقلة المصدرة للنفط من غير الاعضاء في منظمة الاوبك والمعروفة اصطلاحيا باسم(ايبك) وتطور فاعليتها منذ نشأتها في اوائل عام ١٩٨٨ .

وعن توقعات النفط خلال المستقبل المنظور في القسم الثامن من الدراسة يعرض الباحث النظريتين المتشائمة والمتفائلة ويناقش حجج الذين يرجحون الحد الادنى للسعر النفطي وهم من اطلق عليهم اسم(المتشائمون) والافتراضات التي يستندون عليها ويطرح الباحث في خضم مناقشته لتلك الحجج وجهة النظر المتفائلة والتي ترى ان المستقبل القريب سوف يشهد ارتفاعا متصاعدا لاسعار النفط .

وفي القسم التاسع والأخير من الدراسة يؤكد الباحث على ضرورة دعم القوة التفاوضية الجماعية للنفط العربي مشيرا الى انه على مستوى السياسات النفطية فان المستقبل المنظور يحمل المجموعة النفطية العربية مسؤولية امداد العالم بالجانب الأكبر من احتياجاته من النفط والغاز ولذلك فعلى هذه المجموعة ان تتعاون في الدراسة والتخطيط وتنسيق السياسات لتحقيق المصالح المشتركة لشعوبهم ولشعوب الدول المستهلكة للنفط .اما على مستوى السياسات التجارية التي تخضع لمنظمة التجارة العالمية ولاتفاقيات الجات فان كثيرا من الموضوعات ما زالت طور المناقشة والتفاوض وعلى الدول النامية والدول النفطية ان تعد نفسها للمشاركة الفعالة في المفاوضات وان تعمل على تعميق الدراسة وتفهم المشكلات التي تحيط باتفاقيات الجات مع تدعيم موقفها وحماية مصالحها باسلوب التفاوض الجماعي.وفي مجال البيئة لابد من الاصرار على مطالبة الدول الصناعية المتقدمة بتقديم المساندة الفنية والمالية التي تساعد الدول النامية على التكيف مع المتطلبات المنشودة مع عدم فرض ضرائب او قيود تجارية جزائية على صادرات الدول النامية بحجة حماية البيئة. (وام)

تقرير خاص عن عاصمة العرب الثقافية للأمانة العامة لجامعة الدول العربية

■ القاهرة : ان اختيار الشارقة عاصمةالعرب الثقافية للعام ١٩٩٨ هو تأكيد على ما تحظى به الامارة من نشاط ثقافي وتربوي واهتمام كبير بالتراث الوطني ودعم خاص للنشاط المسرحي والثقافة الجماهيرية والتأليف والنشر والموسيقى والغناء والفنون الشعبية والمكتبات العامة والمراكز الثقافية بالاضافة الى الاهتمام بالفنون التشكيلية والمعارض الفنية والمتاحف المتنوعة .جاء ذلك في تقرير خاص عن الشارقة بمناسبة اختيارها عاصمة ثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨ اعدته الأمانه العامة لجامعة الدول العربية وتقوم بطباعته في الوقت الحاضر.ونوه الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة بهذا الاختيار وبما يبذله صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة .واثنى الأمين العام على النهضة الثقافية الزاهية التي تعيشها امارة الشارقة والتي جاءت تتويجا لارشادات وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعوته المستمرة للاهتمام بالبعد الثقافي العربي واثر ذلك في المحافظة على الهوية العربية التي تسعى بعض القوى الى تبديدها في هويات شرق أوسطية .كما يذكر الأمين العام جهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي المتواصلة يوما بعد يوم بتشجيعه لكل ما يمت للاصالة الثقافية العربية بصلة .وجاء في التقريرأن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد اولى اهتماما خاصا بالنهوض بدولة الامارات العربية المتحدة من جميع نواحي الحياة وان الجانب الثقافي احتل جزءا هاما من اهتماماته . ويتضمن التقرير فقرات عن حياة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودوره في اقامة الاتحاد.ويوجد بالشارقة عدد من المتاحف هي متحف التاريخ الطبيعي ومتحف لآثار ومتحف الفنون الحديثة ومتحف التراث والمتحف العلمي واربع فرق مسرحية تلعب دورا فعالا في فعاليات وانشطة المهرجانات الخليجية.

محاضرة حول التنمية الزراعية

■ ضمن سلسلة المحاضرات التي ينظمها مركز الامارات للدراسات و البحوث الا ستراتيجية لتشجيع الباحثين على البحث و الدراسة في المجالات التي تهم المركز ودولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي خاصة والمنطقة العربية عامة القى مساء امس الأول الدكتور محمد ظافر محبك محاضرة عن التنمية الزراعية في دولة الامارات ركزت على اهمية التنمية الزراعية في دولة الامارات والتي تمثل رغبة الدولة في تحقيق اهداف اجتماعية اساسها تحسين مستوى معيشة العاملين في الزراعة و تشجيعهم على الاحتفاظ بنشاطهم الزراعي و اهمية تنويع القاعدة الاقتصادية و تحقيق قدر معقول من الاكتفاء الذاتي .كما تناولت المحاضرة موضوع التنمية الزراعية و اهميتها في تقدم الأمم و استقرارها عبر مختلف العصور و مدى اهميتها في الاقتصاديات المعاصرة .وأكدت المحاضرة على ضرورة التفرقة بين مفهومي التوسع الزراعي و التنمية الزراعية ففى حين يعني التوسع الزراعي مجرد الزيادة في الا نتاج فان التنمية الزراعية تعنى زيادة الانتاج و تحسن وسائله ايضا .كما ناقشت المحاضرة مدى امكانية تحقيق التنمية الزراعية بهذا المفهوم استنادا الى قوى السوق التلقائية المعروفة في نظام الاقتصاد الحرمع التأكيد على ضرورة تدخل الحكومة لتحقيق التنمية المطلوبة نظرا لكثرة المعوقات التي تعترض سبيل التنمية الزراعية لا سيما طبيعة البنيان الاقتصادي للدول النامية .

وفد من مرضى وحدة العلاج النهاري بمستشفى الطب النفسي يزور «الاتحاد»

■هويدا عطا:

■ قام وفد من وحدة العلاج النهاري بمستشفى الطب النفسي الجديد في ابوظبي بزيارة أمس لمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع (الاتحاد - زهرة الخليج - ماجد- امارات نيوز) وتأتي هذه الزيارة في اطار اساليب العلاج النفسي الحديث للمترددين على وحدة العلاج النهاري والتي تتضمن زيارات للاماكن العامة والحدائق إلى جانب العلاج التأهيلي.

وقال د. عادل الشيخ (أخصائي طب نفسي) بوحدة العلاج النهاري ان فكرة وحدة العلاج النهاري فكرة جديدة ومبتكرة عالميا، وهي وحدة علاجية متكاملة تستقبل المرضى نهارا بحيث لا يقيمون في المستشفى وذلك بهدف التقليل من التكلفة وكذلك التقليل من حالة الانتكاسة المرضية نظرا لاختلاط المرضى واندماجهم مع المجتمع وتثقيفهم تثقيفا صحيا ونفسيا وتقديم الخدمات الأسرية لهم.

ومن جانبه قال أيمن عبدالله اخصائي اجتماعي في وحدة العلاج النهاري ان من أبرز الخدمات المنزلية التي تقدمها للمرضى هو احضار المرضى للعلاج، والالتزام بعلاجهم وتقدم الوحدة انشطة داخلية متنوعة تشمل انشطة رياضية وثقافية وحفلات ترفيهية واجتماعية وفنية إلى جانب جلسات اجتماعية ونفسية نعقدها مع المريض وأهل المريض واصدقائه واقاربه.

ومن جانبه قال مصطفى شحوت فني علاجي ان الوحدة تهتم ايضاً بتنمية مهارات المرضى وهواياتهم مثل الرسم والزخرفة والنجارة والرياضة.. وقال انه لمس خلال عمله في هذه الوحدة تجاوباً كبيرا من المترددين على العلاج في الوحدة مشيرا إلى أنه تم اقامة معرض فني بالوحدة من اعمال المترددين على وحدة العلاج النهاري. واكدت منال رمضان عزام علي ان الوحدة تهتم ايضا بدعم العلاقات الانسانية بين فريق العمل والمرضى.

واشارت إلى انه يتم تقديم العلاج بناء على خطة علاجية حسب المعلومات التي يتم جمعها من المريض ومن أهله واقاربه واكدت انها ومن خلال عملها حقق هذا العلاج نجاحا كبيراً في اخراج المريض من حالة الانطوائية التي يعاني منها.

خلال يونيو الماضي بأبوظبي
مركز مراقبة الأمراض بالطب الوقائي يجري فحوص اللياقة الصحية لـ ١٨ ألفا من العاملين

■ أعلنت ادارة الطب الوقائي في أبوظبي أن مركز مراقبة الامراض التابع للادارة قام خلال شهر يونيو الماضي باجراء فحوص السلامة الصحية ومنح شهادات اللياقة الصحية لعدد ١٨ الفا و٢١٤ من العاملين المعينين الجدد او الراغبين في تجديد الاقامة.

وحث الدكتور السيد محمد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي بان مركز مراقبة الامراض بالادارة المركزية قام باستقبال ١٣ الفا و٧٤٩ من العاملين لاجراء فحوص اللياقة الصحية بينهم ٢٤٥٨ من فئة العاملين بالمنازل وتشمل الخدم والمربيات و١٦٠٠ من العاملين بالاغذية في المطاعم والفنادق ومحال البقالة والسوبر ماركت و٢٠١٠ من موظفي الحكومة و٧٥٧٩ من الفئات الأخرى فيما استقبل مركز مراقبة الامراض بمنطقة المصفح ٤ آلاف و٤٦٥ من العاملين المهنيين والمزارعين والرعاة وبعض الفئات الحرفية الأخرى.

وقال ان مختبر الصحة الوقائية قام خلال نفس الفترة باجراء ٢٧ الفا و٨٢٤ فحصا مختبريا تضمنت ١٨ الفا و٢١٤ فحص دم لمرضى نقص دم للالتهاب الكبدي الفيروسي البائي و٢٢٣٩ فحصا زهريا و٣٩ فحص درنيا ٨٦٥٨ فحصا اشعاعيا على الصدر.

وأضاف الدكتور السيد محمد بلاسي ان عدد المواليد الجدد المواطنين والمقيمين الذين تم تسجيلهم خلال شهر يونيو الماضي بلغ ١٠٤٠ خلال نفس الفترة ٩٩ حالة وفاة.

وقال ان قسم التطعيمات بالادارة قام باعطاء ١٩ الفا و٤٥٦ جرعة تطعيم ضد الامراض المختلفة تضمنت ١٧٤٧ تطعيما ضد الكوليرا و١٢٨ ضد التيفوئيد و٣٥٧٦ ضد شلل الاطفال و٩٥٠ ضد الحصبة و١١ ضد الحصبة الالمانية و٩٦١ ضد الدرن و٩٣ ضد الحمى الصفراء و٢٠٦ ضد الحمى الشوكية و٢٩٠٤ ضد الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي للاطفال و٧٠٩ ضد الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي للكبار و٣٦٧٢ ضد نفس المرض للعاملين بالاغذية.

وقام قسم رعاية الامومة والطفولة باجراء الفحوص الطبية على ١٦٤٤ طفلا مترددا ومتابعة الحمل لعدد ١٩٠ من السيدات الحوامل، فيما اجرى قسم الملاريا ٩٧٩ فحصا.

وأصدرت ادارة الطب الوقائي بأبوظبي ٢٦٧ شهادة تقدير عمر فيما بلغ اجمالي الايرادات المحصلة بأقسام الادارة ٣ ملايين و٧١٩ ألف درهم.

دورة أصدقاء الشرطة في أسبوعها الثالث بالشارقة

برامج تدريبية للأشبال تنمي روح العطاء والانتماء

■ تحقيق - أنور محمود:
تصوير: منور جعفري

■ وماذا بعد مرور ثلاثة اسابيع على اقامة دورة اصدقاء الشرطة بالشارقة في عامها الحادي عشر.. كيف يمكن تقييم تجربة هذا العام.. وهل تتواصل المسيرة بنفس الروح والحماس للعطاء من قبل القائمين على تنظيمها؟ هل حققت اهدافها ونجاحاتها وكم يبلغ عدد الذين شاركوا من اصدقاء الشرطة بالشارقة في هذه الدورة وما هي برامجها وانشطتها، والجديد الذي أدخل عليها هذا العام؟

توجهنا بهذه التساؤلات وغيرها الى المسؤولين والقائمين على تنظيم دورة اصدقاء الشرطة بالقيادة العامة لشرطة الشارقة. وكان لقاؤنا الأول بالنقيب سالم خليفة المقرب مدير العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة الذي بادرنا قائلا: لقد دأبت شرطة الشارقة منذ اكثر من عقد من الزمان على تنظيم دورات صيفية سنوية خاصة بالطلبة بهدف تدريبهم على مختلف المهام المنوطة برجل الشرطة ونشر الوعي بينهم ليكونوا اصدقاء دائمين للشرطة يسهمون في بناء المجتمع وترسيخ دعائم الأمن بين افراده. حتى بلغ عدد الذين تعاملت معهم شرطة الشارقة خلال اعوامها الماضية نحو ٢٠٠٠ منتسب شاركوا في برامج التدريب والتوظيف في كل من الشارقة وخورفكان.

وعن عدد المشاركين في دورة اصدقاء الشرطة لهذا العام قال النقيب سالم المقرب ان ادارة الشرطة بالشارقة استقبلت خلال الأيام الاولى اكثر من ١٥٠ شخصا ونظرا لزيادة الاقبال الملحوظ من قبل المشاركين في هذه الدورة او الدورات السابقة وجه سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بمضاعفة عدد المشاركين الى ٢٨٠ شخصا من المواطنين والوافدين على ان يتم استيعاب الطلبة من الامارات الشمالية الاخرى في دبي وأم القيوين وعجمان.. ومن ثم بدأت الدورة الحادية عشرة لاصدقاء الشرطة بالشارقة في السابع والعشرين من يونيو الماضي بمشاركة ٢٢٠ منتسبا في برنامج التدريب و٦٠ منتسبا بينهم ١٠ طالبات في برنامج التوظيف، في حين باشرت الدورة اعمالها في خورفكان في الرابع من يوليو الحالي بمشاركة ١٠٠ منتسب في برنامج التدريب و٣٥ في برنامج التوظيف.

ويشتمل برنامج تدريب اصدقاء الشرطة بالشارقة لهذا العام على محاضرات نظرية وتدريبات عملية يقوم بتنفيذها نخبة من ضباط ومدربي وخبراء شرطة الشارقة..

تطوير الايجابيات

ويضيف المقرب لقد تحققت خلال هذه السنوات نتائج ايجابية يمكن ان نلمسها من خلال الانخفاض الملحوظ في معدلات الانحراف خلال فترة الصيف، اضافة الى انها كانت عاملا ايجابيا في تحسين العلاقة بين الشرطة وجميع قطاعات المجتمع وتغيير الصورة النمطية عند الطلبة حول شخصية الشرطي الذي يخشاه ويرهبه والتي تكونت نتيجة لعادات الاهل في اخافة اطفالهم بتسليمهم للشرطة في حالة ارتكابهم لذنب ما.

واكد حرص شرطة الشارقة على متابعة خريجي الدورات السابقة واستقطابهم للعمل في برنامج توظيفي يساعدهم على تطبيق ما اكتسبوه في دورات اصدقاء الشرطة. واشار الى فتح الباب للعنصر النسائي للالتحاق بدورة اصدقاء الشرطة من خلال برنامج توظيف خاص بهن يشتمل على العمل الاداري في مختلف ادارات واقسام الشرطة. حيث تم وضع مجموعة من طالبات الثانوية في العام الماضي كعينة تجريبية. ونظرا لنجاح التجربة أمر سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا باعتماد هذا البرنامج ليكون مرادفا لبرنامج توظيف الطلبة يعمل على احتواء عدد من طالبات المرحلة الثانوية للعمل في العطلة الصيفية في وحدات شرطة الشارقة وباقي مدن الامارة.

واشاد مدير العلاقات والتوجيه المعنوي بالتجاوب الكبير الذي تبديه كافة الدوائر الحكومية والمحلية والهيئات العامة والمؤسسات الخاصة والاهلية بالشارقة وبتحملها المسؤولية جنبا الى جنب مع شرطة الشارقة وبالمساعدة الكبيرة التي تبديها في تنفيذ برامج الدورة واتاحتها الفرصة للطلبة لزيارتها والاطلاع على طبيعة اعمالها.

وذكر النقيب المقرب ان سعادة القائد العام وجه تعليماته للتنسيق مع المسؤولين في منطقة الشارقة التعليمية لمتابعة خريجي دورات اصدقاء الشرطة خلال العام الدراسي في مدارسهم للاستفادة منهم في تنظيم مجموعات من الطلبة تعمل على نشر الوعي الامني والمروري بين بقية زملائهم وتتكاتف مع الهيئة التدريسية في تحقيق النظام داخل المدرسة. واكد ان علاقة شرطة الشارقة لا تنقطع مع هؤلاء الطلبة بالنصح والمشورة والمتابعة الدائمة.

واشار الى ان القيادة العامة لشرطة الشارقة وجهت لتسخير كافة امكانياتها لفائدة طلبة الجامعات والكليات والمعاهد بالشارقة وفي الامارات الاخرى لتنفيذ برامج خاصة بهم لتدريبهم في مختلف الوحدات المتوفرة في شرطة الشارقة واتاحة المجال لهم لاستخدام مختبراتها وكافة اقسامها الأمنية منها. والادارية والفنية وحتى الاعلامية لتحقيق اكبر قدر من الفائدة، وبالفعل فقد تم هذا العام استيعاب عدد من الطلاب والطالبات من بعض الجامعات والكليات للعمل ضمن وحدات شرطة الشارقة. حيث اظهروا حماسا واقبالا على تنفيذ ما يطلب منهم ليكونوا بذلك البذرة الاولى في ميدان التعاون بين شرطة الشارقة والمؤسسات الاكاديمية بالدولة.

التصدي للانحراف

وفي لقاء مع المقدم حميد الحديدي قائد قوة الطوارئ بشرطة الشارقة والمشرف العام على تدريب اصدقاء الشرطة اوضح ان نجاح التجربة منذ الدورة الأولى التي التحق بها عدد من النشء من ابناء العاملين بالشرطة كان من اهم اسباب تكرار الدورة في عامها الثاني ولكن لفئة عمرية اكبر وهكذا استمرت الدورات حتى بلغت في دورتها الحالية السنة الحادية عشرة على التوالي علما بان الدورات الثلاث الاخيرة صارت تعقد بالمنطقة الشرقية متزامنة مع انعقادها بالشارقة وبنفس البرنامج التدريبي النظري والعملي.

ويضيف المقدم الحديدي وعندما لوحظ نجاح شرطة الشارقة من خلال هذه الدورات في التصدي لواحدة من اهم الظواهر الاجتماعية الخطيرة والتي تنشط غالبا في فترة الصيف والمتمثلة في انحراف الأحداث فقد عملت على ايجاد البرامج التي تشغل اوقات فراغ الناشئة ومنهم بما فيه فائدتهم من خلال تطوير مفردات هذه البرامج سواء من خلال المحتوى او من خلال تعديل اسلوب التطبيق او من خلال ادخال بعض المواد او المحاضرات المستجدة والتي رأينا انها مفيدة للنشء وعلى سبيل المثال تم تطوير برامج اللياقة البدنية من حصص تقليدية معتادة الى برامج محكمة ومفيدة مثل اقامة دورات في فنون رياضة السباحة و كذلك الحال بالنسبة لرياضة الفروسية التي رأينا ضرورة ادخالها ضمن برامج التدريب والتي تقتصر على كيفية تعامل الطالب مع الخيل وركوبه وقس على ذلك رياضات اخرى كالدفاع عن النفس من كراتيه وجودو وكيوكسل بهدف الوقوف على المبادئ العامة لتلك الرياضات. اما فيما يختص بالبرامج التدريبية العسكرية حرصنا على ان تكون مبسطة لا يقصد منها مثلا التدريب على فنون القتال بالسلاح بقدر ما تفيد النشء على كيفية حمل السلاح والتعامل معه وربما كان ذلك مفيدا من حيث تجنب استخدامه في الحياة حين يتأكدوا من صعوبته وتعقيده..

محاضرات وتدريبات

ومن جانبه يؤكد النقيب وحيد عيسى السركال قائد قوة الطوارئ بالوكالة والمشرف على تدريب اصدقاء الشرطة على ان النجاح الكبير الذي تلاقيه هذه الدورات ادى الى تزايد اعداد المنتسبين لها عاما بعد عام، حيث بلغ عددهم هذا العام ٢٢٠ منتسبا تم تقسيمهم الى مجموعات حسب العمر بحيث يتم تدريبهم ضمن منهج معين يراعي قدراتهم وحالاتهم الصحية والنفسية. ويتضمن البرنامج تدريبات على الحركات والتشكيلات العسكرية والتدريب على فك الاسلحة وتركيبها والرماية عليها اضافة الى تمارين رياضية مختلفة كالسباحة وركوب الخيل. اضافة الى تنظيم محاضرات تثقيفية وتعليمية على الكمبيوتر. وقال ان عملية التدريب في الفترة الأولى تتضمن تمارين رياضية خفيفة واعطاء المنتسبين بعض الارشادات والتعليمات الخاصة بالدورة. واشار الى ان التدريب يتم بالتنسيق بين قوة الطوارئ واكاديمية الشرطة من خلال مدربين يملكون خبرة كافية في التعامل مع الاطفال.

وذكر ان التدريب يقوم على عدة نقاط اساسية ترمي الى اعطاء اكبر قدر من الفائدة للمنتسب. حيث يتم تزويده بمعلومات لم يسبق ان اطلع عليها. وتعرفه بكيفية التعامل مع السلاح وازالة الرهبة والخوف من رجل الشرطة واختصار المسافة بين الطرفين مع زرع بذور الطمأنينة لدى الطالب تجاه الشرطة. كما تؤهله لتحمل المشاق والصبر وبث روح التعاون والاحساس بالمسؤولية وقيمة الوقت والتصرف في الحالات الطارئة في المنزل وفي المدرسة. واكد على ان السنوات التي مرت منذ انطلاق الدورة الاولى اعطت القائمين عليها صورة واضحة ومتكاملة لكيفية التعامل مع الطلبة سيكولوجيا لتعمل على تفجير الطاقات الكامنة لديهم في ارض الميدان.

اما المدرب غلوم محمد علي فذكر ان الاشراف على تدريب مجموعات المتدربين يتم من خلال تعيين مدربين اثنين لكل مجموعة يستمران معهم طيلة مدة الدورة لتعليمهم الحياة العسكرية والنظام وقوة التحمل. واكد المدرب سليمان النيادي من اكاديمية الشرطة ان رهبة المنتسبين من السلاح تنتهي مع بداية التعامل في فكه وتركيبه. مؤكدا ان الطلبة يحبون التدريب على السلاح ويقبلون عليه بحماس.

الاصدقاء يتحدثون

وفي لقاءات سريعة مع بعض المتدربين اتفقوا جميعا على الفائدة الكبيرة التي يحصلون عليها من هذه الدورات واشاروا الى التشجيع الكبير من طرف اهاليهم. واكدوا على انهم سينقلون تجربتهم الى اصدقائهم وزملائهم في المدرسة. ويقول عبدالله السركال ١١ سنة انه سيكون صديقا دائما للشرطة يتعاون معهم في كل شيء ويساعدهم في حماية المواطنين.

فيما يقول سيف عبدالرحمن جمعة ١٣ سنة انه استفاد من دورة اصدقاء الشرطة في السباحة بشكل سليم وقضاء الوقت في ما هو نافع ومفيد. اما خليفة حميد ١٣ سنة فيقول ان الدورة عودته على الشجاعة والعزيمة وانه ينوي ان يجاهد في سبيل الوطن عندما يتخرج من المدرسة وان يساعد اهله وابناء مجتمعه. ويشاركه الرأي حسن عبيد ١٦ سنة حيث اكد انه بفضل الحياة العسكرية فقد تعلم النظام والدقة واللياقة البدنية العالية. كما علمته كيفية التعامل بين الشرطة والجمهور. ولاحمد حمدان ١٧ سنة رأيه في اهمية هذه الدورة في تنشيط الذهن والانتباه والانضباط عند المنتسبين. بينما ذكر بعض المشاركين في دورة اصدقاء الشرطة فئة برنامج التوظيف انهم اكتسبوا مهارات جيدة خلال قيامهم باداء بعض المهام الادارية في مختلف وحدات شرطة الشارقة. واكدوا انهم تعلموا النظام والدقة في العمل واسلوب التعامل مع الاوراق الرسمية وترتيب الملفات واهمية الحفاظ على اسرار الوظيفة. كما اكتسبوا مهارة التعامل مع الموظفين والجمهور مؤكدين على انهم اصبحوا اكثر احساسا بالوقت والمسؤولية. وقال محمد عيسى نصار ١٢ سنة ان اشتراكه في دورة اصدقاء الشرطة في العام الماضي وما جناه من فائدة دفعه للانضمام لبرنامج التوظيف هذا العام ليحصل على جانب اخر من الفائدة حيث طور قدراته على الكمبيوتر واخذ يساعد في عملية طباعة بعض الاوراق والمعاملات. اما أيمن مال الله احمد ١٥ سنة الذي شارك ايضا في دورة اصدقاء الشرطة العاشرة فقد اكد على ان برنامج التوظيف علمه التعاون مع الزملاء والانضباط والصبر، وذكر انه تعلم خلال برنامج التدريب كيفية التعامل مع الحوادث ومعاونة رجال الشرطة في حل مشكلة ازدحام السيارات. فيما يقول كل من عبدالرحمن سالم الهاشمي ١٢ سنة وسيف محمد الجاسمي ١٣ سنة انهما يشاركان للمرة الثانية في برنامج التوظيف بعد ان كانا قد شاركا في برنامج التدريب قبل عامين، حيث أكد الاول انه استطاع ان يتعلم اشياء مفيدة له. وطالب بزيادة جرعة التدريب على السباحة والفروسية. مع تخفيض مدة تدريب المشاة، في حين ذكر الثاني انه تعلم خلال برنامج التدريب كيفية التصرف مع الظروف الطارئة والاتصال برجال الشرطة والدفاع المدني وتعلم التعامل مع الاوراق والملفات الرسمية بدقة ونظام.

الطالبات

وكان لقاؤنا الأخير مع عدد من الطالبات الملتحقات ببرنامج التوظيف. فأدلت كل منهن بدلوها. حيث اشارت مريم عبدالله سالحوه ١٧ سنة وشقيقتها مي ١٤ عاما الى انهما تعلمتا كتابة المقالات والتعامل مع الارشيف والكمبيوتر. واكدتا على ان العمل يعطي فائدة ايجابية ويقضي على الملل ويعلم الانضباط والمسؤولية والمحافظة على اسرار الوظيفة، والتعاون بين الزملاء وتأدية العمل بشكل جيد واخلاص وامانة مما ينعكس ايجابيا على تكوين شخصيتهن مستقبلا، ودعت مريم القائمين على برنامج التوظيف بفرض توقيع الحضور والانصراف على جميع المشاركين في البرنامج مثل سائر الموظفين حتى يعتادوا على الرقابة الذاتية والضبط والمسؤولية. فيما اكدت منى عبيد ١٧ سنة ان هوايتها وحبها لجهاز الشرطة منذ الصغر كان دافعا لها للالتحاق ببرنامج التوظيف في شرطة الشارقة واكدت على ان انضمامها الى هذه الدورة لايعيق قيامها بمختلف الانشطة في نادي الفتيات. واتفقت حصة علي الجسمي ١٧ سنة وزميلتها فوزية عبدالرحمن ١٧ سنة على ان التعامل مع الاوراق الرسمية والملفات في قسم الشؤون الذاتية بشرطة الشارقة علمهن اهمية الحفاظ على الأسرار والقدرة على تنظيم الاشياء بدقة ومهارة، وكيفية التعامل مع الناس. واشارت حصة الى انها تشترك للمرة الثانية في هذا البرنامج حيث كانت قد التحقت بالدورة الأولى في قسم العلاقات والتوجيه المعنوي في العام الماضي حيث شاركت في الكتابة بمجلتي «الشرطة» و «الشرطي الصغير» وحصلت على تجربة رائعة وفائدة كبيرة مما شجعها على الالتحاق بالدورة الثانية.

وذكرت انها اصبحت الآن اكثر جرأة وشجاعة من ذي قبل ودعت مع زميلتها فتيات الامارات للانضمام الى هذا البرنامج لبلورة وصقل شخصيتهن. كما اكدت هند احمد المطوع ١٩ عاما الطالبة الجامعية الملتحقة ببرنامج توظيف الطالبات لهذا العام والتي تدرس في السنة الاولى بالجامعة الامريكية ان عملها في وحدات شرطة الشارقة اكسبها قدرة اكبر على التعامل مع المعطيات الجديدة التي تواجهها خلال دراستها الاكاديمية والتي لا تتعارض مع نشاطاتها الصيفية في الجامعة بل يصقلها ويدعم قدراتها ومهاراتها.

واشارت الى ان برنامج التوظيف يحتاج الى تطوير اكثر بحيث يصبح متكاملا ويعطي اكبر قدر من الفائدة للفتيات. وتمنت ان تبادر اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية لفتح الباب للعنصر النسائي للانضمام للاكاديمية كطالبات او كأعضاء في الهيئة التدريسية.

فرسان المستقبل

برنامج التوظيف يستقطب ١٠ طالبات



المقدم حميد الحديدي



النقيب سالم المقرب

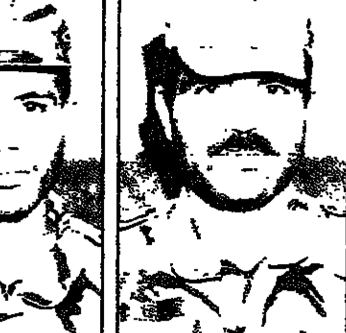
النقيب وحيد عيسى السركال

المدربون : التجربة ناجحة واعداد المنتسبين تضاعفت

تدريب على السلاح

تدريب على الكمبيوتر









المدرب مراد شوم — المدرب سليمان النيادي — المدرب غلوم محمد علي — حصة علي الجاسمي











فوزية عبد الرحمن — سيف محمد حسن — حسن عبيد — سيف جمعة



المتدربون : استفدنا خبرات جديدة سننقلها الى الاصدقاء











محمد عيسى الانصاري — خليفة حميد — عبد الله السركال — ايمن مال الله



تضم ٢٢٠ طالباً في مختلف الكليات

جامعة الامارات تعلن أسماء خريجي الفصل الدراسي الثاني

■ العين - أحمد الخشن:

■ أعلنت ادارة القبول والتسجيل (طلاب) بجامعة الامارات أسماء خريجي الجامعة نتيجة الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ في مختلف كليات الجامعة، وبلغ عدد الطلاب الخريجين ٢٢٠ خريجاً موزعين كما يلي ٤٨ خريجاً في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، و ٤٩ خريجاً في كلية الادارة والاقتصاد، و ٤٣ خريجاً في كلية الهندسة و ١١ خريجاً في كلية الشريعة، و ١٢ خريجاً في كلية العلوم الزراعية، و ٦ خريجين في كلية الطب والعلوم الصحية، و ٣٠ خريجاً في كلية العلوم اضافة الى ٣ خريجين في ماجستير علوم البيئة، و ١٠ خريجين في كلية التربية، و ٥ خريجين من الانتساب الموجه، و ٣ خريجين في الدبلوم المهني في الادارة المدرسية.

وفيما يلي أسماء الخريجين حسب كلياتهم:

● كلية العلوم الانسانية

(الدراسات الاسلامية):

محمد سالم ميزر سالم السويدي، عبدالله عبدالقادر عبدالله أحمد عبدول، صالح أحمد محمد صالح باسهل، ماملو نيانغ، محمد صالح مبارك القيطي، فهد جعفر عبدالله عبدالرحمن السقاف، أحمد سالم ميزر سالم السويدي.

(التاريخ والاثار):

سلطان سعيد غميل خميس الشكري، أحمد محمد حسن عبدالله، علي محمد يوسف محمد، سالم راشد محمد راشد الراشدي، ابراهيم درويش عبدالله محمد شمبيه، محمد ابراهيم عبدالله كمال بور، شيخ علوي عوض أحمد، عبدالهادي محمد خليفة عبدالله، سعيد سالم سعيد عجلان المزروعي، عبدالعزيز ابراهيم عبدالله البديع، خالد سلطان حسن خميس، حمد مفتاح سلطان مفتاح العرياني.

(الجغرافيا):

أنور محمد محمود جعفر، سيف علي محمد علي سليمان، يوسف أحمد ناصر سالم حيدره، محمد عبيد سلطان عبيد الكعبي، علي بن عباس بن محمد آل زينل، مروان محمد خليفة عبيد بن خليفة المهيري، صلاح عبدالله مبارك عبدالله العبري، محمد عبدالله سالم سعيد العامري، فيصل بن سيف بن حفيظ الرواس، محمود عبدالله محمد عنتر المرزوقي، فهد داود مفصوف غميل النعيمي، خالد خليل اسماعيل ابراهيم الحوسني.

(الخدمة الاجتماعية):

أحمد ابراهيم محمد حسن المرزوقي، عبدالله يوسف أحمد طالب، أحمد عبدالله أحمد عبدالله.

(اللغة الانجليزية وآدابها):

علي عبدالله علي عبيد علاي.

(الاتصال الجماهيري):

خالد مطر خالد محمد المنصوري، مشعل فيصل يوسف سعدالله، فيصل عبدالله فيصل نقدان العلبي، عبدالله ماجد عبدالله عبدالرحمن العلي، محمود أحمد عبدالرحمن رهيده، راشد محمد جمعة حسن المنصوري.

(العلوم السياسية):

يوسف سالم محمد خلفان المر، سالم حمد علي سالم الظاهري، أحمد محمد سعيد العضيلي العامري، مبارك راشد أحمد محميد المقع المنصوري، محمد حبيب عباس صالح الصفار، راشد مبارك قران راشد المنصوري، عبدالله بن سعيد بن عبدالله الحوسني.

● كلية العلوم:

(الرياضيات وعلوم الحاسب الآلي):

نادر باسم السروجي، عبدالله عادل الشويخ، سيف محمود علي قسايمه، محمد قاسم عبدالله عطالله، سيف محمد عبدالله محمد الشرهان، أحمد ابراهيم عبدالله ابراهيم، المعز محمد الخاتم يوسف، محمد فهد محمد سعيد قصبجي، خالد يوسف محمد حمزة، علي بن عبيد بن سلطان الكعبي، ازهر محمد عبدالغني نصر، نبيل حسين ياسين، علي اسماعيل غلوم حسن أهلي، هاني علي ديب علي أبو سلطان، طارق مصطفى محمد أبو جزر.

(الكيمياء):

صالح عبدالله عوض صالح الصويدر، محمد عاطف محمد سليم ناصر العيده، حامد أحمد عمر سالم الكربي، محمد صالح هادي صالح العطار.

(علوم الحياة):

سالم عدنان ورديني، حسلم سعيد خضر بارود.

(الجيولوجيا):

سلطان موفي علي موفي الدوسري، خالد عيسى مال الله ابراهيم الحوسني، ابراهيم احمد حسين نوروز فردويني، حمودة محمد سلطان حمودة المرزوقي، سعيد مرتضى باقر محبي، محمد عبيد علي ابراهيم الزعابي، راشد مصبح محمد راشد المنعي، باسم عبدالله سليمان عيسى، عامر بن مرهون بن سعيد المعمري.

● كلية التربية:

(المناهج وطرق التدريس):

أحمد محمود خليل درويش، علي راشد حمدان سيف الجابري، حسن ابراهيم محمد حسن المرزوقي، خلفان عبيد سالم سعيد المطوع، عبدالله سعيد محمد سعيد العلوي.

(التربية الرياضية):

عباس عبدالحسن مهدي عبدالله، حسن حبيب حسن ابراهيم آل رستم، نجم سالم ابو بكر العطاس، فهد اسماعيل أحمد خليفة الحوسني، عادل أحمد حسن عبدالله.

● كلية الادارة والاقتصاد:

(الادارة العامة):

سعيد عبدالله صالح بن بدوة الدرمكي، خلف سعيد عبدالله مسلم القبيسي، خليفة عبدالله علي محمد الربيعي.

(المحاسبة):

سعيد حسن شهداد محمد البلوشي، حفيظ بن عقيل بن ابراهيم آل ابراهيم، محمد جمعة محمد صالح الحوسني، يوسف حسن عبدالله ناصر، غسان بن خميس بن علي الحشار، يوسف بن علي بن محمد الحارثي، رائد صايل الرفاعي، غريب عبيد حمد علي المطوع، هيثم حسن العلي، فهد محمد جاسم علي الدربي، نادر عبدالرحمن عبدالله محمد الملا، صالح يعقوب عبدالرحيم راضي، محمد عبدالرحمن حمزه، بهاء الدين هاشم أمين الشلبي.

(الاقتصاد):

خالد خميس حسين خميس الحرمي، محمد مبارك جابر حمد المنصوري، علي أحمد علي محمد ابراهيم عليوه، محمد أحمد محمد علي الشحي.

(ادارة الأعمال):

محمد طالب عبدالله طالب العطاس، سعيد المر بن مجرن بن سلطان، محمد زنيد كنيش زنيد القبيسي، محمد محفوظ سالم باعبيد، احمد عبدالقاهر سيد عبد الصاحب الموسوي عبدالله محمد راشد سعيد الرفاعي، أسامة يوسف درويش آل درويش، مبارك سهيل فرج علي المنصوري، محمد أحمد علي حمد الحارثي، سالم الشريف زين سالم سعود، جابر محمد عبدالغني محمد الخميري، احمد عمير معضد سيف المشغوني، مروان بن تركي بن محمود آل سعيد، عبدالرحيم بن محمد بن عبدالله النهاري، سعيد خليفة سعيد عوضه المريخي، ناصر أحمد جلال التدمري، اسامة عبدالجليل عبدالله دغيش، مصطفى سمير مصطفى حسين شنابله، رضوان عبدالحميد حزام الطوقي، عبدالمجيد محمد سلامة القراله، رشيد نايت باتي، سيف محمد علي ارحمه الشامسي، منصور أحمد جمعة خميس مشايخ، مروان بطرس زكريا أبومنه، حازم عدنان غبدالحسين، جاسم بن محمد بن سعيد المعمري، داني حنا خليفة.

(الاحصا):

مبخوت سالم علي حمد الكربي.

● كلية الشريعة والقانون:

سالم البرك سالم محمد العامري، خليفة راشد سلطان الخضر، ناصر احمد ناصر العصيبية، معتصم نايف علي أحمد، خليل ابراهيم محمد ابراهيم، عبدالله حمدان محمد أحمد، محمد عبدالله صقر محمد، سالم سعيد محمد سعيد الدرعي، منير شفيق عوده عيد، حسين علي حسن قطب الدين الحوسني، محمد اسماعيل محمود العلوي.

● كلية العلوم الزراعية:

عادل سالم خليفة طويرش السعيدي، عبدالحكيم عيضه سالم حسين الجابري، محمد سعيد محمد عبدالله، علي حسن علي أحمد، أحمد عبدالرضا محمد علي عبدالله اتش، عبدالرحمن ايوب يعقوب خاطر ملا يعقوب عبدالله الماجد، نبيل عبدالوهاب حسن محمد آل علي، هيثم محمد موسى عيسى ابو حليقة، فيصل عبدالله محمد باشكيل، حمد بن أحمد بن راشد الشحي، جلال آدم بلفقيه، ابراهيم علي عثمان محمود جيلان.

● كلية الهندسة:

(الهندسة المدنية):

محمد صالح محمد الجابري، سويدان محمد عبدالله محمد النعيمي، محمود شعبان محمود الحلو، سعيد علي مطر سليمان الريامي، عبدالله محمد احمد بن عامر المعري، احمد علي محمد حلمي أحمد بسيوني، علاء عبدالمنعم النيربيه، باسل ابراهيم سعد، فيصل نصرالدين محمد بلوكي، فريد ابراهيم عبدالرحمن محمد الرئيس.

(الهندسة الكيميائية والبترول):

منصور عبدالمجيد احمد خليلي، محمد آدم يعقوب، ولي الرحمن دين باد شاه، شيخ عمر عيدروس عمر الحبشي، عبدالله مبارك عبدالله مبارك الحمودي، فرهاد خالد سعيد محمد، يوسف جاسم علي ابراهيم المنصوري، يعقوب يوسف محمد يوسف العبيدلي، علي عيسى حور القضيري المهري.

(الهندسة المعمارية):

سلطان محمد سلطان حمودة المرزوقي، فيصل بن عبدالعزيز بن الشيخ محمد بن احمد بن الشيخ حسن الخزرجي، أحمد جمال الدين علي العدوى.

(الهندسة الكهربائية):

ابراهيم محمد علي أحمد الملا، علي حمد محمد سعيد الكعبي، سيف خميس خلف خدوم، عبدالرحمن احمد عبدالرحمن يونس، سالم خميس راشد سعيد الشامسي، عاطف أحمد عبدالرحمن احمد كراني، محمد السيد مهدي سيد أحمد، عيسى احمد عبدالرحيم عبدالواحد، نبيل حمود غالب محسن العفيفي، الوليد احمد عبدالله الهاجري، وليد احمد مهنى عمر منصور، قتيبه طلال البدعيش، إياد كمال علي شمس، عادل صادق ناصر التميمي، رضا محمد حسن محمد آل رضا، مصعب عدنان السمان.

(الهندسة الميكانيكية):

زكريا سعيد صالح محسن المنصوري، مروان عبدالعزيز شمسان محمد المقطري، عمر عبدالله سعيد محمد باقار، تامر محمد بدر عبدالله، معتصم زكريا محمد عبدالفتاح عوده.

● كلية الطب والعلوم الصحية:

أحمد حسين أحمد محمد، سيف محمد سيف بخيت الكعبي، عبدالله خادم سعيد محمد الغيثي، يوسف عبدالرزاق أحمد عبدالله الطير، حسام زكريا محمد عبدالفتاح الطير عوده، محمد عبدالله احمد جابر المرزوقي.

● كلية التربية (الانتساب الموجه):

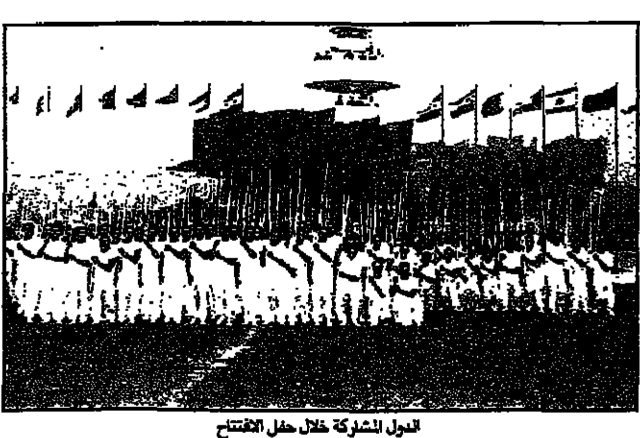
عبدالله علي معضد راشد، احمد عبدالله سعيد علي يماع، علي أحمد علي محمد سليمان الشحي، علي عبدالله محمد علي، أحمد عبدالوهاب حسن محمد القواضي.

● كلية التربية (الدبلوم المهني) في الادارة المدرسية:

يوسف عبدالله احمد شاهين، أحمد سعيد أحمد محمد، ناصر محمد عبدالله ناصر.

● ماجستير في علوم البيئة:

حمد نور محمد، أحمد السيد ابراهيم احمد الهاشمي، احمد سيف محمد الغلاسي.





الدول المشاركة خلال حفل الافتتاح

الامارات تشارك في المخيم الكشفي العربي في لبنان

■ بيروت - الاتحاد: استقبلت المدينة الكشفية في بلدة سمار جبيل في شمال لبنان هذا العام المخيم الكشفي العربي الثالث والعشرين والذي نظمه اتحاد كشاف لبنان بالتعاون مع الهيئات الكشفية اللبنانية والعربية.

وشارك وفد موسع من كشافة الامارات في المخيم الذي ضم اكثر من ٣٠٠ كشاف جاؤوا من بلدان عربية مختلفة.

وقد افتتح رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري هذا المخيم مؤكدا على أن لبنان كان رائدا في النشاطات الثقافية والرياضية والشبابية. ودعا الحريري الى التضامن والتلاقي بين الشباب العربي من اجل بناء مؤسسات تبني مستقبل الوطن والامة.

تسجيل ٣٠٠٠ تلميذ في الاول الابتدائي للعام الدراسي الجديد

■ جمال ابوطالب:

■ بدأت منطقة ابوظبي التعليمية امس حصر عدد الاطفال والتلاميذ الذين تم تسجيلهم خلال يونيو الماضي للروضة اولى والصف الاول ابتدائي للعام الدراسي القادم وينتظر ان يبلغ عدد الذين تم تسجيلهم في هذه الفترة ٧٠٠ تلميذ وطفل من بينهم ٥٢٠ طفلا وتلميذا مواطنا و١٨٠ تلميذا وافدا للصف الاول الابتدائي وبذلك يكون من تم تسجيلهم في دورتي مارس ويونيو ثلاثة آلاف طفل وتلميذ جديد.

وكان عدد المسجلين خلال شهر مارس للالتحاق بالروضة اولى والصف الاول ابتدائي ٢٢٢٧ تلميذا وطفلا من بينهم ٣٩٩ طفلا للروضة اولى و١١٠٠ اطفال للروضة التأسيسية و٨٧٩ للصف الاول ابتدائي بنين و٨٣١ للصف الاول ابتدائي بنات.

وتم تسجيل ١٩ طفلا في روضة الهداية و٣٩ في روضة الفيحاء و٥٢ في روضة الجيل الجديد و٢٨ في روضة الايمان و٤٢ في روضة اطفال ابوظبي و١٩ في روضة الهجرة و١٢ في روضة السمحة و٥٢ في روضة السلام و٢٠ في روضة اطفال الرحبة و٤٨ في روضة الشهامة و٩٣ في روضة السرور و٦٦ في روضة اطفال بني ياس. وبالنسبة للصف الاول ابتدائي لمدارس البنات تم تسجيل ١١ في حليمة السعدية و٢٣ في الفجر و١٣٤ في فاطمة بنت مبارك و٩ في الجزيرة و١٠٦ في تبوك و٢٤ في النزهة و١٧٠ في اجنادين و٤٤ في خديجة الكبرى و٢٧ في المزدلفة و٥ في الهجرة و٧ في السمحة وواحدة في المرور و٢١ في الفتح و٣١ في الرحبة و٢٧ في الصفا و٢٠ في اسماء بنت عميس و١٢ في اروى و٣٣ في النور و٨٣ في مصفح و٢١ في بني ياس و١٨ في عين جالوت.

وبالنسبة لمدارس البنين ٦٠ في السعديات و٣٨ في الفارابي و٨٢ في جابر بن حيان و٧٨ في محمد بن القاسم و٤٣ في عبدالله بن مسعود و١٠٤ في الأمين و٣٩ في الكندي و١٢ في عبدالله بن العتيبة و٧٨ في المأمون و٣٩ في ابوذر الغفاري و٣٩ في ابن كثير و٢٤ في الوثبة و١٠٠ في الانصار و٣٩ في الوليد بن عبدالملك و٤٠ في زيد بن ثابت و١٤ في مصعب و٤٥ في سعد بن معاذ و١٢ في الحباب بن منذر.

علي العمودي

حلوى قاتلة

طغى حادث مقتل ثلاثة أطفال في العنف الطائفي الذي تشهده ايرلندا الشمالية على نداءات عاجلة أطلقها أطباء بريطانيون لإعادة النظر في صناعة الحلوى المقدمة للأطفال في أعقاب وفاة ثلاثة أطفال هناك اختناقاً جراء الأجزاء البلاستيكية الصغيرة التي توزع مع أحد أنواع الشيكولاتة التي تعرض للبيع للصغار على هيئة بيضة أو بداخلها أجزاء صغيرة من البلاستيك.

وقد دفع هذا النداء العاجل للأطباء مصنعي الحلويات المعنيين بالأمر للتحرك أيضاً قبل أن تضيق حولهم الدائرة وأعلنوا ان منتجاتهم تطابق المواصفات البريطانية، وان هذه السلع تحمل عبارات تحذيرية مكتوبة بوضوح بأنها غير معدة للصغار وذلك حتى يرفع المصنعون اللوم عن أنفسهم ويقذفون بالمسؤولية نحو أولياء الأمور أو المحال التي تجعل مثل تلك السلع في متناول الجميع بمن فيهم الصغار الذين لاتزيد أعمارهم على الست سنوات.

الأطباء البريطانيون نقلوا ساحة المواجهة التي تفجرت جراء وفاة الأطفال الثلاثة الذين تتراوح أعمارهم مابين الثالثة والخامسة الى المستوى الأوروبي عندما تلقفوا تقريراً ورد من ألمانيا وأشار بوضوح الى أن تلك النوعيات من الحلويات تسببت في وفاة ما لايقل عن خمسة وثلاثين طفلاً لايتعدى أكبرهم العاشرة من العمر، وكشفت دراسة لجامعة أثينا عن وفاة ثلاثة صغار خلال أربعة أيام فقط. اتحاد صناعة الحلويات والعجائن في بريطانيا يؤكد بأن ما يتعلق بصحة الجمهور وفي مقدمته الأطفال يخضع لرقابة صارمة ومعايير دقيقة، ومع ذلك يسخر الأطباء من تلك المعايير التي لم تحل دون وقوع تلك الحوادث القاتلة.

كنت أتابع بجزع هذا الجدل الدائر هناك بعيداً عنا لا لشيء إلا لأن الحلويات محور الجدل تتصدر واجهات أرفف الحلويات في محالنا.. وعلى الله الاتكال.

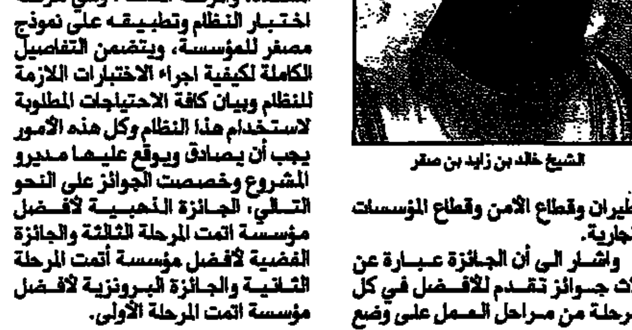
تحديد مراحل العمل للاشتراك في جائزة التحدي «لمشكلة عام ٢٠٠٠ الحاسوبية»

■ عبدالرحمن نقي:

■ اعلنت اللجنة المنظمة (لجائزة التحدي لمشكلة عام الفين) التي تقام برعاية الشيخ خالد بن زايد بن صقر آل نهيان وبالتعاون مع شركة GTFS و(داتاماتكس) عن تحديد مراحل العمل المطلوبة للاشتراك بالجائزة لوضع الانظمة الخاصة بمشكلة الكمبيوتر في عام ٢٠٠٠.

صرح بذلك السيد علي الكمالي مدير البرامج في داتاماتكس مدير الجائزة. موضحا أن الجائزة تهدف الى تنمية روح المنافسة والحماس لدى الشركات العاملة على وضع البرامج الخاصة بمعالجة مشكلة عام ٢٠٠٠.

وقال ان الجائزة تستهدف عدة قطاعات منها القطاع الحكومي بكافة الوزارات والدوائر والمؤسسات الاتحادية والمحلية والعامة وقطاع المؤسسات المالية والمصارف وقطاع النفط، وقطاع الطيران وقطاع الأمن وقطاع المؤسسات التجارية.



الشيخ خالد بن زايد بن صقر

واشار الى أن الجائزة عبارة عن ثلاث جوائز تقدم للأفضل في كل مرحلة من مراحل العمل على وضع الانظمة الخاصة بمشكلة عام ٢٠٠٠ الحاسوبية حيث ستكون كالتالي:

المرحلة الأولى، وهي مرحلة وضع الهيكل الأساسي والخطط والبرامج اللازمة لتنفيذ هذا النظام، والمرحلة الثاني، وهي مرحلة التنفيذ العملي للنظام واختبار البرامج واجراء التعديلات الواجبة وتوثيق الاجراءات المتخذة. والمرحلة الثالثة، وهي مرحلة اختبار النظام وتطبيقه على نموذج مصغر للمؤسسة، ويتضمن التفاصيل الكاملة لكيفية اجراء الاختبارات اللازمة للنظام وبيان كافة الاحتياجات المطلوبة لاستخدام هذا النظام وكل هذه الأمور يجب أن يصادق ويوقع عليها مديرو المشروع وخصصت الجوائز على النحو التالي، الجائزة الذهبية لأفضل مؤسسة اتمت المرحلة الثالثة والجائزة الفضية لأفضل مؤسسة أتمت المرحلة الثانية والجائزة البرونزية لأفضل مؤسسة اتمت المرحلة الأولى.

طلاب مركز الضياء الصيفي في أم القيوين يزورون شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: قام امس طلاب مركز الضياء الصيفي بأم القيوين بزيارة الى قسمي الخيالة والكلاب البوليسية بالتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي. ويأتي ذلك في اطار الزيارات التي تقوم بها المراكز الصيفية الى القيادة العامة لشرطة دبي ضمن البرنامج المعد لزيارة الهيئات والمؤسسات وكان في استقبالهم بقسم الخيالة الوكيل امين ابراهيم حسن مسؤول مكتب الشؤون الادارية الذي قدم شرحا وافيا عن دور القسم وسير العمل وكيفية تنظيم دوريات الخيالة واطلع الطلبة على الخيول وكيفية تغذيتها والعناية بها. كما زاروا قسم الكلاب البوليسية وتعرفوا عن قرب على طرق تدريب الكلاب في الكشف عن المخدرات والمتفجرات والجثث وتتبع الآثار وتطبيقها عمليا في ميدان التدريب.

الاحتفال بتخريج ٢٥ طبيبا وطبيبة من كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الامارات

■ العين - جميل رفيع:

■ احتفلت كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات امس بتخريج ٢٥ طالبا وطالبة في السنة الاكاديمية ٩٨/٩٧ وهذه هي الدفعة الخامسة من خريجي الكلية حيث تخرج من الكلية منذ انشائها في عام ١٩٨٦ مجموع ١٣١ طبيبا وطبيبة من ابناء الوطن والذين يمارسون عملهم في مختلف مستشفيات الدولة.

ويبدأ خريجو الدفعة الخامسة وهم ١٩ طبيبة و٦ اطباء سنة الامتياز في ١٣ اغسطس القادم حيث يستمر التدريب لمدة عام في مستشفى توام والعين الحكومي بمدينة العين وتستقبل الكلية الدفعة الثانية عشرة من الطلبة المستجدين في سبتمبر القادم وتضم الدفعة الجديدة ١٨ طالبا و٣٧ طالبة.

وضمت الدفعة الخامسة من خريجي كلية الطب ٢٥ طالبا وطالبة وهم:

احمد حسين احمد محمد، سيف محمد الكعبي، عبدالله خادم الغيثي، يوسف عبدالرزاق الطاير، محمد عبدالله المرزوقي، حسام زكريا عودة.

حنان محمد جواس، امل محمد البيرق، عائشة خلفان الزيودي، هدى خالد العوضي، نورا خالد القاسمي، عائشة درويش الخميري، فاطمة محمد الدرمكي، عفاف محمد الزرعوني، ابتسام عيد السويدي، عالية عبيد المصبحي، روية علي الظاهري، احلام احمد بوصابر، روضة علي الكويتي، حنان ناصر الشامسي، نورا احمد السويدي، صالحة جابر الكويتي، موزة حمد الكويتي، خولة عبدالرحمن الزرعوني، لينا محمد الاميري.

تعيين ٣ اطباء وفنيين بالصحة

■ دبي - الاتحاد: وافقت لجنة شؤون الموظفين بوزارة الصحة على تعيين ٣ اطباء وفنيين ومستخدم وترقية طبيب بالوزارة.

وشمل ذلك تعيين رجاء اسماعيل احمد عبدالرحمن حقي استشارية (أ) بالشارقة، ومي ياسين محمد رؤوف اخصائي (ب) بعلاوة اخصائي (أ) بديوان الوزارة/ بنك الدم، ونواز جاويد محمد ممارس عام بعلاوة اخصائي (أ) بالفجيرة، وتبسي كيزاكي كاراجوسي فني مؤهل بأم القيوين، وديانا كارذليز ماجلاس مساعد فني (أ) بالشارقة، ومحمد طالب سالم حارس بعجمان كما وافقت على ترقية عايدة خلفان من طبيب مبتدىء الى طبيب ممارس بعلاوة اخصائي (أ) بالشارقة.

مجلس امهات ابوظبي يكرم الطالبات المتفوقات بمركز الخنساء الصيفي

■ اقام مجلس امهات منطقة ابوظبي التعليمية حفلا تكريميا لثلاثين طالبة متفوقة من مدارس ابوظبي الاعدادية والثانوية المنتسبات للمركز الصيفي الذي بدأ نشاطه منذ ثلاثة اسابيع بمدرسة الخنساء الاعدادية للبنات والذي يشرف عليه مجلس الامهات ويضم انشطة ترفيهية ودورات ثقافية متنوعة في الصحافة والخط والطبخ بالاضافة الى تحفيظ القرآن الكريم والرحلات ودورات وانشطة خاصة بالامهات. ولاقى المركز اقبالا متميزا من الطالبات والامهات على حد سواء واستطاع ان يسهم في اشغال وقت فراغ الطالبات باشياء مفيدة ومسلية خلال فترة الصيف.

وبدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم نشيد ترحيبي وبعدها القت السيدة علياء الزعابي رئيسة المجلس كلمة هنأت فيها المتفوقات وحثتهن على الاستمرار في الجد والاجتهاد وتمنت لهن التوفيق في عامهن القادم. ثم ادت طالبات المركز موقفا تمثيليا وقدمت الطالبة فاطمة الحوسني فقرة بعنوان هدية من متفوقة عبارة عن كلمة شكر للامهات وبعدها قامت السيدة علياء الزعابي رئيسة المجلس ونائبتها السيدة فوزية المهيري بتكريم الطالبات المتفوقات اللاتي ابدين سعادتهن بهذا الحفل وشكرهن لمجلس الامهات على التكريم وتقديم الهدايا التذكارية لهن وذلك بحضور امهات الطالبات ومجلس الامهات وطالبات المركز واختتم الحفل بنشيد عن العلم ادته طالبات المركز.

المعالم الاثرية بالامارات في محاضرة بمركز جمعة الماجد اليوم

■ دبي - الاتحاد: يلقي الدكتور حمد بن صراي الاستاذ في جامعة الامارات محاضرة «المعالم الاثرية في دولة الامارات وابراز دورها الحضاري» اليوم لطالبات دورة التراث الوطني في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

وتأتي المحاضرة في اطار الفعاليات للدورة التدريبية الثانية لطالبات الجامعات في الدولة والتي ينظمها المركز بالتعاون مع جامعة الامارات والتي تستمر لمدة اسبوعين في خمسة تخصصات رئيسية والتحقت بها ١٥٠ طالبة.. وتستمر لغاية يوم ٢٣ يوليو الجاري.

خطة متكاملة لتطوير الخدمات الطبية التشخيصية والعلاجية في المنطقة الغربية

■ بدأ قطاع الطب العلاجي بوزارة الصحة تنظيم زيارات ميدانية مفاجئة لجميع المناطق الطبية والمستشفيات والمراكز الصحية للاطلاع على مستويات الاداء ودراسة احتياجات خطط تطوير وتحديث الخدمات الصحية التشخيصية والعلاجية من الكوادر الفنية والتجهيزات الطبية ورصد المعوقات والسلبيات التي تؤثر على سير العمل ووضع الحلول لها واستهل الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي سلسلة الجولات الميدانية والتي يجري تنفيذها بقرار من سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة بزيارة مفاجئة للمنشآت الصحية في المنطقة الغربية شملت المستشفيات والمراكز الصحية بمدينة زايد وبدع المطوعة والمرفأ وغياثي والسلع وجزيرة دلما.. رافقه فيها عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة وامين حسين الاميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات والسيد سلطان المرزوقي المستشار القانوني للمنطقة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

وقال الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان الزيارة تضمنت تفقد الاقسام التخصصية والاجتماع برؤساء الاقسام والتأكد من الالتزام باللوائح والانظمة الداخلية للاقسام والتي سبق اعدادها بواسطة ادارة الطب العلاجي والاطلاع على التجهيزات الفنية التشخيصية والعلاجية مع التأكد من الملم الفنيين العاملين في اقسام المختبرات والاشعة بطرق التعامل مع الاجهزة الطبية. والاطلاع على تجهيزات ومستوى اداء اقسام الطوارىء بالمستشفيات مع تقييم نظام تحويل الحالات والاصابات الحرجة بين المستشفيات المختلفة على مستوى المنطقة وبين مستشفيات المنطقة ومستشفيات ابوظبي.

وقال ان الزيارة تضمنت كذلك استعراض توزيعات الاسرة العلاجية ومعدلات الاشغال وعدد ونوعية العمليات الجراحية التي يقوم باجرائها كل استشاري ومعدلات ونسب نجاحها وفق احدث الاحصائيات وحصر الكوادر المواطنة الفنية بتخصصاتها المختلفة ومراجعة الملفات الطبية.

واضاف انه سيتم اعداد تقرير شامل حول نتائج الزيارة لسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة للاستفادة منه في وضع تصور شامل لتطوير وتحديث الخدمات الصحية في المنطقة الغربية والتي شهدت تطورا كبيرا على المستويين النوعي والكمي في الخدمات التي تقدمها للمواطنين.. مشيرا الى ان هذه الزيارة هي الاولى في البرنامج وسيعقبها زيارة مماثلة لجميع المناطق الطبية.

طلاب المركز الصيفي للشباب يزورون مصنع جلفار

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قام طلاب المركز الصيفي للشباب المقام بمدرسة المنصور الاعدادية للبنين بزيارة ميدانية لمصنع جلفار للادوية صباح امس.

وقدم الدكتور نيازي الذي استقبل الوفد الطلابي تعريفا شاملا عن تأسيس المصنع واهدافه وصناعاته الطبية والتوسعات الجارية فيه وتعرف الشباب خلال الزيارة على طرق صنع الادوية والعقاقير الطبية واهمية الاعتماد على الصناعات الوطنية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحاجات الملحة اولا مثل الادوية والعقاقير واطلع الطلبة على نظم الجودة والمراقبة التي يسير عليها الانتاج في المصنع. ومن جانبه عبر الاستاذ علي محمد الكلالي مدير المركز عن شكره وتقديره لادارة المصنع في استقبالهم للطلبة وتقديمهم الشرح الوافي عن انتاجه خاصة وان مصنع جلفار للأدوية راع رئيسي لمسابقات وزارة التربية والتعليم والشباب التي ينظمها قطاع الانشطة التربوية والمركزية. واوضح الكلالي ان زيارة الطلبة لهذه المرافق تزيد من وعيهم بالتطور الحضاري والصناعي الكبير الذي تعيشه الامارات ويعزز لديهم الانتماء الوطني وحب الانخراط في العمل المهني والصناعات الوطنية.

اقبال من الطالبات على مركزي القطارة ومريجب بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ واصلت المراكز الصيفية برامجها الموسعة لشغل اوقات فراغ الطالبات بما هو نافع خلال الاجازة الصيفية. وذكرت روضة محمد عبيد مشرفة مركز القطارة للتقوية ان اقبال الفتيات على برنامج المركز كان كبيرا حيث ان العدد الاجمالي للمشاركات وصل الى ١٥٠ طالبة من مختلف المناطق وقد قامت داراة المركز بدعم وتوجيه من ادارة منطقة العين التعليمية بوضع خطة نموذجية لمعالجة كافة مجالات النقص لدى الطالبات في جميع المواد الدراسية اضافة الى العمل على توفير الراحة النفسية والجو الدراسي الملائم للطالبات لاستيعاب الدروس والاستفادة من برنامج التقوية التربوية في مختلف المواد الدراسية. ومن جانبها اشارت آمال علي سليمان مشرفة مركز المريجب لتحفيظ القرآن الكريم: الى ان الاقبال على الدراسة بالمركز كان جيدا حيث وصل عدد الطالبات الى حوالي ٩٠ طالبة وتم توزيعهن على الفصول الدراسية. مشيرة: الى ان خطة المركز قامت بالتركيز على تقوية التواصل بين الطالبات وكتاب الله وتعريفهن بكافة امور دينهن واحكام تلاوة وتجويد القرآ الكريم بطريقة صحيحة. علاوة على القيام بعمل برنامج ترفيهي يشتمل على بعض الانشطة الترفيهية والرحلات الى اهم المناطق السياحية والترفيهية في العين.



خلال المؤتمر الصحفي

أشاد بمتابعة صقر القاسمي

البناي: فرق الانقاذ بشرطة دبي

تواصل عمليات البحث عن حطام الطائرة الأوكرانية

■ دبي - السيد حسن:

■ أكد العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات في شرطة دبي على أن فرق الانقاذ التابعة للقيادة العامة بشرطة دبي مازالت تعمل في مكان حادث سقوط الطائرة الأوكرانية في امارة رأس الخيمة حيث نجحت أمس في العثور على أجزاء كبيرة من حطام الطائرة اضافة الى جثث طاقمها البالغ ثمانية أفراد. وأضاف ان سعادة القائد العام لشرطة دبي اللواء ضاحي خلفان تميم كان متواجداً بنفسه في غرفة العمليات حتى ساعات متأخرة من الليل لمتابعة آخر المستجدات وأمر سعادته بارسال ٤٢ فرداً من أعضاء فرقة المهمات الصعبة والانقاذ البحري للمشاركة بالاضافة الى فريق طبي وحاويات خاصة بالمعدات ومنها معدات التعويم والزوارق المطاطية وكاميرات التصوير تحت الماء والزوارق الخاصة بالضفادع البشرية وغيرها من التجهيزات والمعدات.

وناشد البناي في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس في مكتبه رجال الاعلام المرئي والمقروء بأهمية توعية الجماهير فيما يتصل بالحوادث وشدد على أن تزاحم الجماهير على أي حادث يعرقل وصول رجال الانقاذ الى مكان الحادث وبالتالي يصعب القيام بدورهم، وقال ان ما حصل في حادث طائرة الشارقة أصدق مثال على ذلك حيث كان الزحام يعرقل عمليات الانقاذ والبحث، وهذه الظاهرة سيئة يجب أن تختفي نهائياً ويجب على الجماهير أن تعلم بأن عمل الشرطة يصعب انجازه على أكمل وجه في ظل نقل قطع الطائرة والجثث من أماكنها.

وعن الدروس المستفادة من حوادث الطيران قال: كل مرة نخرج بأشياء مفيدة ونحن في القيادة العامة لشرطة دبي نقوم بعمل تجارب وهمية لكن في الفترة القادمة سوف نقوم بعمل تجارب وهمية عديدة للطائرات وسوف تكون التجارب على الطبيعة دون انذار مسبق حتى يعيش أفراد فرق المهمات الصعبة والانقاذ البحري من خلال المركز التجربة كما تحدث في الواقع وأكد على أن كل تجربة ندخلها نحاول أن نتلاشى الأخطاء التي وقعت في المرة السابقة.. وأشار الى أهمية عقد الاجتماعات بين المسؤولين في المطارات والمؤسسات الأخرى بشكل مستمر حيث يتم التعاون والتنسيق بينهم في حالة وقوع أي حادث.. وأثنى العميد عبدالعزيز البناي على الجهود والتعاون التام من قبل مديرية شرطة رأس الخيمة والمسؤولين فيها، وحرص صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة على تواجده في مكان الحادث أكثر من مرة وهذا بلاشك أعطى أفراد القوة دافعاً معنوياً.

الحركة عادية بمطار رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اكد السيد محمد جاسم درويش على ان اجراءات الامن والسلامة المتبعة في مطار رأس الخيمة الدولي من الاجراءات المتميزة لكل رحلات الطيران بمختلف انواعها. واشار الى ان المطار مزود بأحدث الاجهزة والمعدات المتعلقة بالكشف عن امتعة المسافرين او الشحن قبل نقلها الى الطائرات.

كما اكد على ان مطار رأس الخيمة قام بشحن ٩ طائرات الى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا وذلك منذ يوم الاثنين الماضي وحتى مساء امس، مشيرا الى ان محتويات الطائرة المنكوبة انتشرت على مسافة ١٠ كيلومترات على طول ساحل رأس الخيمة حيث يتم حاليا تجميعها من قبل الجهات المختصة.

مستشفى صقر يطبق خطة الطوارىء ميدانيا في حادث الطائرة

■ اشاد السيد محمد راشد مدير مستشفى صقر في رأس الخيمة بجهود ادارة واطباء المستشفى في التعامل مع حادث الطائرة الاوكرانية المنكوبة وقال ان المستشفى يتبع خطة شاملة اقرتها وزارة الصحة منذ فترة طويلة للتعامل مع الكوارث بخطة مدروسة يتم تطبيقها من فترة لاخرى للتأكد من سلامتها وعدم وجود اي قصور.

واشار الى انه بالفعل كانت حادثة الطائرة فرصة لاختبار التحرك السريع في مواجهة مثل هذه الكوارث، وهي ارسال سيارات الاسعاف المجهزة بالاطقم الطبية على وجه السرعة الى موقع الكارثة، مع القيام باستدعاء شامل لجميع الكوادر الطبية والادارية في المستشفى وتجهيز قسم الحوادث بالاطقم والامكانات اللازمة على الفور منذ وصول بلاغ سقوط الطائرة مع اخلاء سريع لاقسام استقبال الحالات المصابة.

واوضح انه يوجد في المستشفى قسم كامل اعد خصيصاً ومسبقا لمثل هذه الكوارث واشار الى انه اتضح له من خلال تطبيق خطة الطوارىء اثناء الكارثة ان الاستعدادات الفنية والادارية بالمستشفى قد تمت بصورة جيدة وعلى المستوى المطلوب.

وقد اشادت الجهات المشاركة في عمليات الانقاذ (حرس الحدود والسواحل والشرطة) بجهود مستشفى صقر وتواجد الفريق الطبي في موقع الكارثة وخلال عمليات الانقاذ وانتشار الجثث والحطام.

بلدية رأس الخيمة تواصل نقل حطام الطائرة المنكوبة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: باشراف وتوجيهات سعادة مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة تواصل بلدية رأس الخيمة لليوم الثالث على التوالي نقل مخلفات الطائرة الاوكرانية المنكوبة (اليوشن ٧٦) من شاطىء البحر الى موقع خصص لمخلفات الطائرة واجزائها في ساحة ارض مطار رأس الخيمة الدولي.

واشار سعادة الشامسي الى ان بلدية رأس الخيمة استنفرت كافة امكاناتها لتقديم العون والمساعدة مع الفريق المتابع لحادث الطائرة المنكوبة في رأس الخيمة حرصا منها في تقديم الخدمات اللازمة في وقتها وعدم تأخير عمليات الانقاذ والمتابعة للموقف وازالة حطام الطائرة من الشاطىء بالتعاون مع فرق الانقاذ البحري.

واشار الى تخصيص البلدية لفريق عمل يضم اكثر من ٦٠ عاملا مزودين بثلاث جرافات من الحجم الكبير واربع ناقلات تواصل عملها لليوم الثالث على التوالي في موقع الحادث.

واكد مبارك الشامسي متابعة بلدية رأس الخيمة لشواطىء الامارة تحسبا لاي تلوث قد ينجم عن حادث سقوط الطائرة منذ سقوطها ليلة الاثنين الماضي، ويتابع قسم الصحة في البلدية اية تطورات من هذا القبيل.

واشاد مبارك بجهود رجال الضفادع البشرية من كافة الجهات التي ساهمت في ازالة حطام الطائرة من البحر الى الشاطىء نظرا لتأثيراتها السلبية على البيئة البحرية والمراكب.

واشار الى ان البلدية تتابع عبر فرقتين صباحية ومسائية تجوب شواطىء الامارة بحثا عن اية بضائع كانت مشحونة على الطائرة وسحبتها الامواج وتنقلها للمكان المحدد. موضحا انه تم العثور على اغلبية البضائع المشحونة وتسليمها لموقع التجمع.

سالم بن سلطان القاسمي خلال استقبال الوفد الأوكراني

والوفد الأوكراني خلال تفقد موقع سقوط الطائرة (تصوير: راميش)

نقل جثث طاقم الطائرة

وفد أوكراني يتفقد موقع سقوط الطائرة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ استقبل الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي وفداً أوكرانيا يضم سبعة أشخاص برئاسة أناتولي بيبيشكا نائب رئيس أول الوزارة الحكومية للطيران التابعة لوزارة المواصلات الأوكرانية، وحضر المقابلة الشيخ ابراهيم بن ناصر القاسمي نائب رئيس الطيران المدني والسيد محمد جاسم درويش مدير الطيران المدني.

وأشار السيد بيبيشكا الى أن الطائرة المنكوبة تابعة مباشرة للدولة ومعتمدة من الطيران المدني في أوكرانيا ولايسمح لها بالعمل إلا بعد أن تكون هناك مواصفات وشروط قياسية، والطيارون يخضعون لفحوص وامتحانات نظرية وطبية ويتبعون للدولة مباشرة.

وحول عمل الطائرة في مجال الشحن المدني وهي طائرة شحن حربية، وقال ان مثل هذه الطائرات تعدل لتكون طائرة شحن مدنية ولاتعمل في هذا المجال إلا بعد التأكيد على مواصفاتها ومطابقاتها القياسية وتوافقها للعمل وأكد على أن الحادث يعتبر الأول من نوعه يحصل في الطيران الأوكراني، وقال: جئنا للوقوف على الأسباب ونتائج التحقيقات لتفادي وقوع مثل هذه الكوارث.

وعن ملكية الطائرة قال ان الطائرة أجرتها وزارة الدفاع الأوكرانية لشركة (اي تي) وهي شركة خاصة في أوكرانيا.

وأشار الى أنه سيتم نقل جثث طاقم الطائرة الى أوكرانيا بعد الانتهاء من كافة الاجراءات الرسمية المتبعة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقام الوفد مساء أمس بزيارة لموقع سقوط الطائرة وتفقد الأجزاء المحطمة التي تم انتشالها من البحر من قبل فرق البحث والانقاذ والتي تواصل جهودها في انتشال ما تبقى من حطام الطائرة اليوشن ٧٦ التابعة لشركة ايركمبوني بأوكرانيا والتي سقطت مساء يوم الاثنين ٩٨/٧/١٣ على بعد ٥٠٠ متر من شواطىء رأس الخيمة.

الطائرة المنكوبة مؤمنة تأمينا كاملا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اكد مندوب شركة شاهد للسياحة والشحن التي قامت بشحن الطائرة ان الطائرة مؤمنة تأمينا كاملا وتحمل على متنها ٤٤ طنا من الاجهزة الالكترونية وافلام التصوير والملابس تعود لتاجر في اوكرانيا.

وقال مندوب الشركة ان قيمة البضائع التي كانت على متن الطائرة تبلغ مليون دولار. وسيتم التعويض من قبل شركة التأمين التي امن من خلالها على البضائع بتأمين ٢٠ دولارا عن كل كيلوجرام.

حوادث وقضايا

أقنعه بمضاعفة أمواله فقبض عليه متلبسا





المتهم

■ دبي - الاتحاد: تمكنت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي من القبض على عثمان نانا بو «مالي الجنسية» وذلك بتهمة النصب والاحتيال وممارسة الدجل والشعوذة.

وتعود تفاصيل القضية الى الثاني من الشهر الجاري حيث وردت معلومات الى المباحث الجنائية تفيد عن قيام أحد الاشخاص من الجنسية الافريقية بالنصب والاحتيال على البسطاء بادعاء مضاعفة الاموال. وتم تكليف احدى فرق البحث والتحري بالقبض عليه متلبسا. وتم الاتصال به من قبل احد عناصر الكمين واتفق معه على اجراء تجربة المضاعفة في حوالي الساعة الحادية عشرة مساء اليوم الثالث من الشهر الحالي بعد ان تم استئجار شقة مفروشة بمنطقة ديره بناء على طلب المتهم لاتمام العملية بها. وحضر المتهم حسب الاتفاق وبحوزته حقيبة يدوية صغيرة اخرج منها قفازا لبسه واخرج ظرفا به قصاصات ورقية بحجم المائة دولار وزجاجتين صغيرتين وطلب من عنصر الكمين تزويده بورقتين من فئة المائة دولار امريكي ليقوم بمضاعفتها. وبعد استلامه للورقتين وضع احداهما في جيبه ثم قام باخراجها فيما بعد واخرج قصاصتين ورقيتين بنفس الحجم ووضع الاوراق الحقيقية وسطهما ووضع المحلول الموجود باحدى الزجاجتين على الاوراق مستخدما قطنا حتى تغير لونها الى الازرق، ومن ثم قام بسكب المحلول الموجود بالزجاجة الاخرى، وبعدها غسل الاوراق في اناء صغير كانت بداخله كمية من المياه، وبعدها اخرجها من الاناء وسلم عنصر الكمين ثلاث ورقات من فئة المائة دولار. وعند اكتمال العملية تمت مداهمته من قبل باقي افراد الكمين حيث القي القبض عليه. كما تم ضبط الادوات التي استخدمها في العملية وبعض الاوراق مكتوب عليها عبارات تستخدم في الدجل والشعوذة، وتبين ان المتهم قد سبق وان تورط في عملية مماثلة. والقت المباحث الجنائية القبض عليه ولايزال شريكه موقوفا بمركز شرطة المرقبات، واوقف المتهم على ذمة القضية.

اخماد حريق في سفينة اماراتية لمحافظتي ظفار

■ مسقط - حمود الطوقي: تمكنت السفينة البحرية السلطانية العمانية (النجاح) مساء أمس الاول من اخماد حريق نشب في السفينة التجارية (منصور) في منطقة حاسك بمحافظة ظفار. وكانت السفينة وهي سفينة شحن تجارية مسجلة في دولة الامارات العربية المتحدة قادمة من الصومال ومتجهة الى امارة دبي وتحمل على متنها ١٢٠٠ طن من الفحم ويتألف طاقمها من اربعة عشر فردا. وقد جنحت على شواطىء منطقة حاسك نتيجة نشوب حريق بها مما دعاها الى طلب الاستغاثة من السفينة البحرية السلطانية العمانية (النجاح) التي تقوم بالدوريات الاعتيادية في المنطقة والتي قامت بدورها بالتحرك الى موقع السفينة بعد تلقي الاشارة وتقديمها المساعدة اللازمة لها. ونظرا للسرعة الكبيرة في اخماد الحريق لم تسجل أية اضرار في الارواح وجميع افراد الطاقم بخير وقد شكر قائد السفينة (منصور) الدور الذي قامت به السفينة (النجاح)، حيث واصلت السفينة التجارية (منصور) ابحارها الى وجهتها المقصودة.

زوّر توقيع المدير ليحصل على قرض مالي!

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت التحريات والمباحث الجنائية في شرطة الشارقة من القاء القبض على أحد الاشخاص المتورطين في قضية تزوير. وتعود تفاصيل القضية الى بلاغ كان قد تقدم به الشاكي (ب. م. و) من الجنسية العربية مدير احدى شركات بيع الاجهزة الالكترونية بالشارقة ضد المدعو (م. م. أ) من نفس الجنسية والذي يعمل لديه يتهمه فيه بتزوير توقيعه على رسالة صادرة من الشركة الى احدى شركات التمويل. حصل من ورائها على قرض بقيمة ٢٠ ألف درهم، وبعد استلامه المبلغ فر هاربا الى جهة غير معلومة، وفور تلقي البلاغ قامت دورية المباحث الجنائية باجراء بحث مكثف توصلت من خلاله الى تحديد مكان اقامة المتهم وتم القاء القبض عليه. وبسؤاله عن الموضوع اقر بواقعة تزويره لتوقيع مدير الشركة على الرسالة التي استخدمها في الحصول على القرض، وبناء على ذلك تم توقيف المتهم واحالته الى النيابة العامة بالشارقة.

اجازة سعيدة للأطفال






الارنب روجر بعد القلب جديد


الكبار والصغار معا عند الالعاب الالكترونية

عالم الاحلام على أرض الواقع

مرح وسحر.. وشخصيات شهيرة في مدينة الرسوم المتحركة

■ تحقيق - حميد قاسم:

■ مدينة الرسوم المتحركة.. هذا ما توحي به تلك الصالة الواسعة بارجائها الفسيحة التي تقاسمتها نشاطات وشخصيات شهيرة واثيرة على قلوب الصغار.. والكبار ايضا.. وكأن مهنتها الوحيدة هي «صناعة الفرح.. واشاعته.. وحقاً انها مهنة نبيلة.. ان تصنع الابتسامة وتزرعها على وجوه الناس.. وعلى ملامحهم بعد عناء وقت طويل من التعب والارهاق.. ومشاغل الحياة اليومية.. ربما سيقول احدكم واين حصة الاطفال هنا؟.. فنقول.. ان لهم حصة الاسد من هذه العروض.. غير ان للآباء حصة لا يستهان بها ايضا..!.

هيا بنا نلعب

مدينة الرسوم المتحركة.. تشغل مساحة العرض في القاعة السابعة من مركز دبي التجاري العالمي.. وهي فعلا تشغل المساحة باكملها، التي ازدحمت بعروض متنوعة، بحيث اننا لم نجد الوقت الكافي لكي نتابعها على مدى اربع ساعات تقريبا.. هي مدة العرض الصباحي الاول لنشاطات مدينة الرسوم المتحركة.. فهي تضم ورشة للرسم والتلوين سعد بها الاطفال، وراح اغلبهم يجرب مواهبه ويكتشف قدراته في رسم الشخصيات القريبة من نفسه ومن ثم تلوينها.

وفي الارجاء.. ثمة امكنة للعب الاطفال.. وهناك فسحة للسيارات الصغيرة التي تهادت على سكتها في طريق دائري.. وكأنها تمضي في سباق للتتابع كان الاطفال ابطاله.. وكان اباؤهم المشجعين بكل ما تفرضه اصول التشجيع من حماسة وتصفيق ومداعبات.. وتوجيهات.

وثمة ايضا ورشة للصلصال.. وركن وارنر براذر للالغاز التركيبية.. مكعبات ملونة باحجام كبيرة عليك ان تعيد تركيبها من جديد وفي غمار المتعة.. تنبثق لك مفاجأة ممتعة اخرى حين تكتشف انك قد كونت هيئة لاحدى الشخصيات الكارتونية التي ابتدعتها وارنر براذر وقدمتها على مدى العقود الماضية.. ولن نقول في ما اذا كان اكتشافك هذا نتيجة الشطارة المعهودة ام انه بالمصادفة.. وضربة الحظ.. هكذا!!.


من الرسوم المتحركة.. الى الشخوص المتحركة (تصوير اسماعيل قيلي ومحمد حنيفة)

مفاجآت

وهنالك.. اكثر من مفاجأة.. ولم لا..؟.. فالمهرجان بحد ذاته مخصص للمفاجآت.. بل انه مفاجأة كبرى من مفاجآت دبي.. في صيف دبي ٩٨ هذا..

اذ فجأة.. ترى الشخصيات التي طالما رأيتها في افلام الرسوم المتحركة «الكارتون» وهي تطل عليك برؤوسها من شاشات التلفزيون او السينما.. او الاعلانات بمختلف انواعها.. لكن ان يجد الطفل الشخصية التي احبها.. وتابع مغامراتها التلفزيونية بحب ومرح.. فهذا هو الغريب والمفاجيء.. وها هي تطل عليه حية تتحرك أمامه على خشبة المسرح.. يقترب منها ويلامسها.. ويباغت بيد ممتدة لتصافحه.. انها يد الشخصية الكرتونية التي تراوده ربما في الاحلام وهاهي تربت على كتفه او تشركه معها في الرقص على انغام الموسيقى التي تصدح في مدينة الرسوم المتحركة..

فنتازيا جميلة وملونة.. تتحقق على ارضية الواقع قادمة من عالم الاحلام.

ها هو الكتكوت بريشه الزغبي الاصفر ورأسه الكبير.. يركض متبوعا بالارنب الشهير والبطة السوداء.. و.. حشد كبير من شخصيات الكرتون غير انها حية.. وليست كارتونية كما ظن بعض الاطفال.. ولم يقتنعوا.. الا بعد ان اقتربوا ولمسوا ايدي هؤلاء.. وارتد بعضهم مباغتا ليطلق ضحكة صاخبة هي مزيج من الفرح والدهشة والمفاجأة.. وشيء من الخوف.. ايضا.

المهرجون

بعد عرض شيق اخذ بمجامع قلوب والباب الاطفال.. بل وذويهم ايضا.. انسحب الكارتونيون الاحياء ليفسحوا المجال، لعالم آخر من المرح والسعادة والحبور.. حيث ملأ المهرجون المتجولون فضاء المكان بالصيحات الصاخبة.. وهيمنوا على القاعة بأجواء المرح التي اشاعوا في جميع الحضور ممن شاركوهم الغناء والتصفيق.. والرقص والهرولة ايضا في ارجاء المسرح.. وكانت الانظار المشدودة اليهم.. تنطق بمدى استمتاع الجمهور بما يرى امامه من المقالب المضحكة والحركات الكوميدية البارعة التي تخلب الابصار والتي زادتها الالوان والموسيقى بهرجة وصخبا لم تنافسه الا صيحات الاطفال المستحسنة وتعليقات الاباء والامهات وقهقهاتهم المدوية.. ولا مجال للتحفظ.. فالكل هنا جاء ليمرح.. وليروح عن نفسه عناء المشاغل والهموم.. والصيف..

قبل ان يقدم فريق السحرة.. عروضه على خشبة المسرح.. تلفت انتباهنا احدى الصغيرات التي انشدت بكل جوارحها الى ما يقدم من عروض على الخشبة.. نسألها عن رأيها بما رأت.. وما سترى.. فتقول لنا لينا سلامه..

«حلو.. كل شيء هنا حلو» ويا ليتني جئت الى هذا المكان قبل اليوم.. صحيح اننا لم نذهب في اجازة هذا العام مع ابي وامي واخوتي غير ان ما اراه هنا لن يتسنى لي ان اراه في اي مكان آخر.. لقد جلبت لنا ادارة المفاجآت احلى المفاجآت الى دبي.. فهل هناك امتع من هذا العرض؟.

سحر ومهارة

ابتدأت العروض السحرية.. وامتلأت خشبة المسرح بالمناديل الملونة التي تتحول الى عصي خشبية مطعمة بالفضة او الالمنيوم وتوهجت الاضواء التي تنبثق من القبعات الخالية.. وارتسمت علامات الدهشة والاعجاب على وجوه الاطفال وذويهم وهم يتساءلون.. ترى كيف يحدث هذا.. وتبقى الاجابة الاكيدة عند السحرة.. وايديهم الخفيفة الماهرة.

في زاوية قصية من مدينة الرسوم المتحركة راح الاطفال يتابعون العابهم الالكترونية بشغف وتركيز شديدين.. ولم ينافسهم سوى البعض من كبار السن الذين اقتربوا بوجل بداية الامر.. ثم انخرطوا في اللعب وكأن شيئا لم يكن.عندما ومض بريق «الفلاش» انتبهت السيدة العجوز التي ركنت جانبا عربة الطفل الذي كان برفقتها وراحت تضغط على الازرار وتتابع لعبة «البوكسنغ» الضارية.. فوجئت بنا واتسحبت ضاحكة.. وربما لعنتنا في سرها لاننا قطعنا عليها متعتها الخلوية بفضولنا الصحفي.

في نهاية رحلتنا.. نتأمل المجسمات الهائلة لشخصيات افلام الرسوم المتحركة.. مع نماذجها الصغيرة التي تجاورها.. دمى.. وقبعات وحقائب صغيرة للآنسات الصغيرات.. وفي الاركان ثمة امكنة لبيع التذكارات التي ازدانت برسوم هذه الشخصيات وبعضها كان عبارة عن اكواب او علاقات مفاتيح «ميداليات» او اقنعة.

تذكارات متنوعة.. قمصان «تي شيرت».. ودمى.. حصالات لتوفير النقود تعلم الاطفال اهمية الادخار وتنمي روح التدبير فيهم.. العاب متنوعة.. وكلها تحمل روح المرح والدعابة وتقرب النماذج التي شغفنا بها منذ طفولتنا الى النفس وتضعها في متناول اليد.

عالم من الفرح.. والحبور.. والحيوية.. تندغم فيه الارواح.. وتتناغم فيه جميع الامزجة والاعمار في مرح لا ينقطع.. ربما نجد فيه شيئا من «حوار الاجيال» المقطوع والذي ننشده دائما.. ولكن بلا جدوى غير انه هنا في مدينة الرسوم المتحركة.. حقيقة واقعية قائمة.. تجدد روح الالفة.. وتزيل ما يعتري علاقات افراد الاسرة ببعضهم البعض في صدأ العادات اليومية وروتينها وقوانينها المتحفظة المتجهمة الصارمة.. هنا يلعب الاب مع ابنائه.. وينسى تعاليم الآخرين ووصاياهم التي لا تنتهي عن الرصانة المتجهمة.. والتشدد.. والصرامة..

وهنا تسود العلاقات الطبيعية حيث يعود الجميع الى فطرتهم الاولى وما جبلوا عليه من تلقائية وحب ومودة وسجايا عفوية في منتهى البراءة.

تذكارات من عالم الاحلام

من شاشة التلفزيون الى صيف دبي ٩٨

محمد بن راشد يتفقد مفاجآت صيف دبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: يقوم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء اليوم بجولة تفقدية في أماكن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.

ويزور سموه مدينة الرسوم المتحركة بمركز دبي التجاري في بداية الجولة يعقبها زيارة موقع اطلاق الألعاب النارية على ضفة خور دبي.

وفي الثامنة مساء يشهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم انطلاق المفاجآت الثلجية من خلال عرض السيرك على الجليد بنادي النصر ليجرلاند.

ويختتم سموه جولته بزيارة مركزي حمر عين وسيتي سنتر للتسوق.

اقبال كبير على اسواق الذهب

وسط توقعات بارتفاع الطلب مع استمرار المهرجان

تأثير هادىء لمفاجآت صيف دبي على اسواق الذهب

■ دبي - اسلام شفيق :
تصوير- جابر عابدين:

■ أكدت مصادر اسواق الذهب المحلية ارتفاع حركة مبيعات الذهب خلال شهر يوليو الجاري مع بداية فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ بالمقارنة مع شهر يونيو الماضي وقالت المصادر ان الحركة ارتفعت في شهر يوليو الا انها في مجملها اقل من مستواها في يوليو عام ٩٧.

وقال تجار بالسوق ان تأثير مهرجان مفاجآت صيف دبي على اسواق الذهب كان في مجمله اقل من تأثير مهرجان دبي للتسوق، وذكروا ان مهرجان التسوق يرفع مبيعات الذهب المحلية الى أعلى مستوياتها خلال العام في حين لم يحقق مهرجان مفاجآت الصيف نسبة بسيطة من هذا الارتفاع وقد يعود ذلك الى ان مجموعة الذهب بدبي لم تنظم برامج وسحوبات خاصة ضمن فعاليات المهرجان الصيفي إلا أن الحكم النهائي على حركة الأسواق مازال مبكرا فمازال في الوقت متسع حتى منتصف سبتمبر المقبل.

واضاف التجار انه بالرغم من ارتفاع معدلات الحركة في يوليو الجاري عنها في يونيو الماضي إلا أنها في مجملها اقل من مستواها العام في نفس الفترة من عام ٩٧.

واوضح التجار ان مهرجان التسوق الشتوي يحظى بنسبة كبيرة من الزوار الاجانب مما ينشط من حركة مبيعات المجوهرات والاحجار الكريمة إلا ان ذلك لم يظهر حتى الان في مهرجان الصيف وقد يعود ذلك لأسباب تتصل بظروف الطقس وكون المهرجان الصيفي في بدايته ولم يحظ بعد بالشهرة التي حظي بها مهرجان التسوق الشتوي.

أما مبيعات الفضة فكان حظها اوفر من حظ المشغولات الذهبية والمجوهرات حيث ذكر تجار السوق ان حركة مبيعات المشغولات الفضية ارتفعت منذ بداية المهرجان بنسبة تتراوح من ٤٠٪ الى ٦٠٪ وتوقع التجار استمرار الارتفاع الى ٨٠٪ خلال فترة اقامة المهرجان الصيفي وعزا التجار هذه الزيادة الى انخفاض اسعار المشغولات الفضية بالمقارنة بالمشغولات الذهبية مع ضعف القوة الشرائية للزبائن نظرا لمتطلبات السفر وقضاء العطلات سواء للمقيمين او المواطنين.

ويقول محسن محمد من شركة فداني حسيني لتجارة الفضة ان اسعار الفضة ظلت مستقرة خلال شهر يونيو الماضي ويوليو الجاري إلا أن تجار السوق طرحوا خصومات خاصة خلال مهرجان الصيف وصلت الى ٣٠٪ مما شجع الجمهور على الشراء وكان معظم الطلب خلال الفترة الاولى من المهرجان على المشغولات الفضية

محسن محمد

عباس محلاتي

ارتفاع مبيعات المشغولات الفضية بنسبة ٦٠٪

الصغيرة والهدايا الفضية القيمة وتوقع محمد استمرار ارتفاع الطلب على المشغولات الفضية طوال فترة اقامة المهرجان وحتى نهايته في سبتمبر المقبل حيث تصل الى ذروتها في الاسبوعين الاخيرين من المهرجان وقال محمد ان معظم زوار اسواق الفضة خلال الفترة الماضية كانوا من الاجانب وخاصة الاوروبيين والافارقة.

وقال عباس محلاتي من مجموعة مجوهرات محلاتي ان اسعار الذهب الحالية اقل مستوى للاسعار منذ ٢٠ عاما في الاسواق العالمية والمحلية اما الاسعار على المدى القريب فهي مستقرة تقريبا منذ عدة شهور وتتعرض للزيادة والانخفاض يوميا في هامش بسيط لا يؤثر مطلقا على حركة البيع والشراء والربح.

واضاف ان الطلب على المشغولات الذهبية تركز خلال الفترة الاولى من المهرجان على التصميمات الذهبية من صناعة هونج كونج وماليزيا المطعمة بالماس والاحجار الكريمة البلجيكية وكان معظم الطلب على عيار ١٨.

وقال محلاتي ان الخليجيين مثلوا النسبة الاكبر بين زوار السوق خلال الفترة الاولى من المهرجان في حين كان الهنود اكثر الزوار شراء للهدايا قبل السفر وكذلك المقيمون العرب وجاء الاجانب في الترتيب الاخير من حيث عدد الزوار واضاف محلاتي ان مبيعات المجوهرات استمرت ولم تشهد زيادة خلال الفترة الاولى من المهرجان وان كان من المتوقع ان ترتفع مع قرب نهاية المهرجان في النصف الثاني من اغسطس والنصف الاول من سبتمبر المقبلين واقترح محلاتي تمديد فترة اقامة مهرجان دبي للتسوق الشتوي والتعويض عن ذلك بتخفيض فترة اقامة مهرجان الصيف لما تتمتع به فترة الشتاء من جو ملائم للتسوق وعوامل جذب للمتسوقين من دول الخليج والدول الاوروبية التي تعاني من طقس شديد البرودة في تلك الفترة.

وفي مقارنة بين مبيعات يونيو الماضي ويونيو عام ٩٧ قال محلاتي ان حركة المبيعات انخفضت بنسبة ٥٠٪ خلال يونيو ٩٨ بالمقارنة مع يونيو ٩٧ وقد يعود ذلك الى ان معظم المقيمين في الدولة قاموا بتلبية احتياجاتهم من الذهب خلال مهرجان التسوق الماضي.. وهو ما اثر سلبا على مبيعات يونيو الماضي مع الاخذ في الاعتبار ان تركيز المسافرين يكون على توفير نفقات السفر وقضاء العطلات في بلدانهم.

وقال ايلي بولو من المجوهرات الاوروبية ان الحركة استقرت خلال الايام الاولى من مهرجان الصيف ولم تشهد ارتفاعا الا ان هناك مؤشرات على بدء تزايد الحركة بشكل متباطئ لتصل الى أعلى مستوياتها في سبتمبر واكتوبر المقبلين واشار الى ان الطلب كان متنوعا على كافة التصميمات والاشكال للمشغولات الذهبية بعياراتها المختلفة حيث يفضل الاجانب الاوروبيون عادة المشغولات عيار ١٨ اما الهنود فيفضلون عيارات ٢٢ و٢١ في حين يتنوع طلب المقيمين العرب والخليجيين على كافة العيارات دون تمييز.

ويقول ابراهيم محمد بوخضر وهو تاجر منسوجات سعودي انه يزور مهرجان مفاجآت صيف دبي بعد مشاهدته للبرامج الاعلانية عبر القنوات الفضائية الا انه لاحظ اختفاء العروض الخاصة والسحوبات التي نظمتها اسواق الذهب في دبي في مهرجان التسوق الشتوي، وقال انه فوجئ باختفائها وكان يتوقع ان يشاهد نفس العروض التي استمتع بها في مهرجان التسوق ودفعته الى شراء مشغولات ذهبية بقيمة ١٥ الف درهم وتمنى ان يزور دبي في مهرجان الصيف المقبل ليجد نفس العروض المقدمة في مهرجان التسوق.




التزلج على الجليد


بيت الاسكيمو (تصوير، جابر عابدين)

تنطلق مساء اليوم

المفاجآت الثلجية تأتي بالاجواء القطبية الى دبي
فريق السيرك على الجليد يقدم ١٩ عرضا متنوعاً

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تنطلق مساء اليوم فعاليات اسبوعي المفاجآت الثلجية، وهي ثاني مفاجآت صيف دبي ٩٨، وتتميز المفاجآت الثلجية بتنوع انشطتها وقدرتها على نقل العائلات المقيمة والزائرة الى اجواء الاسكيمو، والمناطق القطبية. وتبدأ المفاجآت الثلجية بعرض السيرك على الجليد الذي يقدم لاول مرة في المنطقة، وقال عبدالباسط الجناحي مشرف فريق المفاجآت الثلجية ان هذه العروض تقدمها فرقة روسية شهيرة تتكون من ٣٥ شخصا، وتتميز بقدرة افرادها على تقديم الاكروبات على الجليد، كما تضم الفرقة مجموعة من القرود التي تقدم عروض التزلج على الجليد المشوقة بالنسبة للاطفال.

واشار الجناحي الى ان الفرقة ستقدم ١٩ عرضا في صالة التزلج بنادي النصر ليجرلاند التي تتسع لاكثر من ١٢٥٠ شخصا ومن المتوقع ان تجذب هذه العروض الآلاف من العائلات على مدى ايام العروض المختلفة. وبخلاف عروض السيرك على الجليد تستضيف اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي فريق بناء بيوت الاسكيمو التي تعرف باسم «الايجلو» وقد وصل الفريق بالفعل الى دبي وهو مكون من اب ويدعى مايكل دومبوسكي ونجليه ستيفن ١٥ عاما وبراون ١٤ عاما، ويقيم الثلاثة في منطقة «موس جو» الكندية، وسوف يقوم افراد الفريق ببناء البيوت الثلجية لأول مرة فوق رمال الصحراء، كما سيقدمون نفس العرض في مراكز التسوق المشاركة في رعاية الحدث.

وهذه هي المرة الاولى لاعضاء الفريق التي يقومون فيها ببناء بيت ثلجي خارج امريكا الشمالية وتعد البيوت الثلجية ملاجئ مؤقتة يأوي اليها الصيادون في المناطق القطبية.

ويستخدم اعضاء الفريق مناشير خاصة ذات اسنان كبيرة وسوف يبني اعضاء الفريق اول بيت ثلجي اليوم في مركز سيتي سنتر الساعة العاشرة صباحا وتستغرق عملية البناء من ٤ الى ٦ ساعات بحيث يكون البيت جاهزا في الرابعة مساء وسوف يتم حفظ البيت تحت غطاء عازل للحرارة.

وسوف يقدم اعضاء الفريق نفس العرض في مراكز الغرير والخليج والبستان وبرجمان وحمرعين وعدد اخر طوال ايام المفاجآت الثلجية.

أعماق

■ الثروة يمكن أن تقبل إلينا ولكن علينا أن نذهب شخصيا إلى الحكمة ... فالحكمة ليست سهلة يمكن أن يصل إليها أي إنسان وفي أي وقت، إنها كنز ثمين من الصعب أن يكتشفه الجميع ولا يمكن أن يحافظ عليه إلا القليل، والحكمة لا تختلف من زمان لآخر فتبقى روحها وان اختلف شكلها وبناؤها ولكن هنك من يدعون الحكمة والمعرفة فيقولون ما لا يجب أن يقال ويلصقون الخطأ بالصواب وهؤلاء كثيرون في زماننا هذا...

■ حكيم الأمس كان يقول:
الواجب أخف من ريشة واثقل من جبل.

■■ حكيم اليوم يقول:
«الواجب على غيرك وما في داعي اتعب نفسك».

■ حكيم الأمس كان يقول:
- تعلم فليس المرء يولد عالما××× وليس أخو علم كمن هو جاهل
- وان كبير القوم لا علم عنده××× صغير إذا التفت عليه المحافل

■■ حكيم اليوم يقول:
- تملك فليس المرء يولد مالكا××× وليس أخو مال كمن هو حافي
- وان كبير القوم لا مال عنده××× صغير إذا التفت عليه المحافل

■ حكيم الأمس كان يقول:
احسن الكلام ما صدق فيه قائله، وانتفع به سامعه، وان الموت مع الصدق خير من الموت مع الكذب.

■■ حكيم اليوم يقول:
احسن الكلام ما استفاد منه قائله وانتفع به من سامعه وان الموت مع الكذب وأنت غني خير من الموت مع الصدق وأنت فقير.

■ حكيم الأمس كان يقول:
الخير الأول هو الصحة والثاني الجمال والثالث الثروة.

■■ حكيم اليوم يقول:
الخير الأول هو المال والثاني المال والثالث صديق المصلحة.

■ حكيم الأمس كان يقول:
نقلت الصخور وحملت الحديد فلم أر شيئا أثقل من الدين.

■■ حكيم اليوم يقول:
«اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب.. واشتر بالأقساط وباجر يحلها ألف حلال وإذا احتجت اتسلف ولا تقصر على نفسك .. ترى العمر واحد».

■ حكيم الأمس كان يقول لابنه:
لا تمش في الأرض مرحا.

■ حكيم اليوم يقول:
«شوف يا ولدي ما عليك من حد أنت في بلادك سوي اللي تباه وإذا قالك أي حد شيء وقفه عند حده.. وما دام راسي يشم الهواء لا تحاتي شي».

صدق من قال أن الحكمة لا يمكن تعلمها.. وان الحكمة إذا أقبلت خدمت شهوات العقول وإذا أدبرت خدمت العقول الشهوات.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي



مؤتمرات الأسواق

■ الاسواق في بلادنا ليست فقط مكانا للشراء والتبضع وانما هي ايضا اماكن للقاء وهناك ما يشبه المؤتمرات التي يعقدها الناس في الاسواق وخصوصا الآسيويين الذين لايتمكن الواحد منهم من استقبال اصدقائه في مسكنه الضيق فيكون اللقاء والتجمع بالاسواق واذا كانت هذه التجمعات ظاهرة غير صحية فانها ايضا ظاهرة اضطرارية والاسواق هي المتنفس الوحيد لهؤلاء الكادحين.

تصوير: أحمد خميس المريخاني

صرخات لم تصل

■ مسرحية (صرخة ميثا) عمل يستحق كل تقدير ولابد ان ينال اعجاب كل عربي اصيل مدرك لقضايا الامة العربية.. وقد عبرت صرخة ميثا عن واقعنا المرير بكل صدق وواقعية.

عبرت عن قضية الارض العربية المغتصبة والتي تخلى عنها بعض الاشقاء وتخاذلوا بدورهم عن فك حصارها.. وقد صورت لنا التفكك بين الاشقاء وخيبة الامل التي اصابت الام في ولدها لتردده في فك الحصار دون مساندة من اخوته الذين وعدوه بكلام معسول انهم معه في كل شيء وخذلوه عند الجد، بل اختلقوا الخلافات والاعذار للبعد عن القضية وتهميشها.. وعاد خائبا بعد ان قابل جميع اخوته واولاد اعمامه دون ان يجد السبيل للوصول لهدفه.

كان النص اكثر من رائع واي عربي يطلع عليه سيذرف الدموع من خلال الحوار الذي دار بين سنان وامه وسيتمزق قلبه من رد ميثا على اخيها الذي وصل اليها متأخرا وبعد فوات الاوان ليجدها ضحية المغتصب القذر.. وهذا بالضبط هو وضع الارض العربية وهذا هو واقع الامة المر وهذا هو وضع بعض شباب هذه الامة.

من سمع حوار الام ورد ميثا سيبكي دما لصرخة ميثا يوجه اخيها المتخاذل لوصوله لها بعد فوات الاوان فهو يدافع عن كرامتها بعد ان اغتصبها الانذال فأين كرامته؟.

نعم فقد فات الاوان على حل قضايانا بعد تهويد القدس.

العمل كان اكثر من رائع ولكن بكل اسف مثل هذه الاعمال باتت صعبة الوصول والفهم، للعامة والبعض الآخر لاتشدهم مثل هذه الاعمال ولايتعبوا انفسهم.. بل يحضر الواحد منهم خمس دقائق في بداية العمل او نهايته ليخرج بانطباعات وآراء خاطئة.

ولكل فنان متمسك بقضايا هذه الامة اقول هون عليك لان من لايحس بالقضية العربية وتجذبه الالوان والصور لن يحس بمسرحية تجسد الوضع العربي لانه خارج الوضع فنحن في عصر الصور والالوان ومن لم تصله المسرحية لابد انه بعيد عن الوضع الحقيقي للامة لذا لم تصله الفكرة.

واني احترم جدا هذه المسرحية وهذا العمل الرائع الذي جاء برقته وبهذا الوقت بالذات والذي تبكي شعوبنا فيه على فيلم (تايتنك) والكارثة التي مضى عليها قرن ومات بها بطل الحب والرومانسية في الوقت الذي تضحك هذه الشعوب لمشاهدة ضحايا قتلنا والمشاهد التي نراها كل يوم في شوارع فلسطين وجنوب لبنان.. تضحك لمناظر النساء الطريحات ارضا يجرهن جنود العدو من شعرهن او المسن الذي يصفع بيد يهودي ساقط او الطفل الذي يبكي ويدافع عن نفسه بحجر مقابل سلاح العدو الحديث ومناظر الخيم التي تهدمها الكلاب والمشاهد الكثيرة التي نراها كل يوم لم يعد يحس بها من لم تصله فكرة مسرحية (صرخة ميثا) لذا نتمنى مواصلتكم واخلاصكم لمشاكل هذه الامة وان تواصلوا الصراخ لتفيق الامه على جراحها وتستجيب لصراخ ميثا وكل نساء العرب ولابد لهذه الشعوب من الاقتراب من الحقيقة طال الزمان او قصر.

همسة: نتمنى تصوير (صرخة ميثا) في عمل تلفزيوني وبثها على جميع المحطات العربية والفضائية ولعدة مرات لكي تصل لكل فرد في الامة العربية ولكي نعود الى البداوة والعروبة التي هي فخر لنا.. ولانريد البعد عن الاصالة ومثل هذه الاعمال لو فهمناها نحن العرب لوصلت للعالمية ولكن مشكلتنا اننا ندعي الحضارة بالانسلاخ عن الماضي الذي به نسمو.

فتاة العين

طريق الدجل

■ تلفت نظري هذه الايام فئة معينة من الناس هم اولئك الذين يطولون اللحية الى الصرة ويقصرون الثوب بشكل واضح ثم يأخذون بالفتاوى والاباحة والتحريم ولكي يؤكدوا على كلامهم يستشهدون بآيات واحاديث ليس لها دخل بالموضوع وهذا يدل على جهلهم بمعاني هذه الآيات وتلك الاحاديث. ثم يلصقون بانفسهم لقب المطوع ويفتحون منازلهم للعلاج وانا لا اعارض فكرة التداوي بالقرآن بل اني اشعر بانه دواء لكل داء. ولكن الذي يقوم به هؤلاء عكس ذلك حيث يضعون الدخون ويتمتمون بكلمات غير مفهومة.

ونصيحتي للجميع بان لايتهافتوا وراء اي رجل يدعي ذلك فعالم الدين يختلف كليا عن هذا الذي يدعي انه «مطوع» وهو يفعل ذلك كله ليس لشيء سوى لجلب المال فقط.

العنود الظاهري
جامعة الامارات . العين



مجلس الناس الثاني عشر يوم الثلاثاء القادم

■ ويتجدد لقاؤنا معكم لنعلن عن انعقاد مجلس الناس الثاني عشر وسيدور موضوع هذا المجلس حول «الدراما المحلية بين متطلبات المجتمع والعقبات التي تواجه الفنانين». ستتحدث بصراحة كالعادة وسيقول كل من يحضر رأيه بدون قيد أو تأثير... وسنحاول أن نناقش مع الفنانين همومهم وآمالهم والعقبات التي تواجههم وسنحاول أن نجيب على أسئلة الحضور من المشاهدين والمتعطشين للفن المحلي سواء على الشاشة الفضية أو على خشبة المسرح وسنتساءل: هل ما زال الفن المحلي طفلا لا يستطيع الاعتماد على نفسه رغم مرور أكثر من عقدين على أول عمل درامي محلي ناجح لا يزال يذكره الجميع؟؟.. ونريد أن نعرف أي فئة من الفئات التي لها علاقة بالفن راضية عما وصلت اليه الدراما المحلية اليوم.. هل وزارة الأعلام راضية؟ هل الفنانون راضون؟ هل الجمهور مقتنع بما يقدم له من دراما غير محلية وهل هو راض عن تجاهله وعدم تحقيق رغبته في عرض ما هو محلي؟.. ونريد أن نعرف ما هو تصور الفنانين المستقبلي حتى تنجح الدراما المحلية ويحترمها المشاهد؟

... هذه بعض النقاط وهناك أمور أخرى سنتطرق اليها في مجلسنا..

يعقد المجلس في المجمع الثقافي بأبوظبي يوم الثلاثاء ٩٨/٧/٢١.

موعدنا... الساعة السابعة والنصف مساء.

المكان.. القاعة رقم ١ في الدور الأول بالمجمع الثقافي

ننتظر حضوراً متميزاً ومشاركة فعالة من الفنانين وكذلك من الأخوة القراء والمشاهدين لنستمع الى وجهة نظر الطرف الآخر ولنستمع الى آراء الطرفين وجهاً لوجه ونتناقش فيما يريدونه وليرد على الاستفسارات والتساؤلات من هو معني بذلك. سنكون بانتظاركم في الموعد المحدد.

المشكلة الحمراء

■ بلدية دبي لا تألو جهدا من اجل نظافة دبي وجهودكم الجبارة لانغض النظر عنها.. ولكن بعض الآسيويين اعتادوا على مضغ تلك المادة الحمراء (البان) والقائها في شوارع المدينة مما شوه الجدران خاصة حول الهواتف العمومية وفي منطقة العبرة وسوق الذهب.. ولدي اقتراح بصدد هذا الموضوع وهو توقيع غرامة مالية على من يرى يمضغ هذه المادة في الشوارع وقصرها للراغبين بها على المنازل فقط.. كما في العديد من الدول مثل قطر والكويت.

فاطمة عبدالله محمد علي العوضي ـ دبي

عيون
ضعف الطالب والمطلوب

■ تستطيع ان تقتل مائة فيل ومائة اسد وتبيد سكان قرية كاملة بمدفع رشاش سريع الطلقات تصوبه في كل اتجاه.. وبعد انتهاء المعركة ستكتشف أن كل اسراب النمل والذباب في القرية مازالت بخير وبصحة جيدة وتمارس حياتها بشكل طبيعي ولم تمنعها طلقات المدافع من التجوال والتريض والسعي الى رزقها.. ستكتشف ان مدفعك الرشاش السريع الطلقات عجز عن قتل نملة او ذبابة واحدة.. وستظهر امام عينيك لافتة كبرى ينبغي ان تقرأها بقلبك وعقلك مكتوب عليها: ضعف الطالب والمطلوب.

ستعرف انك تستطيع قتل نملة بابرة او سن قلم وتستطيع ان تقتل مائة ذبابة بمذبة من الخوص او القماش الناعم لكنك لن تستطيع قتل نملة واحدة او ذبابة واحدة بمائة طلقة مدفع او بصخرة كبيرة او بعصا ضخمة من الحديد او الفولاذ.

ستعرف بعد كل هذه التجارب لو تأملتها جيدا ان لكل مقام مقالا وان لكل حادثة حديثا وان الانسان نجح عبر تاريخه الطويل في اختراع آلاف الوسائل لقتل اخيه الانسان وفشل فشلا ذريعا في اختراع وسائل وادوات لقتل النمل والذباب والحشرات الدقيقة والجراثيم والفيروسات.

ستعرف ان الناس الذين ماتوا غيلة وقتلا اضعاف اضعاف الكائنات الدقيقة التي ماتت قتلا.. وستعرف ان الكائنات الدقيقة قتلت من البشر اضعاف اضعاف ما قتل البشر منها.. وستعرف ان المستبدين والظالمين والطغاة والجبابرة والمفسدين لن يخلقوا ذبابا.. بل لن يستطيعوا قتل نملة وان يسلبهم الذباب شيئا لايستنقذونه منه.

ولعلك تعرف ايضا ان كل الظالمين والطغاة والجبابرة ولو اجتمعوا لن يضروك الا بما كتبه الله عليك.. لكن فيروسا واحدا لايرى حتى تحت المجهر قد يدمر اسرة كاملة او يبيد قرية كاملة.. وليتك تعرف ان الاحجام والصراخ والعواء والسلطة والمواقع والمناصب.. كل ذلك لايعني القوة ولايعني القدرة وان كائنا ادق من ان تراه قد يكون اقوى واقدر واشد فتكا وضراوة من كل الجلادين والسجانين والطغاة.. وليتك تعرف ان هذا الكائن الدقيق الذي لايرى حتى تحت المجهر ربما يحسم قضية امة او دولة عجزت عن حسمها الامم المتحدة والآلة العسكرية الدولية.. فربما يفتك هذا الكائن بطاغية ويحمله الى قبره بعد ان عجزت كل القوى عن ازاحته عن مقعد السلطة.. وليتك بعد هذه الرحلة التأملية تكف عن الغرور والصلف والتبجح والافساد في الارض وتعي انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا.

ليتني أعي ان فيروسا او ميكروبا دخلني قد لايخرج مني الا ومعه روحي.. وان كل الأفكار والنظريات والمقولات قد لاتحرك شعرة واحدة من رأسي ولاتستطيع اختراق مخي رغم الدق العنيف لكن فيروسا واحدا لا اراه قادر على اختراق مخي واللعب في خلاياه وتدميرها وابادة ذاكرتي وقناعاتي وافكاري وتحويلي الى كتلة بلهاء من اللحم والعظم.

ليتني اكف عن الاستهانة باي شيء مهما صغر ومهما دق وتضاءل وتقزم.. فان الله تعالى لم يخلق شيئا عبثا وبلا قيمة ولا هدف.. واني تعلمت ومازلت اتعلم ان اخاف الكبار مرة واخاف الصغار الف مرة.. ان احسب حسابا للعماليق واحسب الف حساب للاقزام.. تعلمت ومازلت اتعلم ان المرء كلما صغر وتضاءل وصار كما مهملا ازداد خطره.. وان كمية السخط التي يختزنها الصغار والمضطهدون والمستضعفون والمحتقرون تكفي لتدمير مدينة بأكملها.

تعلمت ومازلت اتعلم ان عبقريتي الحقيقية وموهبتي الفعلية ليست ان اعرف اقدار الكبار الذين يعرف الجميع اقدارهم وانما ان اعرف ايضا اقدار الصغار الذين لايعرف احد اقدارهم واخطارهم وتأثيرهم.

لن استطيع ان احدد موقعي بالضبط على خارطة الحياة اذا عرفت الكبار فقط او اذا عرفت الصغار فقط.. لابد ان اعرف الفريقين حق المعرفة لاحدد مكاني وموقعي.. فاذا عرفت الكبار فقط وثبت عليهم وحدهم نظري اصابني اليأس والاحباط وامتلأ قلبي حقدا وحسدا وضغينة.. واذا عرفت الصغار فقط وثبت عليهم نظري امتلأت غرورا وتعاليا وعجبا وكبرا وتوقفت عن الابداع واخذتني العزة بالاثم.. فاذا عرفت الفريقين معا وثبت نظري على هؤلاء تارة وعلى اولئك تارة اخرى تحقق لي التوازن النفسي والقيمي وعرفت موقعي وسعيت للاقتراب اكثر من القمة والبعد اكثر عن القاع.

انني احتاج الى الصغار كحاجتي تماما الى الكبار.. واتعلم من الصغار كما اتعلم من الكبار.. فلايوجد في الدنيا صغير على طول الخط وكبير طوال الوقت فلكل مقام مقال.. ولكل قضية كبارها وصغارها.. والحياة ليست قمة واحدة ولا قاعا واحدا.. وانما هي عشرات القمم والقيعان.. ولكل قمة اهلها ولكل قاع اهله.. واهل القمة في امر معين قد يكونون اهل القاع في امر آخر.

اذا تعلق الامر بالمرض فان الاطباء هم اهل القمة والملوك والكبار هم اهل القاع الذين يتمددون امام الطبيب بلا حول ولا طول يأتمرون بامره ويسمعون كلامه ويسمعون له ويطيعون.. واذا تعلق الامر باصلاح مقعد مكسور فان النجارين هم اهل القمة واصحاب المقعد الكبار العظماء هم اهل القاع الذين يجلسون حول النجار كالاطفال بلا كلمة حتى يصلح لهم المقعد الذي يجلسون عليه ليحكموا من فوقه المؤسسة او القرية او العالم كله.. ولو لم يتقن النجار عمله او لو رفض اصلاح المقعد فسيسقط هؤلاء الكبار من فوق مقاعدهم كاكوام تراب.. وهم الذين فشلت كل الجهود والمحاولات لاسقاطهم واقصائهم.

لايوجد شيء صغير او شخص صغير الا في الاحجام فقط.. اما في القيمة والاثر والمعنى فان الجميع كبار وكل الاشياء والامور والقضايا كبيرة.. وكل المصائب الكبيرة والكوارث الخطيرة والاوبئة الفتاكة والحرائق المدمرة والفيضانات الهادرة بدأت بشرارة او قطرة او فكرة استهنا بها واعتبرناها هامشية ولاقيمة لها وتعالينا عليها.. وقلنا: هل يعقل ان يتحرك وزير كبير او مدير عظيم او جهاز جبار من اجهزة المجتمع من اجل هذا الموضوع التافه او القضية الفارغة.. ان التحرك من اجل هذا الموضوع التافه في رأينا يقلل من قيمة الوزير او المدير او المسؤول الهمام.. ونمضي في الاستهانة والتعالي والاستهتار حتى يكبر الصغير وتشب المصيبة عن الطوق وترتفع السنة اللهب الى عنان السماء.. وساعتها ستكون الكارثة اكبر من الوزير والمدير والمسؤول وكل الاجهزة والمؤسسات.. وسيكون تحرك الوزير تافها ولاقيمة له وسيكون انتقال المدير الى مكان الحادث امرا هامشيا ولايساوي جناح بعوضة.. وربما يجد الوزير الذي تعالى بمنصبه وموقعه على الموضوع التافه نفسه في الشارع وقد فقد منصبه واطيح به بسبب هذا الموضوع نفسه الذي استهان به واستكثر موقعه عليه وشمخ بانفه عاليا وهو يقول: انا لا اتحرك الا للامور الكبيرة.

والكبير حقا هو الذي لايستصغر شيئا ولايحتقر قضية.. بل ان الكبير حقا هو الذي يرى انه مسؤول اكثر عن القضايا الصغيرة والشرائح الضعيفة من رعيته.. لان القضايا الكبيرة لها مئات وآلاف يهتمون بها.. بينما القضايا الصغيرة لاتجد من يعيرها اهتماما.. واعظم المسؤولين واكثرهم نجاحا هم الذين يعنيهم ويؤرقهم تعثر بغلة على الطريق غير المعبد.. لان تعثر بغلة لو اهملناه واعتبرناه امرا تافها سيقود الى تحطم سيارة بركابها وسقوط قطار به مئات الركاب وساعتها سيجد المسؤول نفسه ملقى على قارعة الطريق في غمار البحث عن كبش فداء يتم تحميله مسؤولية ما جرى.. وساعتها ايضا لن نقول ان تحطم القطار ومصرع آلاف الركاب هو الذي اطاح بالمسؤول وانما سنقول ان حمارا تعثر على الطريق اطاح بهذا المسؤول.. ساعتها فقط سنتحدث عن القشة التي قصمت ظهر البعير ولن نتحدث عن حمل البعير كله.

واذا لم يهتم المسؤول الكبير الا بالقضايا الكبيرة فانه سيكون مثلنا جميعا نحن عامة الناس ولن يكون له فضل علينا.. لاننا جميعا نرى القضايا الكبيرة ونعرف حجمها الضخم الذي يمكن رؤيته من بعيد دون الحاجة الى تقدم الصفوف او الجلوس على مقعد السلطة.. لكن الفضل الحقيقي والميزة العظيمة للمسؤول عنا نحن الناس العاديين انه في مقدمة الصف ويستطيع ان يرى ما لانرى وزاوية رؤيته اوسع لانه في المقدمة وفي موقع اعلى منا جميعا ولايحجب عنه الرؤية حاجز او عقبة او شخص يقف أمامه.

فاذا رأى المسؤول ما نرى وعرف ما نعرف وكان تقديره للامور مثل تقديرنا نحن البسطاء فانه لايصلح لموقعه ولاينبغي ان يستمر فيه دقيقة واحدة لان كل دقيقة تمر عليه وهو في هذا الموقع تعني اضافة يوم جديد الى عمر المصائب والكوارث.

ان اعظم ما في الكبار انهم مؤرقون ومهمومون بقضايا ولامور نراها نحن البسطاء صغيرة وتافهة ولاتستحق كل هذه الضجة.. كمثل سيدنا يعقوب عليه السلام الذي قال انه يجد ريح يوسف وتحدث عن امور سخر منها بنوه واهله واعتبروها تخاريف رجل عجوز وتمسك بضلال قديم على حد زعمهم.. سخروا لانهم اصغر منه ولايرون مايرى ولايعرفون مايعرف.. وحسم هو هذه القضية حين اكد لهم انه يعلم من الله ما لايعلمون.

وهذا دائما شأن العظماء والكبار.. وذلك ما يميزهم علينا نحن البشر العاديين البسطاء السطحيين.. حيث نرى نحن ان الامر صغير ولايستحق ويرون هم ان الصغير ينذر بخطر كبير وان شرارة اليوم حريق الغد وقطرة اليوم سيل الغد.. وعثرة اليوم هي انهيار الغد.. والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين.

نظرة:
يقال ان المفاوضات القادمة ستركز على محاولة اقناع الفلسطينيين بالموافقة على انسحاب اسرائيل من عشرة في المائة فقط لان الرقم ثلاثة عشر رقم نحس وشؤم وهو الذي ادى الى انهيار عملية السلام وفقا لما قاله برج الثور وهو برج نتانياهو!!

نور ـ العين

تدور حول نفسها

■ كثيرا ما قرأت ومن خلال صفحة رأي الناس انتقادات واشادات ببعض اصدقاء هذه الصفحة.

وبما اني اعتبر نفسي صديقا لهذه الصفحة وذلك من خلال قراءتي لها والتاء متابعتي لمعظم المساهمات وجدتها تدور حول نفسها بمعنى آخر تدور حول اصدقاء القلم ومع ان هذا شيء جيد لكن كم تمنيت توقف العتاب وكذلك التبجيل بين الاصدقاء وذلك من آجل ان تكون الصفحة وما احتوت سطورها مقبولة لدى القارىء الكريم لاننا عندما نفكر في الكتابة فان حروفنا موجهة للقراء وهذا يجعل كل واحد منا يبحث وينقب عن مواضيع يستفيد منها الجميع.

وليس عيبا ابدا ان تعطي قلمك استراحة اذا لم تجد ان هنك اي موضوع يهم القارىء وذلك تكون خيرا لك من ان تشغل حيز فراغ في الصفحة قد لايكون في مستوى الاهمية التي وضعت من اجلها الصفحة وكي لاتجعل بعض الاصدقاء يرشون مواضيعك بمبيدات حبر اقلامهم.

وأخيرا اعذروني اذا كانت مساهماتي تتأخر وذلك لاني سوف اظل اراقب كل ما يدور حولي وبكل تأكيد اذا وجدت ان هنك موضوعا يستحق الكتابة ولم يسبق قلمي اليه قلم فسوف اسارع الى قلمي وانقله اليكم ومالم يتم ذلك فسوف يظل قلمي مستريحا حتى تحركه رياح الموضوعية.

محسن دبوس

الحروف لاتجدي

■ خمسون عاما ونحن العرب نتوق لفلسطين ونبوح على شهداء القدس ونحن المسلمين نقرأ ونكتب.

اريد ان اسأل الكتاب.. لماذا نكتب هل هو حل من الحلول؟؟ ام تعبير صادق من القلب!.. واذا كان الفلسطينيون اخوانكم لماذا لانجاهد باموالنا وانفسنا.

ذات يوم اخبرت صديقي بخبر عن القدس.. ففاجأني برد غريب قال لي وهو عابس الوجه من زمان ونحن صغار نرى اخبار فلسطين في الجرائد والتلفزيون والتحليلات و..و.. وانزعجت من كلامه وتركته وفي بالي الحوار.. فسألت نفسي لماذا نحن العرب لاندافع عن حقوقنا؟؟ هل ننتظر صلاح الدين الثاني؟؟ أم ننتظر من اليهود ان يطرقوا عتبة ابوابنا ام ماذا؟؟.

امريكا تفكر بمصلحتها ومصلحة اسرائيل!! وتقول للعالم انها شرطية هذا العالم وهو صحيح ولكنهم لصوص العالم وعلى المكشوف والصغير يعرف قبل الكبير ويحاول هؤلاء فرض السيطرة على العالم باجمعه.

كل هذا تعرفه والكتابة لاتجدي وانما لابد من التحرك العملي لحل قضايانا.

سلطان غانم الهاملي

سلام النيام

■ هو شعب يحب السلام ويكره العدوان اما اذا اراد اليهود غير السلام فان هذا الشعب سيفدى بلاده بكل ما اوتي من قوة ولن يسكت على ماتفعله اسرائيل وله امنية واحدة وهي الامة العربية الاسلامية.

ونحن عرب آخر زمن نعقد اتفاقا مع اليهود واليهود اعداء الله الألداء.

اي سلام ذلك الذي تتكلمون عنه اذا كان هناك سلام ما رأيتم الشعب الفلسطيني يموت برصاصات العدو ان اليهود يريدون امتلاك العالم كله فعلا سوف يحصل هذا اذا لم يقم العرب من نومهم.

محبة القدس. العين

خانة الخطأ

■ ردا على ما ذهب اليه «الصديقان للابد» في مقالهما المعنون «حالك حالي» ردا على مقال الصديقتين للابد بنات كلباء تحت عنوان «الشين غسل عيونه» اقول ان مسألة الكشخة والشيح والمكياج والمظاهر والكعب العالي موجة اجتاحت العالم وظاهرة سوق الاعلام لها بشكل غبي!.. فالسطحيون وحدهم يتسابقون للوصول والحصول على القشور والمحار والشكليات الزائفة المفرغة من مضامينها والتباهي بالمناظر.. المسألة تتعدى المكان والزمان الى شيء آخر! فالسطحية دائما وابدا ثوب يرتديه السطحيون في كل عصر.

ذهب الصديقان في مقالهما الى ان «معظم» فتيات اليوم يبحثن عن المظاهر والشاب صاحب الشيخ والكشخة والثوب المكشكش! من قال لكما ان الفتاة تجري وراء ما ذهبتما اليه من رأي؟ ثم لماذا هذا التعميم؟ نخطىء خطأ فادحا حين نصدر الاحكام بشكل عشوائي.. ونخطىء مرتين حين نعمم ونلبس الجميع رداء واحدا مرة حين نرمي بسهم المبالغة المفوتة الى كل الجهات واخرى حين نتعدى على الحق ومثلما قالت الحصيفة الرائعة «نور العين» ان المبالغة تخرج الحق من خانة الصواب الى خانة الخطأ وتدخل الخطأ في خانة الصواب والحق.. وهذا ما وقع فيه الصديقان حين اطلقا الاحكام دون تحديد لا ادري لم المبالغة ايها الصديقان ولا ارى ان الفتاتين تحاملتا على الشباب بالصورة التي رأيتماها.. على العموم جميل ان نتحاور ونختلف ونبحر في عباب الرأي وهذا المقال عربون للرأي والاختلاف الصحي الواعي الذي لايفسد للاصدقاء قضية!.. بشرط الا نقع بين فكي المبالغة في المقالات القادمة وفي النهاية يبقى مثل يلح على خاتمة المقال وهو «كل يرى الناس بعين طبعه».

احمد ابراهيم يوسف. كلباء

■ رأي الناس:
نرحب بك صديقا جديدا وعزيزا لرأي الناس ونتمنى ان تتواصل مساهمتك معنا.

الرفق يا انسان

■ الجشع اذا تملك نفسا بشرية جعلها تغرق في الدنيا لاتفرق بين الحلال والحرام ويكون همها الاكبر جمع المال واكتناز الذهب والفضة ناسية قارون الذي جعله الله مثلا لكل من يركن الى هذه الدنيا الفانية وعبرة لمن عرف ان الانسان لن يذهب من هذه الدنيا وفي يده شيء منها وكم نرى الكثيرين من اصحاب الكنوز والاموال الذين جمعوه طيلة حياتهم لم ينتفعوا بها بل تركوها لورثة استغلوها ابشع استغلال في تحقيق ملذاتهم بالحرام لتكون وبالا اكبر على من جمعها في دنياه ولحقت به اوزار ورثته من بعد موته.

ولست ادري كيف يجيز الانسان لنفسه استغلال بني جنسه من البشر وان انتهى عصر العبودية فقد حل محله عصر اصحاب العمل الذين يستغلون حاجات العمال ابشع استغلال في تكليفهم ما لايطاق من اعمال شاقة ويعطونهم من الاجور التي اذا قيست بما يقومون به من اعمال لا تساوي القليل من الجهد الذي يبذل بعد تأخير رواتبهم شهورا عدة وحجتهم في ذلك انهم في بلادهم لايحلمون بمثل هذا المبلغ.

ان ما يحز بالنفس فعلا ان تكون هذه الشركات لمسلمين وهم يعرفون انه لادين اكثر رحمة ووفاء من ديننا وان الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم قد اوصانا بالرفق بالحيوان وعدم تحميله اكثر من طاقته والاحرى ان تكون رحمتنا بالانسان اكثر احتراما لانسانيته ايا كان دينه وما بالك بمعاملتنا للمسلمين امثالنا من العمال؟ فمن باب أولى ان تكون اكثر رفقا ورحمة.

انه لمن العار ان تكون الشركات التي لايدين اصحابها بالاسلام اكثر رحمة ورأفة وافضل معاملة واشد صونا لحقوق العمال من الشركة التي شاءت الظروف ان تكون بالقرب من المسكن الذي اقيم به واطلاعي على هذه الامور من بعض الذين يعملون بها من العرب وما اراه من ممارسات يومية تجاه العمال المساكين وليت هنك متابعة صادقة من الجهات المعنية لامثال هؤلاء الجشعين الذين يتحايلون على الانظمة والقوانين من اجل مضاعفة اموالهم ايا كانت الطرق والوسائل البعيدة كل البعد عن المشاعر الانسانية الرحيمة.

مدرس علوم

على الشبكة

■ الابحار عبر الانترنت يحتاج الى مركب وادوات ملاحة حتى يكون ممتعا ومفيدا وفي هذه الرحلة اخترت لكم الادوات الضرورية.

تعرف شبكة الانترنت عادة بانها (شبكة الشبكات) وتتكون من اعداد لاحصر لها من اجهزة الحاسوب التي تعمل في مجالات التجارة والجامعات والمؤسسات الحكومية ووسائل الاعلام.. وكلها مربوطة سويا عبر خطوط الهاتف او موصلات الميكروويف او حديثا عبر الالياف الضوئية.

وهنك مجالات متعددة لاستخدام الانترنت منها البحث عن المعلومات، والتواصل مع زملاء المهنة والبحث عن مشاركين في نفس الاهتمام والاعلان عن البرامج والخطط والسلع وعقد المؤتمرات الالكترونية والمشاركة في استخدام البرمجيات والبريد الالكتروني ومزاياه: السرعة الفائقة والسعر الرخيص والدقة والتوثيق.

وهناك ادوات للبحث هي برامج معقدة لتسهيل البحث عن الملفات والمعلومات عبر الانترنت، وغالبا ما يلجأ المستخدم الى استخدام كلمة او جملة كلمات للبحث عن المطلوب. ولابد من تضييق مجال البحث نظرا لضخامة المعلومات المتاحة.

أما الخدمات المتاحة على الانترنت فهي البريد الالكتروني ورسائل الكترونية ترسل او تستقبل من حاسوب الى آخر وتكتب اختصار ومجموعة الاخبار ومجموعات ذات اهتمام مشترك (الهواية او التخصص العلمي.. الخ) تستخدم الحاسوب في اجراء مناقشات وقوائم البريد والرغي وهي محادثات حية بين اثنين أو أكثر.

أحمد الزعابي



ريشة : كريم

الحب عربي

■ أشكر الاخت فتاة العين التي كتبت مقال «فائض من العشاق» والذي نشر بجريدتكم الغراء العدد رقم ٨٤٢٨ يوم الخميس الموافق ١٠ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٩ يوليو ١٩٩٨.

اوافقها الرأي انا وكل شاب وفتاة تعلم المعنى الحقيقي لكلمة الحب فالحب كلمة من حرفين فقط ولكن لكل حرف معنى عميقا بعمق البحر فليست مجرد كلمة يطلقها اي شخص في اي لحظة ليست كما يستعملها بعض المطربين في اي مكان واي زمان.

هذا ما وصلت اليه هذه الكلمة بل هذا الاحساس فالحب بداية هو حب الله ومن احب الله اتبع اوامره واجتنب نواهيه. فقد امرنا الله بحب والدينا بالطاعة لهما بعد طاعتنا لرب العباد. وامرنا بحب النفس بابعادها عن كل ما يهلكها دنيا وآخرة. وامرنا بحب الآخرين بعدم ايذائهم وبعدم الحاق الضرر بهم.

وكان امره لنا بحب الوطن ليس فقط بالسلاح بل قبل السلاح الاحساس بهذا الوطن. ولكن كيف يتم ذلك؟؟

عندما يحب الشخص انسانة ما (قد تكون خطيبته او زوجته) فتعبيره عن حبه لها يكون بالاخلاص بكل شيء لابخيانتها والكذب عليها واللعب بعواطفها.

اما عندما يحب الشخص اخاه او صديقه فكذلك يكون بالاخلاص له بكل شيء.. فمعنى كلمة الحب كبير جدا.

ارجو واتمنى من كل شخص ان يحاسب نفسه ويراجع معنى الحب ومعنى الاخلاص فسيجده كبيرا.

واتمنى ان يحاول كل شخص اخطأ بحق لحد ما مراجعة نفسه قبل فوات الاوان وهلاك النفس وضياع كل شيء.. الحب هو الخلاص والامانة والصدق والتضحية.

الحب هو الصفات العربية الاصيلة التي وجدت منذ سالف العصور والزمان والتي يتحلى بها كل عربي اصيل.

علي سليمان كتوب

تحطيم التماثيل

■ هل سمعتم بلعبة (تحطم التماثيل) انها لعبة ليست جديدة.. بل قديمة قدم البشرية.. لعبة بسيطة يلعبها اثنان.. ثلاثة.. او حتى عشرة.. انها تتجسد بنا نحن البشر.. فنحن التماثيل التي تتحطم على صخرة الواقع.

تبدأ هذه اللعبة عندما يتعرف واحد على آخر.. ومع الايام يبدأ في صنع تمثال للانسان الذي عرفه.. تمثال يضع فيه اجمل النقوش التي عرفتها عيناه.. تلك العينان اللتان كانتا تبحثان عن مواطن النقص في نفسها لتعوضها عن جموع البشر العابرين.. وعندما التقتا به جسدتا فيه كل المعاني الجميلة.. جسدتا فيه كل مواطن الروعة السامية فلا اصدق منه ولا أوفى.. ولا احسن منه ولا افضل بين كل البشر.. جعلتاه الحقيقة الوحيدة في الدنيا وكل من حوله سراب.. الاصل الوحيد والباقي مزور.. الانسان الوحيد والباقي طيوف.. وهكذا هي عيون الانسان.. تظل راحلة بين البشر باحثة عما يرضي غرورها.. ويعوض ماتراه مفقودا ضائعا من بين يديها.. عينان راحلتان تبحثان عن واحة صغيرة تتفيآن ظلها.. وتتزودان من أكلها.

وتمر الايام.. وتزيد حدة الابهار في التمثال ويزداد قلبه المسكين تعلقا به.. حتى يراه في عينيه كل البشر.

ثم تأتي الضربة الساحقة.. ويحتاج الانسان المبهور للانسان التمثال فلا يجده.. او يطعن من خلف ظهره طعنة غدر فيلتفت ليرى الانسان التمثال يطل من خلف ظهره مزينا شفتيه بابتسامة غدر ومكحلا عينيه بنظرة الشماتة.. لانه صاحب الخنجر المغروس في ظهره.. وهو الذي يتلذذ بغمس النصل المسموم بالخيانة.. ويتمتع بسريان السم رويدا رويدا في جسده حتى يسري كالحميم.

ولكن المطعون لن يردد عبارة يوليوس قيصر: حتى انت يابروتس.. فقط.. وانما سيمد يده التمثال الذي تحطم.. يلمس الاشلاء.. ويقف على اطلال تمثاله المقرب.. يستجديها ان تنطق بان مايراه ليس الاخيالا.. او حديثا من احاديث النفس الامارة.. ثم سيجمع الحطام ليدفنه في مقبرة النسيان.. وسيجمع ذكرياته التي كان يراها عذبة ليحرقها وينثر رمادها في الهواء.

وربما سيمضي فترة حداد على موت صاحب التمثال في حياته.. منكسا رايات امله في ان الحياة ستستمر به او بدونه.. مرتديا السواد حزينا على ايام مضت من عمره.. صدق فيها ان النحاس اللامع ذهب.

ولكنه لن يلبث الايسيرا ثم سيلقي بالسواد جانبا.. ويرمي من على كتفه الحزن والهم والكآبة.. ليعود للحياة منطلقا متناسيا تحطم تمثاله امام ناظريه.. باحثا عن شخص آخر من معدن آخر.. ليضع له تمثالا آخر.. سيبحث عن شخص آخر بمواصفات أخرى.. ونظرة اخرى.. نظرة صقلتها النظرة الاولى والصدمة الاولى.. وسيركز على المعدن وهذا سيتعبه اكثر لانه وللاسف الشديد.. هناك معادن تلمع ولكنها لاتكون ذهبا ابدا.. حتى لو قضينا العمر نحاول ان نعيد تركيبها ذهبا.. سينقضي العمر ويرحل ولكن المعادن الرخيصة لن تصبح ذهبا ابدا.. لان التراب لايتحول للذهب وان اختلط به.

لفظ انفاس القلم..

ياترى.. كم بروتس يعيش بيننا يتحطم تمثاله ونحن لانعلم؟!! ويا ترى كم تمثالا ذهبيا مر علينا ورحل عندما لم يجد من يهمه اقتناء الذهب؟!

شجون. جامعة الامارات

■ رأي الناس:

■ مرحبا بعودتك الى رأي الناس وننتظر استمرارك معنا بلا انقطاع.

تصميم على الخطأ

■ نحن سكان المباني التابعة لدائرة الخدمات في العين، نعاني من وجود بعض الاخطاء في البناء والناجمة عن تصميم المبنى فهنك اخطاء يمكننا التغاضي عنها والتأقلم معها ولكن هنك اخطاء لانستطيع التكيف معها.

فمثلا في مبنى مجمع مكاتب هندسية توجد مكاتب في الطابق السفلي يحتاج الزائر الجديد ان يكون في منتهى الحذر كي لايرتطم رأسه بالعارضة حين النزول من الدرج متوجها الى هذه المكاتب بسبب الخطأ في التصميم وقد تسبب هذا الخطأ في العديد من الاصابات في الرأس مما اضطرنا نحن اصحاب هذه المكاتب لوضع صندوق للاسعافات الاولية بجانب الدرج ورغم لفت نظر المسؤولين في دائرة الخدمات الى هذا الامر الا انهم لم يعيروا أي اهتمام ومازال الامر كما هو عليه علما بانه بالامكان القيام باجراء تعديل بسيط يمكننا من خلاله تلافي هذه الخطأ والاصابات الناتجة عنه، وليس بوسع اصحاب المكاتب القيام بهذا الامر لانه يعتبر من باب التعديل في مواصفات المبنى وهذا الامر يعتبر من اختصاص اصحاب المبنى.

مجموعة من اصحاب المكاتب والمتضررين. العين

امتنا لن تموت

■ الى كل الاخوة والاخوات في وطني العربي الكبير من شرقه الى غربه من شماله الى جنوبه. الى كل فتى وفتاة.. الى كل معلم وكل معلمة وكل مهندس ومهندسة الى كل مزارع يقتلع الصخر بفأسه ليزرع شجرة وكل عامل يضع لبنة في صرح البناء العربي الى كل ابناء وبنات وطني العربي في كل المهن والوظائف ارجوكم لاتيأسوا من العمل والجد والعطاء ولاتكتبوا خطابات استقالاتكم فمجرد التفكير في الاستقالة اوالتوقف عن العطاء او الهجرة الى عالم الآخرين امور تخيفني بل تخنقني وتكاد تكتم انفاسي.

اعلم سادتي الافاضل ان حال الامة العربية بكاملها اصبح يخيف كل ابنائها وبناتها واننا نعيش حالة الضعف والبؤس والشقاء العربي واعلم ان بعض ابناء هذه الامة قد وصل الى حالة من اليأس الشديد حتى انه يرى انه لافائدة من استمراره في العطاء وعليه التوقف.

اعلموا ايها الاخوة والاخوات ان حالة الضعف هذه ليست قاصرة على الوطن العربي فهذه الامور قد تحدث وقد حدثت في معظم الامم في الشرق والغرب. حضارة تندثر وحضارة تظهر وتزدهر. امة تضعف وامة تقوى وتسيطر وانتم تعلمون جيدا ان هنك دولا وأمما قد مزقتها الحروب ودمرت بالقنابل وشرد اهلها واصابها من الضعف والدمار اكثر مما اصاب امتنا ولكن شعوبها لم تتباك على حالها ولم تكتب خطابات استقالة بل هبوا جميعهم لتعمير وبناء امتهم وعادوا اقوى مما كانوا.

نعم لابأس ان نستكشف مواطن الضعف واسبابه ليس من اجل ان نموت قهرا وحسرة على ماضاع من حضارة ولكن لنحاول النهوض مرة اخرى. وما حال هذه الامة الاكحال جسد هاجمه المرض فاصابه بالضعف والهزال والحمى ومازال في صراع مع المرض ولكنه لن يموت ان شاء الله وسيشفى ويعود اقوى مما كان.

ثم لماذا نبحث فقط عن نقاط الضعف والهزال دون الالتفات الى مواطن القوة.. اليس هنك امل واضاءات خير في هذه الامة؟ انا شخصيا اعتقد اننا نمتلك معظم مقومات الحضارة الحديثة فنحن لاينقصنا الموقع الجغرافي المتميز والمتوسط بين قارات العالم ونسيطر على معظم الممرات المائية والجوية ومن الناحية الاقتصادية فنحن نمتلك معظم الثروات الطبيعية وبقليل من الجهد والتعاون فيما بيننا نستطيع ان نصل الى تكامل اقتصادي يشمل ارضنا العربية كلها.

ومن الناحية الدينية فاننا احسن الشعوب حظا حيث ان الديانة الاسلامية توحدنا جميعا كما ان الارادة في التغيير والخروج من حالة الضعف والتشتت والضياع لايختلف عليها اثنان في شرق الوطن او غربه.

وانني على خلاف مع اولئك الذين يرون ان ضعف الامة وتشتتها وضياع ابنائها وتفرق اصحاب الرأي فيها يعتبر سببا كافيا لترك العمل او الهجرة من الارض العربية بل ارى عكس ذلك تماما فعلى ابناء الامة ان يضعوا ايديهم في ايدى بعضهم البعض. علينا ايها الاخوة ان نحول البترول العربي الى مصانع ومعامل ومدارس ومستشفيات وان نحول المياه العربية الى اراض خضراء تنتج القمح والفواكه والخضار لتغذي ابناء كل الوطن العربي وعلينا ان نحول كل ثرواتنا الطبيعية وممراتنا المائية الى سلاح نستخدمه في وجه اعدائنا علينا ان نبحث عن تاريخنا المشترك ولغتنا العربية وديننا الاسلامي وعاداتنا وتقاليدنا الموحدة وثرواتنا الطبيعية وكل مقومات الحضارة لنجعلها نقاط التقاء فيما بيننا.

الطريق شاق وصعب ومليء بالمخاطر اني ادرك ذلك جيدا واعلم جيدا، ان النجاح لاياتي بالتمني ولكن لابد من العمل الجاد والكفاح المستمر والمتواصل واعلم كذلك انه سيسقط منا الكثير من الضحايا والاسرى والشهداء ولكن من يفشل عليه ان يعاود الكرة مرة اخرى واعلموا ايها الاشقاء اننا اذا تقدمنا خطوة واحدة خير لنا من الوقوف في نفس النقطة او التقهقر الى الوراء وانه ليس لنا الا السير الى الامام فليمسك كل صاحب قلم قلمه وليقدم كل ذي علم علمه الى ابناء امته. وليمسك كل مزارع بفأسه ويعود الى ارضه ومزرعته، وليعد كل معلم ومعلمة الى ابنائه او بناتها وكل ذي مهنة الى مهنته وكل ذي وظيفة الى وظيفته فالامة لم تمت ولن تموت باذن الله.

سعيد العيسائي. العين

قلب أحمق

■ هل تحبينه فعلا..؟ فليكن فهو لايحبك.. فانت لست سوى دمية وضعتها الاقدار امامه فعبث بها.

قلبك الاحمق صدق الكذب.! والآن انت تبكين وعلى الماضي تتحسرين.. لماذا؟؟ لانه وجد ضحية اخرى ليبدأ معها مسلسلا جديدا وحبا جديدا.. تحت تأثير كذبة كبيرة وهي الحب وفي الحقيقة هذه الاخيرة لاتختلف عنك كثيرا من حيث الغباء او النهاية.

اعلمي انك مهانة لمجرد تقبلك للكلام المعسول والمزين بالاحلام الوردية التي لاتحدث الا في الخيال او على شاشة السينما.

وفي النهاية ماذا؟؟ يأتي ذئب غيره اكثر حنكة ودهاء.. ليأخذ منك.. اكثر واكثر فمتى يصحو قلبك الاحمق؟؟ متى تدرين انك وسط ذئاب ترتدي ثوب الحمل الوديع؟..

السبب الوحيد في ذلك انت!! فلولا اشارتك ولعبك.. لحفظت كرامتك وعفتك فادركي نفسك اذا كنت متورطة مع احدهم وانزعيه من حياتك نزعا او انزعي قلبك معه وتمسكي بما لك من كرامة..!!

علي موسى. العين

محمد رياض.. صحفي انتهازي في «الحصيدة»

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ انتهى المخرج يوسف ابوسيف من تصوير المشاهد الداخلية لمسلسل «الحصيدة» وبدأ في تصوير المشاهد الخارجية في القرية الريفية بمدينة الانتاج الاعلامي ثم يتنقل بين الفيوم والمنزلة بالاسكندرية ووزارة الزراعة بالقاهرة.

مسلسل «الحصيدة» عن قصة وسيناريو وحوار محمد الغيطي، وبطولة نرمين الفقي، ومحمود الجندي، ومحمد رياض، ومنال سلامة، ومحمد الدفراوي، وعزيزة راشد، وصبري عبدالمنعم، وعطيه عويس، ورانيا يوسف، ومحمد شرف، ومنى جلال، وضياء الميرغني، ومصطفى حشيش.

ومعنى عنوان المسلسل «الحصيدة» هو نظام المقايضة الذي كان يستخدم في الماضي بدلا من النظام النقدي.. حيث كان يتبادل الصيادون والمزارعون الحبوب وغيرها من المصنوعات.

وتدور الأحداث داخل قرية البرلس بمحافظة كفر الشيخ من اول السبعينات وحتى آخر الثمانينات حيث ترصد الحلقات اهم الاحداث التي مر بها المجتمع المصري في هذه الحقبة، ومدى تأثر ابطال المسلسل بها ومن هذه الاحداث.. رحيل عبدالحليم حافظ.. وابرام معاهدة السلام.. وحرب لبنان.. واغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

اما الخط الرئيسي للدراما في الحلقات فهو لشخصية شوقي عبدون التي يجسدها محمد رياض وهي شخصية صحفي انتهازي يحاول الوصول لأعلى المناصب على حساب الآخرين، وتكون بداية خطته هي الزواج من ابنة رئيس تحرير الجريدة التي يعمل بها بعد تخرجه في كلية الاداب في اوائل السبعينات.

المسلسل من المتوقع ان تصل تكاليف انتاجه الى ٦٥٠ الف جنيه. وذلك في اطار المنتج المنفذ لحساب قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري.


محمد رياض وعطية عويس في أحد مشاهد «الحصيدة»

اعتزلت وعادت.. وماأحلى الرجوع اليه!

[illegible]

دينا ولعبة الرقص.. بالكلمات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تماما كما تتلوى راقصة وتتثنى.. تلوت كلمات الراقصة دينا وانثنت حكاياتها، وكما ترتدي بذلة رقص تخفي وتبدي.. كانت كلماتها أيضا تخفي وتبدي.. تكشف وتحجب.. وبجرأة الراقصات فقط كانت هي التي أنكرت وهي التي أعلنت!!

البداية كانت صباح ٢٠ يونيو الماضي، عندما أعلنت الراقصة دينا - الراقصة الأكثر شهرة في مصر - خبر اعتزالها الرقص الشرقي، وقالت يومها «إنها لن ترتدي بدلة الرقص نهائيا مرة ثانية، ولن تحيي أية حفلات زفاف ولن تقدم رقصات في الفنادق».

وكبر الخبر.. وتوالت القصص والحكايات. فقيل أن هناك عريسا شابا في الأفق اسمه محمد عبد اللاه عمره ٢٨ عاما وأسرته ترفض إتمام الإرتباط لأن دينا راقصة!

ولكن الذي شن حملة لتكذيب هذا الخبر كانت دينا نفسها. بدأت باستهجان أن تفكر بالإرتباط بشاب يصغرها في السن وقالت «لو كان هناك عريس فعلا واشترط إعتزالي ووافقته. فلماذا أخفي هذا الخبر» أليس الزواج إشهارا وإعلانا مادام على سنة الله ورسوله. والزواج ليس عيبا حتى أخفيه!!

تتلوى.. الكلمات

وواصلت الراقصة دينا حملتها لنفي الخبر وأدلت بتصريح مقتضب للمحرر الفني لمكتب «الاتحاد» بالقاهرة وللمجلات الفنية في مصر والخارج. وتلوت كلماتها وانثنت قالت «كنت أشعر أن لحمي رخيص.. وإنني أهان وعيون الناس تشتبني وتعريني.. وكنت أنخرط في البكاء بعد عودتي من الرقص!!

وتلوت وقالت «أنا لن أنقطع عن الفن ولن أتوقف عن الرقص نهائيا. فسوف أمثل بعدما نجحت في مسرحية «الابندا». وسأرقص للنساء فقط وسأعزل الفرقة الموسيقية في مكان بعيد وأفكر في فتح مدرسة للحفاظ على المهنة وأعلم فيها أصول الرقص الشرقي».

ولم تستمر طويلا وعادت تقول «إمتناعي عن الرقص سيكون في الحفلات. وأمام الجمهور. وليس هناك مانع من أن أرقص في السينما في إطار عمل درامي». وبجانب خبر إرتباطها الذي حرصت دينا على إنكاره إنطلق خبر آخر عن حقيقة ثروتها التي قيل فور إعلانها الاعتزال إنها تبلغ ١٧ مليون دولار رصيد في البنوك «٨٥ مليون جنيه مصري» ومجوهرات قيمتها ٢٠ مليون جنيه بالاضافة الى ٦ قطع أراضي في العجمي ومدينتي الغردقة و٦ اكتوبر والتجمع الخامس بمدينة نصر وشقتين في الدقي ومصر الجديدة وسيارة «بي أم دبليو» موديل ١٩٩٨.

وبدأت دينا حملة أخرى لتكذب ماقيل عن ثروتها فقالت إنها لاتملك كل هذا القدر من المال. وإن ماتملكه هو ٣٠٠ ألف جنيه «مائة ألف دولار» في البنوك وقطعة أرض في العجمي مساحتها ألف متر وقطعة أخرى في المنصورية قرب نهاية شارع الهرم مساحتها فدان كامل، وشقة في حي الدقي ومجوهراتها الشخصية التي لاتتجاوز قيمتها ٣٠٠ ألف جنيه.

وتوالت تصريحات دينا وتعددت كلماتها. قالت إنها تعترف - بشجاعة إنها خالفت شروط الرقابة أحيانا في تفاصيل ومواصفات بدلة الرقص، وقالت عن بعض بدلات الرقص التي كانت ترتديها إنها لم تكن «لبسا» محترما لأن مفيش ست تقدر تمشي في الشارع بمثل هذه الملابس!!

وتطورت الحالة عند دينا.. وكما يقولون في فن التمثيل فقد تقمصت الحالة وعاشتها وقالت في تفسير أسباب إعتزالها «إنها أولا وازع ديني، ثم لقد أحسست إنني أعطيت كل ماعندي في الرقص على مدى ١٤ سنة متواصلة بدون راحة، واعتقد أن الانسان لابد أن يعتزل وهو في القمة. وأكدت وسط تصديقها للحالة إنها كانت تفكر منذ زمن طويل في الاعتزال وكل موسم شتوي تقول لنفسها بعد هذا الموسم ولكنها تستمر.. ويأتي الصيف وتقول لنفسها بعد هذا الموسم ولكنها تستمر.. وفي أحد أحاديثها الصحيفة إستفزها سؤال عن إنها قررت الاعتزال لكي ترفع أجرها عند العودة.. فخرجت دينا عن النص الذي حاولت أن تمرره على الناس وقالت «أنا وحدي على الساحة وأقدر أحط أي رقم أنا عايزاه.. أنا مش محتاجة دعاية.. أنا مافيش حد بينافسني»!!

سكون قبل الانفجار!

وبمهاراتها في الرقص أدارت دينا القصة على هذا النحو طيلة عشرة أيام.. ومع بدايات شهر يوليو الجاري ازداد إنغماس الناس في مباريات كأس العالم ومفاجآتها وتفرغت القاهرة للحديث عن الاختصار المعجز للوقت والمسافة وإنتهاء المعاناة الذي تحقق بافتتاح محوري ٢٦ يوليو وكوبري المنيب. وبدأت عجلة الحياة تدور..

الموسم الصيفي للمسرح بدأت بشائره، ودينا تشارك في عرض «الابندا» كما التزمت عند إعلانها الاعتزال، وفجأة مزق سكون ليالي الصيف ظهور دينا ترقص في حفل زفاف في أحد فنادق القاهرة الكبرى ببدلة رقص شديدة الإثارة..!! كما عرضها لمداعبات زملائها الفنانين الذين تجمعوا حول حلبة الرقص.

وإنفجرت القصة.. وحكت دينا.. قالت «نعم كنت متزوجة من رجل الأعمال المصري محمد عبد اللاه وقد عقد قراننا يوم ٧ ابريل الماضي. وليس صحيحا أن هناك فارقا في السن بيننا كبيرا. فهو مواليد ١٩٦٥/٨/٣١ وأنا مواليد ١٩٦٤/٤/١٢. وطلب مني الاعتزال وعدم الإعلان عن الزواج وكأي زوجة لابد لها أن تطيع زوجها وليس جمهورها، وهذا مافعلته ونفذت لزوجي ما أراد من أجل المحافظة على العلاقة الزوجية ولم يكن قصدي أبدا الكذب على جمهوري الذي أحبه وعدت اليه بعد إنفصالي».. واختنقت الراقصة بالبكاء!!

ولأن الخبرة بالراقصات لاتجعل عاقلا يصدقهن بعد الآن فقد تكشفت بقية الحقائق. تزوجت دينا فعلا من محمد عبد اللاه، وحرر عقد الزواج مأذون الدقي محمد عبده البحواشي في يوم ١٠ ذو الحجة الموافق ٧ ابريل الماضي. واسم الزوج كاملا محمد سمير عبد اللاه ومهنته صاحب ومدير شركة وتاريخ ميلاده ٣١ أغسطس ١٩٦٥. وشهد على عقد الزواج كل من طارق محمد الأشقر، ومحمد عبد الحميد حفني. وإنتهت العلاقة بالانفصال بالطلاق رسميا يوم ٨ يوليو الماضي وشهد على الطلاق سكرتير دينا والماكيير الخاص بها. وبعد الطلاق عادت دينا للرقص وبشكل أكثر إثارة من قبل. أما عن سبب الطلاق فالصدفة وحدها هي التي لعبت فيه دورا. فقد تقدم زوج دينا لخطبة فتاة صغيرة. ووافقت أسرة الفتاة عليه وبدأ يخطط لشراء الشبكة. ولأن والدة الفتاة صديقة لدينا فقد قصت عليها أخبار «عريس ابنتها» الذي لم يكن إلا زوج دينا!!

وفي حفل العرس الذي دشنت به دينا عودتها للرقص بعد الطلاق.. رقصت كما لم ترقص من قبل وتلوت وإنثنت وتدللت وداعبت المصورين الذين أحاطوا بها يصورونها. قالت لهم «أنتم عاوزين تسجنوني».

وهكذا لأن عمر الكذب قصير.. لم تدم كذبة دينا - الراقصة الأكثر شهرة - إلا ٢٢ يوما فقط. وكأحلام ليالي الصيف.. مرت قصتها.. وكالراقصات لم يصدقها أحد فقد تلوت وإنثنت في كلماتها.. كرقصتها الشديدة الاثارة والسخونة!

يتزعمهم الممثل الكوميدي المنتصر بالله والراقصة فيفي عبده التي علقت وداعبت بسخرية قائلة «هو ايه الرقاصات العيال دول.. شوية تقول اعتزلت الرقص علشان الرقص بالبدلة المثيرة خلاني ابكي لما باشوف نفسي.. وشويه ترجع تاني وترقص بنفس البدلة المثيرة اللي الرقابة مانعاها!!

صورة لوثيقة الزواج من محمد سمير عبد اللاه


في أول حفلة عرس بعد عودتها للرقص.. ويبدو معها الفنان المنتصر بالله

مهرجانات صور السياحية تنطلق رغم التحديات

معارض وليال فنية وعروض مسرحية وكرنفالات برية وبحرية
اسرائيل تطلق النار على الصيادين لافشال المهرجانات

■ بيروت - الاتحاد:

■ رغم الحصار البحري الاسرائيلي. والاعتداءات المتكررة على الساحل اللبناني الجنوبي. ووسط التصعيد الامني الذي تفتعله قوات الاحتلال في الجنوب، هناك اصرار وتصميم على اطلاق مهرجانات صور الدولية لعام ١٩٨٨ اعتبارا من اليوم من قبل اللجنة المنظمة.

وتنطلق هذه المهرجانات من الملعب الروماني في صور للسنة الثالثة على التوالي بعد ان كرست كتظاهرة ثقافية وفنية. بكرنفال بحري فولكلوري. يقام لاول مرة على الشاطئ بمشاركة ١٠٠ مركب وصياد يضيئون المدى الازرق بالمشاعل عشية انطلاقة المهرجانات وتترافق حركتهم مع موسيقى تراثية واشكال فنية مائية تنتظم على شكل الارزة اللبنانية في عرض البحر.

يفتتح المهرجانات هذا العام رئيس الجمهورية الياس الهراوي بكلمة يليها عرض لمسرحية «اليسا ملكة قرطاج» لفرقة كركلا لتتوالى بعدها الانشطة المخصصة لهذا المهرجان، ويختتم في اليوم الثالث بأمسية موسيقية يونانية.

ويرافق المهرجانات اسبوع تراثي ثقافي يقام في حديقة صور العامة. ويضم معارض للفن التشكيلي واشغالا يدوية وليالي فنية ومطبخا تراثيا جنوبيا، واوضح المدير الفني للمهرجان غازي قهوجي ان استمرارية المهرجان في ظل الظروف الامنية والمادية الصعبة هي بحد ذاتها انجاز، واكد ان التحديات اصبحت اكبر واصعب بعد اعلان منظمة اليونسكو الدولية صور محمية تراثية عالمية. وهذا ما يتطلب منا دقة في العمل والاختيار المميز لمدينة مميزة واستثنائية من جميع النواحي.

ويشكل هذا المهرجان فعلا سنويا مميزا يضاف الى الفعل الثقافي-الانساني الذي تصنعه مؤسسات الرأي العام الثقافية في الجنوب، اما اشرعة صور التي ستخفق عشية ليالي المهرجان فهي تؤكد ان سواعد البحارة الصوريين ستبقى رغم الحصار البحري الاسرائيلي قوة حياة وقوة انتاج كما كانت منذ قديم الزمن.

واللافت في مهرجانات هذا العام. ان كرنفالا بريا تنظمه الاندية الكشفية والثقافية سيواكب الكرنفال البحري. كما يضفي على اجواء صور الوانا مميزة من الفنون التراثية المتوارثة عن الاجداد، ويعطي المدينة بعضا من الاهمية التاريخية المتجسدة في آثارها الرومانية التي مازالت تتحدى كل المؤامرات، وكل الحروب. لا سيما الغزو الاسرائيلي الذي حاول تشويه المعالم الاثرية. حيث عاث فسادا فيها ابان اجتياحه للبنان عام ١٩٨٢. ونقل ما خف وزنه وغلا ثمنه من آثار الى داخل الكيان الصهيوني.

من المهرجان تحكى قصص بطولات من لبنان، تلتقي الضوء واللون والحركة في مشاهد موسيقية تجسد عراقة الحضارة النابضة بالحياة والكرامة... وتمثل مسرحية «اليسا ملكة قرطاج» في صور انسيابا للفن الراقي. وروعة للابداع اللبناني على المدرج الروماني. بأسلوب جديد متميز ملؤه الحنان والخلود والصمود.

أما فعاليات المهرجان فهي اضافة الى الكرنفالين البحري والبري، ومسرحية «اليسا ملكة قرطاج» تضم فرقة الموسيقى العربية، الفرقة القومية للفنون الشعبية. فرقة «نيكوس كاليكاس»، فرقة «لااوقيسيال دولاسالسا» والجانب التراثي يتوزع ما بين الوان ثقافية متنوعة تبرز الآداب والعلوم والصناعات الحرفية، وتبرز مواهب وابداعات الفنانين التشكيليين من رسامين ونحاتين ومصورين وتستعيد القيمة الصوتية للمواهب الناشئة في نصوص غنائية وطنية. ذات ارتباط بالارض عبر منبر مفتوح في الحديقة العامة.

وسيعبر هذا الاسبوع الثقافي عن العادات والتقاليد والثياب والمأكولات، وما تبقى من القدرات المكتسبة في اطار الحياة الاجتماعية للجنوب، وسيلتقي الفن مع الثقافة في الوجدان اللبناني الجنوبي المنفتح على حضارات العالم.

تجدر الاشارة الى ان البحرية الاسرائيلية اطلقت نيران اسلحتها على زوارق الصيادين في صور منذ يومين واصابت اثنين منها في محاولة يائسة لمنع اقامة الكرنفال البحري، وتعطيل المهرجانات السياحية التي ستنطلق بعد غد في صور.



فرقة كركلا




شعار المهرجان

نجوى كرم في بغداد:

مشاعر العراقيين احاطتني بربيع جميل

■ بغداد - الاتحاد:

■ زارت بغداد مؤخرا المطربة اللبنانية نجوى كرم واحيت حفلتين ناجحتين الاولى في ملعب الشعب الدولي والثانية في نادي الفروسية، ورغم قصر الزيارة الا ان المطربة نجوى كرم تركت انطباعا حسنا لدى الجمهور الغفير الذي احتشد على مدرجات الملعب او في نادي الفروسية. وقبل سفرها بقليل التقتها «الاتحاد» في هذا الحوار السريع:

● كيف وجدت جمهورك في بغداد؟

- اكثر من رائع بشكل لم اتوقعه، خصوصا وان الجمهور كان يردد معي الاغاني بلا توقف.

● لماذا تأخرت زيارتك الى بغداد رغم الاعلان عنها بوقت مبكر؟

- بسبب وعكة صحية المت بي، فتأخرت في المجيء نسبيا.

● كيف وجدت بغداد؟

- كل شيء وجدته جميلا.. الناس والمدينة ونهر دجلة الخالد.. ورغم صيفكم الساخن الا ان مشاعر العراقيين ومحبتهم وحسن استقبالهم احاطتني بربيع جميل، وتركت في نفسي شعورا بالتعاطف الصادق مع الشعب العراقي.

نجوى كرم

الرويشد يصور احدى اغنياته في دبي

اختار المطرب الكويتي عبدالله الرويشد دبي وبيروت والمانيا لتصوير ٣ اغنيات من البومه «وينك» بطريقة الفيديو كليب بواقع اغنية في كل بلد من البلاد الثلاثة.

عبدالله الرويشد يتفق حاليا مع مخرج للقيام معه بجولة لمعاينة مواقع التصوير للاغنيات الثلاث.

البوم «وينك» حقق نجاحا جماهيريا كبيرا وقد قام فيه الرويشد بتلحين اغنيتين بنفسه وشاركه في وضع كلمات والحان الالبوم عدد من فناني الخليج منهم فتحية عجلان واحمد الشرقاوي ويوسف بن عقيل وخالد الشيخ وعلي بن محمد.





عبدالله الرويشد

على شاشة قناة عجمان خلال أغسطس

برامج ومسلسلات جديدة للأطفال والمرأة والتراث مع مسابقات ومنوعات للجميع

عرض مسلسلات «عيلة خمس نجوم» و «هند والدكتور نعمان» و «ابن سينا» و «سقوط غرناطة»

■ على مدار شهر أغسطس المقبل يعرض تليفزيون الامارات العربية المتحدة من عجمان عبر قناته الرابعة عددا من البرامج والمسلسلات والتي تهم مختلف أفراد الأسرة من مراة وطفل وشباب ومنوعات ورياضة ودين بجانب برامج وافلام وثائقية وأعمال من التراث المحلي مع فترة يومية تبث للمشاهدين من الاجانب.. ومن برامج خريطة أغسطس في قناة عجمان ما يلي:

● برامج المرأة:

- «أناقة وجمال».. برنامج محلي من انتاج التليفزيون وتقدمه المذيعات (باتريسيا - نسرين - منى) بالتناوب ويهتم بحياة السيدات اليومية ويقدم لهن أجمل وأحدث موديلات الملابس وطرق عمل المكياج. والبرنامج يبث في الواحدة ظهر الثلاثاء أرضيا وفضائيا كل أسبوع. ويعاد بثه الساعة ٢,٤٥ ظهر يوم الجمعة.

- «بالهناء والشفاء».. برنامج يبث الساعة ١,٠٠ ظهر يومي السبت والاثنين أرضيا وفضائيا وفيه يقدم كيفية تحضير أشهى وأطيب المأكولات من جميع أنحاء العالم.

● برامج الأطفال:

- «الذئب الابيض».. يبث الساعة ١٠,٣٠ صباحاً طوال أيام الأسبوع ما عدا الخميس والجمعة.

- «بدايات علمية».. برنامج يبث الساعة ١,٠٠ ظهر يومي الأحد والاربعاء، برنامج تعليمي للأطفال يعلم مبادئ الفنون الأسرية.

- «مدينة النخيل».. يبث الساعة ٥,٣٠ مساء طوال أيام الأسبوع ما عدا الجمعة وهو كرتون للأطفال يحكي قصة مدينة نموذجية تدور فيها المغامرات الشيقة بين الخير والشر.

- «مدينة الأطفال».. يبث بعد انتهاء كرتون مدينة النخيل في نفس الموعد، وهو يحكي قصة مجموعة من الأطفال يقيمون ملعبا لهم مليئاً بالألعاب المختلفة.

- «أصدقاء الغابة».. يبث الساعة ٦,٠٠ مساء طوال أيام الأسبوع ما عدا الخميس والجمعة، كرتون يعلم الطفل أن يصادق الحيوانات ويرأف عليها.

- «حكايات كرة القدم».. يبث الساعة ٦,٠٠ مساء يوم الخميس من كل أسبوع، وهو سلسلة رسوم متحركة تلفزيونية تتضمن برنامج «ملك الرياضة» الترفيهي وألف نادرة من مظاهر كرة القدم.

- أحلام ذهبية».. يبث الساعة ٦,٣٠ مساء طوال أيام الأسبوع أرضيا وفضائيا ويدور حول استيان وأصدقائه الذين يقومون برحلة للبحث عن مدينة الذهب.. حيث تواجههم المخاطر المختلفة.. وهو كرتون شيق للأطفال.

- «أهلاً عنبر».. يبث الساعة ١,٠٠ ظهر يوم الجمعة أرضيا وفضائيا وفيه يقدم عنبر النصائح للأطفال من خلال الأغاني.

- «أجمل الحكايات».. يبث الساعة ١,٣٠ ظهر الجمعة أرضيا وفضائيا ويتناول أجمل الحكايات التي حدثت في مجتمعات مختلفة من العالم في شكل قصص للأطفال.

● البرامج الوثائقية:

- «جولة الكاميرا».. يبث الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء من كل أسبوع حيث تتجول كاميرا البرنامج في عدة مناطق من بلدان العالم.

- «قمم مال وأعمال».. ويبث الساعة ٧,١٥ مساء الاربعاء من كل أسبوع أرضيا وفضائيا وهو برنامج وثائقي.. يتناول في كل حلقة شخصية رجل أعمال بارز في المجتمع.

- «طفرات التقنية».. ويبث الساعة ٧,١٥ مساء يوم السبت أرضيا وفضائيا وهو يوضح آخر ما توصلت اليه التقنية الحديثة من اختراعات.

- «علوم وتكنولوجيا».. يبث الساعة ٧,٣٠ مساء السبت ١,٣٠ صباح الاحد أسبوعيا ويتناول موضوعات علمية وآخر ما توصلت اليه التكنولوجيا من اكتشافات.

- «شؤون الأرض».. ويبث ٧,١٥ مساء الاثنين أرضيا وفضائيا وهو عبارة عن حلقات مختلفة عن البيئة وما يتهددها من أخطار.

● البرامج التراثية.. والمحلية:

- «من أقوال القائد».. يبث في أوقات مختلفة كل يوم، وهو برنامج خاص بأقوال، ونصائح. وحكم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

- «صفحات مصورة».. يبث الساعة ١,٣٠ صباح السبت أرضيا وفضائيا، برنامج متنوع يقوم بعمل لقاءات مع الجمهور في الأماكن العامة ومناقشتهم حول عدة أمور اجتماعية.

● الأفلام والمسلسلات:

- «عيلة خمس نجوم».. يبث الساعة ٢,٠٠ ظهرا طول أيام الأسبوع عدا الجمعة أرضيا وفضائيا وهو مسلسل سوري كوميدي يقوم بتقديمه نخبة من الفنانين السوريين.. وتدور أحداثه حول أسرة بسيطة تتعرض لمواقف كوميدية مختلفة..

- «هند والدكتور نعمان».. يبث ٨,٠٠ مساء كل يوم ويعاد في الثانية عشرة ظهر اليوم التالي وهو مسلسل من بطولة كمال الشناوي والطفلة ليزا - اجتماعي كوميدي يجد فيه كمال الشناوي نفسه وجها لوجه في صراع منطقي لاقناع الطفلة الصغيرة البريئة ليزا بتصرفاته.

- «رغبات».. يبث بعد انتهاء مسلسل هند والدكتور نعمان يوميا وهو مسلسل مكسيكي يعرض تنافسا بين رجلي اعمال.

- «ابن سينا».. يبث الساعة ٤,٣٠ عصراً طول أيام الأسبوع عدا الجمعة وهو مسلسل تاريخي يستعرض حياة عالم الطب (ابن سينا) وأهم ما مر بها من أحداث مختلفة.. ويشترك فيه محمود ياسين - سعاد العبدالله - ابراهيم الصلال - فايزة كمال.

- «ليلة سقوط غرناطة».. يبث بعد انتهاء مسلسل ابن سينا في نفس الموعد، وهو مسلسل ديني يقوم ببطولته (عبدالله غيث - أمينة رزق - توفيق الدقن - رغدة).. يستعرض الصراع الدائر داخل قصر الحاكم لغرناطة العربي (أبوعبدالله محمد).

● البرامج الدينية:

- «خير القوافي».. يبث الساعة ٧,٠٠ مساء يوم السبت أرضيا وفضائيا وهو برنامج ديني يستعرض مشاهد من الطبيعة مصحوبة بأدعية يلقيها المعلق..

- «أرض الرسالات».. يبث الساعة ٧,٠٠ مساء يوم الاثنين أرضيا وفضائيا وهو برنامج يذكر ويتحدث عن الأراضي التي نزل فيها الأنبياء والرسل وتركوا آثارهم فيها..

● البرامج الرياضية:

- «عالم جيليت الرياضي».. وهو مجلة عالمية رياضية تغطي أسبوعيا أحداث الرياضة في العالم.. وتعرض في الفترة العربية باللغة العربية الساعة ١٢,٠٠ مساء الخميس.

- «المصارعة الحرة».. يبث الساعة ١,٣٠ مساء الاثنين.

- «الرابعة والرياضة».. الاخبار الرياضية العالمية والمحلية اليومية تبثها القناة الرابعة.. ١٠,٠٠ مساء طول أيام الأسبوع عدا الجمعة ويعاد بثها ٢,١٥ ظهراً طوال أيام الأسبوع.

● برامج المسابقات:

- «اربح دائما مع القناة الرابعة».

- «مسابقة.. Cross Wordsâ التي يقدمها المذيع دان، ٢,٣٠ ظهر السبت ومسابقة «لعبة على الهواء للكبار» ٢,٣٠ ظهر الأحد و٢ ظهر الجمعة. ومسابقة «جمع جائزتك» وتقدمها المذيعة (وفاء) ٢,٣٠ ظهر الاثنين. ومسابقة «دعوة لأربعة» ويقدمها المذيع تاج ٢,٣٠ ظهر يوم الثلاثاء. ومسابقة «الكلمات المتقاطعة» يقدمها المذيع مروان زعتر.. ٢,٣٠ ظهر الاربعاء و ١٠,٣٠ مساء الاثنين. ومسابقة «أهلاً بالأطفال» (مباشر) تقدمها المذيعتان طيف البياتي وخلود للأطفال ٧,٠٠ مساء أيام الأحد، والثلاثاء والخميس. و «أهلاً» وهو برنامج يبث من مراكز التسوق بدبي، ويبث أيام السبت والاثنين من سيتي سنتر.. وأيام الاربعاء والجمعة من مركز برجمان في تمام الساعة ٧,٠٠ مساء. و «تسوق في مركز الخليج» وهو مسابقة تقوم بتقديمها المذيعة جيسي طراد ٩ مساء الاحد والثلاثاء. و «مسابقة الكبير» يقدمها المذيع عبدالله راشد ٩ مساء الخميس. ومسابقة «أنت تعد ونحن نطبخ» ويقدمها المذيع تاج ١٠,٣٠ مساء السبت. ومسابقة «احسب حسابك» ويقدمها المذيع توفيق جبران ١٠,٣٠ مساء الأحد والاربعاء. و «النادي الرياضي» وهو برنامج خاص لعشاق الرياضة. تقديم توفيق جبران ١٠,٣٠ مساء الثلاثاء. ومسابقة «اختر واربح» تقوم بتقديم المسابقة جومانة ١٠,٣٠ مساء الجمعة. ومسابقة «المتخصصون» ويقدمها المذيع توفيق جبران وتبث ١,٠٠ صباح الاثنين و ٢,٣٠ ظهر الخميس.

● برامج المنوعات:

- برنامج «صباح الامارات»: وهو برنامج عائلي.. منوع.. يبث صباح كل خميس على الهواء مباشرة من الساعة ٩,٣٠ صباحا وحتى الساعة ١,٠٠ ظهرا، ويعاد بثه مسجلاً صباح كل يوم جمعة.

- «على ضوء القمر».. وهو برنامج منوعات.. جماهيري يعتمد على تلبية رغبات المشاهدين وطلباتهم للأغاني.. وهو سهرة أسبوعية ١٢ مساء كل خميس.

- برنامج «أخبار الفن».. برنامج أسبوعي يتحدث عن آخر الأخبار الفنية العربية ويذاع ١٢ مساء الاثنين ويعاد بثه ٢,٠٠ صباح الاربعاء.

● البرامج الأجنبية:

وقد خصصت القناة للمشاهدين من الإجانب فترة خاصة تبث يوميا من الساعة ٢,٣٠ ظهرا وحتى ٤,٣٠ عصراً.

رغدة

محمود ياسين

فايزة كمال

الدولة الفلسطينية إلى أين؟

...الحلقة الأولى



الرؤية الفلسطينية من وعد بلفور .. إلى التنظيمات المسلحة

وعد بلفور لم يمنع إقامة الدولة الفلسطينية

أنكرت إسرائيل على الفلسطينيين إقامة دولة لهم .. وبعد اتفاق كامب ديفيد لم ترفض فكرة الدولة

ياسر عرفات: الدولة الفلسطينية قادمة

أنور السادات: تداعيات كامب ديفيد



جورج بوش: الأرض مقابل السلام




الملك حسين: فك الارتباط بالضفة تأكيد للسيادة





اسحق رابين: مع الحكم الذاتي ضد الدولة



شيمون بيريز: سقوطه قلب الطاولة





بلفور.. الوعد المشؤوم والحصاد المر

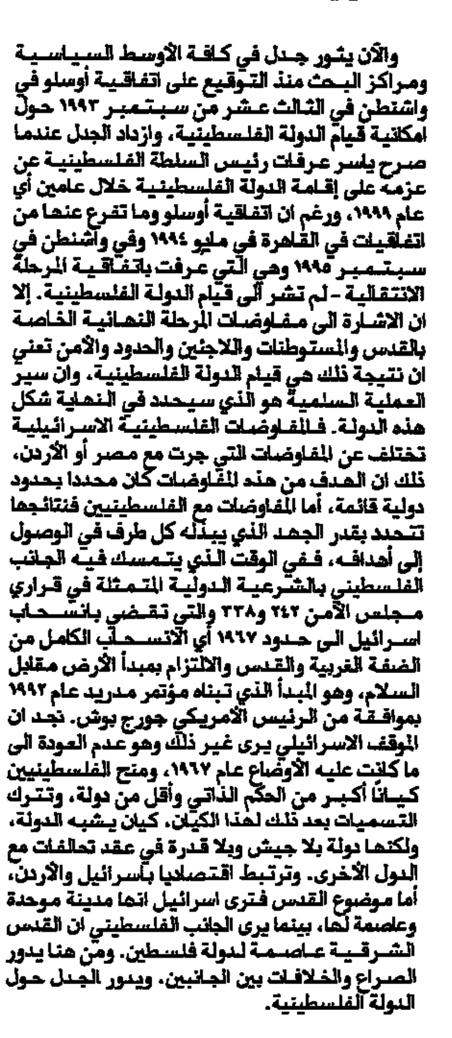
علي الدين هلال: رؤية قانونية مبكرة

■ لم يكن الحديث عن إقامة دولة فلسطينية وليد اتفاقية أوسلو أو نتيجة للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية عبر مؤتمر «مدريد» أو قنوات أوسلو وغيرها من القنوات، ولكن الحديث عن الدولة الفلسطينية بدأ منذ المفاوضات الفلسطينية المصرية عام ١٩٧٧ والتي انتقلت بعد ذلك الى الاسكندرية وهيرتزيليا ومينا هاوس بالقاهرة في مفاوضات من أجل الحكم الذاتي الفلسطيني تمهيداً لإقامة الدولة الفلسطينية.

تم انتقل الحديث بشكل أكاديمي في الأوساط الاسرائيلية في جامعة «تل أبيب» وفي واشنطن ولندن عام ١٩٨٩. ففي هذا العام قدم مجموعة من الباحثين الاسرائيليين في مركز يافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة «تل أبيب» تقريرا تحت عنوان «الضفة الغربية وغزة - خيارات اسرائيل للسلام»، وطرح عرضا وتحليلات لستة خيارات هي: ١- المحافظة على الوضع الراهن. ٢- الحكم الذاتي في الضفة والقطاع. ٣- ضم الضفة والقطاع الى اسرائيل. ٤- إقامة دولة فلسطينية مستقلة على معظم أراضي الضفة والقطاع. ٥- الانسحاب من جانب واحد من معظم قطاع غزة. ٦- إقامة فيدرالية أردنية فلسطينية تشمل شرق الأردن ومعظم أراضي الضفة والقطاع.

وقد انتهى أعضاء المجموعة الى استبعاد الخيارات الستة لأسباب مختلفة، ودعوا اسرائيل والفلسطينيين الى التفكير الخلاق وتطوير أساليب عمل جديدة». ولكن هذه الخيارات كانت تعكس ما يدور في أذهان السياسيين وذوي الرأي ومراكز المعلومات في اسرائيل من تصورات وتوقعات. وكان من بين هذه الخيارات إقامة الدولة الفلسطينية.

■ خبراء القانون الدولي: غياب مبدأ السيادة لا يتعارض مع قيام الدولة ■ نتائج المفاوضات تتحدد بالجهد الذي يبذله كل طرف للوصول إلى أهدافه ■ «فتح» أول من طرح فكرة قيام دولة ديمقراطية تجمع العرب واليهود ■ موسى الدويك: مبدأ السيادة لا يتعارض مع قبول الدولة للقيود التي تحد من حريتها في التصرف ■ قانونيون إسرائيليون: وجود السلطة الفلسطينية بمؤسساتها يعطي صفقة قانونية للدولة



والآن يثور جدل في كافة الأوساط السياسية ومراكز البحث منذ التوقيع على اتفاقية أوسلو في واشنطن في الثالث عشر من سبتمبر ١٩٩٣ حول امكانية قيام الدولة الفلسطينية، وازداد الجدل عندما صرح ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية عن عزمه على إقامة الدولة الفلسطينية خلال عامين أي عام ١٩٩٩، ورغم ان اتفاقية أوسلو وما تفرع عنها من اتفاقيات في القاهرة في مايو ١٩٩٤ وفي واشنطن في سبتمبر ١٩٩٥ وهي التي عرفت باتفاقية المرحلة الانتقالية - لم تشر الى قيام الدولة الفلسطينية. إلا ان الاشارة الى مفاوضات المرحلة النهائية الخاصة بالقدس والمستوطنات واللاجئين والحدود والأمن تعني ان نتيجة ذلك هي قيام الدولة الفلسطينية. وان سير العملية السلمية هو الذي سيحدد في النهاية شكل هذه الدولة. فالمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تختلف عن المفاوضات التي جرت مع مصر أو الأردن، ذلك ان الهدف من هذه المفاوضات كان محددا بحدود دولية قائمة، أما المفاوضات مع الفلسطينيين فنتائجها تتحدد بقدر الجهد الذي يبذله كل طرف في الوصول إلى أهدافه، ففي الوقت الذي يتمسك فيه الجانب الفلسطيني بالشرعية الدولية المتمثلة في قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ والتي تقضي بانسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ أي الانسحاب الكامل من الضفة الغربية والقدس والالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام، وهو المبدأ الذي تبناه مؤتمر مدريد عام ١٩٩٢ بموافقة من الرئيس الأمريكي جورج بوش. نجد ان الموقف الاسرائيلي يرى غير ذلك وهو عدم العودة الى ما كانت عليه الأوضاع عام ١٩٦٧، ومنح الفلسطينيين كياناً أكبر من الحكم الذاتي وأقل من دولة، وتترك التسميات بعد ذلك لهذا الكيان. كيان يشبه الدولة، ولكنها دولة بلا جيش وبلا قدرة في عقد تحالفات مع الدول الأخرى. وترتبط اقتصاديا باسرائيل والأردن، أما موضوع القدس فترى اسرائيل انها مدينة موحدة وعاصمة لها، بينما يرى الجانب الفلسطيني ان القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين. ومن هنا يدور الصراع والخلافات بين الجانبين. ويدور الجدل حول الدولة الفلسطينية.

تداخلات سياسية دولية

ويعتمد الجانب الفلسطيني في موقفه على مجموعة اعتبارات قانونية وسياسية ودولية، فوعد «بلفور» الذي صدر عام ١٩١٧ لم يلغ حقوق غير اليهود. والمعني بهم الفلسطينيون. وكذلك الأجواء السياسية التي صاحبت قرار التقسيم رقم ١٨١ الصادر عن الأمم المتحدة. في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ لم تتجاهل الحقوق الفلسطينية. ففي شهر ابريل ١٩٤٧ طلبت بريطانيا إدراج القضية الفلسطينية على جدول أعمال الدورة العادية للأمم المتحدة، وضرورة تحديد نظام الحكم المستقبلي الخاص بها وتكوين لجنة فلسطين التي عرفت باسم «انسكوب» اختصارا لاسمها بالانجليزية.

وتشكلت اللجنة من ١١ عضواً تبنت أكثريتها - بعد دراسات ومداولات واستماع لشهادات مختلفة - مشروعاً يقضي بتقسيم فلسطين الى دولتين ترتبطان باتحاد اقتصادي فيما بينهما. أما بالنسبة للقدس فاقترح المشروع تدويلها.

وبعد إحالة المشروع الى الجمعية العامة تمت دراسته والتداول فيه وفاز بأكثرية ٣٣ صوتا ضد ١٣ وامتناع ١٠ عن التصويت.. وبلغت المساحة المحددة للدولة اليهودية ٥٦,٤٧٪ من مساحة فلسطين الاجمالية في وقت لم يمتلك فيه اليهود سوى ٥,٧٦٪ من أراضي فلسطين، وأقل من ١٠٪ من أراضي الدولة اليهودية. وكان هذا الوضع يعني اعترافا دوليا بحق الفلسطينيين في إقامة دولة لهم مع قيام دولة اسرائيل. ورفض العرب قرار التقسيم ودخولهم في حرب مع اليهود انتهت بإعلان قيام دولة اسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨. وظلت قضية الدولة الفلسطينية ضائعة وسط الأحداث الإقليمية في الشرق الأوسط منذ ذلك التاريخ بسبب تزايد حجم ومساحة الصراع العربي الاسرائيلي الذي شمل بعد ذلك مصر وسوريا والأردن، وجرت حروب بين هذه الدول عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣. وازدادت الأوضاع تعقيدا حين قام الرئيس المصري الراحل أنور السادات بزيارة مفاجئة للقدس في نوفمبر ١٩٧٧ أدت الى توقيع معاهدة «كامب ديفيد» التي فتحت باب السلام بين مصر واسرائيل وإقامة علاقات دبلوماسية بينهما، وجرت مفاوضات بين مصر واسرائيل في إطار كامب ديفيد عامي ١٩٧٩ و١٩٨١ حول تقرير مصير الشعب الفلسطيني وإقامة حكم ذاتي للفلسطينيين لمدة خمس سنوات يتقرر بعدها مصير الشعب الفلسطيني، إلا ان هذه المفاوضات لم تتوصل الى نتيجة بسبب غياب الطرف الأصلي فيها وهم الفلسطينيون الذين قاطعوا هذه المفاوضات. وبعد سنوات وبالتحديد عام ١٩٩١ عقد مؤتمر «مدريد» الذي أعاد مشروع المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها، ودخلت منظمة التحرير الفلسطينية هذا المؤتمر بوفد مشترك مع الأردن، ثم شاركت بوفد مستقل عندما انتقلت المفاوضات الى واشنطن، في الوقت الذي كانت تجري فيه مفاوضات سرية في العاصمة النرويجية بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية التي كان يرأسها حزب العمل بقيادة «اسحاق رابين»، وأسفرت هذه المفاوضات عن اتفاق «أوسلو» الذي وقع في «واشنطن» في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ والذي أسفر بدوره عن اتفاق «القاهرة» في ٤ مايو ١٩٩٤ والذي عرف باتفاق «غزة - أريحا أولا» الذي يمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا في كل من قطاع غزة وأريحا كمرحلة أولى، تعقبها مفاوضات المرحلة الانتقالية حول بقية الضفة الغربية، وتؤجل قضية القدس والمستوطنات واللاجئين الى المرحلة النهائية التي حدد لها ان تبدأ بعد عامين من اتفاق القاهرة، أي في الخامس من مايو ١٩٩٦، وقد عقدت بالفعل جلسة اجرائية واحدة في ذلك التاريخ ولم تتكرر بسبب سقوط حزب العمل وحكومة «شيمون بيريز» في الانتخابات التي جرت في ٢٩ مايو ١٩٩٦، جاءت حكومة الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو والأحزاب اليمينية بمنهج جديد يختلف عن منهج حزب العمل الذي أكد على عدم السماح بقيام دولة فلسطينية مستقلة وانما حكم ذاتي موسع في الوقت الذي رفضت فيه منظمة التحرير الفلسطينية هذا الطرح الاسرائيلي مع تمسكها برؤية أخرى غير رؤية حزب العمل. ولكن فكرة الحكم الذاتي الموسع لم تمنع مفكرين وسياسيين ومراكز بحث من الحديث عن الدولة الفلسطينية التي يجمع الكثيرون على انها ستقام، لكن الخلاف هو حول شكل هذه الدولة. وقد نشط رجال القانون الدولي، أوروبيون وأمريكيون وعرب في الحديث عن الشكل القانوني للدولة المقترحة وفق المعطيات المتاحة ووفق القيود التي تضعها اسرائيل على هذه الدولة. ويرى قانونيون اسرائيليون ان مجرد وجود سلطة فلسطينية بمجلس تشريعي منتخب ورئيس منتخب وسلطة تنفيذية ممثلة في مجلس الوزراء، ومؤسسات وسلطة قضائية وأرض وشرطة تقوم بمقام الجيش، ومظاهر الدولة مثل العلم والنشيد وصحف وأجهزة إعلامية، ووجود شعب، كل ذلك يعطي صفة قانونية للدولة. ويتفق في ذلك خبراء قانونيون من مصر وأوروبا حتى ولو كان جزء من أرض هذه الدولة محتلا أو ليس له جيش معتمدين على نماذج قانونية ترى ان احتلال دولة أجنبية لدولة لا يلغي الوجود القانوني للدولة المحتلة. وهناك دولة قائمة وذات سيادة وليس لها جيش مثل النمسا وسويسرا واليابان.

بين رؤيتين

وهكذا نشط الحديث حول إمكانية قيام دولة فلسطينية منذ أن بدأت المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل والتوقيع على اتفاق أوسلو. فالمنظمة بقيادة ياسر عرفات اعتبرت ان خطتها التفاوضية ذات المراحل من شأنها ان تؤدي الى دولة مستقلة عاصمتها القدس، بينما اعتبر الجانب الاسرائيلي ان المفاوضات من شأنها ان تحقق الأمن الاسرائيلي طالما أنها لازالت تمسك بزمام الأمور وتدير المفاوضات وفق رؤيتها الأمنية والاقتصادية سواء أدى ذلك الى دولة فلسطينية أو كيان فلسطيني يحمل أي اسم توافق عليه.

وقد اتاحت لي فرصة وجودي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني كمراسل صحفي لمدة ثلاث سنوات محاولة رصد ومتابعة فكرة الدولة الفلسطينية لدى الجانبين، من خلال الاجتماعات واللقاءات التي جرت بينهما، وآراء الكتاب والسياسيين والقانونيين الاسرائيليين والفلسطينيين، وما قدمته مراكز البحث الاسرائيلية حول هذا الموضوع ومنها مركز «يافي» للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب عام ١٩٨٩ ومركز بيجن - السادات للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة بار - ايلان، والبيانات الصادرة عن الأحزاب الاسرائيلية وآراء السياسيين والقانونيين الفلسطينيين وكذلك السياسيين والقانونيين في أوروبا وأمريكا، اضافة الى متابعة ما يجري على الأرض منذ ان تسلمت السلطة الفلسطينية مواقعها في غزة في مايو ١٩٩٤ وعلاقتها بالسلطات الاسرائيلية على مدى ثلاث سنوات، وهي وقائع تعطي مؤشرات حول صورة المستقبل، وما يمكن ان يكون عليه الوضع النهائي فيما يتعلق باحتمالات قيام الدولة الفلسطينية.

الرؤية الفلسطينية

يتعلق الموقف الفلسطيني فيما يتعلق بإقامة الدولة الفلسطينية الى قرار إعلان الاستقلال الذي أصدره المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ نوفمبر عام ١٩٨٨. ويعني هذا الإعلان ان الدولة الفلسطينية مستقلة وقائمة ولكنها محتلة احتلالا عسكريا، ويسري عليها ما يسري على الدول التي احتلت وجلا عنها الاحتلال. وتستند في ذلك الى قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ والقرار الأول صدر في أعقاب حرب ١٩٦٧ وطالب اسرائيل بالانسحاب من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وأكده القرار الثاني لمجلس الأمن الذي صدر في أعقاب حرب ١٩٧٣، وما أكده قرار الحكومة الأردنية بفك الارتباط مع الضفة الغربية عام ١٩٨٩، والذي سبقه قرار مؤتمر القمة في الرباط عام ١٩٧٤، والذي اعترفت فيه المملكة الأردنية الهاشمية بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وأعقبه حل مجلس النواب الأردني وقصره على نواب الضفة الشرقية. إلا ان الولاية الإدارية ظلت قائمة للأردن على العاملين في الضفة الغربية ووزارة الأوقاف في القدس.

تطور فكرة الدولة الفلسطينية

لقد تنبه الباحث المصري الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، ومدير مركز الدراسات العربية الى فكرة الاهتمام بالدولة الفلسطينية منذ عام ١٩٧٩ أي بعد مبادرة الرئيس المصري «أنور السادات» وزيارته للقدس ومفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني في اطار اتفاقيتي «كامب ديفيد»، وخرج في ذلك العام بدراسة نشرتها مؤسسة الأهرام تحت عنوان «الدولة الفلسطينية». وفي هذه الدراسة يقول د. علي الدين هلال ان الموقف الفلسطيني مر بمرحلتين، الأولى هي التي سبقت وعد «بلفور» وأعقبته مباشرة. واتسمت بشجب الحركة الصهيونية ومعارضة الهجرة اليهودية، والدعوة الى استقلال فلسطين في اطار الوحدة مع سوريا، وقد تمثل ذلك في المؤتمر السوري عام ١٩٢٠ الذي حضره وفد من فلسطين، وعرض فيه الميثاق القومي لفلسطين الذي اتفقت عليه الجمعيات الاسلامية والمسيحية في مؤتمرها السياسي في القدس، والذي تضمن المطالبة بوحدة فلسطين مع سوريا وتسمية فلسطين باسم «سوريا الجنوبية» تأكيدا لكونها جزءا طبيعيا من سوريا. وفي البيان الذي صدر عن المؤتمر السوري تضمن البند السابع منه ما يلي: «نرفض مطالب الصهيونية بجعل القسم الجنوبي من البلاد السورية أي فلسطين وطنا قوميا للاسرائيليين أما سكان البلاد الأصليون من إخواننا الموسويين (يقصد اليهود) فلهم ما لنا وعليهم ما علينا».

أما المرحلة الثانية، فقد برزت في الثلاثينات مع تعاقب الأحداث وتطورها، حيث بدأ الفلسطينيون في المطالبة باستقلال فلسطين، وقيام حكومة وطنية تمثل الأغلبية العربية، مع بقاء اليهود داخل هذه الدولة كأقلية، تتمتع بكافة الحقوق التي يكفلها القانون». كما ورد ذلك في المذكرة التي رفعتها اللجنة العربية العليا الى لجنة التحقيق الأنجلو - أمريكية عام ١٩٤٦ والتي عرفت باسم لجنة «موريسون» والتي طالبت بإعلان فلسطين دولة عربية مستقلة، وإنهاء الانتداب البريطاني والعدول عن مشروع انشاء وطن قومي لليهود ورفضت الدول العربية في اجتماع مجلس الجامعة العربية في بلودان بسوريا في عام ١٩٤٦ كل مشروعات تقسيم فلسطين وانشاء دولتين واحدة عربية وأخرى يهودية.

وفي يناير ١٩٦٨ كانت «فتح» أول من طرح فكرة الدولة الديمقراطية التي تجمع بين العرب واليهود في اطار دولة فلسطين على اعتبار انه يجب ألا تحل القضية الفلسطينية على حساب خلق مشكلة يهودية جديدة، وأن «فتح» ضد أي اضطهاد يقع على اليهود في أي مكان. وتتسم فكرة الدولة المنشودة عند «فتح» بالسمات الآتية:

■ مجتمع ديمقراطي تقدمي لا يعرف الاضطهاد ويضمن حقوقا متساوية لجميع المواطنين بغض النظر عن الدين أو اللون أو العرق.

■ هذه الدولة مفتوحة لكل الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يتخلون عن صهيونيتهم.

■ هذه الدولة جزء من الأمة العربية وتهدف الى ان تكون جزءا في اطار وحدة عربية شاملة.

■ إن طريق تحقيق الدولة هو الكفاح المسلح.

وتؤكد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على ان هدف حركة التحرير الوطنية الفلسطينية هو إنشاء دولة وطنية ديمقراطية في فلسطين يعيش فيها العرب واليهود كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات. وتشكل جزءا من الوجود العربي الديمقراطي التقدمي المتعايش بسلام مع كل قوى التقدم في العالم. أما الجبهة الشعبية الديمقراطية فانها تحدد الهدف في انه: بناء دولة ديمقراطية تضم العرب واليهود ضمن حقوق وواجبات وطنية متساوية، وتصبح جزءا لا يتجزأ من دولة اتحادية عربية في المنطقة.

رؤية مراكز البحث الفلسطينية

وهكذا طرحت فكرة الدولة الفلسطينية على مراكز البحث والأحزاب والفصائل السياسية. وامتد البحث ليشمل مراكز البحث الفلسطينية فقد أجريت دراسات قانونية لشرح أبعاد اعلان الاستقلال الفلسطيني على مفهوم الدولة نفسها.

ومن هذه الدراسات ما كتبه المحامي الدكتور موسى الدويك الأستاذ بكلية الحقوق الفلسطينية جامعة القدس. لقد ناقش في هذه الدراسة السند القانوني الدولي لإعلان الاستقلال الفلسطيني ومفهوم السيادة التي تمثل ركنا من أركان الدولة. وأي اعتداء عليها يكون بمثابة اعتداء على شخصية الدولة نفسها.

وقد اختلفت التعريفات في مفهوم سيادة الدولة خاصة ان مفهوم السيادة يتجاذبه عاملان رئيسيان: الأول عامل شخصي يخضع لمعايير شخصية، وثيق الصلة بمعطيات فلسفية واجتماعية ودينية، وثانيهما موضوعي يخضع لظروف زمانية ومكانية وتاريخية مما يجعل مفهوم السيادة مفهوما مرنا تختلف صوره باختلاف العصور. فمثلا عرف المفكر الفرنسي جان بودان عام ١٥٧٧ السيادة بأنها «السلطة الدائمة المطلقة داخل الدولة، وانها لا تخضع إلا لأوامر الله وقانون الطبيعة» وفي العصر الحديث عرفت بأنها «حق الدولة في ادارة شؤونها الداخلية والخارجية دون ان تخضع لدولة أخرى، و«انها حق الدولة في ان تأتي ما تراه من تصرفات في سبيل الدفاع عن كيانها». ورغم الاختلاف بين فقهاء القانون الدولي حول تعريف السيادة إلا انهم لا يختلفون حول جوهرها وتمييزها بمجموعة من الخصائص منها عدم قابليتها للتجزؤ أو التنازل أو تفويضها. والدولة تتمتع في نطاق إقليمها بولاية ذات صفة انفرادية ومطلقة. والسيادة فيها لا تقبل التصرف بها. فإذا تعدت الدولة سيادتها بالتنازل فانها تكون قد فقدت ركناً رئيسياً من أركانها. وبالتالي زوال شخصيتها. والسيادة تعطي للدولة حقها في ادارة شؤونها الداخلية والخارجية، وتحديد علاقاتها بسائر الدول الأخرى، وإعلانها الحرب أو التزامها بالحياد.

ويقول الدكتور موسى الدويك ان القانون الدولي الحديث اعترف للدول بمبدأ السيادة النسبية المقيدة، وبذلك فان مبدأ السيادة لا يتعارض مع قبول الدولة للقيود التي ترد على حريتها في التصرف، ومن هذه القيود قيود اتفاقية أو قيود عرفية، ومن أهمها ما يتعلق بمعاملة الدولة للأجانب وحق المرور البريء في إقليمها البحري، والالتزام بالاتفاقيات التي توقعها مع الدول الأخرى. وبالتالي فان سيادة الدولة تتفاوت تبعا لهذه السلطات. بحيث ان هناك دولا كاملة السيادة وأخرى ناقصة السيادة، وهذا لا ينفي فكرة الدولة نفسها.

ووفقاً للمعايير القانونية. فان النظرة الى السيادة في الاقليم المحتل تطورت بتطور النظرة الى الاحتلال الحربي نفسه. فاذا كانت السلطة المحتلة قديما تعتبر الاراضي التي تحتلها جزءا من أملاكها تتصرف بها كما تشاء، إلا ان هذه النظرة بدأت تتغير وتختلف منذ القرن الثامن عشر. واستمر التطور خلال القرن التاسع عشر الذي بدأت تظهر في أواخره قواعد خاصة بالاحتلال الحربي. وحتى أخذت طابع الاعتراف الدولي بصدور اتفاقيتي «لاهاي» عام ١٨٩٩ و١٩٠٧ ثم صدور اتفاقيات «جنيف» لعام ١٩٤٩. وأصبح معروفا ومستقرا في القانون الدولي اليوم ان الاحتلال العسكري لا يمنح المحتل أي حق في السيادة على الاقليم المحتل، كما انه لا يؤدي الى زوال سلطة الدولة ذات السيادة، وان كان يؤدي الى تعليق ممارسة سيادتها عليه.

ويرى أساتذة القانون الدولي ان السلطة الفعلية التي تمارسها الحكومة العسكرية على الاقليم المحتل لا تنقل اليها على اعتبار ان السيادة قد انتقلت من السلطة الشرعية الى المحتل وفقاً لنظرية الحلول، وانما تمارسها استنادا الى أحكام قانون الاحتلال الحربي التي نظمتها اتفاقيات جنيف الدولية. ويعني هذا ان السيادة لا تمارس أثناء فترة الاحتلال إلا انها تبقى قائمة الى جانب السلطة الفعلية التي تمارسها سلطة الاحتلال، والدليل على ذلك ان سلطات الاحتلال تظل مقيدة في ممارستها لاختصاصاتها بقيود يفرضها قانون الاحتلال الحربي والاتفاقيات الدولية.

السيادة هي الأصل

وبالنظر الى الوضع الفلسطيني فقد كانت فلسطين قبل الاحتلال البريطاني جزءا من الدولة العثمانية وكان مواطنوها يشتركون مع مواطني الدولة العثمانية في السيادة على الدولة العثمانية بما فيها فلسطين. واحتلت بريطانيا فلسطين عام ١٩١٧ و١٩١٨ وظلت السيادة على فلسطين للشعب الفلسطيني، وحق الشعوب في السيادة هو قاعدة قانونية ثابتة من قواعد القانون الدولي كما يقول الدكتور موسى الدويك. فالشعب هو منبع السيادة وصاحبها الأصلي، وان كان الحكام يمارسون السلطة السياسية نيابة عنه. ولا يغير من هذه الحقيقة انه لم يكن للشعب الفلسطيني في الماضي دولته المستقلة. ويرى الدكتور الدويك ان «قيام الدولة ليس شرطاً لوجود السيادة أو نفيها لأنه لو تبنينا هذا المنطق وجعلنا من وجود الدولة شرطاً لوجود السيادة لأدى ذلك الى نفي السيادة عن كثير من الشعوب وخاصة تلك التي كانت تخضع لنظام الوصاية أو الانتداب».

وعندما أصدرت بريطانيا وعد «بلفور» في نوفمبر عام ١٩١٧ لم يؤثر ذلك القرار على سيادة الشعب الفلسطيني على أرضه خاصة انه أولا يفتقر الى الأساس القانوني لما ينطوي عليه من خرق لميثاق العصبة، وثانيا لأنه اعترف بالحقوق المدنية والدينية - وهي جزء من السيادة - التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين أي المسلمين والمسيحيين وهم السكان العرب الفلسطينيون. كذلك، فان الانتداب البريطاني لم يترتب عليه وفقا لقواعد القانون الدولي نقل السيادة من الشعب الفلسطيني الى دولة الانتداب، ولا تملك سلطة الانتداب الحق في التنازل عن السيادة على فلسطين خاصة وان المادة الخامسة من صك الانتداب نصت على ان «تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن ضمان عدم التنازل عن أي جزء من أراضي فلسطين الى حكومة دولة أجنبية وعدم تأجيره الى تلك الحكومة أو وضعه تحت تصرفها بأي صورة أخرى».

ويدلل الباحثون القانونيون على وجود السيادة والشخصية الفلسطينية خلال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين ابرامها للمعاهدات الدولية، مثل الاتفاقية المصرية الفلسطينية بشأن تبادل عربات الركاب بين مصلحتي سكك الحديد المصرية والفلسطينية عام ١٩٤٦.

ويقول موسى الدويك «وفيما يتعلق بقرار تقسيم فلسطين الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة، فانه لا يسلب الشعب الفلسطيني الحق في السيادة على أرضه علاوة على انه يشكل اعتداء على سيادة الشعب الفلسطيني على تلك الأرض نظراً لأن الأمم المتحدة نفسها لا تملك أي سيادة على فلسطين، كما انه ليس من صلاحيتها أو صلاحيات الجمعية العامة ان تصدر قرار تقسيم فلسطين، لأن ذلك يتناقض مع أسس الانتداب البريطاني على فلسطين، كما انه في نفس الوقت يشكل خرقاً لمبادىء العدالة وحسن النية، وبالتالي فانه يعتبر قرارا سياسيا يفتقر الى الأسس القانونية».

ويضيف موسى الدويك «ان الشعب الفلسطيني لم يفقد حقه في السيادة على الأراضي الفلسطينية التي استولت عليها اسرائيل زيادة على قرار التقسيم والتي بلغت نسبتها ٨٠٪ من مجموع مساحة أراضي فلسطين، خاصة ان قرار الأمم المتحدة المتعلق بقبول اسرائيل عضواً فيها يذكر انها لا تعترف لاسرائيل إلا بالاقليم الذي حدده قرار التقسيم».

وهكذا احتفظت فلسطين بحقها في السيادة وهيأ المجتمع الدولي لها الأسباب القانونية لفكرة الدولة.

استمرارية تاريخية

أما بالنسبة للحركة السياسية للشعب الفلسطيني، فانها لم تتوقف منذ عام ١٩١٩ واتصفت بالاستمرارية من خلال المؤتمرات الوطنية، وتكوين اللجنة العربية عام ١٩٣٦، ثم انشاء الهيئة العربية العليا عام ١٩٤٦، وإقامة ادارة مدنية لفلسطين عام ١٩٤٨ بناء على قرار اللجنة السياسية للجامعة العربية في ٢٧ مارس ١٩٥٠. وشارك مندوبون عنها في المؤتمرات الدولية. وظلت لهذه الحكومة الصفة التمثيلية للشعب الفلسطيني الى ان حلت مكانها منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ والتي اعترفت بها القمة العربية في مدينة الرباط عام ١٩٧٤ عضواً كامل العضوية في الجامعة العربية، وعضوا مراقبا في الأمم المتحدة، وعضوا مراقبا في منظمة الوحدة الافريقية منذ عام ١٩٧٤، وعضوا كامل العضوية في مؤتمر دول عدم الانحياز. ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وبالاضافة الى ذلك فانه يوجد لها ممثليات دبلوماسية في معظم دول العالم مما يؤكد صفتها الشرعية وتمثيلها القانوني لشخصية الدولة الفلسطينية.

ونصت المادة الثالثة من الميثاق الوطني الفلسطيني على ان «الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في وطنه، وتقرير مصيره بعد ان يتم تحرير وطنه وفق مشيئته وبمحض ارادته واختياره». وهذا النص يؤكد ان التنظيم السياسي للشعب الفلسطيني وهو يمثل ركنا اساسيا من اركان الشخصية الدولية قد ظل مستمرا ومعبرا عن الشعب الفلسطيني في السيادة على وطنه. وظلت هذه السيادة قائمة من الناحية القانونية وان كانت الاوضاع التي نتجت عن حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ هي التي حالت دون ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في السيادة على ارضه واقامة دولته المستقلة بسبب وقوع هذه الاراضي تحت الاحتلال الاسرائيلي، بينما تؤكد جميع قرارات الأمم المتحدة من عام ١٩٤٧ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وأهمها حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه.

ويرى الدكتور موسى الدويك انه فيما يتعلق بالضفة الغربية وممارسة الأردن لمظاهر السيادة عليها قبل سنة ١٩٦٧ فان ذلك لم يؤثر على سيادة الشعب الفلسطيني عليها، وذلك لأن السيادة لم تنتقل للأردن بل ظلت كامنة في ذلك الشعب وموقوفة له، وذلك على الرغم من ممارسة الأردن لمظاهر السيادة عليها، لأنها سيادة فعلية موقوتة بايجاد حل للقضية الفلسطينية، وهذا لا يعني ان الاردن كان بمثابة محتل للضفة الغربية، وبالتالي عدم انتقال السيادة إليه، لأن الوحدة بين الضفتين تمت بأسلوب جرى من خلاله الحصول على موافقة أكثرية من الفلسطينيين القاطنين في الضفة الغربية. كما ان الجيش الأردني كغيره من القوات العربية دخل الأراضي الفلسطينية بطلب من أهلها لنجدتهم والدفاع عن حقهم في الاستقلال ووحدة وطنهم وحقهم في تقرير المصير الذي قرره قرار التقسيم عام ١٩٤٧.

ومما يجدر ذكره ان فلسطينيي الضفة الغربية كانوا الى ما قبل فك الارتباط القانوني والاداري بين الضفتين يعتبرون مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات داخل المملكة الأردنية كما كانت لهم مقاعد في البرلمان وفي مجلس الوزراء.

أما بالنسبة لقطاع غزة فقد تم وضعه منذ ١٦ مايو ١٩٤٨ تحت السيطرة الفعلية للقوات المصرية، واعتبر القطاع بموجب القانون المصري عام ١٩٥٣ منطقة من فلسطين وواقعة تحت الرقابة المصرية تتمتع بكيان مؤقت في ظل سلطة ادارية محلية الى ان يتم التوصل الى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية.

ولم تحاول مصر طوال فترة ادارتها لقطاع غزة ان تضمه لأراضيها أو تعلن سيادتها عليه، بل حافظت على كيانه وعلى سيادته الفلسطينية حيث أنشأت حكومة عموم فلسطين وجعلت من غزة مقراً لها، ودعتها للاشتراك في مناقشات الجامعة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، كما تم عام ١٩٤٨ اعلان دستور فلسطيني مؤقت في قطاع غزة جاء فيه ان فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وان قطاع غزة جزء لا يتجزأ من فلسطين.

(يتبع)

الرئيس السوري حافظ الأسد في حديث للتليفزيون الفرنسي:

سوريا ترغب بدور أوروبي وفرنسي في عملية السلام

نتانياهو لا يعترف بقواعد السلام وبما تحقق مع حكومة حزب العمل

لا أهيىء بشار ليخلفني ولم أسمع منه أبداً كلاماً حول هذا الموضوع

■ دمشق - الاتحاد:

■ أدلى الرئيس السوري حافظ الأسد بحديث إلى القناة الأولى للتليفزيون الفرنسي أكد فيه أن سوريا ترغب في أن يلعب الاتحاد الاوروبي وفرنسا دورا في عملية السلام إلى جانب الامريكيين.

وقال الرئيس السوري في الحديث الذي تنشر «الاتحاد» نصه كاملا أن العقبة في طريق استئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي هي في عدم اعتراف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بما تم التوصل إليه مع حزب العمل وعدم اعترافه بالقواعد التي وضعت لعملية السلام.

ونفى الرئيس الأسد ما تردد عن اعداد نجله بشار لخلافته على سدة الرئاسة في سوريا. مؤكداً أنه لا يوجد في الدستور السوري ما يجعل القرابة تعطى حق الخلافة. وفيما يلي النص الكامل للحديث:

اخلاص وصدق شيراك

س: رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك، قال ان العلاقات بين سوريا وفرنسا لم تكن ابدا جيدة في السابق كما هي عليه الآن. إلى ماذا يعزى هذا التغيير؟

ج: انه لأمر طبيعي ان تتقارب الشعوب وان يتقارب الافراد ايضا. وهذا ما يحدث في كل بلدان العالم. وضمن هذا التقارب وفي اطاره ومنذ مدة من الزمن قامت بيني وبين الرئيس جاك شيراك معرفة وثيقة وصداقة. والعلاقات مع فرنسا تتطور.

صحيح انه كانت هناك فترة من الزمن، هي فترة الانتداب، ألقت بظلالها على العلاقات. وقد مضت هذه الفترة وانقضت. ورموز الانتداب ليسوا معنا الآن.

ولفرنسا انجازات هامة في ميادين مختلفة عادت بالفائدة على مختلف الشعوب. ونحن في سوريا نذكر الاعمال والمواقف الكبيرة للجنرال ديجول. ومنها موقفه بوقف سفك الدماء في الجزائر ومنطقة المغرب.

انا لم أتعرف على الجنرال ديجول فقد كنت وابناء جيلي في العشرين. إلا اننا كنا معجبين برؤيته وجرأته ووقفه الحرب التي كانت خسارة للجميع.

وأريد أن اقول ايضا ان الجنرال ديجول وقف بقوة ضد العدوان والحرب عندما نصح الاسرائيليين بعدم شن حرب عندما ظهرت دلالات على احتمال حدوث الحرب عام ١٩٦٧ فلم يستجب الاسرائيليون لنصيحته. وقد حظي موقفه باحترام العرب جميعاً.

ونحن نقدر مواقف الرئيس جاك شيراك وهي مواقف هامة جداً. وهو فعال في معالجة قضية السلام التي لا تهم سوريا وفرنسا فقط بل تهم العالم بأجمعه. لأنه في حالة عدم الوصول إلى شيء يمكن ان تحدث حروب وهي لن تطال بلدا بعينه بل ستطال بلدانا متعددة. بصورة مباشرة احيانا وبصورة غير مباشرة احياناً اخرى.

والرئيس شيراك ميال بقوة نحو الحق، وهذا أمر كبير جداً، لأنه اذا لم يتوفر الحق والعدل ستكون أمامنا مساحات واسعة لحروب قادمة. ثم ان الرئيس شيراك صريح وشجاع وعنده ميزات هامة. والواقع انني ما كنت لامدح الرئيس شيراك لو لم اكن مقتنعا أنه منحاز إلى الحقيقة التي يقتنع بها.

ومن ميزاته ايضاً انه مخلص لاصدقائه، وبالتالي فإن اصدقاءه لابد ان يكونوا مخلصين له. من هذه الوقائع وصلنا الى ما وصلنا إليه الآن. ولذلك ليس غريبا ان تكون العلاقات بيننا في وضع أفضل. ونحن لا نريد ان نقف عند هذا الحد، بل أريد ان تزداد تقدماً في التعاون فيما بيننا.

س: ما هي الميادين التي يمكن ان تتطور فيها العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين؟

ج: نريد ان نطور علاقاتنا وان نتقدم فيها، وكلانا سيطرح أموراً قد تكون مفيدة للجانب الآخر. هذه امور مهمة في الوضع الدولي الراهن.

ان لدى فرنسا ما هو هام اقتصاديا وسياسيا وفي مجالات مختلفة وقد نكون بحاجة إليه. ولدى سوريا ما يمكن ان يكون مفيدا لفرنسا. عندنا مثلا ستون مليون شجرة زيتون وأنواع مختلفة من الحمضيات والمنتجات الزراعية الأخرى مما يفيض عن حاجتنا. لقد أدت فرنسا دوراً كبيرا في الحضارة الاوروبية. اننا في المحصلة يمكن ان نكون مفيدين لبعضنا البعض.

الدور الفرنسي والأوروبي في عملية السلام

س: أي دور يمكن لفرنسا ان تلعبه في الشرق الأوسط فيما الولايات المتحدة تريد ان تكون القوة الأجنبية الوحيدة التي تدير عملية السلام؟

ج: نحن الآن بصدد عملية السلام وهناك كما ترون اهتمام عالمي بهذه العملية. ونحن نرغب ونريد ان يكون لفرنسا والاتحاد الأوروبي دور في هذه العملية.

أنا لا اقول هذا الكلام الآن فقط. فقد قلته سابقا عندما كان يأتينا مسؤولون من الأوروبيين وفي المقدمة من الفرنسيين. وكنا نتفق في نهاية الكلام على انه يجب ان يكون لاوروبا وفي المقدمة فرنسا دور في أمر كبير بالنسبة لأوروبا وامريكا ومنطقتنا والدول العربية كلها. ولكن الظروف لم تكن مؤاتية لكي يفعلوا ما تتفق آراؤنا عليه بسبب عوائق لا أريد ان افصل فيها الآن. ولذلك لم يكن لاوروبا دور فيما مضى:

أما الآن فإن لفرنسا والاتحاد الأوروبي الحق في ان يكون لهما دور وهذا في مصلحتهما أيضا والأوروبيون يوافقون على هذا الكلام خلال مناقشاتنا معهم، على اي حال الأوروبيون لا يقولون انهم يريدون الحلول محل الامريكيين بل يريدون ان يكون لهم دور إلى جانب الامريكيين في دفع عملية السلام إلى الامام.

عدم اعتراف نتانياهو بقواعد السلام

س: وقعت اسرائيل اتفاقيات سلام مع مصر والفلسطينيين والاردن. العراق لم يعد يشكل خطرا عليها. تبقى سوريا في ظل اية شروط يمكن للمفاوضات ان تستأنف مع اسرائيل؟ هل زعيمها الحالي - بنيامين نتانياهو - هو العقبة الوحيدة؟

ج: العقبة هي في عدم اعتراف نتانياهو بما تحقق مع حزب العمل وعدم اعترافه بالقواعد التي وضعت لعملية السلام. انه لا يعترف بمبدأ الأرض مقابل السلام. ولا يعترف بقرارات الأمم المتحدة. هذه هي المشكلة، انه يريد أن يأخذ الأرض وأن يتوسع فيها. وقد غير بنفسه ولنفسه منفردا كل القواعد التي وضعت لعملية السلام.

المبادرة الامريكية التي على اساسها انطلقت عملية السلام تقول: الأرض مقابل السلام. هذا أمر اساسي.. هذه قاعدة.. ولكن نتانياهو يقول أنه يريد السلام مقابل السلام، وهذا الشعار يعني طبعا انه يريد ان يأخذ منا الأرض. أي ان تبقى الأرض بيده، ويأخذ منا السلام ايضا. بعد ذلك قال انه يريد السلام مقابل الامن، وقال ايضا ان الانسحاب على قدر الأمن. وهذا يعني انه يمكن ان يدخل إلى سوريا من أولها إلى آخرها بذريعة الأمن. ان هذا الكلام من عجائب العجائب. لقد دخلنا عملية السلام، وكان في مواجهتنا في البداية وفد حكومة الليكود، الذي استمرت المفاوضات معه نحو سنة على ما أظن، دون ان نحرز أي شيء، لأنه كان واضحا من تصرفاته مع الوفد السوري ومع الوفود العربية الأخرى انه يعمد الى اثارة مسائل لا اهمية لها ولا تمت الى قضية السلام بصلة، لمجرد اضاعة الوقت، ولعدم وصول العملية الى اية نتيجة. على سبيل المثال كان وفد الليكود يطرح على الوفد السوري مقالة فيها نقد لاسرائيل في إحدى الصحف السورية نشرت قبل خمسين عاماً، وكان لا يفتأ يقول انتم في سوريا قلتم كذا وكذا مما لا علاقة له بقضية السلام.

نحن كان نصيبنا في عقد مؤتمر مدريد ودفع عملية السلام إلى الامام أكبر من نصيب الاطراف الأخرى، وقد سمعت مؤخرا كلاما بهذا المعنى على لسان جيمس بيكر الذي كان وزير خارجية الولايات المتحدة عند بدء عمية السلام، وكانت لنا معه نقاشات طويلة. لقد قال ما معناه ان سوريا هي التي انجحت مؤتمر مدريد ولولاها لما كانت مدريد في خريطة عملية السلام.

وقد كانت حكومة الليكود في الأصل ضد مؤتمر مدريد وحاولت عرقلة عملية السلام حتى قبل ان يتحدد مكان عقد مؤتمر السلام في مدريد.

في ذلك الحين كان شامير على رأس حكومة الليكود ووجه إلى الامريكيين رسالة فحواها انه يرفض المبادرة الامريكية، ولكن عندما قبلت سوريا هذه المبادرة أحرج شامير ولم يجد مفرا من حضور مؤتمر مدريد لئلا تفقد اسرائيل مصداقيتها أمام العالم، لانها كانت قد دأبت على القول ان الاسرائيليين يريدون السلام والهدوء والاستقرار بينما العرب يريدون الحرب ويرفضون السلام.

جاء شامير إلى مؤتمر مدريد بنفسه بدلا من ارسال وزير خارجيته كما فعلت الاطراف الاخرى، والقى خطابا في جلسة الافتتاح غادر بعد انتهائها مدريد فورا، ولم ينتظر ليسمع كلمات رؤساء الوفود الآخرين. في خطابه قال ما معناه ان عند العرب اراضي كثيرة، واسرائيل ليس لها مثل ما عند العرب من الاراضي، ولذلك يجب على العرب ان يعطوا اسرائيل الأراضي التي احتلتها. لقد كان يتحدث في خطابه بما يمكن وصفه بالقوة الغليظة.

وقد تحدث في خطابه عن الارهاب وعلى الفور عرض وزير الخارجية السورية الذي كان يرأس الوفد السوري صورة كبيرة لشامير نشرت في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين وتحتها عبارة ان هذا الرجل مطلوب للسلطات البريطانية بتهمة الارهاب.

وعقب اظهار هذه الصورة امام الوفود بينما كانت اجهزة التليفزيون تلتقط الصور حدثت خلافات بين الاسرائيليين الذين اعتبروا الامر نكسة لهم لأن شامير كان يتحدث عن الارهاب فيما كان هو ارهابيا وصار رئيسا لحكومة اسرائيل. وسقطت حكومة شامير وجاء حزب العمل الى السلطة وكان وفده الى المفاوضات مختلفا عن وفد الليكود.

بدأت المفاوضات مع وفد حزب العمل ولم تكن سهلة لكن الوفدين تحركا على طريق واضح. وقد حدثت خلافات ولكن لم تكن هناك قطيعة بل كان الجانبان حريصين على ان تحقق عملية السلام هدفها. وبعد انقضاء خمس سنوات توصلنا الى انجازات هامة كانت هي الأهم في عملية السلام، فقد اتفقنا على أن أرض الجولان هي ارض سوريا وستعود الى سوريا وبحثنا الأمن ايضا ووضعنا له أطرا يساعد الطرفين في الوصول إلى تطبيقه على الارض دون ان يحاول أي منهما الخروج من هذا الاطار أو الدوران شمالا أم يمينا، الا ان الاطار الذي وضعناه للأمن يحدد قواعد تنطبق على الطرفين بالتساوي وبشكل واحد: بمعنى انه اذا كان هناك قوة فصل بين الجانبين مؤلفة من امريكيين وفرنسيين وغيرهم يجب ان يكون وجودها في أحد الجانبين مساويا لوجودها في الجانب الآخر.

بقيت هناك عناصر لم نناقشها أو ناقشناها بشكل سطحي لكن ما تبقى كان قليلاً وبشكل اساسي ما تبقى كان امورا غير هامة لم نعالجها.

خرجت حكومة حزب العمل من السلطة وعادت حكومة الليكود مرة اخرى برئاسة نتانياهو الذي يطلب ان تعود عملية السلام الى نقطة الصفر لأنه عندما جاء الى الحكم رفض كل الذي تم الاتفاق عليه بين سوريا واسرائيل بحضور الولايات المتحدة وبنشاطها ايضا. وهذا يعني انه لا يريد اعادة الأرض السورية ابداً إذ انه يقول بالعودة إلى البداية، ونحن نقول ان البداية قطعناها وبما انه يرفض الموافقة على ما تم فهذا يعني عدم موافقته على عودة الأرض السورية الى سوريا. وما دام هذا موقفه فما الذي سنناقشه معه. إن موقفه هذا ضد عملية السلام وضد المبادىء التي وضعت لها ومنها مبدأ الأرض مقابل السلام وضد قرارات مجلس الأمن. كل هذا يضعه نتانياهو جانباً ويطرح طروحات لا يمكن لأحد أن يوافق عليها، اننا لا يمكن ان نوافق على اضاعة خمس سنوات من النقاش توصلنا فيها إلى شيء كبير جداً هو الأهم في عملية السلام، ولذلك لم يكن بيننا وبينه أي تعامل منذ مجيئه الى السلطة. اعود فأقول نحن دفعنا عملية السلام الى الامام ووصلنا إلى حد ونحن واقفون الآن عند هذا الحد.

نحن لم نتناقش مع فرد أو حزب بل تعاملنا مع عملية السلام. وكان الوفد الذي تناقشنا معه يمثل حزبا اسرائيليا منتخبا من الاسرائيليين ووصلنا معه إلى الانجازات التي ذكرتها.

نحن نرفض العودة الى حيث يريد نتانياهو لأننا لو وافقنا لكان هذا معناه اننا لم نصل إلى أي شيء على الاطلاق. ولا يمكن لسوريا بأي حال من الاحوال ان تقدم ارضها لمن اغتصب هذه الارض وبالتالي لن يكون هناك سلام بين مغتصب من جهة ومدافع عن حقه من جهة أخرى.

ان سوريا لن تقدم الأرض السورية إلى اسرائيل وهذا ما يعرفه الاسرائيليون كلهم. نحن لن نفعل ذلك لأنه مخالف لارادة شعبنا ومخالف لميثاق الأمم المتحدة ولقراراتها وبعيدا جدا عن اي منطق واي شرعية موجودة في هذا العصر. ولايجوز لاحد ان يرضخ لرغبات شخص يريد التوسع ويرفض كل قرارات الامم المتحدة ويواصل هدم البيوت وطرد سكانها من نساء واطفال ورجال وهذا ما يحدث امام العالم كله وتظهره شاشات التلفزيون.

اوجز فأقول: سنظل مع عملية السلام ونتمسك بها والسلام يجب ان يكون عادلا وان يكون شاملا والا فلن يكون سلاما حقيقيا.

س: اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب من الجولان هل توافقون على الجلوس مع نتانياهو وجها لوجه؟

ج: عندما يتحقق السلام من الطبيعي ان يتحدث الناس مع بعضهم بعضا. الكراهية القائمة بيننا الآن سببها وجود اشياء نختلف عليها، وعندما تزول هذه الاشياء ستكون الامور طبيعية.

في وضع كالوضع القائم في المنطقة ليس الرؤساء هم الذين يلتقون مع بعضهم بعضا وهذا ما جرى في عملية السلام. انا لم اذهب الى الولايات المتحدة ولم التق مع الآخرين ولم يكن هناك خلاف على من الذي يمثل سوريا. المهم ان كل بلد يقدر من الذي سيمثله. انا لم التق القادة الاسرائيليين ولكن المندوبين السوريين والمندوبين الاسرائيليين التقوا وتناقشوا. وموضوع السؤال لم يكن مطروحا من الاصل.

لا نحل محل لبنان

س: يقترح الاسرائيليون الانسحاب من جنوب لبنان وليس من الجولان هل يمكنكم قبول هذا بينما انتم تضمنون اليوم عمليا أمن لبنان وبالتالي أمن حدوده مع الدولة العبرية؟

ج: لبنان موجود ونحن نساعده ولكن لا نحل محله. لبنان يقول انه لم يطلب من الاسرائيليين دخول اراضيه. هم دخلوا بدون رأي لبنان ويستحسن الآن ان يخرجوا مثلما جاؤوا. الامر الثاني ان لبنان قال في مرات كثيرة ان القرار ٤٢٥ لايشترط اي شيء بل نص على خروج الاسرائيليين بدون شروط فاذا حدث ذلك وخرجوا بدون شروط فان لبنان سيؤيد ذلك وتؤيده سوريا ايضا والمهم ان يطبق القرار بدون تحميله اشياء ليست فيه. وفي كل الاحوال هذا الموضوع يجب الحديث فيه مع الجانب اللبناني.

نحن ولبنان بيننا اشياء كثيرة متداخلة وبيننا اتفاقات ومعاهدات ونحن نعتبر اننا شعب واحد في بلدين.

اسألوا لبنان

س: اذا انسحب الاسرائيليون من جنوب لبنان. فهل ستحلون حذوهم؟

ج: اسألوا لبنان.. اسألوا كل القادة اللبنانيين وخاصة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة وانا موافق على الجواب الذي ستحصلون عليه منهم.

هناك أمور لا يعرفها كثير من الناس بدقة فيما يتعلق بموضوع لبنان وسوريا.

كنا تاريخيا شعبا واحدا، اللغة واحدة ومررنا بظروف واحدة وعندما اردنا ان نتحرر كان التحرر لسوريا ولبنان، هنا أقول لك لبنان موجود وهو دولة وانا اول من قال ان لبنان دولة وانا اعترف بهذه الدولة. وعندما نتحدث عن لبنان لانتحدث عن غنائم او عن شيء نريد ان نأخذه. نحن نريد لبنان ان يكون غنيا ونريد سوريا ان تكون غنية.

وبغض النظر عما بيننا وبين لبنان من معاهدات ولكي تعرفوا نوعية العلاقة بين سوريا ولبنان اقول لكم ان لبنان تعرض لحرب وحشية فعلا فلم يتقدم أحد ويبذل الدماء من أجل لبنان ووقف هذه الحرب فيها إلا سوريا.

منذ اللحظة الاولى للحرب بدأنا باجراء اتصالات مع الاطراف اللبنانية ونحن دائما علاقاتنا طيبة مع كل الاطراف، كان قراري في اول الامر حل المشكلة سياسيا بدون دخول قواتنا ولكن كانت هناك فئات في لبنان مصرة على استمرار القتال ولم نستطع التوصل الى حل عن طريق الدبلوماسية. عندها طلب كثيرون من سوريا ان تتدخل عسكريا. كان بين الذين طلبوا ذلك الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية الحالي والرئيس سليمان فرنجية الذي كان آنذاك رئيسا للبنان وجاءتنا وفود شعبية تطالبنا بالتدخل ووردتنا آلاف البرقيات من المدن والقرى تناشد سوريا ان تدخل لبنان لوقف المذابح.

كما نعرف ان خسائرنا ستكون كبيرة عندما ندخل الى لبنان ولكن عندما رأينا استمرار القتال وسفك الدماء بالشكل الذي كان يحدث قررنا التدخل لوقف الحرب. ولابد ان تعرفوا ان الضحايا من الجيش السوري كان عددهم اكثر كثيرا من ضحايا الاخوة اللبنانيين.

بمجرد دخول سوريا الى المناطق اللبنانية توقف القتال الجماعي ولكن لم يتوقف القتال الفردي لان الناس في لبنان كلهم معهم اسلحة في كل المناطق.

بقي فصيلان في المنطقة الشرقية التي لها طابع مسيحي اصطدما مع بعضهما بعضا زعيم احدهما ضابط موجود عندكم الآن في فرنسا وزعيم الفصيل الآخر سمير جعجع. هذان الفصيلان خربا المنطقة الشرقية ضمن مدة غير طويلة واحدثا تدميرا يفوق ما احدثته كل الحرب التي كانت سائدة. لقد كان الجندي السوري ارحم كثيرا من مقاتلي عون وجعجع.

في النهاية توصلنا الى اتفاق عام تدريجيا ونزعنا سلاح الميليشيات وجرت معالجة حكيمة للأمور.

والدولة اللبنانية اليوم عندها جيش وشرطة وأمن وكل ما تحتاج اليه الدولة. عندهم كل ماهم بحاجة اليه.

الافراج عن السجناء

س: سيدي الرئيس سوريا حاليا تطورت كثيرا وقد أفرجتم منذ فترة قريبة عن عدد من المعتقلين هل ستمضون في هذه الطريق، وهل ستجعلون نشر الديمقراطية اكثر اتساعا في المستقبل مما هو عليه الآن؟

ج: الموضوع يتعلق بجرائم عادية ارتكبت من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ وقد حوكم فاعلوها وصدرت عليهم الاحكام ويطلق سراحهم عندما تنتهي مدة العقوبة. ومعظم هؤلاء من الاخوان المسلمين. وبينهم من قام باغتيالات واعمال تخريب. وقد قابلناهم بالشعب وبالجيش. استعنا بالشعب لنرى هل هو معنا او معهم. ولو كان الشعب معهم لذهبنا الى بيوتنا. ونحن نساعد بعض المطلق سراحهم اذا لم تكن عائلاتهم قادرة على مساعدتهم.

وكان لدينا في السجن عدد من اعضاء حزبنا ايضا جراء خلافات سابقة وعددهم كان ستة او سبعة وقد خرجوا من السجن.

س: هل كان هنالك شيوعيون ايضا؟

ج: حسب معلوماتي لا يوجد الآن شيوعيون والذين كانوا في السابق كانوا مخربين ولم يكونوا شيوعيين، كانوا متطرفين ومارسوا العنف.

س: ورياض الترك؟

ج: هذا كان متفقا مع الاخوان المسلمين وتخلى عنه حزبه جراء هذا الموقف اي انه اختلف مع رفاقه، واذا كان عنده انصار فعددهم قليل جدا.

الموقف السوري من الاصوليين

س: بما اننا تطرقنا الى هذه المسألة اريد ان اتطرق الى مسألة الاصولية، بما انكم قد اسكتم هذه الاصولية المتمثلة بحركة الاخوان المسلمين وفي ضوء ما يجري اليوم في الجزائر وتونس ومصر ما هو موقفكم تجاه الاصولية، هل انتم مع القمع ام مع الحوار مع هذه الاصولية؟

ج: انا اؤيد الحوار عندما لا يكون هناك عنف اما من يحمل السلاح فالامر مختلف معه.

لا أهيىء بشار لخلافتي

س: سيدي الرئيس قريبا تنقضي ثلاثون عاما عليكم وانتم في السلطة. هل تهيئون ابنكم بشار لخلافة محتملة. او ان لديكم افكارا اخرى عن تأمين مستقبل سوريا؟

ج: لا.. انا لا اهيئه ليخلفني ولم اسمع منه ابدا كلاما حول هذا الموضوع ويبدو ان هذه الاقوال التي تتردد حوله آتية من انه نشيط ويحظى بتقدير ومحبة زملائه وهو محترم في البلد.

اما موضوع الخلافة فلا يوجد في دستورنا وقوانيننا ما يجعل القرابة تعطي حق الخلافة واذكر انه سئل اكثر من مرة فنفى هذا الموضوع وفي كل الاحوال انه حر، وجوابي باختصار هو لا يوجد تهيئة.

س: سيدي الرئيس هل حددتم لنفسكم مهلة تريدون ان تنسحبوا خلالها او فيها من السلطة او الا ترشحوا انفسكم لولاية جديدة للرئاسة. وماذا تريدون سيدي الرئيس ان ينقل عنكم الخلف خلال فترة حكمكم؟

ج: أريد ان يتمسك الخلف بما اتمسك به وان يدافع عن بلده وان يعمل من اجل العدالة في البلد وان يكمل تنمية بلده وان يستمر في تطوير بلدنا ومجالاته كثيرة على كل حال. وان يستمر بهذه النهضة المتعددة الافرع التي تجري في سوريا وان يكون مستقيما ويكافح الفساد.

ادعاء رعاية الارهاب

س: سيدي الرئيس منذ اثنين وعشرين عاما لم تأت الى فرنسا، هل تفكرون انكم ذات يوم ستذهبون الى واشنطن لتطلبوا الى الولايات المتحدة الامريكية ان تشطب اسم سوريا من قائمة الدول التي تساند الارهاب؟

ج: نحن نعيش في ظل هذه التهمة من زمن طويل. وكما ترون نحن بخير ولا نهتم بهذا الموضوع لانه غير صحيح ولا توجد اي حقيقة تثبت ان في سوريا ارهابا، وما يتحدثون عنه ليس الارهاب. انهم يتحدثون عمن يدافع عن بيته وارضه ووطنه ويعتبرونه ارهابيا. وعلى كل حال انهم لا يتهموننا مباشرة بالارهاب بل يدعون اننا نرعى الارهاب لاننا نسمح لعشرات الآلاف من الفلسطينيين ان يعيشوا معنا ويتمتعوا بحقوق المواطن السوري. والفلسطينيون المهجرون من بلدهم بالارهاب واطلاق النار موجودون في سوريا ولبنان والاردن وربما في مناطق اخرى مختلفة. وقلنا للذين احتجوا على مساعدتهم اعيدوهم الى بيوتهم ووطنهم. وفي كل الاحوال لا يمارس الفلسطينيون العنف انطلاقا من الارض السورية على الاقل منذ عشر سنوات. وامور الفلسطينيين تعالج في داخل فلسطين وليس في سوريا، وللتذكير لقد طرحت منذ عام ١٩٨٥ اقتراحا لعقد مؤتمر دولي يحدد الارهاب والفارق بين الارهاب والدفاع عن النفس. ان الديانات السماوية كلها والقوانين الوضعية ومواثيق وقرارات الامم المتحدة تقر مبدأ الدفاع عن النفس.

وعندما التقيت الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في جنيف قال لي: لقد طرحت صيغة لتعريف الارهاب ونحن مقصرون في هذا المجال ونأمل في ان نعالج الموضوع نحن وإياكم.

برونر ليس موجودا في سوريا

س: سيدي الرئيس.. تعرفون ان السنة القادمة سيحال الى المحاكمة في فرنسا المجرم النازي برونر هل تسمحون ياسيدي الرئيس لقاضي التحقيق الفرنسي ان يأتي الى سوريا ليحقق مع برونر اذا كان موجودا بينكم هنا في سوريا؟

ج: لم يقل لي احد في سوريا انه موجود ثم لماذا يجب ان تهتم سوريا بهذا الشخص واذا كنت انت تعرف اين هو فتوجه الآن فورا الى العنوان الذي معك لترى ان كان موجودا ام لا، واستغرب كيف انني انا في سوريا لا اعرف اين هو بينما يقول القاضي الفرنسي انه عرف مكانه.

س: ما هي الرسالة الرئيسية التي تودون ابلاغها الى الشعب الفرنسي؟ ماذا تريدون ان يتذكر الفرنسيون من زيارتكم؟ هل تودون ان توجهوا اشارة الى الفعاليات الاقتصادية الاوروبية؟

ج: الشعب الفرنسي شعب عظيم نقدره كثيرا ونقدر الدور الحضاري الذي يلعبه ومساهمته الكبيرة في الحضارة الانسانية.

ونحن نأتي الى فرنسا لما هو قائم بيننا من علاقات ودية وهي علاقات قديمة. واذكر ان هذا التعاون كان قائما عام ١٩٢٢ عندما افتتحت لفرنسا قنصلية في مدينة حلب السورية. وانا اريد ان احيي الشعب الفرنسي بأطفاله ونسائه ورجاله ونقول له اننا في سوريا نريد السلام وسنظل متمسكين بالسلام. هذه رسالتي الى النساء والرجال والاطفال. وسيكون معنا في زيارتنا الى فرنسا عدد كبير من رجال الاعمال سيعملون من اجل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية وكذلك سنعمل على تطوير العلاقات الثقافية وغيرها في كل الاتجاهات ونعتقد ان التعامل والشراكة عندما يكونان جيدين يكونان في مصلحة البلدين في مصلحة آبائنا وأمهاتنا واطفالنا.



الرئيس حافظ الأسد

الرئيس الفرنسي جاك شيراك

حول العالم

كوهين لم يرد

■ واشنطن: نفت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول ان يكون وزير الدفاع ويليام كوهين هدد خلال لقاء مع نظيره الالماني فولكر رويهي بسحب القوات الامريكية من اوروبا بسبب خلاف على انشاء المحكمة الجنائية الدولية.

وردا على سؤال عن معلومات حول تصريحات للوزير نهاية الاسبوع الماضي اجاب المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث بيكون «استطيع ان اقول لكم ان المعلومات المتداولة عن اللقاء خاطئة تماما». لكنه لم يقدم تفاصيل عن مضمون اللقاء.

وقال بيكون ان كوهين «عبر صراحة وعلنا عن قلقه حول موضوع محكمة الجزاء الدولية وحتى في لقاءات خاصة، انما لم يستخدم العبارات التي اوردتها الانباء في الايام الاخيرة» حيث ناقش الموضوع مع نظرائه الغربيين بطريقة منتظمة.

ويجتمع حوالى ١٤٠٠ مندوب من ١٥٦ دولة حتى يوم غد الجمعة في روما للاتفاق على انشاء محكمة دائمة يفترض ان تتولى في المستقبل محاكمة مرتكبي جرائم الابادة وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية حتى في اوقات السلام.

وتستمر الخلافات العميقة بين مختلف الدول حول مدى صلاحية هذه المحكمة واستقلالها حيال مجلس الامن خصوصا وصلاحيات المدعي. (أ ف ب)

الرئيس الكوري الجنوبي خلال اجتماع مجلس الأمن القومي. (رويترز)

طلب اعتذار

■ سيول: طلبت كوريا الجنوبية أمس من كوريا الشمالية تقديم اعتذار عن عمليات تسلل في الاونة الاخيرة ووعد بالا تتكرر مثل تلك الاعمال.

وقال مجلس الامن القومي في اعقاب اجتماع برئاسة الرئيس كيم داي جونغ انه يطالب ايضا بمعاقبة اولئك الذين تورطوا في تلك الاحداث. وأضاف في بيان عقب الاجتماع: يجب على كوريا الشمالية ان تقر بأن الاستفزازات الأخيرة تخرق اتفاق الهدنة المشترك والاتفاق الأساسي بين الجنوب والشمال». وعلى الشمال ان يعتذر عن عمليات التسلل وان يعاقب أولئك الذين تورطوا فيها وان يقدم وعدا بألا تتكرر مطلقاً مرة أخرى». وأضاف ان حكومة سيول ستسعى الى الحصول على تعاون الدول الحليفة لتحقيق مطالبها. (رويترز)

وطلب تعويض

■ لوس انجلوس: طلب معتقل في سجن قرب لوس انجلوس (كاليفورنيا) من قاضية امرت بتعريضه لصدمة كهربائية قوتها ٥٠ الف فولت لاسكاته خلال احدى جلسات المحاكمة بدفع مبلغ ٥٠ مليون دولار كعطل وضرر.

واعتبر روني هوكينز الذي قدم شكوى الى القضاء الاتحادي ان القاضية جون كومباريه-كاسيتي انتهكت حقوقه المدنية. وطالب باصدار امر قضائي يحظر استخدام احزمة الأمان الالكترونية على معتقل لا يشكل تهديدا جسديا.

ويسعى محاميه الى جعل هذه الشكوى دعوى جماعية للاشخاص ال٢٢ الفا الذين ينتظرون محاكمتهم في سجون لوس انجلوس.

وفي ٣٠ يونيو الماضي امرت كومباريه-كاسيتي بتشغيل الحزام الذي كان يرتديه هوكينز. واتخذت القاضية هذا القرار لان المتهم الذي كان يتولى الدفاع عن نفسه لم يتوقف عن مقاطعتها.

ويتهم هوكينز وهو أسود بسرقة كميات من دواء الاسبرين بقيمة ٢٠٠ دولار. وبما انه حوكم مرتين في وقت سابق فقد يتعرض بموجب القانون في كاليفورنيا لعقوبة تراوح ما بين السجن ٢٥ عاما والسجن المؤبد.

وتعتزم مجموعة من الشخصيات السوداء التظاهر امام محكمة لونغ بيتش للتنديد بتصرف القاضية «الوحشي والعنصري».

ضبط أسلحة مهربة واعتقال مروجيها في الأردن

■ عمان: وضعت اجهزة الامن الاردنية يدها على كمية كبيرة من الاسلحة والعتاد المهرب.. وشملت ٢٥٠ كلاشينكوفا وقاذف صواريخ «ار-بي-جي» ومسدسات وعتاد. وذكرت المصادر الأمنية الاردنية أمس ان اثنين من تجار السلاح ادخلا هذه الأسلحة الى الاردن بطرق غير مشروعة وتم ادخال جزء منها الى الضفة الغربية الفلسطينية. واشارت الى انه قد تم اعتقال تاجرى السلاح لدى محاولتهما عقد صفقة بيع بعض الاسلحة المهربة ومصادرة الكمية المضبوطة. وقالت ان محكمة أمن الدولة التى يرأسها العقيد يوسف الفاعورى ستنظر فى قضية الاسلحة ومهربيها والتى تشمل عشرين شخصا غالبيتهم من جنسيات عربية قريبا جدا. (ق ن أ)

حصل على دعم الصين وأكد اعلان الدولة الفلسطينية في مايو المقبل

عرفات لم يتلق دعوة لاستئناف المفاوضات ولكنه مستعد لها «لا أطلب القمر.. بل تطبيق دقيق لاتفاقات السلام»

■ بكين: اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الصين التي اختتم زيارته لها أمس وعدت بتقديم أموال لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية. وأكد ضرورة ان تتحرك اسرائيل لاحياء عملية السلام، وان الدولة الفلسطينية المستقلة ستعلن في شهر مايو المقبل مع انتهاء المرحلة الانتقالية لاتفاق أوسلو.

ورداً على سؤال عن اعلان الولايات المتحدة ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وافقا على استئناف مفاوضات التسوية، قال عرفات خلال مؤتمر صحفي أمس ان الحكومة الاسرائيلية لم تتصل به لاستئناف المفاوضات. واوضح قائلاً: «لسنا ضد اجراء محادثات ولكننا في حاجة إلى نتائج لا إلى محادثات ومن الواضح تماماً ان الاسرائيليين يحاولون التهرب من تنفيذ الاتفاقات بيننا وبينهم بدقة وأمانة وكل شيء مجمد بيننا الآن».

واضاف انهم يرددون شعارات كثيرة عن اتفاقات وحلول لا أصل لها إلا في تصوراتهم يريدون بها إلهاء الرأي العام العالمي عن تصرفاتهم المتعنتة المكشوفة والمعروفة.

واكد انه لم يتلق أي دعوة مباشرة أو رسمية بشأن استئناف عملية السلام بل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يرفض حتى الآن الاعلان عن أي رد ايجابي على المبادرة الامريكية بالانسحاب من ١٣ في المائة من الاراضي المحتلة بالضفة الغربية مما يعني عدم وجود أي تحرك جديد في هذه الصدد.

وحث عرفات نتانياهو في تصريحاته للصحفيين عقب محادثاته مع تانج جياشو ان وزير الخارجية الصيني على اتخاذ تدابير لتطبيق الاتفاقيات التي وقع عليها الطرفان.

قال: «لست أطلب القمر بل ما أطلبه هو تطبيق دقيق وصادق لما تم التوقيع عليه في البيت الابيض تحت اشراف الرئيس الامريكي بيل كلينتون. وحول مدى التزام الجانب الاسرائيلي بنصوص الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين بشأن اقامة الدولة الفلسطينية قال عرفات ان الجانب الفلسطيني لا يطلب منحة أو يحاول شيئا جديداً بل ان هذا الأمر منصوص عليه في اتفاقيات دولية وليست ثنائية وهذه الاتفاقيات يضمنها المجتمع الدولي ممثلاً في الامم المتحدة وتضمنها مصر والولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي وعلى الجميع ان يعيدوا قراءة الاتفاقيات التي تنص على فترة انتقالية مدتها خمس سنوات بعدها يحق للفلسطينيين الاعلان عن دولتهم.

من ناحية اخرى قال عرفات إنه اتصل بزعماء آخرين في المنطقة حول سبل حل الأزمة حيث بحث مع الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك خلال قمتهم الثلاثية بالقاهرة مؤخراً امكانية عقد قمة عربية لبحث الاجراءات التي ينبغي اتخاذها أمام التعنت الاسرائيلي الذي أدخل مفاوضات السلام في طريقها المسدود منذ فترة طويلة. واضاف أنه طرح على الرئيس الايراني محمد خاتمي والعاهل المغربي الملك الحسن بصفته رئيس لجنة القدس عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية أو لجنة القدس لبحث قرار الحكومة الاسرائيلية مؤخراً بتوسيع القدس التي لا ينبغي المساس بها حتى يتم بحثها عقب المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة.


عرفات خلال المؤتمر الصحفي في بكين أمس (رويترز)

وبعد ثلاثة ايام من المحادثات مع الزعماء الصينيين ومن بينهم الرئيس جيانغ زيمين ورئيس الوزراء جو رونجو قال عرفات ان دعم الصين هام للغاية للقضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني. وقال باقتضاب: «وقعنا اتفاقيات بين الصين وفلسطين للحصول على مساعدة مالية صينية للسلطة الفلسطينية».

وتساند الصين تقليدياً منظمة التحرير الفلسطينية وان كانت اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٩٢م.

وتتمتع الصين بنفوذ لدى دول رئيسية بالشرق الأوسط وبخاصة ايران والعراق وسوريا مما يزيد من اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه في عملية السلام. وقال عرفات: «اننا نقدر تماماً الدعم الصيني خاصة في الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وإني أقر بالعرفان للقيادة الصينية من أجل الدعم الكبير والودود الذي تقدمه للشعب الفلسطيني».

كما عرض عرفات قيامه بجهود وساطة بين الهند وباكستان لحل الخلافات القائمة بينهما وقال انه مستعد ان يكرر هذا الدور «لاننا مهتمون جداً بعلاقات جيدة بين البلدين».

واضاف: «كما تعرفون فإنني قمت في الماضي بوساطة بين رئيس الوزراء الباكستاني ذو الفقار علي بوتو ورئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي وتوصلنا إلى اتفاق».

وساهم عرفات في ١٩٧٢ في التوصل الى «اتفاقات سيملا» التي وافقت بموجبها الهند وباكستان على تسوية خلافاتهما الثنائية بالتفاوض بما في ذلك مسألة كشمير. (أ.ش.أ، رويترز، د.ب.أ، أ.ف.ب)

أكدتا حرصهما على استمرار عملية السلام

اختتام الحوار الاستراتيجي المشترك بين مصر وأمريكا

■ واشنطن: أكدت مصر والولايات المتحدة حرصهما العميق على استمرار عملية السلام واستمرار الوضع في منطقة الشرق الأوسط، وأعلن بيان مصري أمريكي صادر عن الحوار الاستراتيجي المشترك بين البلدين الذي اختتم أمس في واشنطن ان الدولتين آقامتا آلية لتحسين التنسيق فيما بينهما في مجال التعاون العسكري والاقتصادي والتجاري من خلال شراكة مبارك - جور في مجال التعاون العسكري والاقتصادي والتجاري.

وطالب البيان ببذل كافة الجهود وخاصة من جانب الولايات المتحدة الامريكية لاعادة مسار المفاوضات الاسرائيلي الفلسطيني المتوقف منذ قرابة العامين.. اضافة الى اعادة المفاوضات على كافة المسارات.

وبخصوص العلاقات الثنائية جددت مصر والولايات المتحدة على اهمية دفع العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة التعاون في المجال العسكري. واكد البيان حرص البلدين على استمرار اجتماعات الحوار الاستراتيجي بينهما لتقوية وتعميق الروابط بين الجانبين من خلال تبادل المعلومات والافكار بالاضافة الى تبادل الزيارات بين الخبراء من اجل تعميق التعاون الثنائي.

وقد رأس جانب مصر في الحوار السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذي يزور واشنطن حالياً، بينما رأس الجانب الامريكي مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية. (ق ن أ - أ ش أ)

في لقاء «متوتر للغاية» مع زعماء اليهود الأمريكيين

موسى يتوقع اجراءً عربياً اذا انهارت محادثات السلام وتأييداً ساحقاً إذا أعلن الفلسطينيون دولتهم المستقلة

■ واشنطن: ابلغ وزير الخارجية المصري عمرو موسى زعماء اليهود الامريكيين ان انهيار محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين قد يدفع العالم العربي الى الدعوة الى مؤتمر دولي للنظر في هذه المسألة. كما اكد استحالة تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة دون اقامة دولة فلسطينية وذلك في اجتماع مع رؤساء المنظمات العربية الامريكية.

وقال دافيد هاريس المدير التنفيذي للجنة الامريكية اليهودية لرويترز ان موسى تكهن بتأييد «ساحق» في اوروبا والعالم العربي اذا اعلن الفلسطينيون العام القادم دولة فلسطينية في غياب اتفاق سلام.

واجتمع موسى مع زعماء اللجنة الامريكية اليهودية وزعماء اخرين لليهود الامريكيين لنحو ٩٠ دقيقة في واشنطن امس الاول في لقاء وصفه هاريس بانه كان «متوترا للغاية».

وقال هاريس ان موسى بدا «في غاية التشاؤم» بشأن احتمالات تحقيق انفراج عندما يجري المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون محادثات مباشرة قريبا بشأن اقتراح سلام امريكي. واضاف ان الوزير المصري انتقد بشدة ايضا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو و«بدا انه يشعر بان نتنياهو غير مهتم بمواصلة عملية السلام».

وقال هاريس ان موسى لمح الى انه «اذا لم تسفر الجولة الحالية من محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية عن نتائج وهو لا يتوقع ان تسفر عن نتائج فان الاشياء لن تقف جامدة». واضاف ان الوزير المصري اشار في هذا الصدد الى امكان السير قدماً في تنفيذ اقتراح فرنسي مصري لعقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط وعقد اجتماع قمة عربي مقترح. وقال هاريس ان موسى لم يوضح ماذا قد يحدث في اجتماع قمة عربي «لكن الانطباع هو انه سيكون هناك عمل ما موحد» من جانب الدول العربية فيما يتعلق باسرائيل وعملية السلام.

واضاف هاريس «ما قاله هو انه اذا لم تكن اسرائيل مستعدة للتحرك فان التاريخ لن يقف في انتظارها. ستكون هناك قوى متحركة أخرى تعمل من داخل العالم العربي ستوجد الحقائق الخاصة بها ولذلك فانه يجب على اسرائيل ان تأخذ هذه الاشياء في الاعتبار عندما تقرر كيف ستمضي قدماً». (رويترز - أ ش أ)

وسط اتجاه واشنطن لتحميله مسؤولية جمود السلام

توقعات أمريكية بموافقة نتانياهو على مبادرة الانسحاب الجزئي من الضفة

■ واشنطن: توقعت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية أمس ان يوافق رئيس الوزراء الاسرائيلي على المبادرة الأمريكية القاضية بالانسحاب الجزئي من الأراضي الفلسطينية المحتلة قبل المهمة التي حددتها له واشنطن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امريكية قولها انه اذا لم يتخذ نتنياهو قرارا بذلك قبل نهاية الشهر الحالي فان واشنطن ستصدر بيانا تعلن فيه فشل محاولاتها وجهودها للقيام بدور الوسيط بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت مصادر اخرى للصحيفة ان حكومة نتنياهو المنقسمة على نفسها تبدو الان مستعدة لقبول الانسحاب من النسبة المقترحة التى قدمتها الولايات المتحدة لرئيس الوزراء الاسرائيلى خلال يناير الماضي.

واختتمت الصحيفة القول بان عددا من السياسيين الاسرائيليين كشفوا اثناء زيارتهم لواشنطن الاسبوع الماضى ان نتنياهو ابلغهم قبل مجيئهم بانه بصدد استكمال صفقة حول الانسحاب بحلول نهاية الشهر الحالي.

ويرى محللون ان الولايات المتحدة وجهت اللوم للاسرائيليين فيما وصفته بأنه نهاية اللعبة فى جهود السلام الحالية وحذرتهم بأن الكرة الان فى ملعبهم للوصول الى اتفاق مع الفلسطينيين.

يشير هذا التعليق الذى أدلى به يوم الاثنين الماضي جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية واحد أقرب مساعدى وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت الى تحول فى موقف الولايات المتحدة العلنى القائم على حياد دقيق فى مفاوضات السلام.

وقالت مصادر دبلوماسية انه يعكس أيضا رفض واشنطن اصرار اسرائيل على تحميل الفلسطينيين مسؤولية الجمود الذى أصاب عملية السلام منذ ١٦ شهرا.

وقد قال روبن «الكرة ليست في ملعب الفلسطينيين. الكرة فى ملعب الاسرائيليين أى ان يحاولوا العمل مع الفلسطينيين ومعنا للوصول الى (نعم) ثانية. لدينا (نعم) من الفلسطينيين ونتطلع للتوصل الى موقف يقول فيه الاسرائيليون (نعم) أيضا».

وأكدت هذه الملاحظات شعور الولايات المتحدة بالاحباط تجاه اسرائيل احد حلفائها الرئيسيين فى الشرق الاوسط وانهيار الامل المعقود على اتفاق أوسلو الذى وضع اسرائيل والفلسطينيين على مسار السلام.

وفى ظل اتفاق أوسلو لم يبق سوى عام واحد ليتوصل الطرفان الى اتفاق سلام نهائى. وحتى الآن لم ينتهيا من وضع اتفاق مؤقت حول تنازل اسرائيل للسلطة الفلسطينية عن مزيد من الارض فى الضفة الغربية الأسبوع الماضي.

وأكدت واشنطن انها لن تتخلى عن عملية السلام كلياً. ولكن خبراء يقولون ان وساطة واشنطن النشطة قد تنتهى على الاقل لبعض الوقت بينما يفكر الطرفان مليا فى ثمن الفشل فى التوصل الى اتفاق وينظران فى أى خيارات امامهما. ولكن مسؤولين أمريكيين يعتقدون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لا يعبأ كثيرا بالفلسطينيين وانه يعارض بكل قوة مبدأ «الارض مقابل السلام». وتعتقد الادارة الامريكية انه اذا انهارت المحادثات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين فان اللوم كله يقع على عاتق اسرائيل.

ويقول محللون انه بهذا تحمي الولايات المتحدة مصداقيتها لدى العرب وتحصل على غطاء سياسي داخلي يحرم اسرائيل من اتهام الفلسطينيين بأنهم رفضوا الاجتماع بهم.

ويقاوم نتانياهو الذى ترفض حكومته الليكودية اى تنازلات عن الارض للفلسطينيين مبادرة الولايات المتحدة التى تشكل أساس محادثات السلام الحالية. و قال نتانياهو انه لا يزال على الفلسطينيين الغاء ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الذى يدعو الى تدمير اسرائيل والانصياع لالتزاماتهم الامنية فى مواجهة هجمات فلسطينية انتحارية قتل فيها عشرات الاسرائيليين.

بيد ان ردود روبن على هذه القضايا كانت واضحة حيث قال ان الفلسطينيين «قطعوا شوطا بعيدا تجاه تلبية مطلب اسرائيل بخصوص الميثاق». وفيما يتعلق بالاعتبارات الامنية فان الفلسطينيين «وافقوا على فكرة بناء بنية تحتية فورا لمكافحة الارهاب». (رويترز - أ ش أ)

في اجتماع للجنة حقوق الانسان

اسرائيل تعترف بالتفرقة ضد العرب

■ جنيف: اعترفت اسرائيل في اجتماع حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة امس بان العرب يتعرضون للتفرقة في مجالات التعليم والبحث عن السكن وفي سوق العمل داخل الدولة العبرية. وقال الوفد الاسرائيلي في بيان اثناء اجتماع اللجنة بجنيف ان «الشعب العربي قد عانى نتيجة الصراع (الطويل) بين اسرائيل والدول العربية».

كما يحرم ابناء الشعب العربي من تولي وظائف في الهيئات الحكومية نتيجة عدم انخراطهم في الخدمة العسكرية.

الا ان الوفد رفض انتقاد منظمة العفو الدولية لتقرير اسرائيل الى الامم المتحدة حول سجل حقوق الانسان في البلاد.

وكانت منظمة العفو التي تتخذ من لندن مقرا لها قد اشتكت من ان اسرائيل لم ترد في تقريرها على اتهامات بقيامها بالتعذيب والاعتقالات العشوائية والمحاكمات غير العادلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان.

وبررت اسرائيل صمتها بقولها انها لا تملك سيطرة على المحاكم وموظفي السجون والشرطة في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني او في جنوب لبنان. واضاف البيان انه «من غير الملائم لاسرائيل ان ترفع تقريرا عن الحرية الدينية في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي». (د ب ا)

محلل اسرائيلي يكشف اجواء تقرير للاستخبارات العسكرية

احتمالات الحرب قائمة في الشرق الاوسط

الجبهة الفلسطينية تنفجر في ٤ مايو وهجوم سوري مباغت في الجولان

تحديث الجيش المصري ينتهي العام المقبل بسلاح بحري منيع

■ عمان - «الاتحاد»:

■ نشر المحلل العسكري الاسرائيلي رون بن يشاي والمعروف بعلاقته الوطيدة مع اركان جيش الاحتلال معطيات عن تقرير جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية للعام الحالي تضمن توقعات بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتجنب العنف طالما ان هناك فرصة للتقدم نحو دولة فلسطينية وانه سيلجأ للعنف اذا اقتنع ان عقبة اجرائية تعرقل مسيرته نحو هذا الهدف.

وقال تقرير الاستخبارات الاسرائيلية ان اعمال عنف يمكن ان تقع اذا ما نفض الاميركيون ايديهم من العملية السلمية معتبراً ان ادراك ذلك لدى الادارة الاميركية هو السبب في استمرار التفاوض مع الجانبين رغم التهديدات الصادرة عن محافل وزارة الخارجية الاميركية بالتخلي عن العملية السلمية، وذلك لوجود قناعة بأن قناة النقاش الوحيدة التي ستبقى مفتوحة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في حالة تخلي الادارة الاميركية عن دورها ستكون قناة القادة العسكريين الميدانيين ولا تتوقع الاستخبارات الاسرائيلية انفجاراً مباشراً للعنف في الاراضي الفلسطينية في حالة انهيار العملية السلمية برمتها وان تشير الى ان القيادة الفلسطينية ستبحث اولاً عن فرصة لعزل اسرائيل في الحلبة الدولية وبعد ذلك عندما تكون اسرائيل في حالة الدفاع وفي ادنى نقطة لدى الرأي العام العالمي فان القيادة الفلسطينية ستعطي الضوء الاخضر للعنف بعد ان تضمن ان الجيش الاسرائيلي لن يجرؤ على دخول المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة.

وتوقع تقرير الاستخبارات ان يكون يوم الصفر لتصاعد المواجهة هو الرابع من مايو ١٩٩٩ عندما يعلن عرفات عن اقامة الدولة الفلسطينية. وقال التقرير ان اعمال العنف الفلسطينية ستنفذ على ثلاث جبهات اولها ستكون في الشارع الفلسطيني الذي ينشط فيه رجال «منظمة التحرير الفلسطينية» خصوصاً اولئك الذين يعملون مباشرة تحت امرة قادة الاجهزة الامنية.

وتقول مصادر الاستخبارات الاسرائيلية ان الاحداث التي وقعت في غزة قبل نحو شهرين خلال تظاهرة النكبة شكلت مناورة نموذجية لمثل هذه المواجهات التي فعلت ونظمت بإشراف اجهزة الامن الفلسطينية.

والذراع الثاني لاعمال العنف وفقاً لتقرير الاستخبارات الاسرائيلية سيأخذ شكل حالة حرب متدنية الشدة باستخدام الوحدات العسكرية الفلسطينية المقدر عددها بـ ٣٦ الف مقاتل والتي سبق وان اجرت حلقات تخطيط وتدريب على مهاجمة المستوطنات اضافة لوحدات خاصة لمكافحة الارهاب تلقت تدريبها في النمسا ودول اوروبية وجمعت لاحقاً على ما يبدو لمهاجمة المستوطنات.

وقال التقرير ان الذراع الثالث لاعمال العنف الفلسطينية سيكون حركة «حماس» التي لا تقع تحت سيطرة عرفات ولكنها تمتلك قدرا من التنسيق معه ومع رجاله. وتوقع التقرير ان تلجأ القيادة الفلسطينية لاعطاء الضوء الاخضر لحركة «حماس» لتنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية في حالة انهيار عملية السلام.

وفيما يتعلق بالجبهة السورية - الاسرائيلية قال التقرير ان الرئيس السوري حافظ الاسد لم ينفصل بعد حتى الان من العملية السياسية [illegible] جيشه يخطط بنشاط لثلاثة سيناريوهات عسكرية محتملة. يقع على رأسها تنفيذ هجوم مباغت على هضبة الجولان لتحريك العملية السياسية (مبادرة سورية)، ويأتي عقبه احتمال سيناريو اخر هو حدوث مواجهة عسكرية في جنوبي لبنان شبيهة بعمليات «تصفية الحسابات» و«عناقيد الغضب» يتدخل فيها الجيش السوري اضافة لاحتمال ثالث هو هجوم اسرائيلي على سوريا سواء بشكل مباشر في هضبة الجولان أو في جنوب لبنان ضمن خطة اسرائيلية لاسترداد الاوراق في الشرق الاوسط.

وقال التقرير ان الجيش السوري يوظف الآن معظم موارده في ذراعين هما الصواريخ بعيدة المدى والصواريخ المضادة للدروع. مشيراً الى ان الصواريخ بعيدة المدى اثبتت قيمتها حسب رأي سوريا في حرب الخليج. كما ان نجاحات صاروخ «ساغر» في جنوب لبنان اقنع السوريين باهمية الصواريخ المضادة للدروع.

كما اشار التقرير الى ان الجيش العربي السوري يسلح نفسه الان بلواءين من صواريخ «سكود» المتحركة: لواء سكود بي الذي يبلغ مداه ٢٨٠ كيلو مترا ويمكنه ان يصل الى تل ابيب ولواء من صواريخ «سكود سي» الذي يبلغ مداه ٥٥٠ كيلو مترا ويمكنه ان يصل الى أهداف في اسرائيل حتى ديمونا جنوبا، ويمتلك كل لواء ١٨ قاذفا. وتقوم سوريا نفسها بتجميع صاروخ سكود سي المتطور من قطع اشترتها من كوريا الشمالية. وعندما يكتمل مشروع التسليح فسوف يكون لدى السوريين القدرة على اطلاق ٧٦ صاروخ سكود (من الطرازين) دفعة واحدة وهم لا يفتقرون للصواريخ. ووفق مصادر اجنبية فان لدى السوريين حوالي ٢٠٠ صاروخ «سكود بي» و١٠٠ صاروخ «سكود سي». وعلاوة على ذلك يتملك السوريون صواريخ اقصر مدى مثل صاروخ فروغ (اس اس ٢١) التي يبلغ مداها ٦٠ - ١٢٠ كيلو مترا، وهي صواريخ قديمة وغير دقيقة، ولكن بالاجمال فان سوريا قريبا جدا سوف تمتلك قدرة على ضرب كل مناطق اسرائيل بحوالي خمسين صاروخا دفعة واحدة.

ومضى التقرير موضحا ان السوريين وبعد ان باتوا يدركون امكانات سلاح الجو الاسرائيلي على تدمير انظمتهم الصاروخية لذلك فقد انفقوا خلال السنوات الماضية الكثير من الاموال على حماية قاذفات الصواريخ. وبحسب مصادر اجنبية فانهم شرعوا مؤخرا في وضع صواريخهم من طراز سكود في ملاجئ ومخازن تحت ارضية اعمق واكثر تعقيدا، محفورة في التلال والجبال شرقي وجنوبي دمشق.

والمقصود الان كما يبدو ان لا تتمكن حتى احدث الاسلحة من اختراق الملاجئ الجديدة. وبالمقابل فان افراد وحدات الصواريخ السورية يمكنهم تحريك القاذفات بسرعة، ومن ثم اطلاق الصواريخ واعادتها الى الملاجئ دون تعريضها للانكشاف والهجوم من الجو.

ويبذل جهد اخر لتعزيز قدرة الهجوم الصاروخي. وحتى الآن لا يملك السوريون رؤوسا حربية محملة بغاز في اكس ولكنهم قريبا سوف يكونون قادرين على القاء مثل هذه القنابل من الجو، وفقا لتقارير اجنبية.

والى جانب الصواريخ بعيدة المدى - يقول التقرير، «يدرك السوريون كما سلف اهمية الصواريخ المضادة للدروع. وهم يعرفون التفوق التكنولوجي لاسطول الدبابات الاسرائيلية، التي يمكنها اطلاق قذائفها وبدقة تصيب اهدافها وقت تحركها ومن مسافات بعيدة. [illegible] ان السوريين يملكون اسطولا ضخما من الدبابات (حوالي اربعة الاف دبابة) فانها قديمة. ولذلك بحث السوريون عن حل يمكنهم من تجاوز التخلف التكنولوجي من جهة ورخيص ومتوفر من جهة اخرى. وقد عرضت روسيا واوكرانيا عليهم حلولا شبه تامة. وتناولت الصفقة الاولى تحديث حوالي ٣٠٠ دبابة من طراز تي ٥٥ في اوكرانيا وفي الدبابات التي ارسلت الى اوكرانيا واعيدت جرى استبدال المدفع القديم بمدفع جديد يتيح للدبابة اطلاق قذائف وصواريخ «ايه تي ١٠» مضادة للدروع في نفس الوقت. ويبلغ مداها اربعة كيلو مترات. وهذا التغيير حسن بشكل كبير المدى، كما انه لا يحتاج الى مدفعي ذي كفاءة عالية. والتغيير الثاني الذي ادخله الاوكرانيون على الدبابات السورية هو تركيب «تدريع فعال» يحتوي على كمية ضئيلة من المتفجرات التي تنفجر حال اصطدام قذيفة بها فتدمر القذيف المعادية الا ان الخطوة الاكثر اقلاقا للجيش الاسرائيلي - وفقا للتقرير هي:

صفقة صواريخ «كورنيت» التي ابرمتها سوريا مع روسيا والتي هي الان في طور التنفيذ وصاروخ كورنيت هو صاروخ مضاد للدروع يبلغ مداه ٥,٥ كيلو مترات وهو ابعد مدى من اي صاروخ اميركي بري مضاد للدروع.

وعندما تدخل هذه الصواريخ الخدمة الفعلية في سوريا بعد بضعة شهور فان الجندي السوري وللمرة الاولى منذ سنوات طويلة سيكون لديه قدرة جيدة لمواجهة الدبابات الاسرائيلية من مسافة نارية بعيدة. وسوف تفقد اسرائيل ميزة هامة اذ ان لهذا الصاروخ قدرة اختراقية غير تقليدية، فرأسه الحربي المزدوج يتيح له اختراق حتى «التدريع الفعال»، الذي تم تزويد دبابة ميركافا به.

ولن تكون صورة الحشد العسكري السوري كاملة دون ذكر حقيقة ان السوريين شددوا مؤخرا من تعاونهم مع الجيش اللبناني. ويقول التقرير ايضا، ان التغييرات التي اجراها الأسد في القيادة العليا في الاسبوع الماضي، لا تشير بالضرورة الى انه يقوم باستعدادات لمواجهة عسكرية مع اسرائيل. ومع ذلك فان استقالة رئيس الاركان حكمت الشهابي وتعيين الجنرال علي اصلان وهو قائد ميداني في رئاسة الاركان يمكن بالتأكيد ان تحمل اشارة من وجهة نظر الاسد على ان النافذة السياسية تغلق.

وعن الجيش المصري قال التقرير انه سينهي العام المقبل عملية تحوله الى جيش حديث، غربي النمط واذا ما انضم هذا الجيش الى تحالف مضاد لاسرائيل فانه قادر على التسبب بكومة من المشاكل للجيش الاسرائيلي. بل ان الجيش المصري اليوم يمتلك سلاح بحرية أكبر وافضل تجهيزا واحدث من سلاح البحرية الاسرائيلي. ومؤخرا وافقت الادارة الاميركية على بيع مصر صواريخ «هاربون» (بحر - بحر) بعيدة المدى والتي يمكن اطلاقها ايضا من طائرات (اف ٦) ومن الغواصات. ومثل هذه الصواريخ في اسرائيل موجودة فقط في زوارق الصواريخ. وتشكل هذه الصواريخ بأيدي مصر خطرا كبيرا على حرية عمل سلاح البحرية الاسرائيلية. ويستخدم الجيش المصري دبابات اميركية حديثة من طراز ابرامزايه ١ التي يتم تصنيعها في مصر ايضا، كما ان لدى سلاح الجو المصري طائرات اف ١٦ ويحلم الان لامتلاك طائرة اف ١٥ ايضا.

ويصل التقرير اخيرا لتقييم الاوضاع في العراق وايران معتبرا ان نظام المراقبة والعقوبات المفروضة على العراق يمكن ان يتقلص بشكل كبير ابتداء من المقبل عندما تقرر اللجنة الدولية لمراقبة العراق ما اذا كانت ستغلق عدة ملفات ضد النظام العراقي.

شخصيات فلسطينية واسرائيلية تندد بسياسة نتانياهو بهدم المنازل في القدس

■ القدس المحتلة - الاتحاد:

■ نددت شخصيات فلسطينية واسرائيلية بسياسة هدم المنازل التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية الحالية، والتي ارتفعت وتيرتها مؤخراً في محاولة للتضييق على سكان القدس المحتلة وتهجير أكبر عدد منهم بهدف تهويد المدينة.

وقال مسؤول ملف القدس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني عقب اجتماع مع عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي من أحزاب المعارضة (العمل وميريتس) في بيت الشرق ان سياسة الحكومة الحالية من هدم منازل وسحب هويات ومصادرة اراض هي سياسة مرفوضة ومخالفة لجميع القوانين الدولية وحقوق الانسان وتتعارض مع روح العملية السليمة التي وصلت الى أزمة بسبب تلك السياسات.

واضاف ان التحرك والموقف الايجابي الذي بادر إليه اعضاء من الكنيست لدليل على انه مازال هناك أمل بأن تستمر العملية السلمية ولكن هذا التحرك لا يكفي وهو جزء من كل ما يجب ان يجري الاعداد جيداً له لتحرك مشترك ضد السياسات الاسرائيلية المتعنتة لنتنياهو.

وأوضح الحسيني بأن الاجتماع بحث ابعاد وخطورة عمليات هدم المنازل. وربط ذلك مباشرة بعدم السماح للمقدسيين بالبناء داخل حدود المدينة ووضع العراقيل للحيلولة دون توسع البناء الفلسطيني مشيراً إلى ان الوزارات والدوائر البلدية الاسرائيلية تعلن عن مشاريع بناء للعرب في القدس منذ مدة طويلة إلا انه لم ينفذ من تلك المشاريع أي شيء.

ودعا إلى بحث قضية البناء في القدس دون ترخيص مشيراً إلى انه بسبب سياسة التعجيز والمبالغ الباهظة للحصول على رخصة بناء والشروط التي تضعها البلدية والداخلية على كل من يتقدم للحصول على رخصة، دفعت جميع هذه العوامل المئات للمجازفة بالبناء دون ترخيص أو البناء بما يسمى خارج حدود بلدية القدس.

وانتقد الحسيني بشدة التعريف الاسرائيلي للمواطنين الفلسطينيين في القدس واصرار السلطات الاسرائيلية على تعريفهم بالمقيمين وليسوا المواطنين، وبالتالي فتح الباب امام سحب هويات المقدسيين الذين اضطروا للبناء خارج حدود المدينة المقدسة مما ادى لتفاقم القضية. وطالب بحماية الهوية الفلسطينية ووقف سياسة سحب الهويات من الفلسطينيين وقال: «لابد من الشروع بالبناء للفلسطينيين وتأمين احتياجاتهم الضرورية وزيادتهم الطبيعية في المدينة حتى انهاء المرحلة التفاوضية التي ستكون صعبة جداً في ظل التعنت الاسرائيلي».

من جهته قال عضو الكنيست القري وليد صادق من حزب ميريتس ان حضور هذا العدد الرمزي من النواب العرب واليهود هو للتضامن مع اهالي القدس ضد سياسة هدم المنازل الفلسطينية وعدم السماح بتجاهل الاحتياجات الفلسطينية للسكن والتوسع في مدينتهم ووقف سياسة الضيق في الحصول على رخص للبناء.

عملية السلام لا تتقدم.. والموعد الأخير يقترب

محللون: على الطرفين أن يدركا أن طبول الحرب تدق «إعلان الدولة الفلسطينية يشكل عملاً يائساً لطرف ضعيف»

■ القدس المحتلة: من العبارات المأثورة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان رقصة التانجو تحتاج الى اثنين وان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو خرج من الحلبة بالمماطلة فى تنفيذ اتفاقيات السلام.

وباقتراب مايو ١٩٩٩ الموعد النهائى لعقد اتفاق سلام اسرائيلى - فلسطينى نهائى يهدد عرفات بالتصرف المنفرد.

تعهد عرفات باعلان قيام دولة فلسطينية من جانب واحد اذا فشلت الاطراف فى التوصل الى اتفاق نهائى فى الوعد المحدد الذى يبعد عشرة أشهر فقط.

وتقول اسرائيل ان مثل هذا التعهد يدمر الالتزام بمفاوضات سلمية حول وضع الضفة الغربية وقطاع ويطلق يد الدولة اليهودية فى اتخاذ «خطوات منفردة» فى تلميح بضم مناطق استولت عليها فى حرب ١٩٦٧.

وفى ظل جو من سوء النية وانعدام الثقة يمكن ان يكون مثل هذا السيناريو وهو تمرة ١٦ شهرا من جمود اصاب محادثات السلام وصفة لصراع عنيف. ولهذا يتطلع محللون ومسؤولون الى ما بعد جهود الولايات المتحدة الحالية لعقد صفقة بشأن انسحاب اسرائيلى مؤقت مدعوم بضمانات أمنية فلسطينية لمواجهة احتمال قيام دولة فلسطينية فى أقل من عام.

وقال المحلل السياسى الفلسطينى على جرباوى: «اذا حدثت تحركات جدية نحو السلام لا اعتقد انه سيكون من المحتم عليه عرفات اعلان دولة فلسطينية. واضاف: «يحاول عرفات اقناع الاسرائيليين بالتفاوض الآن. انه يقول لهم من فضلكم لا تجعلونى أفعل هذا.. انه يريد الاستمرار فى [illegible] السلام حتى تتمر دولة فلسطينية. انه [illegible] رض هذا او يخاطر بالقيام به». ولكن جرباوى قال انه نظرا لاستمرار الجمود الحالى فان عرفات لن يتردد فى اعلان الدولة وان كان لقلب رقعة الشطرنج السياسية التى واجه فيها اسرائيل منذ ١٩٩٣. واضاف قائلا: «اذا كنت المغلوب على أمرك وحاولت بكل الجهد ان تكون ايجابيا واذا قبلت اعطاء تنازلات ولم يحدث شئ سوى مزيد من المستوطنات اليهودية ربما تكون استراتيجية جيدة تفجير الموقف ثم الانتظار حتى يهدأ مرة أخرى».

وقال مارك هيلر المحلل بمركز جافى للدراسات الاستراتيجية ان اعلان قيام دولة فى جيوب تخضع للحكم الذاتى الفلسطينى محاطة بقوات اسرائيلية يشكل عملا يائسا لطرف ضعيف.

ويقول محللون ان اهداف عرفات الرئيسية الحصول على اعتراف دولى عريض ودعم عالمى للدولة الوليدة. ولكن هيلر يقول ان حتى اذا كان لدولة فلسطينية مستقلة صوت مسموع فان الصدى لن يتغير. ويضيف: «الواقع انه مثل هذه الخطوة لن تغير شيئا. ربما ترفع الروح المعنوية وتسبب شعورا بالابتهاج لبضعة ايام ولكنها لن تغير من علاقات القوى على الارض».

كما ان قيام اسرائيل فى هذه الحالة بضم اجزاء من الضفة الغربية لا تزال تحت سيطرتها لن يكون له تأثير يذكر على حتمية التفاوض حول مصير الضفة الغربية وغزة حسبما يقول هيلر، وقيام اسرائيل بضم القدس الشرقية وتمديد القانون الاسرائيلى لمرتفعات الجولان لم يبعد هذه القضايا عن المائدة».

ولكن الهاجس الاول هو ان العنف الذى ربما تتكون عناصره من قوات اسرائيلية وفلسطينية ومستوطنين يهود ومشاغبين فى الشوارع ومتشددين فلسطينيين قد يملأ الفراغ بعد انهيار اتفاقيات أوسلو. كما ان نزاعات صغيرة فى الضفة الغربية وغزة بشأن الطرق التى تربط بين المناطق الفلسطينية او حول المياه او المستوطنات اليهودية يمكن ان تثير قلاقل.

تقول مصادر أمنية ان مخابرات اسرائيل العسكرية تقوم الان بعمل مسح أمني وطني يثير احتمال حرب فى ١٩٩٩ نتيجة جمود عملية السلام.

واشار مسح قامت به مؤسسة أبحاث فلسطينية فى الشهر الماضى ان ٥٠ فى المئة من ١٣٣٥ فلسطينيا يؤيدون العنف ضد اسرائيل فى ارتفاع حاد بالمقارنة مع ٣٧ فى المئة فى سبتمبر ١٩٩٧.

كما أفادت تقارير ان القوات الفلسطينية قامت بتدريب وحدات خاصة على شن هجوم على مستوطنات يهودية مما حفز المستوطنين على وضع خطط دفاعية للطوارئ.

قال اهارون دومب المتحدث باسم مجلس يشا للمستوطنين «انصحهم بعدم الاقدام على هذا. يوجد عدد كاف من جنود ورجال مدربين واسلحة يمكن ان تكبدهم مئات القتلى».

وقال دومب ان الحديث عن الحرب ومولد دولة فلسطينية يجب ان يشدد موقف نتنياهو فى رفض الانسحاب من مساحة أخرى مقدارها ١٣ فى المئة من الضفة الغربية بموجب مشروع سلام أمريكي وصفته واشنطن بأنه «نهاية اللعبة».

وفى العام الماضى قام الجيش الاسرائيلى بتدريبات حربية تضمنت مشروعا لاعادة الاستيلاء على غزة والضفة الغربية. وقال جرباوى ان أسوأ سيناريو اذا نشبت الحرب ربما يكون الاحتمال البعيد بنفى عرفات مرة أخرى مثلما فعلت اسرائيل باخراج مقاتليه من لبنان فى ١٩٨٢. قال جرباوى «وحتى اذا قاموا بغزو فان هذا ليس حلا لاسرائيل. انهم لا يريدون استعادة غزة». وقال هيلر: «انه يحتم على الطرفين ان يدركوا ان طبول الحرب تدق. وحتى اذا لم يحدث [illegible] فان الجميع سيدرك الحاجة الى بيئة جد[illegible] أية مفاوضات». (رويترز)

محاكمة المتهمين بالتفجيرات عسكريا مشروعة

السلطات السودانية تطالب مصر رسميا بتسليم معارضين والقاهرة ترفض

■ القاهرة - الخرطوم - الاتحاد:

■ قال مسؤول سوداني ان السلطات السودانية ارسلت طلبا رسميا الى الحكومة المصرية تطالبها بتسليم قيادات سودانية معارضة كشفت التحقيقات مع المتهمين المقبوض عليهم في احداث التفجيرات الاخيرة في العاصمة، انها وراء التفجيرات. واضاف الدكتور معتصم عبدالرحيم الامين العام لامانة المؤتمر الوطني بولاية الخرطوم الذي كان يخاطب مسيرة نسائية امس، ان الحكومة طالبت بتسليم المعارض فاروق ابوعيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب، الامين العام للتجمع الوطني المعارض لاعترافه بالوقوف وراء التفجيرات الاخيرة التي شهدتها العاصمة الخرطوم ليلة الثلاثين من يونيو الماضي. وقال انه اذا لم تستجب الحكومة المصرية سوف يسيرون المسيرات الى السفارة المصرية في الخرطوم لتسليم ابوعيسى وان المتظاهرين سوف يبقون قرب السفارة المصرية حتى يتم تسليم ابوعيسى وغيره من المطلوبين من الارهابيين على حد قوله. ولكنه لم يسم هؤلاء الآخرين.

من جهة اخرى اعلنت صحيفة سودانية رسمية مشروعية اخضاع المتهمين في حوادث التفجيرات الاخيرة التي شهدتها الخرطوم مؤخرا لمحكمة عسكرية وذلك استنادا للقوانين العسكرية.

وقالت صحيفة (الانباء) الرسمية نقلا عن مصدر قانوني لم تسمه، ان قانون قوات الشعب المسلحة لسنة ١٩٨٦ قد اوجب اخضاع مثل هذه الجرائم للمحاكم العسكرية شريطة ان يقرر ذلك القائد العام لقوات الشعب المسلحة وموافقة وزير العدل.

واشارت الصحيفة الى المادة (٤) من قانون قوات الشعب المسلحة التي اخضعت الاشخاص بخلاف الخاضعين لقانون قوات الشعب المسلحة وامكانية محاكمتهم في قضايا الجرائم الموجهة ضد الدولة، والجرائم المتعلقة بالقوات النظامية والجرائم المتعلقة بالفتنة.

واضافت ان اجراءات المحاكم العسكرية تخضع لذات الاجراءات المنظمة للمحاكم العادية وتكفل لاي متهم حق الاستعانة بمحام لكي يترافع عنه امامها.

من جهتها نفت وزارة الخارجية المصرية بشكل قاطع ان تكون قد تلقت طلبا من الحكومة السودانية لتسليمها المعارض السوداني فاروق ابوعيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب وعضو التجمع الوطني السوداني لمحاكمته في قضية التفجيرات التي شهدتها الخرطوم مؤخرا.

وأبلغ مصدر دبلوماسي مصري كبير «الاتحاد» ان حديث حكومة البشير عن تسليمها فاروق ابوعيسى حسبما ذكر الدكتور معتصم عبدالرحيم امين التنظيم الحاكم في السودان هو حديث ترفضه القاهرة سلفا. مؤكدا ان قادة المعارضة السودانية الموجودين في القاهرة يعيشون في وطنهم الثاني.

ومن جانبه أكد فاروق ابوعيسى ان التجمع الوطني السوداني يرفض سياسة التفجيرات وان طلب تسليمه الذي تزعم حكومة البشير انها تقدمت به لمصر عبر القنوات الدبلوماسية هو محاولة منها للتهرب من تسليم الارهابيين المصريين الثلاثة المتهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥. ونفى ابوعيسى بشدة مسؤولية التجمع الوطني عن تفجيرات الخرطوم الاخيرة وقال: «لدينا اساليب اخرى غير تلك التي يتحدث عنها نظام الترابي».

ومن جهة أخرى التقى الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني المعارض امس القائم بأعمال السفارة البريطانية بالقاهرة وبحث معه نتائج وساطة منظمة «الايجاد» واكد المهدي خلال اللقاء ضرورة تغيير أجندة الحوار وتوسعته ليضم كل أطراف الأزمة السودانية بدلا من اقتصاره على وفدين يمثلان الحركة الشعبية وحكومة الخرطوم.

بوادر أزمة صامتة بين السلطة والصحافة بلبنان

«صفعة صبرا الرئاسية»: احكام مبرمة بحق الصحفيين والرد بموقف متشدد لـ«تحصين» كرامة المحررين

■ بيروت - الاتحاد:

■ لاحت في الأفق السياسية في بيروت امس، بوادر أزمة «صامتة» بين السلطة والصحافة اللبنانية. على خلفية «الصفعة» الرئاسية لرئيس تحرير مجلة «الشراع» حسن صبرا. بعد مرور مرحلة الانتظار لـ«الاعتذار» وتمسك الرئيس الياس الهراوي بموقفه. مقابل اصرار نقابتي الصحافة والمحررين على رأيهما، الأمر الذي قد يفجر الصراع الى العلن. ويبقى الأزمة مفتوحة بانتظار التطورات.

واللافت ان الوضع تفاقم مجددا عشية افتتاح مؤتمر الاتحاد العام للصحافيين العرب في العاصمة اللبنانية امس. الذي سيسعى الى موقف متشدد من «الصفعة». في حين ترفض نقابتا الصحافة والمحررين طي الموضوع، وتستمر بعيدا عن الضجيج بمقاطعة النقيبين محمد بعلبكي وملحم كرم للنشاطات والدعوات الرئاسية. وهما في صدد إشهار هذه المقاطعة قريبا ما لم تتم معالجة موضوع الصفعة على نحو ما تتمناه النقابتان.

فبعد فترة الهدنة الايجابية التي حكمت العلاقة بين السلطة والصحافة إثر تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ في شهر مايو من العام ١٩٩٤، لاحت خلال الأيام الماضية بوادر أزمة اعادت التوتر الى الطرفين. وفي التفاصيل ان السلطة السياسية لم تكتف بـ«الصفعة» الرئاسية. بل تحركت في إتجاه معاكس على خلفية مضمون بيان نقابتي الصحافة والمحررين، في إتجاه استصدار قرارات قضائية بأحكام مبرمة خلال آجال محددة على الصحافيين الذين تقدم بحقهم شكاوى أمام محكمة المطبوعات.

وكشف النقيب امس عن عدة اجتماعات كانت قد عقدت في القصر الجمهوري شارك فيها عدد من القضاة ومنهم رئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين، والنائب العام التمييزي عدنان عضوم. ورئيس هيئة التفتيش القضائي وليد حمزة، اتخذت في خلالها تدابير، ظلت طي الكتمان، أثارت خشية وتوجسا في الجسم الصحافي.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر صحافية مقربة من نقابتي الصحافة والمحررين بأن التدابير المتوقعة وضع المادة ٧ من القانون الرقم ٣٣٠ الصادر في ١٩٩٤/٥/١٨. الذي كان قد عدل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤. المعروف بقانون المطبوعات موضع التنفيذ. بحيث يصار الى اصدار أحكام مبرمة بعد إجتياز مراحل التحقيق والمحاكمة الاستئنافية فالتمييزية. في مهلة أقصاها خمسون يوما من تاريخ الادعاء الموجه من الحق العام أو من المتضرر الشخصي.

وكان المسؤولون اللبنانيون قد حملوا الجسم القضائي مسؤولية تفاقم الوضع بين العاملين في الشأن العام والصحافة اللبنانية، بحجة «أن دوائر التحقيق ومحاكم المطبوعات تتباطأ في اصدار قراراتها الأمر الذي جعل الصحافيين يحولون ورقات الطلب الى منبر دعائي من دون ان يخشوا عقابا أو غرامة قاسية ينص عليها القانون في حال ثبت أنهم اقترفوا جرما». ويأخذ المسؤولون على المشترع انه عندما الغى التوقيف الاحتياطي للصحافيين والتعطيل الاداري للصحف. عمد. ومن اجل عدم «استغلال هذه الحصانة» الى تعديل اصول المحاكمات بحيث اختصر المحل والزم القضاة بها. ولكن لم يتم التقيد بهذه المهل.

وفي ضوء المشاورات المكثفة التي قادها قصر بعبدا مع الجسم القضائي تقرر ما يلي:

- ان تنزع تبليغات الصحافيين من صلاحية المخافر وقوى الأمن الداخلي، وان تعهد الى قسم المباحث الجنائية المركزية التابعة مباشرة للنائب العام التمييزي مما يؤدي الى تأمين التبليغات بسرية قياسية تجعل المحاكم قادرة على الالتزام بالمهل. بعدما اعترض عملها عدم القدرة على التبليغ.

- إنشاء محكمة متفرغة لقضايا المطبوعات.

- ان تكون الاحكام مبرمة، وتنفذ فورا. وفي مقدمها تطبيق مبدأ التوقيف الاحتياطي للصحافيين.

يذكر ان التعديل الاخير على قانون المطبوعات كان قد رفع عشرين مرة مقدار مختلف الغرامات، ونصت المادة السابعة التي عدلت المادة ٣٠ من المرسوم على الآتي:

«على المحكمة عندما تحال القضية عليها مباشرة أو بقرار من المحقق ان تبدأ المحاكمة في مهلة خمسة أيام على الأكثر، وان تصدر قرارها في مهلة أقصاها عشرة أيام من تاريخ بدء المحاكمة. تكون مهلة المراجعات عشرة أيام للتمييز، وخمسة أيام للاعتراض، وعلى محكمة التمييز ان تبدأ بالمحاكمة في مهلة خمسة أيام على الأكثر وان تصدر قرارها في مهلة أقصاها عشرة أيام من تاريخ تقديم طلب التمييز». وكشفت مصادر مطلعة لـ«الاتحاد» ان لجنة الحريات في الاتحاد العام للصحافيين العرب، ستعلن في المؤتمر (اليوم) موقفا حازما من «إمتهان السلطات لكرامة الصحافيين» وتحديدا من قضية الصفعة الرئاسية».

وكانت اللجنة قد تلقت ٣٢ طلبا من اتحادات عربية منضوية في الاتحاد العام تدعو الى اتخاذ موقف متشدد من «الصفعة» لأن الرئيس الهراوي لم يستجب لأي محاولة موضوعية للمصالحة رغم ان كل الأبواب كانت مفتوحة لذلك. وأوضحت المصادر ان الاتحاد سيصدر بيانا شديد اللهجة بخصوص «الصفعة» وقد يكون له موقف ما من الرئيس الهراوي خلال وجود الصحافيين العرب في بيروت أثناء المؤتمر وبعده.

أما الزميل صبرا، فقد رفض التعليق على الموضوع لـ«الاتحاد» واكتفى بالقول: لن أستبق الأمور، فهناك بيان واضح سيصدر عن الاتحاد. أما بشأن الهجوم «السلطوي» المضاد تحت ستار قانون المطبوعات فسيكون لنقابتي الصحافة والمحررين موقف معين منه، بعد انتهاء مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب.

في ختام مؤتمر أمني بتونس

التوصية باجراءات أمنية في المطارات العربية لمنع حدوث أعمال عنف وارهاب وتخريب

■ تونس: أوصى رؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ العرب الدول العربية باستخدام التقنيات الحديثة في تفتيش المسافرين وكافة حقائبهم وامتعتهم وباقتناء اجهزة متطورة تساعد على كشف كل انواع المتفجرات والاسلحة والذخائر للحيلولة دون تعرض الطائرات او المطارات الى اعمال العنف وارهاب وتخريب.

وقال بيان الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب صدر أمس في ختام اعمال المؤتمر العربي الرابع لرؤساء الأجهزة المذكورة ان المشاركين أوصوا الدول العربية أيضا بمراعاة الاعتبارات الأمنية عند تصميم وانشاء مطارات جديدة او عند توسيع المطارات القائمة ومنشآتها. ودعوا الدول العربية الى تطوير العمل في المنافذ والمراكز الحدودية بما يواكب المستجدات والتطورات في هذا المجال والى تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين مختلف الاجهزة العاملة في تلك المنافذ والمراكز. وأضاف ان المشاركين أكدوا من جانب آخر ضرورة تبادل الخبرات والتجارب بين الدول العربية حول محاولات التسلل والتهريب وأساليب مكافحتها. وقال انهم دعوا الى عقد اتفاقيات ثنائية او متعددة الأطراف لسد كافة الثغرات والمنافذ امام عمليات التسلل والتهريب.

وأوضح ان جميع هذه التوصيات سوف ترفع الى مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته التالية المزمع عقدها في عمان في مطلع العام المقبل للنظر في اقرارها. (كونا)

الزغبي لـ «الاتحاد»: جمدنا استقالتنا، ولن نكون شهود زور

ملف مكتب الدواء في لبنان يتجه الى الحسم

■ بيروت - الاتحاد:

■ تفاقمت أزمة مكتب الدواء الوطني في لبنان امس بشكل لافت. قبيل ساعات من مناقشة مجلس الوزراء لما وصف بـ«الفضيحة» المالية والادارية. التي أدت الى استقالة عدد من أعضائه، والى اعلان وزير الصحة سليمان فرنجيه عن فتح تحقيق حول الموضوع «متمنيا على الجميع عدم استباق الأمور». وأعلن مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن مساندته الكاملة لموقف ممثليه في مكتب الدواء غنيم الزغبي ونجيب تقي الدين من التمسك باستقالتهما في حال عدم «تبدل جذري في إداء المكتب والسلوك المالي» في حين طالب عضو مجلس ادارة الضمان النائب اسماعيل سكرية «بتجميد اعمال المكتب وإقالة رئيسه وتحويل الملف الى القضاء».

وكان معظم أعضاء المكتب قد استقالوا في ما يشبه الاحتجاج على وضع مالي ملتبس وإجراءات اقدم عليها رئيس المكتب الدكتور قاسم حمادة. الذي نفى ان تكون السلفات التي حصل عليها قد بلغت ٤٦٠ مليون ليرة، وقال: «ان إجمالي المبلغ هو ٣٢٤ مليون ليرة، وهي سلفات مأخوذة كلها بعلم مجلس الادارة وبموافقة سلطة الوصاية».

وأشار حمادة الى ان مجمل السلفات التي انفقها المكتب حتى الآن بلغت مليارا و٢٠٠ مليون ليرة بما فيها المصاريف التأسيسية للمكتب. وقال: «ان القسم الاكبر من السلفات حصل عليها أيام الحكومة السابقة، وانه حصل على سلفات بقيمة ٧٥ مليون ليرة بموافقة الوزير الحالي. مشيرا الى ان سلطة الوصاية تمتلك المستندات اللازمة التي تؤكد مصير السلفات المقترنة بموافقات أعضاء مجلس الادارة المستقلين».

وكشف النقاب عن خلافات أخرى كانت قد نشأت بين مفوض الحكومة لدى المكتب حسني المجذوب وحمادة بسبب طلب الاخير ترؤسه لجنة المشتريات في مكتب الدواء قبل انطلاقته.

وعلمت «الاتحاد» ان رئيس مجلس النواب نبيه بري دخل على خط معالجة ازمة مكتب الدواء الوطني، لافتا الى انه من حق مجلس الوزراء وحده تسوية الامر. وأوضح عضو المكتب المستقيل الزغبي لـ«الاتحاد» بان هناك تمنيا من قبل مجلس ادارة الضمان الاجتماعي. والحكومة بعدم الاصرار على الاستقالة. وقال: «استجبنا لهذا التمني وقررنا تجميد استقالاتنا بانتظار معالجة الموضوع برمته».

وقال: ان مكتب الدواء الوطني هو مطلب عمالي قديم. وكنا نعلق عليه آمالا كبيرة، كونه يعود بالفائدة على العمال والمواطنين على حد سواء، وهدفه تخفيض أسعار الادوية بنسبة ٤٠٪. بما يوفر سنويا على المستهلك ما يقارب الـ٤٠٠ مليون ليرة. واضاف: «ان التأخير في انطلاق مكتب الدواء مرده الى عدم حسم راتب مديره العام حمادة الذي حصل على ٢٥ سلفة راتب حتى الآن وهي ٤٦٠ مليون ليرة. وبعضها بدون علم مجلس ادارة المكتب مما يعتبر مخالفة واضحة للانظمة التي انشئ المكتب على أساسها. ونحن نعتبر ذلك مخالفة كبيرة لا نستطيع السكوت عليها. كوننا لا نرضى بأن نكون شهود زور بعد مرور أربع سنوات على إنشاء المكتب. فنحن جئنا لخدمة الشعب ليس الا».

وردا على سؤال حول ما آلت اليه المشكلة قال: ان الامر اصبح بيد مجلس الوزراء الذي عليه تقرير الحل النهائي للمكتب. فأما ان يطلق ويباشر عمله فورا. وأما نعود نحن ونعلن استقالاتنا الرسمية، لأننا لا نرضى بعد اليوم ان يبقى المكتب مجمدا ومعطلا العمل فيه.

وحدد الزغبي المطالب التي على أساسها تم تعليق الاستقالات وهي:

١- تفعيل المختبر المركزي وإعادة تأهيله بالعناصر المختصة لتقرير صلاحية الادوية.

٢- ان يعتمد المكتب استيراد الدواء من قبل شركات عالمية معروفة المنشأ والجودة.

٣- ترخيص اسعار الدواء بنسبة ٤٠ في المئة.

٤- منع الغش والتزوير، والقضاء على «مافيا» الدواء.

وأكد بأن الدواء لا يمكن التعاون به على الاطلاق، وهو بحاجة الى هيئة علمية متخصصة لتقرير صلاحيته أو عدمه.

ويتضح من القراءة الأولى ان المكتب الذي خصص له منذ ٥ سنوات مبلغ ١٥ مليار ليرة تقلصت مع العام ١٩٩٨ الى ١٠ مليارات في الوقت الذي تبلغ فاتورة سوق الدواء في لبنان أكثر من ٣٢٥ مليون دولار، حيث يستورد لبنان أكثر من ٧ آلاف صنف دواء في حين يكتفي سوقه بأقل من ٣ آلاف صنف.

ومع ذلك فان ملاك المكتب لم يقم وان الصلاحيات حسب القانون يتنازعها رئيس مجلس الادارة، ومفوض الحكومة الأمر الذي يؤشر على طبيعة قيام المكتب، وكانت أولى المشكلات التي واجهها المكتب الخلاف بين حمادة والمجذوب على رئاسة لجنة المشتريات، وبعدها كانت المشكلة الخاصة بالسلفات والتي تتضارب الارقام حولها.

واستغربت المصادر السياسية ما يدور في فلك المكتب من مفاجآت، خصوصا وانه جاء بناء لمطلب عمالي مزمن، وهو اليوم يتعرض للشلل قبل قيامه، لأسباب أقل من ادارية باعتبار ان المكتب لم يكون بعد جهازه الاداري والبشري وهو يقوم حاليا على مدير عام ومستشارين وسكرتيرة ومستخدمين اثنين.

وحاول حمادة الدفاع عن نفسه وسط هذه الاتهامات، فبرر التسليفات بانها كانت بدل جلسات مجلس الادارة على ٣ دفعات وهي ١٧ مليونا و٥٠٠ الف ليرة، ومبلغ ٢٥ مليون ليرة بدل سيارة وتمثيل حكومي، وقال: «لا بد من أخذ بعض الحقوق ليتسنى لي العيش».

وحمل بعض أعضاء المكتب تعطيل عمله، وقال: كان في الجلسة الاخيرة التي عطلت والتي عطلوها، ٣ مواضيع على جدول الاعمال وهي الامور الطارئة، وموضوع السلفات، وموضوع السفر للمدير العام.

ورد النائب سكرية على كلام حمادة، وطالب بإقالته من منصبه، وطالب النيابة العامة بالتدخل على الفور واجراء تحقيقات جذرية في «فضيحة» الاموال التي هدرت بلا طائل. ومحاسبة المسؤولين عن هذه القضية.

وقال، انه يطالب بتجميد اعمال مكتب الدواء، معتبرا ان سقوط هذه التجربة سيكون له أثر سلبي وخطير على الدواء في لبنان.

أما الوزير فرنجيه فقد أشار الى ان وزارة الصحة تجري التحقيقات اللازمة في الموضوع بصورة دقيقة، فاذا ثبت ان لحمادة حقوقا ادارية ومالية من دون أي تجاوز يكون الأمر قانونيا. وإذا ثبت وجود مخالفات فاننا سنتخذ الاجراءات اللازمة.

وفد مشترك الى شمال العراق غداً

جهود أمريكية - بريطانية - تركية لعقد قمة مصالحة بين البارزاني والطالباني

■ انقرة: يتوجه وفد امريكي بريطاني تركي غداً الجمعة الى شمال العراق لبحث امكانية احياء مباحثات المصالحة الكردية هناك. وسيسعى الوفد الذي يترأسه ديفيد والت مساعد مدير ادارة شؤون الشرق الاوسط في الخارجية الامريكية ويضم مسؤولين في الخارجية البريطانية والتركية الى جمع مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مع جلال الطالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في قمة ثنائية للمصالحة ولبحث تطورات الوضع السياسي والعسكري والامني شمال العراق.

وقد نجحت مباحثات المصالحة الكردية في انقرة في اقناع الطرفين الكرديين المتقاتلين بضرورة وضع حد نهائي للقتال الذي انفجر نهاية اغسطس عام ٩٦ عندما اجتاح الجيش العراقي مدينة اربيل لمساعدة قوات البرزاني التي استرجعت المدينة من قوات الطالباني.

وقالت مصادر دبلوماسية تركية ان انقرة لن توافق على اي مصالحة كردية عراقية قد تتضمن فقرات تحمي عناصر «حزب العمال الكردستاني» التركي هناك حيث يتهم البرزاني بالتعاون والتحالف مع انقرة التي تجتاح قواتها شمال العراق بين الحين والاخر لملاحقة عناصر هذا الحزب.

وتتهم انقرة الطالباني بمساعدة عناصر «حزب العمال الكردستاني» وهي الاتهامات التي دفعت القوات التركية نهاية الصيف الماضي لضرب مناطق الطالباني شمال العراق مما ادى الى انسحابه من مباحثات المصالحة في انقرة التي كان يشارك فيها.(ق ن أ)

قبل انتهاء المدة القانونية

خاتمي يرشح لاري لمنصب وزير الداخلية

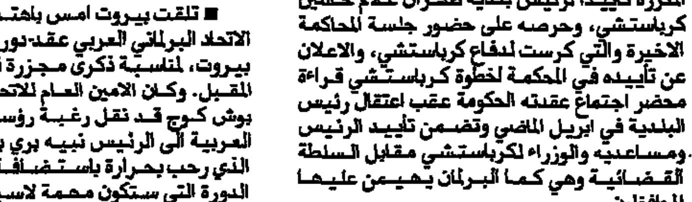
■ طهران - الاتحاد:

■ قبل انتهاء المدة القانونية باكثر من شهرين. اختار الرئيس الايراني محمد خاتمي حجة الاسلام عبدالواحد موسوي لاري وزيرا للداخلية خلفا للوزير السابق الشيخ عبدالله نوري والذي حجب البرلمان الثقة عنه الشهر الماضي. وجاء في رسالة قدمها الرئيس خاتمي للبرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون انه يعرب عن الامل في مصادقة البرلمان على وزيره المقترح الذي هو الآن النائب للشؤون البرلمانية والقانونية في الرئاسة الايرانية. وكانت تقارير اشارت الى ان خاتمي سيعين وزيره الجديد قبل انتهاء المدة القانونية بشهرين على الاقل المدة القانونية المتاحة ثلاثة اشهر من تاريخ اقصاء الوزير السابق. وكانت الاتحاد قد ذكرت في وقت سابق ان موسوي لاري اقوى المرشحين لخلافة نوري لكونه يتمتع بخبرة كبيرة في ادارة معادلة الاجنحة اثناء عمله السابق كعضو لهيئة الرئاسة في البرلمان قبل الانتخابات التشريعية لعام ١٩٩٢. وتتوقع الاوساط المطلعة حصول لاري على ثقة البرلمان رغم تلميحات من اقطاب اليمين انهم سيمارسون حقهم في رفض اي وزير لا يتم التنسيق معهم بشأنه من قبل الرئيس. وسادت في الايام الاخيرة عدة تكهنات عن مواصفات الوزير المقبل كما يراها اقطاب المحافظين وهم يصرون على عرقلة برنامج الرئيس الاصلاحي بشأن التنمية السياسية.

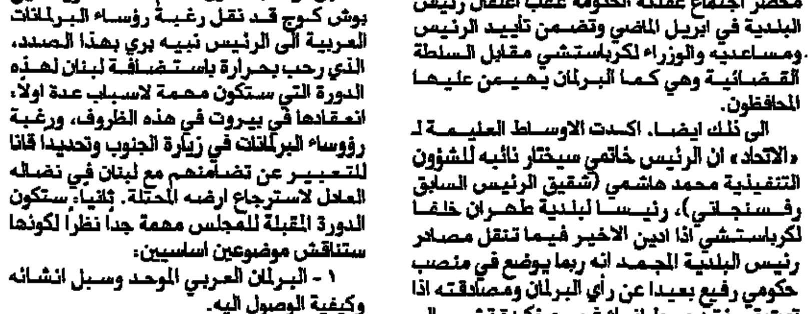
وعلمت «الاتحاد» ان الرئيس خاتمي سيعمد الى تعيين مدير مكتبه السيد محمد علي الطبجي نائبا له للشؤون البرلمانية والقانونية خلفا لموسوي لاري اذا صادق عليه البرلمان.

وتشير الاوساط الى محاولات «لاري» التوفيق بين الاصلاحيين والمحافظين وسعيه الى التوصل لنتيجة مرضية تبقي على الوزير السابق، وتقول ان موسوي لاري لن يلقي معارضة قوية من المحافظين خاصة بعد مبادرته لجمع الطرفين مع الحكومة في اجتماع مشترك هو الاول من نوعه عقد ليلة حجب الثقة عن عبدالله نوري وصار يعرف باجتماع مسجد سلمان. لكن اوساطا اخرى لم تستبعد معارضة البرلمان خاصة متشددي المحافظين لاسناد حقيبة الداخلية الى موسوي لاري، بسبب تصريحاته المكررة تأييدا لرئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي، وحرصه على حضور جلسة المحاكمة الاخيرة والتي كرست لدفاع كرباستشي، والاعلان عن تأييده في المحكمة لخطوة كرباستشي قراءة محضر اجتماع عقدته الحكومة عقب اعتقال رئيس البلدية في ابريل الماضي وتضمن تأييد الرئيس ومساعديه والوزراء لكرباستشي مقابل السلطة القضائية وهي كما البرلمان يهيمن عليها المحافظون.

الى ذلك ايضا، اكدت الاوساط العليمة لـ«الاتحاد» ان الرئيس خاتمي سيختار نائبه للشؤون التنفيذية محمد هاشمي (شقيق الرئيس السابق رفسنجاني)، رئيسا لبلدية طهران خلفا لكرباستشي اذا ادين الاخير فيما تنقل مصادر رئيس البلدية المجمد انه ربما يوضع في منصب حكومي رفيع بعيدا عن رأي البرلمان ومصادقته اذا تمت تبرئته وسط انباء غير مؤكدة تشير الى امكانية التوصل الى اتفاق يقصي كرباستشي من رئاسة البلدية مقابل التخلي عن ادانته.



ترحيب لبناني بانعقاد مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في بيروت



■ تلقت بيروت امس باهتمام بالغ قرار الاتحاد البرلماني العربي عقد دورة مجلسه في بيروت، لمناسبة ذكرى مجزرة قانا في ابريل المقبل. وكان الامين العام للاتحاد نور الدين بوش كوج قد نقل رغبة رؤساء البرلمانات العربية الى الرئيس نبيه بري بهذا الصدد، الذي رحب بحرارة باستضافة لبنان لهذه الدورة التي ستكون مهمة لاسباب عدة اولا: انعقادها في بيروت في هذه الظروف، ورغبة رؤوساء البرلمانات في زيارة الجنوب وتحديدا قانا للتعبير عن تضامنهم مع لبنان في نضاله العادل لاسترجاع ارضه المحتلة. ثانيا: ستكون الدورة المقبلة للمجلس مهمة جدا نظرا لكونها ستناقش موضوعين اساسيين:

١ - البرلمان العربي الموحد وسبل انشائه وكيفية الوصول اليه.

٢ - مناقشة السبل الكفيلة لانشاء السوق العربية المشتركة.

ايران قلقة من التجسس الاسرائيلي قرب حدودها

رئيس الاستخبارات الروسي يزور اسرائيل

■ طهران - الاتحاد:

■ القدس المحتلة - (ا.ف.ب): ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان احد كبار المسؤولين في اجهزة الاستخبارات الروسية يقوم بزيارة لاسرائيل تتمحور حول الادعاءات التي تفيد ان موسكو لم تبذل جهودا كافية لوقف بيع الاسلحة لايران. واوضحت الصحيفة ان نيكولاي كوفاليف مدير اجهزة الاستخبارات الروسية يريد ان يثبت للقادة الاسرائيليين ان بلاده تبذل الجهود اللازمة لمنع بيع تكنولوجيا بالستية لطهران. وسيلتقي كوفاليف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزراء الدفاع اسحق موردخاي والصناعة والتجارة ناتان تشارانسكي ونظراءه الاسرائيليين. حسبما اضافت الصحيفة. واضافت «هآرتس» ان وفدا ضم ثمانية مسؤولين من مختلف فروع الاستخبارات الروسية يرافق كوفاليف الذي سيبقى في اسرائيل حتى الجمعة. وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين اسرائيليين في جهاز الامن ان جهود روسيا لوقف نقل التكنولوجيا الى ايران ما زالت غير كافية. واكد مسؤول اسرائيلي امني طلب عدم كشف هويته، للصحيفة ان «الروس بذلوا بالتأكيد جهودا اكبر مما كان في الماضي لكن تدفق التكنولوجيا البالستية الى ايران مستمر من دون انقطاع وهم يعرفون ذلك جيدا». وكان تشارانسكي قدم في مايو الماضي الى موسكو قائمة بالمؤسسات الروسية التي تقول اسرائيل انها تقوم بنقل التكنولوجيا العسكرية الى ايران ولا سيما في المجال النووي. واوضح تشارانسكي ان السلطات الروسية وعدته بالتحرك ضد هذه المؤسسات وذلك اثر اجتماعه مع رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيرينكو.

من جهة أخرى نقلت وكالة الانباء الالمانية عن السفير الايراني في تركيا محمد حسين ان الوجود الاسرائيلي يهدد امن الحدود واضاف ان بلاده قلقة ولديها حساسية بشأن اي تحرك اسرائيلي مشبوه قرب الحدود الايرانية وتأثيره على امن ايران القومي . ومن جانبه نفى نائب وزير الخارجية التركي اوجور زيال تقارير تقول ان انقرة قد سمحت لتل ابيب بالقيام بأنشطة تجسس قرب الحدود المشتركة مع ايران . واضاف زيال ان علاقات انقرة بإسرائيل ليست استراتيجية وانما عادية في مستواها. كما رفض كذلك تقارير صحفية امريكية وتركية حول تقديم بلاده قاعدة عسكرية لاسرائيل بشرق الاناضول.

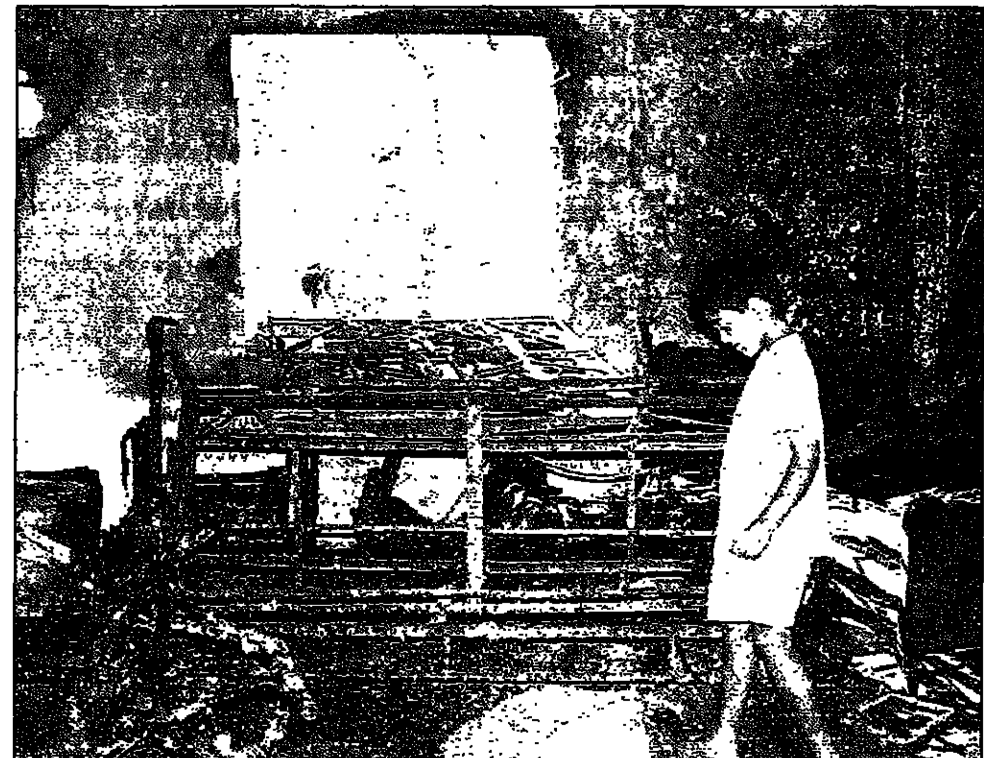
وفي طهران انتقد المتحدث الرسمي باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي عدم وجود جدية لمجلس الامن الدولي في مواجهة سياسات الاستيطان الاسرائيلية.

٧ قتلى بحريق في سجن ايراني

■ طهران - «الاتحاد»: اسفر حريق واسع شب في سجن مدينة مشهد المركزي شمال شرق ايران عن مقتل ٧ سجناء واصابة ٢ آخرين. وقال شهود عيان اتصلت بهم «الاتحاد» ان النيران التهمت اجزاء واسعة من السجن المركزي والذي يقطنه تجار المخدرات بشكل خاص وذكروا ان رجال الاطفاء تمكنوا بصعوبة من اطفاء النيران. ونقلت مصادر ايرانية رسمية ان الحادث كان بسبب اهمال احد السجناء في مصنع للنجارة تابع للسجن، وان سيجارته سببت الحريق المذكور الذي دمر قاعتين تضمان عددا كبيرا في السجناء.

واكد المسؤول عن السجن ان ٧ قتلوا في الحريق الذي اوقع خسائر مالية قدرت بـ ٢٠٠ مليون ريال.

ونقل شهود عيان ان النيران التي سببتها السيجارة سرعان ما التهمت المواد القابلة للاشتعال لتنتقل الى اجزاء واسعة في السجن.



فتى لبناني يتفقد منزله المدمر الذي أصيب بالقصف الاسرائيلي على النبطية أمس (رويترز)

لبنان تقدم بشكوى للجنة ابريل

قصف اسرائيلي يصيب ٣ منازل بالجنوب

■ بيروت - الاتحاد:

■ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في الدبشة وعلي الطاهر والزفاتة وسجد صباح امس ثكنة الجيش اللبناني المهجورة وحي المسلخ في مدينة النبطية وأطراف بلدات حبوش وكفرمان وعربصاليم في اقليم التفاح بالقطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وأدى القصف على مدينة النبطية الى تضرر منازل كل من: ضاهر مراد، خليل مراد ومحمد مراد وأدى انفجار احدى القذائف الى اشعال حريق كبير في منزل ضاهر مراد أتى على محتويات غرفة النوم والمطبخ. وتمكنت فرق الدفاع المدني من إخماده. وترافق القصف المعادي مع تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي وطائرات التجسس من نوع M. K في أجواء الجنوب وصولا الى شرقي صيدا، والبقاع، وقد اخترق الطيران الحربي جدار الصوت اكثر من مرة في أجواء صور.

وذكرت مصادر لجنة تفاهم ابريل ان لبنان تقدم امس بشكوى جديدة الى اللجنة احتجاجا على جرح مواطن في بلدة حداثا من جراء تعرض البلدة للقصف الاسرائيلي.

واوضحت المصادر ان اللجنة ستعقد اجتماعا لمناقشة الشكوى اللبنانية يوم الثلاثاء المقبل.

من جهة ثانية اعلنت المقاومة اللبنانية في بيان لها امس ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع الاحتلال في الدبشة بالقطاع الاوسط من جنوب لبنان بالأسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت اصابات مؤكدة بين عناصره.

شريط الاخبار

■ دكا: أفادت الصحف امس في حصيلة جديدة ان ٢٧ شخصا قتلوا في بنجلاديش نتيجة الفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية التي تضرر منها قرابة ثلاثة ملايين شخص وتسببت في تشريد عشرات الآلاف. وعزلت قرابة ٥٠٠ الف شخص بعد ان انهارت السدود في عدد من الانهر التي ارتفع منسوبها بشكل كبير بينما تتوقع اجهزة الرصد الجوي هطول المزيد من الامطار. (أ ف ب)

■ تبليسي: افادت الشرطة الجورجية امس ان مراقبة عسكرية في الامم المتحدة في جورجيا اغتيلت مساء أمس الاول في تبليسي. وأوضحت الشرطة ان ماريا ماجدالينا كافيوسكا (٣١ عاما) البولندية الجنسية قتلت بيد مجهول اطلق عليها النار عن قرب بينما كانت امام منزلها في العاصمة الجورجية وتمكن من الفرار. (تاس - أ ف ب)

■ جنيف: جرى افتتاح مكتب اتصال بين الامم المتحدة والهيئة العامة لتقدير التعويضات عن الخسائر الناجمة عن العدوان العراقي على الكويت في احتفال رسمي اقيم اوائل الشهر الحالي في جنيف بحضور كبار المسؤولين الكويتيين في الهيئة. (كونا)

■ سيول: قالت روسيا امس انها تفكر في اقتراح تقدمت به كوريا الجنوبية لعقد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين لبحث مشكلة الطرد المتبادل للدبلوماسيين التي تفجرت في الآونة الاخيرة.

ونقل بيان للسفارة الروسية في سيول عن وزارة الشؤون الخارجية قولها ان كوريا الجنوبية عرضت «تقديم تفسيرات» خلال الاجتماع المقترح. (رويترز)

■ سيول: شارك آلاف العمال في كوريا الجنوبية امس في اضراب عن العمل امتد الى شركات كبرى مملوكة للدولة.

وقال المتحدث باسم اتحاد النقابات العمالية الكورية ان «اكثر من مائة الف عامل في شركات مملوكة للدولة مثل شركة كوريا «تليكوم» «للاتصالات» انضموا الى الاضراب. (رويترز)

■ ساوباولو: اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في تصريحات في البرازيل ان اول مرحلة له من جولة يقوم بها في امريكا اللاتينية ان الامم المتحدة تخطط لعقد قمة دولية عام الفين. واضاف ان الاجتماع سيمكن رؤساء الدول من القاء الضوء على الاخطاء والمنجزات في التاريخ الحديث. (أ ش أ)

لم تسفر عن ضحايا

حوادث عنف جديدة في ايرلندا الشمالية


جانب من عمليات تفتيش شنتها الشرطة البريطانية أمس في الشطر البروتستانتي من حي «درامكري» بايرلندا الشمالية غداة حوادث العنف الجديدة. (أ ف ب)

■ بورتاداون (ايرلندا الشمالية): اندلعت حوادث جديدة مساء أمس الأول في حي درامكري في بورتاداون حيث القى موالون بروتستانت موالون للعرش البريطاني زجاجات حارقة على رجال الامن، مما اضطر الشرطة الى التصدي لهم باطلاق الرصاص المطاطي. وعند منتصف الليل بدأ المتظاهرون، الذين يحاصرون الحي منذ ١٢ يوما مطالبين بالسماح للمسيرة التقليدية لتنظيم اورانج بالمرور في الشارع الكاثوليكي، في استفزاز قوات الشرطة والجيش التي تمنع المرور في الشارع الكاثوليكي، حسبما ذكرت شرطة ايرلندا الشمالية. واضافت ان حوالي ٣٠٠ من اعضاء تنظيم «اورانج» كانوا يتمركزون امام حواجز الشرطة، ومع ذلك لم يشارك سوى مائة تقريبا في الحوادث التي استمرت حوالي ساعتين ولم تسفر عن سقوط جرحى. وقد قامت الشرطة باعتقال عشرات الاشخاص.

ووقعت الحوادث بعد ساعات من دفن ثلاثة اطفال اخوة كاثوليك يبلغون من العمر ١١ عاما وعشرة وتسعة اعوام احرقوا احياء في منزلهم الذي اضرم فيه النار متطرفون بروتستانت حسبما تعتقد الشرطة. (أ ف ب)

الأمم المتحدة تلمح لانسحابها من أفغانستان

مجلس الأمن يندد بالدعم الخارجي للفصائل الأفغانية

المعارضة تعلن و «طالبان تنفي» استرداد عاصمة «فارياب»

■ الأمم المتحدة - اسلام أباد: ندد مجلس الأمن الدولي مساء أمس الأول بالدعم العسكري الذي تقدمه بعض الدول الأجنبية لحركة «طالبان» وكذلك الى التحالف الشمالي الذي يحارب هذه الحركة، وفي اعلان رئاسي تم اعتماده بالاجماع، طلب أعضاء المجلس الخمسة عشر من الدول المجاورة وضع حد فوري لهذا الدعم. واعرب المجلس عن أسفه للاستمرار بالدعم العسكري بما فيه من أسلحة ومعدات أخرى يقدمها الخارج الى الفصائل المتحاربة رغم نداءات الأمم المتحدة المتكررة.

وطلب المجلس من جميع الدول وخصوصاً من دول المنطقة وضع حد نهائي لمثل عمليات التدخل هذه».

من جانبه صرح الأخضر الابراهيمي المبعوث الدولي من الأمم المتحدة لأفغانستان ان المنظمة الدولية قد تضطر لسحب عمالها من أفغانستان بسبب اجراءات الحظر التي تفرضها «طالبان» موضحا انها تخرق شروط اتفاق مايو بفرض اجراءات على عمال الاغاثة.

على الصعيد القتالي ذكرت «وكالة الأنباء الأفغانية» ان تحالف المعارضة ادعى أمس الأول ان قواته استعادت مدينة مايمانا عاصمة ولاية فارياب الاستراتيجية التي سيطرت عليها «طالبان» قبل ستة أيام.

وذكرت الوكالة التي تتخذ من باكستان مقراً لها نقلا عن مصادر المعارضة ان القوات المناوئة لطالبان بقيادة الجنرال عبدالرشيد دوستم حاصرت ميليشيات «طالبان» في اقليمي قيصر وعطار المجاورين.

غير ان ناطقاً باسم «طالبان» في مدينة قندهار جنوب غرب أفغانستان نفى ادعاءات المعارضة وقال ان ميليشيا «طالبان» لاتزال تسيطر على الأقاليم الثلاثة المهمة في منطقة فارياب. وقال الناطق لوكالة «الأنباء الأفغانية» ان طائرات المعارضة قصفت مواقع «طالبان» في مايمانا.

وفي طهران قال المبعوث الايراني الخاص للشؤون الافغانية علاء الدين بروجردي أمس ان ايران وباكستان سوف تبعثان بممثليهما الى أفغانستان في محاولة للتوصل الى تسوية للحرب المدنية الأفغانية عن طريق المفاوضات. (أ ف ب - أ ب - د ب أ - كونا)

بون:

قضية المعلمة الألمانية المتحجبة تتفاعل

■ بون - الاتحاد

■ لاتزال قضية المعلمة الالمانية المسلمة من اصل افغاني فيريتشا لودين تثير ردود الفعل المؤيدة والمستنكرة لقرار منعها من دخول سلك التعليم الرسمي في البلاد بسبب غطاء الرأس الذي تضعه «الحجاب» لليوم الثالث على التوالي.

فقد انتقد المجلس المركزي للمسلمين في المانيا قرار ادارة التعليم الرسمي في ولاية بادن فورتمبيرج القاضي بمنع لودين من تعيينها في سلك التعليم الرسمي بسبب «الحجاب» الذي ترتديه. وقال المجلس أن هذا العمل، يعتبر منعا للعمل لمواطنة مسلمة تمارس تقاليدها الدينية، وتحدث المجلس في هذا الاطار عن ممارسة تمييز كبير تجاه اناس يعيشون حسب قناعاتهم الدينية.

وبينما ايد وزير التربية الاتحادي يورجن روتجر وعدد آخر من وزراء الثقافة في الولايات قرار المنع، وكذلك جميع الاحزاب السياسية المتمثلة في البرلمان المحلي في بادن- فورتمبيرج باستثناء الحزب الليبرالي الذي اعترض عليه استنكر مطران الكنيسة الانجيلية في بادن اولريش فيشر وعدد من روابط الاجانب القرار واعلنوا دعمهم للشابة الافغانية الاصل التي تحمل الجنسية الالمانية.

اسلام أباد ماضية في شراء القمح من مصادر أخرى

الكونجرس الامريكي يستثني الصادرات الزراعية من العقوبات المفروضة على باكستان والهند

■ واشنطن: أقر مجلس النواب الامريكي امس الاول على غرار مجلس الشيوخ الاسبوع الماضي، تعديلا يستثني المنتجات الزراعية الامريكية من العقوبات المفروضة على باكستان والهند بسبب تجاربهما النووية.

وقد أجري التصويت بعد مناقشة قصيرة لم يبد خلالها اي من الاعضاء الحاضرين معارضة. وارسل التعديل مساء الى الرئيس بيل كلينتون للتصديق عليه ليتمكن المزارعون الامريكيون من المشاركة في عقد باكستاني لشراء ٣٥٠ الف طن من القمح تسلم في أغسطس المقبل. والذي يزرع قسم كبير منه في شمال غربي الولايات المتحدة.

واشترت باكستان في العام الماضي ٣٧ بالمائة من القمح الذي زرع هناك. وقال دوج بروبتير عضو الكونجرس من الحزب الجمهوري: «ان للموسم الحالي اهمية كبيرة بالنسبة للمزارع الامريكي لأن اسعار القمح «وصلت الى أدنى حد خلال عدة عقود ومن الضروري ان نتمسك بأسواق التصدير هذه». ولكن الهند تعتبر زبونا اقل اهمية بالنسبة للقطاع الزراعي الامريكي علما بأنها استوردت قمحا من الولايات المتحدة في العام الماضي بمبلغ ١٤٢ مليون دولار.

وباكستان هي اكبر مستورد للقمح الامريكي الابيض وهي عادة المستهلك الثالث للقمح الامريكي بشكل عام. ودعا مشروع القانون الذي أرسل لكلينتون الى اعفاء مدته عام كامل من العقوبات الامريكية على المنتجات الزراعية. ويجري العمل كذلك على تجهيز اعفاء كامل.

ويقول المشرعون من الولايات الزراعية ان الاعفاء امر حيوي للمزارعين الامريكيين. واضافوا ان باكستان بامكانها بسهولة ايجاد مصادر اخرى للقمح لذلك فان العقوبات اذا استمرت لن تضر سوى بالمزارعين الامريكيين.

أشاد مسؤول باكستاني في واشنطن بتصويت الكونجرس باعتباره «بادرة ايجابية للغاية»، لكنه قال ان باكستان ستمضي قدما في خطط لطرح مناقصات لشراء القمح اليوم بصرف النظر عما يطرأ على الائتمانات الامريكية. وقال فراخ عبدالقيوم الوزير المفوض للشؤون التجارية بالسفارة الباكستانية مشيرا الى بائعين آخرين: «هناك استراليون وكنديون.. وعلى اي حال قبولنا للامدادات الامريكية سيرتبط بمدى توافر الائتمانات».

من جهة أخرى أعربت باكستان عن رغبتها في مناقشة ابرام معاهدة لحظر اجراء التجارب النووية مع الهند وذلك خلال قمة رابطة التعاون الاقليمي لجنوب آسيا «سارك» التي ستستضيفها كولومبو في آخر الشهر الحالي.

وذكر سفير باكستان لدى الهند في تصريحات نشرتها صحيفة «تايمز اوف انديا» اليوم ان اسلام اباد حريصة على الدخول في مرحلة جديدة من العلاقات البناءة مع نيودلهي عندما يلتقي رئيسا حكومتي البلدين في قمة ثنائية بكولومبو على هامش القمة «سارك» تعد الاولى من نوعها بعد التفجيرات النووية الاخيرة. (أ ف ب - رويترز - تاس - أ ش أ)

الصين تنتقد بحدة ١١ دولة طلبت انضمام تايوان للأمم المتحدة

■ بكين: انتقدت الصين بحدة احدى عشرة دولة اعلنت موافقتها على انضمام تايوان الى الأمم المتحدة واتهمتها بالقيام بأنشطة غير قانونية والتدخل في شؤونها الداخلية.

وللسنة السادسة على التوالي تقدمت مجموعة من صغار الدول بينها نيكاراجوا بطلب للجمعية العامة لحصول تايوان على عضوية الأمم المتحدة كما يحدث كل عام سارعت الصين الى شجب هذه الخطوة في غضب والتي من شبه المؤكد ان ترفض من جديد حين تحدد الجمعية العامة جدول اعمال دورتها الجديدة التي تبدأ اعمالها في التاسع من سبتمبر القادم. فقد ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان مندوب الصين في الامم المتحدة كين هواسون بعث برسالة في الثامن من يوليو الجاري الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انتقد فيها نيكاراجوا وعددا صغيرا من الدول» وأكد مجددا أن تايوان جزء لايتجزأ من الاراضي الصينية.

وفي اليوم نفسه طلبت ١١ دولة عضوا في الأمم المتحدة اعادة النظر في القرار ١٩٧١ الذي يمنح بكين مقعد تايبيه في المنظمة الدولية وهذه الدول هي: بوركينا فاسو وجامبيا وغرانادا ونيكاراجوا وسان فانسان جرينادين وجزر سالومون والسلفادور وساو طومي - برنسيب والسنغال وسوازيلاند. وهي من ضمن ٢٧ دولة تعترف بتايوان في العالم. وكتب الدبلوماسي الصيني في رسالته انها «تحاول بوقاحة تحدي قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الرقم ٢٧٥٨ بهدف انشاء دولتين صينيتين او صين وتايوان وتقسيم دولة ذات سيادة، كما ذكرت وكالة الانباء الصينية في برقيتها من نيويورك. واضاف ان هذه الانشطة غير الشرعية تخالف اهداف ومبادئ ميثاق الامم المتحدة وتتعدى على سيادة ووحدة اراضي الصين وتشكل تدخلا فاضحا في شؤونها الداخلية. وقال ان الصين لم تقم بأي خطوة ضد مصالح نيكاراجوا ومصالح الدول الاخرى فيما يصدم تحركها المصالح الاساسية للصين ولمشاعر ١,٢ مليار صيني».

ودعا للكف فورا عن هذا التحرك. (رويترز - أ ف ب)

جميل معوض رئيساً للإكوادور

■ كيتو: افادت النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية في الاكوادور التي نشرتها امس المحكمة الانتخابية العليا ان المسيحي الديموقراطي جميل معوض انتخب رئيسا للبلاد بحصوله على ٥٣,٣٠ في المائة من الأصوات في مقابل ٤٦,٥٠ في المائة لمنافسه المستقل ألفارو نوبوا. فقد حصل معوض (٤٨ عاما) على ٢,٠١٧,٩١٤ صوتا في مقابل ١,٧٥٤,٢١٨ صوتا لمنافسه من اصل ٧,١ مليون اكوادوري يحق لهم المشاركة في الانتخابات (٥٩ في المائة من اصل ١٢ مليون نسمة). وبلغت نسبة الامتناع عن التصويت ٣٠ في المائة تقريبا. وسيتولى معوض رئيس بلدية كيتو مهام منصبه في ١٠ اغسطس المقبل لولاية تنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٢.

وسيتسلم مقاليد السلطة في بلد يعتبر الافقر بين دول اميركا اللاتينية ويواجه منذ سنوات ازمة سياسية ويعاني من مضاعفات ظاهرة «النينيو» المناخية.

ويعيش اكثر من نصف الاكوادوريين تحت عتبة الفقر. وتطاول البطالة ٩,٥٪ من اليد العاملة فيها ويمكن ان ترتفع الى ٤٣٪ اذا احتسب البائعون المتجولون والعمال الموسميون. اما التضخم فيبلغ ٣٤٪ والعجز في الخزينة ١,٥ مليار دولار، بينما ارتفعت الديون الخارجية الى ١٣ مليار دولار. (أ ف ب)

استمرار الاشتباكات في كوسوفو

طهران تنفي مشاركة متطوعين في القتال وتعلن تأييدها لجهود الغرب لتسوية الأزمة

■ بون - اسكندر الديك، بلجراد (د.ب.أ): نفت ايران امس تقارير عن مشاركة متطوعين ايرانيين في القتال إلى جانب ألبان كوسوفو ضد قوات الأمن الصربية في اقليم كوسوفو. وقالت الخارجية الالمانية ان طهران طمأنت بون امس انها وباقي دول منظمة المؤتمر الاسلامي تؤيد جهود الغرب للتوصل إلى تسوية سياسية للصراع في الاقليم.

وقالت الخارجية الالمانية ان وزير الخارجية الايرانية كمال خرازي قد أكد في اتصال هاتفي امس مع نظيره الالماني كلاوس كينكل ان تلك الادعاءات بمشاركة المتطوعين الايرانيين باطلة. واضافت ان خرازي الذي ترأس بلاده حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي أبلغ كينكل بموقف دول المنظمة.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الالمانية: «شكر خرازي كينكل على الجهود الدبلوماسية التي تبذلها المانيا لانهاء أزمة كوسوفو». وقال: «ان منظمة المؤتمر الاسلامي التي ترأسها حاليا ايران تود ان تعرب عن تأييدها لجهود مجموعة الاتصال الدولية في البحث عن تسوية سياسية مثلما كان الموقف بالنسبة للتوصل الى تسوية للصراع في البوسنة». وذكر البيان ان كينكل تحدث هاتفيا مع خرازي خلال زيارة لجمهورية ليتوانيا احدى جمهوريات البلطيق وان الاتصال الهاتفي تم بناء على طلب الوزير الايراني.

من جهة أخرى تواصلت الاشتباكات في كوسوفو وتركزت حول بلدة ديا كونيتشا في جنوب شرق الاقليم، وقال المركز الاعلامي الصربي في العاصمة بريشتينا ان اربعة من اعضاء جيش تحرير كوسوفو قد أصيبوا في القتال من أجل استعادة السيطرة على مناجم الفحم في بريشتينا وستاري ترج قرب كوسوفوسكا ميتروفيتشا أمس.

وأوضح وفقا لما نقلته «وكالة الانباء الالمانية» بأن قوات الأمن الصربية كانت قد فرضت سيطرتها على منجم بيلاتشيفاتش قرب عاصمة الاقليم الذي شهد قتالا عنيفا الاسبوع الماضي.

أمريكا تمنع رئيس روسيا البيضاء من دخول أراضيها

■ واشنطن: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأول انها قررت منع عشرات المسؤولين في روسيا البيضاء منهم الرئيس الكسندر لوكاشينكو من دخول الولايات المتحدة ردا على طرد السفير الأمريكي من مقر اقامته في مينسك، معربة عن أملها في ألا يؤدي النزاع الدبلوماسي الى قطع العلاقات بين البلدين. وستضع السلطات الأمريكية لائحة سوداء باسماء كبار المسؤولين ومنهم لوكاشينكو وجميع وزرائه وعدد من نواب الوزراء.

وصرح المتحدث باسم الخارجية جيمس روبين، «أما فيما يتعلق باحتمال الذهاب الى أبعد من ذلك لجهة قطع العلاقات الدبلوماسية، فنأمل ألا نصل الى هذا الحد».

وكان لوكاشينكو طرد في يونيو الماضي سفراء عدة دول من مقارهم لاسترجاع أراض بهدف توسيع مقر اقامته مما أثار فضيحة دبلوماسية لا مثيل لها.

واعتمد الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة الماضي اجراء بمنع الرئيس وكبار المسؤولين في روسيا البيضاء من زيارة دوله وكذلك فعلت قبرص وايسلندا والنرويج وبلغاريا وتشيكيا وسلوفاكيا والمجر وسلوفينيا واستونيا. وتم استدعاء سفراء كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا واليونان وايطاليا والولايات المتحدة الى بلادهم احتجاجا على عملية الطرد من المقار الرسمية المستأجرة في ضواحي مينسك. (أ ف ب - تاس - رويترز)



جانب من مسيرة لأعضاء الحزب الشيوعي الهندي لعلم البرلمان في نيودلهي امس احتجاجا على التسلح النووي «أ ف ب»

المدن الصينية الكبرى في متناوله

الهند تعلن عن صاروخ بوسعه حمل رؤوس نووية

نيودلهي: جاء في تقرير اللجنة البرلمانية الدائمة لشؤون الدفاع الذي نشر في نيودلهي امس، ان الهند اجرت ثلاث تجارب ناجحة للصاروخ الموجه «أجني» من الجيل الثاني والذي بوسعه حمل رؤوس عادية ونووية لمسافة تصل الى ٢٥٠٠ كيلو متر. وهذا اول اعلان عن صنع احدث طراز من الصاروخ في حين ان مدى صاروخ الجيل الأول الذي اجتاز التجارب بنجاح ايضا يقل بمقدار ٥٠٠ كيلو متر.

واكد التقرير ان باكستان تواصل تنفيذ برنامجها الصاروخي، كما صنعت الصين عددا كبيرا من الوحدات الصاروخية، وجاء في الوثيقة بهذا الصدد ان الطراز الجديد من صاروخ «اجني» يجعل كبرى المدن الصينية في متناوله.

وتعكف الهند على صنع خمس منظومات صاروخية، ويتسلح الجيش الهندي الآن بالصواريخ التكتيكية «بريفي» وعلى وشك البدء بالانتاج المتسلسل للصاروخ قصير المدى «تريشول»، ووصلت الى المرحلة الختامية عملية صنع صاروخ «أكاش» المتوسط المدى. واجتازت التجارب بنجاح القذائف الصاروخية التي بوسع بعضها حمل رؤوس نووية لضمان «طاقات ردع جيدة» للبلد. «ايتارتاس»

بحلول الألفية الجديدة

أمريكا تعرض على روسيا نظاماً لتفادي حوادث عسكرية خطيرة بسبب مشكلة الكمبيوتر

■ واشنطن: أعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة عرضت على روسيا نظاما لتبادل مبكر للمعلومات لتفادى حدوث اى تحركات عسكرية خطيرة بسبب المشاكل التى ستواجهها اجهزة الكمبيوتر بحلول الالفية الجديدة.

وقال كينيث بيكون المتحدث باسم البنتاجون للصحفيين الليلة قبل الماضية «ناقشنا معهم (الروس) هذا الامر». وصرح بان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون حريصة على تفادى اى «حسابات خاطئة» اذا تسببت المشاكل التى ستواجهها اجهزة الكمبيوتر بحلول عام ٢٠٠٠ فى التأثير على الانظمة الروسية الحساسة. وقال: «عرضنا الدخول فى مشروعات لتبادل معلومات الانذارات المبكرة مع روسيا وربما نفعل ذلك مع دول أخرى». لكنه احجم عن الكشف عن اسماء تلك الدول.

وقال جون هامر نائب وزير الدفاع الامريكى امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ فى الرابع من يونيو ان الولايات المتحدة تضع خططا لمنع روسيا ودول اخرى من التورط فى سيناريوهات عسكرية تكون بمثابة «كوابيس» حين يحل القرن الجديد بعد ١٧ شهرا فقط.

ويقول خبراء ان اجهزة الكمبيوتر التى تستخدم رقمين فقط لتعريف العام قد تفشل فى التعرف على عام ٢٠٠٠ او قد تخلط بينه وبين عام ١٩٠٠.

ويقول هامر ان القوات الروسية ليس لديها برامج تحل مشكلة الشفرة الجديدة للكمبيوتر وهى عملية طويلة ومكلفة كما اوضح الرئيس الامريكي.

وتعتمد انظمة الانذار المبكر على الكمبيوتر لتجميع وتحليل بيانات الاقمار الصناعية والرادارات واجهزة التنصت الاخرى. والولايات المتحدة وروسيا ودول اخرى تستخدمها لرصد اي خطر عسكرى.

وقال مسؤول فى البنتاجون ان نظام اقتسام معلومات الانذارات المبكرة يعيد الى الاذهان اجراءات لجأت اليها القوى الاربع التى ادارت فترة ما بعد حرب برلين وهى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى السابق وبريطانيا وفرنسا. (رويترز)

محاكمة عسكرية لضباط كبار متهمين بخطف سياسيين في اندونيسيا

■ جاكرتا: أفادت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية «انتارا» انه تم اعتقال عسكريين كبار، بينهم جنرال، من القوات الاندونيسية الخاصة في اعقاب تحقيق حول خطف ناشطين سياسيين. وأوضحت أمس ان ملفات الاحالة الى المحكمة العسكرية لخمسة ضباط على الاقل هي الآن قيد الاعداد مشيرة الى ان المعتقلين، اضافة الى الجنرال ولواء وعقيدين ونقيب. وتابعت ان عضوين آخرين في القوات الخاصة المسماة بـ «كوباسوس» او «القبعات الحمر» ما زالا «قيد التحقيق».

وقد أعلن مسؤول في الشرطة امس الاول اعتقال سبعة اعضاء في القوات الخاصة الذائعة الصيت اثر تحقيق حول خطف ٢٠ ناشطا سياسيا في الفصل الاول من العام الجاري ما زال ١٤ منهم مفقودين استنادا الى منظمات الدفاع عن حقوق الانسان. وفي تعليقه على هذه الاعتقالات قال هنداردي مدير منظمة «المساعدة القانونية وحقوق الانسان» ان الضباط الموقوفين لم يتصرفوا بصفة فردية بل نفذوا اوامر تلقوها من اعلى. (أ ف ب)

مانديلا في عيده الثمانين «التقاعد لرعاية الأحفاد»

■ جوهانسبورج: يحتفل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، احد الرجال الاكثر شعبية في العالم والذي امضى معظم حياته مناضلا من اجل السلام والحرية، بعيد ميلاده الثمانين هذا الاسبوع في اجواء فرح وتفاؤل كبيرين.

ومن المقرر ان يتخلى مانديلا الذي يلقبه الجنوب افريقيون بتحبب بـ «تاتا» (الجد)، عن الرئاسة العام المقبل بعد ان امضى خمس سنوات شاقة على رأس بلد ما زال يضمد جروحه بعد عشرات السنين من النظام العنصري.

ورغم خيبة امل السود من بطء التغييرات الموعودة ومرارة البيض من هذا التحول ذاته يبقى الرجل العجوز السياسي الاكثر شعبية في بلاده. وهو امر تؤكده استطلاعات الرأي باستمرار.

وبعد ان عمل من دون هوادة من اجل حل سلمي عن طريق التفاوض جهد الرئيس مانديلا للسير بجنوب افريقيا على طريق المصالحة الشاقة. وقال هذا الرجل الدائم التفاؤل وذو الارادة الصلبة اخيرا ليس لدي اي شك بانني سادخل الخلود مبتسما.

وقد اعطى المثال على المصالحة والتسامح شخصيا واستقبل الى مائدته مرارا قادة سابقين في نظام الفصل العنصري، بينهم الرئيس السابق بيتر بوتا. الا انه بدأ في الاشهر الاخيرة يعبر عن ضيق ذرعه ازاء بعض قادة البيض غير المتعاونين. يبدو متساهلا لكنه متصلب يرفض اي انتقادات لعمل حكومته لا سيما انتقادات الصحف التي غالبا ما يتهمها بخدمة القوى الرجعية.

ولد مانديلا في ١٨ يوليو ١٩١٨ في احدى قرى ترانسكاي (جنوب) وهو يتحدر من فصيل ملكي من اتنية خوزا. عبر باكرا عن روحه المستقلة وارادته في العيش بكرامة رغم قوانين نظام الفصل العنصري.

وقد ميزت عزة النفس هذه اعمال مانديلا الذي اصبح اول رئيس اسود لجنوب افريقيا بعد ان كان اشهر سجين سياسي في العالم. فقد اشترك وهو طالب في النضال دفاعا عن حقوق السود والتزم وهو محام الدفاع عن ضحايا نظام الفصل العنصري، وجرت له محاكمة سياسية اولى في العام ١٩٥٦ انطلق بعدها في النضال السري واخيرا صدرت ضده عقوبة بالسجن المؤبد في يونيو ١٩٦٤.

وبعد ٢٧ عاما عاشها وراء القضبان خرج من السجن معبرا عن عزة النفس ذاتها وسط تصفيق الحشود التي خرجت لاستقبال بطلها.

وكوفئ في العام ١٩٩٣ لجهوده من اجل السلام بحصوله على جائزة نوبل تقاسمها مع خصمه السابق وشريكه، آخر رئيس في نظام الفصل العنصري، فريديريك دوكليرك.

وطوال حياته اثرت هيبة مانديلا وشخصيته القوية على المحيطين به بدءا بحارسه في السجن جيمس غريغوري، وهو من الافريكان المتطرفين الذي كان مقتنعا بعمق بمنافع الفصل العنصري.

ومنذ الافراج عنه تدفق لزيارته الآلاف من الشخصيات من انحاء العالم من ملكة انكلترا اليزابيث الثانية الى مغني البوب مايكل جاكسون ومن البابا يوحنا بولس الثاني الى الزعيم الاميركي الاسود لويس فرقان. واستقبل مانديلا كلا من هؤلاء بالبساطة والحفاوة ذاتهما.

وقد اعتمد لهجة ودية حين لقن الرئيس الاميركي بيل كلينتون درسا في السياسة في كلمة القاها امامه وضمنها انتقادات شديدة لسياسة الولايات المتحدة الخارجية.

ورغم تمتعه بطاقة ونشاط كبيرين دفعته صحته التي اضعفتها سنوات السجن الطويلة الى التخفيف من وتيرة عمله على رأس الدولة تاركا القسم الاكبر من المسؤوليات لنائبه تابو مبكي. وقال مانديلا معلنا عزمه على التقاعد العام المقبل لقد وصلت الى مرحلة من حياتي باتت فيها الامور تقترب من النهاية.

وحذر مانديلا خليفته من دون اي تساهل من الوقوع في فخ استخدام السلطة للتخلص من معارضيه، وذلك قبل ان يسلمه مقاليد المؤتمر الوطني الافريقي، حركة التحرير الوطني التي حملها الى السلطة في العام ١٩٩٤ والتي سيكون عليها مواجهة الناخبين مرة جديدة العام المقبل.

وما زال رئيس الدولة يضطلع بكل الالتزامات البروتوكولية المفروضة عليه الا انه يعبر عن الرغبة في ان يخصص المزيد من الوقت للاهتمام بأحفاده.

وكانت سنوات السجن الطويلة عزلته عن عائلته لكنها منحته حبا للحياة يكاد لا يصدق. فما ان تطلق من زوجته المثيرة للجدل ويني حتى بدأ علاقة غرامية مع غراسا ماشيل ارملة الرئيس الموزمبيقي التي باتت شريكته الرسمية والتي يقول انه يتفتح مثل زهرة في رفقتها. (أ ف ب)

وسط أجواء انتخابات عامة مبكرة

وزير الخارجية الياباني يعلن اليوم ترشيح نفسه لخلافة هاشيموتو

وزير الخارجية الياباني اوبوتشي يرد على أسئلة الصحفيين أمام منزله أمس بعدما أصبح أبرز المرشحين لرئاسة الحكومة الجديدة. (أ ب)

■ طوكيو: كشف مصدر بالحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان أمس ان وزير الخارجية كيزو اوبوتشي سيعلن اليوم ترشيح نفسه لخلافة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو في منصب رئيس الحزب وبالتالي رئاسة الحكومة. وأضاف المصدر القريب من اوبوتشي قائلا لـ «رويترز» ان وزير الخارجية يدرس سياسات اقتصادية «فعالة» وانه قد يعلن خططه الاقتصادية في مؤتمر صحفي بعد اجتماع للحزب اليوم الخميس.

وقال المصدر ان مؤيدي أوبوتشي يعكفون على وضع تفاصيل السياسات الاقتصادية وانهم يشعرون بأنه قد تكون هناك حاجة الى سياسات تحدث «آثارا فعالة». وامتنع عن التعقيب على تقرير اخباري بأن اوبوتشي يدرس تجميد قانون للاصلاح المالي بما يسمح بسياسات مالية تقدم حوافز أكبر في الوقت الحالي.

وسيختار الحزب رئيسا جديدا له في الحادي والعشرين من يوليو وسيستقيل هاشيموتو ومجلس وزرائه في الثلاثين من الشهر نفسه.

وسيقوم مجلس النواب الذي يسيطر عليه باختيار خليفة هاشيموتو.

ومن بين المرشحين الآخرين الذين ذكرت أسماؤهم وزير الصحة جونيتشيرو كويزومي وسيروكو كاجياما كبير أمناء مجلس الوزراء السابق.

وتلوح في الأفق سحب فصل جديد في الأزمة السياسية والاقتصادية التي تواجه اليابان.. الا وهو اجراء انتخابات عامة مبكرة.

وأفاد استطلاع للرأي نشرته أمس صحيفة «اساهي شيمبون» في أعقاب الخسائر التي مني بها الحزب الحاكم بزعامة رئيس الوزراء المستقيل في انتخابات مجلس المستشارين يوم الأحد الماضي بأن ٥٤٪ ممن شملهم يريدون اجراء انتخابات لاختيار مجلس نواب جديد في أسرع وقت ممكن.

وطالبت صحيفة «ماينيتشي شيمبون» في مقال افتتاحي أمس بحل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة مع ازدياد الاستياء الشعبي من طريقة معالجة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم للاقتصاد.

وعززت هذه النداءات آراء بعض المحللين السياسيين بأن نتائج انتخابات الأحد الماضي تظهر وجود حاجة ملحة لتغيير البرلمان دونما انتظار للموعد المحدد للانتخابات التالية في اكتوبر عام ٢٠٠٠.

وقال محللون ان السيناريو المرجح لإرغام الحزب على قبول فكرة الدعوة لانتخابات مبكرة ان تعرقل المعارضة أمام مجلس المستشارين الذي أصبحت تسيطر عليه مشروع قانون ميزانية تكميلية تقترحه الحكومة.

ولا يحق للمجلس بمقتضى الدستور رفض مشروع قانون أقره مجلس النواب الذي لإيزال يسيطر عليه الحزب الحاكم بأغلبية ١٣ مقعدا لكنه يستطيع ارجاعه لمدة تصل الى ٦٠ يوما وهو ترف لا يستطيعه حاليا الاقتصاد الياباني المتعثر.

وقالت صحيفة «ماينيتشي شيمبون» انه بعد اقرار التشريعات الاقتصادية والمالية العاجلة خلال الجلسة الطارئة لمجلس النواب التي تبدأ يوم ٣٠ يوليو يتعين على مجلس الوزراء الجديد ان يحل البرلمان ويجري انتخابات مبكرة كي يكسب ثقة الشعب. (رويترز)

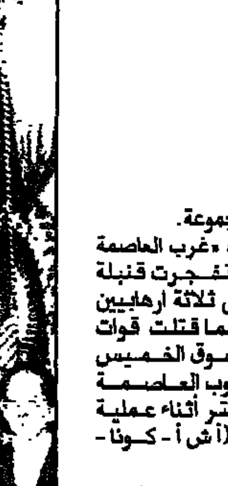
مقتل «أمير» إحدى الجماعات

إرهابيون يذبحون ٤ أطفال ويحرقون جثثهم في الجزائر!

■ الجزائر: قتلت قوات الامن الجزائرية ٧ إرهابيين بينهم «أمير» إحدى الجماعات ويدعى السماحي.. وذلك فيما نفذت مجموعة إرهابية مذبحة بشعة في بلدة القواشعة بمقاطعة عين الدخلي «١٥٠ كلم غرب العاصمة» عندما داهمت أحد منازل المزارعين وذبحت ٣ أطفال من عائلة واحدة ورابعا كان ضيفا عندهم وأضرموا النار في جثثهم وقاموا باختطاف الأم التي لم يعرف مصيرها بعد.

وأكدت مصادر جزائرية مستقلة أمس أن قوات الجيش والامن قتلت ثلاثة إرهابيين بولاية سعيدة الواقعة جنوب العاصمة بحوالى ٤٠٠ كيلومتر أحدهم أمير يدعى السماحى من دوار الكرارشه كانوا يرصدون حركات قوات الجيش من أجل ارتكاب عملية ارهابية الا أن القوات كانت أسرع وقضت على هذه المجموعة.

وفي ولاية تيبازه «غرب العاصمة ٧٠ كيلومترا» انفجرت قنبلة تقليدية الصنع فى ثلاثة ارهابيين بمنطقة حجوط بينما قتلت قوات الامن ارهابيا في سوق الخميس بولاية البويرة جنوب العاصمة بحوالى ١٠٠ كيلومتر أثناء عملية تمشيط للغابه. (أ ش أ - كونا - رويترز)



احتجاب ١٦ صحيفة يوم بلا صحافة في الجزائر

■ الجزائر - الاتحاد:

■ احتجبت جميع الصحف المستقلة الجزائرية البالغ عددها ١٦ يومية امس تعبيرا عن تضامنها مع الصحفيين المهددين بالطرد من الفنادق السياحية التي يقيمون بها منذ خمس سنوات. فقد قررت نقابة الصحفيين اضرابا امس وساندتها جمعية ناشري الصحف المستقلة (الملكون) وقد دعت الجمعية المذكورة في بيان وزعته مساء الثلاثاء الى جعل اليوم الخميس يوما بلا صحافة لتنبيه الرأي العام للخطر الذي ينتظر هؤلاء الصحفيين في حال طردهم من اقاماتهم.

ويقطن مئات الصحفيين الجزائريين بالفنادق التابعة للقطاع العام «بسيدي فرج» و«زيرالدا» منذ اواخر عام ١٩٩٣ بعد تفشي ظاهرة اغتيال الجماعات الارهابية للصحفيين. وقتها تكفلت الدولة بجميع المهددين من رجال الاعلام، بايوائهم في فنادق محترمة مع عائلاتهم في مواقع آمنة.

وفي الايام الأخيرة طلبت ادارة فندق «مزفران» بمنطقة «زيرالدا» الواقعة على بعد ٣٠ كلم غرب العاصمة من الصحفيين المقيمين اخلاء غرفهم في اقرب الآجال بسبب الشروع في عمليات اصلاح وعرضت عليهم بديلا بمركب «تيبازا» السياحي الواقع على بعد ٧٠ كلم غرب العاصمة فرفض الصحفيون البديل لبعده من مواقع العمل ولخطورة الطريق حسب تصريحاتهم. ولممارسة الضغط على الحكومة لايجاد مخرج للمشكل تجمع اربعون صحفيا الاثنين امام مبنى رئاسة الحكومة حاملين لافتات تطلب من المسؤولين التدخل لحل المشكل. كما تقرر ان يكون الخميس يوما بلا صحافة. ودعت الاتحادية الدولية للصحفيين التي يقع مقرها الجهوي بالجزائر السلطات الى التكفل بجميع الصحفيين المهددين في حياتهم من الجماعات الارهابية واكدت مساندتها لجميع الاجراءات التي تتخذها النقابة الجزائرية للصحفيين.

وزير الداخلية المصري: الجماعات الارهابية تحت السيطرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي سيطرة أجهزة الأمن المصرية الكاملة على فلول الجماعات الارهابية في مصر. وقال ان هذه الجماعات نتيجة لتضييق الحصار حول عناصرها وتجفيف مصادر تمويلها قد لجأت الى محاولة ارتكاب عدد من جرائم السطو المسلح على بعض محال الذهب الا أن يقظة اجهزة الأمن قد أحبطت هذه المحاولات في مهدها.

وأشار الى أن عمليات الافراج مستمرة عن المعتقلين الذين تثبت توبتهم ويتم التأكد من أنهم قطعوا علاقاتهم بالجماعات الارهابية. وقال ان مئات من هؤلاء المعتقلين قد اطلق سراحهم اخيرا وتم تسليمهم الى ذويهم.

كلينتون يتحدث في الاكاديمية الوطنية للعلوم بواشنطن (أ ف ب)

مع اقتراب انتهاء الدورة البرلمانية

تصعيد اللهجة بين البيت الابيض والكونجرس

■ واشنطن: تتصاعد حدة اللهجة بين البيت الابيض الديموقراطي والكونجرس الجمهوري مع اقتراب انتهاء الدورة البرلمانية وخصوصا في ضوء الانتخابات التشريعية المقبلة في نوفمبر المقبل.

وتتهم الرئاسة الاميركية الكونجرس حيث يهيمن الجمهوريون على مجلسي النواب والشيوخ بممارسة عرقلة منتظمة لكل مبادراته في وقت بدأت الاستعدادات للحملة الانتخابية. من جهتهم يتهم الجمهوريون خصومهم الديموقراطيين بانهم هم الذين يعرقلون العمل التشريعي بالتنسيق مع الرئيس بيل كلينتون، لا سيما ان قوانين الكونجرس تسمح للاقلية الديموقراطية بان تعيق بسهولة المبادرات الجمهورية. يجري ذلك بينما بدأ العد العكسي لاقرار بعض القوانين والتصويت على قرارات في الكونجرس اذ ان دورته الحالية تنتهي مبدئيا في آخر سبتمبر المقبل. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري امس الاول «آن الاوان ليصبح الكونجرس جديا وليتوقف عن التصرف مثل الابله». وكان ماكاري يعلق بذلك على التحفظات التي عبر عنها العديد من القادة الجمهوريين ردا على الرئيس الاميركي الذي دعا الكونجرس الى الموافقة على صرف ١٨ مليار دولار لتمويل صندوق النقد الدولي. وقال زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت ان الكونجرس مستعد لصرف ٣,٥ مليار دولار فقط. مضيفا ان الكمية الباقية لن تصرف الا اذا قام الصندوق بعمليات اصلاح داخلية عميقة. واضاف ماكاري «لم يبق هناك متسع من الوقت (لانتهاء الدورة) وعليهم ان ينكبوا على العمل وان يصبحوا جديين ويتوقفوا عن التصرف كبلهاء». الا ان الجمهوريين في الكونجرس يبدون عازمين على التصدي لهذا الهجوم لا سيما انهم يخشون ان تحملهم الاقلية الديموقراطية في نهاية سبتمبر المقبل مسؤولية حصيلة غير مرضية للعمل التشريعي. وفي هذا السياق قال لوت قبل ايام «لا اتذكر في اي لحظة من السنوات الطويلة التي امضيتها في الكونجرس. الا ربما خلال مأساة ووترغيت (الفضيحة التي ادت الى استقالة الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون في العام ١٩٧٤)، انني رأيت رئيسا لا مباليا باعمال الكونجرس ويبقى الى هذا الحد على هامشها». والواقع ان الكونجرس والبيت الابيض يتبادلان الاتهامات بالتخلي عن العمل التشريعي لصالح اعتبارات محض انتخابية. وانتقد لوت في هذا الاطار رحلات كلينتون العديدة الى الخارج وقال ساخرا «هل يعرف احدهم اين هو الآن؟ انه في الصين. ثم يعود ليوقع على بعض المراسيم. بعدها يقوم برحلة لجمع تبرعات للحملة الانتخابية. ثم يتوجه الى روسيا». اما البيت الابيض فيقول انه في مواجهة «كونجرس لا يفعل شيئا». وباتت اللهجة عدائية واضحة بين الجانبين. وكرر لوت هجومه امس الاول على قضية اطلاق اقمار صناعية بواسطة صواريخ صينية متهما مجددا الادارة الاميركية بانها سمحت لبكين بالافادة من تكنولوجيا عسكرية متطورة وحساسة. ورد ماكاري على ذلك قائلا ان «الامر لا يتعلق بتصريح جدي يدلي به شخص جدي. انها حجة سياسية يقدمها سياسي لغرض سياسي». وتبادل الطرفان في الايام الماضية الاتهامات على كل المستويات. وهكذا فقد اقترح المتحدث الرئاسي ساخرا ان يعتمد الجمهوريون ادانة الشذوذ الجنسي كواحد من الشعارات الناجحة لحملتهم الانتخابية. اما الجمهوريون فانتقدوا بشكل لاذع نائب الرئيس آل غور المعروف عنه اهتمامه بالتكنولوجيا لعدم قيامه بما يكفي من الجهود لمواجهة مشكلة العام الفين المعلوماتية. ورد نائب الرئيس على ذلك بعبارات قاسية امس الاول قائلا ان البرلمانيين الجمهوريين يريدون «فرض حظر على الكلام «عن مشكلة ارتفاع حرارة الارض وهو موقف يظهر برأيه الى اي حد «هم متطرفون ازاء هذا الموضوع». واضاف ان هذا الموقف «يشبه الى حد كبير جدا جدا موقفهم من مواضيع اخرى والذي يقوم على القاعدة التالية: لا نعرف شيئا ولا نريد ان نفعل شيئا ولا نريد ان نقول اي شيء على الاطلاق». (ا.ف.ب)

نائب حاكم الفجيرة يفتتح سلسلة مطاعم رتز بلازا

■ افتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساءأمس سلسلة المطاعم الخاصة بفندق الفجيرة رتز بلازا والتي تضم مجموعة من المطاعم والمقاهي والاستراحات. وقام سموه بجولة في مختلف القاعات والابنية. ويذكر ان رتزبلازا تمتلكه مجموعة بلازا بالدولة وافتتح قبل شهر بتكلفة تقدر بحوالي ١٨ مليون درهم. (وام)

المالية تخطر الوزارات بأبواب الانفاق المخصصة لها في ميزانية ١٩٩٨

■ حسن شرف:

■ وجهت وزارة المالية والصناعة امس رسائل الى الوزارات والجهات الاتحادية الاخرى بشأن توزيع ابواب الانفاق المختلفة لها في ميزانية الاتحاد للسنة المالية ١٩٩٨ والتي أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امس الاول قانونا بشأنها.

وقد ارتفعت اعتمادات الباب الاول المخصص للرواتب والاجور الى ٧,١١٩ مليار درهم لعام ١٩٩٨ مقابل ٦,٩٤٨ مليار درهم لعام ١٩٩٧ وبزيادة مقدارها ١٧٠ مليون درهم.

وزادت اعتمادات الباب الثاني الى ٢,٩٨٠ مليار درهم مقابل ٢,٧٣٩ مليار درهم وبزيادة قدرها ٢٨٧,٨ مليون درهم في حين زادت اعتمادات الباب الثالث الخاص بالاصول الرأسمالية الى ٣,٣٣٨ مليار درهم مقابل ٣,٢٩٦ مليار درهم وبزيادة قدرها ٤١,٥ مليون درهم.

ويبلغ حجم مصروفات الميزانية ٢١,٣٩٣ مليار درهم والايرادات ١٩,٦٣٥ مليار درهم وحجم العجز المتوقع ١,٧٥٨ مليار درهم.

وتقدر الموارد الذاتية بالميزانية العامة للاتحاد لعام ١٩٩٨ بحوالي ٥,٩٤٦ مليار درهم بزيادة قدرها ٨٠٠ مليون درهم عن الموارد الذاتية لعام ١٩٩٧. ويستحوذ قطاع التعليم على نسبة كبيرة من المصروفات في ميزانية ١٩٩٨.

خبراء الأمم المتحدة يغادرون العراق اليوم

■ بغداد: أعلن مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان خبراء في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية واصلوا امس محادثاتهم مع مسؤولين عراقيين والمخصصة لبحث مسألة رؤوس الصواريخ.

ولم يوضح المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته جدول الاعمال. لكنه اكد ان الخبراء سيغادرون اليوم بغداد عن طريق البحرين عائدين الى نيويورك. وقال دبلوماسي غربي ان الخبراء زاروا امس الاول موقع التباعي قرب بغداد. مضيفا ان المسؤولين العراقيين «قدموا جميع التسهيلات اللازمة لنجاح مهمة الفريق الدولي». (ا.ف.ب)

الدفاع اتهم القاضي «بإقامة علاقة» مع محامية في القضية

محكمة تل أبيب تشهد فصلاً جديداً في الفضيحة السياسية - القضائية الاسرائيلية



القاضي ستواشنوف الذي ووجه بالاتهامات أمس خلال نظر القضية (أ ف ب)

القدس المحتلة: شهدت محكمة تل أبيب أمس فصلاً جديدا في الفضيحة القضائية - السياسية التي تشهدها اسرائيل حاليا.. فقد رفض القاضي المكلف بقضية الاسرائيلي ناحوم منبار المتهم بالتعامل مع ايران أمس التخلي عن القضية على الرغم من الاتهامات التي وجهها الدفاع للسلطة السياسية وللقاضي.

واتهم المحامي أمنون زيكروني القاضي ستراشنوف بأنه أجرى اتصالات أثناء المحاكمة برئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي حاول التدخل والتأثير على القضية. كما اتهمه أيضا بأنه أقام «علاقات حميمة» أثناء المحاكمة مع المحامية بينات يناي وهي محامية دفاع سابقة يعتقد بأنها قامت بلعبة مزدوجة في القضية. وقال زيكروني ان هذه المحامية أقامت علاقات متعددة أثناء المحاكمة لاسيما مع عميل لجهاز الأمن (شين بيت) المكلف بالتحقيق في قضية منبار ومع شاني بازاك المتحدث باسم نتانياهو.

ورفض القاضي ستراشنوف في إعلان أصدره اتهامات زيكروني ورفض طلبه بالتنحي عن القضية بعد ٥ ساعات من المداولة وأعلن انه سيصدر حكمه في وقت لاحق.

على الصعيد نفسه استبعد مساعد نتانياهو داني نافيه التحقيق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي لتدخله في القضية الذي وصفه بأنه مزعوم، وقال: «رئيس الوزراء ليس في حاجة للاستعداد لأي شيء في هذا الصدد والأمر من وجهة نظره يفتقر الى الجدية المطلوبة». (أ ف ب، أ ب، رويترز)

الكويت: هجمة نيابية على الحكومة بسبب تعديلات قانون المديونية

■ الكويت - الاتحاد:

■ انجلت امس ملامح مواجهة نيابية حكومية في الكويت حول موضوع المديونية الصعبة اثر تقديم الحكومة مشروع قانون لتعديل القانون الاصلي بما يؤجل عمليات سداد الدفعتين الرابعة والخامسة التي تستحق على المدينين في سبتمبر المقبل. وعلى الرغم ان المشروع المدرج على جدول اعمال المجلس بصفة الاستعجال لم يكن قيد النظر امس عند مناقشة اقرار عدد من موازنات الهيئات المستقلة الا ان عددا من النواب خصوصا «التيار الاسلامي» شنوا هجوما عنيفا على القانون مما اضطر رئيس المجلس احمد السعدون لرفع الجلسة بعض الوقت.

وعند مناقشة موازنة هيئة التعويضات عن اثار الاحتلال العراقي وقف النائب مبارك الدويلة ليعلن ان ما تقوم به الدولة «فضيحة بحق البلد وان الرغبة بتعديل قانون المديونيات غطاء لسرقة المال العام وكان الكويت لفئة من التجار» وثنى على كلام الدويلة النائب احمد المليفي الذي ابدى دهشته من المفاجأة بالخطوة الحكومية وقال الدويلة: «ان السجن المركزي مليء بالمواطنين المدانين بقضايا لاتتعدى قيمتها خمسة آلاف دينار فلماذا الرحمة للتجار فقط» وذكر نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة ناصر الروضان بوعده عدم اجراء اي تعديل على القانون، وقال خالد العدوة «ان اباطرة التجار في مصايفهم وهم يريدون اخذ اموال الشعب من اجل مصالحهم» وقال الدكتور نصار الصانع «لايجوز المساواة بين من سرقت اموالهم ايام الاحتلال وبين المغامرين في البنوك».

ورد وزير المالية قائلا: «نحن امام عجز هائل وانا اريد العنب وليس قتل الناطور والتعديل لايحمل المال العام اي فلس» مشيرا الى عجز المدينين عن الوفاء بالمستحقات في مواعيدها. وينتظر ان يخصص مجلس الامة جلسة بأسرها لاقرار التعديلات غير ان اوساطا نيابية تقول ان اللغة المتشددة امس هي تمهيد للمقايضة حيث يحصل النواب على موافقة حكومية على قانون التوظيف وقانون علاوات ابناء المتقاعدين اللذين يلقيان اهتماما شعبيا واسعا في مقابل تمرير التعديلات على قانون المديونية الصعبة الذي ستدفع الحكومة بكل قوة لاقراره.

وتشير الاوساط النيابية الى دقة الموقف بسبب اقتراب موعد العطلة، واقر مجلس الامة الكويتي

وسط أنباء عن تنازلات سياسية

«الدوما» يطالب الحكومة الروسية بإيضاحات حول ظروف القرض الأخير لصندوق النقد

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ طالب «الدوما» الروسي وزير المالية ميخائيل زادورين بأن يفسر له الظروف التي أحاطت بالقرض الأخير الذي حصلت عليه روسيا من صندوق النقد الدولي وكيفية استخدام الحكومة للقرض. وبالفعل التقى زادورين بالنواب في محاولة لإقناعهم بأهمية القرض. وفي نفس اليوم أدلى سيرجي شوخين وهو زعيم جناح الحزب الحكومي «روسيا بيتنا» في الدوما بتصريحات بشأن ذلك القرض جاء فيها ان الحديث عن «قرض لاشاعة الاستقرار» ليس جديدا فقد سبق ان طرحت فكرة منح روسيا قرضا بستة مليارات دولار لدعم الروبل الروسي خلال قمة الدول السبع في طوكيو. ثم في مدريد في ٢٠ سبتمبر ١٩٩٤ خلال لقاء وزراء ماليات تلك الدول، ثم جرى إحياء الفكرة مؤخرا بعد ظهور الأزمة الاقتصادية الأخيرة.

وقال شوخين ان روسيا ستحصل على القرض الأخير على مدى عامين كاملين ولكن المشكلة تظل في «الشروط القاسية التي ترافق القرض والتي تعد أكثر قسوة من شروط الاقتراض عن أسواق المال الدولية المفتوحة». وأضاف شوخين ان شروط الكونجرس الأمريكي لمساعدة روسيا قد تكون «أشد قسوة» بكثير ومنها على سبيل المثال تغيير موقف روسيا من التسوية في بعض مناطق الأزمات مثل كوسوفو، وتقليص التواجد الروسي في بعض البلدان الآسيوية وعلى سبيل المثال الامتناع عن بناء محطات الطاقة في الصين والهند وايران. وقد كتبت «فايناتشال تايمز» في عدد أخير لها ان الاقتراض من سوق المال الدولية أفضل وأرخص بالنسبة لروسيا، كما ان تلك القروض لا تترافق بشروط سياسية.

واتجه رئيس الوزراء الروسي سرجي كيريينكو أمس الأول الى محج قلعة العاصمة الداغستانية ليشارك في احتفالات تنصيب محمد علي رئيسا لمجلس الدولة بعد ان فاز بمنصبه في الانتخابات التي أجريت في ٢٥ يونيو الماضي. ثم عاد كيريينكو الى موسكو. وبذلك ضرب رئيس الوزراء الشاب رقما قياسيا في السرعة التي أنجز بها ثلاث زيارات رسمية. وكانت زيارته الاولى الى طوكيو في نفس اليوم الذي أعلن فيه رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو عن استقالته، وكان كيريينكو على علم بذلك قبلها بساعتين فقط. ولكن كيريينكو كان يتجه لأهداف اقتصادية محددة. بعد ان وضع الرئيس الروسي وهاشيموتو من قبل الأسس السياسية للعلاقة بلقاءين في كراسناريسك بروسيا وفي كافان باليابان. واستغرقت زيارة كيريينكو لطوكيو خمسا وعشرين ساعة وقع خلالها عددا من الاتفاقيات الهامة منها اتفاقية لحماية الاستثمارات المشتركة وضمان حرية تنقل الأرباح، وأخرى للتعاون بين البلدين في مجالات البريد والمعلومات والاتصالات والاستثمار المشترك لمصادر الطاقة الرخيصة في الشرق الأقصى وشرق سيبيريا. كما وقع اتفاقية بالاسس التي تتشكل عليها الشركات المشتركة بدعم من حكومتي البلدين اللتين ستدفع كل منهما ٥٠ مليون دولار لذلك الغرض. إلا ان الاتفاقية الكبرى هي بلا شك التي وقعها كيريينكو مع بنك «اكسيم» الياباني والتي ستحصل روسيا بمقتضاها على قرض في حدود ثمانمائة مليون دولار. وقال كيريينكو ان موسكو ستحصل على نصف المبلغ قبل نهاية الشهر الحالي. كما ان الحجم العام للقرض قابل للزيادة ليصل الى ما بين مليار ومليار ونصف المليار دولار.

وكانت طوكيو قد أعلنت في فبراير هذا العام عن انها ستمنح موسكو ذلك القرض ومن ثم كان على كيريينكو أن يعجل بتوقيع الاتفاقية في ظروف الأزمة الروسية.

وأجرى كيريينكو لقاء مع صفوة كبار رجال اليابانيين ودعاهم لزيارة روسيا للتعرف بأنفسهم على طبيعة الأوضاع الاقتصادية فيها. وأثار كيريينكو احدى المشكلات المزمنة لدى روسيا وهي صيد الأسماك غير الشرعي الذي تمارسه السفن اليابانية في الشرق الأقصى وتخسر روسيا بسببه على حد قول كيريينكو نحو مليارى دولار سنويا. من ناحية أخرى ناقش كيريينكو الوضع العام للعلاقات الاقتصادية بين البلدين وآفاق تطويرها حتى في جزر الكوريل موضع النزاع التاريخي. واعتبر المراقبون أن موسكو حصلت على كل ما تريد من طوكيو في زمن قياسي.

وإذا كانت زيارة كيريينكو لطوكيو قد استغرقت خمسا وعشرين ساعة فان زيارته لبكين لم تستغرق سوى خمس ساعات. ولم يسبق أن شهد تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين البلدين زيارة بهذا الايجاز. وللدقة فقد حدث ذلك مرة واحدة عندما قام رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيجين علم ١٩٦٩ بزيارة الى طشقند للقاء طارئ مع نظيره الصيني لمحاولة احتواء الصدام المسلح بين البلدين عند شبه جزيرة «داميان» الحدودية. وفي بكين بحث كيريينكو أحد أهم المشروعات الاقتصادية بين البلدين أي الاستثمار المشترك للغاز في منطقة كوفيتكين باقليم ايركوتسك. وتقدر تكلفة هذا المشروع بنحو عشرة مليارات دولار، كما تشارك فيه اليابان وكوريا الجنوبية ومنغوليا. إلا ان الصين وفقا لبعض المصادر تفضل تأجيل ذلك المشروع لما بعد الانتخابات الرئاسية القادمة في روسيا وظهور رئيس جديد وحكومة جديدة. وتعرض سيرجي كيريينكو أيضا لمشروع روسي لنقل الغاز التركماني الى الموانئ الصينية ومنها لليابان وامكانيات بيع السلاح الروسي وانشاء محطات الوقود الروسية في الصين والوضع العام للتجارة بين البلدين الذي يثير قلق روسيا. فقد تراجعت معدلات التجارة في النصف الأول من هذا العام بنحو ٢٣,٧٪ مقارنة بالعام الماضي وتم ذلك أساسا على حساب الصادرات الروسية للصين والتي تقلصت بنحو ١٣٪ مما أفقد روسيا حوالي مليار ونصف المليار دولار سنويا. في حين تنامت الصادرات الصينية الى روسيا بمقدار ٥٧٪. ويثير هذا الخلل قلق روسيا ورغبتها في تعديله لصالحها. وبطبيعة الحال لم يتوصل كيريينكو - خلال ساعتين ونصف الساعة فقط لاتفاقيات مكتوبة مع بكين، وان كان قد طرح قضايا العلاقات الاقتصادية وتوصل لادراك مشترك لطرق حلها، ودعا نظيره الصيني لزيارة موسكو العام القادم.

ومن الصين اتجه كيريينكو الى محج قلعة عاصمة داغستان للمشاركة في الاحتفال بتنصيب محمد علي رئيسا لمجلس الدولة في إشارة لا تخلو من مغزى على دعم موسكو السياسي لمحمد علي. وكان الرئيس الروسي قد أشار منذ أيام الى خطورة الوضع المضطرب في شمال القوقاز بعد الصراعات الأخيرة التي تتهدد نظام الحكم في الشيشان والتي سرت بعدواها الى داغستان أكبر الجمهوريات الاسلامية في شمال القوقاز.

وزير المالية الروسي يتحدث خلال جلسة «الدوما» أمس. (رويترز)

حبس خمسة متهمين وبراءة واحد

صدور الاحكام بحق المتهمين في تفجيرات عدن

■ عدن - طه الكعبي:

■ أصدرت محكمة صيرة الابتدائية في عدن برئاسة القاضي محسن علوان امس احكامها بحق المتهمين الستة في قضية (رقم ١٩٣ جرائم جسيمة) تفجيرات عدن التي حدثت في ١٨ اغسطس من العام المنصرم وقضت الاحكام بالحبس لخمسة من المتهمين لمدد تراوحت من ١٢ عاما الى عام واحد فيما برأت المحكمة متهما لثبوت اصابته بمرض نفسي حيث قضى امر المحكمة بحبس المتهم الاول هيثم علي ناشر (عمره ١٨ عاما)، ١٢ عاما مع النفاذ بتهمة قيامه مع المتهم الثالث بالتفجير في استراحة اروى بعدن، فيما حكمت على المتهم الثالث جميل طه القدسي (عمره ٢٢ سنة) بالسجن سبع سنوات مع النفاذ وحبس المتهم الرابع وهيب عبدالله غالب الشيباني (عمره ١٩ سنة) بالسجن سبعة اعوام والثلاثة ادينوا بالتهم المنسوبة اليهم بموجب المادة (١٤٧) من قانون الجرائم والعقوبات اليمني وكذا المادة (١٤٤) من نفس القانون، وحبس المتهم الخامس محمد منصور سالم (عمره ١٨ سنة) عاما واحدا مع النفاذ وحبس المتهم السادس يحيى عبدالمؤمن عبدالودود (عمره ٢٣ سنة) عامين مع النفاذ بالتهم المنسوبة اليهم بموجب المادة (١٤٤) من قانون الجرائم والعقوبات اليمني «حيازة المفرقعات» فيما انهت المحكمة اجراءات الاتهام في مواجهة المتهم الثاني ادريس عبده حسن مقبل (عمره ٢٠ سنة) وفق التقرير الطبي الصادر عن مستشفى الامراض النفسي والعقلية.

وكانت محكمة صيرة الابتدائية قد بدأت محاكمة المتهمين الستة في ١٥ مارس الماضي واستمرت اجراءات التقاضي اربعة اشهر وفقا للتهم المنسوبة اليهم من النيابة العامة وهي تهم الاتفاق على تخريب الاقتصاد الوطني وحيازة المفرقعات ونقلها من خارج أراضي الجمهورية وتوزيعها على محافظات الجمهورية بناء على اتفاق مسبق لتنفيذ المهام التي اوكلت اليهم بموجب مخطط استهدف تكدير الامن العام.

هذا وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين تهمة القيام بتفجير استراحة اروى التي تقع بين حيي كرتير والمعلا في مدينة عدن، في ١٨ اغسطس من العام الماضي.

محكمة مصرية ترفض طلب محاكمة ريجان

■ القاهرة - الاتحاد:

■ رفضت محكمة القضاء الاداري في مصر محاكمة الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان بتهمة قيام الطائرات الحربية الامريكية عام ١٩٨٥ باختطاف طائرة ركاب مصرية كانت تحمل مختطفي السفينة الايطالية «اكيلي لاورو». وقالت المحكمة عند نظرها للدعوى التي رفعها مواطن مصري أنها لاتختص بنظر الطلبات المتعلقة بأعمال السيادة وانه لاتوجد أي جهة قضائية في مصر تختص بنظر هذا النزاع. وكان المواطن المصري صاحب الدعوى القضائية قد ذكر في دعواه أنه اصيب وغيره من المواطنين بأضرار نفسية وأدبية نتيجة انتهاك سيادة وطنهم وارضهم من قبل المقاتلات الامريكية بطريقة بربرية جعلتهم لايشعرون بالأمان في بلدهم. وأضاف أنه أقام دعواه ضد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزيري الخارجية والعدل في مصر للمطالبة بمحاكمة الرئيس ريجان. جدير بالذكر ان الطائرة المصرية التي حولت المقاتلات الامريكية مسارها من ليبيا الى ايطاليا قبل ١٣ عاما كانت تقل أبو العباس وفلسطينيين آخرين اتهموا باختطاف السفينة «اكيلي لاورو».

ارتفاع قياسي لمؤشر داو جونز

■ نيويورك: ارتفعت اسعار الاسهم الامريكية بشدة في المعاملات المبكرة في بورصة نيويورك امس وزاد مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الكبرى ٥٥ نقطة. وسجل المؤشر رقما قياسيا مرتفعا عند ٩٣٠٠ نقطة. وفي الساعة ٠٩٤٨ بالتوقيت المحلي (١٣٤٨ بتوقيت جرينتش) فرضت بورصة نيويورك قيودا على المعاملات المرتبطة بالمؤشر. (رويترز)

الفصائل الجنوبية المتنازعة ترحب بمساعي الصلح

المتمردون يعلنون هدنة لمواجهة المجاعة في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ وافقت الحكومة السودانية على وقف اطلاق النار استجابة لطلب من الرئيس الكيني اراب موي رئيس لجنة الايجاد التي ترعى مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية وحركة التمرد. في الوقت الذي اعلن فيه الجيش الشعبي لتحرير السودان امس الاول وقفا لاطلاق النار من جانب واحد مدته ثلاثة اشهر للمساهمة في سرعة ايصال مساعدات الاغاثة الى المناطق التي تواجه خطر المجاعة.

وقال الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية «ان الرئيس السوداني عمر البشير تسلم رسالة من الرئيس الكيني خلال الاسبوع الحالي يطلب فيه وقف اطلاق النار ابتداء من ١٥ يوليو الجاري ولمدة شهر لتوصيل الاغاثة للمتضررين في جنوب السودان واستجاب الرئيس البشير فورا لهذا الطلب. واضاف ان الخرطوم تنتظر ان تقبل حركة التمرد بالهدنة ثم بعد سوف تتجاوب الحكومة مع كل المقترحات التي ترد في هذا الشأن، وقال انه يأمل ان يتطور موقف حركة التمرد الى وقف شامل لاطلاق النار وان تعلن التزامها بالتفاوض كوسيلة وحيدة لحل مشكلة الجنوب

ومن جهته قال جوستن ياك ممثل الجيش الشعبي في نيروبي لوكالة انباء «رويترز» ان وقف اطلاق النار بدأ بالفعل عند منتصف الليلة قبل الماضية ويسرى على ولاية بحر الغزال واجزاء من ولاية اعالي النيل. وذكر ان المنطقة التي يسرى فيها وقف اطلاق النار يمكن ان تتسع. وقال ياك لرويترز في اتصال هاتفي «ان وقف اطلاق النار قرار منفرد- لم نتفق عليه مع الخرطوم- وسوف يستمر لمدة ثلاثةاشهر»- واضاف ان الجيش الشعبي يحتفظ لنفسه بحق الدفاع عن النفس وانه اتخذ هذا القرار استجابة لضغوط المجتمع الدولي. وقال «المجتمع الدولي يضغط علينا من اجل انقاذ الناس وسوف ندعو المجتمع الدولي كي يأتي ويساعد شعبنا»- ويسلط قرار وقف اطلاق النار الاضواء على قضية الحرب والمجاعة في جنوب السودان- ويقول موظفو اغاثة ان انعدام الامن المزمن مع نقص الامطار تسبب في تعرض المنطقة للمجاعة.

الى ذلك يصل الخرطوم يوم السبت المقبل وفد من الايجاد برئاسة الجنرال سيمويا المبعوث الشخصي للرئيس الكيني دانيال اراب موي في زيارة رسمية للبلاد تستغرق خمسة ايام. وتأتي الزيارة في اطار الجولات الدبلوماسية المكوكية والتحضيرات لانعقاد الجولة القادمة لمفاوضات السلام بين الحكومة وحركة التمرد والمقرر لها ان تعقد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا مطلع الشهر المقبل.

من جهة اخرى رحب رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية بمساعي الصلح التي تبذلها بعض الجهات الرسمية بينه والقائد فاولينو ماتيب حيث تدور حاليا معارك بين قواته وقوة الجنوب في ولاية الوحدة.

وقال مشار ان حركة التمرد تهدف من اعلان وقف اطلاق النار في مناطق محدودة الى نقل الحرب الى مناطق اخرى في جنوب السودان. ومن جانبه قال فاولينو ان المعارك تدور بعيدا عن مواقع البترول وان اسباب هذه المعارك تعود الى خلافات بينه وبين مشار حول القيادة العسكرية.

الوليد بن طلال يشتري حصة في فندق «سان ستيفانو» في الاسكندرية

■ القاهرة: اشترى رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال ٢٠٪ من اسهم فندق سان ستيفانو التاريخي فى الاسكندرية الذي عرضته السلطات المصرية للبيع الى القطاع الخاص كما افاد مصدر رسمي. واكد مسؤول حكومي لوكالة فرانس برس ان حصة الامير طلال في فندق سان ستيفانو تصل الى ٥٤ مليون جنيه (حوالى ١٦ مليون دولار). وستتملك مجموعة اخرى من المستثمرين السعوديين ١٠٪ من الاسهم في حين اشترى الـ ٧٠٪ الباقية مستثمرون مصريون من بينهم شركة الاسكندرية للاستثمار العقاري. (أ ف ب)

اسرائيل تبحث الافراج عن سهى بشارة ٢ اغسطس

■ بيروت: أعلنت المحامية الفرنسية مونيك بيكار ويل أمس في بيروت أن المحكمة العليا في اسرائيل ستبحث في الثاني من اغسطس المقبل في الافراج عن اللبنانية سهى بشارة التي تعتقلها اسرائيل منذ عشر سنوات لكن يمكن أن ترجئ الى سبتمبر المقبل قرارها بشأن هذا الموضوع. وفي تصريحات نشرتها الصحف اللبنانية قالت بيكار ويل انها تتوقع أن ترجئ المحكمة الاسرائيلية الى سبتمبر المقبل البحث في طلبها الذي قدمته في فبراير الماضي. وقالت «في سبتمبر المقبل سنخلق الحدث. سأذهب الى القدس برفقة عدد من ممثلي المنظمات غير الحكومية حتى تدرك الصحف الاسرائيلية أهمية هذه القضية. اذا كانت اسرائيل تخشى ذلك فعليها الافراج عن سهى بشارة قبل ذلك». (أ ف ب)

إضراب تحذيري للطيارين اللبنانيين اليوم

■ بيروت: أعلنت نقابة الطيارين اللبنانيين عن اضراب عن العمل سينفذه الطيارون لمدة ٢٤ ساعة ابتداء من منتصف ليلة اليوم.

وهددت النقابة باتخاذ اجراءات تصعيدية مالم تتم تلبية طلبات الطيارين بالتعويضات المالية الاضافية والترقيات وتطوير النظام الطبي.

وسيشمل الاضراب التحذيري في حال تنفيذه جميع رحلات شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية. (أ ش أ)

مناورات عسكرية قطرية بريطانية في ٢٩ يوليو

■ الدوحة: قالت السفارة البريطانية لدى قطر أمس ان تمارين مشتركة بين القوات المسلحة القطرية وقوات بريطانية ستجرى فى الدوحة فى ٢٩ الشهر الحالي وتستمر حتى الاول من شهر اغسطس المقبل. وقالت السفارة فى بيان صحفى ان السفينة «كرافتون» التي ستصل الى الدوحة خلال تلك الفترة ستحمل القوات البريطانية المشاركة في التمارين التى ستجرى فى المياه الاقليمية القطرية وهي فرقاطة من نوع ٢٣ وتابعة للبحرية البريطانية. (كونا)

استفتاء نتانياهو: مناورة لكسب الوقت، أم محاولة للتغلب على مشاكل حكومته الائتلافية؟

الدكتور محمد ضيف

بعد ان استنفد رئيس وزراء اسرائيل، بنيامين نتانياهو، كل الوسائل والحيل الدبلوماسية للمراوغة والتهرب من تنفيذ التزام اسرائيل تجاه اتفاقيات اوسلو، وسد الطريق امام جهود الوساطة الامريكية لتسيير الحل السياسي بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية. بما في ذلك المبادرة الامريكية لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الثاني من ١٣,١٪ من الضفة الغربية لنهر الاردن، فوجىء المراقبون السياسيون بحديث نتانياهو عن الاعداد لاجراء استفتاء شعبي في اسرائيل بشأن الانسحاب الثاني من الضفة الغربية. وتزايدت علامات الاستفهام في اسرائيل وخارجها حول اهمية الاستفتاء وجدواه كآلية جديدة يلجأ اليها رئيس وزراء اسرائيل في التعامل مع الجهود المبذولة لتحقيق التسوية السلمية.

وقد تساءل المعارضون لفكرة الاستفتاء الشعبي في اسرائيل. وهم ينتمون لدوائر في الليكود والاحزاب الدينية ومجلس المستوطنات اليهودية في الضفة وقطاع غزة والجولان، هل استجاب نتانياهو اخيرا لضغوط الادارة الامريكية ووافق على الانسحاب الثاني من الضفة الغربية بالنسبة التي يقترحها المشروع الامريكي. وقد اشار زعماء الاحزاب الدينية في اسرائيل الى مخاوفهم من تطبيق استفتاءات شعبية في اسرائيل في المستقبل بشأن موضوعات دينية تؤدي الى تغيير الوضع القائم المتفق عليه في اتفاقيات الائتلاف الحكومي، فيكون الاستفتاء الشعبي الخاص بالانسحاب الثاني من الضفة بمثابة السهم المرتد الى نحورهم؟ كما افصح المتدينون وزعماء المستوطنين عن مخاوفهم من ان يصبح الاستفتاء الشعبي بادرة في الحياة السياسية الاسرائيلية، يلجأ اليسار وحزب العمل الى تطبيقها في المستقبل بخصوص الانسحاب من الجولان وتحقيق التسوية النهائية وما ينطوي ذلك على الموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية.

فماذا بشأن فكرة الاستفتاء الشعبي في اسرائيل، وهل جاء بها نتانياهو كمناورة لكسب الوقت، ام هي محاولة جادة من جانبه للتغلب على مشاكل حكومته الائتلافية؟.

لقد افتى زعيما الحزب الديني القومي (المفدال) الحاخام ابراهام شابيرا والحاخام مردخاي الياهو بانه يجب على الحزب المبادرة بالانسحاب من الحكومة الائتلافية فور اتخاذ اي قرار بالانسحاب ولو بحد ادنى من الضفة الغربية. ومن ناحية اخرى افتى الحاخام ايلي عيزر ملاميد، ابرز حاخامات المستوطنين في الضفة والقطاع، بمنع وزراء المفدال من الاستمرار في الحكومة منذ اللحظة التي يصدر فيها قرار من الحكومة بالانسحاب من اي نسبة من اراضي الضفة الغربية. وقد وصل الامر بهؤلاء الحاخامات لحد التهديد بتشكيل حزب ديني جديد يمثل مصالح المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة، اذا ما استسلم زعماء المفدال لاي ضغط ووافقوا على الانسحاب الاسرائيلي من الضفة.

وازاء تشديد حركات السلام في اسرائيل واحزاب اليسار فيها من ضغوطها وتأثيرها على الرأي العام الاسرائيلي وتوجهات الرأي العام في امريكا واوروبا فضلا عن ضغوط الادارة الامريكية لجأ نتانياهو الى فكرة الاستفتاء الشعبي.

ومن المهم القول ان نتانياهو ليس اول من اقترح استخدام الاستفتاء الشعبي في اسرائيل. لقد سبقه آخرون في الدعوة لاجراء استفتاءات ولكن لم يخرج المشروع الى حيز الواقع حتى الآن.

في بداية عام ١٩٥٨ اقترح عضو الكنيست مناحيم بيجن (من حيروت. وهو احد الاحزاب المكونة لليكود) الاستعانة بالاستفتاء كآلية لحسم قضايا مختلفة. ولكن دافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت رفض الاقتراح بشدة ووصفه بانه «اقتراح استبدادي وفاشي» ولكن في نهاية نفس العام اقترح المبائي والصهيونيون العموميون اجراء استفتاء شعبي بشأن تغيير طريقة الانتخابات. ولم ينفذ الاقتراح ايضا.

وفي عام ١٩٩٠ اثير نفس الاقتراح لتغيير طريقة الحكم، وفي عام ١٩٩١ اقترح عضو الكنيست حاجي ميروم (العمل) تقديم مشروع قانون خاص باجراء استفتاء شعبي في كل مرة يتقرر فيها تقديم تنازلات اقليمية، وقد رد عليه وزير العدل الاسرائيلي آنذاك، دان ميرون، في الكنيست بان الحكومة تعارض الاقتراح لانه ينطوي على محاولة لتجاوز المؤسسات الديمقراطية المنتخبة.

وبعد وصول اسحق رابين للسلطة في عام ١٩٩٢ اعلن انه سيكون مستعدا للانسحاب من هضبة الجولان مقابل اتفاقية سلام مع سوريا وعندئذ اتهمه زعماء المستوطنين في هضبة الجولان بانه اخل بالتعهد الذي قطعه قبل الانتخابات بان اي حكومة برئاسته لن تنسحب من سنتيمتر واحد من هضبة الجولان. ولكن سرعان ما اعلن رابين انه في حالة التوصل الى اتفاق مع سوريا فسوف يقدم نص الاتفاق للتصديق عليه في استفتاء عام. عندئذ ثار زعماء الليكود والاحزاب الدينية اليمينية على رابين وتوجه حزب العمل.

ولكن نتانياهو من ناحيته طلب قبل عام من توليه رئاسة الحكومة في اسرائيل، طلب من رئيس لجنة الشؤون القانونية بالكنيست المحامي اوريال لين بلورة اقتراح خاص بالاستفتاء الشعبي! وكانت خلاصة الاقتراح تفيد بان اجراء الاستفتاء يتطلب ان يكون هناك قانون اساسي للاستفتاء. والواقع هو انه ليس هناك قانون اساسي في الكنيست خاص بالاستفتاء الشعبي. ويوضح وزراء في الحكومة واعضاء في الكنيست ان الترتيبات اللازمة لسن مثل هذا القانون الاساسي تتطلب فترة تتراوح ما بين شهرين وثلاثة شهور حتى يكون طرح الاستفتاء على الجمهور قانونيا! وهنا تصدق الشكوك التي اثارها زعيم حزب العمل والمعارضة في اسرائيل عضو الكنيست ايهود براك والمخاوف التي ابداها المتحدثون الامريكيون في واشنطن من ان يكون لجوء نتانياهو الى فكرة الاستفتاء ذريعة لاستغلال الوقت. وفي رأينا انه مما يعزز هذه الشكوك والمخاوف ان نتانياهو طرح فكرة الاستفتاء في اعقاب مشروعه لتوسيع حدود بلدية القدس على حساب القدس الشرقية المحتلة والمناطق المجاورة لها في قطاع غزة والمفروض ان تتخلى عنها اسرائيل للسلطة الفلسطينية في نطاق التسوية المرحلية وفق نصوص اتفاقيات اوسلو.

كما يأتي حديث نتانياهو ونشاطات وزرائه بشأن الترتيب لاجراء الاستفتاء في الوقت نفسه الذي يتغاضى فيه نتانياهو ووزراء حكومته عن نشاط محموم للمستوطنين اليهود في منطقة القدس والقرى المحيطة بها واستيلائهم بالقوة على منازل عدد من المواطنين الفلسطينيين في منطقتي سلوان وراس العامود.

من هنا فان ما نخشاه هو ان يكون لجوء نتانياهو لفكرة الاستفتاء جاء وليد مناورة خبيثة لكسب الوقت لتعزيز المستوطنات والمستوطنين وفرض الامر الواقع في القدس، رغم رفض الامم المتحدة والرأي العام العالمي لخطة نتانياهو لانه لو كان نتانياهو يرغب حقا في الموافقة على المشروع الامريكي للانسحاب الاسرائيلي بنسبة ١٣,١٪ من الضفة لوافق نتانياهو اولا هو وحكومته ثم قدم الامر الى الجمهور ليقول كلمته الاخيرة حتى ولو كان هناك اختلاف في الرأي داخل حكومة الائتلاف، ولكن ما يؤكد خبث نتانياهو وسوء طويته ايضا انه طلب جعل الاستفتاء الشعبي استشاريا، اي غير ملزم فكيف يكون الاستفتاء الشعبي العام استشاريا، لنتانياهو؟!..

استاذ اللغة العبرية وآدابها جامعة المنيا

السلام يحتاج لقوة دافعة



عمر كيلاني

رفضت اسرائيل كل محاولة للسلام جرت منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، ولم تقبل ببعض تلك المحاولات وما ترتب عليها الا مضطرة تحت ضغط ارادة وقوة دافعة اقوى من ارادتها ونزوعها الى التغلب من اي التزام بسلام حقيقي.

بعد اعلان قيام اسرائيل والحرب التي جرت آنذاك بذلت جهود للتوصل الى سلام بينها وبين الدول العربية استنادا الى القرارين ١٨١ و١٩٤ من قبل الوسيط الدولي الكونت برنادوت ولجنة التوفيق الدولية، الا ان تلك الجهود لم تؤد الى نتيجة لصالح السلام بسبب اسرائيل التي اغتالت الكونت برنادوت وبدت جهود لجنة التوفيق بعد ان حصلت على عضوية الامم المتحدة عام ١٩٤٩، وبعدها لم تحصل جهود تذكر الى ان قامت اسرائيل بعدوانها الواسع عام ١٩٦٧. ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم لم تتوقف الجهود الاقليمية والدولية الهادفة الى تأمين انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها آنذاك مقابل الحصول على السلام. فكانت جهود مبعوث الامم المتحدة يارينج ومباحثات الدولتين العظميين ومن ثم مباحثات الدول الاربع الكبرى (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا) ومن ثم المبادرات الامريكية المتتالية، روجرز، كيسنجر، كارتر، ريجان، بوش.

وخلال الاعوام الثلاثين الماضية ابدت الدول العربية مجتمعة ومنفردة كل استعداد من اجل القبول بسلام مع اسرائيل مقابل انسحابها من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، وفي المقابل عمدت اسرائيل الى افشال كل مبادرة في هذا الاتجاه لادامة الاحتلال ولكسب الوقت من اجل خلق وقائع تتيح لها الاستمرارية وجعله امرا واقعا يستحيل انهاؤه، وعلى امل ان يدفع مرور الوقت بالعرب الى التسليم لها بما احتلته وبالتالي تكرار تجربة ١٩٤٨ خصوصا اذا تلاحق احتلال المزيد من الاراضي. وقد ساعد التنبه العربي لمآرب اسرائيل واهدافها وضرورة بناء القوة العربية لمواجهتها على:

١ - الحيلولة دون تمكن اسرائيل من هضم ما احتلته.

٢ - الحيلولة دون اقرار المجتمع الدولي والغرب خصوصا بادعاء اسرائيل بان ما احتلته هو جزء من ارض اسرائيل، حيث استمر المجتمع الدولي في دعوتها الى الانسحاب من هذه الاراضي وفي اعتبارها قوة محتلة لها.

٣ - عدم تمكين اسرائيل من شن المزيد من الاعتداءات وتحقيق المزيد من التوسع في الاراضي العربية (عدا الجنوب اللبناني).

٤ - عدم تمكين اسرائيل من بناء مستوطنات في الجنوب رغم مرور وقت طويل على احتلالها له.

٥ - اشغال المجتمع الدولي باستمرار بطرح المبادرات وبذل الجهود من اجل التوصل الى ايجاد سلام عادل وشامل تنفيذا للقرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الداعية الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها مقابل حصولها على السلام.

ومنذ ان اصبح السلام خيارا استراتيجيا للعرب من بين جملة خيارات استراتيجية اخرى تخدم امن وسلام المنطقة وتخدم الاهداف الاستراتيجية العليا للامة العربية تمكن العرب بهذه الدرجة او تلك من تحييد القوة العسكرية الاسرائيلية واحيانا افشالها او تعطيلها وذلك عبر محطات عدة هي: حرب تشرين ١٩٧٣ والانتفاضة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية. وتمكنوا ايضا من محاصرة اسرائيل بالمبادرات السلمية بحيث اصبح تحقيق السلام الشغل الشاغل للمجتمع الدولي ولبعض المجتمع الاسرائيلي.

وثبت خلال السنوات الثلاثين الماضية ان نجاح هذه المبادرة السلمية او تلك مرهون ليس فقط بتوفر الارادتين العربية والاسرائيلية وانما ايضا بتوفر قوة دافعة كافية للوصول الى هذا النجاح. ففي عام ١٩٧٣ شكلت حرب تشرين بنتائجها على مختلف المستويات قوة دافعة كي يتحرك المجتمع الدولي من اجل بذل جهد كبير للتوصل الى السلام فكان عقد مؤتمر جنيف بعدها وكانت من ثم اتفاقات فصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية. ولو عمل المجتمع الدولي بقوة اكثر كفاءة لاستطاع انذاك ان يفرض على اسرائيل اقتناص فرصة السلام والاندفاع بجسارة نحوه. الا ان ما حصل هو تراخي المجتمع الدولي وتسليمه الامر لوزير الخارجية الامريكية آنذاك هنري كيسنجر الذي عمل مع اسرائيل على تبديد مفاعيل تلك القوة الدافعة وجعل اتفاقات فصل القوات وكأنها جاءت لتحمي اسرائيل من حرب تشرينية ثانية. وفي عام ١٩٧٧ تمكن الرئيس المصري انور السادات بأسلوبه الخاص من ان يجعل من زيارته للقدس قوة دفع كبيرة باتجاه تحقيق سلام مصري. اسرائيلي عبر شراكة امريكية على مستوى القمة انسحبت اسرائيل بموجبه من كل ما احتلته على الجبهة المصرية عام ١٩٦٧ (عدا قطاع غزة) وقد استطاع السادات حينها استثمار مفاعيل الزيارة اسرائيليا ودوليا واستثمار الوزن المصري وتوظيف ما قدمه من عروض وتنازلات من اجل الزام قادة اسرائيل بقبول الانسحاب الكامل رغم ما بذلوه من جهد ماكر خلال مراحل المفاوضات لتبديد القوة الدافعة الناشئة عن الزيارة وبالتالي الاستمرار ان لم يكن باحتلال كل سيناء فبعضها. وشكلت الانتفاضة قوة دافعة جديدة من اجل تحرك نحو السلام حين بادر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية آنذاك الى التحرك في هذا الاتجاه الا ان الاهم في زمن الانتفاضة هو اضطرار حكومة اسرائيل الليكودية عام ١٩٨٩ الى طرح مبادرة خاصة بحل على المسار الفلسطيني منطلقه الاساسي هو الحكم الذاتي للسكان دون الارض. وكان يمكن لهذه المبادرة ان تتطور اكثر وبتعبير ادق ان تتفاعل مع مبادرات اخرى سواء من جانب الولايات المتحدة او غيرها لتنتج مبادرة اكثر نضجا وافضل مع استمرار الانتفاضة. الا ان ما حال دون ذلك هو التطورات التي حصلت دوليا (تفكك الدول الاشتراكية) واقليميا (غزو الكويت). وقد شكلت عاصفة الخليج الثانية القوة الدافعة الاهم من اجل السلام في الشرق الاوسط. والتي عبرت عن نفسها بالمبادرة الامريكية التي اطلقها الرئيس الامريكي السابق جورج بوش. والداعية الى سلام عادل وشامل يقوم على تنفيذ قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام، والتي ادت بعد طول عناد من جانب اسرائيل الى عقد مؤتمر مدريد للسلام في نهاية تشرين اول ١٩٩١ واطلاق المفاوضات الثنائية والمفاوضات المتعددة الاطراف. وكادت المفاوضات على المسارات الثنائية ان تنتج ولاول مرة في تاريخ الصراع سلاما حقيقيا عادلا وشاملا تمثلت مقدماته باتفاق المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي وبالمعاهدة الاردنية - الاسرائيلية وبقبول حكومة اسرائيل العمالية السابقة بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ الجهة السورية الا ان اسرائيل سرعان ما انقلبت على ذاتها وعلى عملية السلام حين اعادت حزب الليكود الى سدة الحكم وبدأت باعادة تفكيك الموقف والنتائج المحصلة وبالعمل الجاد من اجل العودة الى سياستها السابقة معتبرة ان القوة الدافعة التي هيأت لمؤتمر مدريد والنتائج المتحصلة قد تبددت وانتهت وان لاشيء يدعوها للاستمرار في عملية السلام طالما ان ثمن السلام سيكون اعادة ما تحتله من ارض الى العرب. وقد اكد هذا الانقلاب ان اسرائيل لم تتهيأ بعد للقبول بسلام مقابل الارض، وانها لاتزال تفضل الاستمرار باحتلال الارض على التوصل الى السلام بدون الارض. وتفضل خوض الصراع من اجل حيازة الارض على خوض السلام من اجل التخلي عن الارض.. وما يشجعها على ذلك هو استمرار تبدد القوة الدافعة وعدم اتخاذ قرار دولي منذ عام ١٩٤٨ والى الآن يلزمها بتنفيذ قرارات وارادة المجتمع الدولي.

باحث سوري

من أوراق المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

اشكاليات وآفاق بناء السوق العربية المشتركة (٣)

د. مصطفى العبدالله

خامسا - فشل الاتفاقيات الجماعية والثنائية العربية:

١ - ان الاتفاقيات الجماعية والثنائية العربية تشترك جميعها في انها تجعل لتحرير التجارة بين البلاد العربية الاهمية الكبرى كأسلوب لتشجيع هذه التجارة وتنميتها. ولكنها تختلف فيما بينها في الدرجة التي تمنحها هذه الاهمية:

أ) فاتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية المعقودة سنة ١٩٥٣ والاتفاقيات الثنائية تجعل من تحرير التجارة بين هذه البلدان الاداة الوحيدة للوصول الى ما تستهدف من تشجيع لهذه التجارة. كما انها تكاد لاتلتفت الا للرسوم الجمركية من بين جميع القيود التي تعوق حركة التبادل التجاري بين الدول العربية.

ب) اما قرار انشاء السوق العربية المشتركة الصادر سنة ١٩٦٤، فانه يختلف عن اتفاقية ١٩٥٣ والاتفاقيات الثنائية فهو لايكتفي بتحرير التجارة بين الدول العربية من الرسوم الجمركية فقط. ولكن كذلك من القيود الادارية التي تطبقها الدول الاطراف وبحصص معينة وفرض الاجازات وغيرها من انواع القيود على المبادلات التجارية.

ج) اما اتفاقية تيسير التبادل التجاري وتنميته بين دول الجامعة العربية. الموقعة سنة ١٩٨١ فانها استفادت من التجربتين السابقتين. حيث تتميز بانها تنظر الى تحرير التبادل التجاري بين البلاد العربية من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل وجميع القيود الاخرى على انه مدخل يجب ان يتضافر مع مداخل التكامل الاقتصادي العربي الاخرى لكل تحقق جميعها تنمية التجارة بين البلاد العربية. وكذلك التكامل والترابط بين الاقتصادات العربية وقد حددت هذه النظرة القواعد والاحكام التي وضعتها الاتفاقية لتحرير التبادل التجاري.

وقد ظهر ذلك واضحا في المعايير التي اوردتها ليتم الاسترشاد بها في اختيار السلع التي تخضع للاعفاء الكامل وللتخفيض التدريجي. حيث اعطت هذه المعايير اهمية كبيرة لما يؤدي اليه التوسع في انتاج كل سلعة وتبادلها من آثار على عملية التكامل الاقتصادي العربي القائم على التنمية الشاملة المترابطة.

٢ - يتبين من ذلك ان اتفاقية سنة ١٩٨١ تضع مشكلة تنمية التجارة بين البلاد العربية في اطارها الشامل والصحيح. حيث تنظر الى ضعف التبادل التجاري بين هذه البلاد باعتباره انعكاسا طبيعيا لاوضاعها الاقتصادية التي تتميز بالتخلف، وبالهياكل الانتاجية غير المتنوعة وبالطاقات الانتاجية المحدودة.

ومن الاهمية بمكان ان يكون واضحا ان نجاح الاتفاقية في تحقيق هذا الهدف لايتوقف على مجرد تطبيق ما تنص عليه من اعفاءات وتخفيضات تدريجية في الرسوم الجمركية وغيرها من القيود على تبادل السلع بين البلاد العربية. فمع التسليم بوجود اثر ايجابي لا شك فيه في تطبيق هذه الاعفاءات والتخفيضات. الا ان الهدف الذي تسعى اليه هذه الاتفاقية مثل غيرها من الاتفاقيات السابقة. يتمثل في تحقيق تزايد مستمر ومتصاعد في التبادل التجاري بين هذه البلاد. ولكي يتحقق ذلك يجب وضع استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك كلها موضع التنفيذ، بما تتطلبه من ضرورة اقامة تنمية عربية شاملة قائمة على التشابك الانتاجي والترابط العضوي بين الاقتصادات العربية. فهذه التنمية المترابطة المتشابكة هي وحدها التي تعطي التبادل بين البلاد العربية، على المدى الطويل. اساسا مستقرا للتزايد المستمر القوي. ومن خلال حركة هذه التنمية تكتسب هذه الاعفاءات والتخفيضات كل اهميتها وتصبح من الادوات الاساسية في تعزيز التبادل التجاري بين البلدان العربية.

٣ - اذا لم توضع استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك موضع التنفيذ. فان اتفاقية سنة ١٩٨١ . بعد نفاذها . سوف لاتعدو في التطبيق. ان تكون صورة اخرى عن الاتفاقيات الجماعية والثنائية وقرار السوق العربية المشتركة السابقة عليها. بمعنى انها لن تنجح في تحقيق تنمية مستمرة ومتزايدة للتجارة بين الدول العربية.

٤ - اما الدليل العلمي على ان هذه الاتفاقيات والقرارات الجماعية والثنائية السابقة على اتفاقية ١٩٨١ لم تنجح في تحقيق هذا الهدف فهو ماتكشف عنه الاحصاءات من ان التجارة بين البلاد العربية الاعضاء في اتفاقية ١٩٥٣ والاعضاء في السوق العربية المشتركة قد ظلت لاتمثل الا نسبة محدودة تتراوح بين ٧ بالمائة و١٠ بالمائة من تجارتها الخارجية الكلية، وان هذه النسبة كانت كذلك منذ الخمسينات قبل تطبيق اتفاقية ١٩٥٣ وظلت كذلك ايضا خلال الستينات والسبعينات لابل تراجعت ربما في الثمانينات والتسعينات.

سادسا - قصور السوق العربية المشتركة عن تحقيق دورها التكاملي بين اعضائها:

والخلاصة التي نخرج بها من كل ما تقدم هي ان السوق العربية المشتركة. رغم انها خطوة اكثر تقدما من اتفاقية ١٩٥٣ الا انه لايمكن القول انها حققت اثرا ايجابيا بالنسبة للتكامل الاقتصادي بين اعضائها. شأنها في ذلك شأن الاتفاقية المذكورة.

وأيا كانت جوانب القصور التنظيمية التي يمكن ان تنسب لبعض دول السوق في مدى التزامها بدقة بالاحكام والقواعد التي تقررت بخصوصها. فان قصور هذه السوق في تحقيق اثر تكاملي فعال بين اعضائها انما يرجع. بصفة اساسية. الى انها طبقت «كمدخل تبادلي» بحت ودون ان تقترن باية استراتيجية وخطط وسياسات لزيادة الطاقات الانتاجية للدول الاعضاء فيها وتقويتها وتنويعها. على نحو يولد ترابطا عضويا انتاجيا وتبادليا بين هذه الدول.

والواقع انه من المؤسف ان تكون السوق العربية المشتركة قد وصلت للنتيجة نفسها التي وصلت اليها اتفاقية ١٩٥٣. من حيث الفشل في دفع العملية التكاملية بين الاقتصاديات العربية فقرار انشاء السوق المذكورة قد صدر عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي اقيم اساسا. بسبب الشعور بقصور صور التعاون العامة التي كانت تتم خلال الخمسينات وفي بداية الستينات عن تطوير التجمع الاقتصادي العربي. بما يحقق التكامل في المستقبل. وبما يحقق اعلى درجات هذا التكامل، وهي الوحدة الاقتصادية. ومن هنا فالمفروض ان تكون الدول العربية التي انضمت للمجلس المذكور قد استهدفت. من اقامته عملية الوحدة الاقتصادية عن طريق ادوات ومداخل اكثر قوة واكثر فاعلية من مجرد المدخل التبادلي. ولم تقصر امانة المجلس في الاعداد الفني لوضع هذا الهدف الكبير موضع التنفيذ فقد اوضحت أهمية الربط بين «المدخل التبادلي» وبين التنمية المتكاملة، حيث اكدت ايجابيا على ان هذا التكامل لابد ان يعتمد على تنسيق وتخطيط تندرج في ظلهما كل مداخل التكامل الاخرى. بما فيها «المدخل التبادلي» سواء اكان مدخل تدفق رؤوس الاموال ام مدخل انتقال العمالة ام مدخل المشروعات العربية المشتركة ام مدخل التنسيق في مواجهة العالم الخارجي. وقد نجحت الامانة العامة للمجلس في استصدار قرارات تتضمن هذه الفلسفة العامة. ولكن الذي حدث هو ان شيئا من هذه القرارات لم يوضع موضع التنفيذ، وبذلك ظل مدخل تحرير التبادل التجاري، من خلال قرار انشاء السوق العربية المشتركة، مدخلا بعيدا عن هذه الفلسفة تماما. وطبق، شأنه في ذلك شأن اتفاقية ١٩٥٣ دون اي تخطيط انمائي تكاملي يصدر عن نظرة شمولية بعيدة المدى. ودون اي ترابط في ظل هذا التخطيط بينه وبين المداخل الاخرى المتعددة للتكامل.

يمكن القول ان «السوق العربية المشتركة» قد أدت الى تقوية عملية التبادل بعض الشيء بين الدول الاعضاء فيها. وبخاصة في مجال تبادل المنتجات الزراعية. ولكن ذلك ان جاز اعتباره صورة تستحق التقدير في مجال التعاون الاقتصادي الاقليمي. فانه لايمكن اعتباره تكاملا اقتصاديا بالمعنى الملائم الواجب تطبيقه في الدول العربية.

سابعا - تحديات واشكاليات السوق العربية المشتركة:

ان الحديث عن اقامة السوق العربية المشتركة كأحد مشروعات التكامل الاقتصادي العربي يستلزم تدعيم امكانيات نجاحها ونتساءل لماذا اخفقت السوق العربية المشتركة وما هي اشكاليات السوق العربية المشتركة؟

يمكن تناول الاسباب التالية كاشكاليات للسوق:

تخلف الهياكل الانتاجية.

اختلاف النظم الاقتصادية في الدول العربية مما ادى الى اختلاف النظم الجمركية وتفاوت درجات الحماية للمنتجات الوطنية.

غياب الارادة السياسية.

التجارة البينية للدول العربية ضعيفة للغاية، والشركاء الرئيسيون للاقتصاديات العربية هم الدول الصناعية في غرب اوروبا وامريكا واليابان. وهذا يوضح درجة الاندماج الحالي للاقتصاديات العربية المتخلفة في بنية الاقتصاد العالمي. ولعل ضعف التجارة البينية العربية يرجع للاسباب التالية:

أ) ترتبط اقتصاديات الدول العربية عضويا بالاقتصاديات الصناعية. ويتجلى ذلك في تبعية هياكل الانتاج للمواد الاولية مثل البترول باسواق الدول الصناعية. فالدول العربية مثل باقي الدول النامية تمثل تخوم النظام الرأسمالي العالمي وتدور في فلك المراكز الصناعية الكبرى.

ب) ان تقسيم العمل الدولي الموروث من الحقبة الاستعمارية جعل الاقتصاديات العربية تنتج في الغالب منتجا وحيدا momoculture في الغالب مادة خام اولية سواء معدنية او زراعية، فاصبحت الهياكل الانتاجية للاقتصاديات العربية تابعة للاقتصاديات المتقدمة. وهنا تصدق مقولة اندريه جونار فرانك A.G Frank من ان هذه التبعية خلقت إفقارا لتخوم النظام الرأسمالي العالمي وتراكما كبيرا في مراكزه الصناعية.

ج) نتج ايضا عن اندماج الاقتصاديات العربية في السوق العالمية ان بعضها ينتج سلعا متنافسة لاتجد سوقا اقليميا فتتجه نحو السوق العالمية. مثال القطن في مصر والسودان، والبترول في دول الخليج او شمال افريقيا.

د) تمثل الضرائب والرسوم الجمركية جزءا كبيرا نسبيا من حصيلة الايرادات العامة للدول العربية، وتعني ازالة الحواجز الجمركية تنازلا عن اهم مصدر لايرادات الدولة، لذلك احجم الكثير من الدول العربية عن توقيع اتفاقية السوق العربية المشتركة.

ثامنا - معوقات السوق العربية المشتركة ومحدداتها، الصعوبات العقبات:

واجهت السوق العربية المشتركة جملة من التحديات واصطدمت بعقبات التجزئة والقطرية التي كانت تقيدها وتحد من مداها ومن سرعتها، واتسمت الاتفاقيات الجماعية بعدم اشتراك عدد من البلدان العربية فيها، وتحفظ بعضها الآخر على كثير من بنودها واحكامها كذلك فان بعض الدول التي وضعت اوصادقت على هذه الاتفاقيات لم تضعها موضع التنفيذ الفعلي. ومن اهم المعوقات والمحددات التي واجهتها السوق العربية المشتركة:

١ - افتقار نصوص الاتفاقيات بين الدول العربية الى الدقة في تحديد الهدف ورسم الوسيلة لتحقيقه اذ جاءت معظم نصوص هذه الاتفاقيات مشحونة بالعبارة الانشائية كذلك تضمنت نصوصا تسهل على الدول الاعضاء التنصل من التزاماتها تجاه هذه الاتفاقيات.

٢ - ضعف آلية التنفيذ اللازمة للاتفاقيات العربية حيث لم ترد في معظمها اية نصوص الزامية.

٣ - المغالاة من النزوع الى المحلية والولاءات السياسية في عمل المؤسسات العربية مما ادى الى ترسيخ التجزئة والحد من نشوء الولاء القومي.

٤ - ضعف بنية البحوث الاساسية والتطبيقية وفاعليتها. تلك البحوث التي تخدم فروع الاقتصاد وقطاعاته المختلفة.

٥ - التناقضات التي تسود اساليب التنمية العربية.

٦ - التباين بين الدول العربية في بنية السياسات الاقتصادية والحماية والسياسات الاقتصادية الاخرى.

٧ - سيادة نمط انتاج الصناعات الاستخراجية والتبعية الاقتصادية للاسواق العالمية الناجمة عن انخفاض مستوى التكوين الرأسمالي.

٨ - الحوافز والموانع امام حركة الشعب العربي بين الدول العربية مما ادى الى ضعف الاتصال والتفاعل الاجتماعي على كافة المستويات والمجالات فنشأت بين الدول العربية مسافات شاسعة.

٩ - لازالت التجزئة للوطن العربي تتعمق يوما بعد يوم بسبب تعمق الفكر القطري واختلاف مستويات النمو والتطور للدول العربية وهذا الوضع يصعب معه احداث تنمية جماعية تستطيع مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية.

ان الصعوبات والعقبات التي اعترضت حركة التبادل التجاري البيني بشكل خاص ومسيرة السوق العربية المشتركة بشكل عام، عديدة ومتنوعة، منها ما يقلل في الوقت الراهن فرص استنفاد الامكانيات القائمة. ومنها ما يمكن ان يعرقل تعظيم التبادل التجاري بين دول السوق في المستقبل.

وبديهي ان اهم الصعوبات الراهنة، يرتبط بواقع العلاقات السياسية بين الدول الاعضاء وانعكاساته الحادة على العلاقات الاقتصادية فيما بينها سيما في المجال الثنائي وكذلك التبدلات العميقة في طبيعة البنى الاقتصادية للدول الاعضاء وزيادة ارتباط هذه البنى وتبعيتها للعالم الخارجي والتي ظهرت بشكل خاص مع مطلع النصف الثاني من السبعينات خلال ما تعارف على تسميته (بحقبة النفط) وذلك اضافة الى عدم التوصل بعد الى ايجاد حلول عملية مناسبة في مجال تسوية المدفوعات. وتوحيد التعريفة الخارجية وعدم وجود صيغ تنظيمية ومؤسسية ترعى التبادل التجاري البيني وتؤدي الى تنميته.

وفي الاجل الطويل. يمكن القول، إن اهم الصعوبات التي يمكن ان تعرقل مسيرة السوق هي تعثر النمو الاقتصادي في الدول الاعضاء واستمرارية تأكيد الصفة القطرية. غير المنسقة قوميا لانماط التنمية والانتاج. واستمرار نهج اقامة صناعات متماثلة بديلة عن الاستيراد، وعدم اجراء تقسيم اقليمي مناسب للعمل فيما بينهم، وعدم وجود برامج مشتركة للتبادل التجاري مبنية على التنسيق والتكامل، وكذلك عدم تعزيز امكانات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية كمنظمة قومية وتكتل اقليمي.

ان الاداء المتواضع للسوق العربية المشتركة، بوضعها الراهن والذي كان بطبيعة الحال نتيجة لصعوبات اشير اليها اعلاه. قد ادى الى الترويج لافكار تتلخص بان السوق العربية المشتركة تمثل «مدخل تحرير التجارة» القائم على الغاء القيود والرسوم. وهو مدخل عاجز عن تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية وانه. لذلك يجب البحث عن مدخل آخر، غير السوق العربية المشتركة لتحقيق هذه الوحدة.

جامعة دمشق - كلية الاقتصاد

آفاق

فضل النقيب

وذو الشوق القديم

ذكرتني الزميلة عائشة ابراهيم السلطان في زاويتها المرموقة «ابجديات» بجريدة «البيان» عدد الامس بحنين السفر واشواق الرحيل.

الخروج من القوقعة اليومية التي تأخذ بخناقنا الى بحر الحياة الوسيع، الى مدن لا شأن لنا بأعمالها وانشغالاتها وهمومها، فما نحن سوى ضيوف عابرين.

الى صحف صباحية مغايرة وكتاب لم نقرأ لهم منذ آخر سفر لنا وها نحن نعود نتهجى اسماءهم ونتفحص حروفهم ونقرأ ندوب الزمن في اقلامهم.

الى صباحات جديدة تمطرنا بأنسام حنونة.. الى مطر جديد نغتسل تحت شآبيبه فنشعر اننا نولد من جديد.

الى وجوه جديدة نتأملها من شرفة مقهى ونحن نستمتع بذلك الكسل اللذيذ واللامبالاة وسكينة النسيان للرتابة واللهاث وملل التكرار.. وجوه تعيد اليك الدهشة وتمنحك الفرح المجاني وتصبح او تمسي عليك بألقها وحيويتها «يزيدك وجهها حسنا.. اذا ما زدته نظرا».. كما يقول ابو فراس.

وجوه لا تتفرسك ولا تفترسك ولاتفتش في روحك فهي تمر بك كالفراشات الملونة تقرؤك السلام دون ان تسلم، ترشك بعطر الود ونعومة النظر وفاتن الابتسام وعذوبة الملامح، وكرم الضيافة الذي لم يعد في المأكل والمشرب وانما في المناخ الحضاري الذي يحتضن الغريب كأنه من اهل الدار ينساب بينهم كالماء الرقراق آمنا مطمئنا يستمتع بوقته بعيدا عن منغصات المعرفة وتجهم الاعتياد.

السفر.. ذلك الشوق المقيم في نفوس الرحالة والمغامرين، الساكن في عيون البحارة والملاحين، الملحق بأجنحة الشعراء والحالمين، ملهم الروايات والاغاني ومبدع الف ليلة وليلة وموقع حداء الابل تحت قمر الصحراء الساري.

تمر في خيالك المدن كما كانت احداث المتنبي تمر بخيال سيف الدولة «ووجهك وضاح وثغرك باسم». بيروت بأمسياتها الذهبية الغامرة.. دمشق وجلال التاريخ.. عمّان المدينة الفاتنة في احضان الفجر. القاهرة وليالي الحسين الرمضانية، باريس الحورية الفاتنة. براغ بقبابها الذهبية.

لو كنا نرحل في المكان كما نرحل في الذاكرة لهان الامر. ولما شعرنا بغصص الوجوه الاخرى للسفر حين العين بصيرة واليد قصيرة ومع ذلك سنتشوق:

وذو الشوق القديم وان تسلى
مشوق حين يلقى العاشقينا.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

لماذا إعلان وليس قراراً؟

■ الإعلان الذي أصدره رئيس مجلس الأمن الدولي باسم جميع الدول الأعضاء في المجلس والذي يطالب اسرائيل بالعودة عن قرارها توسيع القدس على أهميته السياسية يبقى ناقصاً لافتقاره الى قوة القرار الذي عادة ما يكون الزامياً.

نحن نفهم ان الولايات المتحدة التي أيدت الإعلان أرادت ان توجه رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي تعبر من خلالها عن ضيقها بسياسته المدمرة لعملية السلام، ولكننا نعرف أيضاً انها هي التي كانت وراء صدور الإعلان بدلاً من القرار كإجراء تخفيفي يستبعد إدانة الإجراءات الإسرائيلية الرامية الى تهويد القدس وليس مجرد توسيعها.

في كل الأحوال تبقى للإعلان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن أبعاده السياسية، فهذه هي المرة الأولى التي يجمع فيها مجلس الأمن على اتخاذ موقف وان كان على شكل إعلان ضد سياسات اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة. وقد جاء هذا الإعلان ليعبر عن دعم دولي معنوي وأخلاقي لمطلب السلطة الوطنية الفلسطينية بوقف مشروع القدس الكبرى الاسرائيلي.

ويبقى السؤال: ما هو المدى الذي سيذهب إليه مجلس الأمن لمتابعة هذا الإعلان، وما هو التأثير القانوني لموقف مجلس الأمن الدولي على الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في القدس، وماذا بإمكان مجلس الأمن أن يفعل اذا ما تجاهل رئيس الوزراء الاسرائيلي الدعوة الدولية لوقف مشروعه الرامي الى إحداث تغييرات كبرى في الوضع القانوني لبلدية القدس بهدف تغيير معالمها وصولاً الى تهويدها؟

نحن على ثقة بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي لن يعير موقف مجلس الامن أي اهتمام، وهو الذي طالما قال عن قرارات الأمم المتحدة التي لا تعجبه بأنها ستبقى حبراً على ورق وان اسرائيل لا تعترف بها. وتاريخ اسرائيل في الاستهانة بالقرارات الدولية وعدم الاعتراف بها طويل وحافل.

هذه المرة يبدو الوضع مختلفاً، وينبغي التعامل معه بأسلوب مختلف.. فالمجتمع الدولي كله مشحون ضد الممارسات الاسرائيلية المعرقلة لعملية السلام، حتى الولايات المتحدة نفد صبرها من التعنت الذي يبديه نتانياهو تجاه طروحاتها لتحريك عملية على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.. وهذه المعطيات ترتب على العرب تحركاً فورياً وسريعاً لتوظيف المستجدات الدولية لصالح الموقف العربي العادل ولزيادة عزلة رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي فقد الكثير من مواقعه على الساحة الدولية.

ومع ذلك يبقى السؤال: لماذا إعلان وليس قراراً؟

الاتحاد

مقابلة !

الجريمة والعقاب في التشريع البيئى

د. شبر ابراهيم الوداعي

تعتبر الجريمة البيئية من الجرائم الحديثة جداً وقد برزت نتيجة للتحول المفاجيء في علاقة الانسان بالمحيط البيئي والذي اقتضته مجموعة الظروف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حكمت العلاقات الدولية وعكست نفسها سلباً على فهم طبيعة العلاقة بين الانسان والبيئة.

وفي اطار ذلك الفهم الخاطيء لطبيعة تلك العلاقة مارس الانسان اساليب ونشاطات تنموية واخرى غير تنموية بهدف اشباع رغباته الاقتصادية من جهة وتحقيق المكاسب السياسية من جهة اخرى.

وقد تركت تلك الممارسات آثارها الضارة على البيئة حيث اخلت بالتوازن البيئي وشكلت الخطر المباشر على صحة وسلامة الانسان وارثه الحضاري والذي يعتبر اخلالا بحق البشرية الطبيعي بالعيش في محيط بيئي آمن وسليم ويشكل جريمة بحق الاجيال الحالية والقادمة.

لقد اصبحت هذه المسألة في العقد الاخير من القرن العشرين من اهم القضايا العالمية حيث كانت الموضوع الرئيسي للعديد من المؤتمرات والتقارير العلمية لهيئة الامم المتحدة ومنظماتها المختصة في المجال البيئي وذلك نتيجة لتصاعد وتيرة النشاطات والاعمال المخلة بقواعد القانون الدولي البيئي والتي اتخذت في معظمها طابع التدمير الشامل للبنية الاقتصادية الاساسية لحياة الانسان.

بالطبع فان النشاطات والاعمال التي تؤدي الى التدمير البيئي الشامل وتتسبب في احداث الازمات البيئية الخطيرة وزعزعة امن واستقرار حياة الانسان وازهاق الارواح تعتبر من الجرائم الدولية الخطيرة المعادية للبشرية والتي اصبحت تعرف بالجرائم البيئية.

ومن هذا المنطلق فان استعمال البيئة في التكتيكات العسكرية وقصف المواقع الاقتصادية الهامة لحياة الانسان وضرب المواقع العسكرية التي تؤدي الى حدوث الاضرار الشاملة والخطيرة تشكل جريمة بحق الانسانية.

ويعتبر بعض الخبراء والمختصين في المجال البيئي ان جرائم التلوث المتعمد لعناصر البيئة الطبيعية مثل الالقاء المتعمد للمواد الكيماوية الخطرة او النفايات المشعة متصاعدة الاضرار او اغراق السفن التي تحمل مثل هذه الشحنات مساوية لجرائم القتل او الابادة الجماعية.

وفي الحقيقة ان هذه المسألة اصبحت تشكل معضلة حقيقية بالنسبة لبلدان العالم الثالث حيث تحولت مياهها البحرية واراضيها الى مكب لنفايات العالم الصناعي وقد تعرض العديد من البلدان في آسيا وافريقيا الى قرصنة المافيا الدولية، وكان لبنان احد المتضررين من جراء ذلك حيث تم على شواطئه طمر كمية كبيرة من النفايات النووية، كما تم ضبط سفينة محملة بالمواد المشعة قبالة الشواطيء السورية، وتتعرض مياه الخليج هي الاخرى الى مثل هذه الحالات.

تجدر الاشارة الى ان تلك الحالات لاتشكل المصدر الوحيد للجريمة البيئية والتي حسب رأي بعض الدراسات القانونية انها تتمركز في كافة الاعمال والنشاطات الخطيرة التي تؤدي الى احداث الآثار السلبية على المحيط البيئي ومكوناته الاساسية الهامة لحياة الانسان، فيما ترى مجموعة اخرى بان الاضرار التي تحدث للبيئة الطبيعية تشكل السمة الرئيسية للجريمة البيئية.

وانطلاقاً من ذلك فان الاستخدام غير الرشيد للموارد الطبيعية والاستغلال المفرط للموارد البحرية، وتنفيذ البرامج التنموية غير المرتكزة على الاسس والمعايير العلمية للتخطيط البيئي والتي تؤدي الى احداث الخلل العميق لأنظمة البيئة الاساسية وتعريض الحياة الانسانية للخطر تشكل جريمة بيئية.

وفي هذا السياق تؤكد وثائق لجنة الامم المتحدة للقانون الدولي ان الافعال المخلة بالقانون الدولي الناجمة عن خرق الدول للالتزامات الدولية الخاصة بحماية المصالح الاساسية للانسانية والتي يعتمد عليها استمرار حياة المجتمعات البشرية تشكل جريمة دولية وكون الجرائم البيئية تمس وبشكل مباشر مصالح وحياة البشرية وتهدد امنها وسلامتها فهي بالتالي تندرج ضمن الجرائم الدولية التي ونتيجة للخطر العميق الذي اصبحت تشكله على كينونة المجتمعات البشرية سعت الدول مجتمعة ومنفردة الى اتخاذ الاجراءات ووضع الالتزامات القانونية الهادفة ليس الى التعويض عن الاضرار التي تسبب تلك الجرائم وحسب انما تتعدى حدود ذلك النظام.

وقد استطاع المجتمع الدولي التوصل الى العديد من الاتفاقيات التي تنظم علاقة الانسان بالبيئة في الظروف السلمية وظروف النزاعات المسلحة بهدف الحد من النشاطات التي تؤدي الى احداث الدمار البيئي حيث تلزم اتفاقيتا لاهاي لعام ١٨٩٩ - ١٩٠٧ الخاصتان بقوانين واعراف ادارة الحروب البرية والبحرية دول الاحتلال بعدم المساس بالمباني العامة والغابات والمناطق الزراعية، كما ان بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ المتعلق «بحظر استعمال الغازات السامة والوسائل الجرثومية في ادارة الحروب» يحظر استخدام السموم من اي نوع وبأية وسيلة سواء كان ذلك بنشرها عبر القذائف او بدسها في موارد المياه او المؤن، وقد اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة في هذا الشأن قراراً في عام ١٩٦٩ أكدت فيه ان استخدام المواد الكيماوية والجرثومية في العمليات العسكرية يتعارض وقواعد القانون الدولي المعروفة والمحددة في بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥.

كما ان المجتمع الدولي تبنى العديد من الاتفاقيات التي حظرت استخدام البيئة في التكتيكات العسكرية، وقصف المواقع المدنية وكذلك العسكرية اثناء النزاعات المسلحة والتي قد تتسبب في احداث اضرار شاملة بالبيئة وازهاق الارواح.

والى جانب القواعد والالتزامات القانونية المنظمة لنشاطات الانسان في ظروف النزاعات المسلحة فقد تم التوصل الى الاتفاقيات التي تنظم حماية البيئة في الظروف السلمية وتتناول تلك الاتفاقيات قضايا حماية البيئة من التلوث النووي والحفاظ على البحار والمحيطات من التلوث وحماية مواردها الحية وغير الحية الى جانب الاحكام التي تتناول قضايا المسؤولية وازالة الضرر.

ولقد سعت الدول المشاطئة لحوض الخليج العربي الى وضع القواعد والالتزامات القانونية بهدف وقف حالات التلوث في المياه البحرية حيث توصلت الى التوقيع على اتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية لعام ١٩٧٨ والتي تضمنت مجموعة من الاحكام الزمت بموجبها الدول المتعاقدة على اتخاذ الاجراءات القانونية وغيرها للحد من النشاطات الضارة بالبيئة البحرية.

وعلى الرغم من ان اتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية لم تحدد وبشكل واضح موضوع المسؤولية والتعويض على الاضرار البيئية الا ان بعض الدول سارعت الى سن تشريعاتها الوطنية التي فرضت بموجبها جزاءات رادعة على كل من يمارس نشاطات تنموية او غيرها تؤدي الى احداث الاضرار بالبيئة والانسان، وتعتبر القوانين العمانية من القوانين الاشد صرامة في هذا المجال حيث تحمل المتسبب في حدوث الاضرار البيئية جميع تكاليف معالجة الاضرار التي تلحق بالغير او بالسلطنة بالاضافة الى التعويضات التي قد تترتب على هذه الاضرار.

ولابد من الاشارة الى انه على الرغم من الكم الكبير للقواعد القانونية على المستوى الدولي في المجال البيئي لم يتم التوصل الى تعريف واضح لمفهوم الجريمة البيئية وكيفية تطبيق العقوبة على المتسببين في اقتراف مثل تلك الجرائم.

ومن الطبيعي ان يعمل المجتمع الدولي وهو يسعى لوضع القواعد المنظمة لمحكمة الجرائم الدولية لان تتضمن موضوع الجرائم البيئية ويحدد المسلك القانوني السليم لتطبيق العقوبات على مرتكبي تلك الجرائم دون النظر الى مركزهم السياسي او الاجتماعي، وان ذلك مسألة ضرورية تتطلبها ظروف المرحلة وما آلت اليه من تصعيد خطير في وتيرة الجرائم البيئية.

جمعية اصدقاء البيئة بالامارات

قضية المستوطنات والمشروع الصهيوني الحقيقي



عبدالله العمادي

موضوع الاستيطان صار من اهم المحاور التفاوضية بين طرفي النزاع الحالي، السلطة الفلسطينية واسرائيل.. وذلك لارتباط تلك المستوطنات بمسائل حيوية هامة كالارض والمياه والثروات الطبيعية المختلفة، اضافة الى مسألة السيادة.

ولعل من اهم الموضوعات التي جعلت عملية السلام، الضعيفة اصلا، تتعثر في كل مرحلة، هو موضوع الاستيطان، وخاصة اذا علمنا ان اغلبية اليهود يعتقدون بالحدود الانتدابية التي رسمها لهم البريطانيون، وتحديدا عام ١٩١٧ بصدور وعد «بلفور» القاضي بمساعدة اليهود على اقامة وطن قومي لهم دون اي اشارة الى الحدود الجغرافية لهذا الوطن الامر الذي صارت القوى الاسرائيلية تفسره بمفاهيم مختلفة.

فاليمين الاسرائيلي يرى ان من حق اليهود ان يستوطنوا على امتداد ما رسمه لهم البريطانيون دون قيود او شروط.. بل ويبالغ بعضهم ويبتعد الى اقصى حد ممكن ويرى ان كل ما تم الحصول عليه من خلال المشروع الصهيوني ما هو الا مرحلة من عدة مراحل قادمة!!

ويعتقد قادة الليكود بان الاستيطان هو افضل وسيلة للسيطرة السياسية على الارض ومواردها، واداة نافذة ومؤثرة لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة.

اما ساسة العمل، الذين راهن العرب عليهم، فانهم يرون اهمية استراتيجية لمنطقة مثل الضفة الغربية.. فهم يشددون على ضرورة الاحتفاظ بمناطق من الضفة وبقاء الجيش والمستوطنات فيها.

وما اعلان حزب العمل ايام رابين عن نيته التخلي عن المستوطنات السياسية والاحتفاظ بالمستوطنات الامنية، الا نوع من التلاعب بالالفاظ، وذلك رغبة منه في احتواء الضغط الدولي عليه، وضمان الحصول على قروض امريكية لاستيعاب مزيد من المهاجرين.

ان آلية الاستيطان الصهيوني تعتمد اساسا على مبدأ وضع اليد على الارض والاستيلاء عليها اولا ومن ثم تكملة بقية المراحل، فقبل ان توجد المستوطنات تبدأ الحكومة (ولافرق بين العمل والليكود) بالاستيلاء على الاراضي ومصادرتها بحجج كثيرة.

وقد نشطت عملية الاستيلاء والمصادرة ومن ثم بناء المستوطنات في الضفة الغربية بشكل كبير، بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد. فقد خشيت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من احتمال وقوعها تحت ضغوط اقليمية او دولية تؤثر عليها وتقوم بالانسحاب من الضفة الغربية.

وعلى ذلك نشطت كل الحكومات الاسرائيلية منذ ذلك الوقت الى يومنا هذا في مسألة الاستيلاء على الاراضي وبناء اكبر عدد ممكن من المستوطنات، بحيث يصبح امر الانسحاب من الضفة امرا في غاية الصعوبة، ان لم يكن من المستحيلات.

وهذا ما يحدث اليوم مع نتانياهو الذي يصول ويجول حول هذ الامر الى درجة عقدت عملية السلام بشكل كامل، وقد تموت نهائيا، رغم المحاولات العربية المستميتة لابقائها على قيد الحياة.

وقد يسأل سائل هنا ويقول:

هل تعتقد الحكومة الاسرائيلية ان بمصادرتها المزيد من الاراضي العربية واقامة المستوطنات عليها، من شأنها فرض الامر الواقع على الارض، بحيث يصعب الغاؤها ام ان المسألة تكتيكية ووسيلة لتحقيق هدف اكبر هو الاستمرار في المشروع الصهيوني الكبير دون ان يلتفت اليه احد او يجذب الانتظار؟..

ان الاحتلال الصهيوني سعى من خلال مراحل عديدة من مراحل الاستيطان، الى خلق وقائع جيوسياسية جديدة للمناطق المحتلة، بحيث يكون الانسحاب منها او اعادتها الى العرب امرا في غاية الصعوبة.

ويضيف الاستاذ حمد الموعد في بحثه عن العامل الجيوستراتيجي في الاستيطان، بان الاحتلال الصهيوني يسعى الى السيطرة على المواقع الجيوستراتيجية نظرا لاهميتها الدفاعية والهجومية، وزرعها بالمستوطنات، وهذا ينطبق بالدرجة الاولى على سفوح الجبال الممتدة من نابلس الى الخليل ومرتفعات الجولان السورية المحتلة.

واضافة الى ذلك السعي للسيطرة على موارد المياه في الضفة الغربية، والتي تقدر بنحو ٩٠٠ مليون متر مكعب، تسرق منها اسرائيل سنوياً ما بين ٣٥٠ - ٥٥٠ مليون متر مكعب.

واخيرا يسعى هذا الاحتلال الى الحيلولة دون اقامة دولة فلسطينية.. وقد تحدث القادة الصهاينة عن ذلك في اكثر من مناسبة، وكان احدهم شامير الذي اكد بان الاستيطان في المناطق المحتلة هو الضمانة الوحيدة للحيلولة دون قيام دولة فلسطينية مستقلة.. وهذا ما تؤكده حكومة نتانياهو الآن وبشكل واقعي واضح لا لبس فيه ولا غموض.. ولكن من يعي؟..

كاتب صحفي من قطر

نيجيريا .. وخطوات تدعو للتفاؤل

محجوب عثمان

ذهب الجنرال ساني اباشا حاكم نيجيريا العسكري المتشبث بالسلطة في ذمة الله وبقيت نيجيريا تنزف جراح حكم شمولي طال امده، فما الذي يخبئه المستقبل، هل يستمر النزيف ام يتبدل الحال ويتم الانتقال الى سلطة الشعب بواسطة الشعب بخطوات متتالية او بخطوة واحدة؟ ذلك هو السؤال، ان الديمقراطية هي الحل والا فان كل الدلائل تشير الى ان الكيل قد طفح وان شبح الحرب الاهلية ليس بعيداً. ولو انحدرت نيجيريا الى ذلك الاتون فان قطراً يجمع بين مائتي قبيلة ويعتنق اهله اكثر من دين سماوي واحد، ويعاني فوارق اثنية واضحة المعالم، ويشكو من حصر السلطة في ابناء اقليم دون الاقاليم الاخرى، ان قطراً بكل ذلك التناقض سيكون الصراع الاهلي فيه ابشع واشد هولا كما نرى في كثير من البلدان الافريقية من حروب اهلية طاحنة.

السلطة والفساد

لقد ظلت السلطة العسكرية في نيجيريا اشبه بان تكون حكراً على ابناء الشمال، وصارت تلك السلطة ليست عصاة للقهر وحده ولكنها، وبفساد الحكام، اصبحت اداة للثراء الفاحش الحرام، والفساد يشبه السرطان ذلك لانه حتى ما بدأ في القمة انتشر ليشمل قطعا واسعا من القاعدة حتى صار هؤلاء هم دعاة الحكم العسكري وسدنته.. وقد يكفي هنا ان نشير الى الرقم الذي عرف مؤخراً عن ان الرئيس الراحل جمع خلال سنوات حكمه القليلة ثروة خاصة تقدر بنحو ستة بلايين دولار امريكي.

من محاسن القائد الجديد

انتقلت السلطة غداة اعلان وفاة الرئيس اباشا الى الجنرال عبدالسلام ابوبكر (لاحظ الاسم لتعرف انه من ابناء الشمال) ولم يكن الجنرال ابوبكر حائزاً على اعلى رتبة بين العسكريين العاملين ولكنها توافقات داخلية جعلت المؤسسة العسكرية تتفق عليه خليفة. ولعل ما عرف عنه من انه ليس ممن اشتهروا باي طموح سياسي كان واحداً من المؤهلات، وقد لايعلم البعض انه وقبل ان يتولى الرئاسة، كان من الذين ينادون بغير ضجيج باهمية العودة للديمقراطية وبان يلزم العسكر ثكناتهم ويتفرغوا لما اهلوا من اجله. ولكن يبقى مع ذلك السؤال هل ستبقى قناعات الجنرال ابوبكر تلك كما هي بعد ان صعد الى مقعد الرئاسة ام ان السلطة وهي مفسدة للبعض، ستصور له الواقع في اطار آخر وتغريه حلاوتها باستمرار الحكم العسكري؟ ان البوادر الاولى توحي بان الرجل اميل الى اتباع الطريق القويم، ودليلنا على ذلك انه بادر فور توليه الامر الى اطلاق اعداد كبيرة من المعتقلين السياسيين، صحيح انه ما زال هناك في المعتقلات اكثر من ثلاثين من الشخصيات السياسية والوطنية اللامعة.. ثم ان الرئيس العسكري الجديد اعلن بعد تنصيبه بصورة رسمية انه سيمضي في تنفيذ ما اعلنه سلفه بتحديد شهر اكتوبر القادم موعداً للانتقال الى الديمقراطية، ولكن الفرق بين الرجلين ان اباشا كان قد اعلن انه سيكون هو المرشح الوحيد وان العملية ستكون استفتاء شعبيا عاما عليه هو وحده، ونتائج مثل ذلك المنهج معروفة سلفا.

التأجيل اكثر ضمانة

ان المؤسسة العسكرية النيجيرية ليست كتلة واحدة متجانسة تماما فهناك من لاولاء لهم لغير مهنة الجندية، وهناك اصحاب المصالح الذين لايتحمسون لترك السلطة للمدنيين، وحتى هؤلاء فمنهم فريق لايمانع في انتقالها ولكن على مراحل وعبر سنين، وهناك من لم يدخلوا حلقة المصالح وايقنوا ان الحكم العسكري قد فشل وان بلادهم على شفا حفرة وان لاعلاج لهذا الانحدار الا بالتخلي عن الحكم واعادته للمدنيين. ولهذا التباين في هذه المؤسسة فان على الجنرال عبدالسلام ابوبكر ان يراعي التوازنات في داخلها ويحسب حساباته بدقة لانه يبحر في مياه متلاطمة الامواج. وليست تلك بالمهمة السهلة، ان الحديث عن الالتزام بشهر اكتوبر المقبل موعداً للعودة الى الديمقراطية حديث جيد ولكن هل تكفي الشهور الثلاثة الباقية او ما هو دون ذلك من تحقيق الهدف المنشود؟ هل تكفي لتنفيذ كل الخطوات اللازمة للتمهيد والانتقال الى الحكم الديمقراطي الراسخ الاركان؟ لا اظن ولابأس متى اتفقت كل القيادات على تأجيل الانتقال عاما او بعض عام.

ان الانتقال من حكم عسكري شمولي استمر فترة طويلة وبني جيوبا في المجتمع الى حكم ديمقراطي ليس لاجراء سهلا، وقليلة نادرة تلك التجارب التي تم فيها الانتقال بصورة فورية ولم يترك آثاراً ضارة او ادى الى ديمقراطية عرجاء في بنيانها الاساسي. ومن تلك التجارب القليلة ما حدث في اسبانيا مع نهاية عهد الدكتاتور فرانكو وعودة الملكية ونظامها الديمقراطي البرلماني والتعدد الحزبي.

ولعل القادة النيجيريين او بعضهم على الاقل قد فطن الى هذه المشكلة فقد جاء في الانباء ان بعض اولئك القادة من دعاة العودة للديمقراطية يقترحون ان تبدأ المرحلة باطلاق صراح ابيولا الرئيس المنتخب وتكليفه بتشكيل حكومة انتقالية تشرف على نقل السلطة خطوة اثر خطوة من العسكريين الى المدنيين وتجري الانتخابات على مراحلها المختلفة حتى يتم بناء الوضع الجديد لبنة فوق لبنة. انها الفكرة الاقرب الى الطريق السليم.

معسكر الديمقراطيين يزداد منعة

ان معسكر الداعين للحكم المدني في نيجيريا يزداد قوة ومنعة كل يوم، بل ان ذلك المعسكر قد جذب الى صفوفه في الاسابيع الاخيرة، وقبل ان ينتهي عهد الرئيس ساني اباشا، قادة وزعماء من الاقليم الشمالي للبلاد كانت التقديرات تضعهم في خانة المؤيدين للحكم العسكري، الموالين له المنتفعين ببقائه لانه كما اسلفت القول حكم يستند الى الضباط من ابناء الشمال. فقد تقدم نحو ١٨ من القادة الشماليين بمذكرة هامة الى الجنرال اباشا قبيل موته يرفضون فيها قراره بأن يكون هو المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية في الموعد المحدد، ويستنكرون ان يكون كل المطلوب هو ان يستبدل بذاته العسكرية باخرى مدنية. وكان من بين هؤلاء القادة بعض الزعماء القبليين وعدد من المثقفين المدنيين والعسكريين المتقاعدين ممن وصلوا منصب الوزارة خلال حكم الجنرال اباشا. انها بوادر تدعو للتفاؤل وتعزز الامل في انه قد حان الوقت لاكبر البلدان الافريقية سكانا ومن اكثرها ثراء لينتقل الى حكم مستقر والى عهد تسود فيه الديمقراطية والتعددية السياسية ويعلو فيه حكم القانون.

اما على الصعيد الخارجي فسيظل تجميد عضوية نيجيريا في منظمة الكومنولث البريطاني وكذلك المقاطعة الاقتصادية المحدودة، وفق ما اعلنه هذا الاسبوع الامين العام لتلك المنظمة اي انه لايكفي نيجيريا لتعود علاقاتها الخارجية لطبيعتها ان تطلق الوعود باعادة الديمقراطية اذ لابد ان تمارس الديمقراطية فعلا لا قولا ولعل الاسابيع القليلة القادمة تأتي بالبشرى السعيدة ويكفي شعب نيجيريا مالاقى من معاناة وقهر.

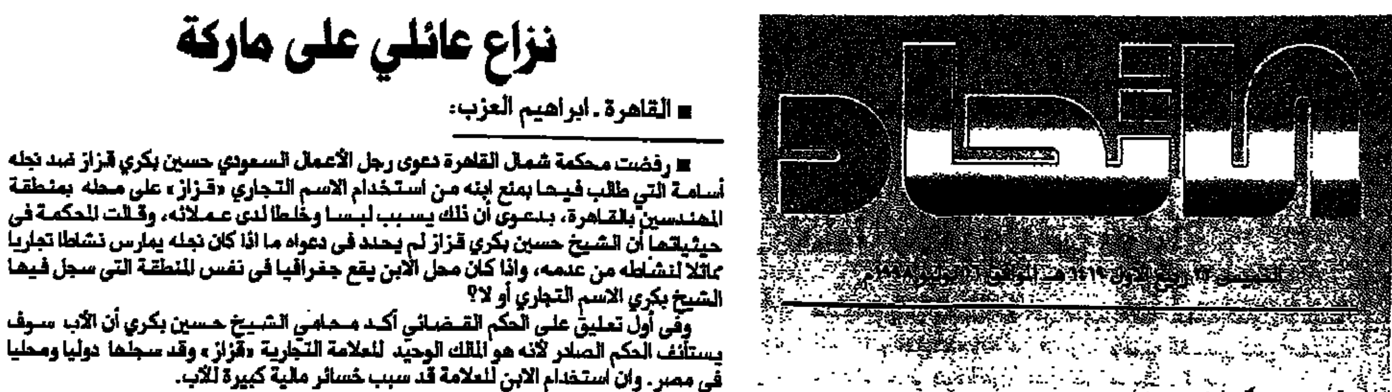
كاتب سوداني مقيم في القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥٦٩٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٣٣٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمّان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



نزاع عائلي على ماركة

■ القاهرة ـ ابراهيم العزب:

■ رفضت محكمة شمال القاهرة دعوى رجل الأعمال السعودي حسين بكري قزاز ضد نجله أسامة التي طالب فيها بمنع ابنه من استخدام الاسم التجاري «قزاز» على محله بمنطقة المهندسين بالقاهرة، بدعوى أن ذلك يسبب لبسا وخلطا لدى عملائه، وقالت المحكمة في حيثياتها أن الشيخ حسين بكري قزاز لم يحدد في دعواه ما اذا كان نجله يمارس نشاطا تجاريا مماثلا لنشاطه من عدمه، واذا كان محل الابن يقع جغرافيا في نفس المنطقة التي سجل فيها الشيخ بكري الاسم التجاري أو لا؟

وفي أول تعليق على الحكم القضائي أكد محامي الشيخ حسين بكري أن الأب سوف يستأنف الحكم الصادر لأنه هو المالك الوحيد للعلامة التجارية «قزاز» وقد سجلها دوليا ومحليا في مصر. وان استخدام الابن للعلامة قد سبب خسائر مالية كبيرة للأب.

وفاة مؤسس مطاعم «مكدونالدز»

■ توفي ريتشارد مكدونالد مؤسس شبكة مطاعم الوجبات السريعة التي تحمل اسمه امس الاول عن ٨٩ عاما في مانشستر بولاية نيو هامبشير كما اعلنت الشركة من دون ان تحدد سبب الوفاة.

واختار ريتشارد مكدونالد السكن في مانشستر في ١٩٦١ بعدما باع هو واخوه موريس المتوفي في ١٩٧١ مصالحهما التجارية الى الشركة التي تسمى الآن «مكدونالدز كوربوريشن». وقد افتتح مع شقيقه مطعمه الاول في سان برناردينو بولاية كاليفورنيا في الاربعينات.

واشاد رئيس شبكة مطاعم الوجبات السريعة مايكل كوينلان بريتشارد مكدونالد قائلا ان «موظفي مطاعم مكدونالدز والمستثمرين والمتعهدين» يدينون له ولشقيقه «بكثير من عرفان الجميل».

وتستثمر الشركة ٢٣ الف مطعم في ١١١ بلدا. (أ ف ب)

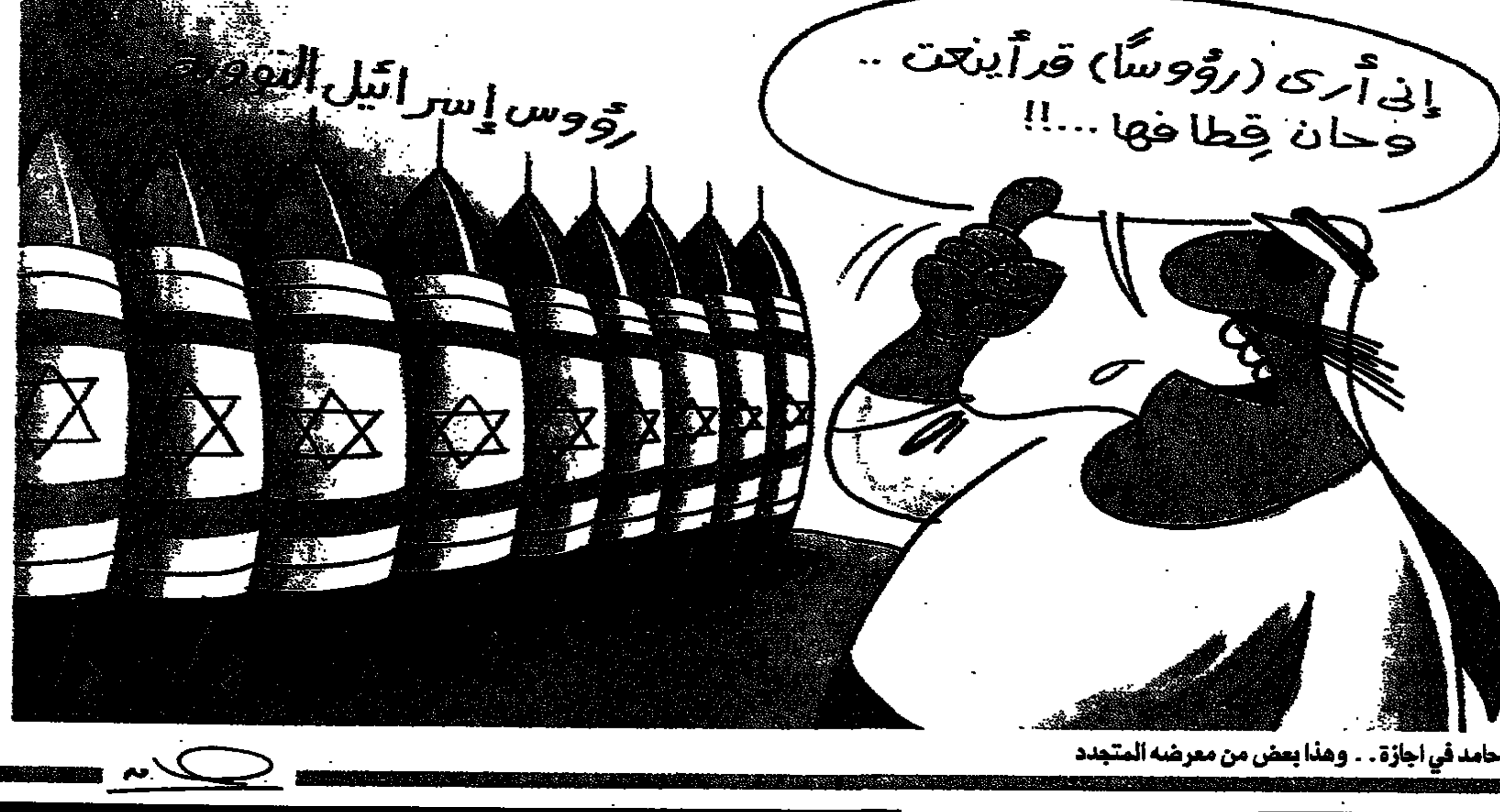
اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

حديث الجمعة
«المسيار» بين الرفض والقبول

صحتك
الاطباء يحذرون من الاستخدام العشوائي للاعشاب الطبية

حوار
آراء مفكرين عرب حول:
الدولة الفلسطينية وعقلية القلعة الاسرائيلية





حامد في اجازة . . وهذا بعض من معرضه المتجدد

البورصة

■ للسنة الثانية على التوالي تتدخل تجارة الاسهم في تغيير نمط الحياة والاعمال في الصيف. وتحدث انقلابات في برامج الاجازات السنوية.

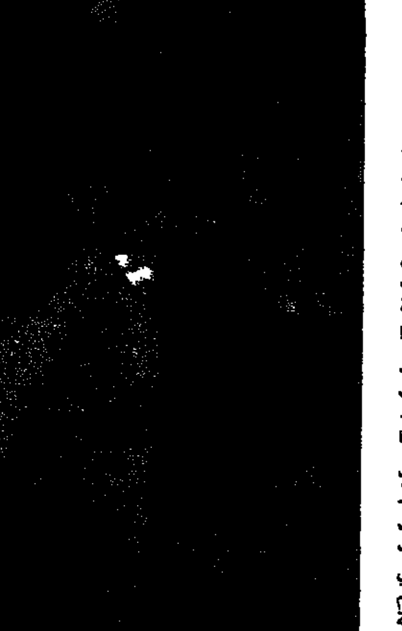
في السنة الماضية بدأت هجمة انشاء الشركات المساهمة مع بداية دخول الصيف وقبل ان تبدأ الطيور المهاجرة في تنسيق ريش اجنحتها استعدادا للهجرة الصيفية. ومع الانتهاء من الاكتتاب في شركة بدأ الاكتتاب في شركة اخرى. وخلال عمليات الاكتتاب سادت حمى البيع والشراء.. بين مستثمرين صغار يخوضون غمار التجربة لأول مرة وملهوفين على تحقيق ارباح مضاعفة وسريعة، وبين «هوامير» ممارسين عملوا جهدهم لتوجيه كل المؤشرات لصالح جمع ما وقع في بطون الاسماك الصغيرة.

وبين شد وجذب، وعمليات بيع مبهرة وحركة لم تكن مألوفة، تغيرت حركة الحياة لدى الكثير من الناس، وأجريت تعديلات على العديد من برامج الاجازات. ففضل الكثير من الناس المكوث في البلاد والتعايش مع حر القيظ طمعا في حرارة الدراهم. وبذلك حدثت في الدولة حركة اضفت على الصيف في بلادنا رونقا خاصا، وحافظت للاعمال، كل الاعمال، على قدر كبير من الحركة والانتعاش، على العكس مما يجري كل صيف من ركود وضعف حركة بسبب الاجازات.

وفي هذه السنة، عاودت الاسهم قول كلمتها.. ليس بفتح اكتتاب شركات جديدة، ولكن بتصاعد اسعار الموجود منها في السوق اصلا بطريقة مثيرة. هذا التصاعد اغرى الكثيرين من متابعي تجارة الاسهم بتأجيل الاجازات، او الغائها اذا اقتضت الضرورة لابرام صفقات اصبحت فيها قيمة السهم تزيد اربع مرات او اكثر عن قيمته الاصلية. وخلال سنة واحدة.. اي من الصيف المنصرم وحتى هذا الصيف زاد عدد «التجار» وكثير من الاسماك الصغيرة كبرت، وكثير من صغار المستثمرين اصبحوا اصحاب مكاتب وساطة لبيع وشراء الاسهم. وبين يوم وآخر تتقلب الآلاف بين الأيدي، والحصول على الاجازة والغياب عن السوق عدة اسابيع او عدة ايام يعني خسارة عدة آلاف.. بل عشرات من الآلاف!!

وحتى الآن.. يبدو صيفنا منتعشا في كل الاسواق، وليس سوق الاسهم فقط. وهذه حركة محمودة مادامت في حدود السيطرة وبعيدا عن الأرقام الوهمية والجري خلف اطماع الثراء السريع، والتلاعب بالاسواق.

عادل محمد الراشد



«قتل رحيم» في ايران

■ ذكرت صحيفة ايرانية ان ايرانيا قتل ابنته البالغة الرابعة عشرة التي طلبت منه ان يريح ضميرها المعذب منذ أن خطفها شابان قبل عام.

واوضحت صحيفة «جمهوري اسلامي» ان الشابة التي لم يكشف عن هويتها، خطفت في ايلام في غرب ايران العام الماضي وافرج عنها بعد شهر في طهران.

وبعد عودتها طلبت من والدها ان يقتلها «لاراحة ضميرها المجروح وبسبب مشاكل نفسية».

ولم توضح الصحيفة الاسباب الكامنة وراء ضميرها المثقل.

لصوص يخطئون الهدف

■ بون ـ اسكندر الديك:

■ قام عدد من اللصوص غير المحترفين في المانيا بسرقة صندوق المال من احد المصارف فتبين لاحقا انهم اخطأوا الهدف وسرقوا الصندوق الخاص بسجلات الحسابات الجارية للزبائن.

وقال متحدث باسم الشرطة الالمانية أن اللصوص اقتحموا مصرفا في بلدة بيرمازينز في جنوب البلاد بهدف سرقة صندوق السحب الآلي الموضوع لخدمة الزبائن. واضاف انهم دخلوا الى المصرف ليلا بواسطة بطاقة الصراف الآلي التي تتيح فتح باب الغرفة الموضوع فيها الصندوق الا انهم خلطوا بين الصراف الآلي وبين جهاز اخر الى جانبه يشبهه كثيرا، لكنه مخصص لاطلاع الزبائن على حساباتهم الجارية. وبعد ان تمكنوا من ازاحة وجهة الكاميرا الموضوعة في سقف الغرفة لتصوير كل من يدخل الى المصرف انتزعوا جهاز طبع لوائح الحسابات الجارية بالقوة من مكانه على اساس انه صندوق المال الاوتوماتيكي وحملوه الى سيارتهم التي فروا بها الى جهة مجهولة وهم يعتقدون انهم حصلوا على «غنيمة كبيرة». واضاف الشرطي: «لابد انهم اصيبوا بذهول كبير.. وبصدمة اكبر لدى فتحهم الجهاز».



وشجون

علي جاسم

■ اعلانات وزارة الكهرباء والماء المتكررة والمستمرة والمتواصلة عن انقطاع التيار الكهربائي عن بعض المناطق في عجمان وام القيوين ورأس الخيمة. بسبب الصيانة الدورية واستبدال الكابلات القديمة بالجديدة، تصيب الأهالي والمقيمين في هذه المناطق بالكآبة والضيق والملل والمعاناة من شدة ارتفاع درجة الحرارة المصحوبة بالرطوبة العالية في هذا الصيف القائظ.

واذا كنا مع وزارة الكهرباء والماء وهي تبذل الجهود الكبيرة والدؤوبة لعودة التيار الكهربائي للمناطق التي انقطع عنها بالساعات الطويلة. فهذا ليس معناه اننا مع هذه الاصلاحات في هذا التوقيت بالذات، وخاصة واننا في فصل الصيف. الذي يستوجب استمرار التيار الكهربائي دون انقطاع تجنبا لمتاعب الناس ومعاناتهم مع الحرارة الشديدة والرطوبة العالية.

ونؤكد على ذلك. لأن لدينا فصلا من الشتاء يؤمن لنا الفرصة كاملة للوقوف على اوضاع محطات الطاقة الكهربائية واصلاح ما تعطل فيها من اجهزة واحداث الصيانة فيها بشكل متأن دون تسرع، والوقوف أيضا على الكابلات واستبدال القديم بالحديث الجديد بعيدا عن فصل الصيف الذي يكون فيه الناس احوج الى التيار الكهربائي دون انقطاع.

وصحيح ان في فصل الصيف يتزايد الضغط على الاستهلاك في الطاقة الكهربائية، ومن شدة هذا الضغط تكثر الاعطال والاعطاب في الاسلاك والكابلات الا انه في ظل الصيانة الدورية الشتوية المتأنية تختفي مثل هذه الاعطال والاعطاب.

وحتى في فصل الشتاء الذي ينخفض فيه الاستهلاك في الطاقة الكهربائية، اذا كانت الكابلات قديمة فبالتأكيد سوف يتعرض التيار الكهربائي الى الانقطاع، بعيدا عن احتمالات الضغط على الطاقة وبعيدا عن الثقل المتزايد في الاستهلاك، وبعيدا عن فصل الصيف، وهذا ما يجب ان تتوقف عنده وزارة الكهرباء والماء وهي تقوم بالصيانة الدورية، لان العلة في استمرار انقطاع التيار الكهربائي في هذه الامارات الثلاث يعود الى فقدان الصيانة المطلوبة، ويعود الى التسرع فيها. ويعود ايضا الى عدم الترشيد والتقنين من قبل المستهلكين في استهلاك الطاقة الكهربائية، الذي يحدث الضغط على هذه الكابلات المتهالكة والتي لا تصلها الصيانة المطلوبة والجيدة التي تمنع انقطاع التيار الكهربائي.

وفوق ذلك ايضا لا ننسى ان مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في هذه الامارات الثلاث، ليست جديدة وليست وليدة الصدفة، بقدر ما هي قديمة ومعروفة وتتجدد في كل فصل صيف ولا ندري الى متى ستظل على هذا الحال ويظل التيار في انقطاع مستمر.

نهائي مونديال آخر بين قنصل فرنسا وزوجته في دبي

:. دبي ـ اسلام شفيق:

■ قد تكون مباريات كأس العالم قد مرت بسلام على كثير من الأزواج والزوجات دون ان تترك آثارا تذكر على الطرفين، الا انها بالطبع كانت مختلفة تماما بالنسبة للقنصل العام الفرنسي بدبي والامارات الشمالية السيد جوزيف جيار وزوجته البرازيلية السيدة ليا جيارا.

يقول السيد جوزيف الذي ظهر متألقا مع زوجته ليا في احتفال القنصلية الفرنسية بالعيد الوطني الفرنسي وبحصول فرنسا على كأس العالم ٩٨ بفندق كراون بلازا بدبي امس ان مباراة نهائي كأس العالم مرت بسلام دون ان تترك اصابات بين الطرفين. وان كنت أرى عدم التعليق على المباراة نظرا للظروف العائلية التي قد تترتب على التعليق.

أما الزوجة البرازيلية ليا فقد هنأت زوجها بعد نهاية المباراة إلا انها قالت كنت اتمنى من اعماقي ان تكون هذه التهنئة من قبل زوجي، ولكن المباراة جرت عكس المتوقع واستحق الفرنسيون الفوز عن جدارة.

هذه هي تعليقات الطرفين اللذين ظهرا متحابين وودودين أمام المدعوين في الحفل، ولكن تبقى تعليقات اخرى ومواقف جانبية قد تكون قد حدثت قبل المباراة او خلالها او بعد نهايتها، وتظل طي الكتمان في نطاق الأسرار العائلية التي لا يطلع عليها أحد.



السيد جوزيف جيار وزوجته البرازيلية السيدة ليا جيارا.

لعنة صرصار!

. بغداد ـ الاتحاد:

■ لقي المواطن علي جودة من محافظة كربلاء العراقية مصرعه حرقا بالنار بسبب صرصار.

وذكر ذوو المتوفى ان ابنهم قام بسكب مادة البنزين بدلاً من النفط على الصرصار دون ان يعلم عندما كان يستحم في الحمام وقرب الفانوس النفطي ليرى ما آل اليه الصرصار نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي، وبمجرد اقتراب الفانوس انفجر الحمام على الفور ليلقي المواطن مصرعه في الحال.

اتلاف مساحة واسعة مزروعة بالمخدرات في البقاع اللبناني

■ بيروت ـ الاتحاد:

■ أقدمت قوة أمنية مشتركة لبنانية ـ سورية أمس على اتلاف مساحات واسعة من حشيشة الكيف «القنب» في سهل البقاع اللبناني، في إطار السياسة التي تعتمدها الحكومة اللبنانية للقضاء على زراعة المخدرات والاتجار بها.

وكانت القوة الأمنية قد انتشرت في محيط المنطقة المزروعة بالمخدرات، وعملت عناصر من قوى الأمن الداخلي على إتلاف نبتات «القنب» وجمعها تم إحراقها، وأصدرت الجهات القضائية المختصة إستنابات للتحري عن زراعة هذه المخدرات لمقاضاتهم وانزال العقوبة التي يستحقونها.

يذكر ان لبنان كان قد تعهد بالقضاء على زراعة المخدرات والاتجار بها. لقاء زراعات بديلة والتعويض على المزارعين. غير ان المساعدات التي وعد بها من قبل الدول المعنية بهذا الأمر. لم تصل وبات المزارعون يواجهون ضائقة مالية حادة. ولم تنجح احتجاجاتهم في حل مشاكلهم حتى الآن.



مبادرات مستقلة لحل أزمة النصب التذكاري لديانا

■ لندن ـ الاتحاد:

■ في محاولة لحل لازمة اقامة النصب التذكاري للأميرة ديانا اميرة ويلز في حديقة منزلها الامامية في لندن، بين لجنة تخليد ذكرى الأميرة التي قتلت في حادث سير مروع في باريس، وبين سكان حي كينسنجتون حيث يقع منزلها، اقترح الخبراء المستقلون، اقامة هذا النصب التذكاري في ملعب (ويمبلي الضخم) الواقع على أطراف لندن. باعتباره موقعا مثاليا، كما انه سيكون وجهة دائمة للسياح ومحبي الموسيقى والرياضة الذين يحضرون الفعاليات التي تقام في هذا الملعب.

ويعارض سكان حي كينجستون اقامة النصب التذكاري، لأنه سيزيد من حجم حركة المرور في المنطقة المزدحمة اصلا، وسيؤدي الى ارتفاع معدلات الجريمة. فضلا عن صعود مستوى التلوث البيئي في المنطقة ككل. ولاتزال اللجنة المكلفة بتخليد ذكرى الاميرة الراحلة والتي يرأسها وزير المالية البريطاني جوردون براون. متمسكة باقامة النصب التذكاري في حديقة منزلها الا ان عدد المعارضين لهذه الخطوة بدأ يتزايد.

ومن المواقع المقترحة في هذا المجال ايضا، المتحف العسكري البريطاني، على اعتبار ان ديانا كانت تتزعم حملة التخلص من الالغام الأرضية قبل وفاتها. ويقول الخبراء، يجب التركيز على المناطق الفقيرة في العاصمة البريطانية لتخليد ذكراها نظرا لعلاقاتها المباشرة مع سكان هذه المناطق، ونشاطاتها المستمرة من اجل رفع مستوى معيشتهم.



الممثلة ميلندا مكجراو والممثل ليزلي نيلسن في مشهد من فيلم «المتهم ظلماً» شبيه بلقطة من «تايتانك»، وسيبدأ عرض الفيلم بأمريكا في الشهر القادم. (رويترز)

أول وفاة بالفياجرا في اليابان

■ ذكرت وزارة الصحة اليابانية امس ان يابانيا في الستين من العمر توفي بعد ان تناول قرص فياجرا لتكون اول حالة وفاة من نوعها في اليابان.

واوضح متحدث باسم الوزارة «لم تثبت بعد العلاقة المباشرة بين الوفاة والفياجرا لكننا نريد لفت الانتباه لان تناوله بدون ضوابط يثير مشاكل على الصعيد الامني».

وقد توفي الرجل الذي كان يعاني من ارتفاع في الضغط ومشاكل قلبية في بداية الشهر الحالي بعد ساعتين ونصف من تناوله الفياجرا.

وحتى الآن لا يسمح ببيع عقار الفياجرا الامريكي لعلاج العجز الجنسي في اليابان ويقبل اليابانيون على شراء الفياجرا بواسطة البريد او في السوق السوداء حيث يمكن ان يصل سعر الحبة الواحدة الى ٥٠ الف ين (٣٦٠ دولارا) مقابل عشرة دولارات فقط في الولايات المتحدة. (ا ف ب)

كفيف يحصل على رخصة قيادة!

■ حصل كفيف ارجنتيني على رخصة قيادة مقابل رشوة بلغت ١٨٠ دولارا، ونقلت الصحف المحلية عن جيليو سيراز بيريز قوله: «من غير المعقول ان تتاح الفرصة لشخص كفيف مئة بالمئة مثلي لقيادة سيارة».

وقد كشف عن الجريمة في اطار تحقيق مصور بكاميرات خفية اجرته قناة تليفزيونية تسعى للمساهمة في كشف الفساد الاداري في البلاد.

وتقضي النظم الارجنتينية للحصول على رخصة قيادة بدفع رسم قدره ٤٧ دولارا فقط بالاضافة الى صورتين فوتوغرافيتين وفحص النظر المعمول به في كل ارجاء العالم. غير ان القائمين على الأمر هناك يضربون بهذه الاجراءات عرض الحائط ويمكنون كل من يدفع رشوة من الحصول على رخصة قيادة دون اختبارات. (ا.ب)

فرع لجامعة فيرجينيا في قطر

■ تعتزم جامعة فيرجينيا افتتاح فرع لها في قطر خلال العامين القادمين. وذكر مسؤولون من ادارة الجامعة ان الفرع سيلتزم بكافة الشروط الاكاديمية المطبقة في الجامعة ويمنح ذات الدرجات العلمية التي تمنحها.

وعلى أثر موافقته على طلب الجهات القطرية، كلف مجلس الجامعة السلطات الادارية بمتابعة الجوانب الاجرائية المتعلقة بتنفيذ الاتفاق مع نظرائهم في الدوحة.

وقال بيتر دبليو لو كبير الاداريين بجامعة فيرجينيا ان القطريين يرغبون في انشاء فروع لا تقل عن الجامعة الأم من حيث المستوى الأكاديمي وسيعتمد نظام التعليم المختلط. ويتوقع افتتاح الفرع في خريف سنة ٢٠٠٠ وسيضم حوالي الف دارس ودارسة.



الاتحاد الثقافي

كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

ملتقى الصحفيات الاماراتيات: بداية موفقة وتعثر غير مبرر

رامبو: من الآلة الى الصوفية

كيف تكون الطبول أكثر فاعلية من الاقمار الاصطناعية؟

د. محمد جاسم المشهداني

الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب لـ «الاتحاد الثقافي»:

التاريخ عمقنا الانساني والأمة التي لا تمتلك تاريخا لايحق لها الحياة!

نعمل لاصدار اول موسوعة لتاريخ الاقطار العربية

فمن حقنا كعرب ان نكتب تاريخنا بأنفسنا

المؤرخ يواجه صعوبة البعد الزماني والمكاني

ويجب ان تكون لنا نظرية خاصة في تفسيرنا للتاريخ العربي

حاوره - د. جمال المجايدة

(تصوير - يوسف العدان)

اليس من حقنا كعرب ان نكتب تاريخنا بأنفسنا؟ ألم يحن الوقت بعد كي نزيل الشوائب والدسائس التي شوهت تاريخنا العربي الاسلامي لفترة تزيد على عشرة قرون متتالية؟ وهل المؤرخون العرب غير قادرين فعلا على اعادة صياغة التاريخ العربي، صياغة نابعة من قيم ومبادىء امتنا؟

هذه التساؤلات المشروعة وغيرها كانت محور حديث شامل مع الاستاذ الدكتور محمد جاسم المشهداني الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب اثناء زيارته الى الدولة بدعوة من وزارة الاعلام والثقافة مؤخرا.

امعن الدكتور المشهداني طويلا قبل الاجابة على هذه التساؤلات ورد عليها بعقلانية المؤرخ الصادق مع نفسه ومع تاريخ امته، والداعي في الوقت ذاته الى ايجاد نظرية خاصة بنا لكتابة التاريخ العربي بعيدا عن النظريات الفلسفية الغربية التي يظل اصحابها محكومين بنظرة قاصرة وبعيدة.

وهذا هو الهدف الذي يسعى اليه الدكتور المشهداني ويتمثل في اصدار اول موسوعة للتاريخ العربي لاعادة صياغة تاريخ كل الاقطار العربية باقلام عربية امينة، وازالة كل ما لها من تشويه مشبوه وفيما يلي نص الحوار:

التفسير العقلاني للتاريخ:

× د. المشهداني ما هو برأيكم التفسير العقلاني لتاريخنا العربي الاسلامي؟

- في الحقيقة ظهرت عدة نظريات في تفسير احداث التاريخ وفلسفته منها النظرة المادية التي تفسر التاريخ تفسيرا اقتصاديا والنظرية المثالية، والنظرية الدينية للتاريخ، وباعتقادي بما اننا عرب ومسلمون ونمتلك تاريخا عظيما كان للعرب دور فاعل في صنعه، اذ قدموا التضحيات بأرواحهم ودمائهم حتى صاغوا ذلك التاريخ الذي نعتز ونفتخر به اليوم. فلا بد اذا بل ويجب ان يكون لنا نظرية خاصة في تفسيرنا لتاريخنا العربي نابعة من قيم ومبادىء امتنا، وتنهل من روح الاسلام، ولذلك ينبغي ان تتسم نظريتنا الفلسفية لتاريخنا بطابع الترابط الروحي والمصيري بين العروبة والاسلام، لكي نكون قريبين من الحقيقة التاريخية لأنه مهما اجتهد اصحاب النظريات الفلسفية الغربية في تحليل وتعليل واستنتاج الحقائق من تاريخنا تظل نظرتهم قاصرة وبعيدة عن الحقائق لانها غربية، وماينطبق عليهم لا ينطبق علينا، لان العوامل التي ادت الى صنع حركة التاريخ العربي وديموميته لا يمكن ان يفهموا جوهرها والسر المحرك لها.

نقد تحليلي للمرويات التاريخية

× ما هو المنهج العلمي في رأيكم لكتابة التاريخ؟

- في رأيي ان المنهج العلمي هو المنهج الذي يقوم على النقد التحليلي للمرويات التاريخية، بما في ذلك النقد الظاهري والباطني بقسميه الايجابي والسلبي، من اجل الوصول الى الحقيقة التي ننشدها لان التاريخ كما يعرف هو دراسة الماضي الحي، فمن خلال عملية النقد تظهر للقراء الحقيقة التاريخية قدر الامكان وكأنها حية متحركة لإن المؤرخ يواجه صعوبة البعد الزماني والمكاني بين الزمن الذي يعيشه وزمن ومكان الحادثة التي يكتب عنها، ولذلك لا يمكن ان تذلل هذه الصعوبات الا من خلال التدريب المتواصل على المنهج النقدي لاحداث التاريخ.

حيادية المؤرخ

× من واقع تجربتك الطويلة كمؤرخ واكاديمي ألم تعتقد ان المؤرخ رهين السياسة في تفسير التاريخ؟

- يجب ان يكون المؤرخ حياديا منصفا غير منحاز في كتابته للتاريخ، لأن كتابته هي امانة هدفها الحقيقة وليس الغرض او الهدف مهما كان نوعه وبعده، فعلى نموذج ان يكون امينا منصفا عادلا في تفسيره للتاريخ ولكننا عندما نقول اننا يجب ان نفسر تاريخنا العربي الاسلامي بمنظورنا العربي الاسلامي فإننا لانعني الانحياز، وانما هذا من حقنا كما لغيرنا من الاجانب نظريتهم الخاصة بهم ينظرون من خلالها الى تاريخهم.

الجامعات وتدريس التاريخ

× ما هي نظرة اتحاد المؤرخين العرب الى مناهج دراسة وتدريس التاريخ في الجامعات العربية؟

- اننا نطمح لتخريج باحثين ودارسين ومدرسين في آن واحد ولذلك يجب ان يكون هناك توازن في المناهج من اجل الوصول الى الهدف، فنحن لن نكون موفقين اذا خرجنا باحثا لا يعرف تدريس التاريخ، او خرجنا مؤرخا لا يعرف كتابة التاريخ، ولذلك نجد ان ظاهرة التلقين لمادة التاريخ في كثير من الجامعات العربية للأسف لا تنظر الى هذه الحقيقة او هذا الهدف، ولذلك علينا ان نخرج مؤرخا وباحثا في الوقت ذاته.

تاريخنا مصدر اعتزاز والهام

× هل دراسة التاريخ ثقافة ام علم؟

-نحن ندرس التاريخ ونهتم به لانه عمقنا الانساني وعمقنا التأصيلي ولأنه يمثل لنا رمزا شامخا نفخر به ونعتز به فالامة التي لا تملك تاريخا لا يحق لها الحياة كما يقال، وبما اننا امة حية مؤمنة اعطت للانسانية الكثير فعلينا ان نبرز هذه الحقيقة ونفخر بها بل ونفاخر بها الامم.

كما اننا نستمد من التاريخ كل عناصر القوة وكل عناصر المروءة والشرف والحمية، بل ان تاريخنا يعزز الايمان في نفوسنا لإنه تاريخ صنعه المؤمنون الصادقون مع الله تعالى ومع انفسهم.

اضافة الى ذلك اننا كمختصين في التاريخ نجد ان هناك نقصا كبيرا وواضحا في الثقافة التاريخية لدى المواطن العربي، ولذلك نسعى الى تعزيز هذا الجانب والتأكيد عليه.

غربلة المرويات

× هل ان كل التاريخ حقائق؟

- بالطبع لا، لإن في التاريخ روايات ضعيفة وموضوعة وضعت في تتابع زمني واضح لدينا، اذ كان لدعاة الزندقة والشعوبية دور واضح في عملية دس الروايات المشبوهة على تاريخنا، اذ نرى هناك طعنا مشوها ومقصودا برموز الامة بما في ذلك الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم والتابعون ومن تلاهم ولذلك يجب ان يقدم التاريخ للمواطن وخاصة غير المختص بحالة نظيفة واضحة خالية من التشويه، وهذا هدف يقتضي من المؤرخ عملا كبيرا وجهدا عظيما فالمهمة ليست هينة او بسيطة.

موسوعة التاريخ العربي

× ربما لهذا السبب بادرتم في اتحاد المؤرخين العرب الى السعي لانجاز الموسوعة الخاصة بتاريخ الدول العربية؟

- هدف هذه الموسوعة هو ايجاد منهجية مشتركة لكتابة تاريخ جميع الاقطار العربية انطلاقا من وحدة التاريخ، وعدم جزئيته، ولذلك نسعى لتعميم هذه المنهجية على جميع عمل الموسوعة. والموسوعة تتضمن دراسة تاريخ جميع الاقطار العربية بلا استثناء لإن هدفنا قومي واضح.

غياب التنسيق

× ما هو دور الاتحاد في التنسيق بين اقسام التاريخ العربية للحيلولة دون تكرار الدراسات التاريخية؟

- في الحقيقة هناك معضلة كبيرة تواجه الباحثين في صقل الماجستير والدكتوراه الا وهي مسألة اختيار عناوين الرسائل، وقد يكون هناك في القطر الواحد رسالتان تعالجان موضوعا واحدا، وسبب هذه الاشكالية يعود الى عدم وجود تنسيق بين اقسام التاريخ في الجامعات العربية، ولذلك اعددنا دليلا للرسائل العلمية في الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية وطبع في عام ١٩٩٢ ونحن مستمرون في تحديث هذا الدليل، لاستفادة اقسام التاريخ منه في كل الجامعات العربية.

تقييم المؤرخين

× كيف تقيمون المؤرخ الذي يستحق عضوية اتحاد المؤرخين العرب؟

- في الحقيقة الشهادة الاكاديمية تحدد بعض جوانب الاجابة على هذا السؤال ولكنها ليست اجابة قطعية، لإننا نرى بعض من يحمل الماجستير او الدكتوراه في التاريخ لايعرف كيف يحلل ويستنتج ويعلل الحوادث التاريخية لكي يتوصل الى حقيقتها، في حين هناك اناس لا يحملون مؤهلا اكاديميا ولكن لديهم مؤلفات وكتب جيدة في التاريخ.

ولذلك نحدد هوية العضوية بالجانب الاكاديمي ماجستير + دكتوراه تاريخ اضافة لما لدى العضو من كتابات وابحاث وننظر في منح الهوية لمن لا يمتلك مؤهلا اكاديميا ولكن نتاجه في التاريخ يحتم علينا منحه هوية العضوية في الاتحاد.

مشروعات طموحة

× ما هي ابرز المشاريع التي يسعى اتحاد المؤرخين العرب الى تحقيقها؟

- لدينا في الواقع العديد من المشاريع ويأتي في مقدمتها مشروع موسوعة تاريخ الامة العربية اذ تم وضع مفردات هذه الموسوعة، وسيتم كتابة تاريخ كل قطرعربي بمنهجية واحدة تهدف الى اعادة صياغة تواريخ الاقطار العربية بأيد عربية امينة تؤمن بقيم ومبادىء الامة وتاريخها العريق وتزيل ما علق به من شوائب ودسائس عبر الزمن، ومما يثلج الصدر ان اغلب الاقطار العربية استجابت وبحماس لتنفيذ هذا المشروع.

ومن المشاريع التي يعمل اتحاد المؤرخين العرب على تطويرها وانضاجها علميا

معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، التابع لاتحاد المؤرخين العرب، اذ تم استحداث اقسام جديدة لتصبح اربعة اقسام، هي قسم التاريخ والحضارة وقسم التراث العسكري والعلمي، وقسم الوثائق والمخطوطات، وقسم التاريخ الحديث والمعاصر، وتم اعادة النظر في المفردات الخاصة بالمناهج الدراسية للسنة التحضيرية، مع التأكيد على اهمية الدرجات العلمية للاساتذة المشرفين والمناقشين، وتم عقد عدة اتفاقيات علمية بين المعهد وعدد من المؤسسات الاكاديمية، ونعتزم فتح قسم جديد بعنوان قسم دراسات الفكر القومي.

ومن بين المشاريع ايضا انشاء مركز دراسات التاريخ والوثائق بما يعزز دور هذا المركز في استقطاب الباحثين في مختلف حقول المعرفة التاريخية.

× ولكن ماذا عن الانشطة الحالية التي يقوم بها اتحاد المؤرخين العرب؟

- يقوم الاتحاد بتنظيم واقامة مؤتمرات وندوات تاريخية منها المؤتمر السنوي الاعتيادي عن تاريخ القدس والذي يعقد سنويا ما بين ١-٢ اكتوبر، وهي ذكرى تحرير بيت المقدس على يد القائد المسلم صلاح الدين الايوبي، كما ينظم الاتحاد مؤتمرات وندوات تتعلق بتواريخ المدن العربية ودور العرب في الحضارة الانسانية وتقرر في الاتحاد اصدار نشرة تعنى بالتاريخ والتراث هدفها نشر الثقافة التاريخية السلمية المتعلقة بتاريخنا وصدر العدد الاول منها في شهر ابريل الماضي والآن سيصدر عدد آخر جديد، وهي نشرة شهرية ونطمح الى جعلها نصف شهرية.

لقد تم خلال الاشهر القليلة الماضية اصدار العدد ٥٦ من مجلة المؤرخ العربي في بيروت وسيتم تنفيذ طباعة ٣ اعداد سنويا من هذه المجلة.

وهناك خطط لاصدار كتاب تاريخي عن كل قطرعربي اضافة الى عدد من الادلة التاريخية منها دليل الاطروحات للماجستير والدكتوراه في اقسام التاريخ بالجامعات العربية لكي لا تتكرر دراسة بعض المواضيع.

عبدالعزيز جاسم

كيف نصطادُ سمكة القرون؟

-١-

عندما نباشر في معرفة الرابط المقدس الذي يجمع بين الشاعر والقصيدة، ثم كيف يمكن للشاعر تاليا، ان يكون مصدر كشف موغل في السرية لما خفي عن الناس أجمع. فإن ثمة حقيقة أولية تطالعنا بهذا الصدد ولايمكننا تجاهلها، وهي تتمثل في قول الشاعر التشيكي جان سكاسيل:

لايخترع الشعراء القصائد
فالقصيدة موجودة في مكان ما، هناك
منذ زمن طويل جدا، هي هنُاك
ولايفعل الشاعر شيئا سوى
الكشف عنها.

إن القصيدة إذاً - وبحسب سكاسيل - هي موجودة قبل مجيء الشعراء، إنها أقدم منهم وأسبق، فهي «هناك» في مكان ما، متخفية ومعزولة ومستقرة في قلب الأشياء والموجودات وفضاءاتها. إنها في الصخرة، والوردة، والحصان، ورفيف السحرة، ودم الليل، وخلجة النجوم، وبيادر الآلهة، وأصوات الحروب، وأنياب العواصف، وعطر البنت الفتية. وفي مشهد العاشق المشنوق بلا سبب في الهواء الطلق. إنها في كل مكان وفي كل زمان، ماضيا ومستقبلا، في الصمت أو الضوضاء، في المحنة أو الغيبوبة، في النظرة أو التلويحة، في الفردوس أو في الجحيم، وفي كل مالايمكن للإنسان العادي أن يتخيله، أو يتوقعه، أو يعرفه، أو يراه أبدا.

-٢-

بهذا المعنى، يصبح قدم القصيدة متزامنا مع قدم نشوء العالم: الطبيعة والحيوانات والانسان والآلهة معا، فيما قبل التاريخ ومابعده، ولعل خير مثال على هذه التزامنية النشوئية بين القصيدة والعالم، هو مانجده - وبشكل ساطع - في الإرتقاءات الشبحية والمهولة للملاحم الكبرى مثل الأنيادة، والألياذة، وخلاص بيت المقدس، والأوديسا، والكاليفالا الفنلندية، والشاهنامة الفارسية، والمعلقات السبع، والمهباراتا الهندية، والفردوس المفقود لملتون، وغيرها.

فبفضل هذه الملاحم وخيالات شعراء تلك الأزمنة الغابرة، شعراء بدايات التكوين، خرجت القصيدة - ولأول مرة - من مشاعية التاريخ وخوابيه السرية، لتدخل في زمنها الخاص بها، «الزمن النموذجي»، زمن القصيدة المحكمة البناء.

-٣-

لم تعد القصيدة اذاً ولا الشعر أيضا، منذ ذلك الخروج الأول، حبيسي التاريخ ومتوالياته الزمنية والحياتية والظرفية، بل أنهما - وبقدرة الشعراء وحدهم - دخلا فضاء التاريخ وكسرا حاجز العزلة المفروضة عليهما قبل ذلك. لقد أصبح الشعر والمتمثل في القصيدة حاضرا خالصا، إنه تجسيد للآتي دوما. لهذا لم يعد الشعر، كما يؤكد سان جون بيرس، فن المحتط أو المزخرف، وليس تربية لآلىء اصطناعية، ولايتجر بالأوثان أو الشعارات، وماكان ليكتفي بأي عيد موسيقي، إنه يتحالف، في طرقه، مع الجمال، كأعلى مايكون التحالف، دون أن يتخذ منه غايته أو يجعل منه فريسته الوحيدة. لقد أصبح للشعر قدره الخاص به، والذي يعفيه من أي التزام مذهبي، أو عرقي، أو طائفي، كما أن أي تنميط أو جاهزية أو أي سعي لقولبته ووضعه تحت أي تراتبية كانت، ماهو إلا فعل يائس وفاشل يوجه ضد طبيعة الشعر في الأصل. لأن «الشعر ليعانق، في الحاضر، بضمة واحدة، كمقطع قصيد كبير، الماضي والمستقبل، يعانق الإنساني ومافوق الإنساني، وكل الفضاء الكوكبي مع الفضاء الكوني». هذه هي رحابة الشعر وتمرداته الأبدية، لهذا فهو باق وحي مثل سمكة القرون التي لاتموت، والتي بإمكانها ان تتنفس في البر والبحر والجو وفي كل وقت.

-٤-

ولكن، مِنْ مَن الشعراء هذا الذي يستطيع اصطياد سمكة القرون؟

إنه - وباختصار - الشاعر الذي يقوم بمهمة البحث القصوى، للكشف عن مواطن القصيدة المختبئة في ثنايا التاريخ المجتمعي أو الفردي. إنه الشاعر المكتشف، النبوئي، والمغامر مثل القرصان النبيل الى مالانهاية. إنه سارق النار التي لاتنطفىء، يطوف بها في أشد ظلمات العالم عزلة وحلكة، وسرية، ينير بها ليل النفس العميم ومفازات الحيوات الغامضة. إنه الذي لايبحث عن الشعر لانه مترع به حتى العظم، بل هو الذي يقبض على القصيدة، الكنز، مخترقا بذلك، ومن أجلنا جميعا، قشرة الأشياء العادية والمستهلكة وأستارها.

لهذا مثلا نجد اليوم الكثير من التجارب الشعرية التي تكتب الشعر، ولكنها - في الحقيقة - لاتستطيع كتابة القصيدة. لان القصيدة هي شعر في الأساس، وهذا صحيح، ولكنها فوق كل هذا هي شيء آخر، مختلف، وصعب المنال. إنها بناء قائم بذاته ولايمكن تذويبه في شيء خارج عنه، كما أنها تاريخية ولاتاريخية في الوقت نفسه، لان كلمات القصيدة تحمل ذاكرة شعب ما وهي بهذا تصبح تاريخية، ولكنها ولكي تصبح القصيدة قصيدة عظيمة ومضيئة ومدهشة، فإن عليها - كما يقول اكتافيو باث - أن تصارع ضد طبيعة الكلمات ذاتها، وذلك بتحويل اللفظة الى «كائن تصاعدي»، ماورائي، أي عليها ان تخرج من نسبية التاريخي لتدلف في الزمن الإطلاقي للقصيدة، وهذا بالضبط مايجعلها قصيدة في نهاية الأمر.

-٥-

القصيدة - وكما سبق - تجاوزت زمن المحاكاة الشعرية، والتعليل والسببية، ورصف الكلمات المباشرة وجاهزية الموسيقى، والتجيير والولاءات والانتماءات، والمديح والرثاء، وغيرها من المواضيع الخارجة عن طبيعتها. كما أن الشاعر الحقيقي لم يعد له مهمة أخرى، سوى اصطياد سمكة القرون الكبيرة (أي القصيدة - الكنز)، والمضي بها في مغامرة الشعر العظيم الى نهاية الشوط، دون إلتفات إلى أي نعيق أو نباح كان.

-٦-

ليعش الشعر الحقيقي إذاً، ولتحيا القصيدة العظيمة، وليتوج الشاعر الكشاف أميرا قابضا على أسرار، ومواجد وجحائم العالم برمته. لأن التجربة الشعرية في مجملها، هي تجربة الحرية الانسانية في أسطع صورها تحققا واكتمالا، وهذا بالضبط ماتحتاجه انسانيتنا المعذبة الى الأبد.

«جلفار عبر التاريخ».. لعبدالله الطابور

وثيقة تاريخية وسياحة تراثية عبر الزمن

عرض: سلطان بن عدي

■ صدر قبل ايام كتاب (جلفار عبر التاريخ) وهو من تأليف الكاتب عبدالله علي الطابور.. يقع الكتاب في ٥٦٤ صفحة من الحجم المتوسط..

والكتاب يعتبر اضافة جديدة الى حقل الكتب التاريخية في الامارات.. ومايميز هذا الكتاب اضافته لمجموعة من الصور والخرائط والوثائق والرسومات الهامة التي تبرز تاريخ جلفار القديمة.

ويستعرض الطابور من خلال اثني عشر فصلا التطورات الحضارية والتاريخية لبلاد جلفار (رأس الخيمة) والاحداث التي جرت في هذه المدينة عبر العصور المختلفة.. ويتناول ذلك باسلوب علمي ومنهجي.. وبرغبة اصيلة في كتابة التاريخ بقلم له مكانة خاصة في تتبع الاحداث التي جرت في الماضي.

ويعتبر هذا الكتاب اول دراسة علمية تلقي الضوء على تاريخ وحضارة جلفار.. تلك المدينة القديمة التي ورد ذكرها كثيرا في كتابات المؤرخين والرحالة الاوائل، كما جاء ذكرها في الوثائق الاوروبية والاجنبية..

غلاف الكتاب

من النشأة الى الاندثار

ويتناول هذا الكتاب تاريخ جلفار منذ صدر الاسلام وحتى اندثارها كمدينة واختفائها من صفحات التاريخ عندما حلت محلها مدينة رأس الخيمة التي تقع في الجنوب الغربي لجلفار واصبحت المدينة الرئيسية للقواسم منذ منتصف القرن الثامن عشر الميلادي.

بدأ عبدالله الطابور البحث في تاريخ جلفار منذ سنوات مضت.. وكان يتنقل هنا وهناك عبر المدن والقرى محاولا الوقوف على اطلال مدينة جلفار التاريخية التي ورد ذكرها في الوثائق الاجنبية، خاصة الهولندية والبرتغالية والانجليزية والفارسية وفي كتابات الرحالة.. وعند المؤرخين العرب مثل الادريسي وابن بطوطة والمقدسي.. وغيرهم من الذين ذكرو جلفار اثناء مرورهم في ميناءها العامر بالبضائع المستوردة من الخارج.. او ماتصدره من مصنوعات واغذية ومؤن كانت تنتج محليا ثم توزع في الاسواق.

مدينة اللؤلؤ

وقد اشتهرت جلفار بانها مدينة اللؤلؤ الغالي الثمن.. واعتبرها السماسرة الاوروبيون، مصدر اغلى انواع اللؤلؤ الذي كان يصدر من هذا الميناء الى بلاطا الامراء والملوك الاوروبيين منذ العصور التاريخية الوسطى..

وحاول المؤلف رصد التطورات التي جرت في امارة رأس الخيمة ملقيا الضوء على الحضارات القديمة في الخليج العربي.. وماتم كشفه من آثار ومواقع في قرى ومناطق رأس الخيمة التي شهدت ومنذ سبعة آلاف سنة ظهور اوائل التجمعات السكنية الحضارية التي ارتبطت بعلاقات تجارية وفكرية واجتماعية بالعديد من الثقافات والحضارات القديمة مثل حضارة (حمده نصر) في العراق.. وحضارة أم النار او ثقافة أم النار.

الحضارات القديمة

وقد حدد الطابور في الفصل الاول (الحضارات القديمة في الخليج العربي).. الملامح العامة للحضارات الانسانية التي قامت في الخليج العربي.. ومنطقة الجزيرة العربية.. وكيف كانت الحياة في تلك الحقب الزمنية. واشار الطابور من خلال كتابه الى حضارة ماجان وهي عمان والمجن وحضارة ديلمون في البحرين.. والحضارات القديمة البابلية والاكدية والسومرية في العراق.. وحضارة مليحة او (مليخة) وماكا او مكان.. والاقوام التي استوطنت هذه المنطقة منذ خمسة آلاف سنة تقريبا مثل (بيت ياكيتي) والذين يعتقد انهم شكلوا سلالة امراء الخليج العربي خلال تلك الفترة الزمنية..

ملامح طبيعية

واشار في الفصل الثاني (جلفار - ملامحها الطبيعية والجغرافية) ويقصد الملامح الجغرافية لامارة رأس الخيمة، التي ساعدت على ظهور حضارة لها وجودها في العصور التاريخية القديمة..

وتناول المؤلف المناخ والحرارة والرياح والتضاريس والبيئة التي قامت عليها حضارة جلفار في تلك الازمان..

والفصل الثالث (موقع جلفار واصل تسميتها). حدد فيه الكاتب موقع جلفار القديمة وجلفار الحديثة مستندا الى العديد من المصادر التي ذكرت موقع جلفار حيث قامت مدينة جلفار في عدة مواقع منها جلفار الاقدم والتي يعتقد انها كانت محاذية للمنطقة الجبلية في شمل وحدودها حتى رأس مسندم شمالاً.. وكان مركز هذه المنطقة (تل الكوش) الذي يرجع تاريخه الى ٧٠٠ - ٢٠٠٠ سنة تقريبا..

شواهد آثارية

وعندما انحسرت مياه البحر عن الساحل الواقع امام المنطقة الجبلية انتقل السكان ليؤسسوا مدينة ساحلية في اربعة مواقع اثرية هي، الدربحانية والندود والمطاف والحليلة.. لذا فان الاعتقاد المرجح بان جلفار تقع في هذا المكان والشاهد على ذلك الآثار المكتشفة.. مثل المساجد الخمسة التي اكتشفت في المطاف.. والسور القديم الذي يلف المدينة.. وبعض المقتنيات الاثرية التي توصلت اليها بعثات التنقيب عن الآثار.. وكذلك وصف الملاح والفلكي احمد بن ماجد في قصيدته (البليغة) لجلفار بقوله،

رعى الله جلفارا ومن قد نشابها
واسقى قراها واكف متتابع
بها من اسود البحر كل مجرب
وفارس بحر للشدائد بارع

واشار الطابور الى اصل التسمية مستعرضا نبذة تاريخية عن بعض المدن في المنطقة واصل تسميتها..

مثل (عمان) و (أوال) في البحرين و (القطيف) و(المجن).. و(خورفكان) حيث كانت تلك المدن تحمل بعضها اسماء اصنام.. وبعضها سميت على احد الاشخاص الذين اسسوها، وبعض منها ترجع الى طقوس وحروب ومسميات قديمة لا حد يعرف تاريخها وكيف ظهرت واصبحت مرادفة لمدن وقرى عربية اخرى..

تسمية جلفار

وعن تسمية جلفار.. ومن اين جاء هذا الاسم.. فقد اشار المؤلف الى العديد من التعريفات التاريخية لاصل كلمة جلفار.. فجلفار قد تعني (جلنار).. وهي زهر الرمان.. وجلفار قد ترجع الى احد الاشخاص ربما قد يكون (جيفر) الذي كان هو واخوه (عباد) او (عبيد) ملكين على عمان في صدر الاسلام.. وجلفار.. سميت نسبة الى (الجلف) الذي حدث نتيجة اصطدام البحر بحافة الساحل فقيل جلفار نسبة الى ذلك.. وجلفار ربما سميت على بعض انواع اللآلىء حسب ماورد في الوثائق البرتغالية..

ولكن الاقرب الى الصواب بان جلفار هي زهرة الرمان الصفراء التي تسطع فيما الشمس تتلالا في السماء.

وقد تحدث الطابور عن تسمية رأس الخيمة فقال انها ترجع الى فترة تاريخية قديمة تقدر بما لا يقل عن الف عام... حيث كانت هذه المدينة ضاحية من ضواحي جلفار...

واستعرض بعد ذلك مسميات القرى والمناطق في امارة رأس الخيمة.. واصل هذه التسميات.. ومن كان يسكن في هذه القرى من القبائل.

والفصل الرابع عن (حضارة جلفار القديمة).. وهذا الفصل يلقي الضوء على الحضارات القديمة في المنطقة.. والتي عثرت عليها بعثات التنقيب. وقال ان تاريخ جلفار وحضاراتها يرتبط ارتباطا وثيقا بالحضارات التي قامت في شبه الجزيرة العربية وبالتحديد في عمان.

جلفار في الكتابات القديمة

وفي هذا الجانب تحدث عن جلفار في الكتابات القديمة..

واشار الى حضارة (رجمة) او (رعمة) او (رحمة) التي ذكرتها التوراة.. او (رجام) او (رجمة بوليس).. ويذكر بان هذه من التسميات القديمة لبلاد جلفار في الفترة قبل الميلاد.. وقد اشار الى ميناء اكيلا الذي يعود الى الفترة الهلنستية ٤٠٠ - ٢٠٠ قبل الميلاد وهو من الموانىء القديمة.. وظهر هذا الميناء بالقرب من رأس الخيمة وربما يكون في موقع مدينة الرمس الحالية..

ثم اشار المؤلف الى الآثار المكتشفة في جلفار من عصور ماقبل التاريخ.. وما تم الكشف عنه من مجمعات سكنية كانت تشكل نوعا من الحضارات الانسانية القديمة.. ومنها قبر شمل الدائري الذي يعود الى ٤٣٠٠ سنة وحضارة اعمه وترجع الى الالف الثالث قبل الميلاد.. كما اشار المؤلف الى تل الكوش الذي اكتشف مؤخرا في منطقة شمل وهو تل كبير من الطين يرتفع عن سطح البحر بحوالي ٢٠ مترا وترجع اهمية هذا التل التاريخي لموقعه الفريد بين ثلاثة مواقع جغرافية هي المنطقة الجبلية والسهل الخصيب والساحل البحري.. ويعتقد علماء الآثار بانه يحتل موقع مدينة مهمة كانت موجودة في الماضي وهو يعود الى مابين ٢٠٠٠/ ٧٠٠م.

قصر الزباء

وفي الفصل الخامس ذكر تاريخ القصر الذي يقع في شمل فوق هضبة وماقيل حوله من روايات.. واستخدامات القصر او الحصن العسكرية والسياسية.. حيث يرجع عمر حصن الزباء الى فترة بين ٣٠٠٠ / ٤٠٠ سنة وهو آخر استخدام للقصر.. واستعرض الكاتب تاريخ القصر.. ومن هي الزباء التي يعتقد انها كانت تدير من خلال هذا الموقع دفة الحكم في المنطقة. وذكر بان نائلة بنت عمر هي التي كانت تسمى بـ (الزباء) او (زنوبيا) او (زينب) ويذكر بان زنوبيا ملكة تدمر استطاعت ان تسيطر على اماكن شاسعة من بلاد الشام.. الى ان قضي على ملكها فهربت الى الخليج العربي مستنجدة بالفرس وقيل بانها استقرت في هذا الحصن..

جلفار الاسلامية

الفصل السادس (جلفار في العصور الاسلامية).. وتحدث في هذا الفصل عن جلفار منذ دخول الاسلام الى عمان.. والتطورات التاريخية التي صاحبت ذلك.. وحروب الردة التي حدثت في دبا.. وقد كانت جلفار في عصر الفتوحات المدينة او الميناء الذي عبرت منه جيوش المسلمين بقيادة عثمان بن أبي العاص، لفتح العاصمة الفارسية (الاصطخر) واشار الكاتب الى جلفار في عصر الخلفاء الراشدين وجلفار في العصر الاموي، ثم جلفار في العصر العباسي.. ودور جلفار في ظل الدولة العثمانية: دولة اليحمد والدولة النبهانية ودولة اليعاربة.

احمد بن ماجد وتاريخ الملاحة البحرية

تطرق المؤلف في الفصل السابع الى نشأة احمد بن ماجد.. وحياته في جلفار.. ومخطوطاته ودوره الريادي في مجال الملاحة والفلك.. والتطورات التي حدثت في مدينة جلفار اثناء ذلك.. ومخترعات ابن ماجد.. وعلاقة ابن ماجد بالملاح فاسكودي جاما وهل فعلاً كان هو الدليل الذي ارشد دي جاما.. وفتح بابا للاستعمار الاوروبي الى الشرق.. ومسألة السكر الذي اتهمه بها النهروالي، المؤرخ الذي عاش مابين ١٥١١ - ١٥٨٢م..

واشار الطابور الى بطلان هذه التهمة.. وقال. بان الدليل قد يكون ربانا هنديا من (جورزات) اسمه المعلم (كاناكا) والذي اكد ان ابن ماجد كان مرشدا وليس دليلا.. وتحدث في جانب آخر عن ابن ماجد وتوليه حكم سقطرى..

والفصل الثامن (جلفار اثناء الصراع البرتغالي في الخليج العربي).. وفي هذا الفصل تحدث المؤلف عن بداية الاستعمار البرتغالي.. منذ أن حاولوا المحاولات الاولى الفاشلة الى ان بدأت الغزوات العسكرية تتوالي منذ سنة ١٥٠٧م.

ويؤشر هذا التاريخ لبداية حركة الاستعمار الاوروبي في جنوب آسيا..

وتحدث بعد ذلك عن وصول البرتغال الى عمان والجرائم التي ارتكبوها اثناء حملاتهم الفاشلة ودخولهم للمدن والقرى.. مسقط وصحار وخورفكان.. ودبا وجلفار.. وكيف تصدى لهم الاهالي.. الا ان مدافع البرتغاليين جعلت لهم الغلبة على السكان فدخلوا المدن ونكلوا بالناس.. وذبحوا وحرقوا وقطعوا الاذان والانوف.. واشار بعد ذلك الى دخول البرتغاليين الى مدينة جلفار واستخدامها كميناء تجاري.. ونقطة انطلاق للجيش.. ومحطة عسكرية هامة في منطقة عمان والخليج العربي.. وحتى خروجهم مطرودين على يد القوات العربية العمانية.

ظهور القواسم

الفصل التاسع (ظهور القواسم ونشأة جلفار كدولة مستقلة) وفي هذا الفصل تحدث المؤلف عن بداية ظهور الحكم القاسمي في الساحل.. وقبل ذلك اشار الى اصل القواسم.. ودورهم التاريخي في توحيد القبائل.. وتمتين علاقاتهم.. وتوجيه جهودهم ضد الاطماع الاوروبية وكيف ساعد وجود الشيخ/ رحمة بن مطر القاسمي في جلفار على تأسيس مدينة تجارية.. ودولة مستقلة اشارت اليها الوثائق الهولندية والبرتغالية.

وتمكن الشيخ/ رحمة بذكائه وحنكته من توحيد قبائل المنطقة وقيادة اكبر حلف سياسي في الخليج العربي.

الفصل العاشر (سكان جلفار وملامح من حياتهم) وفي هذا الفصل تحدث الطابور عن اصل السكان والاقوام العربية التي سكنت في مدينة جلفار والقرى والضواحي التابعة لها.. واهم البطون التي شكلت قبائل جلفار ومنها بنو كوش.. وبنو شحيلي والحبوس والشحوح والنعيم.. وبنوزراف الذين وصفتهم المصادر بانهم كانوا سكان جلفار الاصليين الى جانب العديد من القبائل الاخرى التي كانت تعيش في ظل الحكم الجلفاري منذ خمسة قرون تقريبا ومازالت بطونها وعشائرها قائمة الى الآن.

وتحدث المؤلف عن ملامح الحياة القديمة في جلفار.. كالمساجد القديمة والتعليم.. وبعض المعتقدات التي كانت شائعة آنذاك.. كالاضرحة.. والاولياء..

وكذلك اشار الى الشاعر النبطي ابن ظاهر.. وحياته وبعض اشعاره.. وذكر بان ابن ظاهر كان يعيش في احدى ضواحي جلفار ووصف حياته بالمغامرة والتجوال.

النشاط الاقتصادي

الفصل الحادي عشر (النشاط الاقتصادي لجلفار) وفي هذا الفصل تحدث المؤلف عن اهم الانشطة الاقتصادية التي كانت تمارس في مدينة جلفار والصناعات القديمة التي ظهرت بها.. وذكر بأن سوق جلفار كان من اهم الاسواق الذي تميز بانه قام على اعادة تصدير السلع المستوردة وتوزيعها على المدن والبلاد المجاورة.. وكذلك اشار الى صناعة النحاس التي ظهرت في وادي الصفافير القريب من وادي القور.

ثم تحدث عن صناعة الفخار التي اشتهرت با جلفار منذ قرون ماقبل الميلاد.. والتطورات التي حدثت على هذه الصناعة منذ ذلك الوقت.. وانواع الافران التي انتشرت في وادي حقيل بمنطقة شمل.. وفي برامة في شعم.. ومقومات هذه الصناعة وانواع الاواني واشهر الصناعيين.

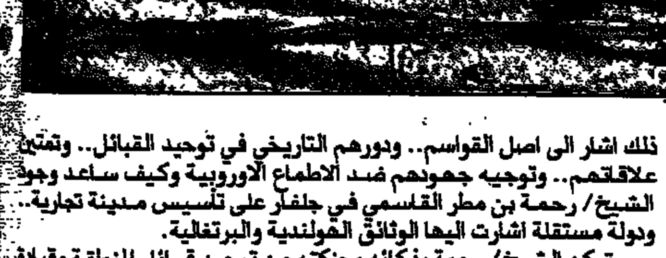
وتطرق الطابور بعد ذلك الى تجارة اللؤلؤ.. وكيف اشتهر ميناء جلفار في تصدير اجود انواع اللؤلؤ الى ملوك وامراء العالم في العصور القديمة. وقد عرفت جلفار آنذاك بانها مدينة اللؤلؤ والمحار غالي الثمن..

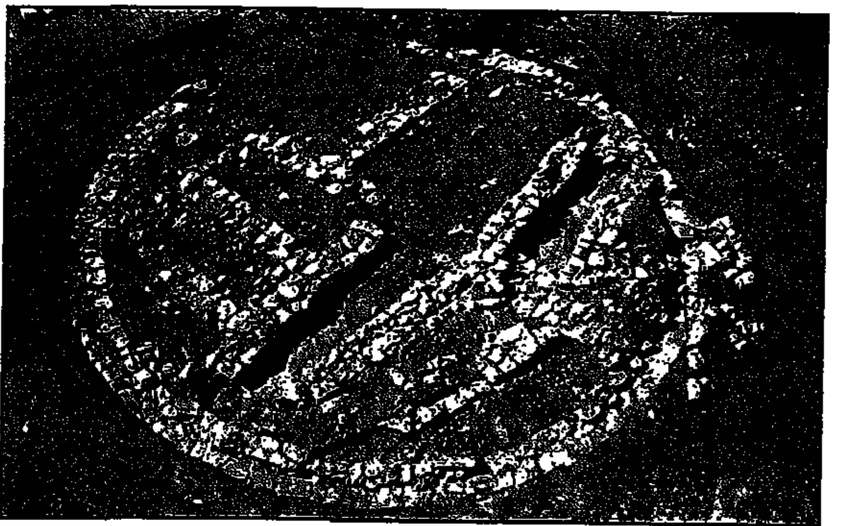
التحصينات العسكرية والمنازل

تحدث المؤلف من خلال الفصل الثاني عشر عن انواع التحصينات التي توجد في بلاد جلفار.. رأس الخيمة.. من اسوار وقلاع وابراج وحصون عسكرية تدل على حضارة البلاد وتاريخها المجيد منذ ان تأسست المدينة في العصور القديمة وحتى اندثارها.. تحدث بعد ذلك عن العمارة التقليدية وانماط المنازل والبيوت في ضواحي جلفار.

وفي نهاية الكتاب الذي يعتبر في الحقيقة من اهم المراجع التاريخية عن المنطقة تحدث الطابور.. عن اسباب اندثار مدينة جلفار.. واورد ثلاث عوامل رئيسية.. دور الاستعمار الاجنبي.. والحروب والصراعات التي دارت حول المدينة وتأثير المد والجزر وتعرض المدينة لفيضانات من جراء انهيار سدودكانت تحجب مياه الامطار.. وفي خاتمة الكتاب اشار المؤلف الى جلفار واهميتها كمدينة استراتيجية.. واورد بعض النقاط الرئيسية عن حضارتها وماضيها التليد..

.. وضمن الكتاب خرائط هامة تحدد موقع جلفار في العصور القديمة. كما يشمل الكتاب صورا لبقايا آثار مدينة جلفار.. وهي من المكتشفات الاثرية التي توصلت اليها بعثات التنقيب عن الاثار في الندود والمطاف.

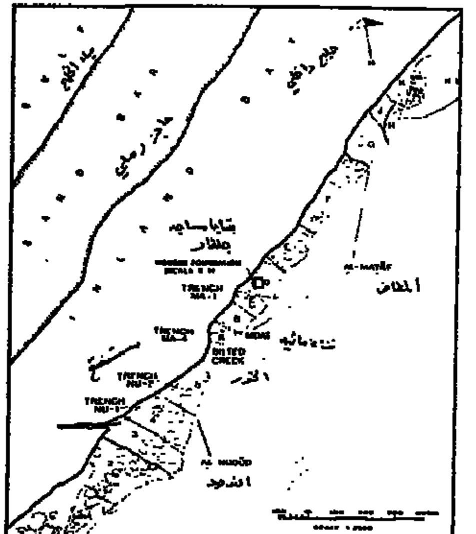


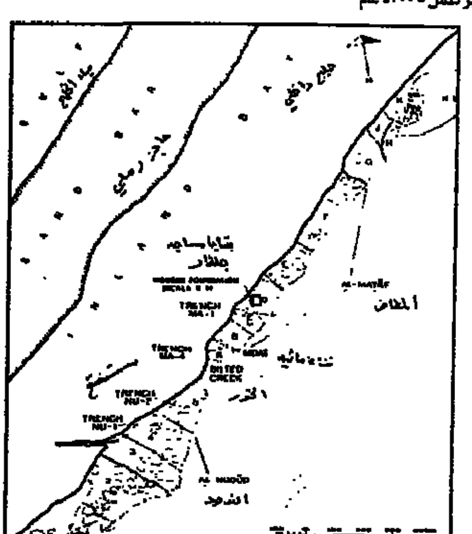


قبر شمل - ٤٣٠٠ عام

البرج البرتغالي







موقع الندود.. جلفار الساحلية

موقع تل الكوش ٧٠٠ - ٢٠٠٠ ق.م.

ملتقى الصحفيات الاماراتيات . . بداية موفقة وتعثر غير مبرر

الارتجالية وغياب الرؤية الاستراتيجية وعدم الجدية وراء التراجع

د. عبدالخالق عبدالله: مهنة البحث عن المتاعب عمل مميز يتطلب وضعا مميزا
صالحة غابش: المنبر خطوة اولى لتأسيس وجود مستقل للاعلاميين
ثناء عبدالعظيم: ماتت الفكرة بسبب التقاطع بين وقت الصحفيات وزمن الاجتماعات
امنيات سالم: التنظيم لم يكن موفقا والحضور لم يكن منتظما
حليمة الملا: طموحنا تبلور الرؤية للوصول الى صيغة ذات فاعلية
مريم سالم: تكرار تأجيل الملتقى اسقط اهميته
شيخة الجابري: كان حلما جميلا انتهى مثل كل الاحلام

تحقيق: خيرية ربيع

في ختام ندوة الاعلاميين والصحافيين التي نظمتها جمعية الاجتماعيين بالشارقة بغية التعرف على واقع عمل هذه الشريحة من المهنيين وبالتالي آمالهم وطموحاتهم المستقبلية. قال الدكتور عبدالخالق عبدالله المشرف على حوارات الندوة: «لقد وضح من خلال نبش الواقع المهني للصحافيين ان الصحفي المواطن الذي يخوض مهنة البحث عن المتاعب غير مقدر رغم انه ينتمي الى فئة عمل مميزة تمارس مهنة مميزة، وعليه لا بد من الخروج من هذه الندوة بصيغة يتحقق من خلالها التوازن بين حقوقه وواجباته انطلاقا من حيثيات الحوار».

وعليه وجهت الدعوة للمعنيين بالأمر للاسراع باعتماد المظلة التي ستجمعهم تحت سقفها ومن هناك ينطلقون لترتيب اولوياتهم المهنية التي تشغل حيزا كبيرا في مسار واقعهم العملي وحياتهم العامة والتي يأخذ بعضها شكلا من اشكال هضم الحقوق احيانا مقارنة بنظرائهم في البلدان المتقدمة التي يعتبر مجتمعنا واحدا منها، على ان تقوم اهمية تلك المظلة كونها تجمعا مهنيا يجسد آمال الصحفيين وقادرا على التعبير العملي عما تسعى اليه المسيرة الصحفية كقوة تصنع الرأي العام وتساهم في تشكيل المجتمع الذي يعرف كيف يشكل الحياة ويتفاعل معها على مختلف الاصعدة ضمن النطاق الاوسع وفق رؤية واضحة، وكونها المنوطة بتحديد برنامج تاريخي لعملها باعتبارها تمثل الركيزة الاساسية في بناء قاعدة الكوادر الصحافية المواطنة بعيدا عن امراض المكتبية والبيروقراطية الوظيفية الا انه لم يتم الاتفاق على الصيغة النهائية للتجمع المطلوب، واخفقت اللجنة المشكلة في تحديد خطى سيرها وكان توقفها كمن تقطعت به السبل.

واقع المرأة في صحافة الامارات

ووصلا لما قطع بصورة او بأخرى جاءت ندوة واقع المرأة في صحافة الامارات التي نظمتها اندية الفتيات بالشارقة بمثابة الضرورة في وقتها، واكتسبت اهميتها كتبلور فعلي لقضية جزئية في ملف كامل وهو واقع الصحافة والصحافيين في دولة الامارات وخرجت الندوة بعدد من التوصيات كان اهمها عقد ملتقى الصحفيات الذي توجهت اليه الانظار كلبنة اولى وضعت في مكانها لتكثيف تراكمات ناضجة تهيىء لبناء تجمع قوي للصحفيين من ابناء الدولة، وقد تم عقد اللقاء الأول، والثاني، ثم الثالث الذي كان الاخير! ولاننا كنا قد علقنا كثيرا من آمالنا على هذا الملتقى كان لا بد من طرح هذا السؤال:

لماذا توقف ملتقى الصحفيات؟

ونمعن النظر في الاجابة التي انقسمت بين طرفي القضية.. جهة التنظيم، والمعنيات بالملتقى.

علل وأسباب غير مقنعة

■ صالحة غابش مسؤولة القسم الثقافي باندية الفتيات بالشارقة اشارت في اجابتها الى ان وجود منبر لاصوات المهنة الواحدة يبدو تطلعا يكون احيانا قريب التحقق، واحيانا يكون بعيدا خاصة اذا ماكان يتطلب الديمومة والاستمرارية.. بمعنى انه لا يكون اللقاء حول هذا المنبر مؤقتا او تنفيذا لبرامج مؤرخة بالرغم من اهمية كلا الشكلين حيث نرى ان جمعية الاجتماعيين تقوم باضاءات جميلة بهذا الخصوص بفتح ابوابها مرة كل اسبوع تقريبا لفئة او شريحة من صاحبات المهن المختلفة.. فيوم للمحاميات، ويوم للطبيبات، ويوم للمعلمات، ويوم للصحافيات. وهكذا بالرغم من ان نظام الانشطة الثقافية في الجمعية غير مقتصر على السيدات فقط مما يطرح تساؤلا عن اسباب الاهتمام بمعاناة المرأة وتطلعاتها عبر مهنتها دون الرجل.

وقريبا من التوجه ذاته دعت احدى توصيات ندوة المرأة والصحافة في دولة الامارات التي نظمتها اندية الفتيات بالشارقة الى انشاء مركز لقاء للصحفيات يتداولن فيه هموم مهنتهن وقضايا الصحافة وعلاقتها بالمجتمع وثقافته وتاريخه وحاضره ومستقبله، وتنفيذا لهذه التوصية تم الاتفاق على لقاء دوري للصحفيات في مقر اندية الفتيات بالشارقة اسبوعي او شهري، وتبين ان اللقاء الشهري بعد اجراء استفتاء سريع للصحفيات هو الانسب للظروف المهنية والاجتماعية لهن. وقد بدأت اللقاءات بحماس كبير من قبل الاخوات، بل وطالبن بان يكون اللقاء اكثر شمولية من حيث التنظيم لاحتواء جميع الاعلاميات قاطبة. وكان كل لقاء ينتهي بتحديد المحور الذي ستتم مناقشته في اللقاء المقبل، وقد مهدت الحوارات بين الصحفيات لموضوعات شديدة الأهمية لدراسات متأنية وبحث في اصول المشكلات والقضايا التي تطرح.

بوادر انسحاب تدريجي

واوضحت صالحة غابش: انه على الرغم من ان المدة المحددة بين لقاء وآخر تبلغ حوالي الثلاثين يوما الا انه بدت بوادر انسحاب تدريجي وفتور في الحماس الذي كان منطلقا للتوصية وتنفيذها.. ولا اعلم لماذا.. هل هو الملل الذي يأخذ بكل طموح بعد ان يصبح في قبضة اليد؟! أم هو الشعور بان التنفيذ لم يكن في المستوى المطلوب او على قدر الطموح ذاته حيث تنهار التوقعات احيانا، أم النمط التنفيذي لايخدم الفكرة نفسها!!.

او لعل معوقات قد تكون ذاتية تتعلق بالانسان وظروفه، وقد تكون عامة لم تخطر على البال ساعة التنظيم للملتقى، وبالتالي أثرت على استمراريته.

وتستطرد قائلة: ولئن كان الطموح ينظر الى امكانية اقامة جمعية خاصة بأهل الصحافة فان الملتقى كذلك كان بامكانه ان يكون منطلقا. وفي النهاية تؤكد صالحة غابش على انها علل واسباب ليست مقنعة تماما في ظل فرصة تم توفيرها وكان يمكن ان تكون منبرا لصوت الاعلاميات لا لأقلامهن وحسب، بل ليعبرن من خلالها عن مشاكل مهنتهن وماتصادفه كل واحدة منهن من معوقات عملية واجتماعية تهدد بتوقفها عن العمل، وربما كان هذا المنبر الخطوة الاولى لاقامة منشأة مستقلة للاعلاميين.

نواة لجمعية للصحفيين

■ الكاتبة الصحفية ثناء عبدالعظيم أكدت ان ملتقى الصحفيات من اهم الملتقيات باندية الفتيات بالشارقة، وقالت: لقد استحدثت الفكرة لتكون نواة لتكوين ناد للصحفيين او جمعية الصحفيين على هيئة نقابة مصغرة على غرار نقابة الصحفيين في مصر او في اي مكان آخر قياسا بعدد الصحفيات والصحفيين المواطنين على مستوى دولة الامارات، وهذا الملتقى دعا الى مناقشة امور عديدة والاهتمام بمشاكل ومعوقات العمل الصحفي كمهنة تتطلب قدرات خاصة.. فهي مهنة البحث عن المتاعب في مجتمع لا زالت فيه قيود كثيرة تفرض، وعادات وتقاليد لا يمكن كسرها، اضافة الى متاعب الصحفية الاماراتية ونظرة المجتمع اليها باعتبارها مهنة الاختلاط بالرجال. الأمر الذي يرفض في مجتمع الامارات. كما انها مهنة شاقة تحتاج الى مجهود كبير، وتتطلب قضاء اوقات غير محددة خارج البيت لانجاز تحقيق صحفي او حوار او تغطية فعاليات والنظرة في المجتمع الى الصحفية المواطنة تختلف عن النظرة الى الصحفي المواطن حيث ان الرجل لديه حرية الحركة والجلوس مع من يشاء في اي وقت يريده، اما المرأة فهي مقيدة!!.

جوانب هامة

واوضحت ان الملتقى ألقى الضوء على جوانب هامة سواء كانت سلبية أم ايجابية في المجتمع مع مناقشة بعض المشاكل التي يمكن حلها مع الأخذ بالاعتبار ان المرأة تهتم بالجانب الذي تعتبره كبير الاهمية بالنسبة لها وتحديدا مشاكلها مع المجتمع ومشاكل الاسرة والطفل، ومع الزوج، والابناء المراهقين. وتتفق ثناء عبدالعظيم مع القائلين ان فكرة ملتقى الصحفيات ما ان ولدت حتى ماتت بعد ثلاثة ملتقيات تحديدا بسبب تعارض وقت الملتقيات مع عمل الصحفيات في تغطية الفعاليات. وقالت: لقد زرع هذا الملتقى فينا كثيرا من الاماني بقرب تحقق او قيام اتحاد على غرار اتحاد الكتاب يضم الصحفيين والصحفيات من كل الجنسيات، وبذلك تكون هناك ملتقيات فاعلة وحية تؤثر ايجابا على المجتمع وعلى حركة النشر سواء كانت ثقافية او اجتماعية او سياسية، والتأكيد على المسألة الثقافية في هذا الجانب حيث الاهتمام بالكتاب والقصة وقضية النشر، والصعوبات التي يواجهها المؤلف، وقضية كتاب الطفل. كما يمكن التطرق ضمن هذا الاطار الى ابداعات المرأة والأدب النسائي وحرية المرأة في الكتابة، والاسماء الأدبية المستعارة. وكذلك جملة من الموضوعات والتحقيقات الاجتماعية التي تعنى بشؤون المجتمع وابراز الفعاليات وكتابة الاعمدة والمقالات وحرية الصحافة والنشر. الى جانب توسيع دائرة عمل المرأة الصحفي في تناول الموضوعات الحساسة. وقضية الصراع العربي الاسرائيلي، والصراع العربي العربي، والصراع العربي الامريكي... وهذه كلها قضايا تهم جميع افراد المجتمع من الرجال والنساء ولا بد من طرقها في مثل هذه التجمعات نظرا لانعكاسها على مجريات حياتنا بصورة او بأخرى، كما ان هذه التجمعات المعنية بالصحفيين تعتبر آليات فاعلة في دفع الصحفي الى قلب الاحداث العربية والعالمية وتعريفه الدائم بالمتجدد من التقنيات الحديثة في مجال الصحافة والاعلام.

حضور غير منتظم وتنظيم غير موفق

■ الكاتبة امنيات سالم اكدت ان الملتقى كان فرصة جميلة للحوار واللقاء والود. وكان مجالا ثريا لافكار وآراء كان يمكن ان تتحول الى سيناريو عمل متكامل، وكان فرصة للبحث والاستقصاء والمعرفة الطيبة. اما ماذا حدث ولماذا توقف حوار الملتقى فهي ترى ان الحضور لم يكن على قدر من الانتظام. كما ان التنظيم لم يكن موفقا الا ان ذلك لا يعني ان التوقف هو الحل، بل كان لا بد من الاستمرارية ومعالجة الاخطاء لأن ذلك هو الرد الايجابي نظرا لأن الاخطاء واردة في أي عمل كان، ولكن غير المقبول هو اعدام الملتقى وهو لم يزل يسجل نجاحات وانجازات ربما هي صغيرة بالنظر الى آفاقها المرجوة، ولكنها فاعلة ومؤثرة ولها مستقبلها في النمو والاستمرار.

وقالت: ان ماتمناه هو عودة ذلك اللقاء الشهري بشكل اكثر تنظيما، وباصرار اكبر على انجاحه وتفعيله وتوسعته ليشمل عددا اكبر. بل ليكون نواة لانشاء جمعية صحفيين خاصة بهم، وبحقوقهم.

واخيرا تساءلت امنيات سالم.. لماذا نئد بايدينا كل الافكار المتبرعمة والخضراء ونحكم عليها بالجفاف قبل ان يحين الموعد.. لماذا؟!.

ارتجالية وغياب للهدف

■ وقالت الصحفية حليمة الملا.. ان عقد الملتقى جاء كمطلب ملح في وقته، وقد تم التطرق اليه في اكثر من جلسة حوار عنيت بشؤون الاعلاميين بصفة عامة والصحفيين بصفة خاصة. ولعل أهمها جلسات الحوار التي عقدت منذ سنوات في جمعية الاجتماعيين. حيث كان ملتقى الاعلاميين والذي لم يخرج باكثر من النقاشات، وهذا الملتقى الذي انبثق من ندوة الصحافة النسائية في دولة الامارات توقعناه ذا توجه استراتيجي بعيد المدى كنا نطمح من خلاله الى مزيد من تبلور الرؤى للوصول الى صيغة ذات فاعلية اكبر في تناول العديد من القضايا الهامة التي تؤرق شرعية الصحفيين. فعندما تحركت اندية الفتيات بالشارقة ونظمت تلك الندوة ومن ثم عملت على تنفيذ احدى اهم توصياتها سعدنا جميعا نحن الصحفيات. وبالنسبة لي رأيت ان هناك أملا لتحقق كيان في هيئة جمعية او نقابة.. لا يهم المسمى ولكن الأهم حدوث ذلك في المستقبل القريب. ولكن: (يافرحة ماتمت). فبعد ثلاث جلسات انتهى الموضوع، وكانت البداية تقلص عدد الصحفيات المشاركات، وحدث ذلك بشكل تراجعي خلال الاجتماعات ولم يحدث اي تحرك من قبل الجهة المنظمة ولا من قبل الصحفيات أنفسهن لتقصي الاسباب واعادة الملتقى الى مساره. وقد لمست ان هناك ايحاء من قبل الاندية يشير الى ان الصحفيات هن السبب في التوقف وذلك لانه عند ماتم تحديد موعد الجلسة الرابعة ومحور الملتقى اعتذرت عن الحضور اثنتان من الصحفيات نظرا لارتباطهما بمواعيد عمل في نفس موعد اللقاء، وعلى ضوء ذلك ألغي الاجتماع على ان يتم الاتفاق على موعده القادم ولم يحدث اي شيء من هذا القبيل وبقي الأمر على ماهو عليه.. ان هذه الملابسات اذا جازت التسمية وان كانت بسيطة تعطي اشارة واضحة الى ارتجالية التنظيم وانعدام البعد الاستراتيجي، ومما يدلل على ذلك ايضا افتقاد الملتقى الى لائحة تنظيمية خاصة به حيث ان هذا شرط اساسي لايجاد ميثاق لهذا الملتقى وبالتالي يكون تجمعا له سمته الفاعلة وكل مايصدر عنه يأتي انطلاقا من الوقوف على ارضية صلبة.

اصحاب مطالب . . ولكن

في السياق ذاته اوردت حليمة الملا ايضا ان مما يشير الى انعدام البعد الاستراتيجي للملتقى تكرار المحاور والموضوعات قيد النقاش، وغياب تقنينها، وكذلك الحضور غير الملزم.. ان مشكلتنا بشكل عام هي أننا أصحاب مطالب ولكننا دائما ننتظر المبادرة من الآخرين رغم ان طبيعة العمل في مثل هذه التجمعات ذات سمة جماعية. كما انني استشعر ان الانتقادات التي اوردتها الصحفيات في بعض جلسات الملتقى ربما لم تكن مرضية للجهة المنظمة، وبالتالي لم نلمس من قبلها اي خطوة ايجابية. فقد كان المتوقع من جهة التنظيم النظر في أمر توقف الملتقى الذي لا نراه سليما، وكان لا بد من مناقشة الصحفيات منذ البداية لتقصي الاسباب والنظر في امكانية علاجها.

اضافة الى ذلك لا نستطيع تجاوز بعض الملاحظات التي اعتقد انها ذات ارتباط مباشر بذلك وهي ان الملتقى جاء في وقت غير مناسب وهو وقت الاجازات وهذه مسألة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، كما ان الاعلان عنه جاء مفاجأة ولم تسبقه تهيئة نفسية، او اعلان اعلامي. وكان المطلوب ان يسبق ذلك عملية تنظيمية تقوم على احصائية بعدد الصحفيات، وتوجيه رسائل ايضاحية للعلم بالأمر، وان تقوم بهذه الترتيبات شخصية مسؤولة عن هذا الملتقى. واخيرا قالت حليمة الملا: على الرغم من كل شيء لا استطيع ان انكر اننا كنا موفقين فيما طرحناه في الجلسة الاولى للملتقى وقد سار النقاش على مستوى جيد.

إفشال للملتقى واهميته

■ وقالت الصحفية مريم سالم.. لقد تبنت رابطة أديبات الامارات مشكورة طرح فكرة ملتقى «للصحفيات» يجمع كلا من العاملات والمحررات في الصحف المحلية وذلك للتقريب بين وجهات النظر حول شؤون المرأة العاملة في مهنة الصحافة، وفي الوقت نفسه لخلق اداة ربط بين وسائل الاعلام التي تمثله الصحفيات وبين اندية الفتيات والمتمثل «بالرابطة»، ودون النظر او البحث عن الاسباب الاخرى التي دفعت الى هذا التبني الا ان هذه الخطوة كانت مهمة ورائدة لأنها جسدت ابعادا واهدافا وطموحات لخدمة قضايا اكبر ترتبط بالمحيط العام للمجتمع والفرد وبالفعل عقدت عدة لقاءات تشرفت بحضورها مع الزميلات، وطرح اثناء هذه اللقاءات كثير من القضايا التي تتصل بهموم العمل الصحفي، اضافة الى القضايا التي تتناولها الصحافة ومناقشتها بصراحة تامة، الا ان الانقطاع الذي حدث بعد ذلك كان نتيجة لعدة اسباب أهمها عدم مواظبة بعض الزميلات على حضور الملتقى مما أدى الى تعميق الاحساس بعدم أهمية او جدوى اللقاءات لدى الزميلات وأدى تكرار تأجيل الملتقى نظرا لاعتذار الزميلات الى افشاله واسقاط اهميته والاعتبارات الاخرى التي ولدت معه.

طموحات مشروعة

واكدت مريم سالم على ان الملتقى كان يعبر بصورة او بأخرى عن طموحات انسانية اهمها ايجاد رابطة بين العاملين في هذا المجال الحيوي توحد الجهود، وتطرح الهموم المشتركة، وتحاول التطوير او حتى خلق مواقف موحدة تجاه كثير من القضايا. لذلك جاء توقف الملتقى خسارة حقيقية، ومن الاجدر عودته سواء كان ذلك تحت مظلة الرابطة او حتى عن طريق تنظيم لقاءات منفصلة تتبناها الصحفيات بأنفسهن. والاهم من كل ذلك ان عودة الملتقى لا بد ان تسير وفق منهجية واضحة، ومبتعدة عن التخبطات والارتجالية التي شهدتها بعض اللقاءات ومن الامثلة على ذلك.. انفراد كل زميلة بالتحدث عن موضوع يختلف عن الموضوعات المطروحة مما يفقد عملية النقاش هدفها وحضاريتها، اضافة الى اهمية الاحساس بان هذا الملتقى يشكل تكتلا حقيقيا، فاذا ماأسقطت قضية التنظيم فانه سيتحول الى لقاء للثرثرة ليس اكثر. انما بوضعه الصحيح فسيبقى الملتقى مناسبة مهمة للتحاور وللنقاش، لذلك لا بد من العودة الى تنشيط الساحة وتنشيط التفاعل الايجابي وتعميمه.

الكرة في ملعب رابطة الأديبات

■ الكاتبة شيخة محمد الجابري.. اشارت الى ان الملتقى كان أمنية جميلة وجهدا متواضعا من قبل اندية الفتيات، كما كان حلما، ولأن الاحلام لا تصدق او لا تستمر لتكون اكثر واقعية، فقد انتهى الملتقى ولكن ماهي الاسباب؟ في الاجابة على ذلك أقول: قد نجد بعضها في اطار مسؤوليتنا نحن كاعلاميات، وقد يقع الجزء الآخر من المسؤولية على رابطة الأديبات الحاضن الاساسي لهذا المولود، فربما هو استسلام من قبل الرابطة لواقع الحال.. وبهذا نخلص الى ان المسؤولية مشتركة فنتيجة عدم اهتمام بعض المعنيات كانت استجابة الرابطة ضعيفة.

و.. تباطأت الهمم

واوضحت شيخة الجابري.. قائلة عندما عقد اول اجتماع اخذتنا نشوة بدء التحقق لحلم طالما راودنا، وبعد اجتماعات لم تتعد اصابع اليد بدأ الانسلاخ عن الفكرة والغياب المفجع لذوات الشأن، عندها تباطأت الهمم وتهمش دور الرابطة في الاحتواء. لكننا مع ذلك غير متشائمات فهناك أمل في التواصل والالتقاء مرة اخرى، لكن المسألة بحاجة الى البدء من جديد، والفكرة بحاجة الى الاحياء مرة اخرى، لكنني اتمنى على مجلس ادارة الرابطة الجديد الا ينتظر حدثا ثقافيا جديدا ليعلن عن ملتقى الاعلاميات. كما حدث في الولادة الاولى، بل ان يأخذ المسألة مأخذ الاستمرارية، والاصرار على الاستمرارية، واذا مااقتضت الضرورة الاجبار على التواصل لا لشيء لكننا بحكم المسؤوليات الكثيرة قد تسقط منا بعض الامور المهمة او المسؤوليات المهمة.. من هذا المنطلق نحن بحاجة الى الاجبار على تذكرها ورعايتها. وانا حقيقة اتمنى عودة ذلك اللقاء الجميل الذي يمكننا - باعتباره نواة مستقبلية - من تشكيل جمعية او ملتقى للاعلاميين بشكل عام.. يضم الاعلامي الرجل، والاعلامية المرأة فنحن بحاجة الى تجمع مميز له من الحضور مايؤهله لرعاية المبدعين من ابناء الدولة والمبدعات.

لا حضور ولا تبرير

وقالت: دون شك هنالك بعض السلبية في التعامل مع الموضوعات المهمة، وهذا امر مؤسف، واذا كانت السلبية احدى صفات البشر فلا أتصور ان الانسان الواعي المثقف المدرك للقضايا يمكن ان يكون سلبيا في مواجهة قضاياه واهتماماته، ومن ابرز مظاهر عدم الاهتمام غياب الصحفيات والاعلاميات المعنيات باللقاء الشهري عن فعالياته رغم توجيه الدعوة لهن. ان هذا الموقف السلبي «الحقيقة يقهر» فلا هن يحضرن ولا هن يبررن الغياب. ولا يطرحن مشكلاتهن التي تعيق الحضور، واتصور ان الشعور بالمسؤولية والانغماس في الهم الوطني مفقود عند بعض البشر، وقد ينطبق هذا الرأي على بعض الاعلاميات، ورغم واقع الامر يفترض انهن اكثر الناس شعورا بالمسؤولية. وفي مقابل هؤلاء هناك اسماء تستحق الشكر لحرصها على التواصل والحضور والتفاعل مع مايطرح من قضايا وطنية ورؤى مستقبلية تستحق كل اهتمام ورعاية وهذا هو الدور الحقيقي الذي يجب على الاعلامي ان يلعبه ويسعى الى متابعته بصدق وموضوعية. ان الكرة الآن في ملعب رابطة الأديبات.. اما ان تستمر في محاولة الاقتناع والدعوة الى انعقاد اللقاء الشهري وتحاول الحفاظ على استمراريته، او تغلق ملفه كغيره من المشروعات الثقافية المهمة التي لم يكتب لها الاستمرار فطواها الزمان مبتسما لانتصاره كالعادة.

د. عبدالخالق عبدالله





صالحة غابش

ثناء عبدالعظيم



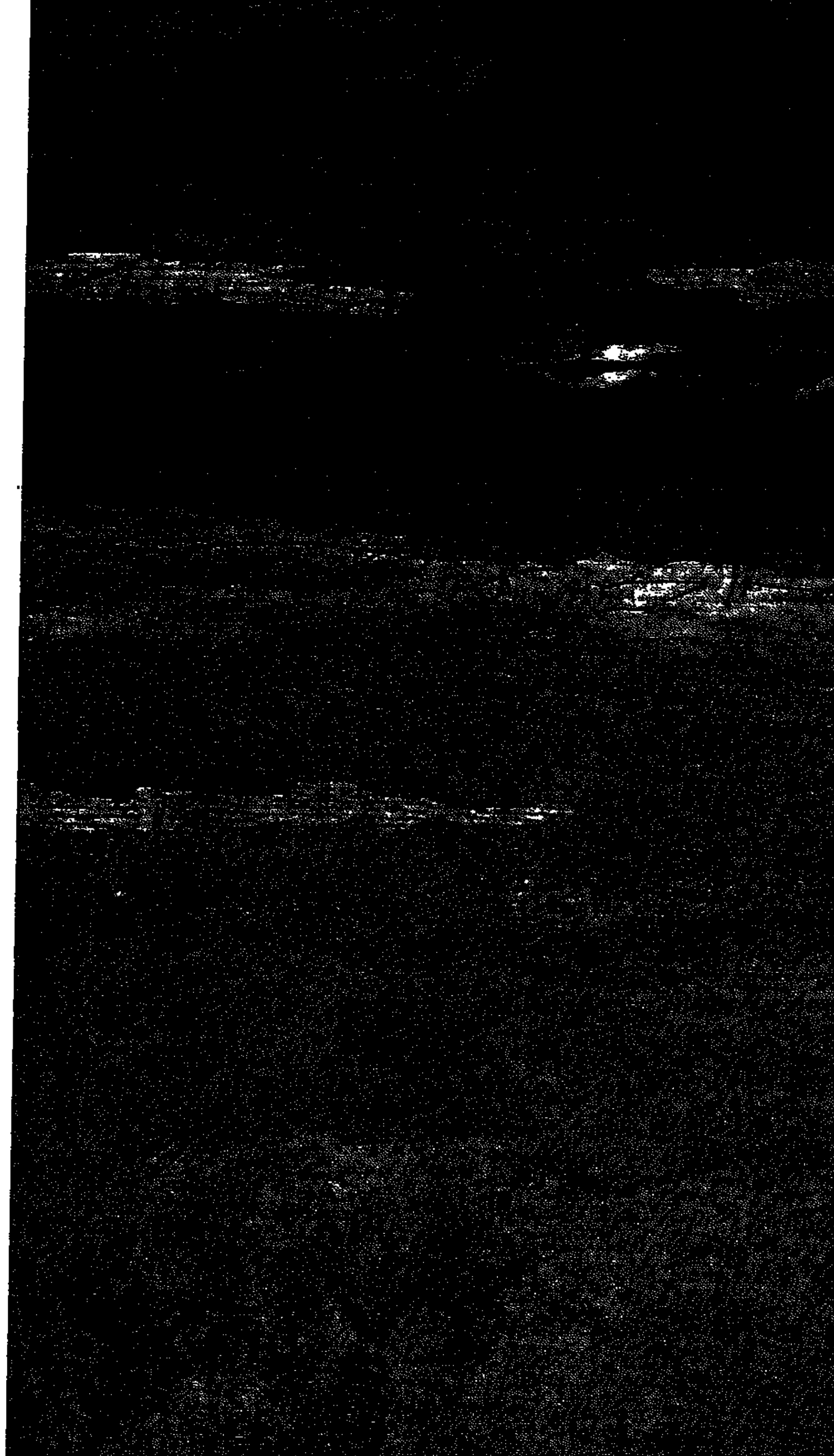
حليمة الملا

جانب من أحد اجتماعات الملتقى

حفريات الروح والجسد في التشكيل واللغة

قراءة في معرض للتشكيلية الاسبانية «ماتيو»

زهير غانم*



فضاءات لونية

سبع وعشرون لوحة فنية بالالوان والمواد المختلفة، ومقاساتها وسط وكبيرة، ومنها خمس محفورات، واللوحات على القماش والورق، تلك حصيلة معرض الفنانة الاسبانية الشهيرة او سومبيو ماتيو في صالة ايبروف دارتيست بين ٥-٥ و ٢٣/٥/١٩٩٨.

والحقيقة ان هذا المعرض يعد حدثا ثقافيا فنيا. لشدة خصوصية الفنانة في ابداعها التشكيلي وشهرتها العالمية. حيث معارضها اقيمت في الكثير من العالم، وهي عاشقة المتوسط وبلدانه وحضاراته، من وادي الرافدين الى مصر. الى فينيقيا، الى اليونان والرومان والعرب المسلمين. ومتعمقة في هذه الحضارات لكأني بها عالمة آثار، او عالمة لغات قديمة، تحقق في اعمالها التجريدية على وجه العموم، حفريات الروح والجسد والجمالية. والمعرفية اللغوية، وهي تتغول وتتغور في هذه الحفريات، عبر طبوغرافيتها وجيولوجيا اعماقها، ولغاتها وعلاماتها واشاراتها، وايحاءاتها ودلالاتها ورموزها واساطيرها، حكاياها وخرافاتها.بل تنزع الى تقشير هذه الطبقات النفسية والارضية واللغوية، فتظهر تراتبلتها. وانساقها، ودمياتها، وركامها، وهي على بينة تاريخية وحضارية، ولغوية مما تبدع كما ان لها الكثير والغفير من الحساسيات الجمالية. والرهافات والشغافيات العتيقة والمحدثة، حيث الرؤى الجمالية، في مغامرات الفن الحديث، وتجانباته التعبيرية والتجريدية بينما المواد العتيقة تستدرج الى فضاءات اللوحات القاتمة المقحطة كالجدران. وهي كأنما تعيد صياغتها بكثير من الحنو والحدب والدقة والنمنمة والتنميق اللغوي. وتمزيق مقاطع الاوراق الملصقة عليها في تجريفها وتجويفها، وفي برانيتها وجوانيتها. تشكيليا، ومن حيث المعنى الذي يصطرخ، ويضطرم. ويتقدم كشهب نارية، حمراء وزرقاء خضراء وترابية.

سفر الى المجهول

والفنانة على حق فيما تفعل وترتئي لاعمالها التي كأنها سفر الى المجهول. واسفار معرفية وفنية. وكتابات مقروءة في اجزاء منها. لكأنها تروي سيرة روحها، وذاتها ولا وعيها الجمعي. بل لكأنها شهرزاد في الف لوحة ولوحة. لكن ما من شهريار تروي له لذلك تلجأ الى تصورات المخيلة. والى كينونة اللغة تستبصرها، وتستشرفها. وتكتشفها وتجدها وتجودها. وتغدق عليها الايقاعات الجسدية الموائمة الملائمة. بل تزنزنها وتبركنها. وتتبركن فيها. وكأنها في زمن غابر، عاشتها وها هي الآن تجتاز العصور. وتتخلق بها في نهاية القرن على انحائية

التشكيلية «ماتيو» الاحساس بالاصابع

تعبير وتماه، وتواصل، بين سلالات الحضارات والبشر، حتى ان قشرة الارض مشكلة من الاجساد، ودمياتها من البناء واللغات. وهذا ما تحفره الفنانة من دخيلة روحها الى موسيقى جسدها، الى جمهورية صمتها، الى الآثار واللقى والابجديات، خاصة الابجدية الفينيقية التي تعول عليها، والمسمارية، والهيروغليفية. والسنسكريتية، والعربية. ان اعمالها. غابة لغات وغموض وانكشافات لغات ايضا، والوانها تستقرىء الاحوال والمناخات النفسية لها، والتي منها قصائد حب. والوان رومانسية وانزياحات، وانثيالات في مساحتها ومسافاتها اللونية. وفي اماكنها وازمانها. ولغاتها ايضا.

ابجدية تشكيلية خاصة

ان ما تستشعره وتحققه يبدو على قدرمن الحساسيات الغريبة الفريدة، لكأنها اهتدت من بين لغات الارض الى لغتها. وراحت تخترع ابجديتها الفنية التشكيلية الخاصة بها. كما انها عمدت الى التنقيب والتنجيم في باطنيتها وجواءاتها. وفضاءاتها. للعثور على اللقى والآثار والتعاويذ والاحجبة والطلاسم. نها تنزع الواقعية عن اعمالها. وتدفع بمجون مابعدي. نحو تجانبات وتنابذات التعبير والتجريد. تكأن مشاعرها الغامضة عابقة بالاسرار والعطور وبخور الرغبات. وحرقة الشهوات. بل كأنها تأخذ نفسها في سيولها العرمة، وفيضاناتبحورها الجمالية. وتتشبث على مشهديات تبتكرها. واخرى تسترجعها من ذاكرتها. وثالثة تتخيلها. وعلى علامات واشارات.

واحافير، تتحول وتتبدل بين عمل وآخر وعلى قصاصات مخطوطات تعيد الحياة والحضورات لها، ثم وكأنها لا تنسى ان تتغمد في النسيان، وتأخذ بأسبابه وسيميائياته. فتلتقي نفسها المضاعفة المجهدة، وترتاح الى الكنوز التي حصلتها من آبار النسيان ومن ذهبه العتيق العميق، وتمزج هذا كله بنيرانها وانوارها وتغسله في محاريبها وقداساتها. وتودعه مشهدياتها التي تلقي على كثير من السحر والاسرار والطقوسية التي تحتفي وتحتفل بمواليدها، ووفياتها، وتأخذ ايحاءاتها الى مقابرها العتيقة حيث تقيم لها الكرنفالات اللونية اللائقة، تتواقت وتتواقع معها، وتصعد الذرا والاعالي اوتهبط الى باطنيات وجوانيات الروح والجسد والارض.

فنانة رؤيوية

انها فنانة رؤيوية. ومجنونة لغات وعناصر بحق. لكأن ما تدركه في لوحتها وتتداركه كأن في يوم ما على الارض او كأنه لم يكن. وهي تستوطن وتستبطن اوهامه، واحلامه. وما يتراءى منه وما يتخفى، لذلك تنجح في احتمالاتها الفنية. اكثر من يقينيتها وفي سرابتها، اكثر من مياهها، وفي اثيريتها وترابها، اكثر من لغاتها التي تبهمها وتفصحها، وتطل من خلال اسرابها، وتعابيرها، على الملكوت والهاويات او على الفردوس والجحيم لكنها لا تغفل ولا تتغافل عن حبها وعشقها لاسلوبها التشكيلي الجمالي. الذي شكل شخصيتها الفنية، بل تتبادل معه التأثير والتأثر. وتتفاعل وتفعل، وتنفعل مستيقظة متنبهة لكل

غابة اسئلة ورموز

حركة ونأمة، ومشحة لونية. وحرف ونعسة وسنة، نائمة في منامتها. واحلامها وربما كوابيسها واحلام يقظاتها، تلك كذلك في لوحاتها، وفي اعتمالاتها، واحوالها ومقابساتها. وخوافيها،وقوادمها معا.

لنقل انها في متاهة لونية مريعة، عليها التخفيف من ثقلها، وتجفيف طميها وغرينها، وعليها كشطها، لتظهر لغاتها، وعليها مطارحة اعماقها وخفقها ونبضها، وسريان دمها ومفعولها، وتوضيح اعصابها واعراقها، اوردتها وشرايينها، وشعيراتها. والنبش في خلاياها، اليس ذلك بعظيم وارث جمالي حميم، يستقرئ الوجود والعدم، ويقرأ على الألواح المنشورة في لوحاتها سفر الحياة وسفر الموت، وملاحم البشر، وتراجيديا الالم الانساني. ودراما الحب، وقصصه، لا اظن ان شيئا من ذلك يغيب عن بالها، على صعيد توليف التعبير الفني مع التعبير الجمالي، وبرمجته واسطرته وتخزيفه وتفخيره وتخريفه وتمزيقه كي لا يكتمل في نقصانه، وكي يكون لها دائما التوق الى عالم المثل البعيد المنال، عالم الحق والخير والجمال، وهو ما تستنهضه من سهوه وسهومه، ومن غفلته وغفوته في اعماقها الديجورية، واعماق التراب، وتنشره وتنتشر به في الهواء والضياء.

روح الانبعاث

ان ما يهيئويتدلع من اعماق اعمالها، ومن سطوعها وسطوحها والوانها، هو الروح الحضارية التموزية. روح الانبعاث، وروح طائر الفينيق، الوانها النبيذية لكل

هذا تخلف هذا الشعل الماتع اللذيذ، بل ان لغاتها تعاويذ لوقاية الروح والجسد، وعلامات على العشق والحب، على الخصوبة والتروية، وجريان الدم والتوالد، والاستنبات والنماء، فتلك العلامات ليست ساكنة انها متحركة متحولة، وحية في حفريات ذاكرتنا واجسادنا، ونحن نمسكها في اللاوعي والوعي، وفي الضمير الفردي والجمعي لذلك تقع عليها وقوع البروق والرعود، على السفوح والوديان، على الجبال والارض والبحار والسماء، وعلى روعتها في ليل الانسان البهي البهيم الذي ينتظر فيه الشروق والاشراق، وهي تشرق في اعمالها وتضيء كشموس متوسطية عاشقة.

غابة اسئلة

ولست مضطرا الى تحليل لغاتها، وقصاصات حكاياها وملاحمها والابجديات التي تنقشها وترقمها في اللوحة، والتي تشبهها وتتسم بسيمائها وتنوشم بوشمها ووشيها، على انها نوافير وينابيع من لذائذ الجسد ورغائبه، واحلامه، الا انني اكتبها في حلبة الفن التشكيلي واللغات من عناصره كما نذكر الحروفية العربية، ونذكر كاندينسكي، وكلي وميرو، وقبائل التجريديين العالميين وكأن الفنانة تنكبت طرائقهم، ثم استقلت بطريقتها لتجد نسبها وسلالتها، وقرابتها.

وعشائرها بين التصورات والثقافات والحضارات والاحافير واللغات، وقد تماكنت من ذلك، وتزامنت معه، وقد تواقعت، وتواقتت مع العصر، عصر السيمياء والعلامات وكأن لها هذا الاحتفال التشكيلي الذي تودعه كل معرض من معارضها، بل كل عمل من اعمالها. اليس ما قدمته الفنانة سؤالا او غابة اسئلة عن التشكيل وفضاءاته وتقنياته. واساليبه واتجاهاته. ثم عن ماضيه، وحاضره، ومستقبله. اليس عملها انغراس وتجذر في تربة الزمن وفي تربة الانسان واعماقه السحيقة وعوالمه الضوئية، وعتماته الديجورية، وفي ظني ان كل هذا، كان منطويا في ضميرها وهواجسها وظنونها، حين ابدعت، لكي نعاود اكتشاف اعماقنا ولغاتنا، ولكي نؤمن بحيواتنا ووجودنا الواقعي والقيمي والجمالي. فيما الفنانة تتابع مغامرتها التشكيلية التجريدية فكما هي تختلج بالفضاءات التي تكوكبها وتجمهرها، كذلك تتهدج بالالوان ورسوبياتها وكثافاتها ولطافتها وتجد نفسها في صيرورة الخفاء والتجلي، تتهاجس مع نفسها وتحاور وتحاور روحها، في ارض اللوحة ارض البشر، وفي اللغات والقداسات. والطواطم والتمائم التي تخضعها وتنسفها في الكتابة والتكوين والتلاوين.

* شاعر سوري مقيم في لبنان

السينما الافريقية (١ - ٣)

من طموح التشخيص الى التعبير الفني

■ القارة السمراء عالم ساحر لامكانيات الكاميرا

■ (فييرا) يتحدث عن تجربة الاغتراب وفقدان الهوية

د. وجدي كامل

ترجمة: عادل محمد عثمان

لا يمكن. بأية حال من الاحوال استبعاد مسألة الهوية الوطنية والفنية عند التحليل لموضوع السينما في أفريقيا الاستوائية. اذ يتعين النظر الى هذا الأمر من جميع وجوهه. كما يجب على المرء ان ينظر الى الماضي. الى لحظة ميلاد السينما في افريقيا الاستوائية، والى خطواتها الأولى وهي تشق طريقها في الحياة.

الفترة الأولى

كانت عشرات العقود من السنين تفصل بين السينما في أغلب دول أوروبا وبين بدايات السينما في افريقيا. وفي بادئ الأمر كانت القارة الافريقية في نظر السينمائيين من القارات الأخرى لا تعدو كونها موقعا جميلا يحتشد بالمناظر الطبيعية الساحرة. وفي النصف الثاني من العقد الأول من هذا القرن قام لويس لوميير ومجموعته بانتاج بعض الأفلام الوثائقية عن القارة الافريقية. كما استغل السينمائيون البريطانيون والفرنسيون والامريكيون الغابات والادغال والأحراش الافريقية لتصوير أفلام المغامرات والميلودراما عبر الغابات الكثيفة، والحيوانات الوحشية، والعادات والتقاليد لدى مختلف القبائل الافريقية والتي تختلف جذريا عن العادات والتقاليد الاوروبية. كل هذا الحشد من السحر والغموض جذب كثيرا من السينمائيين الاوروبيين وشجعهم على انتاج الكثير من الافلام الروائية والوثائقية. لقد هدفت بعض تلك الأفلام بجدية الى اظهار وعرض الثقافات المتفردة والفنية التي تمور بها القارة السوداء. بينما عمد سينمائيون آخرون، وكانوا أكثر عددا، الى الاكتفاء بالقشور، واعتبار القارة موقعا للمناظر الجميلة والطبيعية الخلابة فلم يتمكنوا من تقييم الثقافة الافريقية تقييما سديدا بل بالغوا في اظهارها موطنا للهمجية والقسوة والبربرية. وفي كثير من الاحيان كان هذا الأمر مقصودا لاسباب سياسية، لتبرير الاستعمار وتسويقه. المخرج الفرنسي، (واوتيير) لخص القيمة الفنية لهذه الأفلام بالقول، (كانت الكاميرا تدور فوق سطح الواقع الافريقي، ثم تعود وهي ممتلئة بالمشاهد الطبيعية الساحرة، وبالحجج القوية التي تتحدث عن ضرورة الاستعمار).

يمكننا ارجاع الافلام الاجنبية التي جعلت القارة الافريقية موضوعا لها الى فترتين زمنيتين، الأفلام التي انتجت قبل الحرب العالمية وتلك التي انتجت بعدها، من بين المجموعة الأولى يمكن للمرء ان يضع يده على عدد قليل جدا من الأفلام التي امتازت بالقيمة الفنية والاعلامية دون غيرها من الأفلام الساذجة والركيكة.

وفي هذا المقام يمكننا اعتبار فيلم (رحلة الى بلد الزنوج) للمخرج الفرنسي ليون بوارو فيلما يزخر بالعديد من المواد الاثنوغرافية المثيرة للاهتمام.

الفترة الثانية

شهدت الفترة الثانية والتي بدأت بالخمسينات من هذا القرن عددا اكثر من الافلام رمت بصورة جدية، الى تقديم تفاسير للحياة والثقافة الافريقية. ولهذا التوجه اسبابه، ففي ذلك الوقت كانت الحركة الديمقراطية المؤازرة لحركة التحرر الوطني الافريقي في المدن الأوروبية تقوى يوما بعد يوم. ومن جانب آخر كان نضال الافريقيين من أجل الاستقلال يشتد عوده في الدول الافريقية، مما أثار اهتمام المخرجين السينمائيين الاوروبيين، فقام المخرج الفرنسي ر. واوتيير باخراج فيلم عن نضال الأوساط الوطنية والديمقراطية ضد الادارة الاستعمارية.

كما قام المخرج الفرنسي جان روش. والذي عرف دون غيره من المخرجين الاوروبيين بتكريس أفلامه للقضايا الافريقية وباخراج عدد من الأفلام منها (انا زنجي) و (الهرم البشري) في تلك الأفلام لم يحصر روش نفسه في القضايا الاثنوغرافية. بل سعى الى عرض قضايا البؤس والشقاء والفقر وانعدام حقوق وحريات شعوب القارة السوداء، وتعطشها للحرية والاستقلال.

اننا لا نسعى الى تقديم تحليل شامل لعدد من الأفلام التي صورها الاجانب قبل نشوء السينما الوطنية في افريقيا او خلال السنوات الأولى لميلادها. فهذا الأمر قد عالجه بالتفصيل عدد من النقاد الافارقة.

باولين فييرا الوثائقي الرائد

اننا وعندما نتناول عملا واحدا او عدة أعمال لبعض المخرجين المرموقين من افريقيا الاستوائية فاننا لا نقصد الى تقديم تحليل شامل لتجربتهم السينمائية ولا نقصد الى الحديث عن السينما في بلد بعينه. كما اننا لم نحاول ان نضع حدودا فاصلة بين مختلف الفترات التاريخية لأن هذا الأمر أشبه بالمستحيل. سنتناول بعضا من أهم الوجوه السينمائية بأفريقيا الاستوائية باستثناء المخرج والروائي الكبير عثمان سامبين الذي يحتاج لوحده لحلقات وحلقات نسبة للدور الخاص والهائل الذي لعبه في تطور السينما في هذا الجزء من العالم وكذلك سليمان سيسي الذي نؤجله حتى وقت آخر.

لقد ظهرت بواكير الأفلام. كما اشرنا من قبل. على يد جماعة السينما الافريقية في منتصف الخمسينات. وفي الأعوام ١٩٦٦ - ١٩٦٨م - ظهرت أولى الافلام الروائية.

ان حياة وفن رائد السينما الافريقية باولين فييرا من السنغال ستعيننا عونا جما في تحليل العقد الأول من تطور السينما الافريقية واتجاهاتها الرئيسية. انحدر باولين فييرا، الذي ولد علم ١٩٢٥ من عائلة موظف كبير في الادارة الاستعمارية الفرنسية وتلقى تعليمه على النمط الأوروبي. وكانت مشكلات المهاجرين الافارقة في فرنسا، التي صورها في افلامه، جزءا من تجاربه الشخصية.

تجربة ذات أبعاد

يتذكر فييرا (كنت أمضي العطلة مع عائلة فرنسية. ولكنني كنت امكث في المدرسة معظم الوقت. كانوا يعتبرونني شخصا غريب الأطوار. في البداية كنت اشعر بالضياع بسبب اقتلاعي من جذوري الافريقية. لم اعان من التمييز العنصري. وكان لدي عدد من الاصدقاء الفرنسيين، المشكلة الحقيقية التي واجهتني هي انني وبعد مضي فترة من الزمن، لم اعد اشعر بانني افريقي. كان البياض يحيط بي من كل حدب وصوب. ولم اكن امتلك مرآة تعكس هويتي العرقية والثقافية. وانني لمتأكد ان كثيرا من الافارقة الذين عاشوا في محيط أوروبي ابيض قد خبروا هذه التجربة، تجربة الأغتراب. وهكذا. عندما عدت الى بلدي عام ١٩٥٠م واجهتني مشكلة التكيف مع الأحوال هناك. وحتى لغتي الام كنت اتحدثها بصعوبة. ما كان من المفروض ان يقصيني ابي عن جذوري ولكنه كان يعتقد ان فرنسا ستوفر لي فرصا تعليمية أفضل).

ان حديث فييرا من أدق واعمق الاحاديث التي تناول مشاكل اغتراب الافارقة في اوروبا. وفقدانهم لهويتهم الاجتماعية والثقافية. هذه المشاكل التي عبرت عنها افلام رواد السينما الافريقية.

ينتمي فييرا الى قبيلة اليوروبا التي تمتاز بغنى ثقافتها التقليدية وعراقتها. لقد ذهب الى فرنسا لتلقي التدريب على حرفة السينما ولكنه عانى اشد المعاناة من انقطاعه عن ثقافته الوطنية. وفي علم ١٩٥٥ م تخرج من مدرسة باريس للسينما (IDHEC) ولما كانت الحكومة السنغالية لا تحفل بدعم السينما ولا المشتغلين بها. فقد تلقى فييرا تعليمه على نفقته الخاصة. في فيلمه (Four years ago) والذي نال به دبلوم التخرج. عالج فييرا الموضوع الأثير لديه. يحكي الفيلم عن طالب افريقي اخذ يستمع الى موسيقى افريقية. واخذ الطالب يتذكر كيف كان يرقص على انغام تلك الموسيقى قبل رحيله الى فرنسا. ثم جعل يرقص رقصا مطابقا للرقص الشعبي في بلده. ولكن فور قدوم صديقته الفرنسية طفقا يتحدثان عن فصل كورس الموسيقى الأوروبية الكلاسيكية الذي يدرسانه في المعهد. وحالما غادرته صديقته حملته أفكاره بعيدا. فعادت به الى افريقيا.

وفي فيلمه القصير الثاني (Africa on the Seine) عام ١٩٥٥ يمضي فييرا في استكشاف نفس الموضوع. ويحكي فيلم طويل - مدته عشرون دقيقة - عن آمال الطلاب الأفارقة في باريس وعن خيباتهم ايضا. وتدور أحداث الفيلم من خلال رؤية الشخصيات الرئيسية المنبتة عن وطنها وعن جذورها. لقد اشار فييرا الى ان هذا الفيلم كان من الممكن اخراجه على نحو أفضل مما هو عليه.

يثير هذان الفيلمان الاهتمام من وجهة النظر التاريخية وليس من الناحية الابداعية ذلك انهما من أوائل الاجتهادات التي سعت الى تقديم سلوك الأفارقة ومواقفهم تجاه الحياة. وكانت جماعة السينما الأفريقية قد عاونت فييرا في اخراج فيلم (Africa on the Seine) وفي علم ١٩٥٧ شرع بالتعاون مع الجماعة نفسها، في اخراج دراما وثائقية حملت اسم (الصيادون) ولكن العمل في هذا الفيلم توقف بسبب نقص الموارد المالية.

أفلام تاريخية

وفي عام ١٩٥٨ عينته الادارة الاستعمارية الفرنسية رئيسا لقسم غرب افريقيا الامر الذي مكنه من اخراج عدد من الأفلام الوثائقية. واستمر فييرا يعمل بهذا القسم بعد سقوط النظام الاستعماري. واثناء عمله في قسم الأخبار والأفلام الوثائقية بوزارة الاعلام السنغالية نجح فييرا في تصوير عدد كبير من المناسبات التاريخية الهامة ليس في بلده وحدها وانما في باقي بلدان افريقيا الاستوائية. لقد سجل فييرا للاجيال القادمة احداث تلك المرحلة التاريخية. فأخرج افلاما عن استقلال الكمرون والكونغو وتوجو.

وفي علم ١٩٦١م انجز فيلما وثائقيا بعنوان (ميلاد امة) عن الخطوات الاولى للسنغال المستقلة ولقد لقي هذا الفيلم ترحيبا واسعا في بلده كما نال عددا من الجوائز في مهرجانات لوكارنو، وكارلو فيفاري.

بين الأعوام ١٩٦٠م - ١٩٦٦م كان فييرا يرافق الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور في زياراته الرسمية الأمر الذي مكنه من تصوير زيارات الرئيس الى كل من الاتحاد السوفييتي وايطاليا. والبرازيل وكندا. والولايات المتحدة الامريكية علاوة على ذلك قام فييرا باخراج عدد من الأفلام التي تتحدث عن حياة السنغال السياسية والسيوسيو ثقافية.

لم يكتف فييرا بالافلام الوثائقية ولكنه كان ينتهز أية فرصة سانحة لعرض الثقافة التقليدية الافريقية وقد فعل ذلك في فيلم قصير بعنوان (الحمل) علم ١٩٦٣م ولقد وقع الأختيار على هذا الفيلم ليعرض في مهرجان (كان) علم ١٩٦٤م.

قدرات تعبيرية

كما يثير فيلمه (سنديلي) عام ١٩٦٤م اهتماما كبيرا - وهو فيلم ملون زمنه (١٠ دقائق) يتحدث عن فتاة صغيرة يريد ابوها ان يزوجها من تاجر عجوز بينما هي تعيش قصة حب مع شاب صغير، وبعد سلسلة من المواقف الكوميدية يتزوج الصغيران. القصة عادية جدا ولكن الرقصات الوطنية والموسيقى التي تتخلل الفيلم كانت جميلة جدا. لقد كشف هذا الفيلم عن قدرات فييرا التعبيرية. وكان (سنديلي) أول فيلم ناطق بلغة (الولوف) وعلى الرغم من وجود ترجمة انجليزية واخرى فرنسية على الشريط الا انه كان مفهوما للجمهور الأفريقي نسبة للرقصات والموسيقى المعبرة التي ابرزها الفيلم.

في السنة التالية اخرج فييرا فيلما ملونا (مدته ١٨ دقيقة) بعنوان (أند يونقالي) مأخوذا عن قصة خيالية للكاتب السنغالي (ب ديوب) يعرض لنا الفيلم احد رموز الثقافة الافريقية التقليدية وهو راوي القصص (Griot) يحكي الراوي للاطفال حكاية صبي ذهب ابوه للصيد فافترسه الأسد ومزقه اربا اربا. بعد هذه الحادثة تعلقت ام الصبي واخته به تعلقا شديدا اذ لم يعد في العائلة رجل سواه، وأخذتا تناديانه باسم (الزوج الصغير) اخذ انديو نقالي الصبي ذا الاثنى عشر ربيعا. يكره هذا اللقب ولم يكن يطيق استهزاء الصبيان الآخرين به بسبب اللقب، فنهى عائلته عن استخدامه وهددهم بالرحيل ان لم يفعلوا، وفي احد الايام وحين داعبته اخته بلقب (الزوج الصغير) هجر الصبي البيت. وعندما رأى ان امه واخته تقتفيان اثره رمى بنفسه في البحر. عندها فقدت الام عقلها وفي لحظة غضب مجنونة قامت بخنق ابنتها. وابتلعت امواج البحر جثتيهما، وحين يجد الناس صدفة على ساحل البحر ويرفعونها الى آذانهم فانهم يسمعون صرخة يائسة، (انديونقالي عد الينا) (انديونقالي عد الينا) وعلى الرغم من بساطة القصة الميلودرامية الا ان الفيلم نال التقدير لاحتوائه على مشاهد بصرية في غاية الجمال تحكي عن التقاليد الشعبية وحياة الصيادين اليومية.

التربة الافريقية... لوحة سينمائية

باولين فييرا في لقطة مميزة

وجهان من افريقيا الاسطورية

المخرج السنغالي (باولين فييرا)

الموسيقى الافريقية وراء الكواليس

كيف تكون الطبول اكثر فاعلية من الاقمار الاصطناعية؟

عن دار النهار في بيروت صدر كتاب رجل الاعمال السعودي «علي حسين شبكشي» «قراءة في كف افريقيا» وقراءة الكف هنا تبدأ بسؤال «لماذا افريقيا؟» وتنتهي بالكلام عن «منظمة آيلة الى السقوط» مرورا بكل مشكلات ومزايا القارة السمراء.

اما لماذا افريقيا «..فقد كان جدي علي شبكشي، وهو من احمل اسمه، قد هاجر الى السودان لاسباب سياسية، واخذ بعض اولاده معه.. وما زالت ذاكرتي تحمل اطيافا من الصور عن هذه الفترة عندما كنت ازور جدي بين حين وآخر وانا ما زلت طفلا يرى العالم بعين الدهشة والفرح».

الكلام عن الموسيقى الافريقية استوقفت «اوريـنت برس» التي تستعين في التحقيق التالي الخاص بـ «الاتحاد» بما قاله باحث بلجيكي حول هذه الموسيقى التي اذا ما بدت بدائية للكثيرين فإنها تتسم بحالة من التكثيف التجريدي الذي يدخل حتى في الموسيقى الغربية الحديثة.

**

يرى «علي حسين شبكشي» ان الموسيقى قد تكون ذات وظيفة عادية في المجتمعات الغربية مثل الاستمتاع ومصاحبة الرقص، مع امكانية استخدامها في الاحتفالات الدينية. اما في المجتمعات الافريقية فهي تشمل جميع مظاهر الثقافة وعلى سبيل المثال نجد ان قبيلة التوتسي في رواندا تستعمل ما يقرب من عشرين نوعا من الاغاني الاجتماعية العامة التي لا تدخل في نطاق الاغنية الدينية. وتتناول هذه الاغاني موضوعات اجتماعية كثيرة، مثل تمجيد الزعماء والاشادة بالبطولات في الحروب وتحذير الزعيم من اعدائه، وتذكيره بقوته كقائد عسكري لا يشق له غبار، مثل:

«الزعيم حصن حصين.. لا ينفذ فيه الرصاص
فاذا رميته بقنيفة .. اتعبت نفسك وخسرت الرصاص»

ومن هذه الاغاني ما يؤدى في الاحتفال بميلاد طفل، وما يؤدى لدى انزال الزوارق الى الماء، وهناك اغان لسوق قطعان الماشية الى حظائرها عند المساء.

طبلة التوتسي

وتعتبر الطبلة لدى التوتسي رمز القوة السياسية، لا يسمح لاي فرد باقتناء مجموعات من الطبول، وكثير من شعر البطولة يعبر عنه بقرع الطبول. وقد يظن البعض انه لا ضرورة لاستعمال الطبول لنقل الافكار بعد هذا التطور في وسائل الاتصال. ولكن في مناسبات كثيرة تبين ان هذه الطبول تدق تكريما لزعيم معين ومجتمع خاص او لاعلان حالة الطوارىء ونقل اخبار الزعيم.

وتؤدي الاغنية وظيفتها في الحياة الاقتصادية. اذ تستخدم لتشجيع العمل التعاوني، مثل حث فريق من مجدفي القوارب على بذل المزيد من الجهد الجماعي، كذلك تستخدم بعض الاغاني لتركيز الايقاع ابان العمل.

اما في مجال الاحتفالات الدينية، فللموسيقى وظائف اساسية حيث تصاحب اغاني العبادة واناشيد الصلاة.

انها، على كل حال، متعددة الوظائف، تنقل الحقائق التاريخية كأن تروي قصة معركة نشبت قبل زمن في شكل اغنيات مثلما يحدث في نيجيريا، وتزود الفرد بالثقافة والتربية. هذا فضلا عن انها تنقل الاساطير التي تشكل جزءا لا يتجزأ من التشكيل الثقافي والوجداني لدى الزنوج.

والنشاط الموسيقي في القارة نشاط جماهيري بمعنى اننا لا نستطيع ان نفصل فيه بين الموسيقي او المغني والجمهور.

ويكاد كل فرد يتقن الغناء ويمارسه فعلا. فالموسيقى الافريقية تندمج اندماجا متكاملا مع شتى ضروب الانشطة الاخرى في الحياة اليومية، وفي الوقت نفسه يمارسها جمهور كبير من الناس ويستمتع بها.

٤ ايقاعات للقطعة

الآلات الموسيقية المستعملة فردية او جماعية، فالموسيقيون المنفردون يستعملون آلة واحدة. اما الفرق فتلجأ الى مجموعة من الآلات المختلفة، واذا كان بعض الباحثين قد توقف عند قراءة دور الطبول مهملا الآلات الاخرى، فالواقع يؤكد وجود آلات اخرى كثيرة تتمثل في آلات صغيرة ذات اصوات خاصة وآلات هوائية وآلات وترية.

الايقاع استقطب اهتمام المؤرخين والمؤلفين وقد ركزوا كلامهم على انماط الطبول واشكالها المختلفة مؤكدين اهميتها، مع ايضاح ما لقرع الطبول من جلال وفتنة في العديد من مناطق القارة، واظهار الأثر العاطفي الذي يحدثه الايقاع في النفوس.

وقد لاحظ بعض الباحثين في الايقاع الافريقي انه قد يكون للقطعة ايقاعان او ثلاثة او اربعة في حين تقتصر القطعة الموسيقية الاوروبية على ايقاع واحد يغلب عليها في اللحظة الواحدة.

كذلك يتميز الايقاع الافريقي باغفال الوقت الثلاثي، اي ان الوقت الثلاثي غير معروف. او ان الاشكال الزمنية الثلاثية غريبة عن الموسيقى الافريقية.

ومن خصائص ذلك الايقاع استعمال اوزان مختلفة في آن واحد. فالآلات الايقاعية المختلفة تستقل عن بعضها. وضاربو الطبول يتمتعون بالحرية الكاملة لارتجال اشكال ايقاعية مغايرة، بشرط ان تتوافق في هذه الاوزان مع الوقت المسموح به للشكل الذي يعتمدونه. فالاساس الايقاعي يعبر عنه كثيرا باستعمال وزنين او اكثر في آن واحد.

التوافق في اللحن

ويتوافق سلم الموسيقى الافريقية مع السلم الدايتوني الغربي على الرغم من قول البعض ان هذه الموسيقى تتفرد بسلم خاص يتألف من ١٦ مسافة بالنسبة الى الجواب في حين يتألف السلم الاوروبي من ١٩ مسافة بالنسبة الى الجواب.

ويتحدث المؤلف عن «التوافق في اللحن الافريقي» والتوافق هو عبارة عن ائتلاف آني لمجموعة من الاصوات، وهو يبين ويدل على البنية الرأسية للانشاء الموسيقي اذا ما قورن بالبنية الافريقية للانشاء الموسيقي، بمعنى ان اي موسيقي غربي يستطيع ان يحدد بمجرد النظر الى قطعة موسيقية ما اذا كانت توافقية او متعددة الالحان.

والواقع ان اختلافا كبيرا وقع بين العلماء والباحثين في هذا الشأن، ودرج الكثيرون منهم على افتراض انعدام التوافق في الموسيقى الافريقية، واما ما يوجد في هذه الظاهرة شيء عارض ناشىء عن تأثير الموسيقى الغربية لدى السكان الاصليين.

لكن ثمة من يعارض هذه الفكرة، ويؤيد ان التوافق ميزة من الميزات التي تربط الموسيقى الافريقية عامة بالانماط والاشكال الخاصة بالموسيقى الغربية الشعبية.

اما عن شكل اللحن الافريقي، فيذهب كثير من الكتاب الى القول بوجود خطوط عريضة حول شكل الاغنية الافريقية وتركيبها تميزها عن سائر الاغنيات الاخرى.

تدبيج الغناء

والشكل الغالب هو الغناء بالدور، بمعنى ان يتناول الغناء مغن منفرد مع كورال من المغنين. وما يميز اللحن الافريقي ايضا ان اللحن الذي تؤديه المجموعة «الكورال» يحدد طبيعة الاغنية في الوقت الذي يكون اللحن الذي يقدمه المغني مرتجلا في غالب اجزائه.

وتلاحظ سرعة التدرج في اداء نغمات متقاربة بطريقة مميزة، ومباشرة الغناء بقوة ثم الهبوط باسترخاء كنوع من تدبيج الغناء.

وقد قام بعض الباحثين بتقسيم افريقيا الى مناطق موسيقية هي:

- منطقة افريقيا الشرقية حيث ينعدم الايقاع الانفعالي العنيف، وتستعمل الطبول استعمالا خاصا.
- منطقة القرن الافريقي التي تظهر فيها غلبة الاثر الاسلامي.
- منطقة افريقيا الوسطى والساحل الغربي التي تعرف بالايقاع الانفعالي العنيف، مع التركيز على آلات النقر والقرع.
- منطقة السودان والصحراء وتتميز باندماج انماط الموسيقى الاسلامية بالانماط الخاصة بالزنوج، وكلما اتجهنا شمالا فسنجد شعوب منطقة الصحراء وهي تستخدم اساليب موسيقية اقرب الى الاساليب والانماط العربية منها الى الانماط الافريقية الزنجية.
- منطقة الساحل الشمالي التي تنتشر فيها الانماط العربية التي لم تخضع لأي اثر آخر.

وهناك بعض التشابه بين الموسيقى الافريقية والموسيقى الغربية مما يعزز احتمال نشوء ظاهرة التماثل الثقافي، فالنظامان يتشابهان من حيث البنية وفي التقليد القائم على مسايرة الغناء لموسيقى آلات النقر. وكذلك لموسيقى الآلات الوترية. مع التشابه من حيث البنية العامة للخطوط اللحنية.



دور الارساليات التبشيرية

وهذا يعود لأسباب مختلفة منها الدور الملحوظ للارساليات التبشيرية في استعمال الموسيقى والالحان الافريقية لمسايرة الغناء خلال الصلوات المسيحية والطقوس الدينية. وكذلك هجرة الافارقة نحو المدن وتأثرهم بأنماط الموسيقى الاوروبية التي تصل اليهم عن طريق الاذاعات ومحطات التلفزة، فيما يبدو واضحا التأثر بالموسيقى الاسلامية. لا سيما في ساحل غينيا والسودان الشرقي ومنطقة القرن الافريقي وعند قبائل التوتسي في رواندا في حدود معينة.

**

وبعيدا عن كتاب شبكشي فقد قدم الباحث البلجيكي ليوبولد ريبكا تحليلا رائعا للموسيقى الافريقية من حيث تمازجها العضوي واللامرئي مع الاسطورة وهو عاش مع احدى القبائل في الكونغو ليلاحظ ان قرع الطبول لا يتم بصورة ميكانيكية او لاثارة الحواس وحسب، فثمة محاولة للعب في ما وراء الحواس، اي ان الموسيقى تحول الى بنية طقوسية كاملة.

يضيف ان المجتمع الافريقي كأي مجتمع آخر يطرح اسئلة غامضة، ولأنه يدرك ان الاجوبة تأتي بأسئلة جديدة، فهو يخرج بذلك النوع من الحل، الموسيقى التي تدخل في ارجاء الروح فتملؤها. لا ضرورة اذا. للاسئلة لأن ثمة امتلاء داخليا لا مجال لتحديد صورته او مداه.

■ الزنوج وجدوا الحل: الاجابة على الاسئلة الغامضة . . بالموسيقى
■ التكثيف الاسطوري لـ «التام تام» يدخل في الموسيقى الغربية الحديثة
■ الحان تلعب بالمسافات فتأتي الاصوات من المجهول
■ الايائل تنجذب الى قرع الطبول وتأخذ تشكيلات طقوسية
■ الزنجي يصاب بهذيان بصري فهل يسمع الموسيقى بعينيه ؟
■ الموسيقى العربية اثرت حتى في قبائل التوتسي الرواندية

التكثيف الاسطوري

هذا يحدث لدى العديد من المجتمعات البدائية، فثمة تداخل مثير بين الايديولوجيا والاسطورة، بين الشك الفلسفي والامتثال للواقع، وهو يشير الى ما لاحظه بعض الرهبان من اعضاء البعثات التبشيرية، فهناك الثنائية العقائدية اللافتة التي لا مجال للتخلص منها، فالطقوسية القديمة حتى ولو تمت حول النار او في حضرة المطر، تتصف بنوع معين من التجريد الذي تشارك فيه الموسيقى. فـ «التام التام» لا يمكن ان تكون نمطا موسيقيا عابرا، بل انها تحتوي على الكثير من التكثيف الاسطوري العميق الذي راح يؤثر حتى في الموسيقى الغربية الحديثة التي تحاول، بدورها، الاجابة على اسئلة العصر التي ربما باتت اكثر تعقيدا.

«ريبكا» يشير الى ان ابناء بعض القبائل يبدو وكأنهم كائنات موسيقية تصل الى حد الاضمحلال التام حين تقرع الطبول بأنغام تعرف كيف تلعب بالمسافات فالاصوات التي تأتي من البعيد كما لو انها اصوات المجهول تبدو وكأنها تكسر ذلك الصمت اللانهائي داخل الادغال هل تصدقون ان قطعان الايائل تنجذب الى قرع الطبول فتأخذ تشكيلات كما لو انها تشكيلات طقوسية لا يمكن تصورها.

وهو يقول انه لا مجال لاغفال الجانب الغريزي في الموسيقى، وهذا ما يجعل بعض الحيوانات تأنس بل وتشعر بنشوة غامضة وهي تصغي الى الموسيقى من مكان لا مرئي في الغابة، فيما يلاحظ الباحث البلجيكي ايضا ان الزنجي يبدو كما لو انه يسمع الموسيقى بعينيه، ففي لحظة الانتشاء يحدث نوع من الهذيان البصري الذي يذهب به الى مكان ما لا يمكنه التعبير عنه عندما يستيقظ من هذه الحالة، انجذاب روحي؟ لا ندري لكنه، وكما يقول «ريبكا» ابعد بكثير من ان يكون مجرد انجذاب جسدي..

وحتى عندما تقوم الطبول بدور وسائل الاتصال، الا يمكننا القول، ونحن نشاهد الزنجي يصغي الى ذلك الصوت الآتي من بعيد، ان هذه الطبول، كوسيلة اتصال، اكثر فاعلية من الاقمار الاصطناعية؟

حول الخطاب المسرحي:

خصوصية الخطاب... خصوصية القراءة

عبد المجيد شكير *

١- خصوصية الخطاب المسرحي:
ماذا تعني بالخطاب المسرحي؟
ما هي العناصر التي تشكله؟
ما هي حدود انتمائه أو عدم انتمائه الى الخطاب الأدبي عامة؟

هنك مجموعة من الأسئلة المماثلة التي تسعفنا في الاحاطة بالخطاب المسرحي، والتي تفضي الاجابة عليها الى محاولة تحديده، لكنها في أحسن الأحوال، تظل أسئلة تقربنا من هذا الخطاب ومكونات تشكيله، وتبقى محاولة تقديم تعريف له لا تتعدى حدود المقاربة التي تختلف حسب اختلاف الزوايا التي نحتلها لمقاربة الخطاب المسرحي، وحسب المرجعيات التي نستند اليها لأجل تقديم هذه المقاربة، ومع ذلك سنحاول في هذه الورقة (المفتوحة) ان نقارب الخطاب المسرحي لأجل الامساك على الأقل، بعناصر تميزه وخصوصياته التي تجعله يختلف عن باقي الأنماط الخطابية.

ان للخطاب المسرحي خاصية نوعية لا تكون له هوية الا بها تتمثل في كونه غير متجانس (وفي كونه فنا مفارقا يجمع بين الأدبي والمسرح، بين السرمدي المتجدد المعاد انتاجه، واللحظي الثابت القار انتاجه) وللاجابة على سؤال التمييز عن الخطاب الأدبي يصوغ رولاند جوابا حين يقول متحدثا عن الخطاب المسرحي: (اننا بصدد تعددية صوتية اخبارية حقيقية، وهذا هو التمسرح، سمك «تكثيف» من العلامات)، ان احدى خصوصيات الخطاب المسرحي، اذن، هي خاصية التمسرح، الذي تبدو مكامنه في النص والعرض معا، فهو لا يتحقق الا داخل قطبي الممارسة المسرحية، ومن ثم، «فالانجاز المسرحي يتشكل من مجموعة من العلامات، تنفصل الى مجموعتين صغيرتين هما: (النص والعرض)» وتلك هي العناصر التي تشكل الخطاب المسرحي، وهي عبارة عن:

- نص التأليف: وهو مجموعة من العلامات اللغوية، ويعتمد الاستعمال النوعي للغة كأداة في التعبير.
- نص الاخراج، وهو مجموعة من العلامات السمعية - البصرية، يعتمد توظيف الأنظمة السينوغرافية كخاصية في التواصل مع المتلقي.

ومن مزيج المجموعتين النصيتين (نص التأليف/ نص الاخراج) يمكن استخلاص نص ثالث هو النص المعروض / نص العرض - وهذا يوضح العلائق بين النصوص الثلاثة، وبين النص والعرض باعتبارهما قطبي الممارسة المسرحية، وتتوضح العلاقة أكثر من خلال آن أوبيرسفيلد حين تقول: (النص المسرحي حاضر داخل العرض بشكله الصوتي والتلفظي، له تواجد مزدوج، فهو - أولا - يسبق العرض، وبعد ذلك يصاحبه).

حول النص

هناك تعريف للنص المسرحي - باعتباره مكونا من مكونات الخطاب المسرحي - تقدمه أوبيرسفيلد في كتابها (قراءة المسرح) غدا تعريفا جاهزا وهو ان النص المسرحي (يتركب من جزئين متمايزين لكنهما متداخلان هما الحوار والتعيينات (أو الاشارات المسرحية).

واذا كان للحوار أهميته من حيث كونه هو الملفوظ داخل العرض وأساس انبناء الانجاز المسرحي، فإن لنص التعيينات كذلك أهميته الجمالية والدلالية في نفس الوقت من حيث كونه مفتاح التأسيس السينوغرافي ما دام يحمل إشارات الأمكنة وخصوصياتها، وأسماء الشخوص، وما دام يؤسس سياق التواصل.

وتقيم أوبيرسفيلد تمييزا بين الحوار والتعيينات انطلاقا من السؤال: من يتكلم؟ لنعرف، من خلال الاجابة عليه، ان المتكلم في الحوار هو هذا الكائن الورقي الذي نسميه الشخصية، أما المتكلم في التعيينات فهو المؤلف نفسه الذي يحدد الشخصية المسرحية، ويسند اليها جزءا من الخطاب، مع تحديد زمن ومكان التلفظ به، كما يحدد الحركات والتحركات التي تقوم بها الشخصيات في استقلال عن الخطاب، وهذا التمييز يجعلنا نقارب علاقة النص المسرحي بمؤلفه من حيث ان المتكلم في النص المسرحي ليس هو المؤلف، بل هو الآخر - الشخصية في شكله الجماعي عبر سلسلة من تبادل الحوارات، ويبقى المؤلف هو صاحب القول في شكله الخطي.

ان التعرف على النص المسرحي مرتبط بمجموعة من الصفات المميزة التي تميزه وتتمثل في كون مادته التعبيرية محض لسانية، وفي كونه يلتقط بشكل تعاقبي نظرا لطبيعته الخطية ويقرأ حسب الترتيب الزمني نظرا لطبيعته الجدولية (وان كانت اعادة قراءته، والرجوع فيها خلفا تخرق هذا الترتيب)، ثم هناك خاصية أخيرة تميز النص المسرحي، هي حضوره المستمر داخل العرض في شكله الصوتي والتلفظي، وتواجده المزدوج المتمثل في أسبقيته على العرض ومصاحبته له في نفس الوقت.

ان التعريف الذي تقدمه أوبيرسفيلد للنص المسرحي غدا تعريفا جاهزا، لا أستطيع ان أقول متجاوزا ولكنه تعريف لا يقارب النص المسرحي في عمقه، ولا يحيط بأبعاده، فتقديم تعريف لنص مسرحي أمر لا يخلو من صعوبة، لأن تقديم تعريف - أولا - يرتبط بطبيعة النظرية التي تشكل المرجع، ثم ثانيا - لأن كلمة نص تستعمل للتعبير عن ظواهر متعددة، فتعني بعض الرسائل لسانية، كتابية أو شفاهية، ونستعمل كلمة نص بخصوص الصور، الاشارات والعلامات، والكرنفال والملابس.

ومع ذلك فمفهوم النص المسرحي يشكل نقطة الانطلاق في الخطاب المسرحي، لأنه العنصر المادي في الخطاب، ولأن العناصر الأخرى لا يمكن ان تفهم الا في ارتباطها به، لذلك فان مقاربته تفترض تحديد أبعاده، ويمكن تحديد هذه الأبعاد انطلاقا من [illegible] حسب نموذج [illegible] - يتوفر على أربع مرجعيات مختلفة، [illegible]:

- التأويل المباشر او التعددية في التأويل اي شيء او مجموعة من الفقرات التي تجعله مفهوما.
- الضبط الاستدلالي اي «العالم» (الحقيقي، المعكوس، التخييلي) الذي يتوجه نحوه النص.
- الذي يتلفظ النص، اي مرسله او مؤلفه.
- الذي يستقبل النص، اي قارئه او متلقيه.

اضافة الى هذا، فكل واحد من هذه المرجعيات التي ترتبط بانتاج المعنى، تنقسم الى مظهر داخلي ومظهر خارجي.

حول العرض

لاقتراب من معنى العرض المسرحي، نلتجئ مرة اخرى الى (أوبيرسفيلد) التي تقول: (العرض المسرحي عمل فني او بعبارة ادق انتاج فني، يلعب فيه النص دورا [illegible]، ولا يوجد هذا الانتاج - الا بارتباط [illegible] نص ما [illegible] في الانتقال الى خشبة المسرح بطبيعة الحال [illegible] يمكن ان نقرأ المتلقي النص المسرحي [illegible] [illegible] [illegible]

يتأسس عليها العرض المسرحي، لأن الفكرة في الواقع (نص مسرحي في أبسط مظاهره) ومن حيث كون المؤلف المسرحي يكون مرتبطا اثناء انتاج النص المسرحي بتصور معين للخشبة ولطريقة الاداء، تم تضمين النص الأوليات التي تم اعتبارها تأسيسات أولية للعمل السينوغرافي، هذه الأوليات التي سمّاها (مفاتيح الفهم)، وتكون اما في شكل تعيينات أو حوارات بعينها، تؤطر العمل السينوغرافي وتوجهه، مع فسح المجال للقدرة الابداعية للرؤية الاخراجية.

وعلى الرغم من طبيعة العلاقة الواضحة بين النص والعرض المسرحيين، فان للعرض - بدوره - ميزات تخصصه منها انه متعدد في مادته التعبيرية، بحيث يعتمد مكونات لسانية ومكونات غير لسانية، وغير اللساني يتضمن - بدوره - مكونات سمعية واخرى بصرية، والخاصية الأخرى التي تميز العرض المسرحي ان استقباله يفترض في المتلقي تنظيمها مكانيا وزمانيا للعلامات المتعددة والمتزامنة.

هذه الخصائص تفرض اشتغالا على المادة النصية، وفي الوقت نفسه على أدوات دالة، بحيث يتم تحويل العلامات غير اللسانية الى نص سينوغرافي واشباعه بأدوات دالة ومعبرة، وفق الرؤية الاخراجية المتبناة ضمن العرض المسرحي.

عبر هذه المحاولة لمقاربة الخطاب المسرحي، تتبين خصوصية هذا الخطاب وخصوصية مكوناته، الشيء الذي يفترض في قراءته خصوصية مماثلة، فقراءة الخطاب المسرحي تفترض أدوات واجراءات تختلف عن باقي القراءات الأخرى، وهو ما يكسبها عنصر الخصوصية.

خصوصية القراءة

لعل أول سؤال ينتصب في وجه المحلل اثناء قراءة الخطاب المسرحي هو السؤال البريء: من أين البداية؟

تواجه القارىء المحلل صعوبة كبيرة من حيث كون تحليل النص وتحليل العرض ليسا متراكبين فقراءة النص هي قراءة خطية للتفاصيل مع امكانية الرجوع فيها خلفا، وقراءة العرض هي قراءة متعددة الأصوات ودامجة تعطي الأولوية بالضرورة لتعاقبية الحكاية، ومما يمكن ان يسقط من ذهن القارىء للنص المكتوب، لا يمكن ان يسقط من ذهن المتفرج، اي الحكاية والصراعات الكبرى، والقارىء يتحسس جزئيات الخطاب فلا يمسك بالبنيات العامة / الكبرى.

القراءة، اذن، تفترض الامساك بهذه البنيات العامة وتحليلها كمنطلق، فهي الوحيدة التي تمكن من قراءة الخطاب، لأن الوضع الطبيعي للنص انه ليس للقراءة وانما للسماع ضمن الانجاز المسرحي ككل، لذلك لا بد من بناء او اعادة بناء شروط التلفظ من لدن القارىء، ومن هنا ضرورة دراسة الحكاية والنموذج العاملي أولا.

فمعرفة الحكاية ورؤية الصراعات تجعل القارىء ينتقل من قراءة تعاقبية للأحداث الى قراءة تزامنية للعلاقات المشهدية، من هنا يصبح ما هو أولي في القراءة، هو مكونات الفضاء المسرحي، مدى استثمار الممثلين له، اشتغال الاثارة.. بعبارة اخرى، العلامات المتزامنة في الممارسة المشهدية. ففي الحالة الأولى، اذن يحدد المحلل الخطاب من خلال البنيات علامات الحكاية والصراع (عمل الدراماتورج)، وفي الحالة الثانية يدرس شبكة العلامات السمعية - البصرية باعتبارها تمنح معنى الملفوظ / المحكي (عمل الناقد).

في هذا الاطار - اي خصوصية قراءة الخطاب المسرحي - تقترح آن أوبيرسفيلد تصورا للقراءة يحاول الالمام بكل مكونات الخطاب المسرحي، وهو تصور لا ينفصل عما طرحته في كتابيها (قراءة المسرح) (١٩٧٧)، و (مدرسة المتفرج) (١٩٨١)، وككل قراءة للخطاب المسرحي، يفترض، بدوره، فصلا في مكونات الخطاب، من حيث كونه فصلا منهجيا لا يروم تهديم كيان الخطاب، ولكن يروم تحليل كل مكون في علاقاته الشبكية بباقي المكونات، دون الغاء كلية الخطاب وتلاحم أجزائه.

تحليل النص

ان أول خطوة اجرائية تقترحها آن اوبيرسفيلد بخصوص تحليل النص، هي قراءة النص انطلاقا من الحكاية باعتبارها سلسلة من تعاقب الأحداث المقدمة في نص دراميٍّ ما، وانطلاقا من البنية العاملية لأجل معرفة الأدوار والأفعال وما يرتبط بذلك من وظائف، ثم يقف المحلل بعد ذلك على شروط التلفظ المحددة انطلاقا من التعيينات فهي الطبقة النصية التي يخاطب من خلالها المؤلف الدرامي المتلقي مباشرة لوضعه في السياق التداولي للنص، وهنا تكمن أهمية دراسة شروط التلفظ والوقوف عليها، أما الخطوة الثالثة فهي دراسة الأشياء التي ترد في النص في شكل وحدات معجمية من حيث احالاتها ووظائفها، فالشيء يحيل على مكان مادي أو عالم معين، ولكن ان يتشكل رمزيا فيحيل على حدث حقيقي، ويقوم بوظيفة مرجعية، ثم الانتقال الى الزمنية ودراسة زمن الحدث، زمن القصة، زمن الأسطورة، وتحليل المدة، اللحظة، والتاريخ باعتباره مرجعا، ليأتي بعد ذلك دور دراسة الشخصية، باعتبارها متلفظ الخطاب من خلال قراءة أشكال بناء الشخصية المسرحية (الملامح والأبعاد)، ومن خلال تحليل الوضع العاملي والسمات المميزة، ثم اخيرا تحليل الخطاب المسرحي النصي وذلك بقراءة تلفظ الشخصيات وخطابها، والمسكوت عنه في خطابها، وكذلك عن طريق ضبط التلفظ المزدوج للنص، فالنص المسرحي متلفظ غير مباشر هو المؤلف (صاحب الحوارات والتعيينات) ومتلفظ آخر مباشر هو الشخصية.

قراءة العرض

وبخصوص قراءة العرض، فان تصور أوبيرسفيلد ينطلق من الفضاء باعتباره العنصر الدامج لكل العلامات / المكونات، وقراءته تفترض تحديد بنائه، وتوصيفه (من حيث الانغلاق، الانفتاح، العمق، الفراغ) وتبيان احالاته، وشعريته ووظيفته وتعدد اجزائه وتحولاته، ثم بعد ذلك دراسة الأشياء المشهدية، من حيث أصلها وطبيعتها ووظيفتها وقدرتها على الاستجابة للمقاربة السيميائية، اما العنصر الأكثر مركزية في قراءة العرض المسرحي فهو الممثل باعتباره الحقل الأكثر أهمية، والأكثر صعوبة في التحليل، فأهميته تكمن في كونه حامل الخطاب (الحكاية / الحوار) وهو وسيط الانجاز النصي، وصعوبته تكمن في ان له خصائص [illegible] [illegible]

* قاص مغربي مقيم [illegible]

هكذا من الأصل

معا

النص مُجرماً

حبيب الصايغ

ترحب أسرة «الاتحاد الثقافي» بالاستاذ حبيب الصايغ الشاعر والكاتب المعروف الذي سيطل على القراء اسبوعيا من خلال زاوية «معا».

المحرر الثقافي

اليك كقارىء، يتسلل نص الكاتب، حرفاً حرفاً وخيطاً خيطاً. اليك يرى من شاهق الى شاهق، فيخاطبك بمقدار مايتصرف عنك، ويدنو بمقدار مايبتعد. يقصدك.. يقصدك، وان حاول الايقاع بك في شبك وهمه وموضوعيته، او انغلاقه على آفاقه المنفتحة - بدورها - على الأجمل الأقصى، المفارق، والفارق في ذاتية مطلقة تكاد ان تكون توحداً مع الفكرة في مبدئها الأول، الذي كان في عصر ماقبل اختراع الأسماء والأقواس.

انه ماأحاول الآن.

غير ان المحاولة محكومة بما يشبه الفشل لأن هدفها الجلي الواضح، مبدئيا، هدف في جوهره ملتبس، ومليء باشكاليات اقرب الى الوعورة والاستعصاء على اللمس. هدف غير محدد، وان بدا في تمام التحديد، فالكاتب انما يكتب نفسه اولاً وما أدراك ماهي. والمسألة لا تتعلق هنا بمعرفة النفس، فقط، وخصوصا بوسائل، بالضرورة، قاصرة، وانما تتعلق قبل ذلك ومعه بمعرفة اللغة، وخصوصا بوسائل، بالضرورة، قاصرة، ايضاً.

كيف تكتب ايها الكاتب نصك؟

كيف تتعامل مع الكلمة.. مع الكلمات اذ تنتظم او لا تنتظم في سياقها القسري، المكتظ برائحة الدم وبصمات الضحايا؟

اذ تضع نقطتك الأخيرة في نهاية سطرك الاخير.. كم مرة شعرت بالتفوق، وكم من المرات، بالندم والحسرة والفجيعة؟

كم عجزت في حضور لغة طاغية، غير رحيمة ولا متفهمة؟

اسئلة تقود الى اسئلتها، كما تقود الخيول العمياء جنودها العمي الى ضفاف الغياب.

الا ان الدليل القائد يتجسد - على الأرجح - في غواية النص، هذا الذي يأخذك اليه، فيه، حوله، وينزلك منازل ماكانت، ابدا، لتخطر على بالك، ثم يدخلك وذاتك في حواره المشتعل العميق، ترى.. هل كتبت هذا النص وحدي؟.. وان نعم، فكيف؟

خلا الكاتب، فلا احد من اهل الاشتغال يضع نفسه، وبشكل دائم، في مواجهة تلك السؤال البريء البذيء في آن. هو السؤال الفخ، وعلى الناصية القريبة متربصون غلاظ، وفي الفضاءات القريبة تحتشد النصوص احتشادا، بين المتناول والمتداول، وبين ما هو المشروع ولادة او ولادة مشروع، وكلما اصطادت صنارة الذهن الابداعي نصا جديدا، كلما اقترب الصياد من حتفه، لكأنما هو صياد الحتوف.

والجدة هنا بمعناها المستقبلي الخلوق تعني الموت بمعناه المادي المباشر، لا المعنوي الذي في هذا المضمار يعد نوعا من ترف المثقفين. كلما كتبت نصك الجديد ايها الكاتب، كلما اقتربت من موتك، وهل يشعر بحياة الا من نحتت كيانه، كل صباح، خطوات موته؟.

لا من باب النقيض يعرف بالنقيض، ولكن من باب الامل يعرف بأنامل الكتاب والأمهات.

النص، بالضرورة، ليس الكاتب، وليس اعترافه او نجواه، وهو ايضا، غير مستقل عنه تمام الاستقلال كما اراد البعض ويريد، لكن حين الفراغ منه، يتشكل، سريعا، بالمقابل، في صورة الخصم بمعنيين: التحدي والاختلاف.

■■■

النصُّ، اللصُّ، سارق الألق والذاكرة والشرايين والحكمة والشباب والأعصاب، فما الذي، بعده، يتبقى من حبر القلب؟.. ضوء قليل وعمر نحيل، وليس للكاتب الا ان يضع يده، بكل ما أوتي من قوة العزم، على كنزه اللغوي خشية نضوب، وعلى منابع تجربته حذر لغوب. الكاتب عندما يكتب. الباحث عن توازن مستحيل بين مايقال وما لا يقال. المكتوب قبل الكتابة وكأنه احجية الدهور. المنزعج، ابدا، وان خذلته الأسباب. المنكسر كمحتضر، والواقف، كل زمان، على أهبة الاستعداد وكأنه حاجب الزمان.

النص، المتهور، المتوتر، الموتور، قناص معارك الغدر، وزعيم عصابة النصوص.

هل نعود الى المتنبي كمرجعية شعرية عظيمة واليفة، وكمعبر فذ عن نفسية المبدع العربي الواثق وتوقا يشبه الهزيمة؟.

هذا قبس من أبي الطيب:

أبداً اقطع البلاد ونجمي
في نحوس وهمتي في سعود
إن اكن معجبا فعجب عجيب
لم يجد فوق نفسه من مزيد
انا ترب الندى ورب القوافي
وسمام العدى وغيظ الحسود
انا في امة تداركها الله
غريب كصالح في ثمود

المتنبي، ملء جفونه، مطمئنا، ينام، والخلق، وهو الغريب غربة الأديب الأريب بينهم، حوله وحول قصائده، مختلفون. هل اراد بهذا قطيعة مع النص او تواصلاً؟.

وهل نحتكم، اليوم، بعد اكثر من الف عام، في زمن الطباعة والصحافة والانترنت، الى مقاييس عصر أبي الطيب، بخصوص العلاقة بين المبدع وماكتب؟.

أفاضل الناس اغراضُ لذا الزمنِ
يخلو من الهم اخلاهم من الفطنِ
وإنما نحن في جيل سواسية
شر على الحر من سُقم على بدنِ

■■■

في الخطوة التالية: تتحقق صداقة المبدع مع نصه بالمضي قدماً في تلك العداوة الأكيدة. الغواية مستمرة، لكن حاجز النسيان ينبني من قبل الطرفين. تشيح بوجهك عنه الى الجدار او الغيبوبة، ويهملك، ذاهبا في تقاليد الكتب واجنحة القراء ووسائد القارئات. تكيد له بنسجك ماتظنه اكثر قدرة على الطيران، ويكيد لك غير مدخر اية وسيلة من وسائله الحرام، من السحر الأسود الى تحضير الأرواح.

حوار لا كالحوارات، وطريق لا ينتهي الا ليبدأ. طريق بلا ملامح. وعلى مبدع النص ان يسير، مستدلاً على مصيره بالعلامات الفارقة للضياع.

مايضحك هنا، هو ان البعض يعود الى نصه من حين الى حين، كلما سنحت فرصة طبع ونشر، لاجراء عملية مراجعة وتصحيح، واذا بدا امر كهذا مضحكا حين يتعلق بالكتب المدرسية اذ تؤلفها لجان وتعدلها لجان، فما بالك بكتب القصة والرواية والمسرح والشعر والابداع؟.. كيف يجرؤ كاتب على إصدار طبعة «مزيدة ومنقحة» من نصه القديم؟.

شخصيا، لا اجرؤ حتى على تصحيح الأخطاء المطبعية في نص قتلني يوم كتبته، ومازالت رصاصته تدوي في طرف الرأس، مشيرة الى قبري وراء الرابية.

■■■

.. وقال له خادمه:
أتهرب وأنت القائل: الخيل والليل؟
قال: قتلتني قاتلك الله.

الشاعر (رامبو) من الآلة الى الصوفية

اتخذ من الثورة ملهما أدبيا وفنيا
اعطى الضوء الأخضر لشعراء الحداثة في العالم

محمد علاء عبد المولى *

عادة تنشأ مذاهب الأدب والفن في اللحظات التاريخية المعقدة، حيث يصل الأمر بالمفاهيم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الى ذروة المواجهة مع الشروط المستقرة والخطوط الثابتة، فاما ان تتبلور هذه المواجهة عبر تجليات تصيب الفكر والانسان والابداع في أساس بنيانه، فيحدث صدع تنتقل المفاهيم بعده الى طور التشكل من جديد، واما أن تثمر هذه المواجهة عن اتفاق هدنة ما بين طورين فكريين ومعرفيين تطول معه لحظات التبدل والتحول وتأخذ طابع الحركة البطيئة. وهذا بات معروفا لدى دارسي نشوء الحركات والمذاهب الأدبية والفلسفية والنقدية... فالوضعية الأدبية الفنية اذا ترتد الى الواقع الذي حرض على صياغتها، مهما كانت هذه الوضعية مفارقة للواقع، فانها تلوذ به مستلهمة منه ركائزها وأشكال رفضها له هو بالذات.

تلك اشارة أولى نستضيء بها للحديث عن نشوء شاعر معاصر، هو (رامبو)، بكل ما يعنيه هذا الشاعر من نموذج ثقافي غني بأسباب دراسته حياة وشعرا، الى الدرجة التي بات الحديث فيها عن (ظاهرة رامبو) ممكنا لدى مؤرخيه ونقاده .

ولد رامبو في (٢٠ تشرين الأول ١٩٨٤ ومات في ١٥ تشرين الثاني ١٨٩١). وفترة ولادته كانت متزامنة مع التحولات التي اصابت اوروبا، والتي تتلخص في انتقال اوروبا من طور تاريخي الى آخر، بما يعنيه ذلك من شيوع نوع من العلاقات الحديثة بين البشر والأشياء، بين العقل والمفاهيم، بين الروح والمعدن. فقد تفجرت هناك ثورة الآلة والعقلانية والعلم والفلسفة، المهتمة بواقع الفرد المادي وحاجاته اليومية، ومع هذا الطور الانتقالي الكبير كان لا بد لكل فعاليات المجتمع الأوروبي ان تعبر عن مدى وكيفية تأثرها بما يجري، تأثرا بمعناه البعيد، الذي يعيد صياغة الفرد ويقذفه مطلقا في قلب العصر الحديث القائم على شعار العقل والمنطق ومعادلات الكون الرياضية، انه فعل الثورة بكل ما تعنيه الكلمة.

حلم التحولات

وقد أصاب ذلك كله عمق (رامبو) الذي اخذ يلهج بحلم التحولات والثورة هو الآخر منذ فتوته الباكرة، لكن كيف يطرح الشاعر تصوره عن التغيير؟ كيف يتخذ من الثورة ملهما لمجاله الأدبي والفني؟ لا شك انه لن يثور بالطريقة التي تثور بها (الآلة) التي تفرز طرائق ثورتها من داخل فلسفتها هي، والشاعر يثور على طريقته أيضا، وقد يكون الأسلوب متناقضا جدا، نظرا لما بين المفهومين (الشاعر والآلة) من تناقض طبيعي في الأساس.

قد يكون الرأي متطرفا حول العلاقة بين رامبو والثورة. خاصة وان القارىء المتهم والمعني سيجد نفسه تائها وهو يتهيأ للدخول في منطقة الغموض الرامبوي، هذه المنطقة التي لم يستطع على ما يبدو ان يرتادها احد بشكل مقنع، بشكل يفك معه رموز رامبو وهذيانه واشراقه وسفره في الجحيم عبر سفينته النشوى.

ماذا يعني التضاد بين الآلة والشاعر؟ انه يعني ما لا يمكن اختزاله في عشرات المقالات والدراسات والكتب. لكن يمكن ان نستضيء من مجمل ما كتب في مثل هذا الموضوع، بعدد من النقاط الأساسية، المتعلقة بالتضاد، وذلك كون هذا التضاد تناقضا ما بين الحلم والواقع، تناقضا لا بالمعنى التناحري، بل بالمعنى الذي لا يمكن فيه لأحد العنصرين الاستغناء عن الثاني، انه صراع مبرر بين (العقل) الذي أنشأ الآلة وعناصرها التابعة لها، و (الجنون) الذي ينشىء الشاعر ومشروعه. انه تنافر (سلبي ايجابي معا) بين الباطن اللهبي والظاهر الرمادي الباهت. تنافر بين منطق العقلانية ومنطق اللامنطق - اذا جاز التعبير، وهو غالبا جائز - ثمة اذا عدد لا نهائي من الدلالات يصطف وراء ذلك التضاد المشار اليه . وكلها - اي هذه الدلالات - تشكل نورا نسافر به الى ظلمات رامبو، ليس فقط رامبو، لأن ما ينطبق على هذا الشاعر يأخذ شكل السمة العامة المشتركة بين المبدعين والحالمين بالتغيير الخلاق.

أزمة وعي الذات

متى يبدأ عمل رامبو كشاعر؟ يبدأ عندما يصل العالم الى مرحلة أزمة وعي الذات، ويفتش هذا العالم عن خلاصه المستحيل، فيرفع العالم ضرورة الثورة ونصب الآلات وتعميم التكنولوجيا وتعويم خشبة المسرح الكوني بالضجيج وديسكو المفاهيم والأفكار المتصارعة والمصالح الراهنة، عندها يرفع الشاعر يده لتطالب باسكات هذا الصخب المثير والعودة الى أعماق الروح البشرية وصفاء العلاقة بين الانسان والطبيعة. لكن العالم يمضي في طريقه غير آبه باستغاثة الشاعر وأحلامه. ليس لدى العالم فرصة للتأمل والصمت، ليس عنده مكان لوردة القلب ورائحة التراب ولون الكلام.

من هنا يدخل الشاعر رامبو وغيره في العلاقة الصدامية مع عالم كهذا، ويشهر الشاعر حنجرته الوردية في وجه ذئاب الكون التي تنهش لحم الوقت قطعة قطعة. يجن الشاعر اذا ، يهلوس، يهذي، فالعالم يدفعه دفعا الى الجنون، يضيف على خطوته الطريق فيمشي في ذاته، يختنق له أصابعه فيكتب بالظلام الشفاف، ويبقى رامبو وحده رائيا بائسا يتنفس برئتين معبأتين بدخان العصر وبصيرة مشوشة.

كان العالم الأوروبي رحما محتشدا بالأجنة وانتظار الولادات، وثمة في باريس دم يسيل في ساعات (كومونة باريس) كل هذا مبشر بالخير. فمن هنا سينطلق رامبو في ثورته، لكن لن يشارك في الدم السائل، فما تلك مهمة الشاعر، ان ذلك سيحرضه أكثر فأكثر على اختيار الغوص الى كهف نفسه البعيد الفضاء ينبش في زواياه ويحفر في طبقاته باحثا عن زمن طفولي مضى او فجر يشرق من الداخل بصفاء وصدق من غير أقنعة، لن ينخرط رامبو في التحليل والتمجيد لكل هذا الوضع المأزوم الذي يتعلق بالخلاص منه بالخلاص الوطني لدولة الشاعر فرنسا.

حداثة صعبة

ما الذي يدفع المجتمع لاعلان ضيقه بذاته؟ وما الذي يدفع الشاعر لاعلان ضيقه بهذا المجتمع؟ فعاليتان متوازيتان لولا الأولى ما كانت الثانية، والعكس صحيح. وتوازيهما لا يحمل على محمل التشابه والالتقاء بل لا بد من التناقض الذي أشرنا اليه. فالكيفية التي يتعامل بها العقل والعلم والصناعة مع الحياة والأشياء والظواهر، معنوية كانت أو مادية، هي على نقيض كبير وأساسي للكيفية التي يتعامل بها الشاعر، الخارج دوما على سلطان الحياة الراكدة والواقع المنتظم وفق برامج جافة لا تأخذ حاجات الروح والقلب والوجدان بالاعتبار، ويأخذ هذا الخروج عند رامبو شكله المطلق عندما دعا في أفكاره المبثوثة عبر بعض رسائله الى أصدقائه الى البحث عن وسيلة اخرى تحقق بها الذات ذاتها وتتعايش مع هويتها، وهذه الوسيلة لا علاقة لها بالعقل. بل انها التمرد على هذا العقل، لأن ادراك الانسان لا يصل درجة من الرضا تجعله في موقع من يستوعب العالم. لا بد للعقل نفسه ان يخرج على ذاته باحثا عن صياغات اخرى من خلال هدمه لنفسه واعادة بنائه بشكل مستمر، لا بد من تهديم الأسلوب وطرح الجنون بديلا عن العقل، حيث يشل الشاعر حواسه، ودعوة رامبو الى تعطيل الحواس وشلها، دعوة معروفة ويكاد لا يغفل عنها احد من دارسيه ومتابعيه. لكن ماذا يقصد رامبو بـ (تعطيل الحواس)؟ ان هذا مفتاح اساسي لفهم ظاهرة رامبو. لقد خرب رامبو قانون الوضوح والبساطة فأبدع شعرا وكتابة لا يمكن التواصل معهما بسهولة. فنحن أمام نمط صعب فعلا من الحداثة التي حرضت ملكات رامبو الدفينة فوقف أمام الكون والعناصر والأشياء وقفة هدم من خلالها منطق العصر، ورفض فيها الاستسلام لمشيئة ما ظهر وانكشف، لينشغل بما خفي وما حجب، بلغة تكشف وتهتك الحجاب، متجاوزة سيادة موروثها وأوامره، لكن يجب ان ندقق في التخريب الذي مارسه رامبو ومن بعده أعطى الضوء الأخضر لشعراء الحداثة في العالم ان يفعلوا كما فعل.

تفجير اللغة

ان رامبو الحديث لم يخرب شرف اللغة بل زادها شرفا حين أطلقها من القيود وفجرها من الداخل. (فجر اللغة)؟ أي تهمة هذه تلحق بالشعراء الحديثين اليوم وكأنهم ينقضون على اللغة ليحرقوا هيكلها ويلغوا هويتها. في حين ان اللغة تقدم الشكر والامتنان لشاعر مثل رامبو وأدونيس ومحمود درويش وآراغون.... عندما يحول هؤلاء اللغة الى لهب دائم لا يكف عن التألق ولا يحده عائق تراثي ولا معاصر. ان الشاعر الكبير حريص قبل غيره وأكثر من غيره على صيانة اللغة. ولكن من موقع تذويب الثلوج عن جسدها ونفض الغبار عن أشجارها وغسلها بماء التجدد. بصورة أخرى الشاعر (ومعه أي مبدع على أي صعيد) يهمه استمرار تجدد اللغة لا تثبيتها في خزانة الذاكرة. وتفجير اللغة بهذا المعنى يجب ألا يوحي بالتخريب ولا التآمر. انه فعل - اذا هيىء له مبدع خلاق - يحافظ على اللغة أكثر من مدعي حراستها في متحف التاريخ. ويبدو انه فعلا لولا المبدعون لماتت اللغة وتحولت الى شيء آخر غير اللغة.

لقد فجر اللغة اذا هذا الشاعر الشاب رامبو، فخلق ضده - كما هو الحال الآن - ردود فعل لا ترحم، لأن الوقوف أمام كون من الرموز والاشارات لا يمكن ان يكون مجديا اذا أخذ صيغة التعامل المنطقي. بل ليس ممكنا ولا مقبولا ولا يدخل في فضاء الابداع التعامل المنطقي مع الرموز والاشارات التي هي مجال الخيال المنفلت من هيمنة المباشرة والعقل. ولا بد لرامبو وغيره من الشعراء الذين يقفون الموقف نفسه، أن يصطدم بثبوتية اللغة ومحدوديتها ككلمات وعبارات محايدة. خاصة عندما يتسع الموضوع وتكبر زاوية الرؤيا. وقد يقود الشاعر المبدع لحظة الاصطدام الى نهايتها القصوى كما يفعل الصوفيون الذين يذهبون بعيدا في مغاليق الكون وأسراره والطافه وخفاياه... فيشطحون. من هنا نفهم تلك المقارنات بين الشاعر رامبو والصوفيين العرب. وأشير هنا الى دراستين من الأهمية بمكان عال، الاولى للناقد (يوسف سامي اليوسف) في كتابه (ماالشعر العظيم) والثانية للشاعر (ادونيس) في كتابه (الصوفية والسوريالية).

رامبو وابن الفارض

فـ (رامبو) لدى يوسف اليوسف في قصيدته (السفينة النشوى) يستحضر المقصي ويطارد الغائب، وهذا الاستحضار والمطاردة يتفقان في انهما من مبادىء الشعر العظيم الذي يجلب لنا من البعيد الغائب صورا تحتوي انداح الروح وهكذا فعل ابن الفارض في (تائيته الكبرى) التي يسميها اليوسف (عروس الشعر الصوفي برمته). والاثنان ابن الفارض ورامبو يستولدان المجهول ويستقرئان ما خلف الستائر وتفاصيل الأيام، ويبحثان عن ماهيات الأشياء في بواطن الأشياء، هذه الماهية العظيمة التي ما كان لكائن ما الوصول اليها وهو منغمس في شروط الحياة السفلى التي لا تحترم سمو الأهداف وعليائها. فالجوهري انطلاق الروح من اللحظة الزائلة، وتحرر هذه الروح ومفارقتها لعالم الاستهلاك. ويوسف اليوسف يقول: (ولعل في ميسورنا الذهاب الى أن عصر الآلة مجبر على ان يلازمه التسطح مهما يعنت في السعي نحو العمق). والآلة مرتبطة بالعمل والانتاج وانشغال الانسان بها وانسحاق الداخل بين أسنان أيديولوجيتها، ورامبو الواعي لهذا تحرر من لحظة ارتهانه للشغل حتى يفسح لشعره مجال مطاردة الجوهر. ويذكرنا اليوسف بأن رامبو الذي قال: (كل المهن ترعبني) كان قد كف عن كتابة الشعر نهائيا عندما اشتغل في حقل التجارة، أما ابن الفارض (وهو من يقارنه اليوسف مع رامبو) فهو الصوفي الكبير الذي يؤسس (تائيته الكبرى) من جملة ما يؤسس عليه الانشطار بينه وبين شروط الحياة المادية القائمة لانه كصوفي (منخلع عن عالمه الواقعي ومنبت، يعيش واياه لا في حالة مشاقة وانما في حالة قطيعة)، ومع ان مقارنة اليوسف بين رامبو وابن الفارض انتهت لصالح ابن الفارض، فان ذلك لا يلغي ان اليوسف نفسه ما كان ليختار شاعرا يواجهه بابن الفارض لو لم يكن هذا الشاعر الذي سيقع عليه الاختيار متمتعا بكثير من الصفات الكبيرة التي لا يغفل عنها ناقد كبير كاليوسف والتي يستطيع التقاطها قبل غيره.

- رامبو... الاحتراق بنار التغيير

جنون صوفي

أما أدونيس، فيعتبر شعر رامبو من (سلالة الجنون الصوفي) بل ويرى فيه (أبعادا أساسية من الرؤية الابداعية العربية) ويقدم أدونيس تصورا نقديا متميزا عن النص الرامبوي قارنا اياه وفق تحديداته السابقة، فيرى فيه انه نص متصل بأشكال كثيرة وبارزة بالصوفية المشرقية، فهذا النص بحسب أدونيس (نص مبهم او هرمسي) (ينقل تجربة في المجهول شأن النص الصوفي الذي ينقل تجربة في الباطن الخفي). وكما تتحد الذات بالموضوع لدى التجربة الصوفية يتجاوز كذلك رامبو الثنائية العقلانية الذات/ الموضوع مشتغلا على (توحد مع الطاقة الحيوية في الوجود)، ولأن رامبو يعمل على الخفاء والاستبطان والرؤيا والتوحد بطاقات الروح العميقة. فلا بد له من امتلاك الأداة التعبيرية والجمالية عن هذه التجربة. فمجالات شعره جميعها لا يمكن التعبير عنها الا بلغة الكشف والاشارة والغموض، أي بلغة تستطيع استيعاب، او تحاول استيعاب هذا الجنون الرافض هذا اللهب اللانهائي متموجا في أعماق الشعر. وهكذا يلتقي رامبو من جديد مع الصوفي في وسيلة صياغة التجربة.

ان المقارنات الجارية بين رامبو والصوفيين لم تكن مصادفة يتسلى بها هذا الشاعر او ذاك الناقد، انها مقارنات تحمل مبررها من داخل المشروع الرامبوي نفسه، حيث تطالعنا نصوصه بالهروب من البرودة العقلية مصطدمة بجدار الظاهري من الأشياء، متبطنة عمق الأشياء والمواد، تعجز هنا اللغة السائدة عن حمل جحيم الشاعر، الذي يقف على حافة الهاوية، ولا يشده الى الخلاص غير تكوين مضطرم من الرعشات والصراخات المتصاعدة من ليل الخيال ونوره معا، ومن ليله أكثر من النور. لاقترانه بالأسرار أكثر، ويكتشف رامبو ان ما هو في حكم الغياب هو وحده الحقيقي والممكن. أما الذي كان فقد كان ولا علاقة له به. ان الغياب موضوع للصوفيين المتلاشين في حضرة الفقد والامحاء. فهل كان رامبو صوفيا/ مع اننا نأخذ تحليل الناقد يوسف اليوسف للفرق بين ابن الفارض الصوفي ورامبو المتصوف (مع ميله الى الاول) فاننا لا نعدم في النهاية اكتشاف أوجه التقاء عديدة بين تجربة رامبو الشعرية والنفسية وبين التجربة الصوفية. ليس التصوف قواعد وسلوكا مبرمجا يتبناه المرء ليصبح صوفيا، انه انفتاح طاقات المبدع على آخرها والتحرر من الحضور لكي يتحقق الوجود والآخر من باب الاحتمال وليس من باب ما حدث... وقد أعلن رامبو رفضه للثنائيات التي تفتك بالروح الانسانية ، ورفضت الصوفية كذلك هذه الثنائيات، داعية الى وحدة الذات والآخر، وهذا يتطلب استنفار المخيلة الراقدة في عمق المبدع والمتصوف استنفارا شاملا ليبدو من خلالها العالم عالما ثانيا لا يخضع للسائد. وهكذا جعل رامبو من ذاته (آخر)، راسما بذلك صورة ممكنة للمطلق ، مقتربا في ذلك منا نحن العرب، الذين انجزنا مهمة الوحدة بين الصوفي والعالم بين الذات والموضوع، بين الناسوت واللاهوت، عبر فلسفة متصوفينا خاصة (الحلاج - ابن الفارض - ابن عربي - النفري). هل تأثر رامبو بهؤلاء؟ الأمر ليس بهذه الصورة البسيطة. انه التقاء لا بد ان يحصل بين مجمل تجارب الفكر البشري والشعر عبر مراحله المتعاقبة. ثم ان الأداء الصوفي حاضر في ابداع رامبو، بشكله وآفاقه ومعناه. والوظائف التي يوكلها رامبو للكتابة والخيال وطاقات النفس في لحظة سفرها من المعقول الى اللامعقول، من الحدود الى الافاق، من المشاهدة الواقعية الى الشهادة الباطنية. من الواقع الى الحلم، هل ينبغي التذكير هنا بأن سفر النفس الى المناطق المجهولة والمظلمة، والحلم واللامحدود، كل ذلك سفر ينطلق من محطات (سوريالية)؟ هكذا اذا تتضح لنا ظاهرة رامبو من حيث هو: شاعر متصوف سوريالي. ونذكر أيضا هنا بالانجاز المهم للشاعر أدونيس في دراسته المقارنة بين الصوفية والسوريالية وهذه المرة نذكر بذلك من باب التأكيد على ان اللحظات الثلاث (الشاعر / المتصوف/ السوريالي) انما هي لحظات مشتركة وبقوة في العناصر التي تمت الاشارة اليها سابقا. ان هذه اللحظات تؤدي الى بعضها. فهي تقف من الكون والمعرفة والانسان والابداع موقفا موحدا بأدواتها وأهدافها، مثل التعبير بالاشارات لا بالعبارات، الارتهان الى المعرفة الحدسية الرؤيوية، الاحتراق بنار التغيير في أساليب الكتابة والتمرد على سلطة العقل وثنائياته.

وقد كان رامبو يأتي باللامحسوس ليجعلنا نحسه، يرحل في لغة جديدة تحمل أركان تجربته، وتحررها من المؤسسة الثقافية اللغوية التقليدية. وهذا ما يشكل مدخلا مهما للدخول نقديا في مملكته الشعرية.

وهو بذلك كان يمهد - بوعي وبغير وعي - للتحديث الكبير الذي سيصيب البنى التعبيرية في كتابة الشعر، وغيره، في أوروبا وغيرها... ومهما يكن يبقى رامبو عالميا من حيث الدور الذي اداه في سبيل الكتابة الحديثة الشعرية، والذي سوف يطوره من بعده ومعه بودلير ولوترايامون وغيرهما.

---

* شاعر وكاتب من سوريا

اطلالة نقدية

حوار حول كتابه «قواعد القواعد» . .

عبدالنبي خزعل: إزالة الغبار عن ملابس لغتنا الجميلة

في كتابه «قواعد القواعد» الصادر مؤخرا عن «منشورات مكتبة خزعل» بيروت. يطرح استاذ اللغة العربية عبد النبي خزعل ما يعتبره تقنية جديدة في تقديم وتعليم قواعد اللغة العربية..

كتاب مرجعي، شمولي، لكن مبسط، تجد فيه كل القواعد في كتاب واحد، ويسد نقصك النحوي سواء كنت طالبا او كاتبا او محاميا او طبيبا او حتى استاذا.. وكل ذلك بأسلوب اختزالي شيق.

فيما يلي حوار خاص بـ «الاتحاد» مع عبد النبي خزعل:

■■■

حصى في مستنقع

* ما المقصود بهذا العنوان «الاستفزازي» لكتابك «قواعد القواعد» ومتى كانت للقواعد قواعد؟

- اتقبل كلمة «استفزازي» بكل سرور .. ولعلها تعبر بدقة عن الهدف المقصود من هذه التركيبة اللغوية الخاصة لعنوان الكتاب.. فالقارئ العربي دخل منذ سنوات وسنوات، على مايبدو، في طبقة سميكة من السبات الثقافي والتبلد الذهني، وبحيث اصبح نادرا ما يقرأ لانه نادرا ما يقع في كتاب يستهويه او يستفزه للقراءة.

والواقع انني، منذ اصدرت «قواعد القواعد» اصبحت معتادا على سماع الاسئلة حول معنى العنوان، ولا شك ان مجرد اثارة السؤال فيه اثارة للاهتمام وبالتالي قذف حصى في مستنقع البلادة.

هذا من حيث الشكل اما من حيث العمق فقواعد لغتنا العربية هي بحاجة ماسة الى قواعد او اسس تحدد منهجية صياغتها وطرائق التعامل معها..فديوان القواعد اذا صح التعبير حافل بالكثير من الانتهاكات والترهات التي جرى تمريرها وترسيخها تحت ستار الاجتهادات.. ويكفي ان يكون احد القدماء ارتكب خطأ لغويا من باب السهو او النسخ او الخطأ حتى ينكب المحدثون على ايجاد الذرائع الفلسفية وحتى الماورائية احيانا لتبرير ذلك الخطأ ولتكريسه نموذجا وقاعدة واجبار مئات الملايين من الناس على الإلتزام به.

قواعد اللغة العربية حافلة بالكثير والكثير من الثغرات والنواتىء اللامنطقية واللاقواعدية.. واعتقد انه آن الأوان لعرب القرن الواحد والعشرين إن يمتلكوا جرأة هتك المقدسات المزعومة وتقويم الاعوجاجات حيثما وجدت.. فلغتنا العربية اجمل واقوى واعظم من ان نبقيها هكذا دون ان نزيل الغبار المزمن عن ملابسها الجميلة.

نواتىء القواعد

* هل من بعض امثلة على ما تسميه نواتىء لامنطقية في القواعد العربية؟

- هي اكثر من ان تعد او تحصى .. وقد خصصت لها كتابا ضخما سوف اصدره بعد قواعد القواعد.. لكن، وعلى سبيل المثال، هل يعقل ان تكتب الهمزة في لبنان بشكل وفي مصر بشكل ثان وفي المغرب بشكل ثالث؟

هل يعقل ان يكون الفاعل مثنى والفعل جمعا في جملة واحدة، وان ينبري جهابذة الماضي والحاضر للدفاع الشرس عن هذه الاشكالية لمجرد ورودها ضمن سياق لغوي قدسي؟



■ قواعد اللغة العربية حافلة بالكثير من الثغرات والنتوءات اللامنطقية

■ المشكلة ليست في القواعد بل في طرق تعليمها

■ نائب الفاعل: اذا صفعتك وهربت تصبح انت المجرم وانا الضحية

■ أتمنى احراق الكتاب الذي كتبته عن الياس الديري.

ومـاذا عن رفع نائب الفاعل؟ هل يعقل ان اصفعك انا وتكون انت نائب فاعل «مع انك الضحية التي تلقى الصفعة» لمجرد انني صفعتك وهربت دون ان تراني او تعرف اسمي؟

* ما دمت تركت هذه الاشكاليات القواعدية الى كتابك الجديد القادم، فما الغاية اذن من اصدار كتابك هذا قواعد القواعد؟

- هذا سؤال رائع فعلا.. فلقواعد القواعد، ككل كتاب آخر، غايات متعددة.. واحدى غايات كتابي هذا ان يكون كأرضية، او كوسيلة ايضاح، للاشكاليات المنوي الجدل فيها في الكتاب الذي سيليه.. فلكي تتمكن من الجدل في موضوع ما يجب ان تكون المادة الخام لهذا الموضوع بين يديك .

المفعول معه.. ولأجله

* ماذا عن الغايات الأخرى لكتاب «قواعد القواعد» وكيف جعلته، حسبما هو مذكورعلى الغلاف، لجميع المراحل التعليمية من المتوسط التكميلي الى الثانوي الى الجامعي؟

- من الناحية الجوهرية، القواعد لا تتغير بتغير المرحلة التعليمية.. فالمفعول به يبقى منصوبا سواء قرأه او كتبه تلميذ الابتدائي الثالث او طالب الدبلوم الجامعي.. اما من الناحية الشكلية، او التقنية، فإن حجم مواد القواعد ليس من الضخامة بحيث يتم توزيعه باقساط متسلسلة على مختلف المراحل التعليمية .. اضافة الى طبيعة المادة بحد ذاتها والتي تجعل من المستحيل مثلا حجب المبتدأ او الخبر عن المرحلة المتوسطة وتوفيره الى المرحلة الثانوية.

يضاف الى كل ذلك نوع من الفوغائية والسذاجة المزمنة. في كافة البلدان العربية بدون استثناء، في اسس توزيع مواد القواعد على المناهج الدراسية.. فهناك مواد قواعدية تتكرر مع الطالب من سنة الى سنة ومن مرحلة الى مرحلة.. بينما هناك مواد قواعدية اخرى يدرسها التلميذ في سنة ما ثم لا يعود يراها اطلاقا.. فتلميذ الصف المتوسط الثاني في المدارس اللبنانية يتعلم المفعول به والمفعول لاجله ولا يعود يراهما بعد ذلك على الاطلاق .. والمشكلة انه عندما يبلغ صف المتوسط الرابع الشهادة الرسمية لا يعرف كيف يتعامل مع هذين المفعولين اذا صادفاه في اي نص.. لانه يكون نسي تماما ما تعلمه منذ سنتين او ثلاث.

* اليس بإمكان مثل هذا التلميذ العودة الى كتابه القديم؟

- عمليا ليس ممكنا ان يحتفظ جميع التلامذة بجميع كتبهم القديمة.. ثم ان المسألة ليست محصورة بكتاب قديم واحد.. وعلى اي حال، ولعدم ارهاق التلميذ في البحث جعلت من كتاب قواعد القواعد مرجعا واحدا ولكن شاملا يسهل عملية المراجعة وبطريقة مفيدة وممتعة في آن واحد. وبحيث جاء الكتاب. وكما مذكور على غلافه «كل القواعد في كتاب واحد»

اختزال

* وهل هذا المنطق-الاختزالي هو ما جعلك تختصر في المعلومات القواعدية وفي الصيغ الاعرابية؟

- لقد كنت واضحا جدا عندما قلت في مقدمة الكتاب ان مشكلة القواعد ليست من القواعد بحد ذاتها بل من طرائق تعليمها التي تجعلها تبدو عويصة ومخيفة.

ولهذا تجد الفعل الماضي يأخذ صفحتين فقط في كتابي مقابل أكثر من عشر صفحات في الكتب الاخرى.. وحتى المبتدأ او الخبر لا يأخذ عندي اكثر من خمس صفحات مقابل عشرين وثلاثين صفحة في غيره من الكتب.. علما بأن المعلومات هي هي ولكن المهم في طريقة العرض التي تتحاشى كل ما هو حشو وهدر لا جدوى منه.

فلاعراب كلمة تشرق مثلا في جملة «تشرق الشمس كل صباح» المهم ان نعرف ان تشرق فعل مضارع وان هذا الفعل مرفوع وان علامة رفعه هي الضمة.. ولذلك يكفي ان نقول تشرق فعل مضارع مرفوع بالضمة.. دونما حاجة لتعابير الحشو المزعجة للتلميذ والتي ترهق دماغه بدون ان تفيده، وبحيث قد تجعله يضيع عن الجوهر الاساسي المطلوب.

* لكن الا يخشى ان تكون لهذه الطريقة الاختزالية انعكاسات سلبية على وضع التلامذة؟

- ابدا على الاطلاق. والا فما نفع قواعد القواعد وما اود ان اقوله هنا انني خلال العلم الدراسي الفائت كان كتاب قواعد القواعد ما يزال مخطوطة قيد الطبع.. وقد اعتمدت المخطوطة في تدريس تلامذتي من صف المتوسط الرابع «الشهادة الرسمية - البروفيه» في المدرسة الحكومية التي اعمل فيها .. وقد سرني جدا ان معدل نجاحهم في الشهادة الرسمية كان بحدود السبعة والثمانين بالمئة، وعلاماتهم في مادة اللغة العربية بالتحديد كانت عالية جدا.

مختبر

* وهل من العدل تحويل التلامذة الى مختبر؟

- اولا. من الناحية الخاصة، فقد صودف ان ابنتي كانت في صف الشهادة الرسمية «البروفيه» نفسه العلم الفائت.. وقد جعلتها تدرس مادة القواعد عن مخطوطة كتابي ايضا، كما فعلت مع تلامذتي..وقد فازت ونالت درجة جيد جدا وعلامتها في مادة اللغة العربية كانت ٣٦ على اربعين.

اما من الناحية العامة، فإن الاستاذ الناجح هو الذي يتفاعل مع تلامذته ويقوم بتحويل قاعة الصف الى قاعة مختبر وليس الى مجرد قاعة تلقين وتوزيع معلومات معلبة.

التفاعل بين الاستاذ والتلميذ هو الذي يصنع استاذا جيدا وتلميذا جيدا.. وقد كنت واضحا عندما قلت في مقدمة «قواعد القواعد».. «مصادر ومراجع الكتاب: عشرات الكتب .. مضافا اليها زهاء العشرين عاما من المعايشة اللغوية المفتوحة، الوجدانية والميدانية الشخصية والمهنية، في التأليف والصحافة والتعليم».

صحافة وتعليم

* هذه التعددية في الممارسة المهنية، هل تكون على حساب التلامذة ام لمصلحتهم؟

- المسألة محسومة لانها مسألة تفاعل.. اليس التفاعل سر التطور العقلي والتاريخي سواء للافراد او للمجتمعات؟ايهما افضل واكثر نضجا وخبرة. استاذ فقط تكون مساحة المدرسة هي كل مساحة عقله، او استاذ وصحافي معا يستثمر خبراته الصحافية في التعليم، ويستثمر خبراته التعليمية في الصحافة؟!

كتاب . . للحرق

* ماذا عن كتابك القادم حول ما يمكن ان نسميه نواتىء القواعد؟

- لا احبذ الكلام حول مولود لم يولد بعد.. سيما وانه لم يدخل مرحلة المخطوطة حتى الآن

* وكتابك الآخر «كان ولم يكن» الذي يوحي، من عنوانه، بالكثير من الالتباس والاستفزاز؟

- كان ولم يكن مجموعة قصص قصيرة اصبح الآن في المطبعة وقد يصدر قبل اواخر العام الحالي.. وهي قصص اقول منذ الآن بأنها توجع الرأس اذ يتداخل فيها السياسي بالنفسي بالعبثي وثلاث نقاط على السطر..

* وماذا عن كتابك القديم «بحث في خيبة الانتماء الوجودي»؟ ولماذا بترت عنوانه في لائحة مؤلفاتك الموضوعة على الغلاف الاخير لقواعد القواعد؟

- حسنا. العنوان الاساسي للكتاب هو بحث في خيبة الانتماء الوجودي في روايات الياس الديري. هذا كل شيء

* لكن لماذا حذفت اسم الياس الديري؟

- هذه مسألة محض شخصية لا اريد الكلام عنها، واكتفي بالقول ان الانسان قد يكره مولودا يولد له، ولكنه سرعان ما يتصالح مع طفله وينخرط في حبه وذلك بفعل قوة الطبيعة وقوة الغريزة الابوية. اما عندما يكون المولود كتابا فتلك هي الكارثة.. لقد كتبت خيبة الانتماء.. بشغف شديد سببه شغفي الشديد بروايات الياس الديري، والذي حصل هو ان ذلك الكتاب كان فرصة لعلاقة شخصية مع الرجل تكشفت من خلالها اوراق تين كثيرة.. وكان ما كان وكرهت الرجل وكرهت الكتاب الذي سبق ونشرته حوله، وحبذا لو استطعت اقناع الناشر سحب جميع نسخ الكتاب من السوق واحراقه واعتباره شيئا لم يكن.

بريد الشمس

عبير عبد الله

كونديرا ومتعة البطء

كم مرة أسرتك لذة الاسترخاء وأنت على كرسيك أو في سريرك، فلم تستطع أن تحرك ساكنا رغم مشاغل كثيرة تنتظرك؟ وكم مرة قمعت تلك اللذة بنهوضك السريع لتصاب بعدها بشد عضلي في الساق أو الرقبة؟

كم مرة لحقت بركب الزمن الحالي وايقاعه السريع، فلهثت وراء عقرب الثواني لتسبقه كي لا يسبقك.. وشتمت كل من يقف عائقا أمامك وأمام اختراقك السريع للزمن..

كل من حولك يمرون ويمضون سريعا كالبرق، فلم لا تكون مثلهم.. حتى ولو أصبت بعدها بشد عضلي؟! لم لا تسرع كي لا ينساك الزمن فتحبس في زمن غابر.

ها هي طاقة المستقبل تفتح ليلج من خلالها كل أولئك الذين يملكون السرعة الصاروخية.. نافضين أيديهم من الزمن الماضي الذي لن يمثل لهم أي شيء بعد لحظات الاختراق تلك.. فالماضي بكل ما فيه يعتبر زمنا ميتا لا معنى لاجتراره، أو حتى التباطؤ للتطلع اليه ولو من خلف الكتف.

السرعة هي مفتاح النجاح الذهبي في زمن اللهاث، وتخطي الرقاب.. هي جواز المرور من العالم الثالث الى العالم الأول.. لذا لابد من هذا الاختراق الجنوني الذي يبعثر كل شيء في الهواء.. بدءا من الذرة.. وانتهاء بالكيان.. السرعة ثم السرعة ولا شيء غيرها.. هذه هي النظرية الحديثة للأشياء في هذا القرن المجنون.

من الطائرة الى السيارة.. والقطارات الحديثة، فالأقمار الصناعية، ثم خدمة الأربع والعشرين ساعة التي تجعل هذا العالم ينافس في ضجيجه طنين خلايا النحل العامل دون أن يجرؤ هذا الطنين أن يسأل.. وماذا بعد؟!

لكن ميلان كونديرا في روايته (البطء) لم يتساءل وماذا بعد. بل تساءل عن البطء ومتعته التي اختفت.. تساءل عن متسكعي الزمن الغابر.. عن أبطال الأغاني الشعبية الكسالى.. عن أولئك المتشردين الذين يتسكعون من طاحونة الى أخرى وينامون تحت أجمل نجمة..

لم لا يتساءل كونديرا عن زمن البطء وهو التشيكي المغرم بالاستلقاء والتأمل ككل التشيكيين.. فالكسل في الأمثال الشعبية التشيكية رديف البطء ويطلق عليه مجازاً «تأمل».. ولكنه تأمل من نوع خاص انه تأمل لنوافذ الله، ومن يتأمل نوافذ الله لا يسأم... هكذا يقول التشيك، وهذا ما يحن له كونديرا في رائعته «البطء».. انه يحن في فرنسا منفاه الاختياري الى لذة افتقدها كثيراً، أنها لذة من نوع خاص.. لذة لا تستطيع باريس أم الملذات أن توفرها.. أنها لذة البطء التي لا توجد إلا هناك عند الطواحين في الريف التشيكي الذي لا يشبه الريف الفرنسي الذي اختاره كونديرا مكانا تدور فيه أحداث روايته الحقيقية بشخوصها.. الخيالية بتلك الشق الذي يمثل البطء.. انها قصة (فيفان دنون) التي حدثت منذ أكثر من مائتي عام، ويجمعها مع كونديرا ذات المكان، الذي هو عبارة عن قصر تحول الى فندق كمعظم القصور في الريف الفرنسي التي تحولت الى فنادق.. اختار كونديرا الراوي في الرواية والروائي في الحقيقة ذلك المكان هو وزوجته (فيرا) لقضاء السهرة والليل فيه، وفي خيال كونديرا تدور أحداث القرن الثامن عشر الذي استحضرها بتفاصيلها الدقيقة وشخوصها التي رمز لها بأحرف مبهمة، مثل السيد (ت)، والفارس الشاب والكونتيسة وصديقة الكونتيسة السيدة (ت) والماركيز، ففي ذلك العالم لا وجود للأسماء، ولا أهمية للأسماء أيضا.. فقط ما سوف يحدث.. وما حدث في تلك الليلة المركبة من ثلاث مراحل والتي كانت بين الفارس والسيدة (ت).. وبالرغم من أنها ليلة واحدة إلا أن الرواية القديمة.. رواية فيفان دنون تمتد بطول تلك الليلة في تناغم بطيء وآسر.

هو البطء ما جعل كونديرا يستحضر تلك القصة القديمة، ومعها يستحضر أصدقاءه في مقهى (غاسكون) الباريسي.. أولهم (بونتوفين) الدكتور والمؤرخ الذي يتكلم ببطء ويفكر ببطء، وموضع التعجب والعجب في شخصيته انه لا يهمه أن تعرف أفكاره أو يعمل بنظرياته.. انه يفكر من أجل المتعة.. فبونتوفين أحد تلامذة (أبيقور) الذين يبتدعون ويوسعون أفكارهم من أجل المتعة.. والمتعة فقط.

ثم (فانسان) الشاب البريء المفتون ببونتوفين وبصمته الطويل الذي يسبق حديثه، فهو - بونتوفين - سيد الصمت العميق.. يخافه الجبناء ويرتبكون أمامه.. كما انه يمتلك قدرا هائلا من الجاذبية التي تجعله محط اعجاب الحضور، والسيدات خاصة.. انه البطء.. البطء الذي يتميز به بونتوفين. ويثير غيرة كونديرا نفسه.

في رواية البطء لـ (كونديرا) يعرض لنا الضجيج السياسي والثقافي والاقتصادي من خلال نافذته في ذلك الفندق وفي مقهى (غاسكون) ولكن ببطء، وبرتابة ممتعة حتى لكأنك مستلق في ريف تشيكي تتأمل نوافذ الله.. أنه كسل ممتع ولذيذ.. كسل لا تستطيع معه أن ترفع فنجان قهوتك لتتناولها وأنت تقرأ البطء.. كسل يسري كالعدوى فيمنعني الآن من أن أكمل لكم نهاية البطء، ويدعوني لأتأمل نوافذ الله بصمت عميق.

خطوة نحوكم:

دعوة لقراءة (البطء) بسرعة... كي لا ننسى البطء ومتعته..

اخبار واصدارات

حول مهرجان سيبيو العالمي للمسرح برومانيا

حوار واتصال بين مسرحيي العالم

ياسين النصير*

انعقد في مدينة «سيبيو الرومانية» «هرمن شتات» للفترة مابين ٥/٢٨ - ١٩٩٨/٦/٨م مهرجان مسرحي تحت شعار «من اجل حوار واتصال بين مسرحيي العالم» شمل المهرجان عروضا مسرحية لاثنتي عشرة دولة، ومشاركة فنانين مسرحيين من القارات الخمس، ولاثنين وعشرين بلدا من بينها العراق.

رافق هذا المهرجان ندوة فكرية للكتاب المسرحيين الجدد الذين سمحت لهم فرصة لقراءة نصوصهم ومناقشتها. والحديث عن فن الكاتب المسرحي في عالم اليوم كما أصدر المهرجان مجموعة نصوص مسرحية لهم هي بمثابة الخلاصة الفكرية لما قدموه في ندوتهم، وبهذا المجلد الضخم الذي نشر بلغات عدة من بينها اللغة الانجليزية نتعرف على نخبة جديدة من كتاب المسرح في عالم اليوم، هؤلاء الكتاب الذين يرثون تقاليد المسرح الطليعي المعاصر. كما نتعرف على معوقات العمل والافكار التي تطرح في نهاية القرن العشرين، أمام العمل المسرحي، ولذا فالكتاب مرجع وانطولوجيا للمسرحيين الشباب، اما عروض المهرجان فقد لمحنا فيها ثلاثة اقسام رئيسية:

الاول: هو عروض مسرح الشارع والتي كانت مفاجأة مدهشة للجمهور الذي حضر، حيث اصبحت مشاركة لحياة المدينة الحية، فتحولت المدينة الى مسرح، وكرنفال كبير، انتقل المسرح في عروضه ليقدمها في مساحاتها الخلفية وفي تجمعاتها السكنية. كما استثمرت الاماكن الاثرية وتم تحويل بعضها الى فضاء مسرحي قدمت فيه عروض عدة، وجاورت من حيث النتيجة الفنية مع ماقدمته مسارح مدينة «هرمن شتات» الاسم الماني الذي يشير الى تداخل الثقافات بين رومانيا والمانيا - ولم يكن الوقت حائلا امام تدفق المشاهدين الذين واصلوا الليل بالنهار، وهم يستطلعون فعاليات المهرجان أريد له ان يكون واجهة لرومانيا المعاصرة، بل كانت المسرحيات تقدم في اوقات مختلفة وفي اماكن مختلفة. هذا ما افصحت عنه البرامج التي وزعت لهذه العروض.

الثاني: هو الندوات التي عقدت، وغايتها مواصلة النقاش مع ماعرض في الليلة السابقة، مستطلعة لما يستجد على ميدان الفعل المسرحي الكرنفالي.

ثالثا: ورشات العمل المسرحية التي كانت هي الاخرى واجهة للمهرجان، حيث تجاور فيها الشباب مع اصحاب التجارب الكبيرة. وقد هيمنت ورشات العمل الفني على معظم وقت المهرجان، فمن ورشات الممثل، الى ورشات الاخراج، الى ورشات العروض، الى الدراسات المصاحبة لكل الاعمال.

وبمناسبة مئوية برشت، احتفل مركز برشت في مدينة هرمن شتات بإقامة ندوة تكريمية للكاتب المسرحي الكبير برشت، تحدث في اليوم الاخير فيها الدكتور عوني كرومي الذي أوفده مسرح الرور في المانيا لحضور المهرجان بناء على دعوة خاصة له. مستعرضا حياته واعماله وانجازاته الفكرية، متخذا نموذجين له، من خلال تجربتين في المسرح.

الاولى: تجربة مسرح الرور، ومسرحيته «اشغال المدن». وقد قدمها بعرض فيديو، والثانية تجربة المسرح العربي من خلال نماذج «الانسان الطيب» و «العرس» وهما من اخراج الدكتور عوني كرومي نفسه، الاولى قدمت في بغداد عام ١٩٨٥، والثانية قدمت في سوريا عام ١٩٩٨، وقد اثار العرضان الكثير من المناقشات والتساؤلات الفنية بعد ان قدم الدكتور عوني شريطا لهما بالفيديو. مما كشف عن المدى الفني الذي يقدمه المسرحيون العرب في فهمهم لمسرح برشت.

٣ كتب لناصر الدين الأسد


ناصر الدين الاسد

اصدر الدكتور ناصر الدين الاسد ثلاثة كتب مهمة مؤخرا يناقش من خلالها قضية الثقافة العربية سواء على مستوى التحصين الثقافي، او على مستوى المثاقفة مع الآخر. وهذه الكتب هي «تصورات في التعليم الجامعي والبحث العلمي»، «نحن والعصر»، «نحن والآخر صراع وحوار» وسنحاول هنا تقديم عرض عام لكتاب نحن والآخر، والذي يضيء بعض جوانب مشروع الدكتور الاسد هذا.

نشرت الكتاب المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ويقع في مئة واحدى وثلاثين صفحة من القطع الكبير موزعة على سبعة فصول.

والكتاب على الرغم من تصنيفه تحت باب الفكر السياسي فهو جهد بحثي حضاري فكري معرفي ثقافي يتناول موضوعاته وفق رؤية نقدية معمقة لصراع الانا والآخر وحواراتهما سواء في بعدي الذاكرة التاريخية والذاكرة الثقافية او في بعد الاراء والمواقف الكامنة وراء تجليات صراع الانا والاخر وحواراتهما على أرض الواقع المعيش وفي المدى المستقبلي ايضا.

كما يغري الكتاب قارئه كي يتناوله في جانبه التاريخي ذلك لان الباحث قد استقصى موضوعات الكتاب في مسارها التاريخي القديم والوسيط والحديث والمعاصر لكي ينتقل من الحادثة التاريخية المتحققة والمدونة الى التاريخ بوضع الهمزة على الألف الثانية بمعنى الكتابة الجديدة للحالة التاريخية في تشكيلها المستمر واقعيا ورؤيويا. وتسعف الدكتور الاسد في ذلك حصيلته الفكرية والثقافية والاسلوبية.

فعلى سبيل المثال نلاحظ في بعض فقرات موضوعات الكتاب لجوء المؤلف الى استنطاق اللغة في بعديها المجرد والمطلق وفي دلالتيها المعيارية والاصطلاحية مثلما نلاحظ ايضا حرص الباحث على تحديد المصطلحات ومعانيها بدقة قبل ان يبدأ رحلة استقراء تجلياتها في موضوعاتها مدار البحث كالشرعية الدولية وحقوق الانسان والديمقراطية والشراكة الدولية والعولمة والتفاعل الحضاري الثقافي وغيرها.

ويبقى ان نشير الى ان نزعة التأصيل والتأسيس الملازمة لكل جهود الدكتور الاسد الابداعية ما تزال طاغية على امتداد صفحات كتابه الجديد هذا في اطار الهوية القومية الواحدة لامة واحدة وثقافة عربية حية نامية متطورة موحدة وواحدة ومشروع حضاري عربي قومي واحد موحد ذلك لان الاخر في صراعنا وحوارنا معه ينظر الينا كأمة واحدة.

حقوق الانسان في الاسلام بين الخصوصية والعالمية

عن المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» في الاردن صدر حديثا كتاب سلسلة ندوات الحوار بين المسلمين تحت عنوان: «حقوق الانسان في الاسلام بين الخصوصية والعالمية» وهو عبارة عن بحوث ومناقشات الندوة التي عقدت في المغرب في تشرين الاول العام الماضي.

وعبر ستة محاور تطرق الكتاب الى عدة قضايا انسانية واسلامية هامة فاختص الباب الاول في الحقوق والحريات المدنية والسياسية في الاسلام وفي الباب الثالث تطرق الى الحقوق والحريات الاجتماعية في الاسلام وفي الباب الرابع تم تناول حقوق الانسان في العدالة الاجتماعية في الاسلام وفي الباب الخامس تطرق الكتاب الى حقوق الانسان والعلاقات الدولية الى جانب السادس الذي ضمن كلمة الدكتور ناصر الدين الاسد والدكتور عبد العزيز التويجري.

ففي المحور الاول تحدث عدد من الاساتذة منهم الدكتور عباس الجراري ود. عبد العزيز الخياط ود. محمد بحر العلوم وهو احد اعضاء معهد الدراسات والبحوث العربية والاسلامية في لندن اذ تناول الحق والحرية في المنظور الاسلامي كمنحة من الله لعباده كما نظم الله حياة الفرد ضمن اسرته ومجتمعه وعلاقاته العامة وهو حق اقتضته مصلحة الانسان.

شذرات ابراهيم العجلوني

صدر في عمان الجزء الثاني من «شذرات» للشاعر والباحث الاردني ابراهيم العجلوني اشتمل على باقة منوعة من المقالات القصيرة التي كتبها المؤلف خلال فترة طويلة من حياته الابداعية «الشذرات» هو الكتاب الثالث والعشرون في سلسلة الكتب التي اصدرها العجلوني والتي تتنوع بين الدراسات الادبية والفلسفية والسياسية والشعرية ويأخذ هذا الكتاب اهميته من كونه يعكس وجهة نظر الكاتب الصريحة والمباشرة من القضايا المحلية والعربية والدولية.

ويقول العجلوني في مقدمته لهذا الجزء:

ان من حق الناس على رجل الفكر الا يكتمهم شهادته فإذا حالت الظروف دون ذلك صريحا واضحا بينا، فإن «الشذرات» هي السبيل الوحيد اليه.

ويضيف: على ان هذا لا يعني اقتصار شذرات هذا الكتاب والذي سبقه على القول الكظيم الذي يومىء الى ما وراء دلالته الظاهرة. ويحتمل في ثناياه ما ينبى به مرآة فلقد اشتمل الكتابان معا على اراء مستعلنه وتصورات واضحة ونصوص بينة الموارد لكن ما نوجه الانظار اليه هنا هو ما ينطوي عليه هذا الفن من امكان اختزال المعاني واطلاق الرموز وما يتسع له من اسباب التأويل ودواعيه ومايعين عليه من خطف الاوابد وتقييد الشوارع.

هذه المقدمة الموجزة توضح مضامين واسلوب المقالات الواردة في هذا الجزء.وقد قسم الكاتب شذراته الى ستة ابواب تناول فيها الثقافة والمثقفين والسياسة والحوار مع الاخر والصحافة واللمع والاشارات والادب ونقده.

التحدي الحضاري العربي

صدر مؤخرا في بيروت كتاب (التحدي الحضاري العربي) للباحث عثمان حسين الحاج عن مؤسسة (الرحاب الحديثة). والكتاب عبارة عن رسالة في السلام والانماء لمواجهة كافة التحديات على الصعيدين العربي والاسلامي من خلال طرح الآراء والاقتراحات لتذليلها.

ماوراء الواقع

صدر عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة وضمن سلسلة كتابات نقدية كتاب بعنوان (ماوراء الواقع.. مقالات في الظاهرة اللاواقعية) من تأليف ادوار الخراط.

وفي تقديمه للكتاب يوضح المؤلف ان مايتضمنه ليس دراسة اكاديمية مما يصنع اصحاب الحرفة وانما هو تأملات وحصيلة يضع قراءات يعود بعضها الى ماليوشك الآن ان يقارب نصف قرن من الزمان فقد كانت بعض فصول الكتاب في اصلها مخاطرات القاها المؤلف في الاسكندرية عام ١٩٥٤م.

كل خميس

وجها امرأة

(فصل من حكاية)

حسب الشيخ جعفر*

- فعلاً.. تأخرت تأخيراً لا يغتفر.
- اكتبي طلباً بالاجازة حالما تصلين.
- لن يسمحوا بها قبل أوانها.
- ولماذا يتحتم علينا ان ننتظر حتى الصيف؟
- المصنع في أوج جدوله العملي!
- سيسمحون عندما يعرفون لماذا نحن مرتحلان جنوباً.
- ضع يديك في قفازيهما.
- أنت بلا معطف أو قبعة.
- أنا عذراء الثلوج التي تتحدث عنها الاقصوصة.
- أية اقصوصة؟
- سأقصها عليك الليلة.
- قبل أن اغفو؟
- مثلما كانت جدتك تقص حكاياتها.

ابتعدت دنيا مسرعة والتفتت بوجهها الضاحك المتورد برداً:

- في الخامسة.. هنا.. لاتنس!

(- هل سمعت صراخ البط قبل أن تدخلي يا دنيا؟
- أنا رأيت البط وهو يصفق بأجنحته.
- كيف رأيته والدنيا مظلمة والغيوم عالية.. وهو لايطير ويرفرف بأجنحته الا بين الغيوم البعيدة؟
- رأيت البط قبل عام.. عندما كنا مخيمين جوار النهر الكبير. كنت حاملة جرة لاملأها ماء. وقبل أن اصل الشاطئ ابصرت عشرين بطة كبيرة بيضاء تعوم منحدرة مع المياه.. تصرخ عالياً وتخفق بأجنحتها، وترفع أعناقها الطويلة.. رأيت ايضاً مناقيرها حمراً كأنها هي مصبوغة بالحناء.
- وهل اصطدت واحدة؟
- ومن يصيد البط بيديه؟
- في الارياف يصيدون البط ويأكلونه.
- لايصاد البط الا بالشبكة او البندقية. أنا شخصياً لااحبذ الصيد.

علام تنصب الشباك للبط وتصوب الاسلحة اليه.. وهو لايبحث الا عن قوت يحمله الى فراخه.. أو هو عائد الى بيوضه وأعشاشه؟

- من يذق لحم البط (يستسغ) صيده!
- أنا اتصورها محتضنة بيضها أو عائمة وفراخها تسبح خلفها. هل رأيتها أنت مرة في النهر الكبير أو في السماء الصافية؟
- أنا أحب رؤيتها مشدودة الساق بحبل في يدي.. أمضي بها الى حيث أريد.. الى الماء الجاري أو الحقول المحصودة. وأحب أن أرمي لها الحب بيدي فتلتقطه. فاذا اصطدت غيرها حللت عقدة الحبل عن ساق البطة القديمة، وعقدته على ساق البطة الجديدة. لماذا لا نخرج من الخيمة فقد يعود البط ويلتمع البرق فنلمحه مرفرفاً بأجنحته؟
- الريح باردة، وقد يصيبنا المطر اذا انهمر فنصاب بالزكام. تعال الى البساط الدافئ حيث تتوهج النار عن قرب.. وسأقص عليك قصة.
- أريد أن اسمع البط.
- لن يفوتك سماعه ونحن الى جانب النار.
- أية قصة ستقصين؟
- قصة الفارس المجنح.
- ما هي حكايته.
- إنها طويلة!
- اختصريها.
- أحبت الفارس الشجاع أجمل صبية من صبايا المخيم. وأحب الفارس أميرة تسكن اعلى شرفة في قصر ابيها العالي الذي يناطح السحاب. اشترطت الاميرة للزواج منها شرطاً واحداً هو الصعود اليها بأجنحة يجمعها الفارس لكتفيه من الريش الاصفر والاخضر، ومن الريش الاحمر والاسود ايضاً.
- ومن الريش الابيض.
- كلا. لم يكن هذا مذكوراً في القصة.
- لماذا؟
- لا ادري.
- ما اكثر البط الابيض! لم يكن صعباً عليه جمع جناح من ريشه!
- دعني اكمل.
- أكملي.
- شرق الفارس الى الغابة الصفراء فاحتال على فرخ عن فراخ الرخ الاصفر واخذ منه قبضة من ريشه. وانحدر بجواده الى الغابة الخضراء فصاحب هدهداً اخضر وسلبه ريشه وهو نائم. وغرب الى الغابة السوداء فرأى غراباً اسود فأوقعه في فخه وانتزع عنه ريش جناحه. وانثنى صعداً الى الغابة الحمراء فدعا الفينيق الاحمر الى وليمة لا تقام الا في الاعراس! فتطوع الفينيق بالنصف من ريشه. ضم الفارس الريش الى كتفيه وطار الى الاميرة العالية في شرفات الغيم. المحزن في القصة يا ابن خالتي هو موت الاميرة ليلة زفافها اليه. وقيل له، ما كتب قد كتب! تموت بموتها وتعيشان في مملكة الظلال. فر الفارس المجنح من النافذة ناوياً العودة الى المخيم. غير ان البرق اللاهب أحرق جناحيه. فسقط ميتاً بين يدي الصبية التي أحبته!).

الريح الثلجية الليلية تدفع الكوة المواربة، والمدينة كالنائمة (لماذا لم اتذكر الموعد مع دنيا الا بمرور امرأة افروديتية تبتسم لي متجهة الى المرايا وأنا في المقهى الجانبي؟) قلت مغلقاً الكوة في غرفة النوم:

- ما هي اسطورة عذراء الثلوج؟
- تعال الى جنبي اولاً.
- سأجيء من المطبخ بقدحين.
- بقدح واحد من فضلك.
- ألن تريدي (الحصة) المتأخرة؟
- سأكتفي برشفات من كوبك.

وعدت من المطبخ قائلاً:

- الثلوج تتراكم تراكماً على الارض. لم يبق الا الموقد فتكتمل الليلة الشتوية كما صورتها قصص الصيد!
- الموقد والذئب العاوي!
- في عواء الرياح ما يعوض عن الذئب!
- فاصغ، اذن، الى اقصوصتي.
- أنا مصغ!
- في قارة الثلوج التي لا تذوب طيلة العام.. أحبت الأميرة البيضاء صياداً اسمر. ولحبها هو ايضاً. البيضاوات لا يعشقن الا السمر، والسمر لا يعشقون الا البيضاوات كما تقول الحكمة القديمة. اشترطت أمها الكاهنة مهراً لها اربعة معاطف نادرة من فراء الدببة. الاول والثاني باللونين الاصفر والاخضر.. والثالث والرابع باللونين الاحمر والاسود.
- لم لم تشترط عليه فرو دب ابيض؟
- لا ادري.
- لأن الدببة البيض وافرة في القارة الثلجية؟
- لم يكن هذا الشرط مذكوراً في الحكاية. أصغ الي.
- أنا مصغ!
- فكر الصياد الشجاع طويلاً قبل ان يتسلل الى الكهوف الاربعة حيث تكمن الدببة حارسة ابوابها باسماع يقظى. كان كل دب منها بلون كهفه تماماً.. فكيف يميزه ويحدد موضعه؟ اهتدى اولاً الى صنع اربعة سهام.. كل سهم بلون الدب الذي قتله به. وأسكر صيادة حدباء هرمة (فاستعار) قنديلها الذي يضيء بأربعة الوان.. هي الوان الدببة وكهوفها. فحين يشعل الضوء الاسود مثلاً (وهو متوار) سيفتح الدب الاسود عينيه ويظن ان كهفه لم يزدد الا سواداً، فيعاود اغلاق عينيه غير مرتاب.. الا انه منكشف بالضوء السحري لعيني الصياد! هكذا دخل الفتى الكهوف واصطاد الدببة، وصنع من جلودها اربعة معاطف رائعة. وعندئذ لم تجد الكاهنة بداً من الموافقة. وزفت الاميرة البيضاء الى الصياد الاسمر. المحزن في الاقصوصة ياصاحبي هو ان الصياد لم ير المعاطف الاربعة كافية لأميرته بعد فوزه بها. لم يزل ينقصها الفرو الابيض. وما أكثر الدببة البيض في القارة الثلجية كما قلت. إنها تتسكع ليلاً في طرقات البلدة تقريباً. الا انه كلما اصطاد دباً ابيض وسلخ جلده اصطبغ بلون من الوان المعاطف الاربعة. ولم يبرح الصياد يصيد والفرو الابيض يتلون بلون آخر، والطريق يطول به والليل يطول والاميرة يقظة تنتظر.. الم تعجبك الاقصوصتي؟
- ما الذي يجعلك تظنين أنها لم تعجبني؟
- بسمة استهانة على فمك.
- كلا. انما ابتسمت رثاء للصياد. لم يعد يصيد، كما يلوح لي، حباً بإهداء الإميرة البيضاء معطف فرو ابيض، بل حباً بالمطاردة والصيد.
- وما الفرق وهو يصيد في الحالتين؟
- ربما.. هل كتبت طلباً بإجازة شهر؟
- الافضل ان ننتظر حلول الصيف.
- لماذا؟
- قد يكتفي الصياد بما صاد ويرمي القوس والكنانة.
- ذكرتني بمطعم لم ندخله معاً بعد!
- وهو؟
- السهم الذهبي.
- هل هو المطعم الذي دعوت قريبتي اليه؟
- كلا. كنا في الرمادي القاتم.
- ظننته هو.

* شاعر من العراق.

مختارات من الإبداع الانساني

«انني اسألك: هل ستصبح وحيدا حقا، اذا ابتعدت عن الناس»

ليوناردو دافنشي

عادل خزام*

المبدأ الاول لعلم التصوير

النقطة هي المبدأ الاول لعلم التصوير، اما المبدأ الثاني فهو الخط. والثالث هو السطح والجسم هو المبدأ الرابع، ويكتسي الجسم بهذه الاسطح، وهذا المبدأ الرابع هو ما يسعى التصوير للايحاء به، وهذا يعني ان التصوير يسعى للايهام بحضور الاجسام لأنه لا يتعامل في الحقيقة الا مع الاسطح ويقدم عن طريقها ايحاء بالجسم والجسم هو شكل اي شيء يظهر امام العين.

المجالات التي يحتويها علم التصوير

يتسع علم التصوير لكافة الالوان والاسطح والاشكال التي تكتسي بها الاجسام ولدرجات تصاغر وتعاظم احجام هذه الاجسام وفقا لمسافة الاقتراب والابتعاد عن العين.

وهذا العلم هو الاب الحقيقي لعلم المنظور، اي للخطوط البصرية. وينقسم علم المنظور الى اجزاء ثلاثة، يضم القسم الاول منها الملامح الخارجية والحدود الخطية للاجسام فقط اما القسم الثاني فيتعامل مع درجات الاختلاف اللوني التي تحدث وفقا لمسافات ابتعاد الاجسام واقترابها من العين. ويتناول القسم الثالث درجات الاختلاف في وضوح معالم الاجسام باختلاف المسافات ويسمى القسم الاول من المنظور بالرسم، وهو القسم الذي يتعامل فقط مع الحدود الخارجية، اي مع النهايات الخطية للاجسام ويحدد هذا الجزء شكل اي جسم ومن هذا القسم يولد علم آخر، وهو العلم الذي يتعامل مع درجات الاضاءة والاعتام، او بعبارة اخرى الاضواء والظلال، وهي مجال واسع للبحث والدراسة. وقد تولد من الخطوط البصرية علم الفلك لانه يعتمد في الواقع على المنظور وادواته هي الخطوط البصرية والاشكال الهرمية الناقصة.

حياة المصور في مرسمه

يجب على الفنان ان يحرص على بقائه وحيدا، وان يدافع عن وحدته ضد مباهج الجسد ورفاهية الحس، لانها مفسدة لملكاته، ويصل هذا الاحتياج للوحدة الى ذروته عندما يبدأ المصور في عملية التأمل واعمال الذهن في العلاقات والاعتبارات التي تنعش الذاكرة بظهورها المستمر امام العين، وتحيها مادة ثرية كي تحفظها جيدا.

فاذا احتفظت بوحدتك، فستتواجد، بمفردك مع ذاتك، ستكون مع نفسك بكاملك اما اذا كنت برفقة شخص واحد بمفرده، فإنك لم تملك من نفسك الا نصفها. بل وقد لا يتعين لك حتى ان تمتلك نصف ذاتك، اذا ما كان هذا الرفيق فضوليا ومقتحما في سلوكه، وهكذا يقل تواجدك مع نفسك بقدر فجاجة مسلكه. اما اذا تواجدت برفقة صحبة مجتمعة، فإن الجوانب السلبية ستزيد بلا جدال عما ذكرناه من قبل، واذا قلت .. سأفعل ما اريده، وبالطريقة التي ارتضيها واختارها، سأنسحب الى ركن قصي، حتى أتمكن من ان اتأمل بدقة وهدوء اشكال الاشياء الطبيعية. فسأرد عليك في ذلك، بأنك ستؤدي ذلك العمل في اسوأ اشكاله، لأنك لن تستطيع ان تمنع نفسك عن سماع احاديثهم وثرثراتهم. ولن تغلق أذنيك عما يتناهى اليها من الاصوات من آن لآخر ولا يمكنك ان تقدم الى سيدين خدمة جيدة في نفس الوقت. بل ستقع في خطأ مزدوج، فلن تكون رفيقا وانيسا ولطيفا لصحبتك، ولن تتقن عملك وتأملك لما وضعته امامك لتدرسه، او اجتهادك للتفكير في امور الفن. واذا قلت لكنني سأبتعد عنهم، وسأنسحب الى وحدتي حتى لا تصل الى احاديثهم، او تشغلني كلعاقهم، فسأقول انهم سيعتبرونك مجنونا بتصرفك على هذا النحو ومع ذلك فإنني اسألك هل ستصبح وحيدا حقا، اذا ما ابتعدت عن الآخرين؟.

صعوبة ادراك الاخطاء في الاشكال الصغيرة

لا تتساوى قدرتنا على ادراك الاخطاء الموجودة في الاشياء الصغيرة او الكبيرة والسبب في ذلك هو ان الاشكال الصغيرة سواء كانت اشكالا انسانية ام حيوانية لا تمكن صانعها من عمل دراسات دقيقة ومتأنية لكافة تفاصيلها ولذا تظل هذه الاشكال ناقصة، ويصعب ادراك مواقع الخطأ فيها نظرا لعدم اكتمالها، ولتأخذ مثالا على ذلك، النظر الى انسان بعيد عنا بمسافة ثلاثمائة ذراع فاذا حاولنا بكل ما لدينا من جهد ان نبني حكما عليه اي ان نحدد اذا ما كان جميلا او بشعا او أليفا او اعتياديا فسنرى اننا برغم الجهد الفائق غير قادرين على تكوين رأي صائب حوله والسبب في ذلك هو ابتعاده عنا بمسافة كبيرة وهذا مما يجعله يبدو صغيرا امام العين بدرجة يصعب معها التعرف على تفاصيله والحكم عليها، واذا اردت ان تدرك مدى التصغير الذي وقع لشكل هذا الرجل، ضع يدك بالقرب من عينيك ووجه طرف احدى اصابعك نحوه.. بحيث يقع طرف الاصبع اسفل قدمي ذلك الرجل مباشرة وستدرك عندئذ المدى البالغ للتصغير الذي تعرض له، وهذا هو الذي يجعل الناس يخفقون لعدة مرات في التعرف على شكل الصديق القادم من مسافة بعيدة.

عن الملابس الهفهافة والساكنة

تنقسم الملابس التي يرتديها الاشخاص الى ثلاثة اقسام وهي الغليظ السميك والخفيف والمتوسط، وتفوق الملابس الخفيفة الملابس الاخرى في سرعة الحركة وتباين حالاتها، وذلك عندما يركض الشخص، عليك ان تنتبه الى طبيعة حركته، لأنه يميل اثناء حركته تارة نحو اليمين وتارة نحو اليسار. وعندما يستقر على قدمه اليمنى فإن الملابس تتحرك مرتفعة في ذلك الجانب وتردد في ثناياها حركة تموجها بينما يقع الثقل على الجانب الآخر حيث تكون الساق الاخرى مرتفعة عن الارض وتؤدي الى نفس حركة الثياب التي تعلوها.

اما ذلك الجانب من الثياب الكائن في مقدمة الجسم فإنه سيلتصق بالصدر والفخذ والجسد وستتوجه ثناياه جميعها الى الوراء، باستثناء الفخذ الذي يكون في تلك اللحظة واقعا خلف الجسد.

اما الثياب متوسطة السمك فإنها ستأتي بحركات اقل، ولا يصدر عن الثياب الغليظة اي نوع من الحركة تقريبا، لأن الريح لن تساعدها على الحركة وتخضع الخطوط الخارجية للثياب سواء في حدها العلوي او السفلي لانحناءات الجسد ولطريقة وضع القدم او ثني الساق او ثني الافخاذ كما تلتصق او تبتعد عن المفاصل بناء على طبيعة الحركة والخطوات او القفزات [illegible] وقد تتوقف ايضا على حركة الريح التي تهزها وان يكن الجسد نفسه ثابتا. كما تتوقف الثنايا والطيات على نوع النسيج نفسه سواء كان شفافا ام معتما.

الوان الاضواء التي تنير الاجسام المعتمة

اذا تواجد جسم معتم في غرفة مظلمة وكان معرضا من احد جوانبه لضوء شمعة خافتة، وكان معرضا من الجانب الآخر لضوء ينفذ من فتحة بسيطة ينفذ من خلالها ضوء الهواء واذا افترضنا ان هذا الجسم ابيض اللون فسيبدو للعين في المنطقة التي يضيئها الهواء بلون ازرق، وفي المنطقة المواجهة لضوء اللهب سيبدو بلون اصفر.

ظلال الوجوه التي تفقد لونها الطبيعي عند المرور في طرقات مبللة

يحدث في كثير من الاحيان ان تكتسي الوجوه بلون شاحب او تبيض وان الشوارع الرطبة تعكس على الوجوه درجة من الاصفرار اكثر من الشوارع الجافة وتصطبغ الوجوه التي تقع في مواجهة هذه الطرقات بلون اصفر كما تتأثر أيضا بظلمتها.

عن افضل طريق لتعلم الوسيلة الصحيحة لصياغة الاشكال في القصص

لكي تصل الى هذا الهدف بعد ان تكون قد تعلمت جيدا قواعد المنظور واحتفظت في الذاكرة باشكال اعضاء واجسام الاشكال، يتعين عليك ان تذهب مرارا للتجوال بغرض البحث والمشاهدة لتأمل الاماكن والاشياء وما يأتي به البشر من حركات وافعال اثناء الكلام والامتاع والتفهم والضحك وعند اشتباكهم في شجار وماذا يقدمون عليه من افعال وعليك بتأمل اوضاع وافعال المحيطين بهم سواء أكانوا ممن يفصلون بين اطراف المشاجرة او من بين المشاهدين والمراقبين، وعليك ان تسجل هذه الملاحظات عن طريق اشارات وعلامات مكتوبة في مفكرتك التي يجب ان تجعلها دائما معك. ومن الافضل ان تكون مفكرتك من الورق المصبوغ الملون حتى لا ينمحي ما رويته وانما على العكس يتحول من قديم الى جديد. فهذه الاشكال يجب ان لا تنمحي بل أن تحفظ بعناية بالقة لأن الذاكرة لا تتسع لهذا العدد الهائل من الافعال والاوضاع واشكال الاشياء ولذلك عليك ان تحتفظ بها كمرشد معلم.

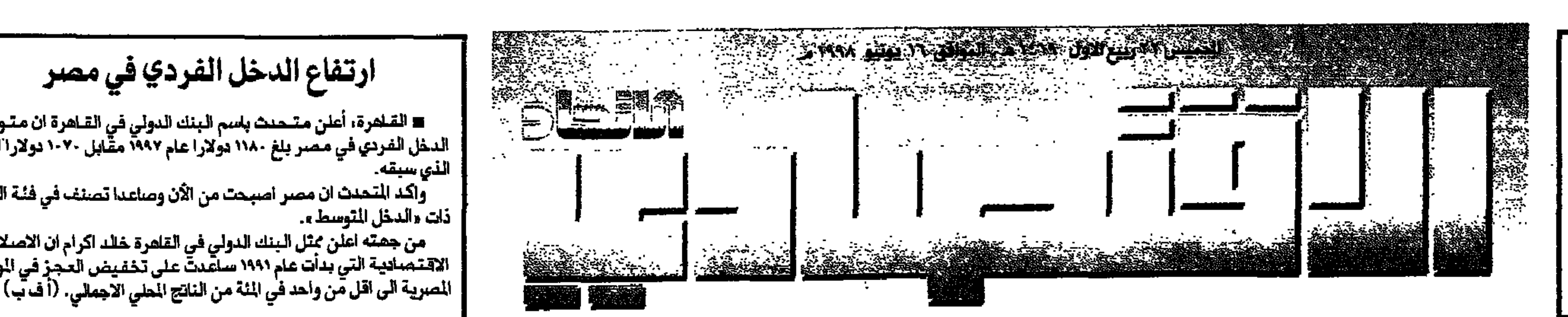
أي القوتين تفوق الاخرى لدى الانسان، قوة الجذب ام قوة الدفع ؟

تزيد قوة الجذب لدى الانسان كثيرا عن قوة الدفع. وهذا لأن الشد يعتمد بالاضافة الى اعضاء الجسم الاخرى، على قوة عضلات الذراعين، وقد خلقتا للجذب والشد لا للدفع والسبب في هذا ان الانسان عندما يفرد ذراعيه يفقد قوة العضلات التي تحرك مرفقه، ولايصير لديه في ذراعيه اية قوة للدفع، فيتساوى بذلك مع من يدفع بكتفه مباشرة الجسم المراد دفعه من موقعه والقوة المبذولة في مثل هذه الحالة هي قوة عضلات الظهر المنحني والفخذ المثني حيث تنقبض العضلات الخلفية لتدفع الجسم بعيدا ولنصل الى ختام تحليلنا على تفوق الجذب، تقول ان الانسان عند قيامه بجذب جسم ما يعتمد على كافة اعضاء الجذب مضافا اليها قوة الذراعين فإنه يستخدم قوة ظهره وساقيه ووزنه عند وجوده في وضع مائل، ويضيف اليها عضلات الذراعين وهو ما لايحدث عند الدفع لأن الانسان يتساوى عند دفعه لجسم ما وذراعاه مفرودتان بمن وضع عصاتين بين ذلك الجسم المطلوب ازاحته فاستغنى بذلك عن ذراعيه.

- من كتاب نظرية التصوير
- تأليف ليوناردو دافنشي
- ترجمة عادل السيوي من منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب

* شاعر وصحفي من الامارات

الخميس ٢٢ ربيع الأول ١٤١٩ هـ - الموافق ١٦ يوليو ١٩٩٨ م



١٣,٥ مليار دولار احتياطي الذهب والعملات في روسيا

■ موسكو: اعلن سيرجي دوبينين رئيس البنك المركزي ان احتياطي الذهب والعملات الصعبة لدى روسيا يشكل في الوقت الحاضر ١٣,٥ مليار دولار.

وقال انه تم تذليل ظاهرة تقلص احتياطي الذهب والعملات. واشار الى ان من قرض صندوق النقد الدولي الاضافي بمبلغ ١١,٢ مليار دولار سيحول ٦,٥ الى احتياطي البنك الروسي. (ايتار تاس)

ارتفاع الدخل الفردي في مصر

■ القاهرة، أعلن متحدث باسم البنك الدولي في القاهرة ان متوسط الدخل الفردي في مصر بلغ ١١٨٠ دولارا عام ١٩٩٧ مقابل ١٠٧٠ دولارا العام الذي سبقه.

واكد المتحدث ان مصر اصبحت من الآن وصاعدا تصنف في فئة الدول ذات «الدخل المتوسط».

من جهته اعلن ممثل البنك الدولي في القاهرة خلد اكرام ان الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت عام ١٩٩١ ساعدت على تخفيض العجز في الموازنة المصرية الى اقل من واحد في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. (أ ف ب)

العضو المنتدب لبنك الخليج الأول لـ «الاتحاد»:

تغطية الاكتتاب الخاص بزيادة رأسمال البنك بنسبة ١٧٠٪
رد المبالغ المرتجعة للمكتتبين قبل نهاية الشهر الحالي



■ حسن شرف:

احمد سيف الناصري

■ اعلن احمد سيف الناصري العضو المنتدب لبنك الخليج الأول انه تمت تغطية الاكتتاب الخاص بزيادة رأس المال من ١٢٠ مليون درهم الى ٣٦٠ مليون درهم بنسبة ١٧٠٪.

وأوضح في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الاكتتاب الذي اقتصر على مساهمي البنك الحاليين شهد اقبالا قياسيا من جانب كبار المساهمين، مشيرا الى ان هنالك عددا من المساهمين اكتتبوا بأكثر من عدد الأسهم التي يمتلكونها بالفعل واشار الى انه سيتم رد المبالغ المرتجعة للمكتتبين وارسال رسائل التخصيص لهم قبل نهاية الشهر الحالي وذلك وفقا لتعليمات وزارة الاقتصاد التي تنص على ان يتم ذلك خلال فترة لا تتجاوز شهرا من تاريخ الاكتتاب.

وقال العضو المنتدب لبنك الخليج الأول ان عملية تخصيص الأسهم ستتم بطريقة النسبة والتناسب مشيرا الى ان عملية الاكتتاب خضعت لرقابة دقيقة من قبل وزارة الاقتصاد.

وكانت الجمعية العمومية لبنك الخليج الاول قد اقرت مؤخرا زيادة رأسمال البنك المدفوع بنسبة ٢٠٠٪ من ١٢٠ مليون درهم الى ٣٦٠ مليون درهم وكذلك تجزئة السهم من مستواه الحالي البالغ ١٠ دراهم لتصبح قيمة السهم الاسمية درهما واحدا واوضح الناصري ان قرار رفع رأسمال البنك يستهدف زيادة قدرة البنك في مجال التمويل والاقراض في حين يهدف قرار تجزئة السهم الى درهم واحد لرفع عدد الأسهم المتداولة بما يتيح لشريحة أكبر من المواطنين إمتلاك أسهم البنك الأمر الذي يخدم طموحات البنك وخططه التطويرية.

يذكر ان ميزانية البنك لعام ١٩٩٧ كشفت ارتفاع اجمالي الموجودات الى ٩٠٢,٨٧٨ مليون درهم من ٧٦٤,٦٣٣ مليون درهم في حين بلغ النقد والودائع لدى المصرف المركزي ٢٦٥,١٥٩ مليون درهم مقارنة بـ ٨٠٧,٦٦ مليون درهم وثبتت القروض والسلفيات عند ٥٢٣,١٧ مليون درهم. وارتفع اجمالي المطلوبات الى ٢١١,٦٦٧ مليون درهم من ٤٣٢,٢٣ مليون درهم وزاد اجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين الى ٩٠٢,٨٧٨ مليون درهم مقارنة بـ ٧٦٤,٦ مليون درهم.

كما حقق البنك خلال ذلك العام زيادة في صافي الارباح بعد خصم المخصصات بنسبة ٨٠,٦٤٪ حيث بلغت الارباح العام الماضي ٣٥,١٢ مليون درهم مقارنة بـ ١٣,٩٠ مليون درهم في العام السابق.



■ المستثمرون في وول ستريت يتابعون عن كثب تحركات اسعار الاسهم بعد انطلاق مؤشر داوجونز في التعاملات الاخيرة متجاوزا ارتفاعه المئة نقطة نتيجة تقارير ارباح بعض الشركات الامريكية.

قطر تخفض وإيران ترجىء مبيعات النفط لآسيا

ارتفاع أسعار مزيج برنت في المعاملات الآجلة

■ لندن: قال متعاملون ان اسعار مزيج برنت والسولار ارتفعت بقوة في المعاملات الاجلة ببورصة البترول الدولية في لندن أمس بعد اعلان بيانات معهد البترول الامريكية عن مخزونات النفط الخام بالولايات المتحدة.

وبحلول الساعة ١٠٣٠ بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت في عقود أغسطس ١٣,٣٤ دولار للبرميل «مرتفعا ٢٢ سنتا وذلك بعد بلوغه مستوى ١٣,٣٦ دولار عند الفتح.

وقال متعامل «ارتفع السعر في الصباح اثر بيانات معهد البترول الامريكي وكان الارتفاع أكبر من المتوقع. لكننا نرى مقاومة جيدة عند ١٣,٤٠ دولار لعقود أغسطس. كان مستوى الارتفاع عند الفتح مبالغا فيه بعض الشيء».

وحذا سعر السولار في عقود أغسطس حذو برنت وارتفع دولارين للطن ليصل الى ١٢٠,٧٥ دولار مقارنة مع ١٢٢ دولارا للطن عقب الفتح بقليل.

وأظهرت بيانات معهد البترول التي أعلنت الليلة الماضية سحب ٣,٦ مليون برميل من مخزونات النفط الخام الامريكية خلال الاسبوع المنتهي في العاشر من يوليو لتصل الى ٣٢٥ مليون برميل بينما كان المتعاملون يتوقعون زيادة طفيفة في المخزونات. وتأثرت السوق أيضا بأنباء عن خفض المملكة العربية السعودية لمبيعات النفط الخام.

وقالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبكنا» نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٢,٠٩ دولار للبرميل أمس الاول من ١١,٥٩ دولار يوم الاثنين الماضي.

وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

وفي سنغافورة قال تجار أمس ان المؤسسة القطرية العامة للبترول أبلغت عملاءها الاسيويين انها ستزيد حجم تخفيضات الشحنات المتعاقد عليها من خام قطر البحري للتسليم في اغسطس اب الى تسعة في المئة من ثلاثة في المئة في يوليو. وأضافوا ان شحنات خام قطر البري ستخفض لاول مرة بنسبة سبعة في المئة في شحنات أغسطس.

وفي الشهر الماضي أبلغت المؤسسة العملاء الآسيويين ان شحنات خام قطر البحري للتسليم في يوليو ستخفض بنسبة ثلاثة في المئة لكن شحنات خام قطر البري لن تخفض.

ويأتي خفض الشحنات في اطار اتفاق أوبك على خفض الانتاج لدعم الاسعار والذي تعهدت قطر فيه بخفض انتاجها بمقدار ٣٠ الف برميل يوميا اعتبارا من الاول من يوليو.

وهذا الخفض اضافة الى خفض سابق قدره ٣٠ الف برميل يوميا اتفق عليه في مارس الماضي.

وأبلغت أبوظبي والسعودية عملاءهما كذلك بتخفيضات تتراوح نسبتها بين خمسة وعشرة في المئة في شحنات اغسطس.

وأبلغت عمان عملاءها الآسيويين الشهر الماضي ان التخفيضات المطبقة على عقود يوليو ستستمر حتى اشعار آخر.

وقال متعاملون ان السياسة التي تنتهجها شركة النفط الوطنية الايرانية بشأن بيع النفط الخام بعقود ربع سنوية لعملاء في اسيا مكنتها من تجنب تخفيضات الانتاج التي يتعين ان تلتزم بها دول اخرى في الشرق الاوسط. وأضافوا ان الشركة طلبت من العملاء تأجيل شحنات مقرر تسليمها خلال الايام الخمسة الاخيرة من يوليو الى الايام الخمسة الاولى من اغسطس.

وقال احد العملاء «بهذه الطريقة يمكنهم ارضاء العملاء والوفاء بالتزامات خفض الانتاج».

وتعهدت ايران بخفض انتاجها من النفط بمقدار ٣٠٥ الاف برميل يوميا في اطار اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بخفض الانتاج بمقدار ٢,٦ مليون برميل يوميا من أجل دعم أسعار النفط المتداعية.

وفي طوكيو قال مسؤول نفطي ياباني بارز ان أسعار النفط العالمية قد ترتفع في الشتاء اذا التزم منتجو النفط بتنفيذ الخفض الذي تعهدوا به في الانتاج.

وقال كييشيرو أوكابي رئيس رابطة البترول اليابانية في مؤتمر صحفي ان مخزونات النفط الخام ومنتجات التكرير المتاحة عالميا وحجم تخفيضات الانتاج الفعلية كلها عوامل ستحدد ما اذا كانت أسعار النفط سترتفع. وأضاف «أعتقد أن الطلب قد يشتد مع قدوم الشتاء... اذا التزم المنتجون بتنفيذ تعهداتهم بخفض الانتاج».

(رويترز)

السعودية تنوى فرض رسوم جديدة لتقليص العجز فى الميزانية

■ الرياض: ذكرت انباء صحفية ان المملكة العربية السعودية تنوى فرض رسوم جديدة تشمل مستخدمي المطارات والموانىء وتأشيرات الزيارة والخروج والعودة وذلك بهدف زيادة الايرادات وتقليص العجز فى الميزانية العامة للمملكة في ظل تراجع اسعار النفط في الاسواق العالمية.

ونسبت صحيفة «الحياة» الى مصادر وصفتها بانها مطلعة قولها ان قرارا بهذا الخصوص صدر بالفعل وينتظر تنفيذه قريبا موضحة بأن القرار يتضمن فرض رسم قدره ٥٠ ريالا «حوالى ١٣ دولارا» على كل فرد يغادر المملكة عبر مطاراتها وعشرين ريالا «حوالى ٥ دولارات» للمغادر عبر الموانىء.

واضافت المصادر ان الرسوم تشمل فرض مبلغ ٥٠٠ ريال على كل تأشيرة زيارة للسعودية تصلح لعدة سفرات وفرض المبلغ ذاته على كل تأشيرة خروج وعودة صالحة لسفرات عدة اضافة الى فرض رسم قدره الف ريال على كل اسرة عامل فى المملكة تستقدم للاقامة مع عائلها.

(ق ن أ)

غرفة ابوظبي تبحث ترتيبات ندوة العلاقات الاقتصادية بين الامارات وفرنسا

■ اجتمع سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة رولان شنايدر المستشار التجاري في السفارة الفرنسية لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات الخاصة باقامة ندوة «العلاقات الاقتصادية بين الامارات وفرنسا» في الرابع من شهر نوفمبر القادم في باريس وينظمها مجلس الشيوخ الفرنسي بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة بالدولة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد من الجهات الاخرى بالدولة.

واعرب محمد عمر عبدالله عن استعداد الغرفة لمساعدة الجهات الفرنسية المشاركة في تنظيم الندوة، في انجاح اعمالها من خلال دعوة الشركات والمؤسسات التجارية للمشاركة في الندوة مشيرا الى ان الغرفة ستقدم خلال الندوة عرضا شاملا للوضع الاقتصادي في الامارة وفرص وامكانات الاستثمار الصناعي المتاحة في ابوظبي والتسهيلات والخدمات التي تقدم للشركات والمؤسسات الراغبة في الاستثمار في الامارة.

من جانبه قال المستشار التجاري الفرنسي ان هذه الندوة تهدف الى بحث آفاق التعاون الاقتصادي مستقبلا بين دولة الامارات وفرنسا والتعريف بالامكانيات والفرص الاستثمارية والتجارية المتوفرة والمتاحة امام رجال الأعمال والشركات والمؤسسات في كلا البلدين.

واشار الى ان اكثر من ١٠٠ شركة ومؤسسة تجارية وصناعية فرنسية من مختلف المستويات ستشارك في اعمال الندوة التي تنظم لاول مرة في فرنسا. من جانب آخر، بحث احمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة مارسيلو ايفجادور وكيل وزارة التجارة للشؤون الدولية في الارجنتين المؤتمر التجاري العربي الارجنتيني الذي سيقام في بيونس ايريس خلال الفترة من ٦ الى ١٦ اكتوبر القادم، واكد المنصوري للمسؤول الارجنتيني اهتمام الغرفة بالمشاركة في هذا المؤتمر لانه يمثل فرصة متميزة للتعريف بالامكانيات التجارية والاستثمارية المتوفرة في ابوظبي في اوساط الفعاليات الاقتصادية الارجنتينية ورجال الاعمال والمصدرين الراغبين في التعامل مع الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في ابوظبي.

وقال ان الغرفة سوف تعمم على اعضائها من رجال الاعمال والشركات العاملة في الامارة للمشاركة في فعاليات واعمال هذا المؤتمر الاقتصادي الهام الذي يقام لاول مرة في الارجنتين وسيشارك فيه مسؤولون رسميون وممثلون عن قطاعات التجارة والاعمال في كافة الدول العربية والارجنتين بهدف زيادة مجالات التعاون الاقتصادي ورفع حجم المبادلات التجارية بين الطرفين واكد المسؤول الارجنتيني على اهتمام بلاده بمشاركة الفعاليات التجارية في الامارات بهذا الملتقى التجاري العربي الارجنتيني العام والذي تسعى الحكومة الارجنتينية من خلاله الى توثيق وتوطيد علاقات التعاون الاقتصادي بين فعاليات القطاع الخاص في كل من الدول العربية الارجنتينية وبما يؤدي الى فتح فرص تجارية واستثمارية يمكن ان تستفيد منها الشركات والمؤسسات لدي الطرفين.

٠,٥٪ حصة المؤسسات العربية

٩٠٠ مليار دولار اجمالي صفقات الاندماج العالمية

■ محمود مختار:

■ كشفت تقارير اقتصادية مؤخرا، ان حجم عمليات الاندماجات العالمية شهدت في السنوات الاخيرة نموا ملحوظا. اذ تجاوزت ٩٠٠ مليار دولار في العام الماضي وحده، من بينها ٤٠٠ مليار دولار قيمة الصفقات التي آبرمت في اوروبا.

ويعتبر القطاع المالي والمصرفي من اهم القطاعات التي شهدت حركة الانخراط في عمليات الاندماج والتي ينظر اليها كجزء من عمليات اعادة هيكلة هذا القطاع.

غير ان التقارير المعتمدة التي اصدرتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تشير الى ان حصة المؤسسات المصرفية العربية من اجمالي عمليات الاندماج العالمية لم تتجاوز ٠,٥٪ خلال العام الماضي، اما حصتها من عمليات الاندماج في الدول النامية فقد تراوحت بين ٥٪ و ٧٪.

واكدت التقارير الى انه من الواضح ان فرص استمرار حمى الاندماج مازالت قائمة ومستمرة بقوة خاصة اذا اخذ في الاعتبار التحولات الاقتصادية الجذرية التي يشهدها العديد من بقاع العالم والمتمثلة في الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية ولعل ما يزيد من قوة هذه الاحتمالات، هو استمرار ظاهرة عمليات الاندماج رغم الازمة المالية الاخيرة التي عصفت باسواق المال العالمية في العام الماضي.

كما ان ظاهرة الاندماج تعد من ابرز مظاهر الاستعداد لعالم ما بعد العولمة والمنافسة والتحكم بآليات الاقتصاد العالمي حيث ادى انطلاق حركة الانفتاح الكامل للاسواق امام المنافسة وتنامي معدلات نمو التجارة العالمية الى انتشار حمى الاندماج عالميا.

وزير بريطاني سابق يدعو الاتحاد الاوروبي لرفع ضريبة الـ ٦٪ عن الالومنيوم الخليجي

■ دبي - الاتحاد:

■ دعا السير مالكوم ريفكيند وزير الدفاع والخارجية البريطاني السابق دول الاتحاد الاوروبي الى رفع الضرائب المفروضة على الصادرات الخليجية وبوجه خاص ضريبة الـ ٦٪ المفروضة على صادرات دول الخليج من الالومنيوم.

وقال ريفكند الذي يرأس حاليا حزب المحافظين في اسكتلندا ان رفع كافة اشكال الضرائب في مصلحة الجميع ويساعد على نمو حركة التجارة الدولية، وانسياب السلع بسهولة بين دول العالم المختلفة.

وقال ايفكيند في كلمة القاها خلال اجتماع لمجموعة العمل البريطانية بدبي امس انه يتعين على دول الاتحاد الاوروبي اعادة النظر في ضريبة الـ ٦٪ بوجه خاص لانها تحد من انطلاقة التجارة بين دول الخليج العربي واوروبا.

وعرضت مجموعة العمل البريطانية خلال الاجتماع شريط فيديو يعبر عن الاثار السلبية لضريبة الـ ٦٪ التي حذرت مصادر المجموعة البريطانية من انها تحمل تبعات خطيرة بالنسبة لتجارة اوروبا مع دول مجلس التعاون الخليجي، خاصة وان الضريبة لا تفرض الا على عدد محدود من منتجي الالومنيوم ومنهم المنتجين الخليجيين. وتشير الاحصائيات الى ان حجم تجارة بريطانيا مع الامارات بلغ ١,٣ مليار جنيه استرليني العام الماضي، كما أن مؤشرات النصف الاول من العام الجاري تبشر بتطور ملحوظ في حجم التجارة. واستبعد ريفكيند امكانية اقدام اسكتلندا على فتح مكاتب تمثيل تجاري في الدول الاخرى بعد تشكيل برلمان خاص بها بداية من العام المقبل. وقال السير مالكوم ريفكيند ان اسكتلندا ستواصل الترويج لمصالحها التجارية من خلال المكاتب التجارية البريطانية في الخارج، ولن يؤدي فتح مكاتب منفصلة الى حدوث تغيير كبير في هذا السياق.

مونديال القرن.. نعمة أم نقمة على الاقتصاد الفرنسي؟

■ شهدت فرنسا خلال فترة نهائيات كأس العالم لكرة القدم تدفقات هائلة من البشر من جميع انحاء العالم للاستمتاع بمشاهدة المباريات حية، ولكن وفقا لمنظور الاقتصاديين فان اعمال الصخب والمرح والاثارة التي صاحبت المونديال لم تأت بالفائدة المرجوة على الاقتصاد الفرنسي.

فعلى الرغم من ان كثافة حشود المشجعين الاجانب والاستثمارات التي ارتبطت بالمونديال قد تعطي دفعة للنمو الاقتصادي الا ان التقديرات الاولية تشير الى ان المونديال لم يكن نعمة على البلد المضيف.

وقال رولاند لسكر مدير قسم التوقعات الاقتصادية قصيرة المدى في المعهد الوطني للاحصاء، رغم ذلك كله لم نلمس اي تأثير واضح على الاقتصاد الكلي لان السياح الذين لا يهتمون بكرة القدم لم يأتوا لفرنسا منذ يونيو بسبب المونديال وهذا ما الحق ضررا باعمال ونشاطات الفنادق والمطاعم.

واوضح جان كلود مدير فندق جولدن توليب كاير الذي يقع في احد ارقى الاحياء الباريسية ان اغلبية السياح الذين ينفقون بسخاء لم يحضروا لفرنسا خلال المونديال. ولقد بلغت نسبة الغرف الشاغرة في الفنادق ٤٠٪ خلال النصف الثاني من يونيو. كما ان الفائدة التي تجنى من مشجعي كرة القدم (حوالي ٥٠٠ الف) الذين استهلكوا كميات هائلة من البيتزا والكوكاكولا لا يمكن مقارنتها بتلك التي تجنى من حوالي ٢,٥ مليون سائح يزورون باريس في شهر يونيو فقط، ولقد احجم السياح المنتظمون عن زيارة باريس بسبب تقارير صحفية عن انشغال غرف الفنادق وغلاء الاسعار الذي لا مبرر له. وفي المقابل هناك فنادق لم تتأثر اعمالها خلال المونديال واوضح لسكر قائلا من الاثار القليلة التي يمكن ملاحظتها ارتفاع اسعار خدمات القطاع الخاص بنسبة ٤٪ في يونيو، حيث سيطرت الفنادق والمطاعم على ٥٠٪ من هذه الزيادة، فاسعار خدماتها ارتفعت في يونيو اكثر من يوليو بسبب المونديال. وتعزى هذه الزيادة ايضا الى انتعاش مبيعات الاجهزة الالكترونية الاستهلاكية منذ نهاية العام الماضي.

فعلى سبيل المثال ارتفع مؤشر الانفاق الاستهلاكي بنسبة ٥,٥٪ في الربع الاول من عام ١٩٩٨ الا ان مبيعات السلع المعمرة (اجهزة التلفزيون والفيديو) ارتفعت بنسبة ١١,٦٪ واكد مدير ابحاث التسويق في شركة «فناك» لتجارة التجزئة على هذا الاتجاه قائلا: هناك انتعاش سريع في مبيعات اجهزة التلفزيون وبلغت ذروتها عندما تضاعفت في مايو مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. واشار لسكر الى ان قطاعي السينما والمكتبات شهدا انخفاضا في نسبة الحضور والمبيعات.

وقال وزير المالية الفرنسي دومنيك شتراوس لاشك ان بطولة كأس العالم سببت تراجعا في مبيعات بعض السلع مثل الاقراص المدمجة والسيارات طالما ان الناس يظلون في منازلهم امام اجهزة التليفزيون التي اشتروها خصيصا لمشاهدة المباريات، وتوقع ان يعطي المونديال دفعة عامة للاقتصاد الفرنسي الذي يقدر له ان ينمو بنسبة ٣٪ على الاقل هذا العام.

وخلصت دراستان مختلفتان الى ان الفوائد والآثار الاقتصادية من المنافسات السابقة لكأس العالم تعتبر قليلة ومن الصعوبة بمكان قياسها وتحديد حجمها.

وقال كاتب احدى الدراستين اذا نظرنا الى اسبانيا التي نظمت البطولة عام ١٩٨٢ وايطاليا التي نظمت البطولة عام ١٩٩٠ نجد ان الفوائد كانت قليلة ونعتقد انه لن تكون هناك اثار عملية على الاقتصاد الفرنسي وان الاثار على البنية الاساسية ستكون محدودة ايضا.

ووفق احدى الدراستين ان فرنسا انفقت ١١ مليار فرنك (١,٧٩ مليار دولار) لتحسين الطرق والسكك الحديدية وبناء الملاعب الجديدة في باريس.

ويرى لسكر ان هذه الاستثمارات تم انفاقها على مدار سنوات متفرقة وهذا ما يضعف تأثيرها على النمو الاقتصادي. ولقد خرجت صناعة الاعلام الفرنسية (البث التلفزيوني) كاكبر رابح من المونديال، رغم ان كل محطة من المحطات الرئيسية الاربع دفعت ٥٠ مليون فرنك فرنسي مقابل حقوق بث المباريات، ولقد ضربت القناة الاولى رقما قياسيا في اسعار الاعلانات التجارية، اذ جنت حوالي ١,٥ مليون فرنك لاي اعلان تجاري مدته ٣٠ ثانية فقط خلال المباراة النهائية.

■ (عن: وول استريت وجورنال)

هذا من الأصل

دعوة رجال الاعمال بالدولة للاكتتاب في بنك الغرب السوداني

غرفة الشارقة تؤكد اهمية الاستفادة من الفرص الاستثمارية والشراكة التجارية مع السودان

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اكدت غرفة تجارة وصناعة الشارقة على اهمية الاستفادة من الفرص الاستثمارية التي يمكن ان تشكل شراكة تجارية فاعلة مع السودان بحكم ما يتوفر لديه من موارد وثروات طبيعية اضافة الى الاسهام في دعم الاستثمارات المالية لمشروعات انتاجية يمكن ان تخدم حركة المبادلات التجارية فيما بين البلدين .

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد امس بمقر رجال الاعمال بين عدد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة برئاسة سعادة محمد بن سلطان بن حويدن النائب الاول لرئيس الغرفة والوفد المصرفي السوداني برئاسة المهندس صالح عبدالله رئيس مجلس ادارة بنك الغرب الاسلامي وبحضور سعادة محمد راشد الجروان النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة الغرفة وسعيد عبيد الجروان المدير العام للغرفة، كما حضرها من الجانب السوداني الدكتور عادل عبدالعزيز حامد نائب رئيس مجلس ادارة البنك.

واكد سعادة محمد بن سلطان بن هويدن في بداية اللقاء ان العمل المصرفي يلعب دورا هاما في الحركة الاقتصادية بدولة الامارات وفي الحياة اليومية بشكل عام حيث اسهم القطاع المصرفي في التنمية الاقتصادية بتحقيق انجازات مذهلة في دعم دور القطاع الخاص في الاستثمارات ومشروعاتها المتنوعة.

ودعا الى وجوب استفادة السودان من هذه التجربة في اطار اصلاحاته الاقتصادية وربط العمل المصرفي وانشطته بالاعمال التجارية والاستثمارية مرحبا بتقديم خدمات الغرفة وانشطتها للاسهام في هذا التوجه.

وقال سعادة محمد بن راشد الجروان ان توافر المناخ الاستثماري الملائم بضمانات مؤكدة وحوافز تشجيعية داخل السودان يمكن ان يشكل المنطلق لاجتذاب رؤوس الاموال الخارجية وتشجيع المستثمر العربي على توسيع حجم تعاملاته مع الفرص الاستثمارية التي تطرحها السودان وخاصة ان السودان لديه من مقومات العمل الاقتصادية بما في ذلك الانتاجي مايشجع على اقامة مشروعات استثمارية متنوعة.

ودعا الى منح المستثمر العربي اجراءات تفضيلية من حيث حركة التنقل والدخول والاقامة وحرية تداول رؤوس امواله وارباحها في السودان.

ومن جانبه اكد المهندس صالح عبدالله رئيس مجلس ادارة بنك الغرب الاسلامي عمق العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين الشقيقين مشيرا الى ان زيارتهم تهدف الى الالتقاء بالمسؤولين ورجال الاعمال والتجار المختصين في دولة الامارات من اجل دعوتهم للاكتتاب في رأسمال بنك الغرب الاسلامي الذي يسعى لزيادة راسماله من نصف مليون دولار الى ٣.٥ مليون دولار.

كما تهدف الزيادة الى بحث امكانية تطوير العمل الاستثماري والصناعي والتجاري وتفعيله بين البلدين وامكانية عقد اتفاقيات تجارية بين رجال الاعمال مع شركة فوردان العالمية وهي احدى شركات البنك التي تعمل في مجالات التصدير والاستيراد.

بعد ذلك استعرض رئيس الوفد المزايا الاستثمارية والاصلاحات الاقتصادية التي ينتهجها السودان مبينا توافر الثروات الطبيعية المتمثلة في وجود ١٧ مليون فدان صالحا للزراعة غير مستثمر منها سوى ١٠٪ فقط اضافة الى وجود ١٠٢ ملايين رأس من مختلف الحيوانات اللاحمة يتم تصدير ١٪ فقط منها علما بانه يمكن زيادة هذه النسبة الى ١٠٪ دون ان يؤثر على وضع الثروة الحيوانية فيه.

وتناول رئيس الوفد في حديثه الاستثمارات الاجنبية الموجودة على الساحة السودانية مشيرا الى وجود العديد من الشركات الامريكية والصينية والكندية والارجنتينية التي تعمل على استغلال الثروات الطبيعية ومنها البترول وتعدين الذهب والنحاس وغيرها من المعادن والمحاصيل الزراعية.

وقال ان وجود تلك الاستثمارات في السودان يدل على ان التخوف من مخاطر الحرب في الجنوب لايؤثر على مجمل العمل الاستثماري وخاصة ان السودان مترامي الاطراف والحرب تقع في منطقة محدودة .

واشار الى ان النظام المصرفي المتبع في السودان اصبح اسلاميا في جميع صيغه وحتى البنوك الاجنبية والعربية مؤكدا ان المرابحة والمشاركة ضمن الاطر الاسلامية هناك تدر عائدا مجزيا يتراوح ما بين ٣٧٪ الى ٥٠٪ سنويا على الاستثمارات بالعملة المحلية و١٥٪ الى ٢٠٪ على العملات الاجنبية بما فيها الدولار وهي من اهم نسب العوائد على الاستثمار في المنطقة والعالم.

وقال الدكتور عادل عبدالعزيز نائب رئيس مجلس ادارة بنك الغرب الاسلامي السوداني ان البنك يعتمد في تمويله على مصادر ذاتية تتمثل في رأس المال والاحتياطات وعلى مصادر اخرى خارجية تتمثل في الودائع والارصدة الدائنة والمخصصات وله شبكة فروع منتشرة داخل الدولة وخارجها. واضاف ان عملية الاكتتاب في الاسهم التي ينوي البنك زيادة راسماله من خلالها ستتم عن طريق بنك دبي الاسلامي وفروعه المنتشرة في الامارات وسيغلق باب الاكتتاب مع نهاية الشهر الحالي والحد الادنى في الاكتتاب الف سهم بمبلغ ٥٠ دولارا مشيرا الى انه تم الاتفاق مع مركز الاعمال الدولي في دبي لتمثل البنك في تقديم المعلومات اللازمة حول الاستثمار بالسودان. ويعقد الوفد السوداني مساء اليوم لقاء مفتوحا مع المستثمرين في نادي رجال الاعمال بالشارقة لشرح مزايا الاستثمار في القطاع المصرفي السوداني.

.. وغرفة عجمان تستعرض الفرص الاستثمارية في الامارات والسودان

عجمان: أكد سعادة حمد محمد أبوشهاب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عجمان حرص كافة المؤسسات الاقتصادية بدولة الامارات على التعاون الوثيق مع مثيلاتها في كافة الدول العربية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات بدعم الفعاليات التي من شأنها توثيق روابط الأخوة مع البلدان العربية الشقيقة. جاء ذلك لدى استقبال رئيس الغرفة للوفد السوداني برئاسة المهندس صالح عبدالله أحمد رئيس مجلس ادارة بنك الغرب الاسلامي ورئيس مجلس ادارة شركة فوردان العالمية بجمهورية السودان الشقيقة الذي يزور الدولة حاليا.

وحضر اللقاء كل من سالم بن علي القيواني وعلى حمد زعل عضوا مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عجمان ومحمد بن عبدالله الحمراني مدير عام الغرفة.

وقال السيد محمد بن عبدالله الحمراني بأن رئيس الغرفة قدم للوفد الزائر ملخصا عن النهضة الاقتصادية التي تشهدها دولة الامارات بصفة عامة وعجمان بصفة خاصة متوها لما تؤكده الارقام حول النمو الصناعي بالامارة اضافة الى أنها في المرتبة الثالثة من حيث عدد المصانع العاملة بها وان الجانبين استعرضا الفرص الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين وكذلك الطرق المناسبة لحسن الاستفادة من هذه الفرص من قبل رجال أعمال الدولتين.

وأوضح مدير غرفة تجارة وصناعة عجمان بأن الزيارة تأتي في اطار جولة خليجية يقوم بها الوفد السوداني بهدف دعوة رجال الأعمال والتجار والمستثمرين للاكتتاب في رأسمال بنك الغرب الاسلامي وكذلك عقد اتفاقيات بين رجال الاعمال والتجار بالدولة مع شركة فوردان العالمية في مجالات الاستيراد والتصدير وبحث امكانية تطوير العمل الاستثماري الصناعي والتجاري وتفعيله بين السودان والامارات مع ابراز المزايا الاستثمارية والامكانات المتاحة في السودان.

وقدم الحمراني الى الوفد الزائر نبذة عن النهضة الحضارية والعمرانية والصناعية التي تشهدها دولة الامارات في الوقت الحاضر.

وفي نهاية الزيارة أشاد رئيس الوفد الزائر بما شاهده ولمسه من نهضة عمرانية في امارة عجمان ودولة الامارات بصفة عامة مؤكدا بأن السودان به العديد من المجالات الاستثمارية التي يمكن أن يستثمر بها رجال الاعمال من دولة الامارات مستفيدين من وفرة المواد الخام والايدي العاملة بوفرة. (وام)

اجراء اختبارات القبول لبرنامج الدبلوم العالي بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد: اجريت صباح امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة اختبارات ومقابلات القبول الخاصة ببرنامج الدبلوم المصرفي العالي وتعد هذه الاختبارات جزءا من المتطلبات الاساسية للقبول في هذا البرنامج والتي تضمنت اختبارات في اللغة الانجليزية والرياضيات والتي سوف تعلن نتائجها يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٧/١٨.

هذا ومن ناحية اخرى فقد تم امس اختتام برنامج تدريبي بعنوان «تحليل القوائم المالية» شارك فيه ٢٨ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٦ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة بالاضافة الى مشاركين من القطاع الخاص. هدف هذا البرنامج الى تزويد المشاركين بالمهارات الاساسية التي تمكنهم من تحليل القوائم المالية للعملاء توصلا الى اتخاذ قرارات ائتمانية افضل، ومن محتويات البرنامج، اهداف القوائم المالية وتركيبها، الميزانية العمومية وقائمة الدخل وكيفية فهمها وتفسير محتواها، تحليل مصادر واستخدامات الاموال، اعداد القوائم المالية التقديرية لفترات قادمة. واستمر هذا البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب في المعهد مدة ٥ ايام.

وفي ختام البرنامج التقت ادارة المعهد المتدربين، وتم تسليم شهادات المشاركة عليهم.

«البنوك» تقود تعاملات نشطة تألق خلالها سهم «الخليج الأول»

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل الصعود، واستقرار أسعار أسهم «الخدمات»

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات نشطة نسبيا وخاصة على اسهم منتقاة من قطاع المصارف وكذلك التأمين، فيما توازنت العروض مع الطلبات في قطاع الخدمات والتي استقرت فيها الاسعار نسبيا، وكان سهم بنك الخليج الاول نجم التداولات وكذلك سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي ارتفع الطلب عليه بشكل مكثف فيما كانت عروض البيع محدودة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني أن مؤشر البنك ارتفع الى ٤٢٢٩.٠٦ نقطة وقد شهدت السوق تداولات مختلفة على اسهم العديد من البنوك والشركات المساهمة وقد تم تداول اسهم «اتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما واسهم الواحة بسعر ٢٨ درهما واسهم اعمار بسعر ٣٥ درهما واسهم الوثبة بسعر ٨.٥ درهم واسهم البنك العربي المتحد بسعر ٥١٠ درهما وتم تداول اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر تراوح ما بين ٩٠٠ الى ٩٦٠ دراهم، اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٥٠ درهما وتم تداول أسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢١٥ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما. وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان السوق شهدت حركة نشطة من حيث حجم التداول والصفقات التي تمت امس في ظل الانتعاش المستمر في الطلب على معظم اسهم الشركات والبنوك.

واشار الفهيم الى ان التداولات تركزت في معظمها على الاسهم الحديثة وكذلك سهم بنك الخليج الاول الذي كان نجم التداولات بلا منازع حيث استمر الطلب المكثف على سهم بنك الخليج الاول الذي حقق سعره ارتفاعا تدريجيا خلال تعاملات امس حتى وصل سعر العرض في آخر التعاملات الى ١١.٢٥ درهم فيما تراوح سعر الطلب ما بين ١١ و١٠.٧٥ درهم كما تواصل تألق سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وذلك في ظل الانباء التي تشير الى قرب موعد افتتاح الفرع الرئيسي للبنك ومزاولة العمل في منتصف الشهر المقبل، ولوحظ وجود طلب مكثف على السهم وكانت الكميات الصغيرة والمتوسطة تعرض باسعار اعلى من الكميات الكبيرة وتم تداول السهم بسعر تراوح ما بين ٤٢.٥٠ درهم و٤٣ درهما وكذلك طلب سهم بنك ابوظبي التجاري بشكل ملحوظ بسعر ٧٥٠ درهما كما طلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٦ درهما. وفي قطاع الخدمات استمرت الاسهم الحديثة في قيادتها لتعاملات هذا القطاع حيث تم تداول سهم «الواحة» بسعر ٣٩ درهما وعرضت كميات تجارية بسعر ٤٠ درهما. كما تم تداول سهم «اعمار» بسعر ٣٥ درهما وعرضت كميات بسعر ٣٥.٥٠ درهم ولوحظ ارتفاع الطلب على سهم «تبريد» الذي تم تداوله بسعر ١٤.٥٠ درهم والكميات التجارية بسعر ١٥ درهما وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٣١ درهما وسهم ابوظبي للسفن بسعر ٥١ درهما وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٦١٠ دراهم ولم تتوفر عروض كما تم تداول سهم اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما و١٦٧٠ درهما وفقا للكميات. وفي قطاع التأمين تألق الوثبة الذي طلب بشكل ملحوظ عند سعر ٩ دراهم وعرض بسعر ٩.٥٠ درهم وتم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢.٥٠ درهم وسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم وسهم الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما. وكان النشاط جيدا بشكل عام في قطاع التأمين.

وتوقع مدير عام مركز الهامور استمرار النشاط الجيد خلال الاسبوع المقبل في ظل تفوق حجم الطلبات على عروض البيع.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه استمر النشاط الممتاز لسوق الاسهم المحلية وابرمت عقود عديدة على الاسهم الحديثة والقديمة، وحملت الينا الانباء عن النية لتأسيس مزيد من الشركات المساهمة في المستقبل مما يزيد من ثقة المستثمرين في سوق الاسهم والمناخ الاستثماري الواعد في سوق الاسهم والذي اثبت جدواه الاقتصادية العالية حيث حققت الاسهم مكاسب عالية.

وتم عقد مبادلات عديدة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٣ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٥٠ درهما وعلى سهم التبريد بسعر ١٤.٥٠ درهم وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣١ درهما بكمية صغيرة وعلى سهم الاعمار بسعر ٣٦ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٣٨ درهما وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢.٥٠ درهم. وفي قطاع البنوك طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٢٥ درهما ولم تتوفر عروض عليه، وطلب سهم الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣١.٥٠ درهم وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما كما وطلب سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٥ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٥٠ درهما وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٤٥٠ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٠.٧٥ درهم وعرض بسعر ١١ درهما. وفي قطاع الخدمات توفرت طلبات شراء على سهم الاتصالات بسعر ١٦٧٠ درهما وعرض بسعر ١٦٧٢ درهما وطلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٦٠٠ درهم ولم تتوفر عروض مقابل ذلك. وطلب سهم السفن بسعر ٥٠ درهما والواحة بسعر ٣٨ درهما وعرض بسعر ٣٩ درهما وطلب سهم التبريد بسعر ١٥.٥٠ درهم وعرض بسعر ١٥.٥٠ درهم.

وفي قطاع التأمين ارتفع سعر سهم ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٤٥ درهما سعر الطلب حيث ارتفع ٥ دراهم عن سعر الاغلاق وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٩١٠ دراهم بدون عروض كما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢.٥٠ درهم وطلب سهم الوثبة بسعر ٨.٥٠ درهم وعرض بسعر ٩ دراهم وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما ولم تتوفر عروض عليه.

وأوضح حمود عبدالله من مركز الطليعة للاسهم والسندات ان سوق الاسهم المحلية شهدت حالة هدوء مما ادى الى تراجع اسعار بعض الاسهم خاصة الشركات الحديثة حيث تداول سهم الخليج الاول بسعر ١٠.٥٠ و١٠.٧٥ درهم وطلب سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما مع عدم توفر عروض. وطلب سهم رأس الخيمة بسعر ٤٣ درهما وتم تداول سهم الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما وطلب سهم دبي التجاري بسعر ١٢.٥٠ درهم وطلب سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٠.٥٠ درهم مع توفر عروض.

وفي قطاع الخدمات والتأمين:

تراجع سهم اعمار حيث طلب بسعر ٣٥ درهما مع توفر عروض بسعر ٣٥.٥٠ درهم و٣٦ درهما وما زال سهم دبي للاستثمار متألقا حيث تم تداوله بسعر ١٦ درهما وما زال الطلب مستمرا وطلب سهم تبريد بسعر ١٤.٢٥ و ١٤.٥٠ درهم وتوفرت عروض بسعر ١٥ درهما وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠.٥٠ درهم وعرض بسعر ١١ درهما وتم تداول سهم الوثبة بسعر ٩ دراهم مع توفر عروض بسعر ٩.٢٥ درهم كما طلب الاتحاد للتأمين بسعر ١٢.٧٥ درهم. وطلب سهم الجرافات بسعر ٦٠٠ درهم مع عدم توفر عروض.

٩٢ مليون دينار قيمة التداول في بورصة البحرين العام الحالي

■ البحرين ـ الاتحاد:

■ اسهمت جميع القطاعات في سوق البحرين للأوراق المالية باستثناء قطاع الصناعة في انعاش التداول في الشهور الستة الاولى من هذا العام بشكل كبير.

واظهرت البيانات المجمعة والخاصة بالتداول في سوق البحرين للأوراق المالية ان كمية وقيمة الاسهم المتداولة قد ارتفعت بنسبة ٣١ في المئة و ٧٣ في المئة على التداول خلال النصف الأول من العام ١٩٩٨ لتبلغا ٢٨٠ مليون سهم بقيمة ٩٢.٣ مليون دينار (حوالي ٢٤٥ مليون دولار). كما ارتفع عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٢١ في المئة ليبلغ ٩٨٦٠ صفقة وذلك بالمقارنة مع مستويات التداول خلال النصف الأول من العام ١٩٩٧. وارتفع مؤشر اسعار السوق بنسبة ٣٩ في المئة ليقفل عند ٢٣١٥.٤ نقطة مع نهاية يونيه ١٩٩٨ وذلك بالمقارنة مع نفس الفترة ايضا. اما القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في السوق فقد ارتفعت بنسبة ٤٠ بالمئة لتبلغ ٢.٧٩ مليار دينار بحريني اي ما يعادل ٧ مليارات و ٤٠٨ ملايين دولار وذلك بالمقارنة مع نهاية شهر يونيه ١٩٩٧. وعلى صعيد التوزيع القطاعي للتداول. فقد اظهرت البيانات المجمعة ان قطاع بنوك الاوفشور قد حاز على المركز الاول من حيث حجم التداول، كما ان مؤشر اسعار القطاع الخاص به حقق اعلى معدل زيادة. فقد بلغت كمية وقيمة الاسهم المتداولة في هذا القطاع ١٤٤ مليون سهم بقيمة ١١٧ مليون دولار خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ اي بنسبة زيادة قدرها ١٠٪ و ٥٨٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

صندوق النقد يدعو إلى تسريع دفع المساعدات الى البوسنة

■ واشنطن: دعا صندوق النقد الدولي الدول والمؤسسات التي تعهدت بتخصيص مساعدة للبوسنة والهرسك الى الاسراع في ارسال هذه المساعدات.

وشدد اعضاء مجلس ادارة الصندوق خلال تقييمهم للاقتصاد في البوسنة والهرسك على ان «مجموع الاموال التي أرسلت في اطار المساعدة اقل من المبلغ الوارد في برنامج المساعدة».

واوضح الصندوق ان المسؤولين فيه «يدعون الاطراف المانحة الخارجية الى المساهمة لسد هذا النقص في التمويل».

واوضح البيان ان البوسنة والهرسك «تواجه حاجات كبيرة لتمويل ميزان المدفوعات وتعاني من مشكلة الضعف في التصدير وهي بصدد تنفيذ مشاريع بناء ملحة فضلا عن اعادة تشكيل احتياطي العملات الصعبة وتطبيع العلاقات مع دائنيها الخارجيين».

ودعا مجلس ادارة صندوق النقد الدولي الكيانين البوسنيين (الجمهورية الصربية والاتحاد الكرواتي-المسلم) الى اعتماد اصلاحات سريعة في القطاع المصرفي ووضع برنامج خصخصة في مختلف مناطق البلاد. (أ ف ب)

ارتفاع أسهم طوكيو

طوكيو: سجلت الاسهم اليابانية ارتفاعا في نهاية المعاملات في بورصة طوكيو امس لكن هيمنت على حركة التداول حالة من الترقب قبل اختيار خليفة لرئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو.

وانهى مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا الجلسة مرتفعا ١٢٥ر٢٣ نقطة «أي بنسبة ٧٦ر٠ في المئة» عند ١٦٦١٤ر١٤ . وصعدت العقود الآجلة للمؤشر لشهر سبتمبر ٧٠ نقطة الى ١٦٥٢٠ .

وارتفعت أسعار الاسهم قرب نهاية الجلسة بفضل اقبال على الشراء من صناديق معاشات في الخارج وقال متعاملون ان الصناديق تقبل عادة على شراء الاسهم الممتازة في منتصف الشهر.

وحافظ الدولار الامريكي على معظم مكاسبه مقابل الين الياباني بعد ان ارتفع لفترة وجيزة أكثر من ين لتجدد المخاوف بشأن النظام المصرفي الياباني. (رويترز)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي يتم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه ـ الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	-	-	تفاح ايراني أصفر	٤	٥
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب اسود تشيلي	-	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٨	فلفل حلو سوري	٦	١٧
ليمون اوروجواي	١٠	٣٠	خس اردني	١٢	٢٥
تفاح ايراني (احمر)	-	-	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	-	-
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	خيار محلي	٦	٢٠
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٠	زهرة اردنية	٥	١٨
عنب اردني	٤	٢٥	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	٨
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٨-٣٠	بامية محلية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٦	٣٠	باذنجان محلي	١٥	٣٠
بطيخ ايراني	١ من	٣	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٣٣	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٢	٦٠	ثوم صيني	١٠	٣٠
راميوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٤	٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	٢,٥	١٥
ليمون افريقي	١٥	٤٠	ليمون مصري	٤	٢٢
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٢	٣٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٤	بطاطا اردنية	١٠	١٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٦	بصل هندي	٥	٧
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٣,٥	٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٧
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حارهندي	١٠	٥٥
كيوي ايطالي	٤	٣٦	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٣٠	دراق مصري	١,٥	٨
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٨

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	[illegible]
صافي	[illegible]	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بلح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال سعر السهم	تغير السعر	الهامور للاسهم سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	١٠+	٨٩٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧٥٠	٣+	٧٤٠	٢٠+	٧٥٠	-	٧٣٠	-	٧٤٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٣	-	٤٢	-	٤٣	-	٤٢	-	٤٣	-
بنك دبي التجاري	١٢٥	٢+	١١٧	٢+	١٢٠	-	١٢٠	-	١٢٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣١	-	٣١	-	٣٢	-	٣١,٢٥	-	٣١	-
بنك الامارات الدولي	٥١	-	٥١	٢+	٥١	-	٥١	-	٥١	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٣	-	٤٤	٢+	٤٣	-	٤٠	-	٤٢	-
بنك أم القيوين	٣٤٠	١٠+	٣٢٠	-	٣١٠	-	٣٢٥	-	٣٢٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٨٢٥	٥+	٨٢٠	٢٠+	٨٢٥	٥+	٨٢٥	-	٨٢٠	-
بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٥٠	-	١٣٠٠	-
البنك العربي المتحد	٤٧٠	-	٤٧٠	٢٠+	٥٠٠	-	٤٧٠	-	٤٦٠	-
بنك الخليج الأول	١١	١+	٩,٥	-	١٠,٥	١+	١٠	-	١٠,٧٥	١,٢٥+
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	٢٥+	٤١٠	١٠+	٤٠٠	-	٣٩٠	-	٤٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٦	-	٤٥	-	٤٥	-	٤٥	-
البنك التجاري الدولي	١٥,٢٥	-	١٦	-	١٧	-	١٦,٢٥	-	١٦,٥٠	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٢٠+	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٤٦٥	٥+	٤٥٠	٣٠+	٤٠٠	-	٤٧٠	-	٤٥٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٢	-	١٣٥	-	١٤٠	-	١٢٧	-	١٤٠	-
الخزنة للتأمين	٢١٥	٥+	٢١٠	٥+	٢١٥	-	٢٠٠	-	٢١٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩١٥	-	٩١٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٠	-	٩	-	٩	-	٨,٥	-	٩	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٦٠	-	٣٦٠	١٠+	٢٨	-	٣٥٠	-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩	,٥٠+	٩	-	٩	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١١,٥	,٥٠+	٩	-	١١,٥٠	,٥٠+	٨,٧٥	-	١٠	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	١٠+	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-
الجرافات	٦٠٠	-	٥٥٠	-	٦٠٠	-	٦٠٠	-	٦٠٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	-	٤٨	١+	٥٠	-	٥٠	-	٥٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٣٠	٥-	٢٢٥	-	٢٣٠	-	٢٢٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٣	-
اعمار العقارية	٣٦	١+	٣٥	-	٣٦	-	٣٤	-	٣٦	-
الواحة للتأجير	٣٩	١-	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-	٤٠	-
طيران أبوظبي	٦٥٠	١٠+	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٥٠	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٣٢	١+	٣٠	-	٣٢	-	٣١	-	٣١	-
تبريد	١٤,٥	,٥٠+	١٤	-	١٤	-	١٥	-	١٤,٥	-
دبي للاستثمار	١٦	-	١٦	,٥٠+	١٥,٧٥	-	١٦,٥	-	١٦	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيـــع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٦٢٣	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٣٩٥٣	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	——
فلورين هولندي	١,٨٠٩٦	١,٧٧٨٧
مارك ألماني	٢,٠٣٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٠٦	٠,٥٩٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسري	٢,٤٣١٢	٢,٣٨٧٠
جنيه استرليني	٦,١١٥٣	٦,٠٤٩٧
ين ياباني	٠,٠٢٦٩٧	٠,٠٢٦٤٠
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٢٨٦	٢,٢٦٨١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٦٨
دولار كندي	٢,٥٣٨٧	٢,٥٠٢٣
كرون دانماركي	٠,٥٣٨٢	٠,٥٢٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٦	---
كرون نرويجي	٠,٤٨٢٠	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٢٩	---
شلن نمساوي	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٢١
مارك فنلندي	٠,٦٧٣٤	٠,٦٥٨٣
كرون سويدي	٠,٤٦٣١	٠,٤٥٢٣
دولار سنغافوره	٢,٢١١٠	٢,١٧٤٩
بات تايلندي	٠,٠٩٠٥	——

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,٠٨

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٣٥
النهب	للاونصة	١٠٩٩,٥٨
الفضة	للجرام	,٧٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٨٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهراً
٩١٩١,٩٩

لندن (اف.ت)
٦١٠٠,٢

طوكيو (نيكاي)
١٦,٤٨٨,٩١

باريس (كاك)
٤٢٥٦,٣٥

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

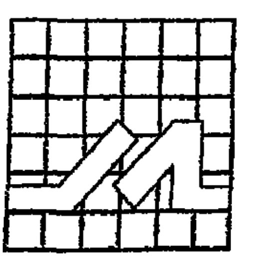
اسعار السلع في الاسواق العالمية « بالدولار »

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠



٤٣٧ مليون ريال ارباح سافكو السعودية العام الماضي

■ الرياض ـ الاتحاد:

■ اعلن رئيس شركة الاسمدة العربية السعودية «سافكو» عبدالله بن عبدالعزيز المساف عن تحقيق الشركة لارباح بلغت «٤٣٧» مليونا و «٤٠٨» الاف ريال سعودي خلال العام الماضي ١٩٩٧. مشيرا الى انخفاض مبيعات الشركة الى «١٥١» مليون ريال بسبب التدهور العالمي في اسعار اليوريا الذي وصل الى ما يعادل «١٩٨» ريالا فقط للطن.

وقال في تقرير ان الشركة حققت من حدة هذه الصعوبات بزيادة كمية الانتاج وخفضت التكاليف مما ساعد في منع تدهور قيمة مبيعاتها الى اكثر من «١٥١» مليون ريال وعزا هذا الانخفاض في سعر الطن من سماد اليوريا في السوق العالمية الى زيادة العرض وقلة الطلب بسبب كثرة الامطار الموسمية التي اثرت على الزراعة في البلدان المستهلكة اضافة الى زيادة الانتاج المحلي لدى اكبر البلدان المستهلكة للاسمدة.

واوضح ان الشركة تواجه تحديا اكبر خلال العام الحالي ١٩٩٨ لاستمرار تأثير هذه العوامل على سوق الاسمدة العالمية الا انه اكد تمتع شركته بقدرة تنافسية تؤهلها للتغلب على هذه الدورة الاقتصادية الصعبة. واوضح المساف ان مجلس ادارة الشركة اوصى اخيرا بزيادة رأس المال المدفوع من مليار ريال سعودي الى مليار و «٥٠٠» مليون ريال سعودي مقسمة على (٣٠) مليون سهم متساوية القيمة.

السعودية تشارك في معرض طهران الدولي في اكتوبر المقبل

■ الرياض: تشارك المملكة العربية السعودية في المعرض الدولي الرابع والعشرين في العاصمة الايرانية والذي يقام كل عام.

كما سيقام في مدينة الرياض معرض خاص للصناعات الايرانية.

وأوضح وكيل وزارة التجارة الايرانية ورئيس مركز تنمية الصادرات خسرو تاج ان معرض طهران الدولي الرابع والعشرين سيقام في اوائل شهر اكتوبر القادم وستشارك فيه ستون دولة. ورحب المسؤول الايراني بالمشاركة السعودية في هذا المعرض مؤكدا بأن العلاقات التجارية بين المملكة وايران ستكون ممتازة بفضل اقامة المعارض المشتركة في الدولتين.

وبين وكيل وزارة التجارة الايرانية ورئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية ان بلاده ستقيم في شهر نوفمبر القادم معرضا خاصا للصناعات الايرانية في مدينة الرياض وان المشاركة الايرانية ستكون فاعلة-وقال ان بلاده لاتصدر الفستق والسجاد وبعض المنتجات الزراعية فحسب وانما تمتلك صناعات متطورة ستكون موجودة في معرض الصناعات الايرانية في الرياض في شهر نوفمبر القادم.

واشار الى ان في ايران صناعات كيمياوية وبتروكيماوية وصناعات الآلات والمعدات ومواد البناء والمعدات الكهربائية وصناعات الانارة كما تمتلك ايران صناعة متطورة في الادوية والمعدات الطبية والمواد الصحية والملابس الجاهزة والصناعات الغذائية وصناعة التعدين اضافة الى خبرات الشركات الايرانية في مجال الخدمات الهندسية والفنية. (واس)

١٥٪ مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لسلطنة عمان عام ٢٠٢٠

■ مسقط ـ الاتحاد: صرح وزير المواصلات العماني سالم بن عبدالله الغزالي في بيانه حول التنمية الصناعية بولاية صحار ان التنويع الاقتصادي يعتبر من اهم المتطلبات لتحقيق النمو الاقتصادي. لذلك فإن الامر يقتضي التحول من الاعتماد على الموارد المحدودة للنفط والذي يمثل في الوقت الراهن ما نسبته ٤٠٪ من الناتج الاجمالي المحلي ونسبة ٧٦٪ من اجمالي الصادرات ونسبة ٧٧٪ من اجمالي الدخل القومي. ومن اجل ذلك فإن الرؤية المستقبلية لعام ٢٠٢٠ استهدفت رفع نسبة مساهمة قطاع الصناعة من ٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي حاليا الى ١٥٪ في عام ٢٠٢٠. واضاف معاليه: لقد خطط لصحار من اجل ان تكون اهم مراكز التنمية الصناعية في السلطنة خلال السنوات القليلة القادمة لتشمل اقامة الصناعات الكبيرة والثقيلة في المنطقة الصناعية، فقد وصل عدد المنشآت الصناعية الموجودة حاليا في المنطقة الصناعية ٤٢ منشأة سواء العاملة او التي قيد الانشاء. وقال معاليه: ان هناك مشروعين كبيرين سيقامان في المرحلة المتقدمة من التخطيط وهما مصهر الالمونيوم الذي تبلغ استثماراته نحو ٣ مليارات دولار ومن المتوقع ان يوفر حوالي ١٤٠٠ فرصة عمل. اما المشروع الاخر فهو مجمع البتروكماويات باستثمار قدره نحو ٢ر١ مليار دولار وسيوفر ٥٥٠ فرصة عمل ايضا.

اما بالنسبة للصناعات المتوسطة فقد تم تخصيص قطع اراض لعدد ٣٨ وحدة صناعية كما يجري حاليا تقييم ٩ منشآت تمهيدا لتخصيص اراض لها. علما بأن منتجات المشاريع الكبرى التي ستقام في صحار موجهه اساسا للتصدير، كما ان كثيرا من الصناعات المتوسطة ستصدر جزءا من انتاجها.

دبي تستضيف معرض التخزين والمناولة ٢٣ نوفمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: تستضيف دبي في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ نوفمبر المقبل معرض التخزين والمناولة والشحن الذي ينظمه مركز دبي التجاري بالتعاون مع شركة «دبي راي».

ويهتم المعرض بالتجهيزات التكنولوجية المستخدمة في مجال ادارة المخازن والمناولة والشحن، وتشارك في المعرض مجموعة كبيرة من الشركات المتخصصة في هذا المجال، ومنها شركة ايه اكس تكنولوجيز والتي تتخذ من دبي مقرا لادارة اعمالها في منطقة الشرق الاوسط، كما تشارك في المعرض شركة موريس العاملة في مجال انتاج الرافعات.

ويتضمن المعرض مجموعة من الانشطة المتنوعة ومنها ورش العمل والندوات التكنولوجية المتخصصة.

اجراء أول سحوبات مليونير المشرق بعد التعديلات الجديدة

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك المشرق عن اجراء اول سحوبات مليونير المشرق بعد التعديلات الجديدة التي ادخلها والتي تعطي المدخرين فرصا اكبر للفوز بالجوائز، وقد فازت الشهادة رقم ١١٢١٨١٠٠١٥٠٠ بجائزة السحب الاول.

وقال نادر حقيقيت نائب رئيس بنك المشرق ورئيس ادارة العمليات المصرفية الشخصية ان افضل ما توفره القواعد الجديدة ان الجائزة اصبحت لا تقل عن مليون درهم للفائز.

وجاءت هذه الخطوة في ظل تزايد اعداد المدخرين الذي يتصاعد باستمرار منذ بدء برنامج مليونير المشرق عام ١٩٩٥.

وتتيح التعديلات الجديدة للمدخرين فرصة المشاركة في ٩ سحوبات سنوية على مليون درهم، بالاضافة الى ثلاثة سحوبات مضاعفة على مليوني درهم، وتعتمد المشاركة على عدد الشهادات التي يحملها المدخر.

ويحق للعملاء الحاليين للبنك الدخول مباشرة في السحوبات حسب التعديلات الجديدة بناء على عدد الشهادات.

وقال حقيقت ان هذا البرنامج الادخاري مضمون من جانب البنك وكل شهادة قابلة للتسييل الفوري بكامل قيمتها دون اية رسوم.

سيجما تتفاوض للاندماج مع «لافارج» الفرنسية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة سيجما الهولندية للدهانات انها تتفاوض مع مجموعة «لافارج» الفرنسية للمباني والانشاءات من اجل اندماجهما وتوقعت الوصول الى اتفاق في هذا الشأن بنهاية العام الحالي.

وقالت الشركة في بيان اصدرته بدبي ان المفاوضات ستتم عن طريق مجموعة «بتروفينا» الصناعية المالكة لها. وسوف يتم انجاز الاندماج من خلال مساهمة لافارج في رأسمال سيجما.

وتمتلك سيجما وحدة تطوير خاصة بها في مدينة الدمام السعودية وتعد من اهم منتجي الدهانات في المنطقة، حيث تزود اسواق الامارات وبقية دول الخليج باحتياجاتها.


منظر لمدينة طنجة المغربية

المغرب يبحث إنشاء مشروعين سياحيين بمدينة طنجة

■ الرباط -الإتحاد: ذكرت مصادر مغربية أن السيد حسن الصبار وزير السياحة المغربي قد بحث مؤخرا بالرباط مع السيد إدوارد جابرييل سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالمغرب إمكانية إنجاز مشروعين سياحيين بمدينة طنجة يندرجان في سياق التعاون المغربي - الأمريكي في هذا المجال.

وأفادت نفس المصادر أن المشروع الأول يتعلق بإعادة تأهيل وتهيئة خليج طنجة أما المشروع الثاني فيخص إقامة منتجع ثقافي وسياحي يشكل محطة للمسافرين القادمين من نيويورك في إتجاه القاهرة عبر طنجة.

وأكد السيد حسن الصبار خلال هذا اللقاء أهمية العلاقات المغربية - الأمريكية في المجال السياحي وخاصة بعد توقيع البلدين سنة ١٩٨٥ على إتفاقية للتعاون السياحي بينهما. مبرزا أهمية الوفود السياحية القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية التي يصل عددها سنويا إلى حوالي ٩٠ ألف سائح. مضيفا أن هذا العدد قد يتضاعف إن تمت تسوية المشاكل المرتبطة بالنقل الجوي، مذكرا من جهة أخرى بالإجتماع الذي عقده مؤخرا مع شركة أمريكية للنقل الجوي لفتح خط جوي آخر بين كل الولايات المتحدة والمغرب.

ومن جانبه أبرز سفير واشنطن بالرباط أهمية هذين المشروعين معربا عن إستعداد بلاده لتعزيز الشراكة المغربية - الامريكية مستقبلا في هذا المجال قائلا ان مشروع الشراكة سيمثل ميادين التجارة والإستثمارات والسياحة والثقافة. وأضاف أنه سيتم إعداد برنامج عمل سيقدم لاحقا لوزارة السياحة المغربية وسيشمل مشروع تطهير خليج طنجة وتنمية النقل الجوي بين البلدين وبرنامجا للتكوين خاصا باللغة الإنجليزية لفائدة كوادر وزارة السياحة المغربية والمكتب الوطني المغربي للسياحة.

وقد بحث الجانبان من جهة أخرى رغبة مجموعة «باكتيل» الأمريكية في تمويل مشروع لإقامة منتجع سياحي في منطقة أغادير.

بدء تدفق السياحة العربية والأجنبية

الموسم الصيفي . هل يخرج السياحة المصرية من كابوس حادث الأقصر؟

■ القاهرة ـ جمال شوقي:

■ مؤشرات الحركة السياحية الوافدة الى مصر خلال الصيف الحالي تبشر بالخير وتنبئ بانحسار نسبي للأزمة السياحية التي تعيشها مصر منذ حادث الاقصر الارهابي الذي وقع في نوفمبر من العام الماضي.

ويرصد المسؤولون المصريون والعاملون في مجال السياحة بكل دقة مؤشرات الحركة السياحية وخاصة خلال الفترة بين يونيو الحالي وسبتمبر القادم، باعتبارها تعوض جزءا كبيرا من الخسائر الفادحة التي أصابت الاقتصاد القومي بسبب حادث الأقصر.. والتي قدرها تقرير خاص لوزارة السياحة المصرية بمقدار ١٥٧ مليون دولار أي حوالي ٢,٣ مليار جنيه مصري.

وخلال الفترة من ١٥ يونيو الماضي وحتى ٥ يوليو الحالي، أي خلال ٢٠ يوما وصل الى مصر ٩٧ الف سائح من بينهم ٦٠ الف سائح عربي و ٣٧ الف سائح اجنبي.. وجاءت السعودية على رأس القائمة تليها الكويت ثم الامارات. ويتوقع المسؤولون أن يزيد العدد خلال الفترة القادمة نظرا للتيسيرات التي يتم تقديمها في مطار القاهرة ومختلف موانئ الوصول ومنح دخول الاشقاء العرب بدون تأشيرة والسماح لكل اسرة باصطحاب ٥ من الخدم اثناء الزيارة..

ومع تصاعد مؤشرات السياحة الوافدة خلال الصيف، يزداد الأمل ليس فقط لدى المسؤولين ولكن ايضا لدى العاملين في المجال ولدى الشركات السياحية والبنوك بعد فترة عصيبة استمرت ٩ شهور أوشكت خلالها الفنادق والمنتجعات السياحية على أن تكون خالية من السياح..

ومنذ حادث الاقصر والسياحة تتعرض لأزمات عنيفة حسب تقرير رسمي لوزارة السياحة بدأت بصدور تحذيرات رسمية من حكومات بعض الدول الاجنبية تمنع السفر لمصر، أو تحذر منه كما تمت فور وقوع الحادث عمليات ترحيل شبه إجبارية للسائحين - رغما عنهم - من كل المناطق السياحية المصرية.. بما فيها الغردقة وشرم الشيخ كما حدث الغاء شبه كامل لكافة البرامج الشتوية عن طريق منظمي الرحلات في الدول الاكثر تصديرا للسائحين لمصر وصاحب ذلك حملات اعلامية شرسة وخاصة في وسائل الاعلام الغربية وامتدت حتى فترة قريبة دون مبرر واضح..

وتقول الارقام الاحصائية لوزارة السياحة ان نسبة الانحسار في شهر ديسمبر الماضي وصلت الى ٥١٪ وفي يناير ٩٨ بلغت ٣٥٪ وفي فبراير ٤٦٪ ثم ٣٩٪ في مارس الماضي واصبح متوسط نسبة التراجع خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي ٤٠٪ أي أن السياحة نجحت في استعادة ٦٠٪ من الحركة الوافدة وبلغ عدد السياح خلال هذه الفترة نحو نصف مليون سائح..

وبتحليل عدد السياح وجنسياتهم يتضح أن السياحة الفردية أي غير المرتبطة ببرامج منظمي الرحلات والشركات السياحية العالمية، تشغل مساحة كبيرة ورغم الانخفاض خلال الشهور الثلاثة التي تمثل ذروة الحركة السياحية لمصر فإن عدد السياح العرب وصل الى ١٨٢ الف سائح بنسبة زيادة قدرها ١٢,٤٪ عن نفس الفترة في العام الماضي وكانت أعلى النسب في السياح العراقيين ١١٥٪ وعمان ٣٧٪ والسودان ٣٤٪ وفلسطين ٣٤٪.

كما شملت الزيادات أيضا السوق الروسية والتي حققت زيادة نسبتها ٣,١٪ واليونان وهي البلد الاوروبي الوحيد الذي حقق زيادة نسبة السياح بلغت ٦,١٧٪ ونفس الحال بالنسبة لاسواق الهند وباكستان التي حققت زيادات بلغت ٢٣٪ من السوق الهندية و ٣٠٪ من باكستان بالمقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٧.

أما حجم الضرر الذي يتوقع الخبراء أن تخف حدته في موسم الصيف الحالي فهو ضرر بالغ، شمل تراجعا ملحوظا في مدة اقامة السائح الى ٦,٣ ليلة مقارنة بـ ٧ ليال في عام ١٩٩٧.

وانخفضت نسبة الاشغال الفندقي الى ٣٢٪ مقابل ٦٣٪. كما أن خسائر الليالي السياحية وصلت الى ٤,٧ مليون ليلة سياحية. واذا حسبنا متوسط الانفاق السياحي اليومي بـ ١٤١ دولارا لليلة الواحدة - طبقا لحسابات البنك المركزي المصري - فإن النقص في الداخل خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨ بلغ ٦٥٧ مليون دولار.. ومع هذا فإن السياحة حققت دخلا عن نفس الفترة قدره ١,٥ مليار جنيه رغم الصعوبات العديدة التي واجهت السياحة منذ حادث الاقصر، ورغم التنبؤات التي كانت تتوقع موت السياحة المصرية لمدة عامين كاملين.

وتتوقع وزارة السياحة المصرية تحسنا تدريجيا في الحركة الوافدة خلال الموسم الحالي والشتاء القادم يعززه الدعم المستمر من القيادة السياسية والحكومة لصناعة السياحة بالاضافة للتحرك التنشيطي الذي تقوم به الوزارة بالتعاون مع القطاع الخاص.

واذا كانت هذه هي أرقام ومؤشرات موسم الصيف وتقييم للفترة الماضية فإن السؤال الذي يتبادر للأذهان وسوف تجيب عنه الأيام القادمة.. هل تستطيع السياحة العربية لمصر أن تعوضها عن الخسائر القادمة وتزيل آثار حادث الاقصر؟

احد المصانع العملاقة لشركة بوينج

ارباحها تراجعت بنسبة ٩٠٪

«بوينج» تجدد شبابها لمواجهة خصمها اللدود «ايرباص»

■ سنوات طوال تربعت فيها شركة بوينج لصناعة الطائرات على عرش هذه الصناعة، ولكن هذا العرش قد بدأ مؤخرا بالاهتزاز خاصة بعد تراجع ارباح الشركة خلال الربع الاول من هذا العام بنسبة ٩٠٪.

ويذكر ان خسارة الشركة للعام الماضي بلغت نحو ١٧٨ مليون دولار، والسبب في ذلك عدم توفر القطع اللازمة وعدم وجود نظام انتاج يضمن تلبية اكبر طلبيات جديدة في عمر هذه الشركة. ويبدو ان هذه الطلبيات قصيرة الاجل خاصة مع اعتزام العديد من خطوط لنقل الجوي الآسيوية الغاء او تأجيل بعض الصفقات التي تبلغ قيمتها بضع مليارات من الدولارات.

وتقول بوينج التي تخطط حاليا لصناعة ٥٥٠ طائرة خلال العام الحالي ان الانكماش التجاري الذي اصاب الاسواق قد يتسبب بفقدان ٩٠ صفقة خلال السنوات الخمس المقبلة والتي ربما تصل قيمتها الى ١٠ مليارات دولار.

وينافس بوينج في اوروبا شركة «ايرباص» التي تسعى للحصول على ٥٠٪ من حصة سوق الطائرات التي تصل مبيعاته سنويا الى ٦٥ مليار دولار. وتحاول ايرباص إستقطاب زبائن بوينج وكانت آخر محاولاتها مع الخطوط البريطانية للحصول على صفقة تصل الى ٣,٨ مليار دولار. وقد اعلنت الخطوط الجوية الامريكية خلال الأسبوع الماضي عن عزمها شراء ٣٠ طائرة من ائتلاف ايرباص الاوروبي الذي فاز مسبقا بصفقة ٤٠٠ طائرة لصالح الخطوط الامريكية.

والسؤال هو هل تسير بوينج نحو مايزيدها قوة أم ضعفا؟ ويلاحظ المراقب لأسواق الأسهم ان الامور ليست على مايرام مع بوينج التي هبط معدل اسهمها بنسبة ٢٦٪ خلال العام الماضي. ولكن الشركة تزعم انها تتجه نحو الاحسن، ويقول كبار المسؤولين فيها ان بوينج قامت بتسليم ٦١ طائرة تجارية خلال الشهر الماضي وهو رقم قياسي بالنسبة لشهر يونيو وانها تخطت العقبات التي اخرت انتاج ما يسمى بالجيل الجديد من طائرات ٧٣٧ الشهيرة. وقد ساهمت هذه الانباء برفع سهم بوينج الاسبوع الماضي من ٣,٨٧ دولار الى ٤٨,٤٣ دولار.

ويذكر ان الشركة قد تعرضت لأوقات عصيبة خلال اكتوبر الماضي حيث أنها قامت بوقف خط انتاج طائرات بوينج ٧٣٧ و ٧٤٧. ولكن ذلك كله لم يمنع بوينج من الاستمرار في عملياتها الاصلاحية في مصانعها، وينطبق ذلك على مصنع طائرات ٧٤٧ الذي يمتد على مساحة ٩٨ فدانا والذي تم تزويده ببرامج جديدة للتعامل مع تلال من المعلومات البيانية. وفي نفس الوقت فقد توجهت بوينج نحو الخبرة اليابانية للاستفادة من ادارة عمليات الجرد بهدف تأمين القطع والأدوات اللازمة للعمل بصورة دقيقة.

وفي مصنعها الكائن في منطقة «اوبيرن» التابعة لواشنطن. تقوم الشركة بتصنيع كل شيء خاص بطائراتها وذلك في خلايا عمل جديدة والتي حلت محل خطوط التجميع. ويرى بعض المحللين ان هذا التحول سيترك وطأة كبيرة على خط القاعدة في شركة بوينج، ويعبر هؤلاء عن سخريتهم من حرب الاسعار التي تشنها الشركة ضد منافستها ايرباص. ويمكن القول هنا ان بيوينج تربط مستقبلها بكفاءة صناعتها اكثر من تطوير اجيال جديدة من الطائرات السريعة التي بدأت تظهر في عالم الطائرات.

واذا ما نجحت بوينج في تخليص عملائها المخلصين من احباطاتهم ونجحت في مواجهة التحديات الخارجية وفي ابرام اعمال جديدة مع الدول الآسيوية، فان هذه الشركة ستحلق لا محالة عاليا في أجواء صافية وبدون مطبات.

«عن التايم الامريكية»

جمعية المصارف تعترض على الاعفاءات والتسهيلات

وزارة المالية تضع مشروعا لانشاء مصارف اسلامية في لبنان

■ بيروت- هلا صغبيني

■ وضعت وزارة المالية اللبنانية مؤخرا مشروعا حول انشاء مصارف اسلامية في لبنان، والذي من المقرر ان يبحث في الجلسة المقبلة لمجلس ادارة جمعية مصارف لبنان ووضع الملاحظات عليه.

وتقول مصادر مصرفية ان هذا المشروع قد فرض من الحكومة. وان جمعية المصارف تعارض بشدة قيام هذا النوع من المصارف ولن تقبل بتمرير هذا المشروع، لا سيما وان السلطات المالية كانت اقرت منذ فترة قانون تطوير السوق المالية والعقود الائتمانية الذي يسهل العمليات المصرفية الاسلامية.

وكانت وزارة المالية اللبنانية وضعت منذ فترة مشروعا لانشاء البنك الكويتي للتمويل الذي لقي معارضة واسعة من قبل المجلس السابق لجمعية المصارف. كون المشروع يلحظ تخصيص المصرف بتسجيلات قانونية غير معطاة لمصارف اخرى.

ورأت مصادر مطلعة ان المشكلة الاساسية تكمن في ان هذا النوع من المصارف يتم انشاؤه في اي بلد بموجب قانون خاص بها. وبالتالي فان ادخال اي تعديلات في نظام المصرف يحتاج الى تعديل القانون.

واضافت: اننا نفوت على انفسنا فرصة ذهبية من خلال وضع الاسس اللازمة لاداة العمل الاسلامي ونقبل بالعمليات الاسلامية من ضمن المصارف القائمة. معتبرة ان التطوير يكون من هذا المنطلق اي باعتماد ادوات مالية اسلامية وليس مصارف اسلامية. وبالتالي تكون جميع المصارف تحت رقابة المصرف المركزي وتخضع للتعاميم التي يصدرها في هذا الاطار والتي يحدد بموجبها الضوابط اللازمة للعمليات الاسلامية.

والواضح ان هناك اختلافا في الآراء حول هذا الموضوع بين وزارة المالية التي ترى ان اقرار انشاء مصارف اسلامية هو عامل مشجع لاستقطاب اموال جديدة الى لبنان وبين مصرف لبنان الذي يرى انه من المناسب قيام وحدات مصرفية اسلامية داخل المصارف ذاتها.

هذا واشارت مصادر جمعية المصارف الى ان الاعتراض هو حول تملك المصارف الاسلامية العقارات كون معظم توظيفاتها تتعلق بالعقارات والاسهم. علما ان قانون تملك الاجانب في لبنان لا يسمح بتملك الاجانب نسبة اكثر من ١٠٪ في كل محافظة. كما يمنع على الاجانب التملك بالمطلق الا من ضمن اطار الشركات اللبنانية.

وعلم في هذا الاطار ان الاسباب الموجبة التي وضعت في المشروع المذكور تضمنت الآتي: «القطاع المصرفي اللبناني يشهد في الوقت الحاضر تعددا وتنوعا في المؤسسات المصرفية وشبه المصرفية التي تمارس مختلف نشاطات التسليف والاقراض، لكن القاسم المشترك في نشاط غالبية هذه المؤسسات هو ارتكازها في عملية خلق الائتمان على فكرة التحديد المسبق للفائدة وعلى القدرة والملاءة المالية للعملاء المقترضين».

وترى الاسباب الموجبة انه: «لما كان لبنان وفي مرحلة اعادة الاعمار والبناء بحاجة ماسة الى تعبئة كافة الطاقات الذاتية وتأمين فرص التمويل الاستثماري من كل المصادر ولجميع فئات المواطنين ومن دون استثناء وبشكل متوازن وعملي، وحيث ان نمط المصارف الاسلامية بدأ يتعدى نطاق عمل المصارف الاسلامية التقليدية ليشمل انضمام عدد من المصارف الغربية العالمية حيث ان مصرف سيتي بنك الامريكي والذي هو من اكبر المصارف الامريكية واحد اهم خمسة مصارف في العالم وكذلك مصرف فلمنج الاستثماري الانجليزي، انشأ كل منهما دائرة خاصة به تعمل حسب انماط عمل المصارف الاسلامية. هذا بالاضافة الى ان العديد من المؤسسات المصرفية العالمية والعربية قد بدأ يخوض غمار تجربة المصارف الاسلامية من خلال انشاء اقسام او فروع خاصة بهذا النوع من الاعمال المصرفية. ان هذا الامر الذي يبين مدى الاهتمام والاهمية التي يمكن ان تكون عليها المؤسسات المصرفية الاسلامية في المستقبل ومجالات تطورها وتطور خدماتها».

ويتضمن المشروع احكاما تعفي المصرف الاسلامي من بعض القيود التي تحكم عمليات المصرف العادي، بسبب اختلاف طبيعة الودائع والاموال المتلقاة من المصرف الاسلامي عن تلك التي تتلقاها المصارف العادية.

كما نص المشروع على ضرورة توظيف الشركة ما لا يقل عن ٣٠٪ من مواردها الخاصة والاموال التي يعهد اليها بادارتها في نشاطات اقتصادية محلية على ان يعهد الى مصرف لبنان والهيئات المنشأة لديه بمهمة الرقابة المستمرة.

تحسن طفيف في الاقتصاد الفلسطيني

١٤,٧٪ ارتفاع في عدد الشركات الخاصة في الضفة وقطاع غزة العام الماضي

■ عمان - الاتحاد: قال تقرير صادر عن مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية تيري لارسن ان ارتفاعا طرأ بنسبة ١٤,٧ بالمئة على عدد الشركات الجديدة المسجلة في القطاع الخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال عام ١٩٩٧ مقارنة بالعام ١٩٩٦.

كما ارتفع حجم القروض التي قدمتها البنوك للقطاع الخاص خلال نفس العام لـ ٥٨,٨ بالمئة ليصل مجملها الى ٥٤٥,٨ مليون دولار، الى جانب ارتفاع القروض التي تمنحها مؤسسات غير بنكية بنسبة ٩٤ بالمئة لتزيد من ١٨,٣ مليون دولار عام ١٩٩٦ الى ٣٥,٥ مليون في العام الماضي، وسجل ارتفاعا بنسبة ١٢ بالمئة في حجم المناطق التي حصلت على تراخيص بناء وترافق ذلك مع ارتفاع بنسبة ٩,٨ بالمئة في استهلاك الاسمنت مقارنة بعام ١٩٩٦.

وتشير هذه المعطيات لتوقع بسيط بحدوث تحسن اقتصادي تمثل في الارتفاع الذي طرأ خلال العام الماضي على عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل، اضافة لزيادة حركة الشاحنات من والى اسرائيل خلال الربع الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة في العامين السابقين مما يدل على استمرار توسع الانتاج والتجارة حيث تشير الارقام الى زيادة عدد الشاحنات المصدرة للبضائع الفلسطينية بنسبة ١٢ بالمئة في حين زاد عدد الشاحنات المستوردة لنسبة ٢١ بالمئة.

وان كانت مجمل المعطيات للعام ١٩٩٧ تشير لحدوث تطور بسيط في الاقتصاد الفلسطيني الا انها لا تنسجم مع توقعات وزارة المالية الفلسطينية التي كانت قد بنت موازنتها على احتمال حدوث نمو بنسبة ٥,٥ بالمئة في الدخل المحلي الخام مقابل ارتفاع لـ ٨ بالمئة في الدخل القومي، الا ان النسبة الحقيقية كانت ١,١ بالمئة للاول مقابل ١,٦ بالمئة عام ١٩٩٦ و ٣,٤ بالمئة للثاني. وشهد العام ١٩٩٧ مصادقة على البناء في ١,٧ مليون متر مربع من الاراضي الفلسطينية مقابل مليون ونصف المليون في ١٩٩٦ الا ان هذه الزيادة كانت مخصصة لمشاريع الاسكان بينما طرأ هبوط على البناء التجاري بنسبة ٢ بالمئة. ويكشف التقرير عن انه طرأ هبوط عام ١٩٩٦ بنسبة ٤٥ بالمئة على عدد الشركات الجديدة التي سجلت في الاراضي الفلسطينية مقابل رقم قياسي سجل عام ١٩٩٤ بلغ ١٦١٤ شركة جديدة.

ويذكر التقرير ان عدد الشركات الفلسطينية الخاصة التي اغلقت خلال السنوات الخمس الماضية بلغ ما نسبته ٣٠ بالمئة من الشركات المسجلة بعد قيام السلطة الفلسطينية اضافة لعدد غير قليل من الشركات القديمة ومعظمها اعلنت افلاسها عام ١٩٩٦.

ارتفاع أرباح مصانع الاسمنت الأردنية

■ عمّان: قال مسؤولو مصانع الاسمنت الاردنية ان صافي أرباح النصف الاول من العام ارتفع بنسبة ٧ر٤ بالمئة مقارنة بنفس الفترة من ١٩٩٧ في الوقت الذي ارتفعت فيه المبيعات المحلية رغم ضعف الصادرات وسط انخفاض في الطلب العالمي.

وأوضحت الميزانية العمومية للشركة أن صافي أرباح النصف الاول من العام ارتفع الى ٩٦ر٢ مليون دينار «٢ر٤ مليون دولار» بالمقارنة مع ٧٥ر٢ مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي. وقال عبد الاله الخطيب مدير عام الشركة انه في ظل الاوضاع الراهنة التي تعاني فيها سوق الاسمنت بشدة لم يحدث انخفاض على الاقل في المبيعات المحلية. وزادت المبيعات المحلية للاسمنت سبعة في المئة في النصف الاول من العام الى ٢ر٣٦ مليون دينار بالمقارنة مع انخفاض نسبته ٦٢ في المئة في الصادرات في نفس الفترة لتصل الى ٥ر٤ مليون دينار من ٨ر١١ مليون دينار. وانخفض اجمالي المبيعات في النصف الاول من العام الحالي ١٢ في المئة الى ٦ر٤٠ مليون دينار مقارنة مع ٦ر٤٥ مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

وانخفض اجمالي أرباح النصف الاول من العام الحالي ١٣ في المئة الى ٥٦ر٧ مليون دينار مقارنة مع ٧١ر٨ مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي. (رويترز)

اتفاق نفطي بين ليبيا وتشاد

■ نجامينا: قال مسؤولون ان تشاد توصلت لاتفاق مع ليبيا بشأن التنقيب عن النفط وخدمات أخرى في قطاع البترول.

وقالت وزارة الخارجية ان «الوثيقة التي وقعتها مبدئيا السلطات الليبية والتشادية في نجامينا تتعلق باستكشاف النفط وخدمات بترولية واستيراد وتوزيع الهيدروكربونات في تشاد». واضاف محمد صالح انديف وزير الخارجية التشادي ان ابرام هذه الاتفاقات «سيسمح بتقدم التعاون بين تشاد وليبيا والذي يسير بالفعل في المسار الصحيح». (رويترز)

عجز الخزينة اللبنانية ينخفض بنسبة ٣٥٪

■ بيروت - الاتحاد

أعلنت وزارة المالية اللبنانية ان عجز الخزينة المحقق للنصف الأول من العام الحالي انخفض بالمقارنة مع العجز المحقق للفترة نفسها من العام الماضي بحوالي ٣٥٪. وهو في نفس الوقت ادنى من مبلغ العجز المرتقب في موازنة عام ٩٨ ونسبته. ولفتت الى ان هذا التحسن تمثل في انخفاض العجز من ١٨٨٧ مليار ليرة لبنانية كما كان في النصف الاول من العام ١٩٩٧ الى ١٢٣٥ مليارا خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ اي بانخفاض قدره ٦٥٢ مليارا. كما أفادت بان متوسط نسبة العجز الى مجموع النفقات خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ بلغ ٣٥٪ مقارنة مع ٥١٪ خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧. كما أظهرت الارقام ان فائضا أوليا تحقق في النصف الاول من العام ١٩٩٨ بلغ ٣٤٨ مليارا مقارنة مع عجز أولي بلغ ٣٢٩ مليارا في النصف الأول من العام الماضي أي بتحسن قدره ٦٧٧ مليارا. ومما تجدر الاشارة اليه ايضا الزيادة المحققة على صعيد الواردات التي ارتفع مجموعها خلال الفترة المذكورة من هذا العام الى ٢٢٩٢ مليارا وذلك مقارنة بحوالي ١٧٩٧ مليارا وهو ما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي أي بزيادة قدرها ٢٨٪.

وذكرت وزارة المالية بان الايرادات والنفقات الملحوظة لدى الخزينة ليست موزعة بالتساوي على جميع أشهر السنة ولذلك فإن مبالغ الايرادات والنفقات المحققة تتقلب بين شهر وآخر وبالتالي تسبب العجز المحقق ومبالغه.

كما أكدت وزارة المالية بانها عازمة على التقيد بنسب العجز الملحوظة في الموازنة التي أقرها مجلس النواب بما في ذلك الانفاق من خارج الموازنة والعائد للمبالغ المدورة والبلديات والتي يجب ان لا تتعدى نسبتها الاجمالية حدود ٤٢٪ وهي لذلك تقوم بكل الاجراءات اللازمة لضبط الانفاق من جهة وتعزيز الواردات من جهة أخرى وذلك ضمن المسار الذي اعتمدته الحكومة لتخفيض العجز بشكل تدريجي ومبرمج خلال السنوات القادمة.

ارتفاع حصيلة الضرائب العقارية في لبنان

■ بيروت: أفادت بيانات وزارة المالية الصادرة ان حصيلة الحكومة اللبنانية من ضرائب الصفقات العقارية في شهر يونيو الماضي زادت بنسبة ٢٠ر٦ في المئة عن مستواها قبل عام. وحصلت الوزارة ٨٨ر١٤ مليون دولار في يونيو بالمقارنة مع ٩٤ر١٣ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

وارتفعت الضرائب العقارية المحصلة في الأشهر الستة الاولى من العام بنسبة ٨١ر١٣ في المئة الى ٨ر٩٢ مليون دولار من ٨١ر٧٠ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتختلف ضرائب الصفقات العقارية من منطقة الى أخرى ولكنها تبلغ في المتوسط ٥ر٦ في المئة. (رويترز)





استدعاء وزير الدفاع اللبناني للإفادة في قضية مقتل رأفت سليمان

■ بيروت - الاتحاد:

■ استؤنفت مجدداً المحاكمة في قضية مقتل موظف وزارة المالية اللبنانية رأفت سليمان وما رافق هذه القضية من معطيات. وقررت محكمة الجنايات في جبل لبنان الاستماع الى افادات وزير الدفاع اللبناني محسن دلول بصفة شاهد في هذه القضية وذلك في التاسع من اكتوبر المقبل حيث حدد موعد الجلسة القادمة.

وكانت محكمة الجنايات تابعت محاكمة المتهمين في جريمة اغتيال سليمان في مكتب فريد الموصللي في صربا وفي مقدمتهم انطوان الطيار والسوري محمد هرموش والمتدخل بالجريمة فؤاد فريد الموصللي، والاظناء هشام علوش الفار الذي يحاكم غيابيا وروجيه دانيال وروبير رحمه وماريو خوري ونبيل راضي وانطوان بولس.

وخصصت الجلسة للاستماع الى افادات شهود الحق العام وبدأت بافادة الطبيب الشرعي الدكتور سركيس ابو عقل الذي أيد مضمون التقارير الطبية التي نظمتها بمشاركة الطبيب الشرعي الدكتور محمد شحرور وتتعلق بنتائج معاينة بقايا اشلاء جثة سليمان التي عثر عليها في كيسين في خراج احراج بلدة غوسطا في كسروان، بعد اكثر من شهرين على قتله.

وقال الدكتور ابو عقل انه وجد كمية كبيرة من اثار مادة الاسيد المحرقة على بقايا اشلاء الجثة.

وسئل هل عرف سبب وفاة سليمان وبماذا قتل؟ فأجاب: ان وجود كمية كبيرة من مادة الاسيد المحرقة على بقايا المغدور كانت كافية لوفاته. وهي من اسباب الوفاة. باعتبار ان رأس القتيل او الجمجمة لم يعثر عليهما، علماً ان هرموش ادعى ان فريد موصللي رمى سليمان برصاصة في رأسه من مسدسه المجهز بكاتم للصوت لدى دخوله مكتبه في صربا.

واضاف الطبيب الشرعي ان عظام المغدور لم تتعرض للذوبان لان هذا النوع من اسيد حامض الكبريت لا يذوب العظام. وان بقايا الاشلاء كانت مشبعة بالاسيد المحرق الذي كان يكفي لقتل سليمان.

وقال ان الاشلاء التي عاينها تشير الى حادث عنف واعتداء وحشي قطع الاوصال ومزق العضلات. مما حال دون التعرف على الجثة او هويتها وقد جردت من الرأس والعنق والناحية العلوية اليمنى من الجسم.

وما بقي من اشلاء متعفن او محترق ومنه ما اصابه التشمع بفعل العوامل الطبيعية.

ونفى الدكتور ابو عقل وجود آثار للرصاص او لطلقات نارية في جسم الضحية وفقا لنتائج الكشف على الاشلاء مشيرا الى انه تمكن من معرفة ان الجثة لرجل.

ثم انتقلت المحكمة للاستماع الى افادة المسؤول السابق عن جهاز امن الدولة العميد علي مكي الذي ايد مضمون التقارير التي نظمها مؤكدا ان التحقيقات التي اجريت مع المتهمين الطيار وهرموش والموصللي وغيرهم تمت من دون اكراه او ضرب او تعذيب وانهم ادلوا باعترافات صريحة مؤيدة بقرائن وادلة.

وكشف انه هو من تسلم هرموش من الاجهزة الامنية السورية وكانت عملية التسليم طبيعية وتطبيقا لاتفاقات امنية وقضائية بين لبنان وسوريا. وسئل اذا كان تسلم هرموش بصفة شاهد ام متهم، فاعتذر عن عدم الاجابة.

وايد النقيب ماهر الحلبي من عناصر المفرزة المركزية الجنائية مضمون التقارير التي نظمها. مؤكداً ان المتهمين لم يتعرضوا للضرب او الاكراه او التعذيب، لانهم كانوا ادلوا باعترافات صريحة وعززوها بادلة وقرائن اكيدة. وان الثلاثي الموصللي وهرموش والطيار قاموا بتصفية سليمان بتدخل من فؤاد الموصللي ابن فريد. ولكن التحقيق لم يتوصل الى تحديد دور كل من المتهمين بالجريمة.

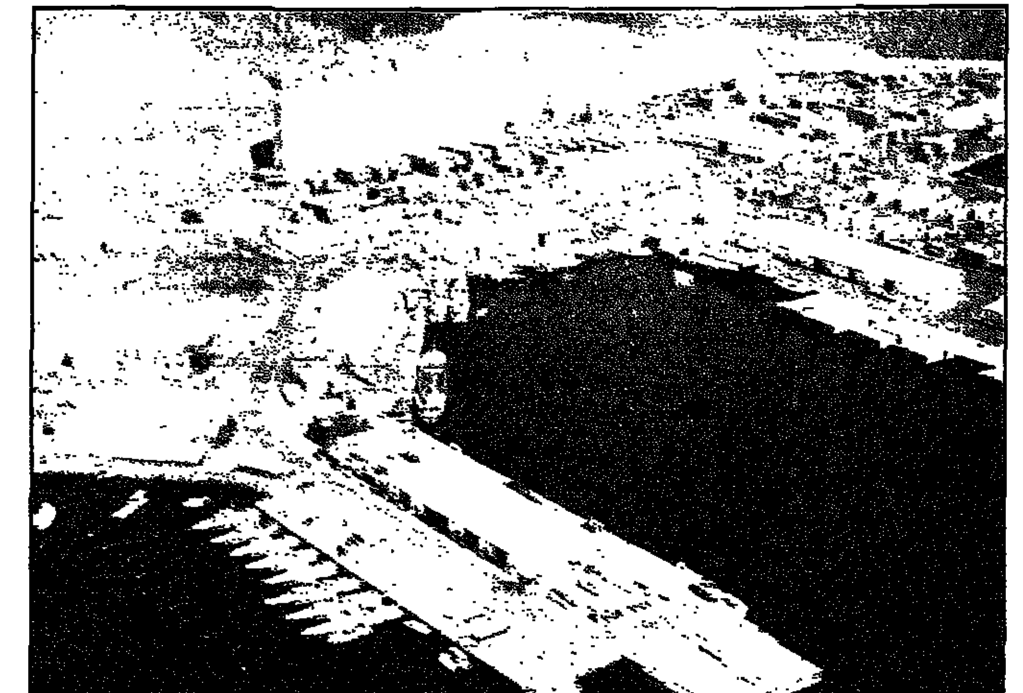
وسئل عن سبب اختفاء رأس سليمان، فأجاب: «لا اعرف».

وقال النقيب ماهر حمود: «عرفنا مكان وجود بقايا الجثة من اعترافات هرموش الذي صحبنا الى احراج غوسطا وارشدنا الى المكان الذي القيت فيه اشلاء سليمان».

وايد النقيب عفيف قمع مضمون التقارير الخمسة التي نظمها في هذه القضية. مؤكدا ان اعترافات المتهمين كانت صريحة ومن دون اكراه او ضرب.

وقال: «كشفنا هذه الجرائم بعد الرجوع الى الهاتف الخليوي الذي كان الموصللي يتحدث بواسطته مع الطيار وبلغ عدد الاتصالات في مرحلة واحدة ٤٠ اتصالا وفي مرحلة اخرى ١٨، وذلك قبل ليلة واحدة من اختفاء سليمان. وقد ربطت هذه الاتصالات بقضية الطيار والاختلاسات من وزارة المال. واعترف الطيار لدى استجوابه انه اجرى اتصالا واحدا بالموصللي. ونفى ان يكون تنصت على هاتف انطوان الطيار او فريد الموصللي.

واكد ان سليمان لم يحصل على تأشيرة دخول الى مصر. وكانت مجرد شائعة انطلقت على اثر مشاهدة احمد ايوب، وهو يشبه القتيل. في القنصلية المصرية.



خطة استراتيجية طويلة المدى لتشغيل ميناء قابوس

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ صرح وكيل المواصلات العماني ماجد الرواحي انه تم التعاقد مع احد بيوت الخبرة العالمية في المجال الاستشاري لوضع خطة استراتيجية طويلة المدى لتشغيل ميناء السلطان قابوس. وقال في كلمة وجهها بمناسبة انعقاد الجمعية العامة لمؤسسة خدمات الموانئ أن العام المنصرم ٩٧ شهد زيادة ملحوظة في حجم الحركة التي قام بها ميناء السلطان قابوس بمناولة كافة اصناف البضائع، وقد انعكس ذلك ايجابياً في رفع سعر اسهم المؤسسة في سوق مسقط للاوراق المالية. حيث بلغ سعر السهم ٤٫٠٢٠ ريال في ٣١ ديسمبر ٩٧ مقابل ٢٫١٢٠ ريال في عام ٩٦ محققاً بذلك زيادة بلغت نسبتها ٩٠٪. وقال: ان عام ٩٧ شهد أيضاً زيادة مقدرة في حجم بضائع الاستيراد والتصدير عن طريق ميناء السلطان قابوس. وكنتيجة للجهود التسويقية المكثفة التي بذلتها ادارة المؤسسة خلال العام، استطاعت المؤسسة ان تجذب كل الواردات الخاصة بمشروع الغاز الطبيعي المسال من انابيب وتجهيزات اخرى عبر ميناء السلطان قابوس. كما بدأت بعض الخطوط الملاحية العالمية كخطوط (سي لاند وملرسك ويوني فلوري) استخدام ميناء السلطان قابوس عن طريق تسيير رحلات مباشرة منتظمة إليه كما ابدت بعض الخطوط الملاحية الاخرى كخطوط شيريا الهندية واورينت اكسبريس ودولفين وغيرها رغبتها في استخدام الميناء ووضعة في برامج رحلاتها في المنطقة عما قريب.

وحول النتائج التشغيلية قال الرواحي في كلمته: ان مؤسسة خدمات الموانئ تمكنت عن طريق الزيادة التي شهدها ميناء السلطان قابوس في حركة مناولة البضائع خلال السنة من تحقيق ارباح صافية بلغت ١٫٢٢٦٫٧٥٣ ريال عماني قبل خصم رسوم الامتياز المستحقة للحكومة وضريبة الدخل حيث وصلت الارباح الصافية المحققة الى ما يعادل نسبة ٢٥٫٦٪ من رأسمال المؤسسة المدفوع وهي نسبة زادت كثيراً عن نسبة الارباح الصافية التي حققتها المؤسسة عام ١٩٩٦م والتي بلغت آنذاك ١٣٪ من رأسمال المؤسسة المدفوع، ووفقاً لذلك يوصي مجلس الادارة بتوزيع حصص ارباح لكل المساهمين بواقع ١٧٫٥٪ من رأس المال عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م. وقال: ان المؤسسة استطاعت مع نهاية عام ١٩٩٧م تحقيق نسبة تعمين بلغت ٦٥٪ بعدد ٥٦٨ مستخدما عمانيا في كل المستويات الوظيفية. وتعمل المؤسسة وفق خطة عمل مدروسة لتعمين كافة الوظائف بها وذلك وفق استراتيجيات تدريب قصيرة وطويلة المدى مع مراعاة المحافظة على مستوى الاداء والرقي به لضمان تحقيق احسن النتائج وفق متطلبات شركات الملاحة العالمية والمتعاملين مع الميناء. واشار الى ان المؤسسة تخطط الآن لإلحاق مستخدميها بدورات تدريبية تعريفية وحلقات دراسية وورش عمل، كما قامت بالتعاون مع خبراء تدريب تابعين لسلطة ميناء سنغافورة بإعداد دورات تدريبية محلية متعددة في ميناء السلطان قابوس خلال عام ١٩٩٧م شملت برامج الاشراف على العمليات التشغيلية وصيانة الانظمة والمعدات والتخطيط وتشغيل المعدات الحديثة وخلافه. وقد استفاد ١٤٨ مستخدماً من هذه الدورات التي عقدت ولأول مرة داخل ميناء السلطان قابوس.

رأس زيدان والحال العربي البائس

عندما سجل اللاعب الفرنسي «الجزائري الأصل» زين الدين زيدان هدفين ثمينين في مرمى البرازيل وحسم بذلك النتيجة لصالح بلاده في المباراة النهائية لكأس العالم، اشتعلت حمى الحماس في العالم العربي وتذكرنا فجأة أن زيدان هذا عربي فتباهينا واحتفلنا طربا ولعلع رصاص فرحنا وخرجت الصحف العربية من مشرق الوطن الى مغربه وهي تمجد ذلك الرأس الذهبي الذي حقق الامجاد ورد لنا الاعتبار وازاح عنا غبار النسيان والتجاهل.

وقد يكون زيدان نفسه اكثر المندهشين لرد الفعل العربي هذا الذي قد يسبب له الحرج، فهو يعرف انه فرنسي حتى العظم وان فانلته الزرقاء هي مصدر فخره. ولم يخطر في باله لحظة أن ثمة بعداً آخر لنصره وفوزه خارج حدود الوطن الأم.

وما لا يعرفه زيدان هو أن هذه الامة تبحث عن بطل منذ قرون وانها وجدت فيه ضالتها لتتنسى من خلاله مسلسل الهزائم والخيبات وحالة الاحباط، والاكتئاب الجمعي والاخفاق «القومي» على كل صعيد.

اننا ننظر حولنا فنرى ان لدى كل شعوب الدنيا ما تتباهى به وتفرح من اجله او تلتقي حوله، ولكننا نرى في هذا الوطن العربي شيئا يسر البال، فما وصل الهوان السياسي حدا اصبح معه الطامعون في خير الامة يتسابقون صغارا وكبارا على اقتسام مقدرات الوطن و«قضم» جسده المريض وسرقة ارضه ومياهه من كل حدب وصوب، ووصل البؤس الاقتصادي مستويات لم يصلها من قبل واصبح الغرباء مهيمنين على مصادر القوة الاقتصادية دون ان يحلم بها الاقربون، بل وصل الوضع العربي حدا أصبح معه مجرد الالتقاء لبحث هذا الخراب حلما بعيد المنال.

وهل من عجب بعد ذلك ان نتباهى برأس زيدان وما حققه من نصر ومجد؟! ان ما يحركنا في هذه الحال هو التوق لميلاد البطل الذي طال انتظاره واللهفة لأن تكتحل عيوننا بمرأى المخلص المنقذ الذي سيخرجنا من هذا الحال العربي البائس.

لاتعجب يا زيدان ولا تندهش لهذا الفيض الهائل من مشاعر الفخر العربية، فنحن نمارس هنا طقسا قديما يعود الى عصر ما قبل الاسلام عندما كان العرب يصنعون اصناما من «العجوة» ثم يلتهمونها عندما يفتك بهم الجوع.

لن ننغص على المحتفلين بالامجاد التي حققتها هامة زيدان الذهبية، ولكننا نكتفي بالتساؤل عما سيكون عليه مصير زيدان لو ان الحظ لم يحالفه والديه في الهجرة من الوطن العربي؟ هل سيحقق زيدان ما حققه ام انه سيكون رقما آخر يضاف الى أرقام المحبطين والمنكسرين؟ ونسأل أخيرا عن الاسباب التي تدفع زيدان وغيره الى الهجرة، ومن المسؤول عن الحال الذي اصبحت فيه بلادنا طاردة لابنائها فهم بين مهاجر في اصقاع الارض، وآخر يمني النفس بتأشيرة هجرة حتى لو كانت الى غياهب المجهول.

د. نبيل الشريف

عن «الدستور» الاردنية

ورقة علمية

مياه الشرب تشكل عبئا اقتصاديا واجتماعيا في الريف السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ انعقدت بولاية كردفان مؤخرا ورشة عمل (طرائق الانشاء اليدوي ودورها في الاستخدام ومحاربة الفقر وقضايا البيئة) وشاركت في الورشة وزارة القوى العاملة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالتعاون مع مؤسسة (فريدرش ايبرت) الالمانية بالخرطوم. وقدم المهندس محمد الحسن الطيب الحاج ورقة علمية تتناول الخفائر الخاصة بالمياه وطرق تصميمها والتشريعات لحماية المياه. وفي خلفية عن أهمية المياه من الناحية التنموية والاقتصادية أبان المهندس محمد الحسن ان السودان لا يزال ضمن الدول التي تعاني من نقص الاحتياجات البشرية الاساسية من حيث الغذاء والمياه النقية ووسائل اصحاح البيئة السليمة. وقال لا بد من النظر الى امدادات المياه بصورة علمية لمواجهة الطلب المتزايد والمتمثل في زيادة النمو السكاني. والتوسع في الانتاج الزراعي والتنمية الصناعية وغيرها.

واضاف ان الدراسات والتقارير تشير الى ان اكثر من ٨٠٪ من المياه تستخدم في الزراعة واقل من ١٠٪ للصناعة بينما مياه الشرب لا تزال تقل عن ٥٪ من الموارد المائية المستثمرة في السودان، وتؤكد الدراسة ان هناك هدرا للمياه خاصة في الري وبالنسبة للشرب محدودة ونادرة ويعزى ذلك لسوء الادارة وعدم القناعة بمحدودية الموارد المائية.. ففي مجال امداد المياه بالمناطق الريفية في السودان تشكل مياه الشرب عبئا اقتصاديا واجتماعيا لانسان الريف، وخاصة المرأة التي يقع عليها عبء جلب المياه من مصادر بعيدة. ولأجل تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية لا بد من وضع الخطط والبرامج لتوفير المياه بكمية ونوعية ومسافة معقولة من المجتمعات السكانية على ان يشارك المستفيدون والمؤسسات المحلية في وضع الخطط والدراسات وتنفيذ مشروعات المياه بجانب مشاركتهم الاساسية في الصيانة والتشغيل وحماية المنشآت وديمومتها. الظروف البيئية والايكولوجية. والمحافظة على التوازن الديمغرافي الذي اختل بسبب موجات الجفاف المتلاحقة والتي شجعت الهجرة الى المناطق الحضرية داخل وخارج الولاية. ويلعب توفير المياه دورا كبيرا لاستعادة التوازن الاجتماعي والاقتصادي في المناطق الريفية. لتقوم بدورها في التنمية الريفية المتكاملة.

واستعرض الباحث وسائل توفير المياه منذ خمسين عاما حتى الآن مشيرا الى تطوراتها باستخدام الآليات في الحفر والانشاءات بالتقنيات الحديثة كالطاقة الشمسية وبناء الآبار بطرق هندسية حديثة، واوضح انه مع ذلك فقد اصبحت كالمعزولة عن المفهوم الاجتماعي والبيئي رغم تقبلها كأمر واقع وأشار الى ان الآليات الثقيلة لها جدواها الاقتصادية في المشاريع الكبرى.

عصابة تستخدم قنابل مسيلة للدموع للسطو على بنك مغربي!

■ الرباط - الإتحاد:

■ شهدت مدينة القنيطرة مؤخرا جريمة سطو تشبه في أحداثها وتفاصيلها أحداث الأفلام الأمريكية تمثلت في سطو عصابة تتألف من سبعة أشخاص على أحد المصارف والإستيلاء على حوالي ٤٠٠ ألف درهم مغربي وسيارة فاخرة.

والمدهش في الأمر أن هذه الحادثة التي جرت بقدر كبير من السرعة والدقة لم تسجلها كاميرات ولا عدسات بإستثناء عيون بعض المواطنين الذين اندهشوا وتسمروا في أماكنهم مكتفين بتتبع الاحداث الى حين مغادرة أفراد العصابة المصرف.

وعن تفاصيل الجريمة أفادت الشرطة أنه في حدود الساعة العاشرة صباحا من الخميس الماضي توقفت سيارة من نوع «مرسيدس ٢٥٠» أمام المصرف وبعد أن تأكد أفراد العصابة الذين كانوا على متنها من أن الموظفين المكلفين بعملية تحويل الأموال من المصرف المركزي الى المصرف المقرر السطو عليه قد وصلوا بحقيبة النقود تمركزت السيارة بذكاء وبرودة دم قبالة المصرف، في حين توجه عنصران من أفراد العصابة نحو الموظفين بسرعة البرق بعد أن تأكدوا من خلو البنك من الناس وتم الهجوم بقنابل مسيلة للدموع وسيف حديدي طوله نصف متر سقط على اثرها الموظفان بالمصرف على الأرض، في حين سحب المجرمان الحقيبة التي كانت بيد الموظفين وبداخلها ٤٠٠ مليون درهم وفي لمح البرق ركب الجميع السيارة واختفوا عن الانظار.

وخوفا من انكشاف أمرهم قام عنصران من العصابة باستبدال رقم السيارة برقم خارجي في حين قام آخران بوضع النقود في كيس بلاستكي واستقلا حافلة على أمل اللقاء في منزل كان قد تم استجاره قصد الاجتماع فيه بعد السطو على المصرف لاقتسام المال بالتساوي.

وبعد البحث والتفتيش تمكنت الشرطة بعد أن ضبطت بعض الأوراق المالية

(تحمل نفس الأرقام التي تحملها الأوراق النقدية التي تم اختلاسها من المصرف) من القاء القبض على العقل المدبر للجريمة وهو يحاول تحويل المال المسروق الى عملة أجنبية لتضليل رجال الشرطة وهو من مواليد مدينة طنجة وقد اعترف بجريمته مرشدا رجال الأمن الى بقية العناصر الذين تم القاء القبض عليهم جميعا في انتظار تقديمهم للعدالة.

الزراعة على امتداد البصر رغم قلة المياه

نقص خطير في المياه باليمن.. وزراعة القات تستهلك ٨٠٪ منها!

■ صنعاء - الاتحاد:

■ حذر العديد من التقارير التي نشرت مؤخراً من أن موارد اليمن المائية تواجه أخطاراً متزايدة بسبب ما يضيع منها على زراعة القات.. وتشير تقديرات البنك الدولي إلى ان المياه الجوفية الموجودة تحت صنعاء ستنفد في السنوات الأولى من القرن المقبل وذلك لأن زراعة القات تستهلك ٣٠٪ من مياه اليمن. ويقول أحد التقارير ان التوسع في زراعة القات أدى إلى نقص في المواد الغذائية الأخرى بحيث لم يعد اليمن ينتج سوى ٣٠٪ من حاجاته الغذائية بينما يستورد الجزء الباقي من الدول الأخرى.

ويشير التقرير الذي صدر مؤخراً عن مجلس حماية البيئة إلى أرقام هامة للمشكلات الراهنة وتوقعات الخبراء والمختصين بشأن ما ستؤول إليه بعض القضايا والمشكلات البيئية في فترة لا تتجاوز عام ٢٠٠٠ المقبل.

ويوضح بأن نسبة الموارد المائية تقدر بنحو ٧٧١ مليون متر مكعب حيث يزداد الطلب على المياه بصورة كبيرة بفعل النمو السكاني الضخم وتستهلك الزراعة وحدها ٩٠٪ من الكميات المتاحة من المياه ٦٠٪ منها يذهب هباء والاستفادة فقط تقدر بنحو ٤٠٪. وتفيد الدراسات المتوفرة بأن نصيب الفرد الواحد حالياً من المياه يقدر بنحو ٢٤٠ متراً مكعباً علم ٩٢ ومن المتوقع ان تنخفض في عام ٢٠٠٠ إلى ١٣٠ متراً مكعباً أي ان الفاقد على الفرد يصل الى ٤٠٪. وهناك مؤشرات تفيد إلى ان السحب من الأحواض يقدر بحوالي ٢١١٥ مليون متر مكعب يرافقه انخفاض كبير في التغذية الجوفية. ويؤكد التقرير بأن مخزون المياه الجوفي وهو المصدر الرئيسي لمياه الشرب في مدينة صنعاء سوف يتم استهلاكه بالكامل في غضون ١٥ سنة قادمة.

وفي تقرير آخر لمرافق خبير منظمة الصحة العالمية اثناء زيارته إلى اليمن العام الماضي يوضح بأن هناك تأثيراً على المياه العادمة وخصوصاً من البيارات والمجاري السطحية عندما تغمرها مياه الأمطار وتجرفها وأن كمية الاملاح والكلورايد مرتفعة في بعض آبار صنعاء. ويؤكد التقرير معاناة كثير من المدن الرئيسية من نقص خدمات القطاع العام حيث لا تغطي شبكات الصرف الصحي فيها كافة انحاء المدينة ولا تخدم سوى ٣٠٪ من مدينة صنعاء و٣٠٪ من تعز و٦٠٫٥٪ من الحديدة و٢٠٪ من مدينتي آب وذمار و٢٠٪ من المكلا.

ويورد التقرير احصائيات توضح العجز في هذه الشبكات مشيراً إلى ان نسبة ما يصرفه سكان العاصمة خارج الشبكة يصل الى ٩١٫٤١٪ جميعها تذهب إلى بيارات خاصة أما في تعز فيبلغ العجز ٥٨٪ وفي محافظات الحديدة وآب وذمار وعدن والمكلا فإن نسب العجز تكون حسب الترتيب ٥٨٫٤، ٦٩٪، ٥٥٪، ٤٠٪ و٥٥٪.

الإسكندرية تعود الى جمالها القديم

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اكملت مدينة الاسكندرية استعدادها، وتزينت لاستقبال عشاقها الذين يهربون اليها كل صيف، ولكن صيف هذا العام سيكون مختلفا، فالاسكندرية تعود لتصبح بحق عروس البحر المتوسط، بيضاء.. جميلة.. نظيفة.. هادئة. فقد قرر محافظ الاسكندرية الجديد منذ اللحظة الأولى لتوليه منصبه اعادة الجمال القديم للمدينة العريقة، وكانت البداية منع استخدام نفير السيارات نهائيا، وتحصيل غرامة فورية من المخالفين تصل الى ٥٠ جنيها، وتوافق مع هذا بدء حملة نظافة لكل شوارع المدينة وطلاء منازلها وواجهات المباني الحكومية بها، وشاركت كلية الفنون الجميلة وجامعة الاسكندرية في خطة اعادة الجمال للاسكندرية.. فتم عمل «جدارية» فوق سور الكلية بمنطقة جليم، وقام اساتذة الكلية بالمشاركة في تجميل ميدان محطة مصر، وميدان الشهداء «المنشية» وعمل «جدارية» فوق سور مستشفى مصطفى كامل للقوات المسلحة، وتجميل ميدان المكس، وعمل تمثال برونزي لسيد درويش سيوضع في منطقة كوم الدكة.

وانتهت محافظة الاسكندرية من تنفيذ المرحلة الأولى من خطة تطوير شبكة الطرق لتحقيق سيولة المرور. فقد تم فك التشابك المروري في ميدان محطة مصر، وميدان الشهداء «المنشية» وميدان مثلث الشركات بالمكس، ومداخل طريق الساحل الشمالي والبيطاش، والهانوفيل، والكيلو ٢١، وميدان المندرة وميدان المطار. وتم لهذا الغرض نقل موقف سيارات السرفيس من ميدان محطة مصر الى موقف جديد بمنطقة القباري على مساحة ٢٨ فدانا كاملة، وتوسعة نهر الطريق المؤدي لموقف القباري ليصل الى ٣ حارات منفصلة في كل اتجاه، واضافة طريق جديد بطول ١٫٢ كيلو متر بالمنطقة خلف مدينة مبارك لربط طريق القباري بالطريق الصحراوي، وخفض الكثافة المرورية في ميدان محرم بك واستيعاب كثافة المرور خارج منطقة التكدس من والى داخل المدينة.

وبعد تشغيل الموقف الجديد في منطقة القباري، بدأ العمل بمنطقة محطة مصر، حيث تمت ازالة الاشغال والعشوائيات، وزادت المساحة الخضراء بها، وتمت زيادة نهر الطريق من ١٢ مترا الى ٢٢ مترا، وزيادة اطوال المحطات المخصصة للاتوبيسات، والغاء اشارتي المرور الرئيسيتين بها لتدفق السير، وفي طريق الكورنيش تمت توسعة الطريق من منطقة شارع الاقبال وحتى خالد بن الوليد، ليعود الطريق مزودجا لاستيعاب السيارات في هذه المنطقة الحيوية، وفي غرب الاسكندرية تم رفع المنطقة التصادمية حول ما يعرف بمثلث الشركات، وتحويلها الى منطقة مرور ودوران اجباري، ورفع خط السكة الحديد الخاص بالتخزين من تلك المنطقة، ومن منطقة البيطاش الذي تمت توسعته باتجاه طريق مطروح ورفع البوابة ٨ الى جانب رفع بوابة منطقة الكيلو ٢١. وستبدأ الاسكندرية بعد موسم الصيف في تنفيذ خطة المرحلة الثانية من تطوير الطرق، والتي ستشمل تطوير طريق المحمودية واصلاحه، ورفع الاشغالات المحيطة به، وتقوية جسور الربط في المنطقة الى جانب انشاء طريق جديد في منطقة السيوف موازيا لشارع جميلة بوحريد، والانتهاء من أعمال بناء كوبرى دوران محرم بك، وربط الطريق الدائري «٩٫٥ كيلو متر حول الاسكندرية»، والذي يصل الطريقين الصحراوي والزراعي بالطريق الساحلي وعزل سيارات النقل السريع بعيدا عن طرق ووسط وأطراف المدينة.

والعائدون من الاسكندرية يحكون عن نظافتها وهدوئها ومبانيها البيضاء المطلة على البحر، ومسطحات الخضرة التي تزداد بها، وكأن الاسكندرية تسرق الزمن وتعود الى جمالها القديم.



مصيف الاسكندرية الى جماله الطبيعي

سوريا

حل أزمة مياه الشرب في تجمع عمورية

■ تمت المباشرة بأعمال الاستبدال والتوسيع لشبكات مياه الشرب بطول ١٠٣٢٥ م.ط في قرى المشيرفة. طرنجة. قرقس. رسم المقام. حضر. المربعات. نبع الفوار. عين الدرب. سويسة. ابو كتف. رسم الخوالد.

وذكر وائل الحسين مدير عام مؤسسة المياه بالقنيطرة انه تم تنفيذ خط ضخ بطول كم لارواء قرية ممتنة وآخر في قرية جبا بطول ١٧٥٠ م وخط ضخ في رسم الحلبي بطول ١٥٩٢م.ط واضاف انه تم الوقوف على معاناة السكان من عدم توفر مياه الشرب في تجمع عمورية بدرعا وحل المشكلة جذريا عند استكمال اشتراك الاهالي في عدادات المياه. وبلغت نسبة الاشتراك بالشبكة النظامية حتى الآن ٨١٪.

بلاغ حول تثبيت عقد الزواج

■ طلب حسين حسون وزير العدل من السادة قضاة الشرع في بلاغ أصدره أمس الأول التأكد قبل تثبيت او عقد اي زواج من وجود ما يثبت خلو طالبي الزواج من الامراض السارية والوبائية والمستوطنة.

واشار البلاغ الى الزام العرب غير السوريين الذين يودون الزواج من عربية سورية او غير العربية السورية التي تود الزواج من عربي سوري باجراء التشخيص المخبري للكشف عن وجود فيروس العوز المناعي المكتسب باستثناء اعضاء السلك الدبلوماسي وعائلاتهم وموظفي الامم المتحدة الذين يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية والاجانب من جماعة الخدمة الدينية بمن فيهم المشرفون والمدرسون الذين يخضعون للاقامة في سوريا ولديهم وثائق من مرجعياتهم مصدقة اصولا والاجانب المقيمون في سوريا منذ أكثر من سنة دون ان يغادروها لمدة اكثر من شهرين متصلة ما عدا الفئات الواجب خضوعهن للتحليل المخبري عند كل تجديد لعقود العمل والاقامة وكذلك غير السوريين المتزوجين من سوريين بعد مضي سنة على تثبيت زواجهم في سوريا، وكذلك الاجانب المتخلفين عن الاقامة اكثر من سنة ويودون مغادرة سوريا خلال اسبوع.

وطلب البلاغ من قضاة النيابة العامة وقضاة التحقيق ودواوينهم احالة جميع المتهمين المساقين اليهم بجرائم اخلاقية او تعاطي او تجارة المخدرات سواء كانوا من المواطنين السوريين او من الاجانب الى الجهات الصحية المعنية لاجراء التشخيص المخبري الالزامي والمجاني على الموقوفين قبل احالتهم الى القضاء وذلك وفقا للقرارات الصادرة عن وزارة الصحة.

بحث تنفيذ مشاريع الري في أدلب

■ التقى زيد حسون محافظ أدلب مع المهندس صافي خير بك المدير العام لري حوض العاصي وعدد من المعنيين بمشاريع الري وادارات شركات القطاع العام حيث جرى بحث مشاريع الري التي يجري تنفيذها في أدلب والمراحل التي قطعتها هذه المشاريع.

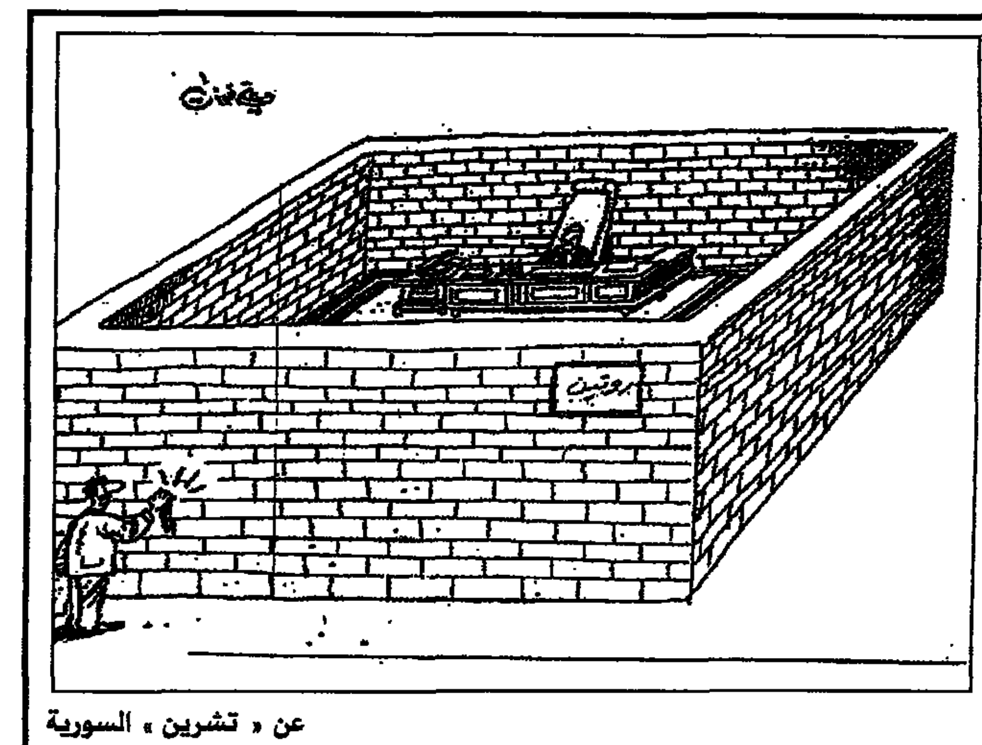
كما جرى بحث مدى توافق تلك المراحل مع البرامج والخطط المقررة والصعوبات والمعوقات وسبل تجاوزها والاجراءات الكفيلة بتطوير وتحسين مستوى الاداء وجودته وسرعة التنفيذ.

وقام المحافظ والرفيق عبدالرزاق عزالدين رئيس مكتبي العمال والاقتصادي الفرعيين الذي حضر اللقاء ومدير عام حوض العاصي بجولة في مواقع العمل شملت المأخذ المائي ومحطة ضخ عين الزرقاء مرورا بالنفق الجديد الذي سيوصل مياه عين الزرقاء الى سهل الروج بطول ٤١٤١ مترا والعقد الهيدرولوكية ومحطة ضخ البالغة وخزانتها والاقنية والمصارف الرئيسية وشبكات الري والصرف في سهل الروج.

وقدم الفنيون في الشركات الانشائية شرحا عن تنفيذ هذا المشروع الحيوي الذي يهدف الى ارواء معظم سكان المحافظة من مياه الزرقاء وارواء اراضي كامل سهل الروج بمساحة قدرها احد عشر الف هكتار.

تناقص عدد القادمين من مركزي الحدود درعا ونصيب

■ على الرغم من التسهيلات الحضارية والتي يقدمها مركز الحدود الجديد في نصيب ومركزحدود درعا القديم لكافة القادمين الى القطر بدءا من حسن الاستقبال وكرم الضيافة مرورا بالسرعة القصوى في انجاز اجراءات السفر ثم اهلا وسهلا في سورية العرب سورية الاسد عند بوابة المركز الشمالية لكلا المركزين الا ان حركة العبور منذ بداية موسم الاصطياف حتى الآن ادنى من معدلاتها عن السنوات السابقة. وعندما اردت اجراء بعض الحوارت مع اميني جمارك درعا ونصيب احترمت موقفهما لأن تعليمات السيد مدير عام الجمارك لهما تمنع ايا منهما واي موظف جمركي في هذين المركزين من الادلاء او اعطاء اية معلومات للصحافة الا بعد الحصول على موافقة مسبقة من المدير العام للجمارك الواقع لا اجد اي تفسير او اي مبرر من وراء حجب المعلومات عن الصحافة على الرغم من ان مشاهداتي الميدانية عبر هذين المركزين تجعلني اقول الحقيقة التي لا غبار عليها ان التسهيلات والخدمات الممتازة وحسن الاستقبال والضيافة التي يجدها القادم الى ربوع قطرنا هي الاستثناء على مستوى مراكز الحدود في العالم كما وان رحابة صدر العاملين في هذين المركزين من رجال الهجرة والجوازات ورجال الجمارك تقودني الى القول دون اية مجاملة ان هؤلاء الرجال في مثاليتهم الحضارية اكثر من المثالية نفسها وحتى لا اظلم السيد المدير العام للجمارك اعتقد ان تعليماته بهذا الخصوص وكأن يريد القول دع الافعال والاعمال تعبر عن نفسها ميدانيا ومع ذلك هذا لا يمنع من اعطاء هامش لهؤلاء الرجال كي يتحدثوا معنا من قلب الحدث لأننا كبشر قد تكون لدينا هموم ومشاكل وقد يكون لدينا افكار تساهم في تطوير العمل والارتقاء به نحو الاحسن والافضل وان كان في اعتقادي ان الحديث مع هؤلاء الرجال من خلال الصحافة يعطيهم دعما معنويا وحافزا اكبر للعمل انه من حق اي انسان يعمل بجد واخلاص ان يحظى بدعم معنوي على اقل تقدير وهنا نحن لا نكتفي بما يقوله القادمون الى القطر من مشاعر البهجة والسعادة بسبب ما يجدونه عبر هذين المركزين من حفاوة لأن السعادة هنا لا تكتمل الا بالتوافق المشترك فيما بين المسافر القادم او الخارج وهؤلاء الرجال من خلال الابتسامات المشتركة فيما بينهم لأن المهم في الامر ليس في عدد السيارات التي تعبر الى القطر يوميا ولا في الدخل المادي اليومي بل في رسم الصورة الحقيقية للوجه الحضاري المشرق الذي يشع من مركزي الحدود في درعا ونصيب لأن الحضارة لا تتجزأ والابتسامة حضارة اما لماذا حركة القدوم الى القطر ادنى من معدلاتها عن السنوات السابقة الواقع سأضع النقاط على الحروف بعد السماح لاميني جمارك درعا ونصيب والعاملين في هذين المركزين بالحوار الجاد مع الصحافة.


عن « تشرين » السورية

أضواء

الزيادة السكانية والاعباء الكبيرة

يحتفل العالم ببلوغ عدد سكانه ستة مليارات نسمة في العام القادم ١٩٩٩ ولا ادري ان كانت هذه الزيادة خبرا مفرحا ام محزنا، ولكني شخصيا لا اجد ان الكم هو مصدر القوة بل النوع ويمكن ان نتساءل هنا ماذا يمكن ان تفعل البشرية لمليار جائع من بين ستة مليارات، وللايين اخرى من المرضى والمشردين والعاطلين عن العمل والنساء اللواتي ينجبن مزيدا من الافواه الجائعة دون ارادتهن!؟

ومن المؤسف ان الزيادات السكانية تتركز في الدول النامية وتتضاعف في المجتمعات التي يسيطر عليها التخلف والامية وبالتالي تغيب القرارات العقلانية المتعلقة بمسألة الانجاب والصحة الانجابية مما يؤدي الى مزيد من الولادات والى مزيد من تدهور صحة الام والاطفال وبالتالي المجتمع.

وسوريا ليست بعيدة عن حجم الزيادة او النمو السكاني الكبير حيث يصل الى ٣١ بالألف سنويا وتعتبر هذه الزيادة من اكبر المعدلات في العالم على الرغم من ميلها الى الانخفاض الطفيف في السنوات الاخيرة.

وهذا الوضع افرز مشكلات كثيرة اهمها ارتفاع معدل الاعالة. وانخفاض نسبة المشاركين في النشاط الاقتصادي والخلل في توزيع القوى العاملة.

وتحملت الدولة نتيجة هذه الزيادات السكانية الكبيرة اعباء متزايدة في التعليم والانفاقات على الخدمات المتنوعة كالصحة والكهرباء والمرافق الصحية، وبالتالي توجيه الاستثمارات من القنوات الانتاجية والاقتصادية الى الخدمية.

لقد اغفلت خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحتى وقت قريب العامل الديموغرافي ولم يتضح موقف سورية من هذه المسألة الا من خلال رسالة الرئيس حافظ الاسد الى المؤتمر الدولي للسكان الذي عقد في المكسيك عام ١٩٨٤ حيث قال سيادته.

لقد عملت حكومة الجمهورية العربية السورية على معالجة المسألة السكانية عن طريق ربط المتغيرات الديموغرافية بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية وجعل عامل السكان جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية المخططة.

ان العامل السكاني يفترض الا يكون عبئا على التنمية بل يحتاج الامر الى تكامل السياسة التنموية والسكانية وهذا يتطلب كما يرى الديموغرافيون تخفيض معدل النمو السكاني من ٣.٣١ بالمائة سنويا عام ١٩٩٥ الى ٢.٥ بالمئة عام ٢٠١٥ ورفع نسبة استخدام وسائل تنظيم الاسرة من ٤٠ ٪ الى ٦٤٪.

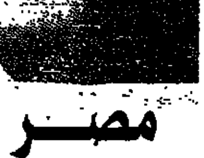
ولعل الامر الحاسم في موضوع الحد من الزيادة السكانية هي زيادة تعليم المرأة ورفع نسبة مساهمتها في النشاط الاقتصادي والذي يقدر بحوالي ٢٠٪ الى ٢٦٪.

ويمكن ان تلعب وسائل الاتصال الجماهيري والاعلام والتربية والاتصال السكاني دورا اساسيا في ايصال الرسالة ونشر الوعي بالقضايا السكانية والعلاقة المتبادلة مع التنمية.

وفي كل الاحوال فان مناقشة موضوع النمو السكاني تتطلب تفعيل وتعزيز دور اللجنة الدائمة للسكان وزيادة فعاليتها في التنسيق بين القطاعات المعنية بهذه المسألة.

سلمى كامل
عن « البعث »

مصر



فدان القصب يحقق أعلى انتاجية في العالم

■ تلقى الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي في تقريرين عن التقدير النهائي لانتاجية الفدان من محصول قصب السكر، وانتاج الفدان من تقاوي القمح.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية ان التقرير النهائي لمحصول قصب السكر، اكد ارتفاع انتاجية الفدان الى ٤٨ طنا في المحافظات الرئيسية المنتجة لقصب السكر حيث وصلت انتاجية الفدان في الاقصر ٥٤.٤ طن وقنا ٤٧.٨ طن وسوهاج ٤٧.٥ طن واسوان ٤٧ طنا والمنيا ٤٦.٨ طن وهي اعلى انتاجية على مستوى العالم لفدان القصب.

وقال المهندس فاروق عفيفي رئيس مجلس المحاصيل السكرية ان الانتاجية داخل مشروع النهوض بمحصول قصب السكر بلغت ٤٩.٩ طن للفدان مقابل ٤٧ طنا خارج المشروع، واشار الى ان الارتفاع في الانتاجية داخل مشروع النهوض بالقصب يرجع الى تطبيق الحزم التكنولوجية الحديثة واستخدام تقاوي عالية الانتاج وتسوية الاراضي بالليزر واستخدام المصنفات المثلى من مياه الري والاسمدة.

وبالنسبة لتقدير انتاجية الفدان من التقاوي في محصول القمح قال الدكتور سعد نصار انه تم اجراء التقدير لـ ١٢ صنفا من الاقماح عالية الانتاج. حيث بلغت الانتاجية ١٧.٢ اردب للفدان مقابل ١٦.٧ اردب. كما بلغت المساحة الاجمالية للتقاوي ٥٠ الف فدان في ١٦ محافظة.

واضاف ان الصنف «سنس٦» حقق اعلى انتاجية حيث بلغت انتاجية الفدان منه ١٩.٨ اردب يليه بني سويف ٣.١ ووصل ١٩.٥ اردب في الفدان.

واشار المهندس محمد الشاهد وكيل الوزارة للاقتصاد الزراعي ان محافظة الجيزة حققت اعلى انتاجية بلغت ٢٠.٩ اردب للفدان من القمح يليها اسيوط والمنيا بانتاجية ١٩.٢ اردب للفدان.

فكرة : أحمد رجب

عن « الاخبار » المصرية

مصر جاهزة لمهرجان التسوق

■ بدأ العد التنازلي لاقامة اول مهرجان للسياحة والتسوق في مصر، شهدت القاهرة خلال الايام الماضية نشاطا مكثفا في كل القطاعات والوزارات المشاركة في المهرجان، وبدأت الصورة النهائية تتضح بشكل نهائي يبشر بنجاح كبير للمهرجان، اعلن د. ممدوح البلتاجي حالة الطوارىء في كل القطاعات السياحية وانشاء غرف للطوارىء وتليفونات لتلقي الشكاوى وحلها فورا. واعلن د. محيي الدين الغريب اعفاء جوائز وحفلات المهرجان من الضرائب بالاضافة الى رد ضريبة المبيعات للمغادرين في المطار.

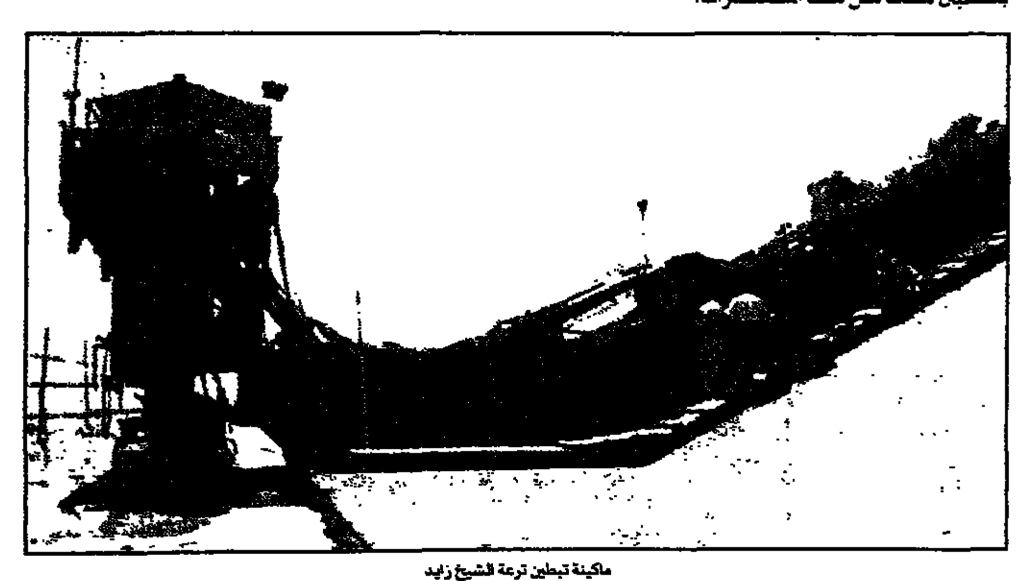
كما اعلن د. احمد الجويلي وزير التموين والتجارة تشديد الرقابة على الاسواق والمحال لضمان جودة البضائع كما قرر وضع مبدأ ان البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل في كل المحال المشاركة في المهرجان. وصرح اللواء فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران وضع تخفيضات على تذاكر الطيران بالاضافة الى زيادة ١٠ كيلو جرامات مجانا على الوزن. وقد انتهت الشركة المنسقة من طبع ٣٠٠ الف دليل باللغات العربية والفرنسية والانجليزية لتوزيعها على السائحين. وقد بدأ توزيع شعار المهرجان على المحال المشاركة وتم تسليم ٢٧ الف شعار وملصق لوضعها على واجهات المحال، وبدأت فنادق العاصمة تتزين وتضع الانوار

٢٦٠ مليون جنيه لسداد مستحقات مزارعي القصب

■ تقرر تخصيص ٢٦٠ مليون جنيه لسداد مستحقات مزارعي القصب. يبدأ صرف المستحقات اعتبارا من اليوم، ويستفيد منها ٢٥٠ الف مزارع. صرح بهذا المهندس عادل الشهاوي رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية. وقال ان د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أصدر تعليمات بتوفير تمويل قدره ١٧٠ مليون جنيه من ثمن السكر التمويني تم تحويله الى شركة السكر والصناعات التكاملية امس لهذا الغرض. تم اعداد كشوف خاصة بالمستحقات يبدأ الصرف اليوم دون خصم لأية مديونيات لدى المزارعين. واضاف بان د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وافق على قيام الشركة القابضة للصناعات الغذائية مع تدبير ٩٠ مليون جنيه اخرى لاضافتها الى المبلغ السابق لاستكمال باقي مستحقات المزارعين وتم تحويل جميع المبالغ والتي تقدر بـ ٢٦٠ مليون جنيه لـ ٨ مصانع تابعة لشركة السكر والصناعات التكاملية بالصعيد.

الصحة تنفي تسجيل فياجرا مصرية

■ اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان لا صحة لما نشر عن تسجيل فياجرا مصرية وقال انه لم ولن يسمح بتسجيل عقار الفياجرا الا بعد دراسة متأنية وفترة زمنية كافية على استخدامه حتى يتبين ما اذا كان له اثار جانبية ام لا حرصا على صحة المواطنين واوضح الدكتور مصطفى الخضري رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية بانه لم يتم حتى الآن استلام ملفات تسجيل مستحضرات صيدلية شبيهة بدواء الفياجرا وتحتوي على نفس مادته الفعالة من اية شركة دواء مصرية. واضاف بان اللجنة الفنية العليا لمراقبة الادوية وهي اللجنة المسؤولة عن تسجيل الادوية في مصر لم تصرح بعد باستقبال ملفات مثل ملف استحضرات.


ماكينة تبطين ترعة الشيخ زايد

لزراعة ٤٠ ألف فدان في توشكي
الانتهاء من سحارة ترعة زايد أكتوبر المقبل

■ تبحث اللجنة العليا لتنمية سيناء اليوم مقترحات وزارة الاشغال العامة والموارد المائية الخاصة بتحديد مواعيد وقواعد توزيع الاراضي على مستوى سيناء بمناطق شرق السويس وشمال سيناء والمناطق التي سيتم استصلاحها على المياه الجوفية بوسط وجنوب سيناء. وقال الدكتور محمد ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية عقب الجولة التفقدية التي قام بها امس لمشروعات الى سيناء. ان نقل مياه النيل الى سيناء تمثل خطوة اساسية لتنميتها. وتقرر منح العاملين بتوشكي عشرة آلاف فدان توزع في اكتوبر القادم والتي ستزرع على المياه الجوفية من خلال الآبار الثلاث عشرة التي بدأ العمل فيها. وسيتم توزيع حوالي اربعة آلاف فدان على ترعة الشيخ زايد شرق السويس خلال احتفالات اكتوبر القادم. وتسليم اربعة عشر الف فدان على المستثمرين بمنطقة سهل الطينة اولى مناطق الاستصلاح على ترعة السلام. واوضح الوزير انه تقرر الانتهاء من سحارة ترعة الشيخ زايد شرق السويس في اكتوبر القادم والتي تخدم ٤٠ الف فدان بتكلفة قدرها ١٥ مليون دولار.

ويتضمن المشروع الى جانب السحارة انشاء محطتي طلمبات لرفع المياه في الترعة البالغ طولها ٧٢ كيلو مترا. كما يتم حاليا العمل في فم الترعة عند الكيلو ٩٣ ترقيم قناة السويس. واشار الى ان السحارة ستنقل مياه النيل لترعة الشيخ زايد الجديدة بمقدار مليون و١٢٣ الف متر مكعب من خلال اربعة انفاق حديدية بطريقة الغوص تحت قاع قناة السويس على عمق خمسة امتار و٣٠ مترا من سطح البحر. وتمتد بطول ٥٠٠ متر بقطر ٢.٥ متر لكل نفق. مؤكدا انه يتم حاليا تنفيذ البنية الداخلية لمساحة ٤٠ الف فدان المقرر استصلاحها على الترعة بواسطة هيئة التعمير بوزارة الزراعة.

٥ علاوات للعاملين بالدولة مع راتب يوليو

■ بدأت ادارات شؤون العاملين بوحدات الجهاز الاداري للدولة والادارة المحلية والهيئات الاقتصادية والكادرات الخاصة والقطاع العام والاعمال واعداد كشوف رواتب شهر يوليو الحالي. متضمنة الزيادات الجديدة للرواتب. تشمل الزيادات صرف العلاوات الخاصة لجميع العاملين بنسبة ١٠٪ من الراتب الاساسي في ٣٠ يونيو الماضي. ولا تضاف للراتب الاساسي .وضم العلاوة الخاصة التي تصرف للعاملين في اول يوليو ١٩٩٢ للراتب الاساسي.

كما تشمل الزيادات الجديدة صرف العلاوات التشجيعية لـ ١٠٠٪ من مجموع العاملين بكل مجموعة وظيفية وقيمة العلاوة التشجيعية مساوية لقيمة العلاوة الدورية التي حصل عليها العامل. كما سيتم صرف علاوات الترقيات والتسويات التي تمت للعاملين ويتم حسابها على اساس للراتب الاساسي للعامل في ٣٠ يونيو الماضي ويترتب على ذلك زيادة نسبة البدلات .والحوافز والمكافآت التي تصرف للعامل على الراتب الاساسي وهي تمثل في مجموعها اكثر من قيمة علاوة بالنسبة للعامل ويتم حساب قيمة العلاوة الدورية على اساس الاجر الاساسي شاملا العلاوة الخاصة التي سبق ضمها وهو ما يترتب عليه تعديل فئة العلاوة الدورية في الاحوال التي تتغير فيها فئة العلاوة وفقا لجدول الاجور. وصرح الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية بان تكاليف العلاوة الخاصة تزيد على مليار و٣٠٠ مليون جنيه وان جملة تكلفة رواتب العاملين بالجهاز الاداري ٢٤ مليار جنيه و٤ مليارات جنيه للهيئات الاقتصادية سنويا.

وقال ان جملة العلاوات الخاصة التي صرفت حققت زيادة في الراتب الاساسي للعاملين وصلت الى اكثر من ١٧٠٪. يتم صرف العلاوة الخاصة للمعنيين من اول يوليو الحالي وما بعده مضافا اليها العلاوات الخاصة السابقة بالكامل.

وعلاوة لـ ٥ ملايين عامل بالقطاع الخاص

تم توقيع اتفاق جماعي امس الاول بين ممثلي اصحاب الاعمال والعمال يقضي بصرف العلاوة الخاصة لنحو ٥ ملايين عامل بالقطاع الخاص والجمعيات غير الحكومية والهيئات الخاصة بنسبة ١٠٪ من راتب يونيو ١٩٩٨. وذلك اعتبارا من اول يوليو الحالي وفقا لظروف كل منشأة بحد ادنى ٨ جنيهات واقصى ٢٠ جنيها ولا تخضع العلاوة الخاصة للضرائب او الرسوم. واعلن احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة عقب الاجتماع مع ممثلي العمال واصحاب الاعمال ان الصرف سيتم في ضوء الضوابط والتعليمات التي قررتها وزارة المالية للعاملين بالحكومة والقطاع العام وقطاع الاعمال العام تحقيقا لمبدأ العدالة والمساواة بين جميع العاملين بالدولة. إلا كان النظام الداخلي للمنشأة يسمح بأكثر مما تقرره.

كلمات

واذا كنت قد تحدثت امس الاول عن البورصة، فلا بد ان استكمل الحديث اليوم ولو عن البنوك ولست في حاجة الى ان اقول ان البنوك هي عصب الاقتصاد الوطني، او دماؤه التي تجرى في شرايينه. ولا بد من الحرص الشديد على البنوك المصرية، والعاملة في مصر بوجه عام حرصنا على الحياة نفسها، ولا يكفي ان تكون للبنك المركزي سلطته المطلقة في الرقابة على البنوك عامة بل من الواجب الوطني الشديد الاهمية، ان تراقب قيادات البنوك كل ما يجرى في ادارتها وخاصة ادارات الائتمان، رقابة جادة ودقيقة وشديدة.

واعلم ان كثيرا من البنوك لا تشكو من قلة الايداعات النقدية فيها بل تشكو على العكس من كثرتها ان تدفق اموال المدخرين على البنوك تكلفها الكثير من المال ومن الجهد والمسؤولية. لأن عوائد الاموال الموجودة في خزائن البنوك كودائع ثابتة، او صناديق التوفير تدفع عنها البنوك عوائد قد تزيد هنا. او تنقص هنك حسب ظروف البنك الخاصة فاذا كثرت الايداعات كان على البنوك ان تعمل على اقراضها بفوائد تزيد على العائد الذي تدفعه لاصحابها، وخاصة ان نسبة معينة من اموال الناس المودعة في البنوك تسلم الى البنك المركزي من غير فوائد، ومن هنا تعمل البنوك جهد طاقتها للحصول على عملاء مضمونين وحسني السمعة تقرضهم ما يطلبون من اموال للقيام بنشاطاتهم الاقتصادية تجارية او صناعية أ و زراعية او سياحية او غيرها.

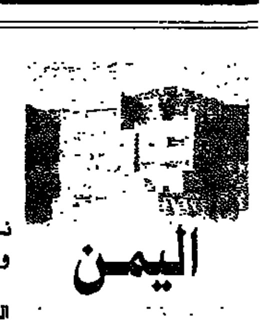
ومن هنا تضطر بعض البنوك الى التساهل في التأكد من سلامة عمليات الائتمان وقد تتعرض البنوك في هذه الحالة لمتاعب وخسائر.

ولا زالت قضية نواب القروض معروضة على المحكمة المختصة، وبلغت الاوراق والمستندات الخاصة بها الاف الصفحات.. ويترافع عن المتهمين عشرات من كبار المحامين. ولا يعرف الا الله سبحانه وتعالى متى تنتهي هذه القضية وكيف تنتهي ولا نحب ان تتكرر المأساة ولا يسعدنا ابدا ان تتعرض بنوكنا للقيل والقال فسمعة البنوك يجب ان تصان والسرية فيها واجبة على الجميع ان يراعوا ان تكون قيادات البنوك على اعلى مستوى من الكفاءة والنزاهة والحرص الشديد على اموال الناس المودعة لديهم ومن اسوأ ما تنشره الصحف ما يتصل بهذه القيادات وسمعتها وما يدور في داخل البنوك من معارك وخناقات وصراعات شخصية كان ينبغي ان تحرص القيادات البنكية على تجنبها.

وفي هذا السياق ينبغي ان نلفت النظر الى موضوع هام، وان كنت اعلم انه معروف لدى القيادات وجرى كلام كثير حوله، وهذا الموضوع هام وخليق بان يحميه المسؤولون وهو ما يتصل بالاتجاه السائد الان الى الاستثمار في العقارات العالية الثمن والغالية المستوى ونخشى أن يؤدي الاستثمار الكبير في هذا النوع من العقارات الباهظة التكاليف قد يؤثر على الاقتصاد بوجه عام وخاصة على اموال البنوك التي اقترضها المستثمرون للعمل في مجال العقارات غير الشعبية.

محمود عبدالمنعم مراد
عن الاخبار المصرية

اليمن



(نحو عام دراسي مستقر)
تقويم المسار التربوي والتعليمي

■ صنعاء - سبأ: عقد اليوم بوزارة التربية والتعليم لقاء موسع للقيادات التربوية التعليمية تحت شعار (تقييم المسار التربوي والتعليمي نحو عام دراسي مستقر) برئاسة عبد الملك المعلمي نائب وزير التربية والتعليم وبحضور الدكتور عبد المجيد غانم وكيل قطاع المناهج والتدريب. والأخت فوزية نعمان رئيسة جهاز محو الأمية وتعليم الكبار وعدد من مسؤولي مكاتب التربية في المحافظات.

كرس اللقاء لمناقشة اشكاليات ومعوقات العملية التربوية والتعليمية للعام الدراسي ٩٨/٩٧م والمقترحات والمعالجات اللازمة لذلك بالاضافة الى الاتجاهات العامة للعملية التربوية والتعليمية للعام ٩٩/٩٨م وأهمية الرقابة المالية والادارية لتوظيف الامكانيات والأنظمة للارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية. وفي البداية القى عبد الملك المعلمي كلمة توجيهية حث فيها القيادات التربوية على بذل المزيد من الجهد للنهوض بالمستوى التربوي والتعليمي في اليمن وضرورة معالجة القضايا التربوية ومراعاة الدقة والنظام خلال العام الدراسي القادم... مشيدا بالجهود التي بذلت خلال العام الدراسي المنصرم رغم بروز بعض الثغرات التي تم تجاوزها مطالبا بضرورة المتابعة المستمرة من خلال رفع التقارير الدورية عن سير العملية التعليمية والتربوية بالمحافظات حتى تتم معالجة اي قصور. وأعرب في ختام كلمته عن امله ان يخرج اللقاء بنتائج طيبة للارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية الى المستويات التي يتطلع الجميع اليها.

بالتعاون مع الاتحاد الدولي للنقابات الحرة
حلقة نقاش حول دور النقابات اليمنية في تعزيز الممارسات الديمقراطية

■ صنعاء «سبأ»: بدأت أمس الأول بمقر الاتحاد العام لعمال الجمهورية بصنعاء اعمال الحلقة النقاشية حول دور النقابات اليمنية في تعزيز الممارسات الديمقراطية التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع الاتحاد الدولي للنقابات الحرة والمركز الامريكي للتضامن العمالي الدولي خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ من يوليو الجاري ويشارك في الحلقة التي تكرس لمناقشة عدد من المحاور والموضوعات المتعلقة بتعزيز الممارسات الديمقراطية في الجمهورية اليمنية ٢٥ نقابيا يمثلون فروع الاتحاد في عدد من الهيئات النقابية في أمانة العاصمة والمحافظات ولدى افتتاح الحلقة القى المهندس محمد احمد الطيب وزير العمل والتدريب المهني كلمة أكد فيها استعداد الوزارة تقديم الدعم الذي يمكن النقابات من أداء دورها في خدمة الحركة النقابية موضحا ان الممارسات الديمقراطية لمؤسسات المجتمع المدني تبدأ من خلال النشاطات النقابية المختلفة والتي اصبحت تلعب ادوارا فاعلة سواء فيما يتعلق بالمطالبة ورعاية حقوق الاعضاء او فيما يتعلق بممارسة الحقوق السياسية والديمقراطية وزيادة الانتاج.

وأعرب وزير العمل والتدريب المهني عن أمله في ان تخرج الحلقة بتوصيات ومقترحات ايجابية تساهم في تطوير الحياة النقابية في اليمن.

وكان فيصل محمد عبدالله نائب رئيس الاتحاد العام للنقابات قد القى كلمة اشار فيها الى العلاقة المتطورة بين اتحاد عمال الجمهورية والاتحاد الدولي للنقابات الحرة في المجال الفني والثقافي مشيرا الى ضرورة الاهتمام بمواضيع الحلقة واثرائها من كافة الجوانب وبما من شأنه الخروج برؤية واضحة للعمل النقابي في الاطار الديمقراطي العام.

كما القى بويكو اتانا سوف ممثل الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في بروكسل كلمة اكد فيها استعداد الاتحاد للتعاون مع النقابات اليمنية وتعزيز مكانة مؤسسات المجتمع المدني الديمقراطية والسياسية. حضر افتتاح الحلقة الأخ عبده الجندي وكيل وزارة العمل والتدريب المهني المساعد لقطاع العمل وعدد من المسؤولين بالاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية من جهة اخرى عقد المكتب التنفيذي للاتحاد اجتماعه الدوري أمس برئاسة الاخ فيصل محمد عبدالله نائب رئيس الاتحاد حيث تم خلال الاجتماع مناقشة جملة من الموضوعات التي تهم الحركة النقابية وتعزيز دورها التنموي.

بدء فعاليات دورة تحسين خدمات تنظيم الأسرة

■ صنعاء - سبأ، بدأت امس الأول بالمعهد الصحي بصنعاء فعاليات الدورة التدريبية في مجال المشورة وتحسين نوعية الخدمات لمقدمي خدمات تنظيم الاسرة التي تنظمها جمعية رعاية الأسرة خلال الفترة من ١٤/١٦ من الشهر الجاري. وستتلقى المشاركات في الدورة البالغ عددهن ثلاثين مشاركة عددا من المحاضرات حول المشورة في مجال الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة وأهمية الصحة الانجابية وتحسين نوعية الخدمة الخاصة بالطفولة والأمومة علي المؤشرات الصحية والتعرف على مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة سلبا على طلب خدمات الصحة الانجابية. وفي حفل افتتاح الدورة القت الأخت جميلة الشرعي مسؤولة البرامج في الجمعية كلمة تطرقت فيها الى اهداف الدورة وأهميتها.

العراق

دورة خاصة للمفتشين الجمركيين في القانون

■ بغداد : يتلقى (٣٠) مشاركا محاضرات نظرية وتطبيقية في مجالات القانون الجمركي والاجراءات الجمركية خلال الدورة الاولى للمفتشين الجمركيين التي تنظمها الهيئة العامة للجمارك. وتستمر هذه الدورة ثلاثة اشهر تأتي في اطار تهنية مفتشين جمركيين يتمتعون بمعلومات نظرية وتطبيقية في العمل الجمركي وفي مجال كشف عمليات التهريب التي تتم في الشاحنات والصهاريج وسيارات الصالون، وذلك من خلال محاضرات نظرية وممارسات عملية في مركز جمرك القادسية في طريبيل وان هذه المواضيع والمحاور التي يتلقاها المشاركون تشمل الاجراءات الجمركية والتشريع والحجز الزراعي والحجز الصحي والمنافذ الحدودية سيتم تجهيز هؤلاء الـ (٣٠) مشاركا بمعية المفتشين الجمركيين المتميزين في مركز جمرك القادسية في طريبيل المنفذ الحدودي العراقي - الاردني.

انشاء صندوق تكافل للعاملين في المنذرية

■ بغداد : تقرر انشاء صندوق للتكافل خاص بالعاملين في مجمع المنذرية الحدودي وحدد موارده من استيفاء مبلغ قدره ٥٠٠ دينار من كل مسافر يدخل القطر من غير العراقيين والف دينار عن كل سيارة كبيرة و٥٠٠ دينار كبدل ايواء وبدل ايجار المطعم الموجود اضافة الى نسبة ٢٠٪ من ارباحه، وكذلك من التبرعات التي تقدمها مكاتب السفر وشركات السياحة.

يذكر ان القرار صدر عن مجلس قيادة الثورة وخول بموجبه وزير المالية بالتنسيق مع المشرف العام على مجمع المنذرية الحدودي اصدار التعليمات اللازمة لتحديد اوجه انفاق موارد الصندوق.

دراسة لخفض الضرائب

■ بغداد، : تعمل وزارة المالية على انجاز مجموعة من الاجراءات المالية والنقدية لمواجهة حدة التضخم التي يعاني منها المواطنون وخصوصا ذوو الدخل المحدود، وان من بين تلك الاجراءات مقترحات قيد الدراسة تهدف لتخفيض الضرائب وتقليل الشرائح الخاضعة لضريبة الدخل اضافة الى مجموعة اجراءات لسحب الفوائض النقدية من التداول.

اعلن ذلك وزير المالية في معرض رده على اسئلة مكتوبة من اعضاء لجنة المالية والتخطيط في المجلس الوطني وقال ان هناك دراسة لدى الوزارة لم تستكمل بعد تهدف الى ان يكون هناك سقف اعلى للفوائد اي جعلها مرنة غير محدودة من شأنها تعزيز الجهاز المصرفي، وانه من الصعب القول ان انهاء الاجراءات المتعددة الجوانب تسهم في تقليل العرض المتداول وفي تنمية الموارد المالية وتقليل الانفاق غير الضروري.

واضاف ان السنتين ٩٧ - ٩٨ شهدتا استقرارا نسبيا في الاسعار واسعار الصرف ولوحظت حالة تطور في نشاط الاقتصاد العراقي ومغادرة النشاطات الضرائبية، بل هناك حالة انتعاش تجاري ملموسة.

مسوحات للمشاريع المتوقفة عن العمل

■ بغداد : اعلن في وزارة الصناعة والمعادن ان المعلومات الاحصائية الصادرة عن هيئة التخطيط تشير الى ان المشاريع الخاضعة للقطاع الصناعي الخاص المتوقفة عن العمل بلغت نسبتها ١٧,١٪ من الاجمالي، موزعة بنسبة ٤٦,٢٪ للمنشآت الكبيرة و ١٦,٤٪ للمنشآت المتوسطة والصغيرة ويبلغ المجموع الكلي لهذه المنشآت ٥٤٥٨ مشروعا متوقفا.

وذكرت مصادر الوزارة ان هذه التصورات تعتبر ولغرض الوقوف على الواقع الفعلي للمنشآت المتوقفة عن العمل سواء بصورة كلية ام جزئية سيصار الى اجراء المسوحات الكافية واعادة النظر بالاحصاءات المقدمة من خلال التنسيق مع هيئة التخطيط.

واضاف المصدر ان لجنة على مستوى عال شكلت لوضع مشروع قانون استثمار صناعي للقطاعين المختلط والخاص يهدف الى اعطاء المرونة لعمل القطاع الخاص وان مشروع القانون المقترح قيد الاقرار.

انتاج المبيدات من المخلفات الصناعية

■ بغداد : توصل باحث عراقي الى استخدام مستخلصات المخلفات الصناعية لانتاج المبيدات الزراعية بحيث يمكن انتاج تلك المبيدات من تراب التبغ الذي ينتج من مخلفات السكائر ويشير هذا البحث الى انه يمكن استخدام هذه المبيدات بنجاح بدلا من المبيدات الكيماوية التي قد تكون لها تأثيرات جانبية على الصحة العامة.

منتصف تموز الجاري تنظيم معرض طبي مصري

■ بغداد : تبدأ في بغداد منتصف تموز الجاري فعاليات الاسبوع الطبي المصري العراقي الثاني الذي تنظمه الشركة العامة لتسويق الادوية.

وقال مصدر مسؤول في الشركة ان اقامة مثل هذه المعارض الطبية تأتي لتوسيع افاق التعاون الطبي بين الجانبين العراقي والمصري وكسر طوق الحصار وسيتم خلال ايام الاسبوع الطبي القاء محاضرات طبية وعلمية حديثة واجراء مجموعة من العمليات الجراحية من قبل الفرق الطبية المصرية في مجال جراحة القلب والاعصاب والدماغ والعيون.

شركة «الهدى» السياحية تهيىء مستلزمات استقبال الايرانيين

■ بدأت شركة الهدى للسياحة الدينية المباشرة بتهيئة المستلزمات الكاملة لاستقبال مجاميع الايرانيين لزيارة العتبات المقدسة في العراق بدءا من الخامس عشر من آب المقبل. وقال موفق الناصري رئيس مجلس ادارة الشركة في لقاء صحفي ان الزوار الايرانيين سيصلون الى العراق على شكل مجاميع بمعدل ٧٥٠ زائرا في الاسبوع ابتداء من التاريخ المذكور، واشار الى ان الشركة ستؤمن متطلبات تنقلات مجاميع الزوار بوسائط نقل حديثة مستوفية لشروط السلامة والراحة من نقطة الحدود الايرانية - العراقية عبر منفذ المنذرية الحدودي حتى مغادرتهم الاراضي العراقية وزيارة العتبات المقدسة والشواهد الحضارية في بغداد والنجف وكربلاء وصلاح الدين.

ويذكر ان هذا الاتفاق بين البلدين والذي جاء اثر زيارة نائب وزير التجارة الايراني الى العراق مؤخرا قد حسم جدلا طويلا بين البلدين بشأن هذه القضية التي كانت شائكة وبالذات على طريق تطبيق العلاقات بينهما.

دورة عن الانترنت والأمن القومي العربي

■ بغداد - الاتحاد - ناقشت دورة مخصصة للادارات العليا اقامتها كلية العلوم السياسية في بغداد ٤ موضوعات تخص «الانترنت» والأمن القومي العربي. وقال عميد الكلية د. مازن الرمضاني في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان منهاج الدورة يتضمن ما يتعلق بعمل شبكة الانترنت ومستلزماتها وتطبيقاتها والأمن القومي العربي وانترنت الولايات المتحدة الأمريكية وانترنت العرب. واضاف ان هذه الدورة بحثت في القضايا التي تهم أمن الوطن العربي من خلال شبكة الانترنت ومحاولات امريكا لتسخير هذه الشبكة لخدمة اغراضها العدوانية مما يتطلب العمل على مواجهة هذه الخطط والبرامج.

تحديد قيمة الضريبة الجمركية للمستوردين من الكويت

■ بغداد : اكدت مصادر مسؤولة في وزارة المالية ان المشمولين بالضريبة الجمركية بالنسبة للمستوردين من الكويت سنة ١٩٩٠ يمكن ان يتم تحديد مبلغ الضريبة الخاصة بهم استنادا الى البند الجمركي لسنة ١٩٩١ للمواد المستوردة المسجلة في قوائم الاستيراد وحسب طبيعة المادة المستوردة واستنادا الى هذا البند يتم تحديد مبلغ الضريبة الجمركية.

بدائل جديدة لصناعة الانابيب البلاستيكية

■ بغداد : اعلن مدير عام المنشأة العامة لصناعة البتروكيماويات في البصرة مهدي سالم عن انتاج صنف جديد من مادة «البولي اثيلين» عالي الكثافة والذي يستخدم بكثرة في صناعة الانابيب البلاستيكية.

وقال ان المادة البديلة OVC والتي يشكو السوق المحلي من شحتها الكبيرة قد تم صنعها للاستخدام في صناعة الاكياس للحاكة وصناعة الحصران. وقال سوف تنتج اغطية زراعية لها القابلية على تحمل اشعة السقوف البنفسجية مما يكسب هذا الغطاء عمرا اطول.

عن « الشارع السياسي » السودانية

السودان




مجلس الخرطوم التشريعي يبحث تقرير المراجع العام

■ الخرطوم - الاتحاد: بدأ مجلس ولاية الخرطوم التشريعي امس الاول مداولاته حول تقرير المراجع العام عن الحسابات الختامية للولاية خلال العام ١٩٩٦ والذي كشف عن اختلاسات تمت بالولاية بحجم ٣٧ مليون جنيه عبر التزوير والسرقة بجانب الاهمال والتراخي في تطبيق القوانين واللوائح المالية.

ووجه الاعضاء انتقادات حادة بشأن تأخير تقديم التقرير، وقالوا انه لم يتضمن حسابات العديد من الشركات التابعة للولاية، فيما ذكر التقرير ان تكرار النشاط في مجموعة الشركات الولائية ضاعف من المصروفات العمومية والادارية، داعيا الى دمج الشركات ذات النشاط الواحد.

وقال التقرير ان الشركات لم تلتزم بتقديم حساباتها للمراجع العام، حيث تقدمت ٢٥ شركة من اصل ٤٥ شركة ولائية، وان عدد الشركات المراجعة في عام ١٩٩٦ بلغ عشر فقط، واشار التقرير الى عدم اهتمام الشركات باللوائح والقوانين التي تنظم عمل الشركات وادارتها.

ومن جهة اخرى قالت فاطمة سليمان مصطفى مديرة ادارة المراجعة بولاية الخرطوم في التقرير الذي قدمته امام مجلس ولاية الخرطوم امس الاول حول الاداء المالي بالولاية عن العام الحالي وحتى يونيو الماضي، ان ربط الايرادات الذاتية بلغ ٧٤ مليون جنيه فيما كان التحصيل الفعلي ٥٩ مليون جنيه بنسبة تحصيل فعلي ٧٩٪ واضافت ان نسبة التحصيل للوزارة بلغت ١٢٨٪ بينما حققت المحافظات نسبة تحصيل ٦٣٪ فقط في الربط المقدر.

وحول الانفاق ابانت ان الاعتماد المصدق بلغ ١٣ مليون جنيه بينما كان الصرف ١٨ مليون جنيه بزيادة تجاوزت ٤٠٪ وقالت ان نسبة التجاوز في الصرف لدى الوزارات بلغت ٢٢٪ نتيجة للزيادة في مرتبات العاملين بوزارة التربية، وعلاوة تنمية المجتمع بوزارة الشؤون الاجتماعية الى جانب زيادة مرتبات العاملين في المحليات وتطبيق الكادر المفتوح للمعلمين.

تطوير الصادرات لمجموعة الكوميسا

■ الخرطوم - الاتحاد: وجه النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه لدى لقائه أمس الاول عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية، بضرورة رصد السلع والصناعات السودانية التي تستوردها السوق الافريقية المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا «الكوميسا» من السودان، والعمل على دعم تطوير العلاقات الخارجية المشتركة مع هذه الدول. وقال الوزير في تصريحات صحفية عقب اللقاء، انه قدم تنويرا حول مشاركة وفد السودان برئاسته في اجتماعات المجلس الوزاري للكوميسا في كينشاسا في مطلع الشهر الجاري، واضاف ان السودان انتخب رئيسا لمجلس ادارة الصناعات الدوائية بالمنظمة.

واوضح ان الاجتماع اوصى بضرورة العمل من اجل انشاء منظمة حرة تواكب القرن القادم الى جانب الغاء كافة القيود الجمركية بين دول المنظمة في مجالات النقل والاقامة والاستثمار وحرية تنقل رؤوس الاموال واقامة شركة اتصالات تسهيلا لعملية الاتصال بين الدول الاعضاء في المنظمة.

تزايد الطلب على الاقطان السودانية

■ الخرطوم - الاتحاد: قال باحث سوداني ان الارتفاع في الطلب العالمي على الاقطان السودانية هذا الموسم. خاصة العينة بركات يرجع لحدوث بعض المشاكل في مناطق الانتاج الاخرى، وناشد في هذا الصدد الجهات التمويلية لتوفير التمويل اللازم لمحصول القطن باعتباره المحصول الاول في البلاد.

واوضح البروفيسور احمد صالح فضل الله، المنسق القومي لبحوث القطن بهيئة البحوث الزراعية بود مدني، ان التتابع المحصولي الجديد يتيح لمحصول القطن الاستفادة القصوى من متبقيات الاسمدة ويعتبر علاجا لمرض الساق الاسود. كما ان التجربة اثبتت مساهمة هذا التتابع في تقليل جرعة السماد.

واضاف ان الانتاجية العالية التي تحققت في الموسم الماضي تعتبر متدنية مقارنة مع انتاجية البحث العلمي وبعض الدول الاخرى وقال انه يمكن ان تتصاعد الانتاجية بترتيب الاولويات والتنسيق بين الجهات المشاركة في العملية الانتاجية وتقليل تكلفة الانتاج.

التربية تنفي صلتها بالرسوم المفروضة على الطلاب

■ الخرطوم - الاتحاد: حمّل وزير التربية والتعليم بولاية الخرطوم، مسؤولية الرسوم التي تم فرضها على الطلاب مع بداية العام الدراسي الجديد بالولاية والتي تفاوتت في كثير من المدارس ما بين ٢٥ - ٥٠ ألف جنيه للطالب، لإدارات المدارس ومجالس الآباء خاصة في المحليات التي تعاني شحا في الايرادات.

ونفى محمد الشيخ مدني وزير التربية والتعليم لولاية الخرطوم في مؤتمر صحفي عقده امس الاول، ان تكون وزارته قد فرضت رسوما على طلاب مرحلة الأساس، وقال ان اي رسوم فرضت في بعض المدارس مع بداية العام تعتبر غير قانونية، ويجب التبليغ عنها فورا لحسمها، وان الرسوم الحقيقية التي فرضتها الوزارة هذا العام بلغت اربعة آلاف جنيه فقط على طلاب المرحلة الثانوية.

وقال الوزير ان أي رسوم جديدة يجب ان تكون مجازة في مجلس الوزراء ثم مجلس الولاية التشريعي وقال «إننا لانرفض مبدأ المساهمات التي يفرضها مجلس الآباء والمعلمين بشرط ان تكون المساهمة صادرة عن جمعية عمومية والاتفرض على غير المقتدرين، كما انه لايجب ان يحرم اي طالب او يطرد من الدراسة بسبب عدم سداد المساهمة التي يفرضها مجلس الآباء».

وأبان الوزير ان هنالك توجيهات واضحة لكل مدراء مرحلة الأساس علي مستوى عمليات الولاية البالغ عددها ٣٦ محلية بعدم فرض رسوم مشيراً الى ان هنالك بعض الشكاوى التي وصلت من بعض المواطنين حول الرسوم الاضافية.

وتحدث في المؤتمر الصحفي عبدالباسط عبدالماجد وكيل وزارة التربية والتعليم الاتحادية، وقال ان هنالك كميات كبيرة من الكتاب المدرسي بالمخازن التابعة للوزارة مشيراً الى ان عدم سحبها من المخازن يرجع الى المديونية الكبيرة لبعض الولايات من قبل مؤسسة النشر التربوي، واضاف ان ديون المؤسسة على الولايات التي يدعمها صندوق دعم الولايات وهي ٧ ولايات، قد بلغت مليارين و ٥٠٠ مليون جنيه، وان المبلغ الذي قدمه الصندوق لوزارة التربية والتعليم يبلغ ٢٢٠ مليون جنيه فقط، مبيناً ان التكلفة الكلية لاحتياج ولايات السودان من الكتاب المدرسي تبلغ حوالي ٦ مليارات و ٥٠٠ مليون جنيه.

واضاف الوكيل ان كل احتياجات الولاية من الكتب متوفرة الآن بمطبعة الوزارة وان المشكلة الاساسية تكم في التمويل ومدى التزام الجهات المعنية.

سند خلفاً لصالحين

■ الخرطوم - الاتحاد: تم اختيار الشاعر مصطفى سند، عضو المجلس الوطني، رئيساً للجنة الثقافة والاعلام بالمجلس الوطني بالوكالة، خلفاً للمرحوم محمد خوجلي صالحين رئيس اللجنة الذي توفي مؤخراً. وقد شمل الترشيح لهذا المنصب الذي خلا بوفاة الاذاعي والوزير الاسبق محمد خوجلي صالحين، اضافة الى سند كلا من تيسير مدثر المحامي، والصحفية نعمات بلال نائب المدير العام لوكالة السودان للانباء، عضوي المجلس الوطني.

مشروع لاقامة شبكة للاتصالات المالية

■ الخرطوم - الاتحاد: قال وزير الاتصالات ان شركة اتصالات سودانية تعتزم تنظيم وتقديم خدمة شبكة سويفت العالمية للاتصالات من خلال مكتب مشترك لعدد من البنوك السودانية مجتمعة، مع امكانية تقديم الشركة الام للخدمة مباشرة لأي مصرف يرغب في الحصول على الخدمة منفردا.

واضاف اللواء الهادي مبشري وزير الاتصالات ان شركة ثقافة الاتصالات السودانية تسعى بالتعاون مع الشركة السودانية للاتصالات سوداتل ومجموعة من المصارف على رأسها بنك الخرطوم لاقامة شبكة داخلية للمصارف يمكن وصولها بسهولة بالشبكة العالمية سويفت وذلك بهدف ادخال خدمة السويفت الى القطاع المصرفي مما سيظهر اثره في سرعة تقديم خدمة التحويلات الخارجية والداخلية واتاحة اتصال سريع وفاعل بين المصارف وفروعها الداخلية ومراسليها بالخارج.

حل مؤقت لنزاع حول ملكية مدرسة

■ الخرطوم - الاتحاد: في الوقت الذي واصل فيه امس الاول اباء التلاميذ واولياء امورهم والمعلمون والتلاميذ انفسهم مسيراتهم الاحتجاجية على قفل مدرسة احمد حسن عبدالمنعم لمرحلة الاساس نسبة لنزاع بين جامعة النيلين ومحلية الخرطوم حول حيازة المباني التي تشغلها المدرسة، توصل مجلس ولاية الخرطوم التشريعي في جلسة عقدها امس الاول الى حلول مؤقتة.

وتتمثل تلك الحلول في ايجار مدرسة ابراهيم بدوي الخاصة لمرحلة الاساس لصالح مدرسة احمد حسن عبدالمنعم والعمل على انشاء مبان مؤقتة في مساحات شاغرة في مدارس البنات لمرحلة الاساس في المنطقة. كما تقرر بناء مدرسة للبنين. في نفس المنطقة تكون جاهزة لاستقبال التلاميذ في العام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م وتقرر كذلك العمل على تجفيف مدرسة عبدالمنعم للبنات نهائيا. وكانت جامعة النيلين ومحلية الخرطوم قد دخلتا في نزاع حول ملكية الحيازة بموجب مستندات صادرة من السلطات المختصة ابرزتها الجامعة والمحلية.

حملة على السلع الفاسدة بالاسواق

■ الخرطوم - الاتحاد: وزارة الشؤون الاقتصادية بولاية الخرطوم تقوم خلال الايام القليلة القادمة بحملة واسعة ورقابة مكثفة على الاسواق والمحال التجارية لضبط السلع الفاسدة في الاسواق والتي فسدت بسبب سوء التخزين وانتهاء الصلاحية.

واكد وزير الشؤون الاقتصادية بالولاية اسماعيل مكي استمرار الحملات على الاغذية الفاسدة داعيا جميع المواطنين بولاية الخرطوم للتبليغ الفوري في حالة العثور على اية سلع فاسدة خاصة الحلوى والمعلبات والالبان وقال ان وزارته ستقوم بعملية ابادة واسعة لاي كمية يتم العثور عليها وتضر بصحة الانسان. وقال ان حملات الوزارة بالتعاون مع هيئة المواصفات وجمعية حماية البيئة لن تتوقف من اجل صحة المواطن.

وكانت مؤسسة عامة كبرى تعمل في مجال الاستيراد والتوزيع قد استوردت في سبتمبر من العام الماضي كميات كبيرة من الحلوى تقدر قيمتها بمبلغ ٢٥٠ دولارا وافادت متابعات صحفية ان مدة صلاحية الحلوى كانت قد انتهت في وقت عرض الحلوى للبيع مما ادى الى تغير رائحتها وطعمها وقامت المؤسسة باعادة تعبئتها في اكياس وكراتين واستوردت ديباجات جديدة قامت بلصقها على الاكياس والكراتين وتم توزيعها على الاسواق.

البقاء لله

نور زين العابدين بابكر - الكلاكلة. روجينا حبشي - بحري. شمت محمد علي تمساح - بورتسودان. عثمان عمر ادريس - الحقنة. احمد عابدون الشيخ - ام بده. زهراء احمد الجميل - سنار. آمنة الفكي محمد عوض - الدندر. حليمة ضو البيت علي - دار السلام الكرمته. حليمة الحاج علي محمد - كوبر. الصادق عباس سليمان - السامراب. اليمني نور الدائم - ام برمه. عزيزة موسى بلال - حي الضباط. محمد عمر محمد خليفة - الكلاكلة. ساتي محمد طه - الفتيجاب. عبداله أحمد عثمان - ود متاي.

الأردن



عن « الرأي » الاردنية

تحذير من العجز المالي للبلديات والمجالس القروية

■ عمان - الاتحاد حذر مسؤول مالي حكومي من العجز المالي المسيطر على معظم البلديات والمجالس القروية في المملكة، اصبحت بموجبه غير قادرة على دفع رواتب العاملين فيها، اثر على الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

ورد مدير الشؤون البلدية في وزارة البلديات صقر الصقور الاسباب لتوجه المجالس المحلية نحو مشروعات استثمارية ثبت عدم جدواها الاقتصادية معظمها اعتمد على القروض، اضافة الى ضعف واضح في تحصيل العوائد المستحقة مع انفاق غير مبرر على مشاريع البنى التحتية كفتح وتعبيد الشوارع بما يستلزم معه دفع مبالغ طائلة للمواطنين جراء استملاك اراضيهم للنفع العام.

وكثير ما تعمد الحكومة لدفع ملايين الدنانير لدعم المجالس المحلية لتلافي حجوزات قضائية عليها بسبب عجزها دفع مستحقات للمواطنين بسبب استملاك اراضيهم.

مؤخرا قالت دراسة ميدانية ان فشل المجالس المحلية القروية والبلدية مرده عمليات الانتخابات التي تفرز رؤساء واعضاء لا يمكن معهم ادارة الحكم المحلي في ظل سيطرة العشيرة على مجمل العملية الانتخابية باعتبارها نوعا من الزعامة والسيطرة.

الحكومة عمدت مؤخرا، وفي ضوء تقاريرها لتوجه يقضي بدمج تلك المجالس وتقليص عددها من ٧٠٠ مجلس لحوالي الخمسين، لكن الخطوة تلقى معارضة شديدة من الزعماء التقليديين والعشائر ولعل في التدرج في عملية الدمج بضم القرى والتجمعات السكنية القريبة من المدن ما شكل خطوة بديلة يمكن معها في ضوء النتائج التعميم، لكن الاهلين بدورهم ابدوا اعتراضات وقدموا شكاوى لمجلس الوزراء والبرلمان لعدم مساواة مناطق مع المدن في دفع الضرائب والرسوم اثناء عملية الدمج.

ويقول وزير البلديات توفيق كريشان لـ «الاتحاد» لا يمكن الاستمرار في الوضع الحالي، فخطط التطوير الاقليمي تحتم الشمولية في النظرة، ولا يمكن الاستمرار في التجزئة لتعذر رسم الخطط وبرامج مع وجود الجزر.

وقال الوزير ان عملية تحديث وتطوير القوانين وسن تشريعات جديدة تواكب التطور السكاني والعمراني والمستجدات الاقتصادية بدأت عمليا، فيما قرر وقف البناء في المناطق خارج التنظيم الحالي من شأنه مساعدة المخططين على اعداد تنظيم جديد للاقاليم يخدم التوجهات المستقبلية.

وقال ان خطط التطوير لا بد من ان تقفز فوق المعوقات واذا كانت المجالس المحلية تعني اللامركزية في الادارة فان تفعيلها بات ضروريا ولا يمكن الارتهان لمطالب العشيرة رغم اهميتها في البنية الاجتماعية الاردنية، مؤكدا بأنه ليس بمقدور اي حكومة اقامة مرافق صحية واجتماعية وتأهيلية لكل تجمع سكاني، لكن الخطط الاقليمية ستراعي بالضرورة احتياجات المواطنين.

دعوة للاستفادة من مشروع أم قيس

■ عمان - الاتحاد: دعت مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري الراغبين في الاستفادة من مشروع اسكان ام قيس للتقدم بطلباتهم للحصول على قطع اراضي مخدومة بشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء.

وكانت المؤسسة قد شرعت في عام ١٩٨٧ في تنظيم اراضي تابعة لها وطرحها للبيع لسكان المدينة في محاولة من الحكومة لنقل المواطنين لتجمع سكني بعيد عن المناطق الاثرية للمحافظة عليها بيئيا.

وتعطى الافضلية للمقيمين في بلدة ام قيس في اطار مخطط لاجلاء الف شخص عن المناطق المحيطة بالاثار، وبانضمام المشروع الجديد ٩٢ قطعة من الاراضي تكون المؤسسة قد تمكنت عمليا من توفير بنى تحتية لـ ٢٥٠ عائلة.

اخماد حريق في مستودعات تخزين

■ عمان - الاتحاد: كافح رجال المطافىء كثيرا قبل اخماد حريق شب في مستودعات تخزين لاحدى الشركات المحلية بصناعة الورق الصحي في لواء الجيزة ٤٠كم جنوب العاصمة الاردنية.

وتمكن رجال المطافىء من السيطرة على بؤرة الحريق لمنع انتشاره لبقية اجزاء المصنع وصالات الانتاج والمناطق المجاورة، لكن اي شخص لم يصب بأذى رغم التهام النيران كميات من الرولات الورقية وعجينة لب الخشب الخاصة بتصنيع الورق الصحي.

مع الناس

طحالب طبريا

لم تنته بعد حكاية وجود طحالب في مياه الشرب ولم نسمع بعد عن حل شاف للتخلص من هذه الطحالب والتخلص من رائحة المياه ولونها وطعمها.

وبانتظار ان تجد وزارة المياه الحل لهذه المشكلة التي تؤرق المواطنين وتقلقهم وتبعث الهواجس والمخاوف فاننا نتساءل!

لماذا لم تظهر هذه الطحالب العام الماضي؟

ولماذا تكاثرت هذا العام، وخاصة في فصل الصيف، ولم تتكاثر العام الماضي، مادام الصيف لم يتغير ولم تتغير درجات الحرارة.

واين كانت مختبرات الوزارة، ولماذا لم تقرع جرس الانذار.

ونسأل هل مصدر هذه الطحالب هو قناة الملك عبدالله ام بحيرة طبريا؟

واذا كان المصدر هو بحيرة طبريا، فلماذا لم يصار الى فحص هذه المياه، للتأكد من جودتها ومواصفاتها للمياه النقية؟

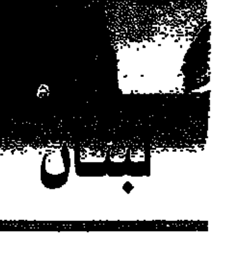
ونضيف لماذا سمعنا ان الاسرائيليين لا يشربون من مياه بحيرة طبريا، وان هذه المياه مخصصة لري المزروعات فاذا كان هذا الامر صحيحا فلماذا لا يصار الى استلام حصة الاردن بموجب الاتفاقية من مصادر غير طبريا.

كثيرون اجتهدوا، وادلوا بدلوهم لتفسيرهم هذه الاشكالية.

فمنهم من حذر من خطورة هذه الطحالب وانعكاساتها السلبية على صحة المواطن، ومنهم من حذر من استعمال مواد كيماوية لآثارها التدميرية، وكل استند الى تفسيرات ومراجع علمية.

ويبقى السؤال وتبقى المسؤولية وتبقى الامانة معلقة في عنق وزارة المياه والري لاتخاذ كافة الاجراءات وبأقصى سرعة وبمنتهى الشفافية لوضع حد لهذا القلق وللحفاظ على مياه الشرب كما كانت نقية بلا لون ولا طعم ولا رائحة.

رشيد حسن
عن « الأسواق » الأردنية



لبنان

استدعاء رئيس بعثة دبلوماسية في دولة افريقية للاستجواب

■ بيروت - الاتحاد قرر القاضي المنفرد الجزائي في بيروت انطونيوس غنطوس استدعاء رئيس بعثة دبلوماسية لبنانية في احدى الدول الافريقية للمثول امام القضاء اللبناني لاستجوابه في دعوى القدح والذم والتشهير المقامة ضده من قبل رئيس الجالية اللبنانية في تلك الدولة.

وفي الوقائع ان رئيس البعثة الدبلوماسية المذكور كان قد ابلغ السلطات في الدولة الافريقية بموجب كتاب رسمي ان رئيس الجالية اللبنانية لايزال يعطي تأشيرات دخول للبنانيين يرغبون في الذهاب الى الدولة المذكورة على الرغم من تعيين قنصل فخري بديل عنه معتبراً ان هذه التأشيرات مزورة وتسيء للعلاقات بين لبنان والدولة الافريقية المذكورة طالباً من هذه السلطات ملاحقته قضائياً، وقد قام بتحذير اللبنانيين من الحصول على تأشيرات من رئيس الجالية اللبنانية المذكور وذلك بموجب بيان تم تعليقه على باب السفارة، وبعدما اوضحت الجهات المختصة في تلك الدولة شرعية ممارسة رئيس الجالية المذكور لصلاحياته قامت بتسليمه النسخة الاصلية للكتاب المقدم من رئيس البعثة الدبلوماسية مستهجنة تصرف هذا الاخير، وقامت باعطائه شهادات رسمية تدحض ادعاءات رئيس البعثة الدبلوماسية عندها قام رئيس الجالية بتقديم دعوى قدح وذم لدى القضاء اللبناني ضد رئيس البعثة الدبلوماسية اتهمه فيها بالتشهير به لغاية في نفسه، وعلى هذا فقد تقدم وكيل رئيس البعثة الدبلوماسية بمذكرة لدى المحكمة لرد الدعوى بحجة ان ما اقدم عليه موكله يندرج ضمن عمله الوظيفي وبالتالي يجب على رئيس الجالية الحصول على اذن مسبق من الادارة التي ينتمي اليها رئيس البعثة الدبلوماسية قبل تقديم الدعوى. ولكن المحكمة ردت هذه المذكرة واعتبرت ان ما اقدم عليه رئيس البعثة الدبلوماسية كان خارج نطاق وظيفته وبالتالي فإنه لا حاجة له للحصول على اذن مسبق من وزارة الخارجية.

وقررت المحكمة السير في هذه الدعوى وقامت باستدعاء رئيس البعثة الدبلوماسية المذكورة لاستجوابه في ١٩٩٨/١٠/٢٢.



عن «الكفاح» اللبنانية

فرنجية طلب من حمادة كشف حساب لمكتب الدواء

■ بيروت - الاتحاد ازدادت تفاعلات قضية المخالفات التي تفجرت داخل مجلس ادارة المكتب الوطني للدواء ودفعت باعضاء فيه الى تقديم استقالاتهم احتجاجاً على ما وصفوه «تفرد» رئيس المكتب الدكتور قاسم حمادة في اخذ السلفات والانفاق.

ومعلوم ان المكتب الوطني للدواء الذي انشئ بمرسوم جمهوري علم ١٩٩٢ لم يبدأ نشاطه حتى الآن.

وعرض عضو ادارة المكتب نجيب تقي الدين القضية بالقول، ان سلفات الدكتور حمادة وصلت الى ٤٦٠ مليون ليرة من دون علم مجلس الادارة بها ومن دون موافقته. وقد امتنع عن تقديم كشف عنها امام مجلس الادارة، مما ادى بالاعضاء الى اتخاذ موقف يقوم اما على محاسبة الدكتور حمادة، والا استقالتهم.

واشار تقي الدين الى وجود توجه لمحاسبة رئيس المكتب، والزامه تقديم كشف عن الاموال التي انفقها.

وبالفعل طلبت وزارة الصحة العامة من الدكتور حمادة كشف حساب كاملاً حول الوضع المالي والاداري للمكتب على مدى السنوات الماضية. وقال وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، «ان الوزارة تتحقق بصورة دقيقة في ما اثير اخيراً بالنسبة الى الدكتور حمادة فاذا ثبت ان له حقوقاً ادارية دون تجاوز يكون الامر قانونياً واذا ثبت وجود مخالفات فاننا سنتخذ الاجراءات اللازمة.

الحكم على مدير مستشفى وطبيب وممرض بالتسبب بوفاة مريض

■ بيروت - الاتحاد اصدر القاضي المنفرد الجزائي في حلبا-عكار الرئيس بسام مولوي حكماً وجاهياً قضى بحبس احد الاطباء وممرض ومدير مستشفى في محافظة الشمال وادانتهم لتسببهم عن غير قصد في وفاة أحد المرضى بسبب اهمالهم وقلة احترازهم.

وقضى الحكم وهو الاول من نوعه في الشمال بتخفيض عقوبة الحبس من ستة اشهر الى ثلاثة وأبدالها بغرامة مالية.

وجاء في وقائع الحكم، «انه بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢ دخل المدعو عزيز م. احد المستشفيات في حلبا لاجراء عملية ناظور للمثانة وتوسيع مجرى عنق المبولة وعلى ان يجريها الطبيب الجراح الدكتور ع.ع. هو طبيب التخدير والانعاش».

وقد اجريت العملية الجراحية وانتهت بنجاح واثر العملية عمد الدكتور ع. الى انعاش عزيز من المخدر بواسطة انبوب التنفس ثم جرى اخراج عزيز من غرفة العمليات الى غرفة اليقظة والافاقة ليبقى يستعيد وعيه ويتخلص من اثار المخدر وقد عهد الدكتور ع. الى الممرض ف.س. بمراقبة المريض ليقوم هو بتحضير عملية اخرى.

وبعد حوالي ثلاثة ارباع الساعة تعرض المريض عزيز لاضطراب في القلب فعمد الممرض ف.س الى استدعاء الدكتور ع. الذي اعطى المريض دواء ادى الى استعادة المريض نبضه بصورة طبيعية ثم ترك الدكتور ع. المريض في عهدة الممرض المذكور.

وبعد ربع ساعة لاحظ الممرض خللاً في ضربات قلب عزيز فعمد الى مناداة الدكتور ع. مجدداً حيث قام بعملية التنفس الاصطناعي للمريض الذي توقف قلبه تماماً في هذه الاثناء واخرج المريض عزيز بالنتيجة من غرفة اليقظة والافاقة الى جناح العناية الفائقة وبقي فيها من ١٩٩٧/١٢/٢ لغاية ١٩٩٨/١/٢٤ وهو مستمر في الغيبوبة حتى توفي.

وعلى اثر ذلك تقدم ورثة المرحوم عزيز المذكور بواسطة وكيليهما المحاميين جان ح. وجوزف ع. بادعاء مباشر اتخذوا فيه صفة الادعاء الشخصي بحق المدعى عليهم الدكتور ع. والممرض ف. وادارة المستشفى وادلوا بأن الجهة المدعى عليها قد تسببت عن اهمال وقلة احتراز بوفاة مورثهم وطلبوا ادانة المدعى عليهم في المادة ٥٦٤ عقوبات معطوفة على المادة ٢١٠ لجهة المستشفى وطلبوا مبلغ ثلاثمائة الف دولار اميركي كعطل وضرر.

وبنتيجة المحاكمة قرر حضرة القاضي المنفرد الجزائي في حلبا الرئيس بسام مولوي بالحكم الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٧/٨، ما يلي:

اولاً: ادانة المدعى عليه الدكتور ع.ع. بمقتضى المادة ٥٦٤ عقوبات وبحبسه ستة اشهر وبتخفيض العقوبة عملاً بالمادة ٥٦٨ الى ثلاثة اشهر وابدال العقوبة تخفيفاً بغرامة قدرها تسعمائة الف ليرة.

ثانياً: ادانة المدعى عليه الممرض ف.س. بمقتضى المادة ٥٦٤ عقوبات وبحبسه عنها ستة اشهر وبتخفيضها عملاً بالمادة ٥٦٨ الى شهرين حبس وابدالها تخفيفاً بغرامة قدرها ستمائة الف ليرة سنداً لاحكام المادة ٢٥٤ عقوبات.

ثالثاً: بادانة المدعى عليه مستشفى ي بمقتضى المادة ٥٦٤ عقوبات معطوفة على المادة ٢١٠ وبتغريمه تسعمائة الف ليرة.

رابعاً: بالزام المدعى عليهم الدكتور ع. وف.س. ومستشفى ي بالتكافل والتضامن بدفع عشرة ملايين ليرة لبنانية كعطل وضرر للجهة المدعية.

المغرب

تدشين ميناء جديد للصيد البحري بالحسيمة

■ أشرف كل من التهامي الخياري الوزير المنتدب المكلف بالصيد البحري وحسن العمراني المدير العام لوكالة تنمية الاقاليم الشمالية يوم السبت الماضي على تدشين ميناء جديد للصيد البحري في «كالايريس» باقليم الحسيمة (شمال المغرب) وذلك بحضور وفد ياباني هام.

وقد تم انجاز هذا الميناء بمساهمة من الحكومة اليابانية التي خصصت في اطار تعاونها مع المغرب مبلغ ٧٠ مليون درهم مغربي في شكل هبة لاقامة تجهيزات الاستقبال والصيانة لمراكب الصيد البحري.

من جهة أخرى أضافت نفس المصادر أن وكالة تنمية اقاليم الشمال المغربية تعتزم المساهمة في اقامة منطقة سكنية لفائدة الصيادين بنفس المنطقة.

إحداث مؤسسة خاصة لمساعدة المقاولات المغربية والاجنبية

■ تم مؤخرا بمدينة الدار البيضاء إحداث مؤسسة خاصة أطلق عليها اسم «لوكليرو» الدولية تعني بالمقاولات المغربية الناشئة وكذا الأجنبية الراغبة في الاستثمار في المغرب. وأوضح رئيس المؤسسة فريد جسوس أن المؤسسة تعنى بالمقاولات الناشئة خاصة في مراحل انطلاقها ونموها بالإضافة إلى المقاولات التي ترغب في الدخول في شراكة مع نظيراتها الأجنبية أو الانفتاح على السوق الدولية. مضيفا، أن «لوكليرو» تتيح خدماتها للمستثمرين الأجانب الراغبين في ولوج السوق الوطنية المغربية أو في الاستثمار في بلدان إفريقية أو شرق أوسطية كفرنسا واسبانيا وايطاليا وتونس وذلك للمساهمة في كل نشاط يرمي إلى خلق وتأهيل وتطوير المقاولات المغربية.

من جهة أخرى أشارت مصادر مطلعة إلى الامكانيات الفنية والبشرية للمؤسسة مؤكدة أن الخدمات التي توفرها تتميز بجودة عالية على النمط الدولي. مضيفة. في نفس السياق أن هذه المؤسسة تهدف بصفة خاصة إلى تمكين المقاولة من الحضور المتميز في أوساط الأعمال عن طريق توفير عنوان تجاري لها وإرساء تواصل دائم بينها وبين شركائها وتخصيص مكاتب وقاعات للاجتماع بالاضافة إلى طاقم من الكوادر والمهنيين. ولاحظت المصادر ذاتها أن مساعدة المستثمرين الأجانب تتجلى في تمكينهم من مراكز الاستقبال والمعلومات وطاقم من المهنيين يتقنون مختلف اللغات الحية ومساعدتهم على البحث عن شركاء مغاربة وتسوية الإجراءات الإدارية.

خدمات جديدة لأفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج

■ ذكرت مصادر مغربية أن اللجنة الوطنية المكلفة بعملية استقبال وعبور أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج قد فتحت مكاتب لها في المطارات والموانئ لتوفير ظروف استقبال أفراد الجالية وتقديم الخدمات لهم.

واعلنت اللجنة في بيان لها أنها وضعت رهن إشارة أفراد الجالية خطا هاتفيا تحت رقم (٦٥.٦٣.٦٣ /٠٧) على مدار الأربع والعشرين ساعة وطيلة أيام الأسبوع لتقديم الإرشادات الضرورية مشيرة، إلى ان رقم (١١٧) الخاص بالدرك الملكي ورقم (١٩) الخاص بالأمن الوطني هما كذلك في خدمة المغاربة القاطنين بالخارج.

وأضاف البيان «أن اللجنة ترحب بكم وتخبركم بأن العاملين بها رهن اشارتكم حتى يتسنى لكم قضاء عطلتكم بوطنكم في احسن الظروف». مشيرا. إلى أن رجال الدرك الملكي والأمن الوطني يسهرون على أمن أفراد الجالية أثناء سفرهم بكيفية مستمرة وتحسبا لكل طارئ وأنه تم وضع مراكز صحية رهن اشارتهم.

البقاء لله

زريد صالح بن جحلاني - (العرائش) حليمة الداموون - (الويصالي) أحمد المهديوي - (الدار البيضاء) صالح بركات - (فكيك) أحمد اللحيان.

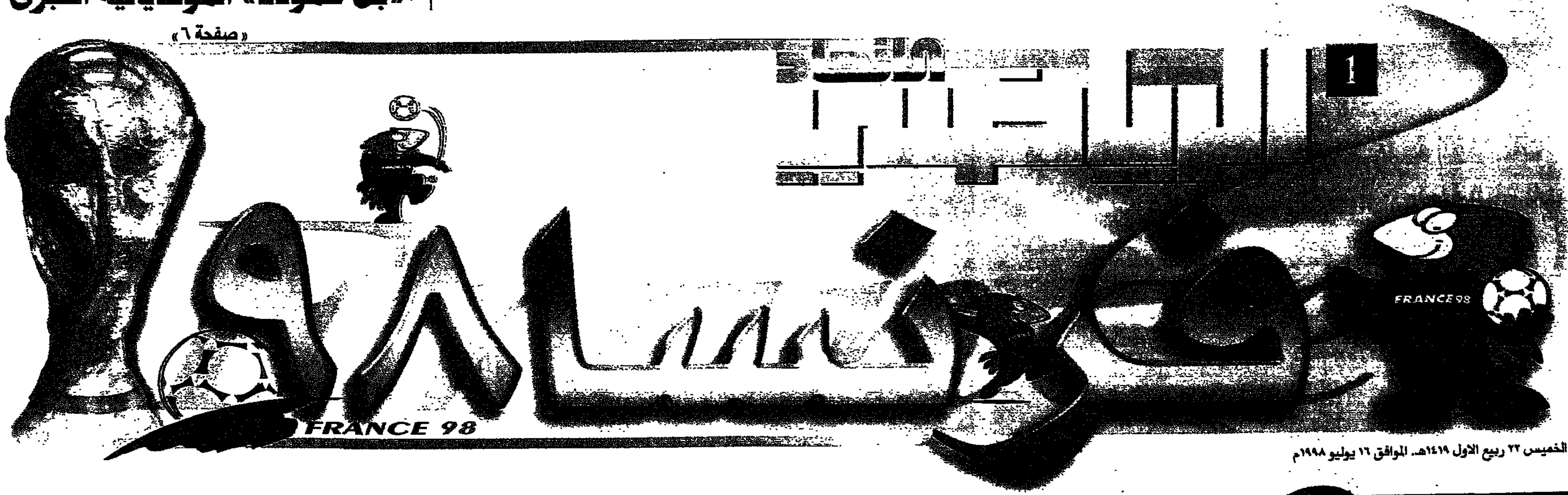


عن «المسائية» السعودية

الفيكتوري يواجه تحدياً حقيقياً في جولة أرندال ببطولة العالم

استمارة تفريغ اجابات مسابقة «بن حموده» الموندالية الكبرى

«صفحة ٦»



الخميس ٢٢ ربيع الأول ١٤١٩هـ. الموافق ١٦ يوليو ١٩٩٨م

أجنبي ثالث .. في الطريق

كالوشا بواليا .. أحدث صفقة وحداوية

القروج يحطم الرقم العالمي لسباق ١٥٠٠م

زلزال المونديال.. وتوابعه!!

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

●● انتهى زلزال مونديال القرن.. ولم تنته توابعه.. ولعل أسوأ اللاعبين حظاً في هذا المونديال التاريخي هو اللاعب ديفيد بيكهام لاعب المنتخب الانجليزي ونادي مانشستر يونايتد الذي وجد نفسه بين يوم وليلة أشبه بمجرم تطارده العدالة حتى ذهب البعض الى حد المطالبة بإعدامه كروياً.. من خلال استبعاده عن تشكيلة المنتخب الانجليزي في مرحلة ما بعد المونديال الفرنسي!.

●● وصب الجمهور الانجليزي جام غضبه على اللاعب الصاعد الواعد واتهموه بأنه كان السبب في خروج المنتخب من نهائيات المونديال مبكراً، بطرده في بداية الشوط الثاني من مباراة انجلترا والأرجنتين في دور الـ ١٦ للبطولة ووجهوا له ألفاظاً يعاقب عليها القانون مثل الغبي والأحمق!!

●● وأضحى خروج الانجليز من كأس العالم لعنة تطارد بيكهام في كل مكان حتى أن الشرطة الانجليزية اضطرت لفرض حراسة مشددة على منزله بعد أن تعمدت بعض الجماهير صناعة دمية شنقوها على باب منزل بيكهام في اشارة واضحة الى أن هذا اللاعب يستحق الشنق!!

●● وإذا كان الانجليز يعاملون نجومهم المذنبين بكل هذه القسوة فإن نجومنا العرب محظوظون لأنهم غالباً ما يشعرون بالتدليل مهما ارتكبوا في حق كرة بلادهم من أخطاء!

* * *

●● يبدو أن عام ١٩٩٨ أضحى عاماً مغربياً على صعيد الرياضة العربية، فبعد أن حقق منتخب المغرب الفوز العربي الوحيد في نهائيات مونديال القرن، دخل المغربي سعيد بلقولة تاريخ كأس العالم عندما أدار نهائي القرن بين البرازيل وفرنسا، وها هو العداء هشام القروج يحقق انجازاً تاريخياً أمس عندما حطم الرقم العالمي لسباق ١٥٠٠م الذي ظل في حوزة العرب منذ أن نجح سعيد عويطة بتحطيم رقم هذا السباق عام ١٩٨٥.

●● ويااليوث الأطلسي.. هنيئاً لكم بانجازاتكم.

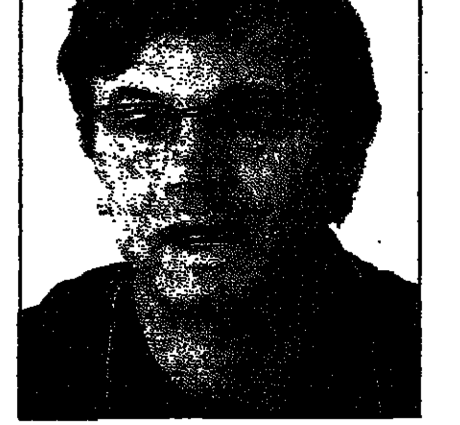
* * *

●● في رأيي الشخصي ان بارتيز حارس فرنسا كان أفضل حارس بمونديال القرن وان شلايفرت حارس باراجواي هو المنافس الوحيد لبارتيز على هذا اللقب وان تورام الفرنسي أفضل ظهير أيمن وان داسابيه الفرنسي أفضل مدافع وان زين الدين زيدان أحسن لاعب وسط ومعه الهولندي ديفيدس وان أحسن مهاجم هو الانجليزي، القصير المكير مايكل أوين الذي سيزداد لمعانا وتألقا في أول مونديال بالقرن الواحد والعشرين!

عصام سالم

قائمة المرشحين تضم فيليب تروسيه

مدرب اوروبي للعين.. في الموسم الجديد



علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي العين أوشك على التعاقد مع مدرب جديد لقيادة الفريق الأول لكرة القدم في الموسم الجديد (٩٨ ـ ١٩٩٩).

كما علم أن المدرب الجديد أوروبي الجنسية وأن قائمة المدربين المرشحين تضم عددا من المدربين البارزين من بينهم الفرنسي فيليب تروسيه مدرب منتخب بوركينا فاسو في نهائيات بطولة أمم افريقيا الاخيرة ومدرب منتخب جنوب افريقيا في نهائيات مونديال القرن (فرنسا ٩٨) وهو نفس المدرب الذي يغازله الاتحاد الياباني حاليا لتدريب منتخب اليابان خلفا للمدرب اوكادا الذي قدم استقالته فور خروج منتخب اليابان من الدور الاول للمونديال.

ومن المتوقع ان يكشف نادي العين النقاب عن اسم المدرب الجديد لابطال الدوري خلال الايام القليلة المقبلة.

فرنسا وانجلترا تقتسمان جائزة اللعب النظيف فى كأس العالم

■ منح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جائزة اللعب النظيف في كأس العالم مناصفة الي منتخبي فرنسا وانجلترا اللذين طرد منهما اربعة لاعبين اثناء البطولة. وحصل كل منهما على متوسط قدره ٨٢٨ نقطة على مقياس تقييم الروح الرياضية والاسلوب الايجابى فى المباراة وجاءت النرويج فى المركز الثالث برصيد ٨٢٢ نقطة. وكانت فرنسا قبل لعب نهائى البطولة مع البرازيل تتصدر القائمة لكنها تراجعت بعد طرد المدافع مارسيل ديساى- وفازت فرنسا ٣/صفر على البرازيل.

وطرد ايضا لاعبا منتخب فرنسا زين الدين زيدان ولوران بلان اثناء البطولة التى استمرت شهرا- وخرجت انجلترا من الدور الثانى بعد هزيمتها امام الارجنتين وطرد ديفيد بيكلم اثناء هذه المباراة.

وستحصل كل من فرنسا وانجلترا على تميمة اللعب النظيف من فيفا اضافة الى معدات رياضية لكرة قدم الشبان قيمتها ٢٥ الف دولار خلال حفل منح الجائزة الذى سيقام فى برشلونة فى يناير كانون الثانى القادم.

ومن بين الفرق التى صعدت الى دور الستة عشر جاءت رومانيا في ذيل القائمة برصيد ٦٩٢ نقطة- ولم يطرد اى لاعب رومانى لكن لاعبى منتخب رومانيا حصلوا على تسعة انذارات.


منتخبنا لكرة الطاولة


منتخب العاب القوى

المشاركة الاماراتية في الدورة العالمية الأولى

منتخب القوى يخرج من التصفيات التمهيدية والنهائي اليوم

منتخب الطاولة يحصل على المركز الـ ٢٥ ويهزم تركمانستان وجنوب افريقيا

■ رسالة موسكو : محمد الجوكر

■ تأتي مشاركة منتخب الامارات لالعاب القوى والطاولة على مستوى الشباب في اطار محدود كونها الدورة العالمية الاولى التي انطلقت منافستها بمدينة موسكو، فقد جاءت نتائجنا كما توقعناها وتعتبر المشاركة بحد ذاتها مطلوبة لان التواجد في بداية تأسيس الدورة مسألة يجب أن ننتهي منها لاعتبارات عديدة، كما ان هذه الدورة جاءت من منطلقات على ضرورة المشاركة الاماراتية. ففي المنافسات الرياضية التي شارك فيها لاعبونا امس الاول جاءت المحصلة على النحو التالي:

في مسابقات أم الالعاب جاءت المشاركة حسب الواقع والظروف التي تمر بها اللعبة، فالاعداد كان ناقصا، وفترة ثلاثة اسابيع لا تكفي اطلاقا لان اللاعبين كانوا قد انهوا الامتحانات، والتدريبات لم تكن كافية لمنافسة دول التدريب بها مستمر طوال السنة. اضافة الى أن جميع اللاعبين الاربعة يشاركون لاول مرة في التمثيل الخارجي، ومن هنا جاءت الرهبة والخوف وهم يشاهدون دورة اولمبية مصغرة، ففي سباق ٤٠٠ متر حواجز انسحب لاعبنا يوسف بلقر من التصفية الثالثة لهذه المسابقة وقد شارك بجانب لاعبنا سبعة لاعبين من بينهم لاعب عربي وحيد من الجزائر وبالتالي اصبح خارج القائمة بعد انسحابه وفي سؤالنا للمدرب والاداري فتح الله والجربي اكدا بان اللاعب اصيب بشد عضلي لحظة انطلاقته وهذه الظاهرة تكررت امس الاول لحوالي اربعة لاعبين من الدول المشاركة في سباقات أم الالعاب.

وفي سباق ١٥٠٠م شارك اللاعب حميد عيسى جعفر ومعه ٢٥ متسابقا وهي تجربة اولى له ولاول مرة يشارك في هذه النوعية من السباقات وحقق رقما ٤٫٥١ ثوان، بينما حصل على المركز الاول في هذه التصفيات لاعب من روسيا بزمن ٣٫٥٦ وشارك بجانب لاعبنا لاعبون من روسيا والمكسيك والبرازيل وفنلندا والبرتغال وايران واسبانيا وطاجكستان وكوبا وقبرص وروسيا البيضاء.

وفي سباق ٢٠٠ متر شارك سعود ناصر مرزوق مع ثمانية متسابقين من سلوفاكيا، فنلندا، طاجكستان، اوكرانيا، اذربيجان، روسيا وحصل على المركز السادس في التصفية الخامسة بزمن ٢٣٫٠٠ ثانية وزمنه السابق ٢٣٫٨٢ ثانية، بينما حصل المتسابق الاول على زمن وقدره ٢١٫٧٢ ثانية.

وصرح المدرب فتح الله عبدالله بانه لا يلوم اللاعبين فهذا مستوانا الحقيقي في بطولات العالم وهذه دورة اولمبية، الدول استعانت بأفضل لاعبيها واعدادها منذ عدة شهور، بينما نحن جاءت مشاركتنا بفترة اعداد ضعيفة والمشاركة كانت خارج برنامجنا وعلمنا بخبر المشاركة بوقت ضيق.

واضاف المدرب أن اللاعبين لم يحصلوا على فترة كافية من التدريب واننا سوف نعد هؤلاء للمشاركة في الدورة الرياضية المدرسية التي ستقام في المغرب في سبتمبر المقبل وان الاعداد سيبدأ بعد دورة موسكو الحالية.

وعلى صعيد البطولة نفسها فقد بدأت التصفيات النهائية لمعظم المسابقات حيث بدأت الدول تحصد الميداليات بعد الانتهاء من التصفيات التمهيدية الاولية.

وكان لاعبنا طاهر درويش سعيد قد شارك مساء امس في تصفيات ١٥٠٠م.

كرة الطاولة

وفي منافسات كرة الطاولة انحصر اللقب بين كوريا الجنوبية والصين في بطولة الفرق، بينما حصلت الامارات على المركز الـ ٢٥ من ٦٠ دولة وتعتبر نتيجة مشرفة وايجابية لان هذا المركز يعتبر نجاحا للاعبين كما يقول المدرب علي محمد سعيد بان لاعبينا تطور اداؤهم من مباراة لاخرى وهذا يسعدني لاننا نمتلك نخبة جيدة من اللاعبين الموهوبين بشرط ان نعطيهم الفرصة في مثل هذه البطولات.

وكانت نتائجنا في آخر مباراتين لعبناهما في بطولة الفرق مع تركمانستان فزنا ١/٥ حيث فاز مروان الكمالي ١/٢ (١٦/٢١ و١١/٢١ و٢١/١٩)، بينما فاز محمد البحر ٢/صفر (١٨/٢١ و١٦/٢١) وخسر ابراهيم احمد صفر/٢ وفاز فيصل عباس ١/٢ (١٨/٢١ و١٢/٢١ و١٧/٢١) وفي الزوجي فزنا ٢/صفر (١٧/٢١ و١٣/٢١) بواسطة مروان الكمالي ومحمد جمعة البحر.

وفي مباراة جنوب افريقيا فازت الامارات ٥/صفر وبنفس اللاعبين حيث قدم ناشئونا عروضا طيبة وشارك منتخبنا امس في بطولة الفردي.

ويذكر أن منتخبنا لعب ٦ مباريات فزنا في ثلاث وخسرنا مثلها. وصرح محمد عبيد اداري الفريق باننا نجري اتصالات لاقامة عدة مباريات ودية مع الفرق التي خرجت من التصفيات للاستفادة بحيث يواصل اللاعبون مرحلة الاعداد طوال فترة تواجدنا في مدينة موسكو.

في مهرجان الشطرنج للفتيات

عالية حسين تتصدر بطولة الفتيات

الاختان أمينة وايمان حسن تتصدران بطولة الناشئات

■ اقيمت مساء امس الاول فعاليات الجولة الرابعة من مهرجان الامارات العاشر للفتيات والناشئات تحت ١٤ سنة والذي ينظمه اتحاد الامارات للشطرنج بمركز دبي التجاري العالمي بالتعاون مع شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمسابقات الاتحاد لعام ٩٨، وتستمر فعالياته حتى يوم الاحد القادم ٩٨/٧/١٩. ففي بطولة الفتيات التي تشارك فيها عشرون فتاة، تصدرت المصنفة الاولى عالية حسين برصيد اربع نقاط بعد فوزها في الجولة الرابعة على المصنفة الثانية جواهر حسن التي حلت ثانية برصيد ثلاث نقاط ومعها بنفس رصيد النقاط كل من: فاطمة احمد محمد بعد فوزها على سهيلة عبدالله، ورابعة محمد احمد بعد فوزها على مروة صالح، وفاطمة حسين بعد فوزها على بذرية احمد، وجواهرغلوم بعد فوزها على ليلى حسن. وفي الجولة الخامسة تلتقي متصدرة البطولة عالية حسين مع اختها فاطمة حسين في لقاء حاسم يختلف تماما عن لقاءاتهما الودية السابقة.

وتلتقي الثانية جواهر حسن مع جواهر غلوم، وتلتقي المصنفتين الثالثة والرابعة معا وهما فاطمة احمد ورابعة محمد. وفي بطولة الناشئات تحت ١٤ سنة التي تشارك فيها ٣٨ ناشئة، احتلت الاختان امينة وايمان حسن عبدالله صدارة البطولة برصيد اربع نقاط لكل منهما بعد فوزهما على اللاعبتين هدى سلطان ونورة محمد صالح. وفي الجولة الخامسة تشهد صدارة البطولة صراعا عائليا حيث تلتقي الاختان امينة وايمان حسن في لقاء اخوي حاسم من اجل الصراع على لقب البطولة. وتلاحق الاختان اللاعبة نورة خليفة التي حلت ثانية برصيد ثلاث نقاط ونصف بعد فوزها على اللاعبة عبير انيس، بينما استعادت المصنفة الاولى نورة حسين انتصاراتها امام اللاعبة سمية عبدالله لتحتل المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط ومعها بنفس الرصيد كل من: عائشة محمد وآمنة صالح وهدى سلطان ومروة احمد ومنى صالح وسارة حسين ونورة صالح.



نادي تراث الامارات فرع الزعفرانة يكرّم الطلبة المتفوقين

■ شهد سعادة سعيد الرميثي مدير نادي تراث الامارات مساء أمس الأول بجامعة الشيخ زايد بابوظبي حفل تكريم الطلبة المتفوقين والمتميزين خلال الانشطة الصيفية التي ينظمها نادي تراث الامارات فرع الزعفرانة وذلك بحضور احمد محمد القبيسي مدير فرع الزعفرانة وعدد من المسؤولين واولياء امور الطلبة.

بدأ الحفل بتلاوة ايات من القرآن الكريم بعدها القى مدير نادي تراث الامارات فرع الزعفرانة كلمة رحب فيها بجميع اولياء الامور والحضور مشيرا الى انهم امل الغد واشراقة الوطن فلهم الاهتمام من قبل الجميع وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذى هيأ لهم كافة المراكز المتخصصة. واوضح أن جهود سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادى واضحة حيث يسعى دائما الى انشاء المراكز التى تعنى بشؤون الشباب وربطهم بالتراث والاطلاع على كل جديد مؤكدا ان العمل في النادى يقوم على اسس وبرامج مدروسة فهناك الانشطة والمسابقات والرحلات التراثية ورحلات سواء البحرية او البرية.

بعد ذلك قدم طلبة الفرع مجموعة من الفقرات والاناشيد الترحيبية بالضيوف واجريت عدة مسابقات شارك فيها جميع الطلبة حيث قام مدير النادى وعدد من المسؤولين بتوزيع شهادات التقدير على الطلبة المتفوقين والجوائز العينية.


نادي التراث يكرم الطلبة المتفوقين

في اجتماعه مع يلتسين لمدة ٣٠ دقيقة

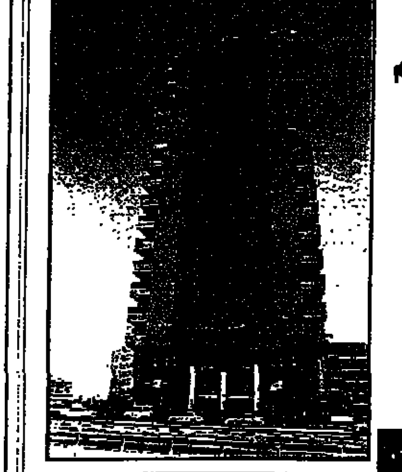
سمارانش يطلب عقد اجتماع سنة ٢٠٠١ بموسكو ويؤكد بأنه حان الوقت لترك الرئاسة من نفس المدينة

■ اقدم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش عقد اللجنة الاولمبية اجتماعا لها في عام ٢٠٠١ وذلك في مدينة موسكو التي يعتز بها كثيرا لانها تمثل نقلة كبيرة في مشواره الاولمبي. فقد انتخب سنة ١٩٨٠ رئيسا للجنة الدولية اثناء اولمبياد موسكو. فقد طالب بان تعقد اللجنة الاولمبية اجتماعا لها بنفس المدينة التي انتخب فيها رئيسا كرد جميل ووفاء لهذه المدينة واهلها، وقد عرض رغبته هذه امام الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال لقائهما في ملعب لوجنيكي ابان حفل الافتتاح لدورة الالعاب العالمية الاولى للشباب التي جرت مساء امس الاول.

وتأتي هذه الرغبة ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يود ختام صلاحياته في موسكو المدينة التي انتخب فيها، فقد اشاد سمارانش بتنظيم الالعاب للمرة الاولى من تاريخ الحركة الاولمبية ويرى ان هذه ظاهرة جديدة تماما في الرياضة العالمية ولديها كل المسوغات للرسوخ واحتلال موقع دائم في التقويم الاولمبي العالمي.

وابدى الرئيس يلتسين الذي شهد حفل الافتتاح تفهما واتفق مع وجهة نظر سمارانش معلنا استعداد موسكو لتهيئة كل الظروف بشكل جيد للقاء الرياضيين ورجالات اللجنة الدولية متى يراه سمارانش.

وكان الرئيس يلتسين ورئيس اللجنة الاولمبية ناقشا خلال الحديث الودي الذي استمر ٣٠ دقيقة بعض القضايا والتعاون والعمل المشترك بين روسيا واللجنة الاولمبية الدولية.


سمارانش


يلتسين وسمارانش خلال حفل الافتتاح

لوحة تذكارية لسمارانش في أكبر قاعات المدينة

■ تقديرا لدوره ودعمه للحركة الاولمبية فقد نصبت لوحة تذكارية لسمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية باحدى كبرى القاعات بمدينة موسكو وحضر الاحتفال نائب العمدة ورئيس اللجنة الاولمبية الروسية.

دعوة وفد الامارات لحفل السفارة السعودية

■ حضرت البعثة الادارية لوفد الامارات حفل الاستقبال الذي اقامته السفارة السعودية بموسكو بناء على الدعوة الموجهة لوفدنا الاولمبي من علي حسن جعفر القائم بأعمال السفارة وقد حضر الحفل الوفد السعودي، اضافة الى عدد من الدول العربية والاجنبية واللجنة المنظمة واقيم الحفل في فندق ريجسون وهو أحد الفنادق الفخمة بموسكو.

١٥٠٠ وجبة دفعة واحدة في مطعم القرية

قال رئيس الطباخين في القرية الاولمبية بأن امكانيات مطبخ القرية تسع لتقديم وجبات متنوعة لكافة الاذواق والديانات لـ ١٥٠٠ شخص دفعة واحدة ويذكر ان مطعم القرية مفتوح طوال الوقت لمقيمي القرية الاولمبية.

نحييكم من موسكو

■■ اجرت اذاعة صوت العرب حديثا خاصا مع رئيس وفد الامارات العميد محمد حسين علي تحدث فيه عن مشاركتنا بالدورة، كما اجرت الوكالة الفرنسية لقاء آخر حول رأيه بتنظيم الدورة وهدف المشاركة الاماراتية.

■■ احتفل الزملاء الاعلاميون بالوفد المصري بالميدالية البرونزية التي حصلوا عليها في سلاح الشيش على طريقتهم الخاصة تألق فيها الزميل اسامة طالب من اذاعة الشباب والرياضة بقفشاته اللذيذة.

■■ غادر منتخب السعودية للناشئين لكرة القدم بعد خروجه من دور الـ ١٦ ببطولة الكرة واتهم اداريو البعثة التحكيم وتحيزه في مباراتهم الاخيرة.

سمارانش يزور القرية الاولمبية

■ وسط اجراءات امنية كبيرة زار خوان سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وبرفقته اعضاء اللجنة المنظمة العليا خلال زيارته للقرية الاولمبية والتقى بعدد كبير من رؤساء الوفود.

رئيس وفدنا يلتقي بثلاثة وفود

يلتقي العميد محمد حسين علي رئيس بعثة الامارات مع رؤساء ٣ وفود مشاركة بالدورة وهم: العماني والهندي والالماني وبحث معهم العلاقات الرياضية بين اللجنة الاولمبية الوطنية مع هذه اللجان.

دعوة الوفود الى الكرملين

زار امس رؤساء الوفود الى الكرملين مقر رئاسة جمهورية روسيا الاتحادية حيث التقوا مع عمدة المدينة لوجيكوف وشكرهم على تلبية الدعوة والمشاركة في الدورة العالمية الاولى للشباب.

أول ميدالية عربية بالدورة من نصيب لاعب الشيش المصري

حصل لاعب منتخب مصر لسلاح الشيش مصطفى أنور على الميدالية البرونزية وهي اول ميدالية للدول العربية الـ ١٣ المشاركة في الدورة.

الوفد الفلسطيني تترأسه امرأة

■■ تشارك فلسطين بالدورة بثلاثة افراد يترأس البعثة علياء النابلسي وتضم لاعبين لالعاب القوى احدهما فتاة من الضفة ولاعب من غزة وهو الوفد الوحيد الذي تترأسه امرأة من بين ١٣٧ وفدا.

جزيرة كوكا تدخل التاريخ

■■ دخلت جزيرة كوكا التاريخ كونها تشارك لاول مرة في تاريخ الدورات الرياضية وهي بالمناسبة اصغر وفد بالاولمبياد ويمثله رياضي واحد فقط وتقع الجزيرة في المحيط الهادي.

قطر تلاقي روسيا في الدور قبل النهائي ببطولة الكرة

تأهلت قطر الى الدور قبل النهائي لبطولة كرة القدم اثر فوزها على البرتغال ١/٤ وبذلك تلتقي اليوم امام روسيا في مباراة صعبة وتلعب ايضا تركيا مع بيلاروسيا.

وكانت روسيا قد فازت على جورجيا ١/٢ وتركيا على تشيلي ٢/صفر.

يد مصر تتفوق على اسبانيا وكرواتيا

■ في بطولة كرة اليد فازت مصر على اسبانيا ٢٧/٢٨ وعلى كرواتيا ٢٨/٣٤ وبذلك تتطلع مصر الى احدى ميداليات مسابقة لعبة الاقوياء.. وفي بطولة الطائرة فازت مصر على لاتفيا ٣/صفر.

رئيس لجنة الافتتاح ينقذ اعلام بلاده

■ وجه اندري لوشكوف رئيس لجنتي الافتتاح والختام بعض اجهزة الاعلام التي لم تنصف حفل الافتتاح بسبب بعض المواقف السياسية تجاه عمدة المدينة يوري لوجيكوف والمرشح لرئاسة روسيا خلال الانتخابات المقبلة بعد عامين.

١١ الفا يستخدمون المواصلات العامة

■ بلغت تكاليف خسارة اللجنة المنظمة حسب نشرتها الصادرة ٢٢٥٠٠ روبل روسي وهي نظير انتقال المشاركين من لاعبين وحكام واعلاميين وضيوف والبالغ عددهم ١١ ألف مستخدم للمواصلات العامة.

وسام اولمبي لعمدة موسكو

■ منح سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية اعلى وسام اولمبي الى عمدة مدينة موسكو يوري لوجيكوف للدورة ومساهمته في دعم الحركة الاولمبية.

٢٧ مهرجانا و٥٠ مسرحا على هامش الدورة

■ الروس لم ينسوا النشاطات الثقافية والفنية فأصبح بامكان المشاركين حضور ٢٧ مهرجانا متنوعا الذي تقرر ان يقام على ٥٠ مسرحا تم اعداده لهذا الغرض.

منصور بن طحنون يشيد بدعم محمد بن زايد

منتخب الرماية غادر فجر اليوم الى برشلونة

■ قدم الشيخ الدكتور منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرماية الشكر والتقدير


الشيخ الدكتور منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان

لسمو الشيخ الفريق الركن طيار محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان حرب القوات المسلحة على دعم القوات المسلحة للمنتخب الوطني للرماية للمشاركة في بطولة العالم للرماية رقم ٤٧ والتي ستقام ببرشلونة باسبانيا المدة من ١٦ - ١٩٩٨/٧/٣٠ والتي استحق الرماة شرف المشاركة بها نتيجة للانجاز الطيب الذي حققوه في بطولة دول مجلس التعاون السادسة (لقاء الاخاء) بالعين فبراير ١٩٩٨ والتي هيأت لهم احقية الاشتراك في بطولة العالم للرماية والتي تقام كل اربع سنوات (على غرار مونديال كرة القدم) حيث يتحقق من خلالها لرماتنا ورامياتنا الاحتكاك الخارجي والخبرات المكتسبة نتيجة المشاركة عالميا.

كما قدم الشيخ الدكتور / منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان الشكر للعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية للدعم الذي قدمه للمشاركة النسائية في البطولة.

وتعتبر المشاركة النسائية عالميا في منافسات الرماية هي اول مرة على مستوى كافة الرياضات داخل الدولة.

وقد صرح مصدر مسؤول بالاتحاد بأن منتخب الامارات للرماية المشارك في مسابقات اسلحة الرصاص وضغط الهواء وعددها ١٠ مسابقات اولمبية دولية وهي اكبر مشاركة خارجية دولية للرماية منذ انشاء الاتحاد.

ويتكون المنتخب من ١١ راميا رجال و١ رامي ناشيء و٤ راميات وقد تم تشكيل البعثة المشاركة كالآتي:

كمال فهيم المعداوي - حكم مرافق ومسؤول فني، وسيرجي دوفجال - مدرب بندقية، وعابد علي شاه - فني اسلحة.

ويتكون فريق الرماة من:

■ فريق البندقية:

عبدالله سلطان العرياني، نبيل عبدالرزاق تهلك، خالد حسن مال الله، بدر محمد صالح، عبدالرحمن حسن.

■ فريق المسدس (رجال):

رحيم محمد نور، عادل علي مطر الجميري، عادل علي احمد، عبدالله حسن علي، سالم هاشل، ماجد احمد ماجد، ماجد الانصاري (ناشيء).

■ فريق المسدس (نساء):

ليودا دوفجال (مدربة مسدس)، لولوة خنيفة (ادارية)، شمة احمد المهيري، عائشة جامع القبيسي، امل محمد، سمية مبارك.

ومن المقرر أن يسافر المنتخب على مجموعتين:

■ المجموعة الاولى: وتتكون من فريق المسدس رجال ونساء وذلك اليوم الخميس.

ومن المقرر ان يشارك فريق المسدس الرجال في خمس مسابقات اولمبية والسيدات في مسابقتين اولمبيتين.

■ المجموعة الثانية: وتتكون من فريق البندقية وتغادر يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٧/٢١ وسيشارك الفريق في ثلاث مسابقات اولمبية للبندقية.


محمد بن زايد آل نهيان

مشيدا بعبدالله بن زايد وفيصل بن فهد

جمال الغندور يشارك في ادارة تصفيات الاندية العربية بلبنان

■ القاهرة - الاتحاد: اشاد الحكم الدولي المصري جمال الغندور أحد نجوم مونديال فرنسا بسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ورئيس اتحاد الكرة بدولة الامارات على تكريمه له في باريس وايضا الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

واكد الغندور انه سيتوجه الى لبنان الاسبوع القادم للمشاركة في ادارة تصفيات البطولة العربية للاندية.

وكان الغندور قد عاد للقاهرة وكان في استقباله الحكام مصطفى كامل محمود وحسين فهمي ومحمد توفيق وعدد كبير من حكام الكرة بمصر الذين استقبلوه بالورود.

وعد بتكريمه فور وصوله

وزير التربية والتعليم والشباب يشيد بنجاح بوجسيم

■ استقطب مجددا حكمنا الدولي لكرة القدم السيد/ علي بوجسيم الاضواء بفضل ادائه المتميز في التحكيم خلال نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ٩٨ بفرنسا.

وبهذه المناسبة اشاد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بالاداء المتميز لحكمنا الدولي وتوجه له بأحر التهاني وجزيل الشكر والتقدير على انجازه المشرف الذي يدعو الى الفخر والاعتزاز والذي يعتبر شهادة قيمة على مقدرة شباب الامارات على الارتقاء الى المصاف الدولي في كافة المجالات.

كما اشاد معاليه باتحاد الامارات لكرة القدم وبالقيادة الرشيدة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الثقافة والاعلام رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم التي لا تألو جهدا في دعمها المتواصل للارتقاء بمستوى كرة القدم في الدولة.

واشار معاليه كذلك الى ان نجاح حكمنا الدولي مدعاة لتوفير المزيد من الدعم لاعداد القيادات الوطنية في المجالات الرياضية والشبابية.

ولضمان مواصلة تألق شبابنا في المحافل الدولية اكد معاليه على ضرورة واهمية تكريم المتميزين والمتفوقين التكريم المناسب وبهذا الصدد تقرر تكريم حكمنا الدولي علي بوجسيم عند عودته التكريم اللائق به حيث انه يعتبر من خيرة سفراء الدولة في المحافل الدولية.

علي بوجسيم

بتشكيلة من العناصر الشابة

بعثة منتخب البولينج غادرت للمشاركة في بطولة آسيا بتايوان

رئيس البعثة: رغم غياب النجوم... يمكننا احراز ميدالية

■ غادرت البلاد يوم امس الاول بعثة المنتخب الوطني للبولينج متجهة الى الصين تايبية (تايوان) للمشاركة في بطولة اسيا للرجال والسيدات التي ستقام هناك في الفترة من ١٧ الى ٢٥ يوليو الجاري.

البعثة يرأسها أحمد عبد كريم رئيس السر العام للاتحاد وتضم الجهاز الفني لمنتخبات اللعبة والمكون من السويدي جوزيف وينر والامريكي توني بليلو و «٦» لاعبين هم احمد عتيق وشاكر علي وعبد الاله الكندي وسيد ابراهيم وحمدان المطيوعي وجاسم محمد.

وسوف يقوم احمد عبد الكريم بجانب مهام رئاسة البعثة بحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي بصفته عضوا في المكتب التنفيذي ورئيساً للجنة التسويق كما سيمثل الامارات في الاجتماع بعد تعذر سفر محمد الزعابي مدير المنتخبات الوطنية.

كما سيغادر البلاد غداً الدكتور عبد الله عبد الكريم نائب رئيس الاتحاد والامين العام للاتحاد الدولي للبولينج لحضور افتتاح البطولة واجتماعات اتحاده التي ستقام على هامشها.

وصرح رئيس البعثة الاماراتية في البطولة ان الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد قد أعطى تعليماته للبعثة قبل السفر بضرورة الحرص على التمثيل المشرف والظهور بالشكل اللائق خلال البطولة خاصة وان كل العيون موجهة نحو الامارات التي ستستضيف بطولة العالم للفرق عام ١٩٩٩ وكذلك الحفاظ على المكانة المرموقة التي وصل إليها البولينج الاماراتي بالاضافة لبذل اقصى الجهد خلال المنافسات وتحقيق نتائج جيدة تتناسب مع الانجازات التي حققها لاعبونا في السابق على صعيد القارة الآسيوية.

ويقول احمد عبد الكريم ان التشكيل الحالي لمنتخب الامارات والذي سيحمل على عاتقه مسؤولية تمثيل الدولة في بطولة آسيا الخامسة عشرة هو من اختيار الجهاز الفني الذي اعطاه الاتحاد الحرية والصلاحية الكاملة حيث تم انتقاء العناصر التي كانت الاكثر انضباطا والتزاما وتنفيذا للتعليمات خلال معسكر الاعداد ومثلما منح الاتحاد المدربين هذه الثقة سيكون هناك حساب وتقييم للأداء والنتائج وان كان المنطق يفرض ضرورة منح الفرصة للمدربين لمدة سنتين على الاقل.

واكد احمد عبد الكريم ان اتحاد البولينج قد حقق عدة نجاحات دولية ومحلية في السنوات الاخيرة على صعيد التسويق وتشييد الصالات وتنظيم البطولات الدولية المفتوحة لكن فنيا لم يحقق الاتحاد أي انجازات خلال آخر عامين والسبب هو الاعتماد على النجم الواحد وعدم الاهتمام باشتراك اللاعبين في البطولات الخارجية حيث بلغ معدل مشاركة أي لاعب من لاعبي القارة البارزين حوالي (٣٠ او ٤٠) بطولة سنويا... ولكن الاتحاد متفائل تماماً من المجموعة الجديدة الموجودة والتي أغلبها من العناصر الشابة ومع الوقت سيتمكن الجهاز الفني من الارتقاء بمستواها واعدادها بالشكل المناسب قبل بطولة العالم التي ستقام على أرضنا العام المقبل.

ومن الاسباب التي أدت الى خلو قائمة المنتخب من النجوم الكبار قال رئيس البعثة ان اللاعب الكبير محمد خليفة القبيسي اعتذر بسبب الاصابة وكذلك سلطان المرزوقي بسبب ظروف عمله ولكن من الممكن جداً ان تحقق المجموعة الموجودة شيئا كما يقول الجهاز الفني وبإذن الله ستكون للامارات ميدالية في هذه البطولة.

الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان


منتخبنا للبولينج

شكر لوزيري الداخلية والتربية

تعيين احمد عبد الكريم مديرا لبطولة العالم

تفريغه اكثر من عام كامل للعمل في البطولة

توجه الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج بالشكر والتقدير الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والى معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب على التعاون الصادق مع الاتحاد بشأن اصدار قرار تفريغ احمد عبد الكريم أمين السر العام للاتحاد للعمل في الاعداد لتنظيم بطولة العالم للفرق والتي ستقام على صالة «خليفة بن زايد» الدولية في ابوظبي بديسمبر من العام المقبل.

وقد اتخذ اتحاد البولينج قرارا بتعيين احمد عبد الكريم مديرا لبطولة العالم ووفقا لقرار التفرغ الصادر من وزير الداخلية اعتبارا من يوليو الجاري وحتى نهاية بطولة العالم سيبدأ أمين السر في تنفيذ متطلبات الاستضافة بالتعاون والتنسيق مع اللجنة العليا المنظمة التي سيتم الاعلان عنها قريبا حيث من المنتظر ان يترأسها شخصية كبيرة.

ويأتي قرار وزير الداخلية تأكيدا على التنسيق والتعاون بين الجهات الرسمية بالدولة من أجل تحقيق المصلحة العامة وانجاح بطولة العالم وخروجها بالشكل الذي يعكس أصالة وحضارة دولة الامارات.

من بين ٢٥٠٠ مطية

زاهية ملكة جمال المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ تم اختيار زاهية ملكة جمال الابل من بين ٢٥٠٠ مطية جميلة متسابقة للفوز بلقب ملكة الجمال ونالت زاهية لصاحبها مبارك بن عيضة النايع العامري السيف الذهبي وذلك في مهرجان اليافورة الذي اقيم في نهاية شهر يونيو الماضي وشهده جمع غفير من الهواة ومحبي الابل، ويأتي المهرجان في اطار حرص واهتمام ابناء القبائل بالمنطقة الغربية بالابل كرمز للفخر والاعتزاز والفروسية وحرصهم في ابراز مقاييس الجمال لسفينة الصحراء التي لازمتهم منذ زمن بعيد، ويعتبر المهرجان ايضا خطوة الى الامام لتعزيز وغرس العادات والتقاليد النابعة من التراث وكذلك بعد النجاحات التي حققتها سباقات الهجن التي كان لها الدور في انتعاش سوق الابل داخل وخارج الدولة.

وقد رصد المهرجان جوائز مالية وعينية قيمة مقدمة من المواطن أحمد سالمين المزروعي.

وفي بداية المهرجان شكلت لجنة للاختيار ويكون دورها اختيار الجميلة ولجنة اخرى للتفتيش ويكون دورها تفتيش سن وعمر الناقة المتسابقة ويتكون اعضاء اللجنتين من الاشخاص المعروفين بين القبائل ولهم دراية وخبرة بمقاييس الجمال وحرص الاعضاء على ترديد القسم علنا للدلالة على الامانة في الاختيار، وتتركز مقاييس الجمال كما وصفها أحد المهتمين في تناسق جسم الناقة وجمال الوجه، وطول (القارب) واعتدال السنام، وقصر المركض، وسعة الصدر وجلة العظم وكذلك انتصاب الاذنين.

وتم خلال المهرجان اختيار ٤٠ ناقة في المرحلة الاولى من ٨ فصائل بمعدل ٥ جميلات من كل فصيلة وكانت زاهية من ضمن الفصيل الرئيسي وتم اختيارها اجمل الجميلات رغم صغر سنها.

وساد جو المهرجان روح الاخوة والصفاء بين ابناء القبائل الذين تجمهروا وصفقوا لزاهية وشارك اشقاء من المملكة العربية السعودية باشعار وقصائد في المهرجان تضامنا مع اخوانهم الشعراء بالمنطقة.

وكان من ابرز فعاليات المهرجان انتعاش حركة البيع والشراء وتزايد الطلب على الجميلات، وفيما يلي نرد اسماء الاوائل من كل فصيلة من مهرجان اليافورة.

الفصيلة الاولى: رئيسي للكبار.

الاولى زاهية لصاحبها مبارك عيضة النايع العامري وحصل على سيف ذهبي.

الفصيلة الثانية: رباعيات، الاولى القايد لصاحبها السيد علي بن كمتان المنصوري وحصل على صخر ذهبي.

الفصيلة الثالثة: الثنايا الاولى القعود لصاحبها السيد حمد العامري.

الفصيلة الرابعة: الثنايا يذاع، الاولى، العارية لصاحبها السيد محمد سالم بن غريب العامري.

الفصيلة الخامسة: اليذاع، الاولى الحافية، لصاحبها السيد محمد بن سالم غريب العامري.

الفصيلة السادسة: اللقايا الاولى مملوحة لصاحبها السيد محمد عوض بن ناجي المنهالي.

الفصيلة السابعة: الحقايق، الاولى منيفة لصاحبها السيد مسيعد بن خالد المنصوري.

الفصيلة الثامنة: المغاريد، الاولى ولهة لصاحبها السيد علي بن كمتان المنصوري.

وسيقام المهرجان القادم في الاول من اكتوبر القادم وقد رصدت له جوائز مالية وعينية قيمة مقدمة من أحد الهواة ومحبي الابل.

الملكة زاهية

في افتتاح بطولة الأهرام الدولية لليد

فوز مصر على فرنسا ٢١/ ٢٠ والسويد تهزم يوغوسلافيا ٢٨/ ٢٣

■ القاهرة - الاتحاد: فاز منتخب مصر الاول لكرة اليد على منتخب فرنسا «ثالث العالم» ٢٠/٢١ في افتتاح بطولة الاهرام الدولية وايضا فازت السويد على يوغوسلافيا ٢٣/٢٨.

وقبل انطلاق البطولة عقدت اللجنة المنظمة اجتماعا مع الحكام ثم اعقبه اجتماع فني حضره رؤساء الوفود المشاركة.

وقد أكد د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي أن نظام البطولة يقضي باحتساب نقطتين للفريق الفائز ويحصل الفريق الذي يتعادل على نقطة واحدة، بينما لا يحصل المهزوم على أي شيء وسيتم ترتيب الفرق طبقا لعدد النقاط الحاصل عليها وفي حالة التعادل في عدد النقاط يتم تحديد المراكز بعدد الاهداف.

دعما لسباق الخيول بانجلترا

«ريس ويك» وسوق دبي الحرة معا في نيوبري

■ اكدت سوق دبي الحرة بعد النجاح الذي حققته في الاعوام الماضية، دعمها ليوم سباق سوق دبي الحرة العالمي الذي سيقام في المملكة المتحدة في ١٧ سبتمبر ١٩٩٨، وكانت سوق دبي الحرة قد قامت بتعيين مؤسسة جراي لاتصالات الاعمال لاصدار ملحق مطول خاص صادر عن مجلة ريس ويك يم توزيعه في السباق.

وقد علق مارتين تالتي المحرر المقيم لمجلة ريس ويك «لقد اثبت اليوم الافتتاحي لسباق سوق دبي الحرة العالمي في العام الفائت نجاحا متميزا ومن المتوقع ان يكون حدث هذا العام افضل بكثير عن سالفه. ولعل مستوى الخيول التي شاركت في السباقات. ستطور السباق ليصبح احد اهم الاحداث في موسم سباق الخيول في انجلترا.

واضاف تالتي «لقد ظهرت في اللقاء الافتتاحي جميع الخيول مثل رشن ريفايفل التي انتقلت من نيوبري لتمثل دولة الامارات في هونج كونج خلال شهر ديسمبر، وسوين الفائز التالي في كأس دبي العالمي وبوزيدوناس، ولاشك ان هذا يظهر مستوى الخيول التي يجذبها السباق وستستمر مشاركتها في هذا العام، وقد تابع تالتي «اما بالنسبة لاختيار مجلة ريس ويك للعمل مرة اخرى مع سوق دبي الحرة في مثل هذا الحدث الهام خلال روزنامة السباق الانجليزي الثابت، ماهو إلا تأكيد على أن ريس ويك هي المطبوعة الاولى في الخليج التي تعنى برياضة الفروسية، كما ان هذه فرصة كبيرة لتثبيت اقدام دبي على خريطة سباق الخيل العالمية لتقوم بالتالي بترويج شهرة المدينة كداعم رئيسي للرياضة الرائدة».

مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي يتفقد المنشأة الرياضية بمخفر حتا

■ قام العقيد خميس سعيد مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي بالانابة بزيارة الى مخفر شرطة حتا وذلك للاطلاع عن كثب على احتياجات المنشآت الرياضية بالقوة والوقوف على مدى صلاحيتها حيث تركزت الجولة على تفقد الصالة الرياضية. تأتي هذه الزيارة من منطلق حرص القيادة العامة لشرطة دبي على توفير احدث الاجهزة المتطورة التي تناسب احتياجات رجال الشرطة ايمانا من الادارة العامة للشؤون الرياضية بأهمية رفع اللياقة البدنية لدى رجال الشرطة.

وقد رافق العقيد خميس سعيد في الجولة الدكتور عمر الحاي والملازم احمد مرداس رئيس قسم العلاقات العامة بالادارة العامة للشؤون الرياضية.

اعلان قائمة الاسماعيلي قبل السفر للسعودية

■ القاهرة - الاتحاد: يعلن الالماني آنجل المدير الفني للاسماعيلي خلال ساعات قائمة الفريق الاول للكرة للموسم الجديد وذلك قبل السفر للسعودية للمشاركة في دورة التصفية لبطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس التي تقام بمدينة حائل اعتبارا من ٢٠ يوليو الحالي.

استعداداً لتصفيات آسيا

وصول منتخب الكويت للناشئين الى مسقط

■ وصل منتخب الكويت للناشئين الى مسقط وبدأ استعداداته على ملعب بيت الفلج للمشاركة في تصفيات كأس آسيا للناشئين في كرة القدم التي ستقام في مجمع السلطان قابوس الرياضي في مسقط من ٢٠ الى ٢٤ يوليو الحالي وتشارك فيها ايضا عمان وتركمانستان وفلسطين.

ويضم الوفد الكويتي الذي يرأسه هايف حسين المطيري عضو مجلس اتحاد كرة القدم المدرب التشيكي خوراك و٢٤ لاعبا هم، احمد المطوع ونواف المنصور وعبدالله سويدان وحمد الطيار وعمر العلي ويعقوب عبدالله وميشيل السليمي وعلي رمضان وعبد العزيز العلي ومحمد فاضل وحسين سراج وفهد الفهد ومحمد حبيب واحمد خميس وطارق الخليفي وعبدالله الدوحلي وصالح العندي وعمر الحقان وفيصل الهدهود ونواف الشمري وبدر الشمري وعبدالله العنزي ونواف المضيري وفيصل الحجيل. وقال المطيري: «أن المنتخب الكويتي اقام معسكرا تدريبيا في المانيا لمدة ٢٤ يوما خاض خلاله ٦ مباريات ودية مع اندية محلية، ثم توجه مباشرة من المانيا الى مسقط».

(٦) دول عربية وأجنبية ببطولة الاردن الدولية للكراتيه

■ عمان - الاتحاد: بدأت وفود الدول المشاركة ببطولة الاردن الدولية للكراتيه بالوصول الى عمان استعدادا لخوض منافسات البطولة التي ينظمها اتحاد الكراتيه الاردني في صالة جامعة اليرموك في مدينة أربد (شمال الاردن) والتي ستفتتح يوم السبت المقبل. وكان وفد المنتخب اليوغسلافي للكراتيه اول الواصلين الى الاردن امس - الاربعاء - وهو يشارك في البطولة الى جانب المنتخبات العربية (مصر وسورية ولبنان وفلسطين و اضافة الى الاردن) حيث يرعى حفل الافتتاح ولي العهد الاردني الامير حسن رئيس المجلس الاعلى لرياضات الدفاع عن النفس في الاردن ويحضر الافتتاح سفراء الدول المشاركة المعتمدين لدى الاردن.

واشار اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس الاتحاد الاردني للكراتيه رئيس الجنة المنظمة العليا للبطولة الى ان اللجنة المنظمة قد فرغت من اعداد الترتيبات الفنية والادارية للبطولة.

الهلال يفوز بدرع الزبير بعد تغلبه على المريخ ١/ صفر

■ الخرطوم - أمجد مصطفى:

■ فاز الهلال على المريخ ١/صفر احرزه «حضرة» في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني ليفوز الهلال بذلك بدرع الشهيد الزبير محمد صالح في المباراة التي اقيمت باستاد الهلال ضمن احتفالات القطاع الخاص بالعيد التاسع لثورة الانقاذ الوطني بحضور رئيس الدولة عمر حسن البشير الذي قدم الدرع لكابتن الهلال.. وجاء مستوى المباراة ضعيفا جدا وخلت من اللمحات الفنية وحفلت بسوء السلوك من لاعبي الفريقين. وكان الدخل ضعيفا ربما لان الجماهير ماتزال متأثرة بنهائيات كأس العالم.

وجاء هدف المباراة الوحيد من كرة تقدم بها الجناح الايسر للهلال محمد حمدان ناحية المرمى ويتعرض لعرقلة ليحتسب الحكم شمس المعارف ضربة حرة لصالح الهلال يسدد منها حضرة كرة قوية على يمين حارس المريخ مسجلا هدفا للهلال.. والهدف الذي احرزه حضرة كان اول كرة تلامس قدمه بعد دخوله الملعب مكان سانتو ليفوز الهلال بالمباراة والدرع.

لقاء القمة ٢٩ اغسطس

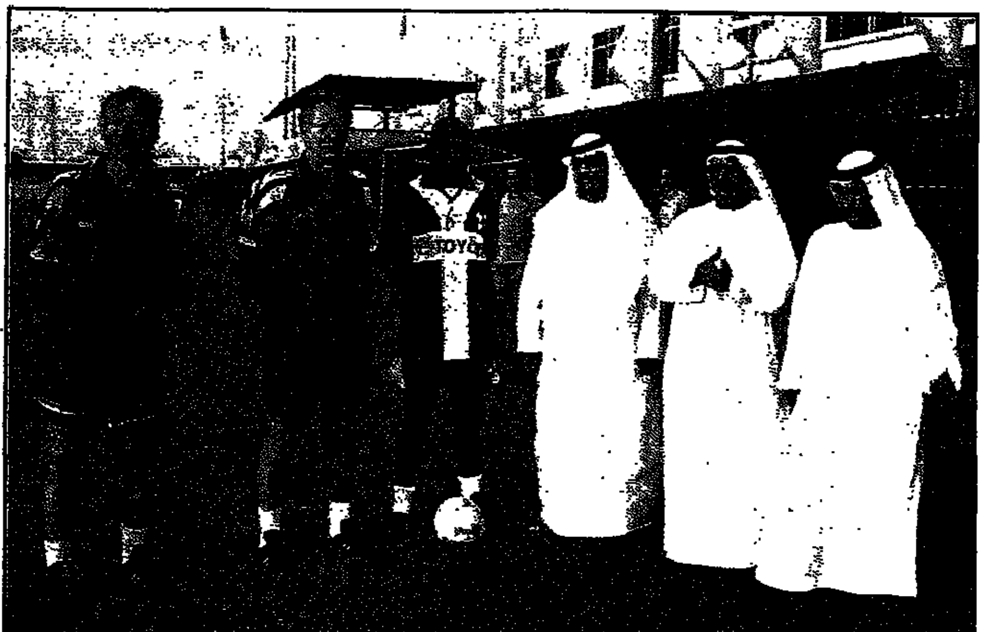
من ناحية اخرى تحدد لقاء القمة بين الهلال والمريخ يوم ٢٩ اغسطس القادم باستاد الهلال في ختام بطولة الدوري الممتاز لهذا الموسم بينما تحدد للقاء الموردة والمريخ يوم ١٣ اغسطس القادم باستاد الهلال.

منتخب هيسن الالمانية يلعب في الضفة

■ رام الله - الاتحاد: يقوم منتخب مقاطعة هيسن الالمانية للشباب بكرة القدم (١٩عاما) بزيارة الى المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة ما بين (١٦ - ٢١) يوليو الجاري تتضمن اجراء مباراتين وديتين مع فرق فلسطينية وذلك بدعوة من اتحاد الكرة الفلسطيني.

ويلعب المنتخب الضيف مباراته الودية الاولى مع منتخب قطاع غزة للناشئين وذلك على ملعب اليرموك في القطاع في السابع عشر من الشهر الجاري ثم يتوجه بعد ذلك الى الضفة الغربية للقاء منتخب الضفة للناشئين على ملعب مدينة اريحا الدولي يوم (١٩) الجاري.


سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان يرحب بكالوشا بواليا النجم الوحداوي الجديد


الجهازان الفني والاداري لفريق الوحدة بالموسم الجديد

كالوشا والظهور الاول في ملعب الوحدة

سعيد بن زايد وقع معه العقد بهولندا ١٧ يونيو

كالوشا بواليا.. صفقة وحداوية جديدة

كابتن منتخب زامبيا لعب بجوار روماريو لمدة ٤ سنوات

«لست عجوزا.. وسأشكل مع البوري أخطر ثنائي بدوري الامارات»



عبدالله عيسى مدير فريق الوحدة بدأ مهمته امس

■ تغطية: عصام سالم
تصوير: ضياء شودري

اتم نادي الوحدة التعاقد مع كابتن زامبيا الشهير كالوشا بواليا ليلعب ضمن التشكيلة الوحداوية في الموسم الكروي الجديد (٩٨ ـ ١٩٩٩م) الى جانب البوري لاعب السنغال، مما يؤكد أن الوحداويين صرفوا النظر عن التعاقد مع عيادي الحمروني لاعب الترجي ومنتخب تونس السابق.

وكان سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة قد وقع العقد مع كالوشيا بواليا في العاصمة الهولندية امستردام يوم الاربعاء ١٧ يونيو الماضي، بعد ساعات من توقيع سموه العقد مع الهولندي جو بونفرير لتدريب فريق الوحدة لموسم واحد قابل للتجديد، وهي نفس فترة التعاقد مع الزامبي كالوشا بواليا.

ووصل بواليا الى العاصمة ابوظبي مساء امس الاول حيث ادى مرانه مع الفريق الوحداوي عصر أمس في بداية فترة اعداد الفريق للموسم الجديد.

وفي اول تصريح له بعد التعاقد مع الوحدة اعرب كالوشا بواليا لـ «الاتحاد الرياضي» عن سعادته باللعب مع الفريق الوحداوي الذي سمع عن طموحاته الكثير من مواطنه ماليتولي لاعب نادي الترجي الذي تعرف على نادي الوحدة على الطبيعة خلال معسكر الترجي بالامارات.

واكد كالوشا أن عمره حاليا ٣٤ عاما ولايزال قادرا على العطاء بنفس القوة وان دوري الامارات يعتبر تحديا جديدا له بعد ان خاض العديد من تجارب الاحتراف في اوروبا والمكسيك. مشيرا الى ثقته في قدرة وكفاءة مدرب الوحدة جو بونفرير.

واضاف انه لا يمكن ان ينسى تجربته مع فريق ايندهوفن الهولندي عندما ساهم هو وزميله روماريو. وقتئذ ـ في فوز الفريق ببطولة الدوري الهولندي مرتين وبطولة الكأس مرة واحدة وذلك تحت قيادة المدرب الانجليزي الشهير بوبي روبسون.

واضاف: لو لم أكن قادرا على تقديم افضل خدمة للكرة الوحداوية لكان من الافضل ان اجلس في منزلي.

واستطرد كالوشا قائلا: أنه وصل الى ابوظبي متسلحا بتاريخ كروي لا يجهله أحد. فقد كسبت لقب ثاني هداف في دورة الالعاب الاولمبية بسيؤول برصيد ستة اهداف وحينئذ تمكنت من تسجيل ٣ أهداف في مرمى منتخب ايطاليا عندما فازت زامبيا بأربعة اهداف رائعة كانت حديث العالم، وتفوق روماريو هداف البطولة بفارق هدف واحد عني. كما كسبت لقب هداف بطولة أمم افريقيا العشرين التي اقيمت بجنوب افريقيا عام ١٩٩٦ برصيد خمسة اهداف وبرغم انني اعلنت خلال بطولة امم افريقيا الاخيرة في بوركينا فاسو اعتزالي اللعب دوليا. إلا أن الصحافة الزامبية طالبت مؤخرا بضرورة عودتي لقيادة الفريق الوطني ولازلت ادرس هذه الدعوة بكل جدية.

وقال كالوشا ان وجوده هو وعبيدي بيليه لاعب العين الجديد في دوري الامارات من شأنه أن يخدم المسابقة بشكل واضح، لاننا نمثل الجيل النهبي في الكرة الافريقية وكم كنت اتمنى أن نلعب معا في فريق واحد. ومع ذلك فان التنافس الشريف بيننا على ارض الامارات لن يفسد للود قضية.

وقال بواليا انه كان يتمنى أن يوافق اتحاد الكرة على السماح بكل ناد بالتعاقد مع ٣ لاعبين اجانب سعيا للارتقاء بالمستوى الفني للمسابقة، ويكفي ما يحدث في أوروبا حاليا حيث يضم كل ناد من الاندية الكبيرة مالا يقل عن ٧ لاعبين اجانب.

وعن رأيه فيما افرزته بطولة كأس العالم الاخيرة قال بواليا ان هولندا كان افضل منتخب بالبطولة وان فرنسا فاجأته شخصيا بالفوز باللقب وان البطولة لم تقدم اللاعب الذي يستحق أن يكون نجم نجوم البطولة، وان منتخب نيجيريا أجهض الحلم الافريقي مبكرا وأن مباراة هولندا والبرازيل كانت افضل مباراة بكأس العالم.

بقي أن تعلم أن كالوشا بواليا متزوج من هولندية ورزقه الله بثلاث بنات وستقيم أسرته معه بأبوظبي طوال فترة تعاقده مع الوحدة.

ويذكر ان لطفي مرزوق الوسيط الكروي المعروف لعب دورا اساسيا في إتمام صفقة كالوشا مع الوحدة نظرا للعلاقة الوطيدة التي تربطه بالنجم الزامبي الكبير.


جانب من الحصة التدريبية الاولى لفريق الوحدة استعدادا للموسم الجديد


الاتحاد الرياضي خلال حواره مع نجم منتخب زامبيا كالوشا بواليا بحضور المدرب بونفرير

سعيد بن زايد يرحب بكالوشا ويتمنى له التوفيق مع الكرة الوحداوية

استقبل سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة امس النجم الزامبي كالوشا بواليا حيث رحب به في نادي الوحدة وتمنى له التوفيق مع الفريق في الموسم الجديد الذي يعلق عليه الوحداويون آمالا كبيرة.

نجم أفريقي كبير.. في الطريق للوحدة

فرتوت يغادر إلى الدار البيضاء اليوم أملا في العودة لمنتخب المغرب بالمونديال

■ عصام سالم



..و صدقت توقعات الاتحاد الرياضي

بتعاقد الوحدة مع نجم منتخب زامبيا كالوشا بواليا تكون توقعات الاتحاد الرياضي قد صدقت تماما حيث كان الاتحاد الرياضي قد اشار في عدد الصادر يوم ٢٦ ابريل الماضي الي ان نجما افريقيا كبيرا في الطريق لنادى الوحدة وجاء في التفاصيل ان هذا النجم له صولات وجولات مع الكرة الافريقية بوجه عام ومع منتخب بلاده على وجه الخصوص وان هذا النجم يلعب حاليا خارج القارة الافريقية ويعتبر واحدا من ابرز اللاعبين الذين انجبتهم الكرة السمراء


بونفرير يرحب بكابتن زامبيا

استعدادا لبطولة الكؤوس الآسيوية

الوحدة يبدأ معسكره الفرنسي ٢٥ يوليو

■ يبدأ فريق الوحدة معسكره الخارجي بفرنسا يوم ٢٥ يوليو الجاري ولمدة ٢٠ يوما استعدادا لخوض منافسات بطولة أبطال الكؤوس الآسيوية حيث يبدأ الوحدة مهمته بلقاء فريق كاظمة الكويتي بالكويت يوم ٤ سبتمبر المقبل. وكان فريق الوحدة قد بدأ مرحلة اعداده الداخلي امس باشراف المدرب جو بونفرير وبحضور ١٩ لاعبا بينهم عمر اسماعيل لاعب بني ياس الذي انضم في الموسم الماضي لنادي الوحدة.

عبدالله عيسى مديرا لفريق الوحدة

■ اعتبارا من أمس تولى عبدالله عيسى منصب مدير الفريق الاول لكرة القدم بنادي الوحدة.. وابوظبي رياضي معروف سبق له ان كان عضوا بمجلس ادارة نادي الامارات ثم عضوا بمجلس ادارة نادي الوحدة كما تولى منصب أمين السر العام لاتحاد السباق.. وهو أحد الأقطاب الوحداويين المعروفين.

مدافع نيجيري في الطريق لنادي الوحدة

■ يتوقع «الاتحاد الرياضي» ان يتعاقد نادي الوحدة مع مدافع نيجيري لتدعيم صفوف الفريق في البطولة الآسيوية للاندية أبطال الكؤوس لاسيما ان لوائح البطولة تسمح باشتراك ثلاثة لاعبين اجانب.



الرئيس البرازيلي يصافح رونالدو وهو يحمل رقم ٩

الجمهور البرازيلي رغم الخسارة حرص على ان يكون في استقبال فريقه رافعا صور نجومه

زاجلو مدرب البرازيل يقبل الميدالية الفضية

الرئيس همس ببعض الكلمات في أذن رونالدو

٣٠ الفا استقبلوا المنتخب البرازيلي

■ استقبل نحو ٣٠ الف شخص المنتخب البرازيلي في برازيليا لدى عودته من باريس امس الاول حيث واكبوا الباص الذي كان يقل اعضاء المنتخب الـ٢٢ من قاعدة مطار برازيليا الحربية الى قصر لابلاتو الرئاسي.

وفوجىء اللاعبون بهذا الاستقبال الضخم والحار وبدا عليهم التأثر خصوصا انهم لم يتوقعوا هذا العدد الضخم، لذا فضلوا التوجه الى القصر في حافلة بدل ان يستقلوا حافلة مكشوفة.

وقد استقبل الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكه كاردوزو اللاعبين خصوصا رونالدو الذي عانقه قبل ان يقبله وهمس بعض الكلمات في اذنه. وقد بدا الاخير ثقيل الخطى ومتعبا على الرغم من ابتسامته خصوصا عندما هتف الجمهور باسمه.

وذكر متحدث باسم القصر الرئاسي ان كاردوزو قلد اللاعبين واحدا تلو الاخر وسام الاستحقاق (اعلى وسام برازيلي) وايضا المدرب ماريو زاغالو. وقد بدا الرئيس منزعجا عندما عانق زاغالو. والقى كاردوزو كلمة حيا فيها اللاعبين مؤكدا انهم «بذلوا جهودا كبيرا من اجلنا ونحن فخورون بذلك».

وذكر مصدر في الشرطة ان «احدا لم يتوقع وجود هذا الحشد لاستقبال المنتخب البرازيل» الذي خسر المباراة النهائية للمونديال امام فرنسا صفر-٣ الاحد الماضي. وكان رونالدو وكافو وتافاريل اكثر اللاعبين الذين نالوا تصفيقا حادا وايضا القائد كارلوس دونغا الذي لعب اخر مباراة له مع المنتخب. اما الغائب الوحيد فكان المدير الفني زيكو الذي توجه مباشرة الى اليابان حيث يشغل المركز نفسه مع فريق كاشيما انتلرز. وبكى بعض اللاعبين خصوصا ادموندو وزي كارلوس لدى عزف النشيد الوطني الذي استمع اليه اللاعبون الى جانب الرئيس.

مدير فندق المنتخب البرازيلي: «كل اللاعبين أصيبوا بصدمة بسبب وعكة رونالدو الصحية»

■ أعطى مدير الفندق الذي كان ينزل فيه المنتخب البرازيلي خلال المونديال في فرنسا توضيحات حول «الذعر العام» الذي دب في فندقه بسبب الوعكة الصحية التي اصيب بها النجم البرازيلي رونالدو قبل المباراة النهائية مع فرنسا الاحد الماضي في استاد فرنسا.

وقال بول شوفاليه في مقابلة مع اذاعة «فرانس-اينفو» امس الاربعاء «حصلت حالة ذعر كبيرة مع صراخ وصياح ادى الى ايقاظ كل اللاعبين الذين كانوا في قيلولة بعدما اصيب رونالدو بوعكة صحية».

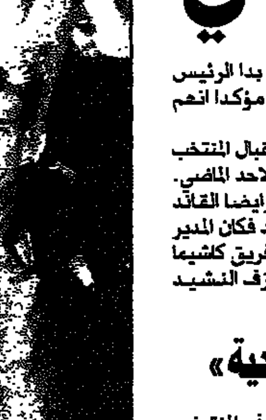
وتابع يقول «يبدو ان رونالدو اصيب بنوبة تكزز او صرع نحن لا نعرف حتى الان ما اصابه بالتحديد. وقد خلف ذلك اجواء رهيبة في صفوف هذا المنتخب وقد بدا ذلك جليا على ارض الملعب لاحقا».

وروى مدير الفندق الذي نزل فيه افراد المنتخب البرازيلي من ٢٢ مايو الى ١٣ تموز/يوليو بالتفاصيل ما حصل بعد ظهر الاحد: «في البداية كنت في مكتبي وظننت ان عملية تسلل وقعت في الفندق اذ ان كل العناصر الامنية ووحدات التدخل السريع سارعت الى غرفة رونالدو. بقيت في مكاني وكنت ارى عبر النافذة ان الكثير من الاشخاص كانوا يحيطون برونالدو في غرفة هذا الاخير. وفي بعض الاحيان كنا نسمع: لقد مات... لقد مات».

وقال شوفاليه ان اللاعبين البرازيليين صدموا كثيرا لما حصل لزميلهم ونجم المنتخب موضحا «لقد اصيب رونالدو بنوبة، بنوبة تكزز على الارجح وانهارت اعصابه على ما اظن فهو شخص شاب يتعرض لضغوط جمة عرف كيف يتعامل مع هذه الضغوط خلال كأس العالم لكنه عانى من لحظة ضعف في النهاية. وقد اصابت وعكته الصحية هذه المنتخب برمته بصدمة كبيرة».

واوضح «بشكل عام كان البرازيليون ينطلقون من الفندق دائما على قرع الطبول وفي كل مرة كانت الاجواء اجواء فرح واحتفال وارتياح. لكن هذه المرة عندما غادروا الفندق بين الساعة السادسة والسادسة والنصف للتوجه الى استاد فرنسا كان الصمت المطبق مسيطرا على الحافلة وفهمت انا والعاملون في الفندق ان التماسك قد انهار وانهم خسروا الكأس قبل خوض المباراة».

ورونالدو الذي وصل امس الثلاثاء الى مطار ريو دي جانيرو مع ثمانية لاعبين اخرين في المنتخب الوطني والمدرب ماريو زاغالو. استقل مروحية لتقله الى انغرا دوس ريوس (١٥٠ كلم عن ريو) حيث سيخلد للراحة اياما عدة.





نجوم السامبا وزاجلو يردون التحية للجماهير

الصحف البرازيلية: استقبال غير متوقع للمنتخب

■ احتل الاستقبال الحار «غير المتوقع» الذي خصص للمنتخب البرازيل واللغز الذي لا يزال يحيط بحالة رونالدو الصحية، الصفحات الاولى في الصحف البرازيلية.

وكتبت صحيفة «جورنال دو برازيل»، «الاحتفالات تغاجئ المنتخب» ونشرت صورة عملاقة لرونالدو وهو ينزل سلم الطائرة بصعوبة موضحة أن «الاحتفال الفرح يساعد على التخفيف من مأساة رونالدو». ورأت «او جلوبو» التي نشرت صورة كبيرة للاعبين وهم يصعدون درج القصر الرئاسي ان «ليديو (طبيب المنتخب البرازيلي) لا يزال يجهل اسباب الوعكة الصحية التي اصابت رونالدو» مشيرة الى ان «٤٠ الف مشجع استقبلوا في برازيليا المنتخب البرازيلي الذي حل ثانيا، استقبال الابطال».

وعنونت صحيفة «لانس» الرياضية «كان الامر يستحق كل ذلك» في حين اختارت صحيفة «غازيتا ايسبورتيفا» المنافسة لها، عنوان «العودة المريرة».

ونشرت صحيفة «لا فولا» صورة لرونالدو مبتسما الى جانب الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كاردوسو وكتبت تقول «رونالديتو يصل محبطا ويتعثر لدى نزوله سلم الطائرة». وذكرت صحيفة «ايستادو» التي نشرت الصورة ذاتها ان «رونالدو سيخضع لفحوصات طبية شاملة في ريو».

وكتبت صحيفة «او ديا» الشعبية تقول في صفحتها الاولى ان «رونالدو يخشى حتى ان ينام خوفا من اصابته بعارض تشنج جديد» وفق احد الصحافيين الذي اتصت اليه يتحدث الى والدته في الطائرة التي اقلته من فرنسا الى البرازيل.

طلاق تاريخي.. بين رايت والارسنال

الانجليز يطالبون باعدام بيكهام

■ لندن - اسامة صادق:

■ لم نكن نهدأ بعد من اثارة كأس العالم.. خاصة النهائي وما احاطته من ظروف خلف الكواليس.. حتى بدأت «توابع» البطولة.. خاصة على الصعيد الانجليزي.

واول هذه «التوابع».. الغضب العارم الذي يجتاح الجمهور الانجليزي تجاه لاعبه «المدلل» ديفيد بيكهام صانع لعب فريق مانشستر يونايتد.

اللاعب الذي يعتبره كثير من الانجليز.. المسؤول الاول عن خروج المنتخب من نهائيات المونديال لان طرده في مباراة الارجنتين كان عاملا حاسماً في خسارة الانجليز للمباراة وتحطيم آمالهم في البطولة.. كما كانوا يحلمون.

واذا كان رد الفعل الاول حماسيا.. فان ردود الفعل التالية كانت قاسية.. إذ طالب البعض باستبعاد لاعبهم من المنتخب الوطني مدى الحياة.. وانه لا يستحق ان يكون ضمن المنتخب الذي يتم بناؤه من جديد لخوض نهائيات كأس الامم بعد عامين ببلجيكا وهولندا.. ثم كأس العالم في كوريا واليابان.

ويقول هؤلاء ان تصرف بيكهام.. (أو «بيكام» كما يجب أن ينطق) الطائش افقد الفريق التركيز وبدلا من استمرار الهجوم كان لابد من الدفاع ببطولة وهذا ما حدث حتى ضربات الجزاء، لكن المدافعين عن بيكهام أو بيكام.. واغلبهم من انصار ومشجعي مانشستر يونايتد يقولون ان الامور يجب ان تستقر.. وان غلطة اللاعب ليست مثل تفاحة آدم.. وان فرنسا فازت بالكأس رغم طرد بلان وداسايي.. وان السبب في خسارة انجلترا يعود الى افتقار المدرب جلين هودل للخبرة الكافية التي تمكنه من قيادة الفريق.. الخ.

وربما جاء اقوى دفاع عن بيكهام من مدربه بالنادي.. اليكس فيرجسون الذي قال ان النقد لا يجب ان يكون كله على بيكهام لانه مازال شابا صغيرا.. ربما اخطأ.. ولكن الخطأ ليس خطأه وحده.

ويحاول فيرجسون تفادي توجيه النقد المباشر الى جلين هودل مدرب انجلترا.. ولكن انصار بيكهام يقولون ان الانجليز لم يخسروا بسبب طرد لاعبه.. انما بسبب الاسلوب الذي لعبوا به.. خاصة في تنفيذ ضربات الجزاء التي سبق واطاحت بالانجليز من بطولة عام ٩٠ بايطاليا.

رايت

غير ان هذه التوابع ليس كل ما يشغل الانجليز حاليا.. فهناك توابع اخرى ربما تكون اخف.. حيث وقع رسميا ايان رايت نجم هجوم الارسنال على عقد لعبه مع ويستهام يونايتد المجاور.. ورغم ان الخبر يبدو عاديا ويأتي ضمن انتقال لاعب من ناد الى آخر.. إلا انه يحمل معاني كبيرة.. فرغم ان وسائل الاعلام المختلفة كانت تتحدث عن هذه الصفقة من فترة.. إلا انها ظلت في حكم التكهنات لان مجرد ترك رايت لناديه يوازي تنازل الملكة عن عرش البلاد.. رايت هو النجم المتوج للنادي دائما.. ويعتبر الجمهور مجرد وجوده في هايبري (اسم ملعب النادي) حافزا للفوز..

وعندما نقلت بعض القنوات مباشرة لحظة توقيع رايت على العقد مع ويستهام اغمض مشجعو الارسنال اعينهم.. وصدقوا ان النجم المحبوب اصبح مثل العصفور الذي كان على الشجرة.. ثم طار فجأة ولم يستطع أحد ان يمسك به.. إذن الخيال اصبح واقعا وحقيقة.. وطار العصفور الاسمر الى اقصى الشرق حيث ناديه الجديد.

رايت قال بعد التوقيع انه يشعر بانه عاد يتنفس بحرية مرة اخرى لانه كان يعتبر اصرار مدربه الفرنسي ارسين فينجر على شراء الهولنديين باتريك كليفرت ورونالد دي بوير.. اعلانا لنهاية مشواره مع النادي.. وشكر جميع من ساندوه..

ورغم أن فينجر كان ينفي دائما نية الارسنال لبيع رايت إلا ان ما حدث العكس.. وبسخرية شديدة كان الارسنال يعلق على أية شائعة.. مجرد شائعة عن بيعه.. بعبارة.. ليس للبيع الشهيرة.. وكانت العبارة تريح دائما جمهور الارسنال المتعصب لفريقه ولكن هذه المرة كانت «الكذبة» مثيرة «ليس للبيع».. اصبح «مباع» وهكذا لم تصبح سلعة الارسنال الشهيرة..

المثير والاغرب والاكثر طرافة أن رايت كان السبب في اقالة المدرب السابق بروس ريوك.. ذلك لان المدرب السابق كان قد خير مجلس الادارة بينه وبين رايت..

اما هذه المرة فلعبها فينجر بذكاء شديد.. كان نظامه جيدا ولم يعتمد على لاعب بقدر ما اعتمد على نظام لعب ينفذه من يريد.. وهكذا كان دور رايت.. النجم السابق هامشيا.. فادرك أن الوقت ليس في صالحه وان سنه تعدت الـ٣٢ عاماً.. بينما اللاعبون الموجودون بالفريق.. او حتى الذين يريد فينجر ضمهم.. لا يتعدون سن الـ٢٥ عاما.. فقرر الرحيل.. او الطلاق بدون رجعة..

اما سر رد الفعل الهادىء حتى الآن من جمهور الارسنال المتعصب لناديه فهو ببساطة أن الانتصارات والفوز بالثنائية.. اي الدور والكأس.. حدثت كلها وبدون رايت.. الذي لم يشارك في المباريات الحاسمة.. بل ان البعض قال ان وجوده قد اصبح عبئا على الفريق الشاب.

من ناحية اخرى يبدو ان فريق ليفربول مقبل على صفقة اخرى تناسب ظروفه المالية المتواضعة.. إذ اختار مدربه روي ايفانز.. ان يذهب مرة اخرى الى الشمال وبالتحديد النرويج ليضم منها مدافعا يلعب في مركز الليبرو.. والمدافع اسمه فيجارد هيجين وعمره ٢٢ عاما ويلعب لنادي روزنبورج الشهير.. ومعنى الصفقة ان لاعبا مثل كفارمب وهو نرويجي ايضا لن يجد مكانا له.. في الموسم المقبل وهو بالمناسبة لاعب كارثة.. المرور منه سهل للغاية.

يبقى ان اللاعب الجديد سيكلف ليفربول حوالي ٣ ملايين جنيه استرليني أي ٤ ملايين دولار ومن المؤكد ان يستغني النادي ايضا عن مدافعه النرويجي ايضا ستيج اينج بيورنبي بعد اعادة ضم المدافع الانجليزي ستيف ستاونتون من صفوف استون فيلا.



بيكهام..

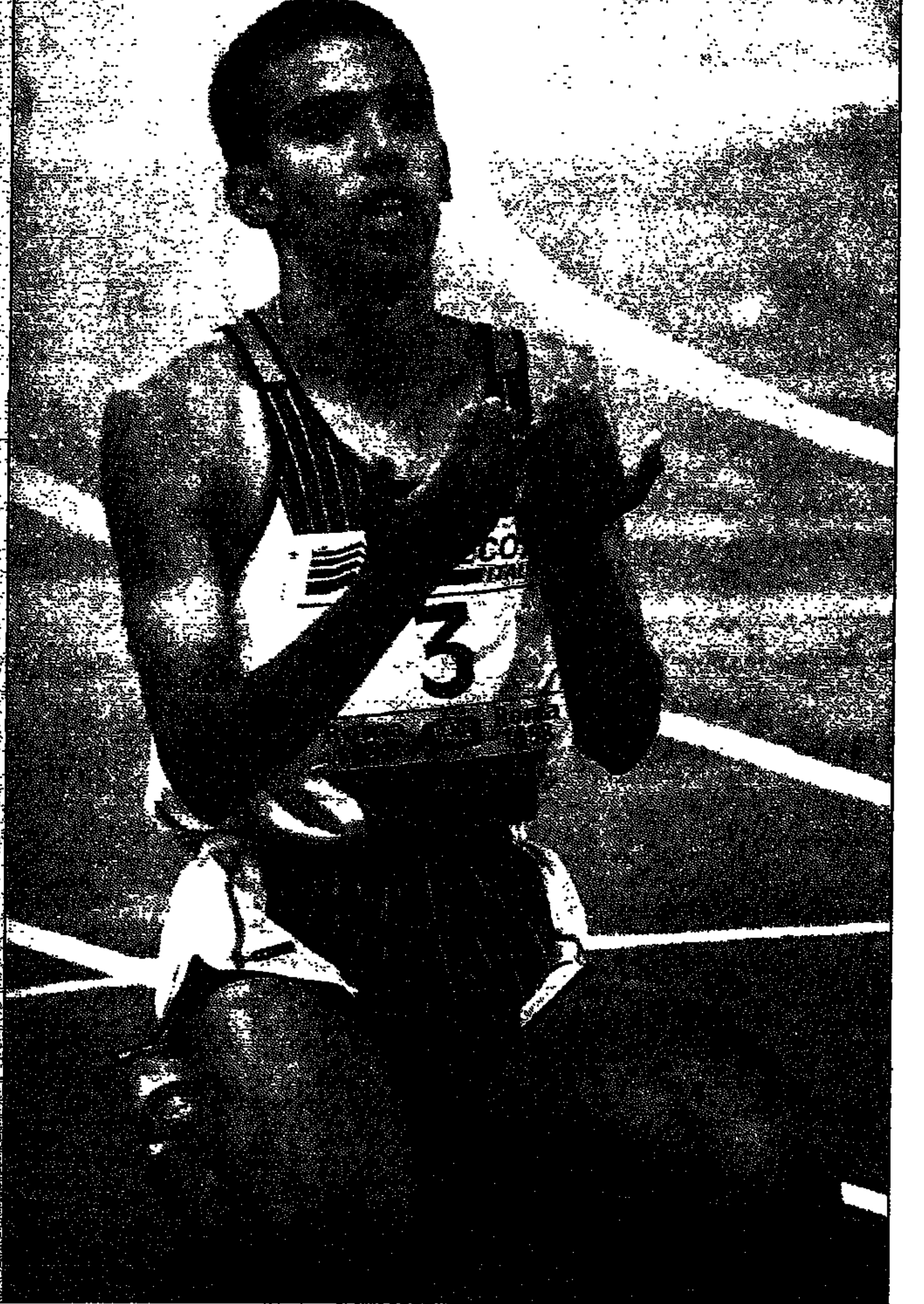
الدوري الذهبي لألعاب القوى

القروج يحطم الرقم القياسي العالمي لسباق ١٥٠٠ متر والمغربية واعزيز بطلة سباق ٥ الاف م

■ حطم العداء المغربي هشام القروج مساء اول امس الثلاثاء الرقم القياسي العالمي لسباق ١٥٠٠ متر مسجلا ٣ر٢٦ر٠٠ دقائق ضمن الدوري الذهبي في لقاء روما الدولي لالعاب القوى. يذكر ان الرقم القياسي السابق كان بحوزة الجزائري نور الدين مرسلي وهو ٣ر٢٧ر٣٧ دقائق، سجله في ١٢ تموز/يوليو ١٩٩٥ في نيس (فرنسا). وعلى الرغم من الرطوبة العالية فان القروج خاض سباقا رائعا وساهم في نجاحه ارانب السباق الكينيين. وقال القروج: «انا سعيد للغاية، كنت اشعر بانني في يوم جيد لتحطيم الرقم العالمي. تدربت جيدا الموسم الحالي ونجاحي يعود الى المساندة الممتازة التي حصلت عليها من ارانب السباق». وكان القروج بطل العالم في ١٥٠٠ م سجل افضل رقم عالمي لهذا السباق في موسم ١٩٩٨ ومقداره ٣,٢٩,١٢ دقائق في لقاء اوسلو لالعاب القوى الاسبوع الماضي ضمن الدوري الذهبي ايضا. ولكي يحرز القروج جائزة الدوري الذهبي ومقدارها مليون دولار يتوجب عليه ان يحرز المركز الاول في هذا السباق في لقاءات مونتي كارلو (٨ اغسطس) وزيوريخ (١٢ اغسطس) وبروكسل (اغسطس) وبرلين (٢ سبتمبر) وموسكو (٥ سبتمبر) ليحصل على جائزة مقدارها مليون دولار. وبرز القروج الى الاضواء عام ١٩٩٦ حيث بدأ يشكل خطورة على مرسلي بطل العالم ثلاث مرات اعوام ٩١، ٩٣، ٩٥. والتقى العداءان في اولمبياد اتلانتا ٩٦ حيث سقط القروج خلال نهائي السباق قبل نهايته بنحو ٨٠٠ م لدى اصطدامه بمرسلي، عندما كان يهم بالهجوم على الاخير صاحب المركز الاول ونهض واكمل السباق لكنه حل ثاني عشر. وانتظر القروج شهرين فقط لالحاق بمرسلي اول هزيمة له في ٤٥ سباقا عندما تغلب عليه في لقاء ميلانو الايطالي في ٧ سبتمبر من العام ذاته. ثم تواجه العداءان في بطولة العالم لالعاب القوى في اثينا عام ١٩٩٧ وكانت الغلبة مرة اخرى للقروج الذي احرز بالتالي اول ذهبية على الاطلاق للمغرب في هذا السباق على الصعيدين العالمي والاولمبي، في حين حل مرسلي رابعا. ومني بطل العالم في سباق ١٠٠ م الامريكي موريس غرين بالخسارة بحلوله ثالثا، في حين انتزع الناميبي فرانكي فريديريكس المركز الاول مسجلا ٩,٩٧ ثوان، امام الترينيدادي اتو بولدون. ولم يجد العداء الامريكي مايكل جونسون صعوبة في الفوز بسباق ٤٠٠ م مسجلا ٤٤ر٤٠ ثانية مقابل ٤٤,٦٢ للبريطاني مارك ريتشاردسون. وحققت الامريكية ماريون جونز رقما ممتازا في سباق ١٠٠ م مقداره ١٠,٧٥ ثانية، علما بان الرقم القياسي العالمي هو بحوزة مواطنتها فلورانس غريفيث جوينر ومقداره ١٠,٤٩ ثوان سجلته في اولمبياد سيول عام ١٩٨٨. واحرزت العداءة المغربية زهرة واعزيز المركز الاول في سباق ٥ الاف م مسجلة ١٤ر٤٤ر٣٥ دقيقة. وكانت واعزيز احرزت برونزية هذا السباق في بطولة العالم الخامسة في غوتبورغ قبل ثلاثة اعوام، وذهبية الدورة العربية في لبنان العام الماضي. وهنا ابرز النتائج:

رجال= ١٠٠ م: ١- الناميبي فرانكي فريديريكس ٩,٩٧ ثوان، ٢- الترينيدادي اتو بولدون ٩,٩٩ ، ٣- الامريكي موريس غرين ١٠,٠٤، ٨٠٠ م: ١- الكيني باتريك ندوروري ١,٤٢,٩٠ دقيقة، ٢- المغربي محجوب حيدا ١,٤٣,٥٠، ٣- الكيني جافيت كيموتاي ١,٤٣,٦١، ٤٠٠ م: ١- الامريكي مايكل جونسون ٤٤,٤٠ ث، ٢- البريطاني مارك ريتشاردسون ٤٤,٦٢، ٣- الامريكي تيري واشنطن ٤٤,٧١، ٤٠٠ م حواجز: ١- الامريكي براين برونسون ٤٧,١٦ ث، ٢- الجامايكي دينسدايل مورغان ٤٨,١٣، ٣- الروسي روسلان ماشينكو ٤٨,٢٢، ٥ الاف م: ١- هايله جبريسلاسي ١٣,٠٢,٦٣ دقيقة ٢- الكيني توم نياريكي ١٣,٠٣,٦٨ ، ٣- الالماني ديتر باومان ١٣,٠٤,١٠ القفز بالزانة: ١- الروسي ماكسيم تاراسوف ٥,٨٥ م، ٢- البيلارسي ديميتري ماركوف ٥,٨٥ ٣- الامريكي جيف هارتويغ ٥,٨٥ ١٥٠٠ م: ١- المغربي هشام القروج ٣,٢٦,٠٠ دقائق (رقم قياسي عالمي) ٢- الكيني روتيش لابان ٣,٣٠,٩٤ ٣- الكيني جون كيبوين ٣,٣١,٠٨ الكرة الحديد: ١- الامريكي كيفن توث ٢٠,٦٣ م، ٢- الاوكراني الكسندر باغاش ٢٠,٣٨ ٣- الالماني زفن اوليفر بودر ٢٠,٣٦ الوثبة الثلاثية: ١- البريطاني جوناثان ادواردز ١٧ر٦٠ م ٢- البيلاروسي الكسندر غلوفاتسكي ١٧,٢٤ ٣- الالماني تشارلز فريديك ١٧,١٤ ١٠٠ م: ١- الامريكية ماريون جونز ١٠,٧٥ ثانية ٢- الامريكية كريستي غاينز ١١ر٠٠ ٣- سلفاتيدا فينز من بهاماس ١١,٠٢ ٤٠٠ م: ١- النيجيرية تشاريتي اوبارا ٤٩,٢٩ ث ٢- الالمانية غريت بروير ٤٩ر٨٨ ٣- النيجيرية فيلات اوغونكويا ٤٩,٨٩ ١٠٠ م حواجز: ١- الامريكية انجي فون ١٢,٦٩ ثانية ٢- الامريكية ميليسا موريسون ١٢,٦٩، ٣- السلوفينية بريجيتا بوكوفتش ١٢,٨١ ٨٠٠ م: ١- الروسية يلينا افاناسييفا ١,٥٧,٦٨ دقيقة، ٢- السورينامية ليتيسيا فريسدي ١,٥٨,١٦ ٣- الامريكية مريديث فالون ١,٥٨,٥٩ ١٥٠٠ م: ١- الروسية سفتلانا ماستركوفا ٣,٥٨,٤٢ دقائق ٢- الرومانية غابريلا تشابو ٣,٥٩,٢٥ ٣- البولندية فيوليتا تشيكيلي ٣,٥٩,٦٧ ٥ الاف م: ١- المغربية زهرة واعزيز ١٤,٤٤,٣٥ دقيقة ٢- الاثيوبية غيتي وامي ١٤,٤٤,٥١، ٣- الاسبانية مارتا دومينغيز ١,٥٩,٤٩ رمي الرمح: ١- النروجية تريني هاتيستاد ٦٧,٢٣ م ٢- الفنلندية ميكايلا اينغبرغ ٦٦,٤٣، ٢- الالمانية تانيا داماسكه ٦٦,٠٢ الوثب الطويل: ١- الامريكية ماريون جونز ٧,٢٣ م ٢- الايطالية فيونا ماي ٦,٨٩ - ٣- الاسترالية نيكول بوغمان ٦,٧٢.





تطور الرقم القياسي لسباق ١٥٠٠ م

■ فيما يلي تطور الرقم القياسي لسباق ١٥٠٠ متر بعد تسجيل العداء المغربي هشام القروج رقما عالميا جديدا مقداره ٣ر٢٦ر٠٠ دقائق أمس ضمن لقاء روما الدولي لالعاب القوى:

- ٣,٣٢,٢ د: التنزاني فيلبرت بايي في كريستشيرش (نيوزيلندا) في ٢-٢-٧٤
- ٣,٣٢,١ د: البريطاني سيباستيان كو في زيوريخ (سويسرا) في ١٥-٨-٧٩
- ٣,٣٢,١ د: البريطاني ستيف اوفيت في اوسلو في ١٥-٧-٨٠
- ٣,٣١,٣٦ د: البريطاني ستيف اوفيت في كوبلانس (فرنسا) في ٢٧-٨-٨٠
- ٣,٣١,٢٤ د: الاميركي سيدني ماري في كولن (المانيا) في ٢٨-٨-٨٣
- ٣,٣٠,٧٧ د: البريطاني ستيف اوفيت في رييتي (ايطاليا) في ٤-٩-٨٣
- ٣,٢٩,٦٧ د: البريطاني ستيف كرام في نيس (فرنسا) في ١٦-٧-٨٥
- ٣,٢٩,٤٦ د: المغربي سعيد عويطة في برلين (المانيا الغربية) في ٢٣-٨-٨٥
- ٣,٢٨,٨٦ د: الجزائري نور الدين مرسلي في رييتي (ايطاليا) في ٦-٩-٩٢
- ٣,٢٧,٣٧ د: الجزائري نور الدين مرسلي في نيس في ١٢-٧-٩٥
- ٣,٢٦,٠٠ د: المغربي هشام القروج في روما في ١٤-٧-٩٨

القروج في سطور

- ■ هشام القروج:
- ■ ولد هشام (١,٧٦ م و٦٠ كلغ) في بركان في ١٤ سبتمبر ١٩٧٤.
- ■ مدربه: عبد القادر قادة
- ■ انجازاته: بطل العالم داخل قاعة عامي ٩٥ في برشلونة (اسبانيا) و٩٧ في باريس.
- ■ بطل العالم في الهواء الطلق عام ٩٧ في اثينا.
- ■ يحمل الرقم القياسي في سباقي ١٠٠٠ م (٢,١٦,٨٥ د) و١٥٠٠ م داخل قاعة (٣,٤٨,٦٩ د) و١٥٠٠ م وفي الهواء الطلق (٣,٢٦,٠٠ دقائق).
- ■ حل ثانيا في بطولة العالم ٩٥.

استمارة تفريغ اجابات مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبري

■ اليوم تنتهي مسابقاتنا المونديالية بنشر استمارة تفريغ اجابات مسابقة« بن حموده » المونديالية الكبري التي تتضمن ٣٦ كوبونا، علما بانه لم يتم اعتماد الاستمارة الا اذا كانت مصحوبة بالكوبونات الاصلية ، وان اخر موعد لاستلام الاستمارة والكوبونات هو الاسبوع الاول من شهر سبتمبر المقبل مراعاة لظروف الاجازة الصيفية.

■ مع تمنياتنا للجميع بالحظ السعيد والفوز بجائزة الربع مليون درهم نقدا التي رصدتها مجموعة « بن حموده » للفائزين الثلاثة الاوائل، بحيث يحصل الفائز الاول على ١٢٥ الف درهم، ويحصل الفائز الثاني على ٧٥ الف درهم، ويحصل الفائز الثالث على ٥٠ الف درهم نقدا.

جائزة «مجموعة بن حموده» المونديالية الكبري الجائزة «ربع مليون درهم نقدا»

١ اجابة السؤال الاول: ....

٢ اجابة السؤال الاول: ....

٣ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٤ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٥ اجابة السؤال الاول: ....

٦ اجابة السؤال الاول: ....

٧ اجابة السؤال الاول: ....

٨ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٩ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

١٠ اجابة السؤال الاول: ....

١١ اجابة السؤال الاول: ....

١٢ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

١٣ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

١٤ اجابة السؤال الاول: ....

١٥ اجابة السؤال الاول: ....

١٦ اجابة السؤال الاول: ....

١٧ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

١٨ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

١٩ اجابة السؤال الاول: ....

٢٠ اجابة السؤال الاول: ....

٢١ اجابة السؤال الاول: ....

٢٢ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٢٣ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٢٤ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٢٥ اجابة السؤال الاول: ....

٢٦ اجابة السؤال الاول: ....

٢٧ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٢٨ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٢٩ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٣٠ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٣١ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٣٢ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٣٣ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٣٤ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٣٥ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

٣٦ اجابة السؤال الاول: .... اجابة السؤال الثاني: ....

الاولى	الثانية	الثالثة
١٢٥ الفا	٧٥ الفا	٥٠ الفا

مسابقة« بن حموده » المونديالية

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... ص. ب: ....

العنوان: ....

مجلس ادارة الأهلي يقرر :

معسكر خارجي لفريق الكرة استعدادا للموسم الجديد

البحث عن مدرب لفريق السلة بعد اعتذار المدرب الاسترالي

■ عقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعه الاعتيادي برئاسة جمعة غريب مبارك حيث خرج المجلس بقرارات هامة تخص مسيرة لعبة كرة القدم بالنادي بالاضافة الى بعض الامور الاخرى التي تخص مختلف الانشطة للموسم المقبل، ومن أهم تلك القرارات.

اسناد الاشراف على لعبة كرة القدم للدكتور محمد سالم سهيل

حيث ناقش المجلس كل ما يتعلق بلعبة كرة القدم من الجوانب الادارية من حيث عمل المشرفين ومساعديهم ودور مديري فرق كرة القدم والظروف التي صاحبت العمل السلبية منها والايجابية والتنسيق فيما بين مشرفي اللعبة ودور لجنة كرة القدم التي شكلت خلال الموسم الماضي وبالتحديد في المرحلة الاولى من الدوري العام عندما دعت الظروف آنذاك حيث ابدى جميع الاعضاء شكرهم وتقديرهم للجنة برئاسة سلطان الحبتور والتي نجحت بالقيام بعملها بشكل ممتاز في تحسين نتائج الفريق الأول وبلوغه المركز الرابع في الدوري العام وبناء على ذلك رأى المجلس بان من الافضل اسناد الاشراف على لعبة كرة القدم عامة لعضو واحد يكون مسؤولا عن لعبة كرة القدم بالنادي والفرق هي (الاول ٢١ سنة، ١٩ سنة، ١٧سنة، ١٥ سنة، ١٢ سنة، والمدارس) بحيث يكون للمشرف العام مساعدون يقومون بمساعدة المشرف العام في كل المراحل بالاضافة الى وجود مديرين للفرق وعليه فقد وقع الاختيار على الدكتور محمد سالم سهيل على ان يتولى هذا المنصب ابتداء من الموسم المقبل علما بان الدكتور يتولى حاليا الاشراف على فرق الـ١٩ سنة وما دون وبهذا يكون هو المسؤول عن جميع فرق القدم بالنادي مستقبلا ونظرا لضيق الوقت والاستعدادات الجارية لتجهيز فريق ١٧ سنة لكرة القدم لمعسكره الخارجي وبطولة التعاون في جدة الشهر المقبل فقد طلب المجلس من الدكتور محمد سالم سهيل تقديم برنامج عمله للموسم المقبل فيما يتعلق بمساعديه ومديري الفرق وبرنامج استعدادات الفرق للموسم المقبل وذلك في الاسبوع المقبل لبحثها في اجتماع مجلس الادارة.



فريق النادي الاهلي

ثانيا - مدرب كرة السلة

نظرا لظروف زوجته الصحية فقد اعتذر المدرب الاسترالي براين ليستر استلام مهام عمله مدربا للفريق الاول لكرة السلة (بعد التعاقد معه في الاسابيع الماضية) وبناء على ذلك فقد كلف المجلس مشرف عام اللعبة بالبحث عن مدرب آخر لتولي المهمة وهناك محاولات من جانبه في التعاقد مع مدرب على مستوى جيد حيث يتم الاعلان عنه خلال الايام القليلة القادمة.

ثالثا: برنامج الفريق الأول لكرة القدم

ناقش المجلس برنامج الفريق والذي أعده مدرب الفريق الجديد اليوغسلافي بتروفيتش حيث يبدأ التجمع اول اغسطس مع اقامة معسكر خارجي في منتصف الشهر المقبل الى ١٥ سبتمبر ٩٨ واجراء عدة مباريات خلال المعسكر بالاضافة الى مباراتين في الدولة بعد العودة علما بان الاهلي سيلاقي فريق الوحدة في دبي عصر الثاني من اكتوبر. وفيما يتعلق بمعسكر الفريق الخارجي فالاتصالات جارية مع المدرب الجديد للاتفاق على مكان المعسكر وذلك بعد دراسة المجلس للعروض المتوفرة حاليا لاماكن المعسكر.

رابعا: لجنة لتسيير أمور النادي في العطلة الصيفية

نظرا لسفر بعض الاعضاء خلال شهري يوليو واغسطس المقبلين فقد قرر المجلس عقد الاجتماعات الدورية من خلال لجنة تضم الاعضاء الموجودين في الدولة وذلك لتسيير أمور النادي في الفترة المقبلة.

بعد نجاح مونديال القرن

باريس تفكر في استضافة الالعاب الاولمبية ٢٠٠٨

■ تفكر باريس الان وبعد نجاح كأس العالم لكرة القدم في فرنسا. بامكانية تقديم ترشيحها لاستضافة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٨.

وقال رئيس بلدية باريس جان تيبيري خلال الاحتفال بالعيد الوطني الفرنسي امس الثلاثاء «سندرس امكانية تقديم ترشيحنا لاستضافة الالعاب الاولمبية ويشجعنا على ذلك نجاحنا في تنظيم المونديال».

لكن تيبيري حرص على اعتماد الحذر بسبب العناصر المختلفة التي يجب ان تجتمع بالضرورة للتوصل الى توافق حول هذه المسألة على المستويات.

وتابع رئيس بلدية باريس يقول «ان قرار تقديم طلب ترشيح لاستضافة الاولمبياد لا يتخذ هكذا. بل يحتاج الى موافقة الكثير من الاطراف بدءا بالدولة وسلطات محلية كثيرة» موضحا ان البرنامج الاولمبي والدول المنافسة الاخرى في هذا الاطار يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ايضا.

وحتى الآن اعربت خمس مدن هي اوساكا (اليابان) وتورونتو (كندا) واسطنبول (تركيا) واشبيلية (اسبانيا) وبوينس ايريس (الارجنتين) عن نيتها خوض المنافسة للفوز بشرف استضافة اولمبياد العام ٢٠٠٨. يضاف الى ذلك على الارجح الولايات المتحدة. ولا تزال بكين تتردد في طرح ترشيحها في حين قررت جنوب افريقيا تركيز جهودها لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦.

ومع ان تناوب القارات على استضافة الاولمبياد غير منصوص عليه في الشرعة الاولمبية فان الترشح بعد اثينا التي تستضيف الالعاب الاولمبية الصيفية العام ٢٠٠٤، دونه مخاطر لمدينة اوروبية اخرى في مواجهة طلبات ترشيح من مدن تقع في قارات اخرى.

وتقوم المدينة عادة بتقديم ترشيحها الى اللجنة الاولمبية الدولية وليس الدولة لكن لا يقبل اي طلب ترشيح من دون تعهد كامل من السلطات في الدولة المعنية. واوضح رئيس بلدية باريس «يجب ان نجمع كل العناصر ونرى اذا ما كان بامكاننا ان ننطلق في هذا الاتجاه. واذا كانت ثمة امكانية فانا اؤيد ذلك بشدة لكن علينا الانتظار». واعتبر ان الضوء الاخضر في حال صدوره. لن يعطى قبل نهاية العام الحالي. واعتبر باتريك بروازيك النائب عن الحزب الشيوعي الفرنسي ورئيس بلدية سان دوني حيث يقع استاد فرنسا ان تنظيم اولمبياد العام ٢٠٠٨ في باريس «يشكل تحديا كبيرا اخر» موضحا ان «تنظيم الاولمبياد سيكون امرا رائعا وسيكون امتدادا جميلا لما حصل حتى الآن».

واوضح تيبيري ان «رئيس الجمهورية لطالما عبر عن تأييده لاحتمال ترشيح باريس لاستضافة الاولمبياد. لكنه حرص على التشديد على ضرورة النجاح في تنظيم المونديال قبل الانطلاق في المغامرة الاولمبية».

وكان الرئيس الفرنسي كرر مرارا قبل انطلاق المونديال «علينا ان ننجح في تنظيم مونديال جميل وبعدها نرى».

وتملك باريس ومنطقتها اوراقاً رابحة كثيرة لتنظيم الالعاب الاولمبية الصيفية فهناك استاد فرنسا وقصر الرياضة باريس-بيرسي ومنشآت رياضية كثيرة اخرى. لكن العاصمة الفرنسية تفتقر خصوصا الى مجمع كبير للسباحة فضلا عن مجموعة مبان لاستضافة القرية الاولمبية.

وسبق للعاصمة الفرنسية ان استضافت الالعاب الاولمبية مرتين حتى الآن: الاولى عام ١٩٠٠ والثانية عام ١٩٢٤. وخسرت في صيف عام ١٩٨٦ امام برشلونة لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٢.

الغاء مباراة ودية بين الجزائر وبوردو

■ الغى نادي بوردو الفرنسي مباراة ودية كانت مقررة أمس مع منتخب الجزائر بعدما فشل لاعبو هذا الاخير في الحصول على تأشيرات دخول الى فرنسا في الوقت المناسب.

وسيلعب بوردو مباراة ودية اخرى ضد فريق محلي السبت المقبل.

علي بن عربية يسعى للانتقال الى بوردو

■ يجري صانع العاب فريق موناكو الفرنسي علي بن عربية اتصالات مكثفة مع بوردو بغية الانضمام الى صفوفه لقاء عقد مدته ثلاثة اعوام قد يتم التوقيع عليه في الايام القليلة المقبلة.

وكان بن عربية (٢٩ عاما) تلقى عرضين من مانشستر يونايتد الانكليزي ورين الفرنسي. وسبق لهذا اللاعب ان دافع عن صفوف نادي مارتيغ وساهم في صعوده الى اندية النخبة عام ١٩٩٣ قبل ان ينضم الى موناكو صيف ١٩٩٥ وساعده على احراز لقب الدوري المحلي عام ١٩٩٧.

فيديل كاسترو:

الفرنسيون نظموا دفاعهم «كما فعلوا في معركة فردان»

■ قال الزعيم الكوبي فيديل كاسترو معبرا عن رأيه في فوز فرنسا على البرازيل ٣-صفر في المباراة النهائية لكأس العالم الاحد الماضي ان «الفرنسيين تصرفوا كما فعلوا في معركة فردان» خلال الحرب العالمية الاولى.

وعبر كاسترو عن اعجابه باللاعبين الفرنسيين، وذلك خلال حفل استقبال اقامه السفير الفرنسي في هافانا بمناسبة العيد الوطني الفرنسي. وقال ان «الفرنسيين نظموا دفاعا مدهشا». واضاف «لم يظهر البرازيليون قوتهم امام الدفاع الفرنسي بل ظهروا كرياضيين كبار وكان كل فرد منهم يشكل خطرا لدى حصوله على الكرة رغم غياب التنسيق بينهم».

واعترف كاسترو «بانها المباراة الوحيدة التي تابعها بكاملها خلال كأس العالم»، مؤكدا انه شاهد «لاعبين برازيليين كانوا بحالة حيرة كاملة».

لوثر ماتيوس على رأس قائمة اكثر اللاعبين مشاركة في كأس العالم

فيما يلي قائمة بأكثر اللاعبين مشاركة في بطولات كأس العالم وزمن لعب كل منهم.

اللاعب	الدولة	الزمن	اللاعب	الدولة	الزمن
١- لوثر ماتيوس	المانيا	٢٠٤٨	٥١- باولو روسي	ايطاليا	١٢٠٥
٢- أوفه سيلر	المانيا	١٩٨٠	٥٢- روبرتو باجيو	ايطاليا	١٢٠٣
٣- دييجو مارادونا	الارجنتين	١٩٤٠	٥٣- اريكوس هان	هولندا	١٢٠٠
٤- باولو مالديني	ايطاليا	١٨٣٠	٥٤- يورجن كولر	المانيا	١٢٠٠
٥- فلاديسلاف زمودا	بولندا	١٨٠٧	٥٥- أوبالدو ماتيلدو فيلول	الارجنتين	١٢٠٠
٦- لاتو جريزيجورز	بولندا	١٨٠٠	٥٦- لاديسلاو مازركيفتش	اوروجواي	١٢٠٠
٧- بيرتي فوجتس	المانيا	١٧٧٠	٥٧- مانفريد كالتس	المانيا	١٢٠٠
٨- فولفجانج أوفيرات	المانيا	١٧٦٤	٥٨- [illegible]	رومانيا	١١٩٨
٩- فرانز بكنباور	المانيا	١٧٣٠	٥٩- [illegible]	البرازيل	١١٨٨
١٠- كلوديو تافاريل	البرازيل	١٦٨٠	٦٠- [illegible]	بلجيكا	١١٨٧
١١- جوزيف ماير	المانيا	١٦٨٠	٦١- بيير ليتبارسكي	المانيا	١١٧٩
١٢- كارلوس فيريدونجا	البرازيل	١٦٧٥	٦٢- هانز بيتر بريجل	المانيا	١١٧٩
١٣- جايتانو سيريا	ايطاليا	١٦٧٠	٦٣- ليف ياشين	الاتحاد السوفيتي	١١٧٠
١٤- بيتر شيلتون	انجلترا	١٦٢٠	٦٤- مانويل اموروس	فرنسا	١١٧٠
١٥- أنطونيو كابريني	ايطاليا	١٦٠٩	٦٥- كلاوديو جنتيلي	ايطاليا	١١٧٠
١٦- كارل هاينز شنيلينجير	المانيا	١٥٧٥	٦٦- [illegible]	بولندا	١١٧٠
١٧- توماس بيرثولد	المانيا	١٥٦٣	٦٧- [illegible]	بولندا	١١٦٦
١٨- فينتشنزو سيفو	بلجيكا	١٥٤٧	٦٨- [illegible]	انجلترا	١١٥٧
١٩- دينو زوف	ايطاليا	١٥٣٠	٦٩- ماركو تارديلي	ايطاليا	١١٥٦
٢٠- يورجن كلنسمان	المانيا	١٥٢٤	٧٠- [illegible]	البرازيل	١١٤٢
٢١- يان سوليمانز	بلجيكا	١٥٠٤	٧١- [illegible]	البرازيل	١١٢٩
٢٢- أندوني زوبيزاريتا	اسبانيا	١٥٠٠	٧٢- [illegible]	هولندا	١١٢٣
٢٣- جوسيبي برجومي	ايطاليا	١٤٦٣	٧٣- [illegible]	بلجيكا	١١١٥
٢٤- ماريو البرتو كيمبس	الارجنتين	١٤٤٥	٧٤- [illegible]	الارجنتين	١١٢٠
٢٥- [illegible]	البرازيل	١٤٤١	٧٥- [illegible]	الارجنتين	١١١٠
٢٦- [illegible]	الارجنتين	[illegible]	٧٦- [illegible]	الارجنتين	١١١٠
٢٧- مكسيم بوسي	فرنسا	[illegible]	٧٧- [illegible]	البرازيل	١١١٠
٢٨- فالدير بيريز	البرازيل	١٣٨٠	٧٨- [illegible]	[illegible]	١١١٠
٢٩- [illegible]	البرازيل	١٣٦١	٧٩- [illegible]	تشيكوسلوفاكيا	١١١٠
٣٠- هاينز شافر	المانيا	[illegible]	٨٠- [illegible]	ايطاليا	١١١٠
٣١- أندرياس بريمه	المانيا	١٣٤٨	٨١- [illegible]	المانيا	١١٠٤
٣٢- هارالد شوماخر	المانيا	١٣٣٠	٨٢- [illegible]	بيرو	١٠٩٧
٣٣- [illegible]	انجلترا	١٣٣٠	٨٣- [illegible]	هولندا	١٠٨٩
٣٤- كارل هاينز فورستر	المانيا	١٣٠١	٨٤- [illegible]	فرنسا	١٠٨٦
٣٥- رود كرول	هولندا	١٢٩٠	٨٥- [illegible]	بولندا	١٠٨٠
٣٦- زبيجنيو بونيك	بولندا	١٢٨١	٨٦- [illegible]	البرازيل	١٠٨٠
٣٧- ميشيل بلاتيني	فرنسا	١٢٦٩	٨٧- [illegible]	المجر	١٠٨٠
٣٨- كارل هاينز رومنيجه	المانيا	١٢٦٨	٨٨- [illegible]	البرازيل	١٠٧٣
٣٩- بول برايتنر	المانيا	١٢٦١	٨٩- [illegible]	اوروجواي	١٠٧١
٤٠- [illegible]	البرازيل	١٢٦٠	٩٠- [illegible]	المجر	١٠٦٩
٤١- ايدسون بيليه	البرازيل	١٢٦٠	٩١- [illegible]	البرازيل	١٠٦٥
٤٢- إيمرسون لياو	البرازيل	١٢٦٠	٩٢- جان تيجانا	فرنسا	١٠٥٢
٤٣- تيري بوتشر	انجلترا	١٢٥٤	٩٣- [illegible]	ايطاليا	١٠٥٠
٤٤- [illegible]	هولندا	١٢٤٣	٩٤- [illegible]	بلجيكا	١٠٣٩
٤٥- [illegible]	الارجنتين	١٢٣١	٩٥- [illegible]	رومانيا	١٠٣٥
٤٦- جيرهارد موللر	المانيا	١٢٣٠	٩٦- [illegible]	بلجيكا	١٠٣٢
٤٧- يوهانس نيب	هولندا	١٢٢٠	٩٧- فرانسوا أوملربيك	الكاميرون	١٠٢١
٤٨- روبرت شارلتون	انجلترا	١٢٢٠	٩٨- رودلف فولتز	المانيا	١٠٢٠
٤٩- فيل شنلز	المانيا	١٢١٥	٩٩- فرانك دي بوير	هولندا	١٠٢٠
٥٠- روبرتو ريفلينو	البرازيل	١٢٠٨	١٠٠- جورجيس بروم	بلجيكا	١٠٢٠

هكذا من الأصل

رئيس انتر ميلان يتهم الاتحاد البرازيلي بالتصرف بطريقة مبهمة

■ لم يتأخر رئيس انتر ميلان الايطالي ماسيمو موراتي في الرد على قضية لاعب فريقه والمنتخب البرازيلي رونالدو فانتقد تصرف الاتحاد البرازيلي ووصفه بانه مبهم.

وقال موراتي: «تصرف الاتحاد البرازيلي بطريقة مبهمة ولم نتمكن من الحصول على معلومات دقيقة حول وضع رونالدو» مشيرا الى ان العواقب كان يمكن ان تكون وخيمة. واضاف «اتمنى ان يخلد رونالدو للراحة الان لانه يتعرض لضغوطات لا مثيل لها».

وبدت قضية رونالدو الشغل الشاغل لموراتي الذي اوضح «لا اريد توجيه التهمة الى احد واعتقد ان المنتخب البرازيلي منتخب قوي، لكنني اعتقد ان السماح لرونالدو بخوض المباراة في الوضع الذي كان فيه كان خطأ جسيما». واضاف «كان يجب ان يأخذوا في الاعتبار الانسان وليس اللاعب على الرغم من ان رونالدو ابدى رغبة في المشاركة في المباراة».

وتمنى موراتي على المسؤولين البرازيليين عدم اصطحاب رونالدو الى اليابان حيث يقوم المنتخب بجولة تستمر ثلاثة اسابيع وقال «امل في ان يتصرف الاتحاد البرازيلي بعقلانية وعدم اجبار رونالدو على السفر الى اليابان. اعتقد انه (رونالدو) اتفق مع جيجي سيموني (مدرب انتر ميلان) للحصول على راحة لمدة شهر. اما بالنسبة الي فانني امنحه مدة اطول اذا اراد ذلك، المهم ان ندعه وشأنه».

جاكيه ينتقد صحيفة ليكيب التي هاجمته طوال العامين الماضيين

■ انتقد مدرب المنتخب الفرنسي ايمي جاكيه بشدة صحيفة «ليكيب» الرياضية المتخصصة التي هاجمته طوال العامين الماضيين وشككت في قدرات وامكانيات المنتخب الفرنسي وحذرت من تعرضه لهزيمة منكرة في الموندبال .وقال ايمي لقد أدينا واجبنا وكانت معي نخبة ممتازة من اللاعبين على مستوى عال وتمكنا من تحقيق انجاز كبير في تاريخ فرنسا الرياضي أسعد الملايين وحصلنا على كأس العالم لاول مرة وهذا يكفينا .

وقال المدرب في تصريح للتليفزيون الفرنسي الليلة أن فرنسا كلها كانت معنا وعلى رأسها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي ساندنا كثيرا وقدم لنا كل الدعم وكانت ثقته كبيرة في اللاعبين والمدرب وأعلن قبل الموندبال أنه يحلم بأن يسلم بنفسه الكأس الى كابتن الفريق الفرنسي يوم ١٢ يوليو وقد تحقق الحلم .

وكان مدير تحرير الصحيفة جيرم بيرو قد كتب في افتتاحيتها في شهر مايو أن المنتخب الفرنسي لن يتأهل للدور الثاني في الموندبال وأنه مستعد ليضرب نفسه بالسياط في ميدان عام اذا تخطى المنتخب الدور الأول وهاجم المدرب وقال أن امكانياته لاتسمح له بتدريب فريق يخوض نهائيات كأس العالم أمام الفرق الأخرى مثل البرازيل والارجنتين والمانيا وايطاليا . وقد نشر مدير تحرير صحيفة «ليكيب» مقالا بعد فوز فرنسا على ايطاليا وتأهلها للدور النهائي في الموندبال اعتذر فيه عن انتقاداته السابقة للمدرب والمنتخب وأشاد بتأهلهم للنهائي لأول مرة وتمنى أن يتحقق الفوز لفرنسا بالكأس .. وقال لقد فكرت في الاستقالة من منصبي الا أن صاحب الجريدة رفض الفكرة من أساسها .

وقال المدرب الفرنسي اليوم أنه يفضل تنظيم عمليات العقاب الشديدة لأولئك الذين لم يثقوا فينا واتهمهم بأنهم ليسوا مسؤولين أو شرفاء أوأكفاء وانه لايوجد ثأر من جانبه تجاه هؤلاء المشككين .

وأضاف جاكيه (أنني محترف وأعمل مع محترفين وكنت مندهشا للغاية لموقف هذه الصحيفة وكان ذلك صعبا بالنسبة لي لفترة طويلة وكنت أعتقد انني في مواجهة مع أناس غير مسؤولين يقومون بأعمال «بيزنيس» لبيع صحيفتهم وأنا كمحترف كنت أعمل من أجل الوصول الى منتخب رائع وقوي لدخول الموندبال وكان هذا هدفي الاساسي الذي لا أتراجع عنه طوال الفترة الماضية).

ويذكر أن المدرب ايمي جاكيه أعلن قبل انتهاء الموندبال أنه سيستقيل بعد الموندبال مهما كانت النتيجة وأصر على موقفه حتى بعد الفوز بالكأس وعندما سئل عقب الفوز هل تسامح من انتقدوك .. قال انني لن أسامحهم أبدا .. وقد منحه الرئيس الفرنسي وسام الشرف تقديرا لكفاءته وأشاد به في الاحتفال الذي أقيم في قصر الاليزيه .



ايميه جاكيه

الكرواتيون متأكدون من ان نجاحهم في المونديال لن يكون عابراً

■ يرى الرأي العام الكرواتي ان حلول منتخب كرواتيا لكرة القدم في المركز الثالث في المونديال لم يأت وليد الصدفة ولن يكون نجاحا عابرا اذ ان هذه البطولة اثبتت ان المواهب الشابة مستعدة لاكمال المسيرة بعد بوبان وسوكر حتى لو لم يكن هؤلاء مستعدين بعد للتقاعد.

ويرفض «القدامى» الذين كانوا في عداد منتخب الناشئين اليوغوسلافي الذي فاز ببطولة العالم عام ١٩٨٧ في تشيلي، اعتبارهم في حكم المنتهين مع ان بعضهم امضى غالبية الموسم الماضي على مقعد الاحتياط في الاندية الاوروبية التي ينتمون اليها. وفي عام ١٩٨٧ في تشيلي كان دافور سوكر افضل هداف في بطولة الناشئين وكذلك فعل في هذا المونديال اذ انه توج ايضا افضل هداف في بطولة هذه السنة. واختير روبرت بروزينتشكي افضل لاعب في بطولة العالم للناشئين امام صبي نحيل يدعى زفونيمير بوبان الذي كان قائدا للمنتخب الكرواتي خلال مونديال هذه السنة.

و «القدامى» هم ايضا حارس المرمى درازن لاديتش ولاعب الوسط اليوسا اسانوفيتش والمدافعان ايغور ستيماتش وروبرت يارني وسلافن بيليتش. وهل شكلت باريس نهاية حياة «القدامى» الرياضية؟ ويأتي الجواب جماعيا: كلا. فهم مستعدون لخوض مغامرة كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ حيث من المفترض ان تكون تشكيلة المنتخب الكرواتي شبيهة جدا بالتشكيلة الحالية.

ويؤكد المدرب ميروسلاف بلازفيتش هذا الامر: [illegible]

[illegible] الاوروبية حتى لو انه بلغ سن الثلاثين. وسوكر ايضا بلغ الثلاثين لكنه يلعب كشاب في الثامنة عشرة من عمره. ولم يركض افضل مما يركض حاليا ولقب افضل هداف في المونديال خير دليل على ذلك».

لكن المونديال شكل فرصة ايضا للجيل الشاب ليكشف عن مواهبه على اعلى المستويات: ايجور تودور الذي انضم اخيرا الى نادي ارسنال الانكليزي، وداريو سيميتش الذي يلعب في صفوف دينامو زغرب لكنه حصل على عرض بستة ملايين دولار للانتقال الى ليفربول، وماريو ستانيتش الذي له خبرة في الدوري الايطالي حيث يلعب مع نادي بارما وزفونيمير سولدو مدافع نادي شتوتغارت. وكشفت كرواتيا ايضا عن موهبة جديدة تتمثل في ميهايل ميكيتش (١٨ عاما) الذي يقارن باللاعب الانكليزي الفذ مايكل اوين.

وللحلول مكان الهداف سوكر الذي بات يلقب ب «سوكر مان» تتجه الانظار الى ميروسلاف بوكسيتش. ويقال ان المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازفيتش افاد ان لولا الاصابة التي يعاني منها بوكسيتش في ركبته والتي منعته من اللعب خلال المونديال لكانت فازت كرواتيا بكأس العالم. قد يكون هذا الكلام متفائلا كثيرا لكنه يظهر ثقة المدرب الكرواتي بهذا اللاعب.

ويختم بلازفيتش بقوله «اتمنى ان يكون بوكسيتش قد ابل من اصابته لخوض كأس الامم الاوروبية وسيكون حينها في الثلاثين. ماريو ستانيتش وغوران فلاوفيتش هم في السادسة والعشرين وداريو سيميتش [illegible]

رغم خسارتها المونديال

البرازيل تتصدر القائمة

■ ما زالت البرازيل افضل فريق كرة قدم في العالم مستمرة في تصدر قائمة ترتيب منتخبات كرة القدم التي يصدرها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لكن فرنسا تقدمت ١٥ مركزا لتحتل المركز الثاني بعد فوزها يوم الاحد ٣/صفر على البرازيل في نهائي كأس العالم.

وقال «فيفا» أمس ان البرازيل باتت الان مهددة بفقد المركز الاول للمرة الاولى خلال اكثر من اربع سنوات.

وتقلصت نقاط البرازيل متصدرة قائمة الترتيب من ٦،٩١ نقطة في مايو ايار الى ٦٦.٣ نقطة هذا الشهر بينما زادت نقاط فرنسا ٤،٩٦ نقطة نتيجة فوزها على البرازيل وأي فوز جيد اخر على فريق قوي قد يمكنها من الاطاحة بالبرازيل وتصدر القائمة.

وتقدمت كرواتيا ايضا ١٥ مركزا لتحتل المركز الرابع بعد ان احتلت المركز الثالث في كأس العالم بينما اصبحت هولندا تحتل المركز [illegible] لصالح كرواتيا.

زورق رقم ٥ بقيادة الطاير

بوصلة الفكتوري تتجه شمالا

ارندال النرويجية تستضيف الجولة الثالثة في بطولة العالم

الفكتوري في حاجة ماسة للفوز قبل ان يتسع فارق النقاط

■ ارندال - سيف الشامسي:

يستعد الفكتوري حاليا لخوض غمار جولة جديدة في بطولة العالم للزوارق السريعة خلال الاسبوع القادم.. وتحديدا يومي السبت والاحد القادمين.

مكان الجولة هو مدينة ارندال النرويجية والتي يأتي ترتيبها الرابع حسب التقويم المعلن للبطولة في البداية ولكنها الثالثة فعليا نظرا لاقامة جولتين حتى الآن بعد تعرض الجولة الاولى والتي كان من المقرر اقامتها في مدينة تورنتو الايطالية للالغاء.

وطوال السنوات الماضية تفوقت هذه المدينة الساحلية الجميلة في تنظيم جولات البطولة وحصلت على علامات عالية مما جعلها افضل متظم لجولات البطولة بعد دبي وافضل منظم على مستوى المدن الاوروبية وبالتالي اصبحت احد اهم محطات البطولة.

وهذه الاهمية تزداد من خلال الجولة القارية لعدة اسباب فرضتها احداث الجولتين الماضيتين وما اسفرت عنه من نتائج بالاضافة الى تقليص عدد جولات البطولة حيث تزامن موعد هذه الجولة مع خبر اعلان جولة اوسلو وذلك على النحو التالي:

اول الاسباب هو: انفراد زورق روح النرويج بالصدارة دون غيره من الزوارق بعد فوزه بالجولتين الاولى والثانية على التوالي .. وهذه الصدارة الكاملة لها مدلولاتها كما يقدم تاريخ البطولة من انحياز اللقب دائما الى صاحب الصدارة المبكرة.. واكبر دليل على ذلك فوز فيرتي باللقب في الموسم الماضي بعد احكامها على الصدارة منذ الجولات الاولى للبطولة ومن قبله مع سعيد الطاير والفكتوري في الموسم قبل الماضي.

وبما ان الجولة تقام في النرويج فانه من الطبيعي ان يحاول روح النرويج تعزيز صدارته نظرا للامكانيات التي يتمتع بها الزورق من سرعة عالية واتزان مع براعة قائده علاوة على ان الجولة تقام في بلده .. لذلك فان رغبة الفوز مضاعفة هذه المرة.

واذا ما صحت هذه التوقيعات فإن روح النرويج سيبتعد بالصدارة وسيصبح هو في كفة وبقية منافسيه في كفه اخرى مع العلم ان فارق النقاط حاليا يأتي في صالحه بفارق ١٢ نقطة كاملة.

السبب الثاني لاهمية جولة ارندال وهو الجانب الذي يهمنا اكثر يتعلق بزوارق الفكتوري والتي تحتل حاليا مراكز جيدة على مستوى الترتيب العام للبطولة باحتلالها المراكز من الثاني الى الرابع على التوالي مما يجعلها قادرة على القفز الى الصدارة قبل ان يتسع الفارق اكثر في حالة فوز روح النرويج او دخول منافسين جدد.. وكلا الامرين متوقع خصوصا الثاني بعد ان ابتعد بعض المنافسين الاقوياء خلال الجولات الماضية بسبب الاعطال الفنية.. وبما ان الفارق ليس كبيرا حاليا فانه يمكن تدارسه وذلك لن يتحقق الا من خلال الفوز وهو الامر الذي لم يحققه الفكتوري حتى الآن على غير عادته.

لذلك فان الفوز اصبح له حاجة ماسة من هذا التوقيت قبل ان يتسع فارق النقاط.. لان احتلال مراكز الصدارة وان كان جيدا في حد ذاته الا انه غير كاف للحصول على اللقب واخذ زمام المبادرة في البطولة التي يملكها روح النرويج حاليا والفكتوري يدرك هذه الحقيقة تماما.

الالغاء والمنافسة

وثالث الاسباب التي تزيد من اهمية هذه الجولة وهو تقلص عدد جولات البطولة بشكل مفاجيء.. فاقامة هذه الجولة تزامن مع الاعلان رسميا عن الغاء الجولة النرويجية الثانية والتي كان من المنتظر ان تقام مطلع الشهر القادم في العاصمة النرويجية اوسلو .

حالات الالغاء تنعكس سلبا على طبيعة المنافسة حيث تقل فرص التعويض امام المنافسين على اعتبار ان قلة عدد الجولات يخدم في العادة زورق الصدارة

ولا يخدم منافسيه.. وكلنا يذكر ما حدث في الموسم الماضي عندما تم الغاء جولة تونس في جولات البطولة ليجد المتسابقين انفسهم امام حقيقة.. ان بقية الجولات غير كافية للحاق بصدارة فيرتي حينا.. وهذا ما حدث بالضبط ليحقق الزورق الايطالي اللقب بسهولة في نهاية المطاف. مستفيدا من حصوله على اكبر رصيد في النقاط في البداية في سوء الطالع الذي لازم زورق سعيد الطاير وحرمه من الفوز باكثر من جولة.

السرعة والزورق الجديد

الجولات الماضية كشفت عن حقيقة السرعة العالية التي تتمتع بها بعض زوارق البطولة وابرزها زورق الصدارة والتي اصبح من الصعب مجاراتها دون ادخال تعديلات جذرية كما فعل الفكتوري بدفعه بزورق جديد في هذه الجولة بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيث بهدف اعادة الفريق الى الصدارة..

ورغم ان الزورق الجديد يشارك باحدث ما توصلت اليه ورشة الفكتوري، الا ان ذلك لا يعني انه سيحقق الفوز من اول مرة وان كان هذا ما نتمناه.

فتاريخ البطولة له رأي آخر.. ففيرتي عندما طرح زورقه الجديد على لموسم كامل قبل ان يحصد اللقب في الموسم الذي تلاه.. كما ان زورق الصدارة في هذا الموسم روح النرويج.. تعرض لاعطال في العديد من جولات الموسم الماضي الذي شارك بها لاول مرة.. واستطاع القفز للصدارة هذه السنة بعد ان تمكن من حل كل سلبيات المشاركة الاولى ولم يكن الامر سهلا بدليل انه احتاج لموسم كامل تماما كما حدث لفيرتي.

صوت المحركات

احد اسباب الغاء اوسلو

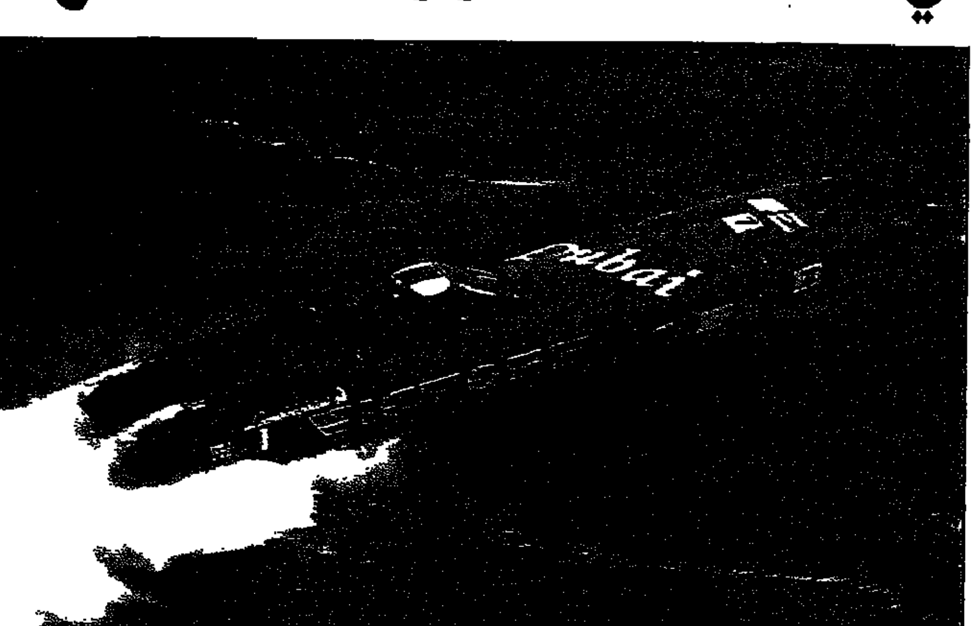
من اسباب الغاء جولة اوسلو صوت المحركات العالي.. ويقول حماة البيئة هناك بأن صوت محركات الزوارق يضر بالبيئة حيث يسبب الازعاج للبط والطيور التي تقيم بموقع السباق كما ان الصوت يترك اثره على الحياة الفطرية بالبحرية.

دخول زورقين في جولة ارندال

من المتوقع ان يرتفع عدد الزوارق المشاركة في جولة ارندال بعد اعلان زورقين محليين من النرويج عن نيتهم المشاركة في احداث الجولة.. وبالتالي فان زيادة عدد الزوارق سيرفع من سخونة المنافسة من هذه الجولة مع العلم ان نتائج الزوارق الجديدة لن يتم احتسابها في الترتيب العام للبطولة

عقد الفكتوري يكتمل اليوم

يكتمل عقد الفكتوري اليوم في ارندال.. على ان يبدأ الفريق تجاربه الاخيرة بداية من يوم الغد وهو اليوم المخصص للتجارب ويملك اعضاء الفريق دراية كاملة بطبيعة مياه ارندال بعد المشاركة.فيها اكثر من مرة في السنوات القادمة.



زورق رقم ٧ بقيادة بالحبالة

الامل في زورق خلفان الجديد

وان كان لتاريخ البطولة رأي آخر!

تفاؤل يسوده الحذر

زورق الفكتوري الجديد يصل ارندال غدا

■ من المنتظر ان يصل الزورق الجديد للفكتوري يوم غد الى ارندال بعد ان تم تجهيزه بالكامل حتى يكون جاهزا للمشاركة بداية من يوم السبت القادم في سباق كسر الكيلو ثم السباق الرئيسي يوم الاحد.

والمعروف ان الزورق الجديد والذي سيحمل الرقم اربعة والذي يتولى قيادته الطاقم المواطن خلفان حارب ومحمد الغيث يعتبر احدث ما انتجته ورشة الفكتوري في جبل علي ويعود عليه كثيرا في المرحلة القادمة.

خلفان يقول: ان التجارب التي اجريناها تكللت بالنجاح ونحن ننتظر مشاركته الاولى للحكم على مستواه الحقيقي لان السباق هو المقياس الصحيح للحكم على الزورق وان كنت متفائلا بهذه المشاركة لكن هذا التفاؤل يشوبه الحذر لان التجارب لا تعطيك نفس النتائج التي يعطيك ايها السباق لان المشاركة تكون تحت ضغط وهنا فقط يمكن اكتشاف ايجابيات وسلبيات الزورق. ويضيف ان ادخال زورق جديد امر طبيعي لمواكبة التطور الذي تعيشه البطولة وبعد بروز اكثر من زورق خارج الفكتوري اصبحت قادرة على احراز اللقب وهذه هي سنة المنافسة في البداية كنا نحن الافضل والاسرع بعد ان قدمنا زوارق متطورة.. ثم قام بعد ذلك منافسونا بتطوير انفسهم واصبحوا حالياً هم الاسرع في البطولة وعلى سبيل المثال الزورق روح النرويج اصبح يسير بسرعة كبيرة واتزان يصعب معها اللحاق به مما وضعه على قمة البطولة .. هذه النتائج لم تأت من فراغ.. ولكنها جاءت نتيجة عمل موسم كامل.. ونحن نتفاءل خيرا بالتعديلات التي اجريناها بالعودة الى المنافسة الحقيقية هذا الموسم او على اقصى تقدير في الموسم القادم.

تقليص عدد جولات البطولة يزيد من صعوبة المنافسة

خلفان حارب

الالغاء خارج عن الارادة والبحث جار عن جولات بديلة

■ لعل حالات الغاء الجولات المتكررة اصبحت هي العلة الرئيسية التي تعاني منها البطولة وتتسبب في فقدها الى بعض من بريقها.. حالات الغاء حدثت من الآن مرتين.. وكان اخرها الغاء جولة اوسلو التي تعقب جولة ارندال مباشرة.. ويوضح خلفان حارب ان هذه الحالات خارجة عن الارادة وتزيد من صعوبة المنافسة.

خلفان قال: تقلص عدد الجولات يزيد من صعوبة المنافسة خصوصا للزوارق التي تتطلع الى البطولة وتحاول اللحاق بركب الصدارة ولكن حالات الالغاء تكون خارجة عن الارادة مثلما حدث لجولة اوسلو والتي كان من المقرر اقامتها في بداية شهر اغسطس. والالغاء يعود الى سببين الاول يتعلق بحماة البيئة هناك والذين عارضوا اقامة السباق بحجة تأثير الزوارق على الحياة البحرية على الرغم من ان هذه الزوارق لا تخلف وراءها مواد ضارة بالبيئة كما تفعل السفن الكبيرة واني اجزم انه لا يوجد خطر حقيقي من زوا رق البطولة على البيئة البحرية.

السبب الثاني يتمثل في أمور مالية بين مروج البطولة والمنظمين المحليين في اوسلو حيث كانت هناك بعض الالتزامات المالية لم تدفع للمروج منذ السنة الماضية. وكانت هناك مفاوضات بين المروج مع المنظمين لكننا طلبنا بحسم الموضوع واخبارنا قبل وقت كافي باقامة الجولة من عدمها حتي يتسنى لنا الوقت الكافي لتحضير انفسنا.. فالمشاركة تعني اجراء الكثير من الترتيبات مثل الحجوزات والتنقلات وشحن الزوارق وهذه الامور تحتاج الى وقت حتى يتم انجازها بالشكل الصحيح.

واضاف رغم حالات الالغاء الا ان هناك محاولات جادة لا يجاد جولات بديلة.. ونتمنى التوفيق للمروج في ايجادها مع العلم ان العقبة الوحيدة التي تواجه المروج هي ضيق الوقت.

ترتيب زوارق البطولة

الموقف على مستوى الترتيب العام للبطولة يأتي على النحو التالي:

الزورق رقم عشرة في الصدارة برصيد ٤٠ نقطة.. وفي المركز الثاني يأتي زورق الفكتوري رقم ٥ بقيادة سعيد الطاير وفيلكس سيرالس برصيد ٢٧ نقطة.. والفكتوري سبعة بقيادة علي ناصر بالحبالة وراندي سيزم في المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة.. اماالفكتوري رقم اربعة بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيث فيأتي في المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة.. وفي المركز الخامس يأتي الزورق الايطالي حامل اللقب جولي موتز برصيد ١٥نقطة.

اما الموقف من ترتيب سباق كسر الكيلو فينتزعه الزورق الايطالي بلبوا برصيد ٤٠ نقطة وبعده مباشرة يأتي روح النرويج في المركز الثاني برصيد ٣٠ نقطة ويحتل زورقا الفكتوري رقم ٤ ورقم ٧ المركزين الثالث والرابع برصيد ٢١و ١٢ نقطة على التوالي فيما يأتي الزورق البرازيلي في المركز الخامس برصيد ٩ نقاط.



الزورق رقم ٤



بعد عودة سباقات الفئة الثانية والثالثة:

سعيد حارب يعقد اجتماعا مع المتسابقين

لبحث مسيرة سباقات الزوارق السريعة للمرحلة المقبلة

■ بحضور اصحاب الزوارق السريعة للفئة الثانية والثالثة عقد يوم امس الاول اجتماعا بمقر نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ترأسه سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية وذلك لمناقشة المرحلة القادمة لمسيرة نشاطات الزوارق السريعة والتي توقفت من عام ١٩٩٧م والقرارات الاخيرة التي اتخذها اتحاد الامارات للرياضات البحرية باعادة تفعيل سباقات الزوارق السريعة والدراسات والحلول التي تم التوصل اليها والتي تضمن سلامة المتسابقين قبل انطلاقة الموسم القادم في كل من أبوظبي ودبي.

وفي بداية الاجتماع رحب سعيد حارب بالاخوة الحضور ثم قدم التهنئة باسم الحضور الى خلفان حارب وعلى ناصر بالحبالة لفوزهما ببطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الثانية التي اقيمت مؤخرا في جزيرة بانجور بايرلندا وكذلك لزميلهما سعيد الطاير ومحمد الغيث لاحتلال المركز الثالث والمعروف ان فريق الفيكتوري تيم شارك بزورقين في هذه البطولة.

سعيد حارب خلال الاجتماع

ثم تطرق حارب بعد ذلك الى الاسباب التي ادت الى اتخاذ القرار الخاص بتجميد سباقات الزوارق السريعة للفئة الثانية والثالثة وذلك بعد الحادث الأليم الذي تعرض له [illegible] شيخ خالد الصباح وحرصا من رئيس الاتحاد الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في توفير الامن والسلامة للمتسابقين والبحث عن أفضل الحلول قرر اتحاد الامارات اعادة تصنيع كبائن القيادة وبعد أن تم تصنيع أكثر من خمس زوارق واجراء التجربة اتضح ان هناك مشكلة اخرى هي ضعف الجوانب للزوارق وهي المنطقة التي تتعرض للكسر ومن ثم تؤثر على كابينة القيادة.

وفي الاجتماع الاخير رفع الامر الى لجنة الزوارق السريعة في الاجتماع الذي عقد في مارس الماضي في أبوظبي لوضع الحلول التي تؤمن السلامة وبعد مناقشة طويلة بين الاتحاد وبالتعاون مع لجنة الزوارق السريعة في الاتحاد الدولي على محاضرة دراسية تتم دعوة مصنعي كبائن القيادة والزوارق في العالم للحضور الى الامارات وعقد هذا المؤتمر وحتى يتم ذلك قرر اتحاد الامارات في اجتماعه الاخير الشهر الماضي اعادة الدراسة مرة اخرى وخاصة ان هنالك نسبة لا بأس بها من الزوارق صالحة للسباق وعليه لابد من تشكيل لجنة فنية لاعادة فحص هذه الزوارق والقرار صلاحيتها او التعديلات المطلوبة لها وفي حالة توفر السلامة والكبائن التي تؤمن السلامة للمتسابقين فان الاتحاد سوف ينظم سباقين في كل من أبوظبي ودبي في شهر ابريل ومايو الموسم القادم.

وقد رحب اصحاب الزوارق بهذا القرار وطلبوا من الاتحاد تحديد الموعد لاجراء الفحص والذي تقرر في بداية شهر اغسطس للزوارق الاماراتية والمقيمين في الامارات، اما المشاركون من الكويت فسوف يتم الفحص في سبتمبر القادم.